

المحدث الفاصل

بين الراوي والواعي

للقاضي الحسين بن عبد الرحمن الرازي
(تحو ٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)

تحقيق

الدكتور محمد رجب الخطيب

دار الفكر

المحدث الفاصل

بين الزاوي والوايعي

للقاضي الحسين بن عبد الرحمن الرامهرمزي
(مخو ٢٦٠ - ٨٢٦٠)

قدم له وحققه وخرج أخباره
وعلق عليه ووضع فهرسه

الدكتور محمد عجاج الخطيب

رئيس قسم علوم القرآن والسنة بجامعة دمشق
استاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة

ينشر لأول مرة عن أربع نسخ مخطوطة

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للناسر

الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

مقدمة الطبع

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ ، إمام المرسلين ، وخاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب «المحدث الفاضل» للقاضي أبي محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي ، يأخذ مكانه بين المطبوع من المكتبة الاسلامية في هذا العصر ، بعد نحو ثماني سنين من الانتهاء من تحقيقه ، وكان من حقه أن يدفع الى المطبعة قبل انصرام تلك الأعوام المديدة ، غير أن كثرة الواجبات ، والاشتغال في البحث العلمي ، والتفرغ للمحاضرات الجامعية ، واتصال الاسفار ، وقلة الاستقرار - حال دون ذلك ، إلى جانب طموحي إلى المزيد من العناية به . ولكني رأيت أن العمر قد يفنى ، وتلك الواجبات والأعباء المتزايدة لن تدع لي تحقيق رغبتني . والأصدقاء وبعض أهل العلم يتطلعون إلى اليوم الذي يرون فيه هذا الكتاب بين أيديهم ، ورحبت «دار الفكر» في لبنان بنشره . . . فلم أر بدأ من أن أقدم الكتاب على حاله إلى المطبعة في صيف عام (١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م) .

شاكرًا للمولى الكريم على تيسير تحقيقه وإخراجه ونشره ، داعيًا أن يحقق الغاية منه ، وينفع به ، انه خير مسؤول ، وهو ولي التوفيق والرشاد.

بيروت ١٥ جمادى الأولى ١٣٩١ ، تموز (يوليو) ١٩٧١

محمد عجاج الخطيب

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
ومن تبعه باحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فقد سبق لي أن طالعت كتاب « المحدث الفاصل بين الراوي
وَالواعي » للإمام أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي
المتوفي سنة (٣٦٠ هـ) واستفدت منه في تحضير رسالتي « السنة قبل التدوين »
التي نلت بها درجة الماجستير في العلوم الإسلامية (قسم الشريعة الإسلامية)
من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، ووقفت على ما في هذا الكتاب من
دقائق علوم الحديث ، وأخبار حفاظه ، وآرائهم في بعض أبحاثه ، وشروطهم
في التحمل والأداء ، وبيان بعض ما يشكل من أموره ، وأقوال العلماء في
بيان أحوال الرجال ، وغير ذلك مما يتناول آداب طالب الحديث ، والحفظ
والمذاكرة ، والمنافسة في طلب الحديث ، وكتابته واملائه ، ومجالس الاملاء ،
وما يلحق ذلك ، وغير هذا من علم أصول الحديث .

ويعتبر هذا الكتاب أول كتاب وضع في علم أصول الحديث بشهادة
جهازة هذا العلم ، ولهذا رأيت كبار العلماء القدامى - الذين اشتغلوا
بالحديث وعلومه - تدارسوه وأكثروا مطالعته ، ونقلوا عنه ، وحق لهم
ذلك ، فقد صنف ابن خلد كتابه هذا قبل كتاب « علوم الحديث » للحاكم

النيسابوري (- ٤٠٥ هـ) بنصف قرن تقريباً ، وقبل كتاب « الكفاية في علم الرواية » للخطيب البغدادي (- ٤٦٣ هـ) بقرن ، وقد اقتبس الخطيب منه كثيراً .

ومضى على هذا الكتاب عشرة قرون ونيف من غير أن يخدم وينشر ، فوقع في نفسي تحقيقه ونشره لنعم فائدته ، ويسهل تناوله ، فاستشرت فضيلة الشيخ علي حسب الله الأستاذ المشرف على رسالتي (نشأة علوم الحديث ومصطلحه) لنيل درجة الدكتوراه ، فانشرح صدره ورحب بذلك ، وشرعت في عملي بجد واخلاص ، وقد صادفتني صعوبات كثيرة ، ذلت بفضل الله وعونه وحسن توفيقه .

ويتلخص عملي في هذا الكتاب فيما يلي :

١ - عرفت بالمصنف وعصره ، وبينت حياته العلمية ، وذكرت شيوخه ومن روى عنه ، ثم أحصيت آثاره .

٢ - عرفت بكتاب المحدث الفاصل .

٣ - بينت النسخ الموجودة من الكتاب في العالم .

٤ - وصفت النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق ، وبينت قيمة كل منها .

٥ - ذكرت أسانيد هذه النسخ ، وترجمت لرجالها ، لما لهذه الأسانيد من أهمية كبيرة في صحة النسخ المعتمد عليها في التحقيق .

٦ - تبعت سماعات كل نسخة ، ورببتها ترتيباً تاريخياً ، ونقلتها يدقة تامة ، لما لهذه السماعات من قيمة تاريخية وعلمية في بيان تداول الكتاب ودراسته ، وسماعه من أهل العلم .

٧ - حققت نصوص الكتاب بالاعتماد على أربع نسخ منه ، يعود تاريخها الى القرنين السادس والسابع الهجري ، وقد حافظت على النص محافظة تامة ، وأشرت إلى بدء الصفحات لكل مخطوطة ، ليسهل الرجوع الى الأصل .

٨ - وضعت لفقرات الكتاب أرقاماً متسلسلة ، كما وضعت أرقاماً للتراجيم الخاصة التي أورد فيها المصنف أحاديث عن رواة اتفقت أسماؤهم وعصومهم وأزال ما يشكل منها ، ووضعت أرقاماً متسلسلة للرجال الذين ذكروهم في باب « فضل من جمع بين الرواية والدراية » . وحرصت على ألا يكون هناك أي التباس بين أرقام الفقرات والتراجم والرجال ، ويبدو هذا واضحاً في الكتاب ، وقد وضعت هذه الأرقام تسهيلاً لمطالعه والرجوع إليه والاحالة على فقراته .

٩ - ترجمت لشيخو الرامهرمزي في مواضعها من الكتاب ، وآثرت أن أضع الترجمة في المكان الأول الذي يرد فيه ذكر الشيخ ، ثم أحيل عليه اذا ذكر بعد ذلك كما ترجمت لبعض رجال الحديث الذين ذكروهم ، واقتصرت على ترجمة المهم منهم وحين الضرورة ، كيلا تكثرت التراجم ويضخم الكتاب من غير حاجة .

١٠ - بينت أرقام الآيات القرآنية في سورها ، وخرجت الأحاديث التي استشهد بها ، وعزوتها إلى أصولها ، وبينت أقوال العلماء في رواة بعضها .

١١ - أشرت إلى كثير من النصوص والآراء التي استفادها منه من بعده ، كالخطيب البغدادي وابن عبد البر وغيرهما .

١٢ - أوضحت الشكل اللغوي والاصطلاحي .

١٣ - بينت بعض الأحاديث المسوخة من بين الأحاديث التي استشهد بها ، وأقوال العلماء فيها .

١٤ - ذكرت أقوال المحدثين والفقهاء في بعض أحاديث استشهد بها ، أو في رأي ذهب إليه ، وبينت رأيي في ذلك .

١٥ - وختمت الكتاب بالفهارس العلمية الضرورية . . وهي :

أ - فهرس المراجع والمصادر .

ب - فهرس شيخو الرامهرمزي .

ج - فهرس من ترجمت له من الأعلام سوى شيوخه .

د - فهرس الأحاديث .

هـ - فهرس الأشعار .

و - فهرس الأمثال .

ز - فهرس الأماكن والمشاهد والغزوات .

واني لأرجو الله تعالى أن أكون قد وفقت في عملي هذا ، لتتحقق الغاية من نشر هذا الكتاب .

وأخيراً أشكر فضيلة أستاذي الشيخ علي حسب الله ، على تفضله بمراجعة ما قمت به ، وعلى توجيهاته التي أفدت منها في اخراج الكتاب على هذا الوجه ، فجزاه الله عني وعن المسلمين كل خير ، والله أسأل الرشاد والسداد .

القاهرة ١ رجب ١٣٨٣

١٧ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٦٣

محمد عجاج الخطيب

ترجمة المصنف

١ - عصره وحياته :

في أوائل القرن الرابع للهجرة ضعفت سلطة الخليفة العباسي ، وتقلصت حتى اقتصر على بغداد وما حولها ، وقويت السلطة اللامركزية ، واستبدت الأمراء في أقاليمهم دون الخلفاء ، وظهرت دويلات اسلامية عدة ترتبط بالخليفة ارتباطاً اسمياً فقط .

قال ابن كثير في أخبار سنة (٣٢٤ هـ) : « وفيها ضعف أمر الخلافة جداً . . . واستقل نواب الأطراف بالتصرف فيها ، ولم يبق للخليفة حكم في غير بغداد ومعاملاتها . . . وأما بقية الأطراف فالبصرة مع ابن رائق . . . وخوزستان الى أبي عبد الله البريدي ، وقد غلب ابن ياقوت على ما كان بيده في هذه السنة على مملكة تستر وغيرها ، واستحوذ على حواصلها وأموالها . وأمر فارس الى عماد الدولة ابن بويه . . . وكرمان بلد أبي علي محمد بن الياس بن اليسع . وبلاد الموصل والجزيرة وديار بكر ومضر وربيعة مع بني حمدان . ومصر والشام في يد محمد بن طنج . وبلاد أفريقية والمغرب في يد القائم بأمر الله ابن المهدي الفاطمي . وقد تلقب بأمر المؤمنين . والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر الأموي . وخراسان وما وراء النهر في يد السعيد نصر بن أحمد الساماني . وطبرستان وجرجان في

يدّ الديلم . والبحرين واليامة وهجر في يد أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد
الجنابي القرمطي (١) .

وإذا ضعفت المركزية في هذا العصر من جانب ، فإن الحضارة الاسلامية
قد بلغت أوجها من جانب آخر ، وتعددت مراكزها ؛ ولمع نجمها ، حتى
أصبح العالم الاسلامي مشعل الدنيا ومنارها ، فقد قطف هذا القرن ثمار
جهود القرون الثلاثة الأولى التي مهدت للدولة سيادتها ، فسهل بعد ذلك على
أهل كل علم وفن العمل والاتقان . وكان لتشجيع أولي الأمر أثر كبير في
في تقدم الحضارة الاسلامية ، وتعدد مراكز إشعاعها .

ولم تقتصر الحركة العلمية على بغداد، بل تعدتها الى مراكز تلك الولايات
فالتف العلماء والأدباء والشعراء والندماء وغيرهم حول الأمراء والوزراء ،
وتبارى هؤلاء في إكرامهم ، وكثرت حلقات العلوم الاسلامية في المساجد ،
حتى ان طلاب الحديث كانوا يحضرون المجلس قبل قدوم الشيخ بساعات
ليتمكنوا من حجز أماكنهم ، وكثيراً ما كانت تمتلئ الرحاب حول المساجد
بطلاب الحديث .

في هذا العصر نشأ مؤلفنا الامام الحافظ البارح أبو محمد
الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي (٢) نسبة الى مدينة

(١) البداية والنهاية ١١ / ١٨٤ ، وانظر تجارب الأمم لأبي أحمد بن محمد (مسكويه)
٣٣٢/١ طبع مصر سنة ١٣٣٢ هـ ، وانظر السكامل في التاريخ ٨ / ٢٤١ .

(٢) أمم مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء قسم ٢ / ١٠٦١ - ٢٦٢ ، تذكرة الحفاظ
٣ / ١١٣ - ١١٤ ، يتيمة الدهر بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ٣ / ٤٢٣ - ٤٣٧
ومعجم الادباء ٩ / ٥ - ١٧ ، والمعبر في خبر من عبر للذهبي ٣ / ٣٢١ - ٣٢٢ بتحقيق
فؤاد سيد طبع الكويت سنة ١٩٦١ ، والفهرست لابن النديم ص ٢٢٦ ، والبسبب في
تهذيب الانساب ١ / ٤٥٣ - ٤٥٤ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي - طبع غوطا سنة ١٨٣٣
ص ١٠١ ترجمة (٢٢) الطبقة (١٢) ، وشذرات الذهب ٣ / ٣٠ ، وأعيان الشيعة ٢٢ /
٦٩ - ٨٤ ، ولم يكن أبو محمد متشيعاً .

رامهرمز^(١) إحدى كور الأهواز من بلاد خورستان في فارس ، وهي في الجنوب الغربي من إيران ، على مقربة من الخليج العربي .

لم يذكر المؤرخون سنة ولادته ، وأرجح أن مولده كان في نحو سنة (٢٦٥ هـ) ، وذلك لأن السمعاني ذكر أنه رحل قبل التسعين ومائتين ، ومن النادر أن يرحل طالب الحديث قبل أن يشتد عوده ، وقبل أن يسمع شيوخ بلده ، وغالباً ما تكون الرحلة بعد البلوغ ، وقد روى الرامهرمزي عن أحمد بن يحيى الحلواني المتوفي سنة (٢٧٦ هـ) ست وسبعين ومائتين^(٢) ، وعن أحمد ابن أبي خيشمة (١٨٥ - ٢٧٩ هـ)^(٣) وأحمد بن محمد البرقي (- ٢٨٠ هـ)^(٤) ، ومحمد بن غالب الضبي (١٩٣ - ٢٨٣ هـ)^(٥) ،

(١) رامهرمز بفتح الميم وضم الهاء ، وسكون الراء الثانية وضم الميم الثانية ، وهي من كلمتين (رام) و (هرمز) ومعنى (رام) بالفارسية المراد ، والقصود ، و (هرمز) أحد الأكسرة ، ومعناها مراد هرمز ، وقال حمزة : (رامهرمز مختصر من رامهرز ارمهرز وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان ، والعامية يسمونها (رامز) كلاً منهم واختصاراً ، وهي تجمع النخل والجوز والارنج ، ولا يجتمع ذلك بغيرها من مدن خوزستان) .

وقال المقدسي : (وهي قسبة كبيرة بها أسواق عامرة وخيرات كثيرة ، وجامع يهي عنده أسواق في غاية الحسن ، بناها عضد الدولة ، ما رأيت أعجب منها ، نظيفة ظريفة وقد زوقت . . . وبلطت وظللت ، وجعل عليها دروب ، تغلق في كل ليلة ، يسكنها البزارون ، والمطارون ، والحصارون . . .) .

وقد أنشأ أبو علي بن سوار الكاتب - أحد أفراد حاشية عضد للدولة الجرجي (- ٣٧٢ هـ) دار كتب فيها ، عمرت بالقراء والنساخ والعماء . . . وخورستان الى العراق طويقان : أحدها الى البصرة ثم الى بغداد ، والاخرى الى واسط ثم الى بغداد . انظر معجم البلدان ٤ / ٢١١ - ٢١٢ ، وأحسن التقاسيم ص ٤١٣ ، والمسالك والممالك ص ١٧٥ - ١٧٧ .

(٢) انظر الفقرة (٢٥٩) ومامشها من هذا الكتاب .

(٣) انظر الفقرتين (٢٠٧ ، ٤٤٧) من المحدث الفاصل .

(٤ و ٥) انظر المحدث الفاصل فقرة (٣٥١) ، (٨٨٨) .

وذكر أنه سمع سهل بن موسى النجيري ، ومحمد بن الحسن ابن بندار
 كرشيد ، وهما من أهل رامهرمز سنة (٢٨٩) تسع وثمانين ومائتين ^(١) .
 وسمع الفضل ابن حمى بن خلاد الرازي سنة (٢٩٠ هـ) تسعين ومائتين ^(٢) ،
 كما سمع علي بن روحان المتوفى (سنة ٣٠١ هـ) - الذي كان على المظالم
 بالأهواز - سنة (٢٩١ هـ) إحدى وتسعين ومائتين ^(٣) ، وهذه التواريخ
 هي أقدم ما رأيت له لسامع الرامهرمزي الحديث .

وقد طلب العلم وارتقى حتى علا شأنه ، وساد أصحاب الحديث في
 عصره ، وان مؤلفاته تنبئ بإمامته ، قال السمعاني : « كان فاضلاً مكثرأ
 من الحديث » .

وكما نبغ ابن خلاد في الحديث وعلومه نبغ في الأدب والشعر .

قال محمد بن اسحاق ابن النديم : « أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن
 خلاد ، قاض ، حسن التأليف ، مليح التصنيف ، يسلك طريقة الجاحظ ، قال لي
 ابن سوار الكاتب : انه شاعر ، وقد كان سمع الحديث ورواه ^(٤) » .

وقال ياقوت : « كان القاضي الخلافي من أقران القاضي التنوخي ^(٥) » ،

(١) انظر المحدث الفاصل فقرة (٥٧٩) .

(٢) انظر المحدث الفاصل فقرة (٢٨٤) .

(٣) انظر المحدث الفاصل فقرة (٨١٦) . (٤) الفهرست ص ١٥٥ .

(٥) هو أبو القاسم علي بن محمد بن داود أبي الفهم بن ابراهيم التنوخي ، قاض ، أديب ، شاعر ،
 عالم بأصول المعتزلة ولد سنة (٢٧٨ هـ) بانطاكية ، ثم رحل الى بغداد ، وتفق على
 مذهب أبي حنيفة ، وتقلد قضاء البصرة والاهواز ، وكان من جملة أصحاب الوزير
 المهلب ، له شعر حسن ، انظر يتيمة الدرر ٣٣٦/٢ ، وتاريخ بغداد

وقد مدح عضد الدولة أبا شجاع (١) بمدائح ، وبينه وبين الوزير المهلي (٢) ،
وأبي الفضل ابن العميد (٣) مكاتبات ومجاوبات .

وقال الثعالبي في يتيمة الدهر : « الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، من
أنياب الكلام ، وفرسان الأدب ، وأعيان الفضل ، وأفراد الدهر ، وجملة
القضاة الموسومين بمداخلة الوزراء والرؤساء ، وكان مختصاً بابن العميد ،

(١) هو فناخسرو بن الحسن - ركن الدولة - ابن بويه، كان له أمر فارس في عصر الدولة
العباسية ، ثم ضم إليه الموصل والجزيرة ، وامتد سلطانه على بغداد والمراق وفارس وعمان ،
وكان شديد الهيبة، قوياً ، يحب مجالسة العلماء والأدباء ، وكان كثير العمران ، له شعر حسن ،
وقد اشتهر بحسن السياسة ، ولكنه كان قاسياً . توفي سنة (٣٧٢ هـ) ودفن في النجف وكان
مولده سنة (٣٢٤ هـ) . انظر يتيمة الدهر ٢ / ٢١٦ وما بعدها ، والبداية والنهاية
١١ / ٢٩٩ ، وتاريخ الاسلام للدكتور حسن ابراهيم حسن ٣ / ٤٧ - ٤٩ .

(٢) هو أبو محمد الحسن بن محمد ، من ولد قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ، من كبار
الوزراء الأدباء الشعراء ، كان كاتباً في ديوان معز الدولة ابن بويه ، ثم استوزره ، وقربه الخليفة
العباسي (المطيع) ، ولقبه بالوزارة ، فلقب بندي الزارتين ، وكان حازماً كريماً شهياً ، وكان
مولده ٣٩٩ هـ بالبصرة وتوفي سنة ٣٥٢ هـ انظر يتيمة الدهر ٢ / ٢٢٤ ، وفيات الأعيان
١ / ١٤٢ .

(٣) هو أبو الفضل محمد بن حسين بن محمد ، ولقب أبيه العميد ، وكان أبو الفضل من
أشهر وزراء بني بويه ، ودامت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وكان له أثر عظيم في حسن ادارة
البلاد ، وقد أثر في تنشئة عضد الدولة وتربيته وتدريبه على ادارة دفة الحكم في بلاده على أصلح
الطرق وأحسنها ، وقد اعترف له عضد الدولة بذلك ، والى جانب هذا كان أديباً شاعراً ،
قدم اليه المتنبي ومدحه ، وقصده الادباء والعلماء .

قال الثعالبي : « عماد ملك آل بويه ، وصدر وزرائهم ، وأوحد العصر في الكتابة ،
وجميع أدوات الرواية . . وكان يقال : بدئت الكتابة بعميد الحميد ، وختمت بابن العميد » .
توفي بهمدان سنة (٣٦٠ هـ) انظر تجارب الامم ٢ / ٢٨١ - ٢٨٢ ، و يتيمة الدهر
٣ / ١٥٨ . وانظر الكامل ٨ / ٤٤٦ .

تجمعها كلمة الأدب ، ولحمة العلم ، وتجري بينها مكاتبات بالثر والنظم ، كما تقدم ذكر صدر منها ، وهكذا كانت حاله مع الوزير المهلبى (١) (٢) .

(١) وددت أن أذكر نماذج من ادبه وشعره ، ولكن خشيت الاطالة ، وسأكتفي بذكر شيء منها هنا .

أمدى ابن خلاد الى ابن العميد شيئاً من الاطعمة ، وكتب اليه في وصفها ، وابن العميد اذ ذاك ناقه من مرض عرض له ، فكتب الى ابن خلاد قصيدة اولها :

قل لابن خلاد المفضي الى أمد في الفضل برز فيه أي تبريز

فأجابه ابن خلاد بقصيدة مطلعها :

يا ايها السيد السامي بدوخته تاج الاكسر من كسرى وفيروز

أتى قريضك يزهى في محاسنه زهو الربا باشرت أنفاس نيروز

انظر يتيمة الدهر ٣ / ١٧٠ و ١٧٢ و ١٧٥ ، ولابن خلاد أبيات في مدح ابن العميد في ٣ / ١٦٢ من اليتيمة . وكتب ابن خلاد الى الوزير المهلبى مهنتاً : « بسم الله الرحمن الرحيم ؛ الحمد لله مانع الجزيل ، ومعود الجميل ، ذي المن العظيم ، والبلاء الجسم :

الآن حين تعاطى القوس باريا وابصر السم في الظلماء ساريا

الآن عباد الى الدنيا مهلبيا سيف الخلافة بل مصباح داجيبا

وذكر شعراً حسناً الى ان قال : وكتابي هذا - أيد الله الوزير - من المنزل برامهرمز وانا عقيب علة ومحنة ، ولولا ذلك لم أتأخر عن حضرته - اجلها الله - مهنتاً ومسلماً فإن رأى الوزير شرفني يجواب هذا الكتاب .

فكتب اليه الوزير المهلبى جوابه : « بسم الله الرحمن الرحيم » :

وصل كتابك يا اخي - اطال الله بقاءك ، وادام عزك وتأييدك ونعماك - التضمن نفيس الجواهر من بحار الخواطر ، الحاوي ثمار الصفاء من منبت الوفاء ، وفهمته . . وما ضاعت حال الا وائت الأولى بسرورها ، والأعبط بمجورها ، اذ كنت شريك النفس في السراء ، ومواسيها في الضراء . . وانا والله على أفضل عهدك ، وأحسن ظنك ، وأؤكد ثقتك ، ومشتاق اليك «

معجم الأدباء ٨/٩ - ٩ .

هذه الرسالة وغيرها تبين المكانة الرفيعة التي كانت لابن خلاد عند الأمراء والرؤساء ، والصلة الأخوية التي كانت تربطه بهم .

(٢) يتيمة الدهر ٣ / ٤٢٣ .

وقال الإمام الذهبي « الرامهرمزي . الإمام الحافظ ، محدث المعجم ، كتب
 وجمع وصنف ، وسائر أصحاب الحديث ، وكان من الأثبات ، اخبارياً ، شاعراً .
 وطفت شهرته في الحديث على شهرته في الأدب ، وعرف أولو الأمر مكاتبه
 فولوه القضاء في بلاد خوزستان ، وقد كان حقاً غزير العلم ، واسع الاطلاع ،
 عميق المعرفة ، دقيقاً في بحثه ، وسيتجلى لنا هذا في كتابه « المحدث الفاصل » .
 وكان أبو محمد الخلافي - قبل أن يصير إلى ابن العميد - ملازماً لمنزله ،
 قليل البروز لحاجته ، وقيل له في ذلك ، فروى عن أبي الدرداء : « نعم
 صومعة الرجل بيته يكف فيه سمعه وبصره » . وروى عن ابن سيرين أنه
 قال : « العزلة عبادة » ، وقال : « خلاؤك أفنى لحياتك » ، وقال : « عز
 الرجل في استغنائه عن الناس ، والوحدة خير من جليس السوء » ، وأنشد
 لابن قيس الرقيات :

أهرب بنفسك واستأنس بوحدها تلقى السعود إذا ما كنت منفردا
 ليت السباع لنا كانت معاشره وأننا لا نرى ممن نرى أحدا
 إنَّ السباع لتهدا في مراتبها والناس ليس يهادٍ شرم أبدا (١)
 وله مجالس أدبية مع ابن العميد وكبار الأدباء والعلماء والكتاب في
 عصره (٢) ، وكان بينه وبين ابن العميد مباشرة وود (٣) .

وقد ضمن علينا التاريخ بترجمة وافية له ، فلم يخبرنا عن مجالسه العلمية ،
 وحلقات إملائه الحديث على طلابه ، وأوقات ذلك ، ومع هذا روى عنه من
 شعره ما يدل على انه كان يحدث في المسجد الجامع في بلده ، قال :
 قل لابن خـلاد إذا جئته مستنداً في المسجد الجامع
 هذا زمان ليس يحظى به حدثنا الأعمش عن نافع (٤)

(١) معجم الأدباء ١٨٠/٩ .

(٢) انظر يتيمة الدهر ٣/١٦٤ ، و ١٨٠ .

(٣) انظر يتيمة الدهر ٣/١٧٠ ، و ١٧٢ .

(٤) يتيمة الدهر ٣/٤٢٤ . يخاطب نفسه في هذين البيتين بأنه من أراد المكاة والدنيا

في ذاك الزمان فانها لا تمان له عن طريق التحديث .

وإذا ضنّ التاريخ علينا بترجمة تشفي الغليل - فإن آثاره كشفت لنا عن جوانب كثيرة من علمه وخلقه ، وتشجيعه العلم وأهله ، وسروره من النشاط العلمي ، وظهور العلماء والأدباء ، من هذا ما جاء في قصيدة له في مدح عضد الدولة أبي شجاع ، قال :

كُرِّهُ الْفِرَارُ بِيَمِينِهِ وَسِعُودُهُ فَعَلْتُ بِهِ لِدَوِي الْحَجْبَى أَقْدَارُ
عَمِرْتُ مِنَ الْأَدَبِ الْفَقِيدِ دِيَارَهُ وَدَنَا مِنَ الْكِرَمِ الْبَعِيدِ مَزَارُ
وَالْفَقْهَ وَالنَّظَرَ الْمَعْظُمُ شَأْنَهُ ظَهَرَا وَتَأَصَّلَ عَنْهَا أَنْصَارُ
عَادَتْ إِلَى الدُّنْيَا بَنُوهَا وَاعْتَدَتْ تَبْنِي الْقَوَافِي يَعْرَبُ وَتَزَارُ
وَسَمَتْ إِلَى فَصْلِ الْخُطَابِ وَأَهْلِهِ وَالْقَائِلِينَ بِفَضْلِهِ أَبْصَارُ (١)

وغير ذلك مما يروى عنه ، وان كتابه « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي » لينطق بجرصه على العلم وحفظه ، والتفقه في الحديث ، والأمانة في الرواية ، والحث على فهم الشريعة والعمل بها ، والتسلح بالتعلم والفهم ضد أعداء السنن ، ووقوفه إلى جانب الحق ، وغيرته على الحديث الشريف وحملته .

وقد كان القاضي ابن خلاد ثقة مأموناً ، حافظاً بارعاً من أئمة هذا الشأن ، وكل ما أثر عنه وقيل فيه يدل على أنه كان تقياً ، كريم الخلق ، طيب النفس . توفي سنة (٣٦٠ هـ) ثلاثمائة وستين ، برامهرمز رحمه الله . وقد رثاه صديق له بقصيدة طويلة في غاية الحسن ، ومما جاء فيها مما يبين علمه وسمو مكانته قوله :

سَيِّئَانِ فِي حَكْمِ الْحِمَامِ وَرَبِيهِ (٢) عِنْدَ التَّنَاهِي جَاهِلٌ وَعَلِيمٌ

(١) يتيمة الدهر ٣ / ٤٢٥ ، وقد شجع عضد الدولة بالفعل العلماء والأدباء وأقام البيارستان المضدي ببغداد ، قال ابن خلكان : « ليس في الدنيا مثل ترتيبه » . أنظر وفيات الأعيان ج ١ / ٤١٨ .

(٢) الحمام بكسر الميم قدر الموت ، و (ريب المنون) حوادث الدهر ، أي قدر الموت ومصابه .

أودى ابن خلادٍ قريع زمانه
لو كان يعرف فضله صرف الردى
عظمت فوائد عمله في دهره
اقليمُ بابل^(٢) لم يكن إلا به
أنى اهتدى ريبُ المنونِ لحائرِ
ظلمَ الزمانُ فبزَّ عنه كماله
لا تعجبنَّ من الزمانِ وغدره
لو كان ينجو ماجد لتقية
لكنه أمر الإله وحكمه
روض من الآداب غضَّ ظهره
وحديقة^٣ لم تزل ثمراتها
شمامة^٤ الوزراء حلو حديثه
ريحانة الكتابِ؛ من ألفاظه
أما العزاء فما يحلُّ بساحتي

بجرُ العلومِ وروضها المرهوم^(١)
لأنحاز عنه وثابته مثلوم^٥
فمصابه في العالمين عظيم^٦
فاليوم ليس لبابل اقليم^٧
فوقَ النجوم محلّه الرسوم^٨؟
ومن العجائب ظالم مظلوم^٩ !!
فحديثُ غدراتِ الزمانِ قديم^{١٠}
نجى ابنَ خلادِ الثقى والحيم^(٣)
وقضاؤه في خلقه المحتوم^{١١}
ركدَ الهجيرُ عليه فهو هشيم^{١٢}
تحفَ الملوكِ أصابهنَّ سموم^{١٣}
تحفَ لهم دون النديمِ نديم^{١٤}
يتعلمُ المنشورُ والمنظوم^{١٥}
والصبرُ عنك كما علمت ذميم^{١٦}

(١) قريع زمانه أي سيد عصره ، والمرهوم ما أصابته الرهمة - بكسر الراء - وهي المطر الخفيف الدائم ، وجمعها رهم وروهام . انظر لسان العرب مادة (رهم) . وروضها المرهوم أي وروضها النصير اليانع .

(٢) بابل مدينة قديمة أنقاضها واقعة على الفرات ، قرب الحلة ، على مسافة (١٦٠) كلم جنوبي شرقي بغداد ، واليها ينسب برج بابل . وانظر معجم البلدان ج ١ / ٤٤٧ - ٤٥٠ ، طبع ليبزيغ ، وخوزستان مجاورة لأرض بابل . وقد شهدت تلك المنطقة في عهد بني بويه نشاطاً علمياً ساهم به الإرامهرمزي ، وهذا البيت كناية عن الأثر العلمي العظيم لابن خلاد في ذلك الاقليم أثناء حياته ، ومصيره بعد وفاته .

(٣) الحيم - بكسر الخاء - الشيمة والطبيعة والخلق ، وقيل سعة الخلق ، وقيل الاصل فارسي معرب لا واحد له من لفظه ، انظر لسان العرب مادة (حيم) ج ١٥ / ٨٤ .

وإذا أردتُ تسليةً فكأنني فيه أردت من السلوة ما لم
فعلبك ما غنى الحمام تحيةً ومع التحية نضرةً ونعيمٌ

٢ - شيوخه ومن روى عنه :

عاش ابن خلاد من قبيل الربع الأخير للقرن الثالث إلى ما بعد منتصف
القرن الرابع الهجري ، فهو من كبار الحفاظ الحضرين ، عاصر المتقدمين
والتأخرين من علماء الحديث ، وقد أحصيتُ شيوخه فكانوا نحو مائتي شيخ ،
منهم العلم المشهور ، الذي ملأ الدنيا صيته ، ومنهم من خمل ذكره ، وقد
بذلت جهداً كبيراً لترجمة جميع شيوخه ولم ادخر وسعاً في سبيل ذلك ،
فترجمت لكثير منهم ، ولم أعتز للباقيين على ذكر في كتب الرجال والتاريخ
والحديث ، ولعلمهم ممن اشتغل في الحديث وعلومه ولم يتألق نجمهم في هذا
الشأن ، أو أن بعضهم ذكر في مخطوطات لم أتمكن من الوصول إليها
والاطلاع عليها .

وبما استرعى انتباهي أن وفاة جل شيوخه كانت في الربع الأول من
القرن الرابع الهجري ، وفيهم كثير من المعمرين ، من بلاد مختلفة ، وقد
ذكر السمعاني أن ابن خلاد كان قد كتب عن جماعة من أهل شيراز ، وأنه
رحل قبل سنة تسعين ومائتين . وهذا يقوي عندي أنه جلس للتعليم والإملاء
في مطلع القرن الرابع .

وسأذكر أشهر من روى عنهم ، مكثفياً بالإشارة إلى سنة ولادة الشيخ
ثم سنة وفاته وأضع إلى جانبها رقم الفقرة (ف) التي ترجمت له في هامشها
من الكتاب ، وذلك كيلا أكرر الترجمة هنا وهناك في موضعه ، وكيلا
أكثر من الإحالة على الهامش . . فأشهر شيوخه :

(٢١) أبوه عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ، لم أعتز على ترجمته .

- ٢ (أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي (المتوفى سنة ٢٩٦ هـ) ، (ف ٢) .
- ٣ (أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي (مطين) (٢٠٢ - ٢٩٧ هـ) ، (ف ٥) .
- ٤ (أبو جعفر محمد بن الحسين الحتمي (٢٢١ - ٣١٥ هـ) ، (ف ٦) .
- ٥ (أبو جعفر عمر بن أيوب السقطي المتوفى (سنة ٣٠٣ هـ) ، (ف ٨) .
- ٦ (أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري (٢١٩ - ٣١٥ هـ) ، (ف ١٣) .
- ٧ (أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي (٢٠٧ - ٣٠١ هـ) ، (ف ١٤) .
- ٨ (أبو بكر الأهوازي أحمد بن محمود بن حرزاذ (المتوفى سنة ٣٥٦ هـ) ، (ف ٣٥) .
- ٩ (أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الله الساجي (نحو ٢١٧ - ٣٠٧ هـ) ، (ف ٥١) .
- ١٠ (أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٢١٤ - ٣١٧ هـ) ، (ف ٦٩) .
- ١١ (أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد (٢٢٨ - ٣١٨ هـ) ، (ف ٧٨) .
- ١٢ (أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي (المتوفى سنة - ٣٠٩ هـ) ، (ف ٧٩) .
- ١٣ (أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة المتوفى سنة (٢٩٧ هـ) ، (ف ٩١) .
- ١٤ (أبو محمد عبدان الأهوازي عبد الله بن أحمد بن موسى (٢١٦ - ٣٠٦ هـ) ، (ف ٩٢) .

- (١٥) أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري المتوفى سنة (٣١٠هـ) ،
 . (ف ٩٢) .
- (١٦) أبو محمد يوسف بن يعقوب بن حماد (٢٠٨ - ٢٩٧هـ) ،
 . (ف ٩٥) .
- (١٧) أبو علي الحسن بن الطيب البلخي الشجاعى المتوفى سنة (٣٠٧هـ) ،
 . (ف ١١٧) .
- (١٨) أبو محمد عبد الله بن صالح بن عبد الله البخاري المتوفى (سنة
 ٣٠٥هـ) ، (ف ١٤٦) .
- (١٩) أبو الحجاز أحمد بن محمد العسكري كان حياً سنة (٣١٧هـ) ،
 . (ف ١٥١) .
- (٢٠) أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي (٢١٠ - ٣٠٧هـ) ، (ف ١٦٤) .
- (٢١) أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان الآجري المتوفى (سنة ٣٠٩هـ) ،
 . (ف ١٦٥) .
- (٢٢) أبو الحسين يعقوب بن ابراهيم الأنماطي المتوفى (سنة ٣٠٣هـ) ،
 . (ف ١٦٦) .
- (٢٣) أبو عمران موسى بن سهل الجسوني المتوفى (سنة ٣٠٧هـ) ،
 . (ف ١٦٧) .
- (٢٤) أحمد بن هارون بن روح البرديجي المتوفى (سنة ٣٠١هـ) ،
 . (ف ١٩٨) .
- (٢٥) أبو علي الحسين بن ادريس الأنصاري المتوفى (سنة ٣٠١هـ) ،
 . (ف ٢٣٠) .
- (٢٦) أبو بكر موسى بن اسحاق الخطي (٢١٠ - ٢٩٧هـ) ،
 . (ف ٢٣٢) .

- (٢٧) أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الأنطاقي المتوفى (سنة ٣٠٢ هـ) ،
 (ف ٢٣٣) .
- (٢٨) أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي المتوفى (سنة ٢٩٨ هـ) ،
 (ف ٢٤٠) .
- (٢٩) أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني (١٨١ - ٢٧٦ هـ) ،
 (ف ٢٥٩) .
- (٣٠) أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي المتوفى (سنة ٣٠٥ هـ) ،
 (ف ٢٦٢) .
- (٣١) أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري المتوفى (سنة
 ٢٩٢ هـ) ، (ف ٢٨٨) .
- (٣٢) أبو العباس عبدالله بن الصقر السكري المتوفى (سنة ٣٠٢ هـ) ،
 (ف ٤١٨) .
- (٣٣) أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن يهلول (٢٣١ - ٣١٨ هـ) ،
 (ف ٥٠٦) .
- (٣٤) أبو العباس أحمد بن سهل الأشثاني^(١) المتوفى (سنة - ٣٠٧ هـ) ،
 (ف ٥٦٠) .
- (٣٥) جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي المتوفى (سنة ٣٠٧ هـ) ،
 (ف ٥٨٨) .
- (٣٦) أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث المتوفى (سنة ٣١٦ هـ) ،
 (ف ٦٣٣) .
- (٣٧) أبو الحسن علي بن سراج المصري المتوفى (سنة ٣٠٨ هـ) ،
 (ف ٧١٢) .

(١) هو أحد القراء اليهوديين ، ولعل ابن خلاد أخذ عنه القراءة .

٣٨) أبو حفص عمر بن محمد الكاغدي المتوفى (سنة ٣٠٥ هـ) ،
(ف ٧٩٢) .

٣٩) أبو الحسن علي بن روحان الدقاق المتوفى (سنة ٣٠١ هـ) ،
(ف ٨١٦) .

٤٠) أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي (ابن عقدة) (٢٤٩ -
٣٣٢ هـ) ، (ف ٨٢٨) .

وغير هؤلاء ممن روى عنهم في كتابه « المحدث الفاصل » وفي غيره .
وروى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد الصيداوي في معجمه ، والحسن بن
الليث الشيرازي ، وأبو بكر محمد بن موسى بن مردويه ، والقاضي أحمد
بن اسحاق النهاوندي ، وأبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي البغدادي ، وغيرهم .

٣ - آثاره ^(١) :

لقد بذلت ما في وسعي لإحصاء مؤلفات الراهزمزي ، فاجتمع لي خمسة
عشر مؤلفاً ، مما طالته بنفسي ، أو ذكرته فهارس دور الكتب والكتب
المفهرسة للعلوم والمؤلفين ، وغيرها من معاجم الشيوخ ، وهذه الكتب هي :
١ - أدب الموائد .

(١) أهم المراجع التي جمعت منها آثاره : سير أعلام النبلاء قسم ٢ ج ١٠/١٦١ - ١٦٢
وتذكرة الحفاظ ج ٣/١١٣ - ١١٤ ، والفهرست لابن النديم ص ٢٢٦ ، وكشف الظنون
ج ٢/١٦١٢ ، وإيضاح الكتون في الدليل على كشف الظنون ج ١/٥١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،
٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٦٤ . وج ٢/٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣٤٧ ، ٤٤٢ ، وهديّة العارفين ج ١/
٢٧٠ - ٢٧١ ، ومعجم الادباء ج ٩/٥ ، والمعجم المفهرس لابن حجر في مجلدين مصورين
بدار الكتب المصرية (مصطلح ٤٥٤) ص : ٦٣ والجمع المؤسس بالمعجم المفهرس لابن حجر
مخطوط دار الكتب المصرية (مصطلح ٧٥) ص ٢٧ .

٢ - أدب الناطق .

٣ - امام التنزيل « في القرآن الكريم »

٤ - أمثال النبي ﷺ ، توجد نسخة منه في مكتبة (فيض الله) . وهو في (٧٦) ورقة من القطع الصغير ، مسطرتها (١٥) سطراً ، وقد احتفظ معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بفيلم عنها ، وسمع هذا الكتاب أبو القاسم عبد الله بن أحمد البغدادي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة من الرامهرمزي برامهرمز ، كما هو واضح في الورقة الثانية منه ، وأوله قال : هذا ذكر الأمثال المروية عن النبي ﷺ ، وهي على خلاف ما رويناه من كلامه المشاكل والمشابه للأمثال المذكورة عن متقدمي العرب ، فان تلك تقع مواقع الإفهام باللفظ الموجز المجمل ، وهذه بيان وشرح وتمثيل يوافق أمثال التنزيل التي وعد الله عز وجل بها وأوعد وأحل وحرم ، ورجى وخوف ، وفزع المشركين وجعلها موعظة وتذكيراً ، ودل على قدرته مشاهدة وعياناً ، وعاجلاً وآجلاً ، « وله (١) المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم » (٢) وفيه يذكر ابن خلد الحديث الذي فيه تمثيل لوعد أو وعيد ، أو حلال أو حرام ، أو إيمان وكفر ، نحو « الحلال بين والحرام بين ، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك » (٣) ، وحديث « إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً ، فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش والذباب يقتحمون فيها ، وأنا آخذ بحجزكم من النار ، وأنتم تقتحمون فيها » (٤) ، وحديث « إن مثل المؤمن في

(١) في الاصل المخطوط (الله) ، والصواب ما أثبتناه ، وهي الآية ٢٧ من سورة الروم .

(٢) انظر الورقة ٢ ، ٣ ، ٤ ، من كتاب أمثال النبي صلى الله عليه وسلم للرامهرمزي .

(٣) أمثال النبي صلى الله عليه وسلم ورقة ٧ : ٤ .

(٤) أمثال النبي صلى الله عليه وسلم ورقة ١٣ .

أمر الله كمثل زهط ركبوا سفينة . . (١) ، وغير ذلك ، فيفسر بعض الكلمات ، ويستشهد لمعناها بآيات من القرآن الكريم حيناً ، وبالشعر أحياناً أخرى ، ويقول العرب تارة ، وبأمثالهم تارة أخرى ، ويشرح الحديث ويبينه ، ويوضح غاياته ومقاصده .

٥ - ربيع المتيم في أخبار العشاق .

٦ - رسالة السفر .

٧ - الرثاء والتعازي . وفي بعض المصادر « المراثي والتعازي » .

٨ - كتاب الريحانتين : الحسن والحسين . وذكر في بعض المصادر « كتاب الرجحان بين الحسن والحسين » .

٩ - الشيب والشباب .

١٠ - العلل في مختار الأخبار .

١١ - الفلك في مختار الأخبار والأشعار . وقد تفرد بذكره ياقوت (٢) ، ومن المحتمل أن يكون كتاباً مفرداً فيه مختارات من الأدب والشعر ، ومن المحتمل أن يكون نتيجة لتصنيف أحد النساخ للكتاب السابق « العلل في مختار الأخبار » ولا يمكننا أن نجزم في هذا من غير دليل ، ولعله صنف الأول في علل بعض الأحاديث ، وصنف الثاني في مختار الأخبار والأشعار ، وهذا ليس ببعيد عن محدث بارع وأديب لامع .

١٢ - مباسطة الوزراء .

١٣ - النوادر والشوارد .

(١) أمثال النبي صلى الله عليه وسلم ورقة : ٥٥ .

(٢) انظر معجم الأدباء ج ٩ / ٥ ، وهديّة العارفين ج ١ / ٢٧١ .

١٤ - المحدث الفاضل بين الراوي والواعي . وهو كتابنا موضوع البحث .

١٥ - المناهل والأعطان والحنين إلى الأوطان (١) .

وإلى الآن لم ينشر شيء من هذه المؤلفات ، ولا يزال بعضها مخطوطاً وبعضها الآخر مجهولاً مكانه ، وكنت أتمنى أن أطلع على هذه الكتب ، ولكن معظمها غير موجود في دور الكتب العامة ، ولعل بعضها في مكتبات فارس أو في المكتبات الخاصة ، واني لأرجو أن أوفق وأهل العلم إلى معرفة أماكن بعضها ، فنطلع عليها في سبيل إحياء تراثنا الخالد العظيم .

(١) المنهل : المورد ومكان الشرب . وأعطن الابل أراحها بعد ورودها الماء لتعود فتشرب وأعطن للابل اتخذ لها العطن - بفتح العين والطاء وهو مبرك ومريض المشية حول الماء . انظر مادة (نهل) و (عطن) في القاموس المحيط .

كتاب

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي

كتاب المحدث الفاصل صنفه ابن خلد (١) في علم أصول الحديث ، وأملاه على طلابه الذين رووه عنه ، وسمعه منهم كثيرون ، وتناقله أهل الحديث جيلاً عن جيل ، وذكره كثير من العلماء في كتبهم ، ونقلوا عنه ، فإذا قال أحدهم : قال الراهمزمي أو ابن خلد كذا وكذا ، فإنما يعني ما ذكره في المحدث الفاصل .

ويعتبر هذا الكتاب أول كتاب في علم أصول الحديث ، ولم أعثر على كتاب صنف في موضوعه قبله أو في عصره ، فقد كان عصره عصر النهضة العلمية ، ففيه قطفت الإنسانية ثمار جهود العلماء المسلمين في مختلف ميادين العلم ، ففي علم الحديث شهد القرن الأول الهجري انتشار العلم عن طريق الرواية ، وشهد أواخره ومطلع القرن الثاني نشاطاً عظيماً في التصنيف والتأليف ، فظهرت مجموعات في الحديث لا تخلو من فتاوى الصحابة وأقوالهم ، ثم ظهرت الموطآت ، ومنها موطأ الإمام مالك ، وتبعها ظهور كتب المسانيد التي كثرت في مطلع القرن الثالث ، ورحل المحدثون إلى مختلف البلدان

قال الراهمزمي في آخر كتاب المحدث الفاصل : « لا يعرف في الاسلام رجل حدث بعد استيفاء مائة سنة الا أبو اسحاق الهجيمي البصري » . انظر الفقرة (٩٠٣) من الكتاب .
ولم يبلغ أبو اسحاق المائة من عمره الا سنة (٥٣٥٠) أو (٥٣٥١) سنة وفاته ، فيستدل من هذا الخبر أن الراهمزمي صنف كتابه جميعه أو بعضه بعد سنة ٥٣٥٠ .

ليسمعوا من كبار العلماء ، وجمعوا طرق الأحاديث ووازنوا بينها ، ومازوا الصحيح منها ، ومن هؤلاء الحفاظ كان الإمام البخاري ، والإمام مسلم ، اللذان جمعا في صحيحيهما الأحاديث الصحيحة باتباع أسلم القواعد العلمية ، ثم ظهرت السنن الأربعة وغيرها من المصنفات والمعاجم ، وبهذا تم للأمة حفظ حديث الرسول ﷺ .

ومن البدهي أن يتأخر تدوين تلك القواعد التي اتبعت في قبول الأحاديث أورها عن جمع الأحاديث نفسها ، ذلك لأن غاية العلماء آنذاك كانت حفظ الحديث ، يجمع طرقه وموازينها وتدوينها ، فنشأت تلك القواعد مع رواية الحديث وانتقاله ، وكان معظمها قائماً في أذهان أهل العلم ، فلا يأخذون العلم إلا عن ثقة ، ولا يسكتون عن راو مجروح . . .

فمحاولة ابن خلاد في كتابه هذا هي الأولى من نوعها ، وإن كان غيره ممن قبله قد ذكروا نتفاً من هذا العلم في بعض مصنفاتهم ، قال الحفاظ ابن حجر في ترجمة شيخه ابراهيم بن أحمد التنوخي : (وقرأت عليه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن . . . وهو أول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن وان كان يوجد قبله مصنفات مفردة في أشياء من فنونه ، لكن هذا أجمع ما جمع في ذلك في زمانه ، ثم توسعوا في ذلك ، فأول من تصدى له الحاكم أبو عبد الله ، وعمل عليه أبو نعيم مستخرجاً ، ثم جاء الخطيب فعمل الكتابين المشهورين الجامعين لأشتات ذلك وهما « الجامع لأخلاق الراوي ، وآداب السامع »^(١) ، و « الكفاية في معرفة قوائين الرواية »^(٢) ، رحمه الله تعالى^(٣) .

(١) توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة بلدية الاسكندرية ، وقد أخذت دار الكتب المصرية صورة عنها تحت رقم (٥٠٥ مصطلح الحديث) .
(٢) طبع بإشراف ادارة جمعية دار المعارف العثمانية بميدان آباد الدكن سنة (١٣٥٧ هـ) وهذه الطبعة لا تفني عن تحقيقه تحقيقاً علمياً دقيقاً واعادة نشره .
(٣) المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس لابن حجر ص ٢٧ - ٢٨ .

وقال الإمام الذهبي : (كتاب « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي »
في علوم الحديث ، وما أحسنه من كتاب ، قيل : إن السلفى كان لا يكاد
يفارق كنه ، يعني في بعض عمره (١١) .

والكتاب في نحو (١٩٠) صفحة من القطع الكبير ، وقد جعله المصنف
في سبعة أجزاء متساوية الحجم تقريباً ، ولم يتعمد في هذا التقسيم تبويب
المادة العلمية ، وجعل كل موضوع في جزء ، ذلك لأننا نرى انتهاء الجزء
من غير أن ينتهي الموضوع المدرس ويتابع الموضوع في أول الجزء الذي
يليه ، والراجح عندي أن هذا التقسيم لا يعدو ما تعارف عليه القدماء في
تجزئة مؤلفاتهم ، من أجل تسهيل املائها على الطلبة أو التشجيع على حفظها ،
أو حصر بعض الموضوعات في كل جزء . . . ومهما تكن الأسباب في هذه
التجزئة فالكتاب الذي بين أيدينا في سبعة أجزاء .

قدم المؤلف الكتاب ، فبين مكانة الحديث ورواته ، الذين حفظوا على
الأمة دينها وبينوا صحيح الأخبار من ضعيفها ، وناسخها من منسوخها ،
وحفظوا عن النبي ﷺ كل دقيق وجليل ، وذكر ابن خلد أحد شيوخ العلم
من ساء التفاف الناس حول المحدثين وانفضاضهم عنه ، فعرض بأصحاب
الحديث ، فتأثر ابن خلد من موقف ذلك الشيخ ، وأكد أن ما قاله فيهم لم
ينقص من غيره ما نقص من نفسه . ثم حض طلاب الحديث على التمسك
بالسنة الطاهرة ، وعلى فهم معانيها ، وترك ما يعاب على بعضهم من تكثير
الطرق وطلب شواذ الأحاديث .

ثم انتقل بعد ذلك إلى « باب فضل الناقل لسنة رسول الله » ثم إلى « باب
الطالب لسنة رسول الله » ثم ذكر باب النية في طلب الحديث ، وباب أوصاف
الطالب وسنة وآداب الطلب . . وفي كل هذا يروي عن أهل العلم ويستشهد
بالقرآن تارة ، وبالأحاديث النبوية أخرى وقد أحسن في كل هذا .

(١) سير أعلام النبلاء ج ١٠ قسم ٢ / ١٦١ .

ثم انتقل إلى القول في الاسناد العالي والنازل ، مما دعاه إلى أن يتكلم بعد ذلك في الرحلة والراجلين الذين جمعوا بين الأقطار ، والذين قصدوا ناحية واحدة ، فجعل الذين جمعوا بين الأقطار خمس طبقات ، وذكر أناساً كثيرين . ثم ذكر من لا يرى الرحلة والتعالي في الاسناد اذا حصل له الحديث مسموعاً .

ثم انتقل إلى بحث تحت عنوان « القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية » وفيه ذكر أخباراً كثيرة تبين ضرورة الجمع بين الرواية والدراية وفضل ذلك وأثره ، وضرب أمثلة لما وقع فيه بعض من اكتفى بالرواية دون الدراية ، وذكر بعض الأحاديث ، وبين فيها أموراً لا يعرفها إلا أولو الدراية ، واستشهد من أجل بيانها بالشعر ، وشرح بعض الكلمات الصعبة شرحاً لغوياً جيداً أكد رسوخ قدمه في اللغة وأدبها. وذكر أن أهل الحديث ضبطوا ألفاظه وإعرابه ، وفرقوا بين « الياء والتاء » والنضح والنضح وعرفوا أسماء الرواة وألقابهم وأنسابهم . . . وبين أسماء رواة قد يهيمُ فيها كثير من أهل العلم وذلك في (ف ١٧٨ و ١٧٩) وجعلها تحت العناوين الآتية:

- المعروفون بأجدادهم المنسوبون اليهم دون آباؤهم .
- ومن أصحاب النبي ﷺ من يعرف بجده وينسب اليه .
- من يعرف بكنية جده وينسب اليه .
- المنتسبون إلى أمهاتهم .
- المعروفون بغير أسمائهم إما بلقب ، أو بنعت أو معنى .
- ومن أصحاب النبي ﷺ من يعرف بلقبه أو نعته .
- الملقبون الآباء .
- الأسامي والكنى المشككة الصور التي يجمعها عصر واحد .
- ومن المشكل :
- المتفقة أسماءهم وعصورهم ورواتهم من أصحاب النبي ﷺ .

- المتفقة كناههم وعصورهم .
- المكنون بأبي حازم .
- المكنون أبا مريم .
- المكنون أبا العنْبَس .
- المكنون أبا يكر غير مُسمَّين .
- المكنون أبا نعامه .
- المكنون أبا غالب .
- المكنون أبا الدهماء .
- المكنون أبا اسحاق .
- المكنون أبا الزعراء .
- ومن المشكل أيضاً أسامٍ مفردة .

وقد أجاد في هذا تماماً ، وضبط الأسماء التي ذكرها بكل دقة بما يزيدنا ثقة بسعة اطلاعه وعمق علمه .

ثم ذكر تحت عنوان (نوع آخر من الدراية يقترن بالرواية مقصور علمها على أهل الحديث) - ذكر تحت هذا العنوان - بعض الأخبار ، وبين طرقها ، وكيفية سماع رواياتها ، والعلّة في بعضها ، وبين رأي العلماء في معرفة الأحاديث الموضوعية ، وموقفهم من بعض الكذب ، وفحصهم الأحاديث وعرضها على العلماء الجهابذة .

وتحت عنوان (القول في ترجمة المشكل ، المقصور علمه على أصحاب الحديث) - ذكر ما سماه (ترجمة) وفي كل ترجمة روى حديثين أو أكثر عن رواية اتفقت اسمائهم وعصورهم ، ثم بين كل راوٍ ، وأزال ببيانه الاشكال .

وعدة هذه التراجم سبع عشرة ترجمة ، فيها ستة وأربعون حديثاً . ويعتبر ما كتبه في الدراية من أهم فصول هذا الكتاب ، ومن أبرز ما جاء به .

ثم تكلم في المحدث ، والحد الذي إذا بلغه يحدث فيه ، والسن التي يبلغها فيترك التحديث فيها .

وتحت عنوان « القول في السؤال » ذكر بعض الأحاديث النبوية ، وحث طلاب العلم على سؤال شيوخهم ، لأن السؤال مفتاح العلم .

ثم عقد باباً لكتابة الحديث ، وروى فيه أخبار من أباح الكتابة ومن كرهها ، ومن كان يكتب فإذا حفظ محاماً كتب ، ومن كان يحفظ ، ثم يكتب ما يحفظ ومن كره ذلك . وانتهى إلى زوال أسباب منع الكتابة وكرهاتها ، وأكد ضرورة الاعتماد عليها في حفظ الحديث وضبطه .

ويعتبر هذا البحث أصلاً للكتاب الذي وضعه الخطيب البغدادي باسم « تقييد العلم » بعد قرن من عصر الرامهرمزي ، وإن كان كتاب الخطيب أحسن تنسيقاً لهذا البحث ، وأكثر استيعاباً .

وكتاب الخطيب هذا أجمع ما كتب في موضوعه . فإذا عرفنا هذا قدرنا قيمة ما كتبه الرامهرمزي قبل الخطيب بمائة عام .

ثم انتقل ابن خلاد إلى بيان من يروى عنه الحديث ، وقول العلماء في هذا تحت عنوان « القول فيمن يستحق الأخذ عنه » . ثم ذكر من تجوز في الأخذ . وتكلم في طرق التحمل ، وبين رأي العلماء فيها ، وذلك تحت العناوين الآتية :

باب في القراءة على المحدث .

من قال بخلاف ذلك .

باب القول في الاجازة والمناولة .

الوصية بالكتب .

وبعد هذا تكلم في صيغ أداء الحديث ، وفصل ذلك تحت العناوين الآتية :
من قاله على لفظ الشهادة .

- من قال سمعت .
- من قال : حدثنا فلان أن فلاناً حدثه .
- من قال : أنبأني فلان عن فلان .
- من قال : فلان حدثنا ، فقدم الاسم .
- من قال : قال لي فلان : أخبرني فلان .
- من قال : سمعت فلاناً يأمُر عن فلان .
- من قال : قلت لفلان : أحدثك فلان ؟
- من قال : حدثني فلان وثبتني فيه فلان .
- من قال : وجدت في كتاب فلان .
- من قال : وجدت في كتاب فلان بخطه عن فلان ، وأخبرني فلان أنه
خط فلان .

- من قال : سألت فلاناً ، فقال : حدثني فلان .
- من قال : ذكر لنا فلان عن فلان .
- من قال : زعم لنا فلان عن فلان .
- من قال : حدثني فلان ورد ذلك إلى فلان .
- من قال : دلني فلان على ما دلّ عليه فلان .
- من قال : سألت فلاناً فأجأ الحديث إلى فلان .
- من قال : خذ عني كما أخذت عن فلان .
- من قال : حدثني فلان أن فلاناً حلف له أن فلاناً حدث .
- من قال : حدثني عدة فيهم فلان .
- من قال : أرسلت إلى فلان فعحدث رسولي .
- من قال : حدثت حديثاً رفع إلى فلان .
- من قال : حدثني عن نفسي .
- باب القول في التحدث والأخبار .

ثم تكلم عن تقويم اللحن بإصلاح الخطأ ، وعن الرواية باللفظ والمعنى

وبين موقف المحدثين والعلماء من ذلك . وانتهى إلى الكلام في التقديم والتأخير . وما يتبع الكتابة من معارضة ومذاكرة .

وبعد هذا وضع الأبواب التالية :

باب من كان يتهيب الرواية ويتوقاها ويكثر التشكك .

باب من كره كثرة الرواية .

باب من كره أن يروي أحسن ما عنده .

باب من استثقل إعادة الحديث .

من اختص بالحديث أفراداً دون غيرهم .

ثم تكلم عن ضرورة حفظ الحديث وعدم وضعه في غير أهله ، وذكر المنافسة في طلب الحديث ، ثم تناول بعض أحوال الشيوخ وأدبهم مع حديث رسول الله ﷺ ككرهاتهم التحديث بلانية ، أو التحديث في الطريق ، وتطهرهم قبل الجلوس في مجلس الحديث ، وما يقولونه عند انتهائهم من التحديث وغير ذلك .

ثم تكلم في اسماع الطالب الأصم ، ومنع السماع . . وعن استمرار الشيخ في التحديث ما دام السامعون نشيطين . .

وبعد هذا عقد بحثاً في الابانة عن ضعف المحدث . ذكر فيه رأي العلماء في هذا وإجماعهم على بيان أحوال الرواة الضمفاء . وكان من حق هذا البحث أن يُقدّم على ما ذكره من أحوال المحدثين وأدبهم مع حديث الرسول ﷺ . ثم تكلم في الذي يسمع ولا يرى وجه المحدث ، وفي سقوط بعض السماع ، وفي الجماعة ينسأل أحدهم وهم يسمعون .

وبعد ذلك تكلم عن الاملاء والاستملاء ، وعن عقد المجالس في المساجد ، وسرد الحديث وانتخابه ، والتلقين ، ونقل السماع من الكتب ، ونقل السماع

من الحفظ، وعن وضع الدائرة بين الحديثين، وعن الحك والضرب، والتخريج على الحواشي، وشطب الحرف المكرر، والنقط والشكل.

وقد أجاد في هذا إجابة حسنة، ويعتبر بحته هذا من أول ما كتب في هذا الموضوع.

✓ وختم كتابه ببحث جيد حول التبويب في التصنيف والجمع بين الرواة، وذكر المصنفين الأوائل في معظم الأمصار الإسلامية.

ويمكننا أن نعتبر ما كتبه حول تحمل الحديث وأدائه وآداب سماعه . . . وما كتبه عن الإملاء وملحقاته . . . وعن التبويب والتصنيف - يمكننا أن نعتبر كل هذا - المادة الأولية لكتاب « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » الذي صنفه الخطيب البغدادي بعد ابن خلاد بمائة عام.

فبين دفتي هذا الكتاب مادة غزيرة، تعتبر من أجمع ما صنف في ذلك العصر، لم يسبق أحد ابن خلاد إلى جمعها. وإن قول ابن حجر: « أول من صنف في ذلك القاضي أبو محمد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل، لكنه لم يستوعب (١) » - لا ينقص من قيمة هذا الكتاب الذي يعتبر أول ما صنف في هذا العلم، ودائماً تعقب المحاولة الأولى في كل عمل محاولات تتمم ما فات سابقتها حتى ينتهي الأمر إلى الكمال. ومع هذا فإن كتاب المحدث الفاصل من حيث الدراية لا يقل عن أي كتاب صنف بعده، وحسبه منزلة أنه كان الرائد الأول للمصنفين، والنسوة الأساسية لكتاب « الكفاية » و « تقييد العلم » و « الجامع لأخلاق الراوي » للخطيب البغدادي.

✓ وإلى جانب هذا حفظ لنا الرامهرمزي في كتابه كثيراً من أقوال أهل العلم في بعض الأمور الحديثية مما لم يتيسر لغيره نقلها لنا، فكان المصدر

(١) شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ص ٢.

الوحيد لها (١) ، كما نقل عن آثار بعض الأئمة في الحديث وعلومه ، تلك الآثار التي لم يكتب لأكثرها البقاء (٢) ، فكان كتاب المحدث الفاضل خير دليل عليها ، وحافظاً أميناً لبعضها .

ولكل هذا عكف أهل العلم على دراسته ، والاقتباس منه (٣) ، ورجعوا إليه في كثير من أبحاثهم .

بعد هذا ننتقل إلى الكلام عن نسخ الكتاب .

(١) ومثال هذا نقله قول بعض أهل النظر في تفضيل النازل على العالي من الأسانيد وحججهم في ذلك . انظر الفقرة (١٠٦) من الكتاب ، والجوامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١١ : ب ، ومقدمة ابن الصلاح ص ١٠٩ ، وفتح المغيث للعراقي ج ٣ / ٩٩ ، وتدريب الراوي ص ٣٦٧ - ٣٦٨ .

(٢) مثال ذلك ما رواه الراهب مزني عن الحسن بن المنثى عن الامام علي بن المديني . انظر الفقرة ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ ، ٨٩٤ - ٨٩٦ . وما رواه عن أحمد بن هارون البرديجي . انظر الفقرة ١٨٧ ترجمة (٥٤) والفقرة ١٩٨ .

(٣) يظهر هذا جلياً في تمليقنا على كثير من أخباره . وانظر كتاب الاملاء للقاضي عياض ص ٤ ، ص ٨ - ١٠ ، ص ١٢ ، آوب ، ص ١٤ : ب ، ص ١٦ : آ - ب ، ص ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ - ٢٧ ، ص ٣١ : آ ، ص ٣٣ : آ ، ص ٣٦ و ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ - ٤٩ .

نسخ الكتاب

بعثت عن نسخ « المحدث الفاضل » في فارس مخطوطات كثير من المكتبات العالمية وفي الكتب المفهرسة لآثار المؤلفين ، وغيرها من المصنفات التي تتناول المخطوطات ، فانتهيت إلى معرفة النسخ الآتية :

- ١- نسخة دار الكتب الظاهرية في دمشق .
- ٢- نسخة سوهاج في الجمهورية العربية المتحدة .
- ٣- نسخة مكتبة كوبريلي باستانبول في تركيا .
- ٤- نسخة مكتبة شهيد علي باستانبول .
- ٥- نسخة مشهد في إيران .
- ٦- نسخة مكتبة دير الاسكوريال بمدريد في اسبانيا .
- ٧- نسخة مكتبة التكية الاخلاصية في حلب .

وقد حصلت على صور عن نسخة دار الكتب الظاهرية ، وعن نسخة كوبريلي ، وعن نسخة مشهد ، ورجعت الى مصورة دار الكتب المصرية عن نسخة سوهاج .

أما نسخة اسكوريال وهي تحت رقم (١٦٠٨) ، ونسخة شهيد علي وهي

تحت رقم (٥٣١) فهما من رواية أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح القرشي الذي يروي نسخة سوهاج ، فأغنت هذه النسخة عنها .

وأما نسخة التكية الاخلاصية ، فقد أشار اليها المرحوم الاستاذ الشيخ محمد راغب الطبايح في مجلة الجمع العلمي العربي (ج ٥ / ٢٦٩) . وحاولت الاطلاع عليها ، فبحثت عنها طويلاً في حلب ، حتى تبين لي من بعض المسؤولين انها فقدت من خزانة التكية الاخلاصية ، قبل أن تضم هذه الخزانة إلى مكتبة أوقاف حلب .

ولم يذكر بروكلمان نسختي مكتبة سوهاج ومكتبة التكية الاخلاصية بحلب ، وأضاف نسخة مكتبة برلين (١١٤١ رقم ٢) . وعندما رجعت إلى فهرس مكتبة برلين وجدت كتاب المحدث الفاصل قد ذكر فيما صنف في الحديث وعلومه ، لا أنه نسخة خطية موجودة في تلك المكتبة (١) .

وعلى هذا أكون قد حصلت على صور لجميع نسخ أصول هذا الكتاب الموجودة في مكتبات العالم ، وقد كانت هذه النسخ الأربعة - بفضل الله وعونه - كافية تماماً لتحقيق الكتاب وإخراجه إلى عالم النور .

واليك وصفاً موجزاً للنسخ التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب .

١ - نسخة دار الكتب الظاهرية (تحت رقم ٤٠٠) :

وهي نسخة المحدث الفقيه أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي (٢) ،

(١) انظر تاريخ الأدب العربي ج٣/٢٠٩ وفهرس مكتبة برلين الفقرة ١١٤١ في المجلد الثاني والفقرة (١١٤١) منه .

(٢) هو الحافظ الامام محدث الاسلام تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر المقدسي الجماعلي ، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي . =

وقد سمعها على الإمام أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي في شوال من سنة (٥٦٦ هـ) وقد وقفها صاحبها ، والراجح عندي أنها بقيت تتداول بين أيدي آل المقدسي حتى القرن العاشر الهجري ، كما يبدو من السماع رقم (٢٦) (١١) . وبقيت محفوظة في المكتبة العمرية ، التي يشرف عليها المقدسيون إلى أن ضمت هذه المكتبة إلى دار الكتب الظاهرية سنة (١٢٩٢ هـ) (١٢) .

والنسخة بخط مشرقى جيد في (١٩٦) صفحة متوسط مسطرتها (٢١) سطراً . وهذه النسخة قيمة ، عليها سماعات كثير من علماء الحديث وحفاظه ،

= ولد سنة (٥٤١ هـ) بجماعل - بفتح الجيم وتشديد الميم - من أعمال نابلس ، وقدم دمشق صغيراً فسمع بها جماعة ، منهم أبو المكارم بن هلال ، ورحل الى بغداد فسمع هبة الله بن هلال وابن البيهقي وطبقتهما ، ورحل ان الاسكندرية وسمع من الامام أبي طاهر السلفي ثلاث سنين ، وكتب عنه ألف جزء ، ورحل الى الموصل وهمدان وأصبهان ، وروى عنه خلق كثير ، وصف كثيراً ، فأجاد ، من مؤلفاته (المصباح) (٤٨) جزءاً مشتمل على أحاديث الصحيحين و (نهاية المراد) في السنن و (الواقيت) ، و (الدرة المضيئة) في السيرة النبوية ، و (الأحكام) ستة أجزاء ، و (الكمال في أسماء الرجال) وغيرها من المؤلفات النافعة ، كان كثير العبادة ورعاً متمسكاً بالسننة ، كان أحد أعلام الحفاظ ، يحفظ ما يربى على مائة الف حديث ، قال التاج الكندي : (لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الفني المقدسي) . وكان لا يخاف في الله لومة لائم ، ولا يرى منكراً الا غيره بيده أو بلسانه ، وكان لا يحب مداخله السلطان ، جواداً كريماً لا يدخر شيئاً ، قال ربيعة اليميني : رأيت أبا موسى الديني ، وهذا الحافظ عبد الفني أحفظ منه ، وقال الحافظ الضياء (كان أمين المؤمنين في الحديث) . وقد عرف أهل زمانه مكانته ، قال محمود بن سلامة الحراني : (كان الحافظ يخرج ، فيصطف الناس في السوق ينظرون اليه ، ولو أقام بأصبهان مدة وأراد أن يملكها للمكها) ، يعني من حبيب له ورغبتهم فيه ، وكان حين يخرج في مصر للجمعة يزدحم الناس حوله . توفي رحمه الله بمصر يوم الاثنين ٢٢ ربيع الأول سنة (٦٠٠ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ٤ / ١٦٠ - ١٦٧ ، ومعجم المؤلفين ج ٢٧٥ / ٥ .

(١) انظر ص ٧١ من تصدير الكتاب .

(٢) انظر فهرس دار الكتب الظاهرية - طبعة سنة ١٢٩٩ هـ ، وخطط الشام ٦ / ٢٠٥ .

وحسبك أنها للإمام المقدسي . فقد اعتنى بها وضبطها، وشكل ما يشكّل
من الألفاظ ، وبهذا احتلت المقام الأول بين النسخ التي اعتمدت عليها في
تحقيق الكتاب .

٢ - نسخة كوبريلي تحت رقم (٣٩٧) :

الجزء الأول منها بسماح عامر بن حسان بن عامر الصواف على الفقيه
جمال الدين أحمد بن عبد الله بن الحسين بن حديد سنة (٦١٧ هـ) ، وكان
قد سمع ابن حديد الكتاب على السلفي سنة (٥٦٨ هـ) كما هو واضح في
نسخة سوهاج^(١) . وهذا الجزء بخط مشرق عادي مقروء ، كتبه أحمد
ابن القسطلاني في (١٤) رمضان سنة (٩١٧) ^(٢) .

والأجزاء الستة الباقية من رواية الفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
الزناقي بسماحه من الإمام السلفي في شهري ربيع الآخر وجمادى الأولى سنة
(٥٢٥ هـ)^(٣)، وهي بخط مغربي عادي، قيدت بعض كلماتها بالشكل، وأرجح
أنها بخط الزناقي نفسه ذلك لأن الإمام السلفي قد كتب له سماعه بيده في آخر
الكتاب، كما هو واضح في الورقة (٨٠) من النسخة، وانظر اللوحة رقم (٨) .

وعدة أوراق هذه النسخة (٨١) ورقة مقياسها (٢١ × ١٤) سم ،
طول الكتابة في الصفحة (٥ ر ١٤) سم وعرضها (١٠) سم ، ومتوسط
مسطرة الجزء الأول منها (٢٥) سطرًا ومتوسط مسطرة بقية الكتاب
(٢٨) سطرًا .

(١) انظر السماع (١) من نسخة سوهاج ص ٨٢ من تصدير الكتاب .

(٢) انظر اللوحة (٦) .

(٣) انظر صفحة ٥٨ : ٢ و ٨٠ : ب من الأصل .

وهذه النسخة نفيسة تحمل ساعات كثير من أهل العلم ، وعليها إجازتان بخط الإمام السلفي (١) .

٣ - نسخة سوهاج تحت رقم (٩٣ حديث) :

هذه النسخة بخط أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميديمي ، وقد سمع الكتاب في (٢٧ جمادى الأولى - ٤ جمادى الآخرة) من سنة (٦٤٢ هـ) بقراءته على المحدث أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر (٢) . وخطها مشرقى جيد ، وقد شكل معظمها وضبطت عباراتها ، وعدة أوراقها (١٦٤) ورقة مقياسها (٢٣ × ١٧) سم ، ومتوسط مسطرتها (١٥) سطراً .

وانتقل هذا الكتاب الى ملك محمد بن خليل الحرابي سنة (٧٩٠ هـ) ، كما هو واضح في اللوحة (١٠) . وفي هذه النسخة نقص يبدأ قبل آخر الجزء الثالث من عند الفقرة (٢٦٢) وينتهي بعد أول الجزء الرابع عند الفقرة (٣٨٢) ، وقد أشرت إلى هذا في مكانه من الكتاب . وهذه النسخة قيمة عليها ساعات لبعض كبار المحدثين .

وقد أخذت دار الكتب المصرية صورة عن هذه النسخة ، حفظتها في المخطوطات تحت الرقم (٤٨٣ مصطلح الحديث) .

٤ - نسخة مشهد تحت رقم (٣١ / ١٠) :

مشهد هي عاصمة إقليم خراسان في إيران ، وقد حرصت على جلب صورة

(١) انظر اللوحتين (٩٠٨) .

(٢) هو المحدث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح الاسكندراني المالكي ولد سنة (٥٥٤ هـ) وسمع الكثير من السلفي وطائفته ، ونسخ الكثير ، وخرج الأربعين ، وكان ذا دين وفقه وتواضع ، توفي في (١٨) ذي القعدة سنة (٦٤٨ هـ) انظر شذرات الذهب ج ٢٤٢/٥ ، وانظر ص ٢٢٠٠٠٢٢ ، من المحدث الفاضل ، نسخة كوبريلي .

عن نسخة « المحدث الفاصل » منها لأنها في ديار المؤلف ، وتوقعت أن تكون هذه النسخة قريبة جداً من عصر المؤلف ، وإذا بها لا تزيد قيمة على النسخ السابقة لسببين رئيسيين :

أولهما - أنها ناقصة في ثلاثة مواضع .

ثانيهما - ان معظم الساعات التي فيها كانت في القاهرة والاسكندرية ، ويعني هذا أنها انتقلت من المغرب إلى المشرق . من خارج قطر المؤلف إلى قطره . ومع هذا فإن قيمتها العلمية لا تقل عن النسخ الأخرى ، فهي من رواية أبي الحسن علي بن الفضل بن علي المقدسي (١١) ، الذي سمع الكتاب على السلفي بقراءة عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في شوال سنة (٥٦٦ هـ) (٢) .

وقد قرئت هذه النسخة مرة في مجلس فيه أربع نسخ معتمدة من هذا الكتاب ، ويظهر هذا واضحاً في السماع (١١) من ساعات نسخة مشهده ، وهو في الورقة (٢) من الأصل وفي اللوحة (١٥) .

وحاولت معرفة مالكي هذه النسخة ، وتبعت جميع الساعات - وقد كتبت بخط دقيق متداخل ، مما زاد مهمتي هذه مشقة وتعقيداً - فكان من العسير معرفة الراوي عن علي بن الفضل ، وبخاصة أنا نرى في الصفحة الثانية

(١) هو المحافظ العلامة المفتي المالكي شرف الدين أبو الحسن علي بن الفضل بن علي بن مفرج المقدسي الأصل ، ولد سنة (٥٤٤ هـ) بالاسكندرية ، وتفق على الامام صالح ابن بنت معاني ، وأبي طالب اللخمي ، وعبد السلام بن عتيق ، وسمع من المحافظ السلفي فأكثر عنه وانقطع اليه وتخرج به . وسمع بالقاهرة والحرمين - ودرس بالدرسة التي أنشأها الصاحب ابن سكر في القاهرة الى أن مات ، وكان من أئمة المذهب ، ومن حفاظ الحديث ، روى عنه المنذري ، والبرزالي ، والرشيدي الآمدي وغيرهم . توفي سنة (٦١١ هـ) ودفن بسفح المقطم . انظر تذكرة المحافظ ج ٤ / ١٧٧ - ١٧٩ ، ووفيات الأعيان ج ٢ / ٤٥٣ - ٤٥٤ .

(٢) انظر السماع الأول من ساعات الظاهرية واللوحه (٢) .

من الأصل لوحة (١٥) أن الكتاب من رواية ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حسين الأنصاري المعروف بابن الولي بسماعه من أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن بركات الهمداني^(١) في (١٧) جمادى الآخرة من سنة (٦١٧ هـ) وكان الهمداني قد سمع الكتاب على الحافظ السلفي سنة (٥٧٤ هـ)^(٢) . فلعل الكتاب انتقل من سمعه من علي بن المفضل المقدسي الى ابراهيم بن محمد المذكور . فأثبت هذا سماعه على الهمداني ، وبقي الكتاب على أصله برواية علي بن المفضل المقدسي عن السلفي .

ونرى في الورقة (٦٢) سماعاً لصاحب النسخة أبي العباس أحمد بن أبي بكر الزبيري ، الذي سمع سنة (٧١٠ هـ) على المحدث محمد بن الحسن الغماري ، وواضح هذا في السماع السابع من سماعات نسخة مشهد .

كما نرى على الورقة الأولى من الكتاب أنه ملك محمد بن محمد المقدسي^(٣) ، الذي سمعه على الشيخ علي بن محمد بن خطاب الباجي في مجالس آخرها (٢٤) رجب سنة (٧٧٤ هـ) بظاهر القاهرة . كما هو واضح في الورقة الثانية من الأصل لوحة (١٥)^(٤) . فلعل الكتاب انتقل من الزبير إلى المقدسي .

(١) هو أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر الهمداني الاسكندراني المالكي ، محدث ثقة مقرئ ، ولد بالاسكندرية سنة (٥٤٦ هـ) وتوفي بدمشق سنة (٦٣٦ هـ) ، له كتاب « مفردات في القراءات » ، انظر غاية النهاية في طبقات القراء ج١/١٩٣ ترجمة ٨٩١ .

(٢) انظر السماع الثاني من نسخة سوماج ص (٨٣) والسماع الثاني من نسخة الظاهرية ص (٤٧) من تصدير الكتاب .

(٣) هو محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل المقدسي الحنبلي ، ولد سنة (٧٣٢ هـ) اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، وسمع من زينب ابنة الكمال ، وابن أبي اليسر ، والصرخدي وغيرهم ، وأجاز له جماعة من مصر والشام . ذكره ابن حجر في معجمه وقال : أجاز لي في سنة سبع وتسعين - أي وسبعمائة - وفي التي بعدها ، ومات بعد ذلك . أي أن وفاته كانت نحو سنة (٧٩٨) أو (٨٠٠) . انظر الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ج١/٩٠٠ .

(٤) انظر اللوحة (١٥) الجانب الأيمن منها السطر (٢٢) وما بعده .

وعدة أوراقها (٦٢) ورقة ، متوسط مسطرتها (٢٥) سطرًا ، وهي بخط مغربي حسن إلا في بعض الصفحات التي دق فيها الخط أو أصابتها الرطوبة .

وفي هذه النسخة سماعات عدة أصابت الرطوبة بعضها ، وتداخل خط بعضها مما يزيد في صعوبة قراءتها .

وقد ذكرت أن في هذه النسخة نقصاً في ثلاثة مواضع :

فالنقص الأول في الجزء الرابع من أواخر الفقرة (٣٩١) إلى أواخر الفقرة (٥٧٩) قبل آخر الجزء الخامس بثلاث ورقات .

والنقص الثاني من أواخر مبحث «من كره كثرة الرواية» فقرة (٧٥٨) قبيل أواخر الجزء السادس بورقات ، إلى قبيل مبحث «من كره أن يحدث علي غير قرار» في أول الجزء السابع من الفقرة (٨٢٥) .

والنقص الثالث من آخر الفقرة (٨٩٦) إلى الفقرة (٩٠٤) حيث آخر الكتاب . وقد أشرت إلى كل نقص في موضعه من الكتاب .

وقد قوبلت هذه النسخ على الأصول التي نقلت عنها ، ففي مواضعها ما يؤكد ذلك .

اسناد الكتاب

١ - اسناد نسخة الظاهرية :

نسخة الظاهرية برواية عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ، وقد جاء في أول الصفحة (٢) ما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الاسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الأصبهاني^(١) بقراءتي عليه بالاسكندرية حماها الله ، قال : أخبرنا أبو

(١) هو الامام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الاسلام أبو طاهر عمادالدين أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني الحرواني - نسبة الى حروان محلة بأصبهان - السلفي بكسر السين - نسبة الى جده فقد كان غليظ الشفة (ومعناه بالفارسية سلفه) ، كان الامام السلفي كثير الرحلة ، سمع بماردين وسهرود ، ودبيل . . . وغيرها بقي في الرحلة (١٨) سنة يكتب الحديث والفقه والادب الشعر ، وقدم دمشق فأقام بها ، ثم رحل الى الاسكندرية سنة (٥١١ هـ) واستوطن هناك الى أن توفي ، كان جيد الضبط كثير البحث ، حتى أصبح أوحد زمانه في علم الحديث وقوانين الرواية والتحديث . ثقة له حظ من العربية ، بنى له العادل (اسحاق بن السلار) أمير مصر مدرسة بالاسكندرية ووقف عليها ، فكان محط أنظار أهل العلم تشد اليه الرحال ، والى جانب هذا كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . له مصنفات كثيرة منها « السداسيات » في الحديث . و (السلفيات) و (شرح القراءة على الشيوخ) ، ومعاجم ثلاثة لشيخه ، توفي سنة (٥٧٦ هـ) وله نيف ومائة عام . انظر سير أعلام النبلاء ج ٢/١٣ - ١٠٠ وتذكرة الحفاظ ج ٤/٩٠ - ٩٥ ، ومعجم المؤلفين ج ٢/٧٥ .

الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ^(١) ببغداد في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه ، قيل له : أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي ^(٢) بقراءتك عليه ؟ فأقربه ، أخبرنا القاضي أبو عبدالله أحمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي ^(٣) ، أخبرنا القاضي أبو

(١) هو الشيخ الامام المحدث أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم البغدادي الصيرفي ابن الطيوري ، ولد سنة (٤١١هـ) ، وسمع من كبار أهل عصره كعلي بن أحمد الفالي وأبو محمد الحلال ، وغيرهما ، وجمع وخرج كثيراً ، حدث عنه أبو طاهر السلفي وأبو المعالي الحلواني وغيرهما ، كان محدثاً مكثرأ صالحاً ورعاً صحيح الأصول كثير الخير ، قال السلفي : « هو محدث مفيد ورع كبير ، لم يشتغل قط بغير الحديث ، وحصل ما لم يحصله أحد من كتب التفاسير والقراءات واللغة والمسائيد والتواريخ والعلل والأدبيات والشعر » توفي سنة (٥٠٠هـ) انظر سير أعلام النبلاء ج ٤٩/١٢ قسم ١ . وميزان الاعتدال ج ٣/٥ .

(٢) هو أبو الحسن المؤدب علي بن أحمد بن علي بن سليمان الفالي من بلدة « فاله » قريبة من « ايدج » من بلاد خوزستان ، أقام بالبصرة طويلاً ، وسمع بها من أبي عمر بن عبد الواحد الهاشمي ، وابن خربان النهاوندي وغيرهما ، وقدم بغداد ، فاستوطنها وحدث بها . روى عنه الخطيب وأبو الحسين بن الطيوري ، وكان ثقة ، توفي ليلة الجمعة (٨) ذي القعدة سنة (٤٤٨هـ) وله نظم جيد ، اشترى منه الشريف المرتضى كتاب الحميرة بستين ديناراً ، فاذا عليها للفالي :

أنست بها عشرين حولاً وبعثنا
وما كان ظني أنني سأبعبها -
ولكن لضعف واقتتار وصيبه
وقد تخرج الحاجات يا أم مالك
لقد طال وجددي بمدها وحنيني
ولو خلدتني في السجون ديوني
صفار عليهم تستهل شؤوني
ككرايم من رب بين ضنين

انظر تاريخ بغداد ج ٣٣٤/١١ ، سير أعلام النبلاء ج ١١٥٩/١٦٠١ قسم ٢ ، ومعجم البلدان ج ٨٤٦/٣ طبعة ليزيغ سنة ١٨٦٨ .

(٣) هو أبو عبدالله أحمد بن اسحاق بن خربان البصري ، وأصله من نهاوند ، سمع محمد ابن أحمد بن عمرو التريمي ، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ونحوهم .

كان ثقة درس الفقه الشافعي على القاضي أبي حامد المروزي ، وقدم بغداد وحدث بها ؛ فروى عنه أبو بكر البرقاني ، قال الخطيب البغدادي : وحدثني عنه عبد الباقي بن أبي غانم المؤدب وغيره ، وقال لي ابن أبي غانم : قدم علينا بغداد في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

وتوفي بالبصرة نحو سنة (٤١٠) عشر وأربعمائة. انظر تاريخ بغداد ج ٣٦/٤ - ٣٧ . في جميع النسخ المخطوطة لكتاب المحدث الفاصل كتب اسمه (أبو عبدالله أحمد بن اسحاق بن خربان) وفي تاريخ بغداد بدلاً من خربان (حرمان) - بجاء فراء فمع - فأثرت ما في المحدث وتكرورها في كل جزء من اجزائه السبع . ولعلها صحفت في تاريخ بغداد .

محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ، قال : الحمد لله ولا إله إلا الله ، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله . . .

وقد تكرر هذا الاسناد في أول كل جزء من أجزاء الكتاب

٢ - اسناد نسخة كوبريلي :

ذكرت أن سماع الجزء الأول من هذه النسخة لعامر بن حسان بن عامر الصواف وفي أول الورقة الثانية من هذه النسخة السند الآتي :

« بسم الله الرحمن الرحيم : أخبرني القاضي الفقيه جمال الدين أبو طالب أحمد ابن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن حديد بقراءة عليه ، في سنة سبع عشرة وستائة ، أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد الأصهباني قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الأحد سابع شهر رمضان من سنة ثمان وستين وخمسةائة ، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان في سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة ، قيل أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه ! فأقر به ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي ، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال . . . »

وذكرت أن سماع الأجزاء الستة الباقية من هذه النسخة للفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزناتي . وقد ذكر في أول كل جزء سنده ، غير أنه لم يذكر سنة السماع في الجزئين الثاني والثالث ، وذكر في الجزء الرابع أن سماعه كان سنة (٥٢٥ هـ) ، ولكنه (يذكر مكان السماع ، ولهذا ثبتت سند الجزء الخامس ففي أول الورقة (٤٦ : آ) ما نصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم ، أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصهباني في شهر

سنة خمس وعشرين وخمماية ، وذلك بالاسكندرية حماها الله ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي بالبصرة ، قال : أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال : « وذكر في سند الجزء السادس أنه في شهر ربيع الآخر من سنة (٥٢٥) » (١) .

كما ذكر في سند الجزء السابع أن السماع كان في شهر جمادى الأولى من سنة (٥٢٥) » (٢) .

٣ - سند نسخة سوهاج :

هذه النسخة من رواية أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي عن عبد الوهاب بن ظافر بن رواح . واليكم سندها كما ذكر في أول الجزء الأول (٢ : آ) من الأصل : « بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا الشيخ الامام العالم الثقة رشيد الدين ابو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي ابن فتوح - عرف بابن رواح الأزدي - قراءة مني عليه ، لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستائة ، بجزيرة مصر بالقلعة المستجدة بها ، قلت : أخبركم الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السنلفي الاصبهاني قراءة عليه وانا أسمع في شهر رمضان من سنة أربع وسبعين وخمماية ، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه وانا أسمع ، قيل له : أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك

(١) انظر ورقة ٥٨ : آ من الأصل .

(٢) انظر ورقة ٧٠ : آ من الأصل .

عليه ، فأقر به ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خربان
النهاوندي ، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد
الرامهرمزي ، قال :

وقد ذكر هذا السند في أول كل جزء من أجزاء هذه النسخة سوى الجزء
الرابع لأن أوله ناقص من هذه النسخة .

٤ - اسناد نسخة مشهد :

ذكر سند هذه النسخة في أول الجزء الأول فقط ، وسأثبته كما جاء في
الورقة (٣ : آ) منها :

« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ،
أخبرنا الشيخ الفقيه الأجل الامام العالم الحافظ شرف الدين خادم حديث
رسول الله ﷺ وسنته القائمة أبو الحسن علي بن أبي المكارم المفضل بن علي
المقدسي رضي الله عنه بالاسكندرية ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو
طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني بالاسكندرية قال : أخبرنا
الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان
من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه ، قيل : أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد
ابن علي الفالي بقراءتك عليه فأقر به ، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن
اسحاق بن خربان النهاوندي أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن
ابن خلاد الرامهرمزي قال : الحمد لله ولا إله إلا الله . . . »

ولكننا لم نتمكن من معرفة الراوي عن أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي
لتداخل الساعات ونقص النسخة في أكثر من موضع .

وقد أسلفت - عندما تكلمت عن نسخ الكتاب - ان الكتاب رواية
ثانية من طريق ابراهيم بن محمد الأنصاري ، عن أبي الفضل جعفر بن أبي
الحسن الهمداني ، عن السلفي بسنده الى ابن خلاد ، وواضح هذا في الورقة
الثانية من الكتاب وهي اللوحة (١٥) حيث نرى سند الكتاب الى السلفي

وتحتة : (رواية أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن بركات الهمداني عنه -
أي عن السلفي - رواية العبد الفقير إلى الواحد العلي ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم بن حسين الأنصاري عرف بابن الولي عنه) وأثبت ابن الولي بعد
ذلك سماعه على الهمداني ، ووقع على ذلك الهمداني بخطه . ويظهر ذلك
واضحاً في اللوحة (١٥) بعد سند النسخة وتحت الخاتم . وهو السماع الثاني
من سماعات نسخة مشهد .

فلعل الكتاب انتقل ممن سمعه من علي بن الفضل المقدسي الى ابراهيم
الأنصاري الذي سمعه من الهمداني ، فأثبت ابراهيم سماعه على الهمداني ،
وبقي الكتاب على أصله برواية علي بن الفضل المقدسي عن السلفي كما هو
واضح في السند الذي نقلناه عن الورقة (٣ : آ) من هذه النسخة .

بعد أن عرفنا النسخ وأسانيدها يمكننا أن نضع مخططاً سهلاً يبين لنا
أسانيد هذه النسخ إلى المؤلف كما يلي :

- ١ - القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي .
- ٢ - القاضي أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي .
- ٣ - المحدث الأديب أبو الحسن علي بن أحمد بن علي القالي المؤدب .
- ٤ - المحدث أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي (ابن الطيوري)

٥ - الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الأصبهاني

عبد النبي القدسي سمع سنة (٥٦٦)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	عبد النبي القدسي سمع سنة (٥٦٦)
علي بن الفضل المقدسي سمع سنة (٥٦٦)	ابن روح سمع سنة (٥٧٤)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	علي بن الفضل المقدسي سمع سنة (٥٦٦)
جعفر بن علي الهمداني سمع سنة (٥٧٤)	محمد المديوني سمع سنة (٦٤٢)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	جعفر بن علي الهمداني سمع سنة (٥٧٤)
سقط اسم السامع منه سمع سنة (٦١٧)	محمد المديوني سمع سنة (٦٤٢)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	سقط اسم السامع منه سمع سنة (٦١٧)
أبراهيم الأنصاري سمع سنة (٦١٧)	محمد المديوني سمع سنة (٦٤٢)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	عبد الله الزبائي سمع الكتاب سنة (٥٥٥) وبساعه الأجزاء (٧ - ٢)	أبراهيم الأنصاري سمع سنة (٦١٧)
نسخة	نسخة	نسخة	نسخة	نسخة
مشهد	سوحاج	كويريلي	نسخة دار الكتاب الفاهرية	مشهد

ويلاحظ أن أقدم هذه النسخ سماعاً هي نسخة الظاهرية ، إلا الأجزاء (٢ - ٧) من نسخة كوبريلي ، فإن الزناتي سمعها سنة (٥٢٥ هـ) كما يلاحظ أن هذه النسخ الأربعة كلها عن السلفي ، وليست واحدة منها أصلاً لغيرها ، وإذا كان النقص قد اعتري إحداها ، فلا بد من الإشارة إلى أن التعريف أو التفسير - الذي يعمل به بعض النسخ أو طلبة العلم في بعض الكتب - لم يجد إلى هذه النسخ سبيلاً ، وليس هناك أي اختلاف في المادة العلمية بين هذه النسخ ، وكل ما هنالك اختلاف النسخ في رسم بعض الكلمات ، أو سقوط بعضها ، أو محوه بسبب رطوبة أو غير ذلك ، وكل ذلك بينته في مواضعه ، ولهذا اعتمدت في تقويم النص على النسخ الأربعة ، فإن وقع اختلاف بينها جميعاً - وقليل هذا - رجحت ما جاء في إحداها وأشارت إلى ذلك في الهامش مبيناً سبب الترجيح ، وذكرت ما جاء في النسخ الأخرى ، وقد أقدم ما جاء في نسخة الظاهرية على غيرها من النسخ لرسوخ قدم صاحبها الإمام المقدسي في الحديث وعلومه ، وإذا تعذر تقويم النص بالاعتماد على جميع النسخ أو بعضها - وهذا نادر - قومته بما أراد أصوب وأرجح ، وأشارت إلى ما في النسخ في الهامش .

والمهم في هذا كله أنني حافظت على النص تماماً ، فبدأ كما وضعه المؤلف ، وقد أضفت على الأصل في موضعين أو أكثر كلمة توضح المعنى ، فجعلتها بين قوسين وأشارت إلى ذلك في الهامش .

سماعات النسخ

لهذه السماعات أهمية علمية كبيرة ، فهي تبين اهتمام أهل العلم بقراءة هذا الكتاب أو مطالعته أو سماعه على الشيوخ المعتمدين ، وقد ذكرت أن

هذه النسخ تحمل سماعات كثيرة ، نقلتها عنها بعناية تامة ، واهتممت بتواريخها ، ثم رتبته سماعات كل نسخة حسب التسلسل التاريخي ، وجعلت لها أرقاماً ، ليسهل الرجوع اليها ، وقد بلغت نحو خمس وستين صفحة من القطع الكبير ، ورأيت تسهلاً على القارئ أن أوجز أهمها في جدول صدرتها به ، وقد بذلت جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً في سبيل ذلك ، ليجد كل باحث ما يروي عليه .

سماعات نسخة دار الكتب الظاهرية

(١)

سماع عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ^(١) الجزء الاول

بقراءته على الامام أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي

في شوال سنة ٥٦٦ هـ

في آخر الجزء الأول السماع الآتي :

• بلغ من أوله سماعاً على الشيخ الامام الفقيه الحافظ فخر الأئمة جمال الحافظ
أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصبهاني رضي الله عنه بقراءة صاحبه
الفقيه الفاضل أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي نفعه الله
به - الجماعة الفضلاء القضاة : الرشيد الفقيه أبو عبد الله محمد بن الحسين بن
المفرج ، والوجيه أبو المكارم الفضل بن علي بن مفرج المقدسيان ، والمكين
أبو طالب أحمد بن المكين أبي الفضل بن الحسين بن حديد ، والفقيه المقرئ
أبو القاسم أحمد بن جعفر بن ادريس النافقي ، وأبو عبد الله محمد بن ساكن
الحميري ، وأبو محمد عبد الباقي بن عبد الوهاب بن من الله النحوي . والفقيه
أبو عبد الله محمد بن مهدي بن لميم الحميري ، وأبو العوالي شاهين بن عمار بن

(١) أسلفت ترجمته في ص ٣٧ .

الحسن النساني ، وأبو الحسن علي بن اسماعيل بن علي الطوسي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد المؤذن بالمدرسة العادلية (١) ، وأبو طالب أحمد بن عمار بن عبد الله الاسكندري ، والخطيب أبو الفضل أحمد بن عبد الحق بن القاسم التميمي ، وأبو الحسين يحيى بن زين الكناني ، وجوهر فتى المكين ابن حديد ، وغيرهم ، وكاتب السماع علي بن المفضل بن علي بن مفرج المقدسي ، وصح لهم ذلك بتاريخ العشر الوُسَط من شوال سنة ست وستين وخمسةائة ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه (٢) .

وكتب نحو هذا السماع في آخر الجزء الثاني من نسخة المكتبة الظاهرية مع خلاف يسير في حضور مجلس السماع ، ولهذا آثرت ألا أعيدها هنا (٣) .

سماع المقدسي للجزء الثالث يوم الخميس

١٨ شوال سنة (٥٦٦ هـ)

بلغ السماع لجميعه على شيخنا الامام الفقيه الحافظ العالم الزاهد شيخ الاسلام

(١) المدرسة العادلية (العادلية الكبرى) تجسأه باب الظاهرية بدأ بإنشائها نور الدين محمود زنكي ولم تتم ، ثم عمل فيها الملك العادل سيف الدين ولم تتم ثم تمها ولده الملك المعظم ووقف عليها الأوقاف ونسبها لوالده الذي دفن فيها وقد شرع ببناء هذه المدرسة سنة (٦١٢ هـ) وهذه المدرسة من أعظم مدارس الشافعية بدمشق . . درس بها وسكنها جملة من العلماء منهم ابن خلكان والجلال القزويني وأبناء السبكي وابن مالك النعوي . . وابن جماعة ، ومن درس بها الشهاب أحمد التنيني صاحب التأليف المشهورة من أهل المائة الثانية عشرة . وجعلها المجمع العلمي العربي مقره سنة (١٩١٩ م) ، وهناك العادلية الصغرى داخل باب الفرج شرقي باب القلعة الشرقي قبل الدماغية والعمادية ، أنشأها زمرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن ايوب وقد حرقت مؤخرأ ، وبقيت جدرانها قائمة (انظر خطط الشام ج ٦ / ٨٣ - ٨٦) .

(٢) انظر لوحة (٢) .

(٣) انظر ص (٥٨) من نسخة المكتبة الظاهرية .

جمال الدين فخر الأئمة أوحد الامة سيف السنة أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني ، رضوان الله عليه ، بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي (و) (١) أبو الحسن علي بن اسماعيل النحوي الطوسي ، وعلي بن فاضل بن حمدون الصوري الشافعي . وأبو طالب أحمد بن عماد بن عبد الله المصلي بمسجد ابن زبلة وأحمد بن محمد بن عبد الله الحمدي ، وأبو الحسن بشير بن علي بن مفرج المقدسي ، وأبو القاسم عبد الكافي بن غاز الدمشقي ، وأبو نصر بن حي بن ركيل وكييل شيخنا الامام الفقيه الحافظ شيخ الاسلام . والست الجليلة فاطمة ابنة الشيخ الفقيه الداني ، وابنتها الست الجليلة خديجة ابنة شيخنا الامام الفقيه العالم الحافظ شيخ الاسلام وأبو المعروف صدقة بن خلف المقرئ ، وعبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي الشافعي ، وهذا خطه ، وآخرون ، وذلك في يوم الخميس الثامن عشر من شوال سنة ست وستين وخمسائة . والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله الأئمة الطاهرين وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل (٢) .

وكتب في آخر الجزء الرابع نحو هذا السماع بخط علي بن المفضل بن علي المقدسي بتاريخ العشر الوُسط من شوال سنة (٥٦٦) (٣) .

سماع المقدسي للجزء الخامس يوم الاحد

٢١ شوال سنة (٥٦٦ هـ)

بلغ السماع بإيمه على شيخنا الامام الفقيه العالم الزاهد الحافظ شيخ الاسلام

(١) سقطت من الأصل .

(٢) انظر نسخة دار الكتب الظاهرية : آخر الجزء الثالث ص ٨٩ .

(٣) انظر النسخة المشار اليها اليها ص ١١٨ آخر الجزء الرابع .

فخر الأئمة أوحده الأمة سيف السنة : أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه ، بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي - أبو الحسن علي بن اسماعيل الطوسي النحوي ، وعلي بن الفضل بن علي بن مفرج المقدسي ، وأبو الحسن علي بن فاضل بن حمدون الصوري الشافعي وأبو الفضل أحمد بن عبد الحق بن القاسم الدارمي ، وأبو الفتوح بن علي الحضرمي ، وعبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي ، وهذا خطه ، وذلك في يوم الاحد الحادي والعشرين من شوال سنة (٥٦٦) بالاسكندرية حماها الله تعالى ، وألهد الله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

وسمع الجزء المذكور بالقراءة المشار إليها الست الجليلة فاطمة ابنة الشيخ الفقيه أبي الحسن الداني ، وابنتها الست الجليلة خديجة ابنة شيخنا الامام الفقيه العالم الزاهد الحافظ شيخ الاسلام جمال الدين ، وصح ذلك لهما في التاريخ المذكور (١) .

سماع المقدسي للجزء السادس في العشر

الثالث من شوال سنة (٥٦٦ هـ)

بلغ من أوله سماعاً على الشيخ الامام الحافظ فخر الأئمة جمال الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي - الشيخ أبو الحسن علي بن اسماعيل بن علي الطوسي النحوي ، وصدقة بن خلف بن أبي بكر القساري ، وكاتب السماع علي بن الفضل بن علي

(١) انظر النسخة المخطوطة ص ١٤٦ ، اخر الجزء الخامس .

المقدسي ، وصح لهم ذلك بتاريخ العشر الثالث من شوال سنة ست وستين
وخمسة (١) .

سماع المقدسي للجزء السابع

في شوال سنة (٥٦٦ هـ)

كتب علي بن المفضل بن علي المقدسي نحو السماع السابق في آخر الجزء
السابع وفيه (صح لهم ذلك بتاريخ شوال سنة «٥٦٦») (٢) .

(٢)

سماع ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني

من الامام ابي طاهر السلفي

سنة (٥٧٤ هـ)

في آخر الجزء الأول من هذه النسخة ما نصه ، سمعت من المحافظ ابي
طاهر أحمد بن محمد السلفي بقراءة ابي محمد عبدالعزيز بن عيسى اللحي (٣)
أبو الفضل جعفر بن ابي الحسن بن ابي البركات الهمداني ، في ثامن عشر
شهر رمضان سنة (٥٧٤ هـ) ، نقله أحمد بن عيسى المقدسي ، ونقل أحمد
ابن محمود الجوهري ، وتظهر صورة هذا السماع في الجانب الأيمن من اللوحة
(٢) وهو المكتوب من الأسفل إلى الأعلى .

(١) انظر ص ١٦٩ من النسخة الظاهرية .

(٢) انظر ص ١٨٩ » » »

(٣) في سماع الجزء الخامس اللحي . انظر ص ١٤٦ من الأصل .

وسماع الجزء الثاني في (١٩) رمضان سنة (٥٧٤ هـ) (١) وسماع الجزء الثالث في (٢٠) رمضان (٢)، وسماع الجزء الرابع في (٢١) رمضان (٣)، وسماع الجزء الخامس في (٢٢) رمضان سنة (٥٧٤ هـ) . وقرأ جميع تلك الأجزاء عبد العزيز بن عيسى .

وفي آخر الجزء السادس ما نصه : « سمعت من الحافظ أبي طاهر السلفي الاصبهاني بقراءة أبي محمد عبد الكريم بن عتيق الربيعي المقرئ ، أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني في مجلسين آخرهما يوم السبت الخامس من شهر ربيع الأول سنة (٥٧٢ هـ) . وذكر أبو الفضل جعفر أن السابع سماعه من شيخه المذكور ؛ وصح نقله أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي ونقله (أبو) (٤) العباس أحمد بن محمود الجوهري سلمه الله . وصح (٥) » .

ونرى للهمداني سماعه للأجزاء الستة الأولى مع عبد الوهاب بن ظافر بن رواج ، وبعض أهل العلم بقراءة عبد العزيز بن عيسى سنة (٥٧٤ هـ) في الشهور المذكورة وحضر سماع الأجزاء الأربعة الأولى عبد الكريم بن عتيق ، ونرى هذا السماع في نسخة سوهاج (٦) ، فلعل الهمداني كان قد سمع الجزء السادس والسابع بقراءة عبد الكريم بن عتيق سنة (٥٧٢ هـ) ثم سمع ما فاتة سنة (٥٧٤ هـ) .

ساعات أهل العلم لكتاب المحدث الفاضل على الشيخ تقي الدين عبدالقوي المقدسي .

(١) انظر ص ٥٦ من الأصل .

(٢) انظر ص ٨٨ » »

(٣) انظر ص ١١٨ » »

(٤) بياض في الأصل بهذا القدر .

(٥) انظر ص ١٦٨ من الأصل .

(٦) انظر السماع الثاني من نسخة سوهاج ص ٨٣ من هذا الكتاب .

(٣)

سماع محمد بن القاسم الموصلبي وبعض اهل العلم

في شهر ذي الحجة سنة (٥٨١ هـ)

بلغت سماعاً جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الحافظ جمال الحافظ
تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، أسعده
الله بطاعته ، فسمعه عبد الحميد بن محمد بن ماضي ، بقراءه الشيخ الفقيه
الامام أبي عبد الله محمد بن القاسم بن الحسن بن سليمان المعري الموصلبي ،
وذلك في يوم الاحد خامس عشر خلون من ذي الحجة من سنة (٥٨١ هـ) ،
بالرباط المعمور بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق . كتبه الفقير الى الله عز
وجل عبد الرحمن بن محمد بن المحلى بن أبي الفتح بن علي المعروف بابن
الحكيم المعبري حامداً ومصلياً على رسوله محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً (١) .

وسماع الجزء الثاني يوم الاثنين ١٦ ذي الحجة سنة (٥٨١ هـ) (٢) .

وسماع الجزء الثالث يوم الجمعة ٢٠ ذي الحجة سنة (٥٨١ هـ) (٣) .

وسماع الجزء الرابع يوم الاحد ٢٢ من ذي الحجة سنة (٥٨١ هـ) (٤) .

وسماع الجزء الخامس والسادس والسابع يوم الاحد ٢٩ من ذي الحجة
سنة (٥٨١ هـ) (٥) .

(١) انظر ص ٢٨ من الاصل .

» » ٥٨ » » (٢)

» » ٨٩ » » (٣)

(٤) في الاصل الاحد الثالث والعشرين ، والصواب ما أئبنتناه . انظر ص ١١٨ من الاصل .

(٥) . انظر ص ١٤٦ ، وص ١٧٠ ، وص ١٩٠ من الاصل .

(٤)

سماع صالح بن علي السبتي الحنبلي الحراني وبعض اهل العلم
على الامام تقي الدين عبد الغني المقدسي
في ربيع الاول سنة (٥٨٣ هـ)

له سماع في آخر الجزء الأول تم يوم الثلاثاء (١٥ ربيع الأول سنة
(٥٨٣ هـ)^(١) ونرى له سماعاً آخر في آخر الجزء الثاني من غير أن يتكرر
في آخر الأجزاء الأخرى . وتظهر صورة السماع الأول في أسفل اللوحة (٢) ،
وسنذكر سماع الجزء الثاني : « سمع جميع الجزء الثاني من الكتاب الفاصل
على الشيخ الامام الحافظ جمال الحافظ امام السنة وقامع البدعة ، فريد
عصره ، امام وقته تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
سرور المقدسي بحق سماعه فيه من السلفي - الأشياخ أبو الثنا محمود بن همام
ابن محمود الأنصاري ، وأبو محمد عامر بن سالم (بن) عتيق الهلالي ،
وأحمد بن سعد بن رماح المرييني ، ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم الهكاري ،
وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وأبو محمد عبد الرحيم بن
عثمان بن عبد الرحمن ، وشكر بن عثمان بن سلطان ، وصالح بن مفرج بن
عبد الله ، وخلف بن يونس بن يوسف المقدسيون ، وأبو الفضل بن حسان
ابن خليفة الزرعي ، ومبارك بن كثير بن بركة الهمامي ، واسحاق بن يعقوب
ابن اسحاق الأموي ومحمد بن عبد الله عتيق يحيى^(٣) ، وهارون بن عمران بن
محمد الفتوى ، وأبو الفضل بن عسكر بن محمد بن اللحية الشافعي ، بقراءة

(١) انظر ص ٢٩ من الاصل وهي لوحة (٢) .

(٢) سقطت من هذا السماع ، وهي ثابتة في السماع الاول . انظر ص ٢٩ من الاصل .

(٣) مكثا في الاصل ولعله ابن عتيق بن يحيى .

كاتب الأسماء صالح بن علي السبتي الحنبلي الحمراني ، وذلك يوم الثلاثاء ثاني
وعشرين من ربيع سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، والحمد لله وحده ، وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وأرواح أمهات المؤمنين ، وحسبنا الله ونعم
الوكيل (١) .

(٥)

سماع عبد الوهاب بن ابي الفضل المحوي مع بعض

اهل العلم على المقدسي

(سنة ٥٨٥ هـ)

في آخر الجزء الأول السماع التالي :

« سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم فخر الأئمة محدث الشام
تقي الدين الحافظ أبي (٢) محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور
المقدسي غفر الله له ، الفقيه أبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري
المقريء ، والفقيه أبو محمد عامر بن سالم بن عتيق الهلالي ، واسحاق بن
يعقوب بن اسحاق العثماني ومحمد بن محمود بن محمد الرقي ، وكتب
الاسماء عبد الوهاب بن أبي الفضل بن زيد المحوي ، وذلك يوم الثلاثاء ،
الحادي عشر من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل (٣) . »

(١) ص ٥٧ من الاصل .

(٢) في الاصل (أبو) ،

(٣) ص ٣٠ من الاصل .

وكتب هذا السماع في آخر الجزء الثاني فقط ، ولم يذكر الشهر الذي تم فيه السماع من سنة (٥٨٥ هـ) (١) .

(٦)

سماع احمد بن ابي بكر الواسطي - على الامام المقدسي

في (٢٤) رجب سنة (٥٨٧ هـ)

في آخر الجزء السابع السماع الآتي :

سمعت جميع هذا الكتاب من أوله إلى قوله عليه السلام للجارية « أين الله ؟ » فأشارت في السماء ، بقراءة عبد القادر بن عبد القاهر الحراني ، ومن الحديث المذكور من لفظ الشيخ الامام الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي في مجالس آخرها يوم السبت الرابع والعشرين من رجب سنة سبع وثمانين وخمس مائة ، والسماع الاول من الشيخ المذكور ، وكتبه أحمد بن أبي بكر بن عدال الواسطي وقابل بنسخته ، وصلى الله على النبي وآله أجمعين (٢) .

(٧)

سماع اهل العلم على الشيخ ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني

سماع احمد بن عيسى المقدسي وبعض آل المقدسي وبعض اهل العلم

في جمادى الآخرة سنة (٦٣٥ هـ)

في آخر الجزء الثالث :

سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث من الفاصل وما قبله الثاني والاول

(١) انظر ص ٥٨ من الاصل .

(٢) ص ١٩٠ من الاصل ، وهي لوحة (٤) .

على الشيخ الامام العالم المقرئ أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات الهمداني بسماعه من الحافظ السلفي بقراءة الامام سيف الدين أبي العباس أحمد بن مجد الدين عيسى بن شيخ الاسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي السادة الأجلاء : الامام أبو بكر محمد بن الحافظ أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني وولده عبد العزيز وأخواه الامام أبو الفرج عبد الرحمن وعبد الغني ابنا عبد الله ، وعبد الرحيم ابن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، وخاله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد وهذا خطه ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الملك المقدسيون ، والقاضي أبو عمرو عثمان بن جبريل بن مروان ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الياس المهبضان ، والشيخ ابراهيم بن دري بن جعفر المصري ، وأبو بكر ابن عمر بن أبي بكر الاربلي ، وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين في العشر الآخر من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله (على) محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل (١) .

سماح احمد بن عيسى المقدسي وبعض آل المقدسي وبعض اهل العلم

على الشيخ ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني

في رجب سنة (٦٣٥ هـ)

في آخر الجزء السادس :

« سمع من أول الجزء الرابع من هذا الكتاب إلى آخر السابع على الشيخ الامام العالم الاوحد المقرئ أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني

(١) انظر ص ٩٠ من الاصل .

أتابه الله الجنة - بسماعه من السلفي بسنده - بقراءة الامام العالم جمال الدين ابي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي ، ما خلا الجزء الرابع فإنه بقراءة الامام العالم سيف الدين ابي العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله بن قدامة المقدسي - السادة الجللة (١) : أبو الفتح عبد الرحمن ، وأبو محمد عبد الغني - ابنا أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور ، وابن أخيهما عبد العزيز بن محمد ، وابن ابن عمهما محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد ، وابن عمهم أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، وابن أخته عبد الرحمن ابن علي بن أحمد ، وأبو بكر بن أحمد بن أبي عبد الله بن أبي بكر ، وابن عمه أحمد بن عبد الله ، وابن ابن عمهما محمد بن أحمد بن محمد ، وابن عمه محمد بن عبد الله ، وعبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، وأحمد بن عبد الحميد بن محمد بن سعد ، واسماعيل وابراهيم ابنا أحمد بن جميل المقدسيون ، والاشياخ العلماء : أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب السامي الصفار ، وأبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، وفتاه أبو بكر (٣) التركي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم بن الموقاني المقدسي ، وأبو القاسم سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن المقرئ الانصاري ، وابنه عبد الله حاضر ، وأبو الوفا عبد الملك بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن عساكر ، وأبو الصفا خليل بن علي ابن خليل العجمي الدمشقي ، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي البكري المراكشي ، وأخوه عبد الرحمن ، ويوسف بن أبي عبد الله محمد بن يوسف ابن محمد البدراني الاشبيلي ، وصاحب الشيخ أبو الحجاج يوسف بن داود بن

(١) مكذا في الاصل .

(٢) في الاصل (أبي) .

عبدالله السخاوي - عرف بالجنيد - وأحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد المقدسي ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن عمر الحجازي ، ومحمد بن المظفر بن قيباز الصارمي السقطي ، ومحمد بن يوسف بن محمد الكننجي ، والقاضي أبو عمرو عثمان بن جبريل بن مروان المبيض ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الياس الدمشقي المبيض ، وعمر بن عولندي الحارس ، وأحمد بن عامر بن أبي بكر العشوي ، وأبو العباس أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن مؤمن أبي الفتح ، ومحمد وأبو حامد عبد الرزاق ابنا محمد بن محمد الجعد بن النابلسي ، وأحمد ابن اسحاق بن الخضر بن كامل ، وعبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الرباعي . وكتب السماع محمد بن عرب شاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي ، وذلك يوم الأربعاء ثامن شهر رجب سنة خمس وثلاثين وستائة ، بأرض القابون (١) ظاهر مدينة دمشق ، وسمعوا أيضاً على الشيخ جزءاً فيه أحاديث غرائب الأسانيد لأبي الفنائم محمد بن علي الحافظ بسماعه من أبي طاهر السلفي عنه بقراءة سيف الدين أبي العباس أحمد بن عيسى بن قدامة المقدسي ، وسمع معهم الأجزاء الخمسة أيضاً أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم المقدسي ، وصح وثبت . والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (٢) .

(١) المقصود سهل القابون وهو في الشمال الشرقي من مدينة دمشق ، يتبع الفوطة الشرقية المشهورة بأشجارها الثمرة الكثيرة . وهذا السماع دليل على عادة بعض العلماء الذين كانوا يخرجون في بعض أيامهم مع طلابهم الى البساتين القريبة من المدينة ، حيث يجتمعون بين الاستجمام والعلم ، ولا يزال كثير من أهل العلم الى عصرنا هذا يقومون بمثل هذه النزعات التي تجدد نشاطهم ونشاط طلابهم .

(٢) ص ١٧١ من الأصل ، وفي ص ١٧٠ هذا السماع كتبه أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي .

(٨)

سماع ابي الحسين بن محمد اليونيني من الشيخ ابي الفضل

الهمداني في مجالس آخرها

٢٢ شوال سنة (٦٣٥ هـ)

سمع هذا الكتاب على الفقيه أبي الفضل جعفر بن علي بن همة الله الهمداني بساعه من السلفي ، بقراءة كمال الدين أحمد بن الدخيمسي - أبو الحسين بن محمد بن أبي الحسين اليونيني في مجالس آخرها يوم الاثنين لثمان بقين من شوال سنة خمس وثلاثين وستائة بدمشق (١) .

(٩)

سماع علي بن مسعود الموصللي على الشيخين محمد بن

عبد الرحيم المقدسي و ابي بكر بن محمد الصالحي

في مجالس اولها يوم الخميس

(٧) شعبان و آخرها (٢٥) شوال سنة (٦٧٥ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي على الشيخين الامامين : العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي (٢) ، والمقري زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي بسماع الأول وإجازة الثاني من جعفر الهمداني بسنده ، بقراءة كاتبه أفقر

(١) ص ٢٩ من الأصل ، انظر لوحة (٢) .

(٢) انظر ساعه من الهمداني في السماع رقم (٧) من ساعات نسخة دار الكتب الظاهرية .

عباد الله إلى رحمة علي ابن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي
عفا الله عنه ورفق به - أبو بكر أحمد بن المسمع الأول ومحمد وأحمد ابنا
المسمع الثاني وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحراني أبوه ،
وسمع الكتاب أجمع سوى الجزء السابع منه علي بن صالح بن خضر بن علي
الجبلي ، وسمع من أوله إلى آخر المجلس الثالث منه غنيم بن محمد بن غنيم
المرادوي ، وسالم بن حسين بن محمود الجبلي ، وسمع المجلس الأول والرابع
منه عبد الله خضور بن محمد بن نصر بن ابراهيم القيم أبوه بالمدرسة ، وسمع
المجلس الرابع حب' الجمال يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني ،
وحسن بن الهيمي ابراهيم بن أحمد بن شريح المتطبب ، وسمع الجزء السابع منه
والسابع الفخر أحمد بن حسن بن يوسف العارفي ، وسمع الجزء السابع منه
الشمس محمد بن أحمد بن تمام الحياط ، واسماعيل بن محمد بن اسحاق ،
وصح وثبت في مجالس آخرها يوم الخميس الخامس والعشرون من شوال سنة
خمس وسبعين وستائة بالمدرسة الضيائية (١) بسفح قاسيون ظاهر دمشق
المحروسة ، والحمد لله وحده ، وهذه المجالس المذكورة مقيدة في الكتاب
بخطي ، وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسي الله وكفى (٢)

ونرى في آخر الجزء الأول نحو هذا السماع وبعض المذكورين فيه وتاريخه
يوم الخميس (٧) شعبان سنة (٦٧٥ هـ) (٣) .

(١) في سفح جبل قاسيون بدمشق مدرستان : الأولى (الضيائية الحمديّة) شرقي جامع
المظفرية بجبل قاسيون ، أنشأها ضياء الدين محمد بن عبد الواحد القدسي سنة (٦٢٠ هـ) وقد
كان علامة عصره ، درس بها بانيها أولاً ، ولا يعرف عنها شيء . والثانية (الضيائية المحاسنية)
شرقي جامع المظفرية وأمام جامع الحنابلة ، بقي منها أربع نوافذ وجدار ، أنشأها ضياء الدين
محاسن ووقفها على من يكون أمير الحنابلة . انظر خطط الشام ج ٦ / ٩٩ .

(٢) ص ٩٠ من الأصل .

(٣) انظر ص ٣٠ من الأصل .

سماع أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم (ابن تيمية) الحراني ^(١)
 وبعض اهل العلم ، على أبي الحسين علي بن محمد اليونيني
 في ذي القعدة سنة (٦٨٣ هـ)

سمع جميع كتاب المحدث الفاضل هذا وهو سبعة أجزاء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الزاهد الورع القدوة : شرف الدين أبي الحسين علي ابن الشيخ الإمام العارف القدوة تقي الدين أبي عبد الله محمد بن الحسين اليونيني أدام الله بركته بحق سماعه فيه نقلاً من جعفر الهمداني بقراءة الفقيه الإمام الفاضل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي - الإمام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية الحراني والفقيه علاء الدين علي بن المظفر بن ابراهيم بن جابر ، وتقي الدين محمد بن المسمع ، وعلاء الدين علي بن سبع بن علي البعلبكي ، والقاسم بن محمد بن يوسف بن البرزاني ، وهذا خطه ، وسمع الجزء الثاني جمال الدين يوسف بن يعقوب بن المهدي المغربي ، وسمع الجزء الخامس عمر بن حسان ابن علي الحراني ، وسمع السابع نجم الدين أحمد بن ابراهيم بن ادريس بن باباحوك ، وسمع الجميع خلا من أول الخامس إلى قوله فيه « من قال فلان حدثنا فقدم الاسم » ابراهيم بن الشيخ أبي عمران موسى بن ابراهيم الاشبيلي ، وسمع من قوله في الجزء الرابع مَنْ كان لا يرى « إلى » يكتب لما أخبره « شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنام بن المهندس ، وصح في ثلاثة أيام متوالية آخرها يوم الاحد ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة

(١) هو الإمام المشهور تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام الحراني المولود سنة (٥٦٦ هـ) والمتوفى سنة (٥٧٢ هـ). وانظر بسط ترجمته في الدرر الكامنة ج ١/ ١٤٤ .

بدار الحديث الظاهرية (١) بدمشق ، وأجاز الشيخ للجماعة جميع ما يجوز له روايته (٢) .

(١١)

سماع محمد بن ايوب الزرعي وبعض اهل العلم على محمد بن عبد الرحيم
المقدمي وعلي ابي علي الحسن بن علي الخلال
في ربيع الآخر سنة (٦٨٥ هـ)

سمع جميع كتاب المحدث الفاصل وهو سبعة أجزاء هذا آخرها على الشيخين
الامام العالم الحافظ الزاهد العابد المسند شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد
الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، والجليل الأصل المسند بدر الدين أبي علي
الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الخلال أثناهما الله الجنة بسماعهما من
جعفر الهمداني ، وإجازتهما من ابن رواج بسماعهما من السلفي ، بقراءة الشيخ
الامام العالم نور الدين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي -
الجماعة الفقهاء :

أبو عبد الله محمدان بن أيوب بن اسماعيل الزرعي ، وابن مسلم بن مالك
الصالح ، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن أحمد بن اللبودي الحنفي ،
وسعيد بن مديح بن سعود اليميني ، وكاتب السماع محمد بن ابراهيم بن غنائم ابن

(١) دار الحديث الظاهرية أنشأها مدرسة ودار حديث الملك الظاهر بيبرس ، وهي التي
دفن بها هو وابنه الملك السعيد سنة (٦٧٦ هـ) وقد درس بها قديماً نائب السلطة ايدمر الظاهري
والأذرعي والأخنائي والواسطي وغيرهم ، وهو جوار الجامع الأموي شمالي باب البريد ، وقد
أنشئت فيها خزائن كتب عامة في أواخر القرن الثالث عشر من الهجرة ، ضمت ذخائر
المخطوطات، التي كانت في مكتبات كثير من الجوامع ودور الحديث وغيرها الى جانب المطبوعات
وهي اليوم دار الكتب العامة في دمشق . انظر خطط الشام ج ٦ / ٨٣ و ٢٠٥ وما بعدها .
(٢) انظر ص ٣١ من الاصل .

لمهندس ، وأخوه أحمد ، وسمعه خلا الميعاد الرابع أمة الرحيم صفة بنت موفق الدين بن أبي بكر أحمد بن المسمع الأول ، وآخرون بفوات (١) ذكروا على نسخة النورية (٢) بدمشق ، وصح وثبت في أربعة مجالس آخرها يوم الخميس ثامن عشر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وستائة ، بالمدرسة الضيائية يجبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة ، وأجاز المسمعان للجماعة جميع ما يجوز لهما روايته ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم (٣) .

(١٢)

سماع احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الفنى المقدسي بقراءته
على محمد بن عبد الرحيم المقدسي في مجالس آخرها

(٢٧) شعبان (٦٨٦ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام العالم الحافظ الزاهد الورع شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي بسماعه من أبي الفضل جعفر الهمداني بقراءة الفقيه الامام العالم الفاضل شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الشيخ شرف الدين الحسن ابن الامام الحافظ جمال الدين

(١) أي سمعوه كله بفوات بعضه .

(٢) قال الاستاذ محمد كرد علي : « النورية » هي من دور الحديث الباقية ، وأول دار أُنشئت لهذا الغرض ، أنشأها نور الدين محمود بن زنكي ، وهي الآن مسجد جامع وبها قبره يزار ويتبرك به ، قول مشيختها في عصره الحافظ أبو القاسم بن عساكر . وهذه هي النورية الكبرى . أما النورية الصغرى « فهي في العسرونية بين دار الحديث الاصفرية ومدرسة العسرونية أمام العادلية الصغرى » وقد حرق في الحريق الاخير (خطط الشام ج ٦ / ٧٥) أقول : أما النورية الكبرى فهي في سوق الخياطين وهي الجامع الذي فيه ضريح نور الدين . ودرجت النورية الصغرى أخيراً وسكنها بعض اهل العلم .

(٣) النظر ص ١٨٨ من الاصل .

أبي موسى عبد الله ابن الامام العلامة الحافظ تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي : ولده عبد الله ، وكاتب السماع عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي ، وذلك في مجالس آخرها يوم الثلاثاء سابع عشرين شعبان سنة ست وثمانين وستمائة ، بمدرسة الحافظ ضياء الدين بسفح جبل قاسيون ، وسمع الجزء الأول والثاني صلاح الدين محمد بن شرف الدين عبدالله بن شيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر المقدسي ، وصح وثبت والحمد لله وحده (١) .

(١٣)

سماع احمد بن مظفر النابلسي بقراءته

على الشيخ بدر الدين الخلال

في شعبان سنة (٦٩٧ هـ)

قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخ الجليل المسند بدر الدين أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر الخلال ، بسماعه من جعفر الهمداني ، فسمعه علاء الدين علي بن يعقوب بن أحمد المغربي وسمع الجزء السابع فقط فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي ، وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الأحد خامس شعبان سنة سبع وتسعين وستمائة بدمشق كتبه أحمد بن مظفر بن النابلسي عفا الله عنه (٢) .

(١) ص ١٧١ من الاصل .

(٢) ص ٨٩ من الاصل .

(١٤)

سماع على بن محمد بن عبد الله الحتني بقراءته
على الشيخ محمد بن عبد الرحيم المعروف بابن النشوي
(١٣) ربيع الآخر سنة (٧٠١ هـ)

سمع جميع هذا الجزء وهو الأول من كتاب المحدث الفاضل على الشيخ
الجليل الأصل شرف الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحيم بن عباس المعروف
بابن النشو بحق سماعه من الشيخ الامام المسند رشيد الدين أبي محمد عبد
الوهاب بن ظافر بن علي المعروف بابن رواج الاسكندري ، بسماعه من الشيخ
الامام أبي طاهر أحمد بن محمد بن سلفه السلفي ، بسنده المذكور فيه بقراءة
الشيخ الامام العالم الحافظ علاء الدين أبي ^(١) الحسن علي بن محمد بن عبد الله
الحتني - الشيخ الامام المحدث الفاضل المفيد شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان
الذهبي ^(٢) ، وشهاب الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ علم الدين أبي محمد
القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد الرزائي ، ومعه علي بن أبي عابد الطيان
الصالح ، وكاتب الأحرف الفقير إلى ربه أبو بكر بن علي بن السراج
الملابسي ^(٣) عفا الله عنه ولطف به . وصح ذلك ، وثبت في يوم الجمعة
بعد الصلاة وهو اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعمئة
بجامع الأموي من دمشق . الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين آمين ^(٤) .

(١) في الاصل أبو .

(٢) انظر سماع الذهبي للكتاب كله على ابن النشو في السماع (١٧) من ساعات الظاهرية ،
وهناك ترجمته .

(٣) هكذا في الاصل .

(٤) ص ٣٠ من الاصل .

سماع عثمان بن بليان المقاتلي بقراءته

على الشيخ محمد بن عبد الرحيم (ابن النشو)

بتاريخ (١٣) جمادى الآخرة سنة (٧٠٥ هـ)

سمع هذا الكتاب جميعه وهو سبعة أجزاء على الشيخ الأصيل ثمر بن عبد الله بن أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي بسامعه من ابن رواج بسامعه من السلفي ، بسنده بقراءة كاتب السماع عثمان بن بليان بن عبد الله المقاتلي عفا الله عنه : أمين الدين محمد بن ابراهيم بن محمد بن الوائي ، و تقي الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن ربيع البعلبكي ، وشمس الدين عبد الله بن عبد السيد بن اسحاق المتطبب أبوه ، وسمعه بفوات الجزء السابع فقط تقي الدين أحمد بن العلم محمد بن محمود بن عمر الحرايبي ، وسمع أحمد أخو أمين الدين المسمى أولاً الجزءين الأولين ، وسمع من قوله « القول فيمن يستحق الأخذ عنه » إلى آخر الجزء السادس ، وسمع عمر بن أحمد بن علي الرصافي ، وسمع ابن علي بن ابراهيم المصري ، ابن كاتب مطلوبك من أول الجزء الثالث إلى قوله « القول فيمن يستحق الأخذ عنه » وهو في الجزء الرابع ، وسمع شمس الدين محمد بن ابراهيم بن (١) المزي من أول الجزء السادس إلى قوله « من قال بأصابة المعنى ولم يعتمد باللفظ » فيه ، وسمع أحمد بن بليان بن عبد الله الباشعردى (٢) من ثم إلى آخر السادس ، وضح ذلك وثبت في يومين ثانيهما نهار الجمعة ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس و سبعمائة يجامع دمشق ، وأجاز لكل من سمع شيئاً من هذا الكتاب جميع ما يجوز له روايته ، الحمد لله رب العالمين (٣) .

(١) بياض في الاصل بقدر كلمة .

(٢) هكذا في الاصل . ولعلها الباشودي .

(٣) ص ٥٩ من الاصل .

سماع ابي محمد القاسم بن محمد بن يوسف الدراك بقراءته

على الشيخ محمد بن عبد الرحيم (ابن النشو) في مجالس آخرها

(٣) ربيع الأول سنة (٥٧٠٦ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو سبعة أجزاء على الشيخ الصالح المسند بقية الشيوخ شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن أبي الفتح القرشي المعروف بابن النشو بسماعه من عبد الوهاب بن رواح بسماعه من السلفي بسنده تراه ، بقراءة الامام العالم الحافظ علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد ابن يوسف بن الدراك - ولده أبو العباس أحمد ، ونور الدين محمود بن خايقة ابن محمد بن خلف التاجر السخي ، والفقير فخرالدين عبدالرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن البعلبكي ، وشمس الدين محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي الدين ابن الحجاز ، وسمع من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ، وكاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ، ثم أعاد عبد الله المذكور بقراءته الجزء بين الأولين على المسمع المذكور ، وسمعها معه البالسي المذكور ، فكل أخيراً جميع الكتاب بالقراءتين ، وصح في ثلاثة مجالس آخرها يوم الثلاثاء ثالث ربيع الأول سنة ست وسبعماية بجامع دمشق المحروسة ، وأجاز لهم المسمع جميع مروياته ، وكانت الاعادة في يوم الخميس خامس الشهر المذكور بالمكان المذكور ، والله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (١) .

(١) انظر ص ٩١ من الأصل .

سماع الامام الذهبي ^(١) وبعض اهل العلم بقراءته

على الشيخ ابي الفتح ابن النشو

في رجب سنة (٥٧٠٦ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب الموسوم بالحدث الفاصل للرامهرمزي وهو سبعة أجزاء على الشيخ الجليل المسند شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي بسماعه لجميعه من ابن رواج عن السلفي بسنده بقراءة الامام العالم المتقن المحقق الحافظ حجة المحدثين شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي حفظه الله تعالى - من ذا خطه وهو عبد القادر بن محمد بن ابراهيم المقرئ لطف الله به ورحمه ، وابن أخته أبو الحسين علي بن أحمد بن داود بن نبا البعلبي ، وتقي الدين عبد الله بن الشيخ الامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الحنبلي ، وشمس الدين محمد بن حمزة بن عمر بن أبي بكر المجدي ، وسمع من أول الكتاب إلى آخر الجزء الخامس الشيخ الامام العالم محيي الدين أبو محمد ابن شيخنا شرف الدين شيخ الاسلام أبي الحسين اليونيني ، ومثله ابراهيم بن شهاب الدين أحمد ابن أيوب الأذرعوي الشافعي ووالده المذكور ، وسمع من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب الشيخ الامام العالم المفتي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن المعبد عيسى بن محمود الشافعي البعلبي وولده محمد ، وقريره زين الدين يحيى

(١) هو الحافظ المؤرخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ولد بدمشق سنة (٥٦٧٣ هـ) ورحل الى بعض البلدان ثم عاد الى دمشق وتوفي سنة (٥٧٤٨ هـ) بها بعد ان كلف بصره . وله مصنفات كثيرة في علوم الحديث وفي التاريخ . انظر بسط ترجمته في الدور الكامنة ج ٣ / ٣٣٦ ، وشدرات الذهب ج ٦ / ١٥٣ .

ابن محمد بن يحيى البجلي عرف بابن المرقع ، وصح ذلك في ثلاثة مجالس آخرها
ثامن عشر رجب سنة ست وسبعمائة يجامع دمشق ، وأجاز لنا جميع ما يجوز
أن يروى عنه وتلفظ بذلك بسؤال القارىء المذكور ، والحمد لله وحده ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً دائماً إلى يوم الدين (١) .

(١٨)

سماع احمد بن عمر بن محمد الفاسي على الشيخ

ابي الفتح (ابن النشو)

في (٢٤) صفر سنة (٥٧١٨ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو سبعة أجزاء على الشيخ المسند الكبير الأجل
شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن أبي الفتح القرشي
بسماعه لجميعه من عبد الوهاب بن رواج بسماعه من السلفي بسنده تراه بقراءة
كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن الحب المقدسي ابنه أبو بكر محمد ، والفقير
شهاب الدين أحمد بن عمر بن محمد بن شبيب الفاسي ثم القاهري ، والصارم
محمد بن علي بن عمر بن مسلم بن عمر الكتاني المؤذن ، وأخوه حسن ، وأبو
العباس أحمد بن ابراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي (٢) الملك ، والصلاح محمد
والشرف محمد وزينب في أواخر الثانية أولاد الشهاب أحمد بن المسمع (٣) ،
وصح ذلك وثبت في ميعاد واحد يوم الخميس الرابع والعشرين من صفر سنة

(١) انظر ص ١ من الاصل ، وهي اللوحة (١) .

(٢) في الاصل كلمة غير واضحة .

(٣) في الاصل ثلاث كلمات غير واضحة .

ثاني عشرة وسبعائة ، ببستان المسمع بقرية عين ترما (١) من غوطة دمشق المحروسة : وأجاز لهم إجازة جميع مروياته ، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءاً فيه مجلس من أمالي ابن الفرخ العروسي بمكة ، وفي آخره من حديث ابن عبد الله الحر الطبري رواية السلفي عنها بسماعه (٢) من ابن رواج عن السلفي ، وجزءاً من حديث ابن المظفر محمد بن علي الشيباني عن شيوخه بسماعه من ابن رواج سماعه من أبي محمد عبد الحميد بن محمد الكركي بإجازته منه ، والجزء الثالث والرابع من عوالي حديث المسمع المذكور تخريج فخر الدين بن البعلبكي بسماعه من شيوخه الجرح عنهم ، وصح وثبت والله الحمد المنة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله وحده (٣) .

(١٩)

سماع محمد بن طفريل بن عبد الله الصيرفي (٤) بقراءته
على ابن النشو

بتاريخ (٢٠) ربيع الآخر سنة (٥٧١٩ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو سبعة أجزاء على الشيخ الجليل العدل المسند شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي بسماعه لجميعه من

(١) عين ترما قرية في الغوطة الشرقية لمدينة دمشق وتبعد عنها نحو سبعة كيلومترات . مشهورة بأشجار الفاكهة وبالحضار الموسمية ، الى جانب أشجار الزيتون والحوو وغيرها .
(٢) أي بسماع ابن النشو .

(٣) انظر ص ١٢١ من الاصل .

(٤) هو ناصر الدين محمد بن طفريل بن عبد الله الصيرفي ، محدث سمع كثيراً ، وخرج لجماعة ، اشتهر في دمشق وتوفي بمكة سنة (٥٧٣٧ هـ) وكان مولده سنة (٦٩٣ هـ) . انظر الدرر الكامنة ج ٢ / ٤٦٠ وشذرات الذهب ج ٦ / ١١٦ .

ابن رواح بسماعه من السلفي ، بقراءة كاتبه محمد بن طفريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه - أبو فارس عبد العزيز بن محمد بن ياسين ابن عبد العزيز بن ميمون الصنهاجي الاسفي ، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن غازي بن عبد الله الزاهدي ، وجمال الدين ابراهيم ابن شيخنا كمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح نصر الله بن اسماعيل ابن النحاس الأنصاري، وصح ذلك في يوم الأحد العشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبعمائة ببستانه بقرية عين ترما من غوطة دمشق، وأجاز لنا ما يرويه بشرطه، وسمموا عليه بالقراءة والتاريخ نسخة وكيع بن الجراح الرواسي ، بسماعه من ابن رواح بسماعه من السلفي بسنده المعروف . الحمد لله رب العالمين (١) .

(٢٠)

سماح محمد بن محمد الخرائي من محمد بن عبد الله

سنة (٧٨٠ هـ)

في الورقة الأولى من الجزء السادس السماع الآتي :

سمع هذا الجزء من لفظي أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن حسن بن أسد الخرائي الحنفي ، وعمر بن علي بن محمد المعروف بابن الموصلي الأمشاطي أبوه في تاسع عشر محرم سنة ثمانين وسبعمائة . كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المجد والحمد لله (٢) .

(١) ص ١٤٧ من الاصل .

(٢) ص ١٤٧ من الاصل .

(٢١)

سماع ابراهيم بن محمد سبط ابن المعجمي علي الشيخ
عبد الله بن الامام علاء الدين الباجي
سنة (٧٨١ هـ)

في آخر الجزء السابع :

الحمد لله قرأه علي الشيخ الكبير جمال الدين عبد الله ابن الامام علاء الدين
علي بن محمد بن خطاب ابن الباجي - شيخنا الحافظ برهان الدين ابراهيم بن
محمد بن خليل سبط بني المعجمي الحلبي ومن ثبته لخصت جميعه بسماعه جميعه
علي الشيخ محيي أبي القاسم عبدالرحمن بن مخلوف بن جماعة الربيعي الاسكندري
سماعه من جعفر الهمداني ، سماعه من الحافظ أبي طاهر السلفي بسنده ،
وذلك في خمسة مجالس آخرها يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى
وثمانين وسبعمائة بمشهد السين بالقاهرة وأجازه (١) .
وله سماع علي الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي الاسكندري
سنة (٧٨٢) (٢) .

(٢٢)

سماع محمد بن عبد الرحمن المقدسي علي الشيخين احمد بن ابي بكر
المقدسي وفاطمة بنت محمد
في جمادى الآخرة سنة (٧٩٧ هـ)

في آخر الجزء الأول السماع الآتي :

قرأه من أوله إلى هنا علي الشيخين : شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن

(١) ص ١٩١ من الاصل .

(٢) وقد ذكر هذا السماع على الورقة التي تلي الورقة الأولى من الكتاب من غير أن تأخذ رقماً
متسلسلاً من الاصل .

المز أحمد المقدسي ، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي (١) ، بإجازة الأول ان لم يكن سماعاً من محمد بن عبد الرحيم القرشي ابن النشو ، وبإجازته من أحمد بن عبد الرحمن بن حداد بسماعها من عبد الوهاب بن رواح ، وبإجازة الثانية من عبد الرحيم بن مخلوف بن جماعة بسماعه من جعفر بسماعه من السلفي بسنده ؛ فسمع الامام ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي ، وابناه أحمد في الخامسة وفاطمة ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عماد الدين أبي بكر ، وصح يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، بمنزل المسمع الأول بسفح قاسيون ، وكتبه خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المريني (٢) (٣)

ونرى صورة هذا السماع في اللوحة (٢) في الطرف الأيمن منها وهو السماع الذي يملأ الزاوية الشمالية الشرقية .

ونرى نحو هذا السماع في الجزء الثالث بتاريخ (١٢) جمادى الآخرة سنة (٧٩٧ هـ) (٤) .

وفي آخر الجزء الثالث هذا السماع بتاريخ (١٥) جمادى الآخرة سنة (٧٩٧ هـ) (٥) .

(١) في آخر الجزء السابع أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد ، وأم الحسن فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد ، انظر ص ١٩٠ من الاصل ، والظاهر انها أبناء عمومة .

(٢) في الاصل المرسي .

(٣) انظر ص ٢٨ من أصل الظاهرية .

(٤) » » ٦٩ » »

(٥) » » ٨٩ » »

وفي الصفحة (١٥٤) من النسخة هذا السماع ، وهو بتاريخ (١٦) جمادى
الآخرة سنة (٧٩٧ هـ) .

وفي آخر النسخة هذا السماع بتاريخ (١٧) جمادى الآخرة سنة
(٧٩٧ هـ)^(١)

وكانت هذه السماعات بشكل (بلاغ) فيه « بلغت قراءة من البلاغ بخطى
إلى هنا^(٢) » وجموعها يؤكد سماع النسخة جميعها .

(٢٣)

سماع محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن (ابن زريق) بقراءته

علي الشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي (سبط ابن العجمي)

في شهر ذي القعدة سنة (٨٣٧ هـ)

(الحمد لله ، قرأت جميع هذا الكتاب وهو المحدث الفاصل بين الراوي
والواعي علي الشيخ الامام الحافظ الملامة برهان الدين أبي الوفا ابراهيم بن
محمد بن خليل الحلبي قال : أخبرني به جمال الدين أبو محمد عبد الله بن علي
ابن محمد بن الخطاب الباجي بقراءتي عليه لجميعه في خمسة مجالس آخرها يوم
الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة ٧٨١ بمشهد الحسين بن علي بالقاهرة ، وحمي
الدين أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي الاسكندري
بقراءتي عليه للخمسة الأجزاء الأول منه في ثلاثة مجالس آخرها يوم السبت
٢٧ صفر سنة ٨٢ بمنزله بغير الاسكندرية ، قال أنا أبو القاسم عبد الرحمن

(١) انظر ص ١٩٠ من الأصل ، وهي اللوحة (٤) .

(٢) انظر ص ٨٩ و ص ١٩٠ من الأصل .

بن مخلوف بن جباة الربيع سماعاً عليه لجميعه ، قال الباجي في مجالس آخرها يوم الثلاثاء لثلاث بقين من رجب سنة ٧١٢ يجمع الأقرم بالقاهرة ، وقال القروي في مجالس آخرها يوم الخميس ٢٦ (١) سنة ٧١٨ بمنزله الثغر ، قال : أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني بسنده ، فسمعه أخي أبو بكر عبد الوهاب ، والقاضي شمس الدين محمد بن حسين بن عمر قاضي « عين تاب (٢) » وصح ذلك وثبت في ثلاثة مجالس آخرها يوم الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة ٨٣٧ بالمدرسة الشرفية بحلب ، وأجازه . وكتبه محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر (٣) . وأظن محمداً هذا الذي قرأ وكتب السماع هو نفسه محمد بن زريق ، ويقوي هذا عندي (البلاغ) الذي كتبه بخطه في آخر الجزء الثاني وفيه أنه بلغ قراءة على الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المذكور ، وفيه سماع شمس الدين العنتابي وأخي القاريء المذكور ، وتاريخ السماع في ذي القعدة سنة (٨٣٧ هـ) (٤) . ويؤكد هذا آخر السماع التالي -

(٢٤)

سماع ابراهيم بن عبد الله المقدسي الذنابي بقراءته على الشيخ ناصر الدين محمد بن أبي بكر (ابن زريق) في ربيع الآخر سنة (٨٨١ هـ)

الحمد لله :

قرأت جميع هذا الكتاب على شيخنا الامام العالم العلامة ناصر الدين أبي

(١) بياض في الأصل .

(٢) هي قرية من أعمال حلب ، وفيها قلعة حصينة ، وكانت تعرف بدلوك ، وهي بين حلب وانطاكية . انظر معجم البلدان ج ٣/٧٥٩ طبع ليزينج سنة (١٨٦٨) .

(٣) ص ١١٩ من الأصل .

(٤) « ٥٨ » »

عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي عمر بقراءته على الحافظ
 برهان الدين الحلبي بسنده أعلاه تراه (١) فسمع منه الجزء من الأخيرين - :
 الشيخ (٢) الإمام علاء الدين أبو الحسن علي بن البهاء البغدادي الحنبلي وولده
 أبو الحمد أحمد وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الخميس سبع عشر ربيع
 الآخر في شهر سنة إحدى وثمانين وثمانمائة وأجاز لنا ما يجوز له روايته .
 كتبه إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم المقدسي الذنابي (٣)
 الحنبلي ، وهو القاريء ، وذا خطه ، والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .
 صحيح ذلك ، محمد بن أبي بكر بن الحزمة بن زريق ، والحمد
 لله وحده (٤) .

(٢٥)

سماح محمد بن طولون (٥) الحنفي بقراءته على الشيخ

ناصر الدين ابن زريق

في ربيع الآخر سنة (٨٩٩ هـ)

قرأت جميع هذا الكتاب على شيخنا الإمام الحافظ العلامة ناصر الدين
 أبي عبد الله محمد ابن اقضى القضاة عماد الدين أبي الصدق أبي بكر ابن

(٢) اشارة الى السماع السابق فهو في الأصل فوقه .

(٢) في الأصل (شيخ) .

(٣) في الأصل (الدالي) وفي ص ١١٨ منه (الذنابي) فقد تكون الذنابي أو الذنابي .

(٤) ص ١١٩ من الأصل

(٥) هو محمد بن علي بن أحمد (ابن طولون) الدمشقي الصالح الحنفي ، من أهل الصالحية
 بدمشق ، كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة ، كان عالماً مؤرخاً فقيهاً ، شارك في سائر
 العلوم . . نسخ كثيراً من الكتب وله مؤلفات كثيرة منها : « القوف العلية في تراجم متأخري
 الحنفية » كان مولده سنة (٨٨٠ هـ) وتوفي سنة (٩٥٣ هـ) . انظر الكواكب السائرة ج ٢/٥٢ . .

الشيخ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة العمري القرشي المدوي الحنبلي الشهير بابن زريق بزاي معجمة ثم راء مهملة، فسح الله أجله ، وختم بالخير عمله ، بقراءته له تراها فيه أصلاً بخطه ، وصح ذلك وثبت ، في مجالس متعددة آخرها في ليلة يسفر صباحها عن يوم السبت ثامن عشر ربيع الآخر من شهر سنة ٨٩٩ ، بمدرسة جد المسمع أبي عمر (١) بصالحية دمشق ، وأجاز ، قاله ومثقه محمد الشهير بابن طولون الحنفي ، لطف الله به ، حامداً مصلياً مسلماً (٢) .

(٢٦)

سماح محمد بن منصور الحسني الحلبي بقراءته
على ناصر الدين ابن زريق

سنة (٩٠٠ هـ)

في آخر الجزء الرابع السماع الآتي :

« الحمد لله قرأت كتاب المحدث الفاصل هذا على شيخنا الإمام العالم

(١) هي « العمريه انشيخية » (وسط دير الحنابلة بسفح الجبل انشاء أبي عمر الكبير الحنبلي المعروف بابن قدامة سنة « ٥٥٠ هـ » ، وهو الذي نسبت الصالحية اليه لنزوله بمسجد أبي صالح بظاهر باب شرقي : وهي الآن خراب . . وفي تاريخ الصالحية انها أكبر المدارس بدمشق والصالحية لأنها مشتملة على ٣٦٠ خلوة . . وقال في تاريخ الصالحية أيضاً ان أبا عمر بنى المدرسة ، ووالده الشيخ أحمد بنى المصنع ثم كثر البناء المتسع بالصالحية حول المدرسة ، حتى بلغ من القبلة حد المدينة ، ومن الشرق « برزه » الى « المطور » وبستان المطور الآن معروف بالقرب من جسر النحاس قرب حي الاكراد . أما الآن فهي خراب بياب ، وقد درس بها أئمة أعلام فيما سلف) . انظر خطط الشام ج ٦ / ٩٩ - ١٠٠ لمحمد كرد علي طبعة دمشق ١٣٤٣ / ٥ / ١٩٢٥ م وفي غربي هذه المدرسة « مدرسة أبي عمر » مدرسة القلانسية . انظر خطط الشام ج ٦ / ٧٤ .

(٢) انظر ص ١٩٠ من الاصل وهي اللوحة (٤) .

العلامة المحدث المفيد الأصيل القاضي ناصر الدين أبي التقى محمد بن القاضي الإمام العلامة عماد الدين أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ابن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي الحنبلي أبقاه الله تعالى ، بحق قراءته له على الحافظ الكبير الورع برهان الدين أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي بسنده المعلق بها فسمع من بهامش النسخة عند التبليغ^(١) وصح وثبت في (٣) مجالس آخرها نهار الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة تسع مائة بالشام ، وأجازني ما يجوز له وعنه روايته ، وكذا لكل من سمع شيئاً من القراءة . تسويد كاتبه العبد محمد بن منصور الحسيني الحلبي ، وقاه الله شر نفسه ، وجعل يومه خيراً من أمسه ، وآنسه في رسمه بحق محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم^(٢) .

ونرى لمحمد الحسيني الحلبي ولبعض أهل العلم (بلاغاً) في ص ٥٨ و ٥٩ من الأصل بتاريخ ٦ صفر سنة (٨٨٦ هـ) وله (بلاغ) آخر في ص ١١٨ من الأصل ولم يذكر تاريخه .

(١) انظر ص ٥٨ - ٥٩ دص ١١٨ - ١١٩ من الاصل .

(٢) انظر ص ١٢٠ .

سماعات نسخة كوبريلي

(١)

سماع الفقيه أبي محمد عبد الله الزناتي من الحافظ السلفي

سنة (٥٢٥ هـ)

سمع جميع كتاب المحدث الفاضل وهو سبعة أجزاء ، هذا الجزء آخره الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزناتي حرسه الله من أصلي ، وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسة ، وكان السماع قبل هذا الشهر بالاسكندرية عليّ ، والمد لله وحده (١) .

(٢)

مناولة الحافظ السلفي للقاضي أبي الحجاج العدوي

سنة (٥٤٧ هـ)

في آخر الكتاب :

« ناولت هذا الكتاب كاملا وهو سبعة أجزاء القاضي أبا الحجاج يوسف

(١) انظر ورقة ٨٠ : ب في اللوحة (٨) .

ابن عبد الغني بن أسعد المدوي ، والفقير أبا الوفاء إبراهيم بن يحيى بن زهير الصواف الأنصاري ، بعد أن سمع عليّ الجزء الأول ، وأذنت لها في رواية الأجزاء الستة الباقية عني على سبيل المناولة ، وكتبه أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني بالاسكندرية في جمادى الآخرة سنة (٥٤٧ هـ) . والحمد لله حق حمده (١) .

(٣)

سمع محمد بن عيسى الشافعي بقراءة محمد بن أحمد الذهبي

على الشيخ محمد بن عبد الرحيم (ابن النشو)

في رجب سنة (٥٧٦ هـ)

في أول الجزء الثالث :

« سمع هذا الجزء وما بعده إلى آخر الكتاب على الشيخ الأمين العدل المسند شرح الدين أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي بسماعه من أبي محمد عبد الوهاب بن رواج بسماعه من السلفي سوى الجزء السابع فبإجازته منه ان لم يكن سمعاً بقراءة كاتب السماع في الأصل محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي - الإمام العالم شمس الدين محمد بن أحمد عيسى بن محمود الشافعي ، وابنه محمد والشيخ الإمام محيي الدين عبد القادر ابن الشيخ الإمام أبي الحسين علي بن محمد اليونيني ، ومحيي الدين عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقرئ ، وابن أخيه علي بن أحمد ، وشمس الدين محمد بن حمزة بن عامر المهدي ، وتقي الدين عبد الله بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن البعلبكي وآخرون في ميعادين ثانيها ثامن عشر رجب سنة (٥٧٦ هـ) بدمشق . ونقله من الأصل طفريل الصيرفي (٢) . »

(١) انظر ورقة ٨١ : آ في اللوحة (٩) .

(٢) انظر ورقة ٢٣ : آ من الاصل .

(٤) .

سماع أهل العلم بدار الحديث في مدينة بعلبك على قطب الدين
أبي الفتح موسى بن محمد بن أحمد اليونيني بحضور
القاضي شمس الدين أبي عبدالله بن عيسى الشافعي
في جمادى الآخرة سنة (٧٢٥ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو سبعة أجزاء على الشيخ الإمام العالم الصدر
الكبير الفاضل الأصيل المؤرخ قطب الدين أبي الفتح موسى ابن الشيخ الإمام
تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبدالله اليونيني ، أتابه
الله تعالى ، بإجازته من الشيخ المسند أبي محمد عبد الوهاب بن أبي منصور
ظافر بن أبي الحسن علي بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم القرشي الأزدي
الاسكندراني المالكي المعروف بابن رواج - وتوفي رحمه الله في ليلة السبت
الثامن عشر من ذي القعدة سنة (٦٤٨ هـ) بغير الاسكندرية ودفن من الغد
وكان مولده في ذي الحجة سنة (٥٥٤ هـ) - بسماعه من الحافظ أبي طاهر
السلفي سوى الجزء السابع بإجازته منه ان لم يكن سماعاً بسنده ، أوله (١) :
بحضرة سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحى البار المحدث المتقن معين
المسلمين أفاض القضاء شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ مجد الدين أبي
المجد عيسى بن محمود الشافعي البعلبي الحاكم لمدينة بعلبك المحروسة أيده الله
تعالى . وأخبره بسماعه من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب فيه نقلاً من
الشيخ المسند أبي محمد بن عبد الرحيم بن عباس ابن النشو بسماعه من ابن
رواج بقراءة كاتب السماع محمد بن طفريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي
عفا الله عنه ، وأخبر بسماعه لجميع الكتاب من ابن النشو بقراءته عليه (٢) -

(١) هكذا في الاصل .

(٢) انظر سماع رقم (١٩) من نسخة دار الكتب الظاهرية حيث سمع ابن طفريل الكتاب

من ابن النشو سنة (٧١٩ هـ) .

الجماعة السادة : الشيخ شرف الدين ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل المعري البعلبي ، وابناه محمد وأحمد حضر (١) ، والفقير زين الدين عمر بن عيسى بن عمر بن البارقي الشافعي ، والفقير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ حمام الدين يحيى بن عبد المولى بن أبي محمد بن خولان الحنبلي ، وجمال الدين ابراهيم بن يونس بن موسى بن علي الطوري المعروف بابن غانم ، وفاته على القاضي شمس الدين الميعاد الثالث ، وسمع أخوه شهاب الدين أحمد الكتاب كاملاً ، والشيخ أمين الدين مبارك بن عبد الله اللبناني ، والشيخ بدر الدين حسن بن علي البغدادي الصوفيان ، وحسن ابن المعلم يعقوب بن علي بن أيوب السكاكيني والده ، وشهاب الدين أحمد بن ابراهيم بن صارو التركاني النساخ ، وجمال الدين أديب بن يعقوب بن علي بن روميان الروخالي الحنفي ، وبدر الدين محمد بن صدر الدين أحمد بن محمد بن زيد ومن يأتي ذكره ، وعبد القيوم ابن الشيخ عماد الدين اسماعيل بن عباس بن فرقين نقيب القلعة ببعلبك والده ؛ وفاته السابع فأعدته له علي الشيخ محب الدين ، فقرأته له عليه ، وسمع صدر الدين أبو الفضائل محمد الثاني وجمال الدين محمد الثالث ابنا شيخنا الخطيب محيي الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمي خطيب بعلبك الكتاب بفوت الميعاد الخامس ، وسمع الشيخ محمود بن علي بن حسين الصالحي ، والشيخ موسى ابن أحمد بن النجم الضرير ، وإبراهيم بن مبارك بن يوسف بن طارق ، ومحمد بن السيد الشريف الخطيب ناصر الدين محمد بن ابراهيم بن مظفر بن علي بن محمد بن أبي البركات الحسيني خطيب رأس العين (٢) والده - الكتاب

(١) هكذا في الاصل ولعلها « حضرا » .

(٢) هي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر ، وبينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخاً وقريبه من ذلك بينها وبين حران ، وفيها عيون كثيرة ، عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع نهر الخابور ، انظر معجم البلدان ج ٧٣١/٢ : طبع ليزينغ سنة (١٨٦٧ م) . وهي على الحدود السورية التركية شمالاً .

بفوت الميعاد الأول منه ، وسمع أخوه عبد الرحمن ووالدهما الشريف ناصر الدين بفوت الميعاد الأول بكاله ومن أول الثاني إلى عند مضي ثلاثة أحاديث من عند قوله « القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية » وسمع أبو بكر بن عثمان بن محمد بن عثمان القطان والذو الكتاب سوى الميعاد الأول بكاله ، وسوى من أول السابع إلى عند قوله « عجت عجيبة من ذنب سوء » وسمع محمد وعلي ابنا الشيخ يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد البعلبي المقرئ الملقب الكتاب سوى الميعادين الأول (١) وكذلك محمد بن زيد بن وفاته على القاضي شمس الدين من أول الثالث إلى عند قوله « من المشكل ايضاً أسام مفردة » ، وسمع عبد الله بن حسام الدين يحيى بن خولان أخو المقدم ذكره ، ومحمد بن تقي الدين محمد بن إبراهيم بن محبوب ، ويوسف بن عمر بن محمد بن سيدم الكتاب سوى الميعاد الأول والسادس ، وسمع أيوب بن علي بن أيوب النخفوني من أول الجزء الثالث إلى آخر الخامس ، وسمع على الشيخ قطب الدين وحده الميعاد السابع ، وسمع الشيخ محمد بن علي بن أبي بكر الكردي من دار الحديث الجزء الأول والثاني ، وسمع الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن أبي الجهد السلمي المعري الشافعي الميعاد الأول والخامس ، وسمع إبراهيم بن بلمر (٢) بن عبد الله التركماني تربية النقيب عماد الدين ابن فرقين من أول الكتاب إلى آخر الجزء الثالث ، وسمع محمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن الخويدكاش (٣) الثالث والرابع ، وسمع محمد بن أحمد بن عاري الدقاق والده الثالث والسابع ، وسمع الشيخ حسين بن محمد بن مبارك الربيعي ، وأحمد بن يوسف الدين بهادر بن عبد الله البجكاوي الميعاد الثاني ، وسمع محمد الخامس ابن الخطيب

(١) هكذا في الاصل وأرجح أن يكون قد فات الكتاب كلمة « والثاني » وذلك بدلالة العبارة التي تليها والكلمة « الميعادين » التي قبلها .
 (٢) هكذا في الاصل .
 (٣) هكذا في الاصل .

محبي الدين أخو المقدم ذكرهما الميعاد الرابع ، وسمع أحمد بن عثمان بن خليل اليونيني الميعاد الأول بفوت من أوله إلى عند قوله « أوصاف الطالب » وسمع الشيخ بلال بن بدو بن عبد الله الحبشي على الشيخ قطب الدين فقط الجزء الثالث والسابع ، وصح ذلك وثبت في سبعة مجالس آخرها يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة بدار الحديث المعينية بمدينة بعلبك المحروسة كل جزء في ميعاد، وأخبرت شيخنا قطب الدين اليونيني باجازته من الحافظ زكي الدين عبد العظيم ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري . أنبأ الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحوري في كتابه ، أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون اذناً ، أنبأ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري كتابة ، أنبأنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، أنبأنا الرامهرمزي المؤلف ، فذكره واجازا للسامعين ما يجوز لهم روايته بشرطه ، وتلفظوا بذلك . الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل (١) .

(٥)

سماح أحمد بن سليمان البلقاني على برهان الدين ابن صدقة

في شهر صفر سنة (٨٤٥ هـ)

في آخر الجزء السابع :

« بلغ السماع في الثاني على الشيخ برهان الدين ابراهيم بن صدقة بقراءة كاتبه أحمد بن سليمان بن نصر الله البلقاني لجميع كتاب « المحدث الفاصل » (٢) »

(١) أنظر ورقة ٢٢ من الاصل .

(٢) غير واضحة في الاصل .

بين الراوى والواعي ، - الجماعة والشيخ (محمد) (١) بن علي المعروف بالمشوأيطي ، والشيخ زين الدين (علي بن اسماعيل) (٢) الأنصاري السنيني ، والشيخ نور الدين علي بن محمد بن المعافري (٣) اليمنى ، سمع كل منهم الكتاب ، وأجاز لهم ما يجوز له وعنه روايته بتاريخ (ثالث عشر) من شهر صفر (عام خمس وأربعين وثمانائة) (٤) .

وزى لأحمد بن سليمان (بلاغاً) في آخر الجزء الثالث يوم الجمعة سابع شهر صفر عام خمس وأربعين وثمانائة .

(٦)

سماح محمد بن محمد الخيضرى الشافعي بقراءته

على الشيخ برهان الدين بن صدقة الصالحي

في ذي القعدة سنة (٨٤٥ هـ)

في آخر الجزء الأول بخط أحمد بن القسطلاني ما يلي : « ورأيت بخط المحدث الحافظ محمد بن محمد بن عبد الله الخيضرى (٥) الدمشقي انه قرأه

(١) في الاصل قدر كلمة غير مقروء .

(٢) غير واضحة في الاصل .

(٣) انظر ورقة ٨١ / آ وهي اللوحة (٩) .

(٤) انظر ورقة ٣٣ : آ من الاصل .

(٥) في الأصل محمد بن محمد بن عبد الله الخيضرى ، والصواب ابن عبد الله كما أثبتناه ، وهو قطب الدين أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر الشافعي الزبيدي الدمشقي ، أحد حفاظ الحديث ومن العلماء بالترجم والأنساب ، ولد سنة ٨٢١ هـ في (بيت لهيا) من قرى دمشق ، وتعلم في دمشق وبعلبك ، والقدس ومكة ، وولي قضاء الشافعية ، وكتابة السر بدمشق ، وتوفي سنة (٨٩٤ هـ) بالقاهرة . له عدة مؤلفات منها « الاكساب في تلخيص كتب الانساب » واللفظ المكرم بخصائص النبي الاعظم « وشرح ألفية العراقي ، وغير ذلك ، انظر الضوء اللامع ج ٩ / ١١٧ والاعلام ج ٧ / ٢٨٠ .

على البرهان بن صدقة المذكور وسمعه بقراءة الخيضرى الشيخ زين الدين رضوان بن محمد بن يوسف العقبي وولده جلال الدين عبد الرحمن ، والشيخ بهاء الدين محمد بن أبي بكر بن المشهدي والشمس محمد بن محمد السنباطي ، وصح ذلك في مجلسين آخرهما سابع ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثمانمائة (١) ، الأيدمرى بالقاهرة ، وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم (٢) . ونرى للخيضرى (بلاغاً) في آخر الجزء الرابع من غير تاريخ ، ومكانه بمدرسة التدمرية برحبة الأيدمرى (٣) . والراجح أنها المدرسة التي لم تظهر في السماع السابق . وتظهر صورة السماع المذكور في أسفل اللوحة (٦) .

(٧)

سماع محمد بن عثمان البكري بقراءته على الشيخ

شمس الدين محمد بن بدر الدين العاملي

في (١٥ - ١٨) ربيع الأول سنة (٨٤٦ هـ)

كاتبه محمد بن عثمان البكري ، المشهدي مولداً (قرأت) (٤) هنا جميع هذا الكتاب (سبعة) (٥) أجزاء ، المسمى بالمحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهرمزي على

(١) سواد في الاصل بقدر كلمتين .

(٢) انظر اللوحة (٦) .

(٣) لم أعر على التعريف بالمدرسة التدمرية ، أو برحبة الأيدمرى ، ولعل هذه الرحبة نسبت الى أيدمر الهبيوي الشاعر الأمير ، وهو تركي الاصل اشتهر بمصر في العصر الايوبي ، وكانت وفاته بعد سنة (٨٤٦ هـ) . انظر فوات الوفيات ج ٧٦/١ والاعلام ج ٣٧٨/١ .

(٤) بياض في الاصل .

(٥) لم يظهر في الاصل سوى (سع) .

الشيخ الامام العالم الحافظ المكثر المعمر الرحلة أبي (١) عبد الله شمس الدين محمد بن بدر الدين حسين العاملي الشافعي الحرمي ، خال كاتبه بحق سماعه لجميع الكتاب على الشيخ المسند المعمر الرحلة جمال الدين أبي محمد عبد الله ابن الامام العالم (٢) العلامة مفتي المسلمين علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن خطاب الباجي الشافعي رحمه الله بسماعه له على الشيخ محيي الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن جماعة الاسكندراني ، قراءة عليه وهو يسمع سنة اثني عشر وسبعمائة (٣) بالجامع الأقرم بالقاهرة . قال : أنا أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن أبي البركات الهمداني ، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي القالي ، أنا القاضي أبو عبد عبد الله محمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي ، أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهرمزي المؤلف - بقراءة الامام العالم نجم الدين محمد الباهي رحمه الله - وذلك يوم السبت سادس من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالمشهد الحسيني ، وأجاز لي جميع ما يجوز روايته ، وسمع مع كاتبه كاملاً ولد كاتبه أحمد (البكري) (٤) و (٥) عبد القادر بن محمد البردا (٦) وسمع (٧) إلى قوله

(١) في الاصل أبو .

(٢) بياض في الاصل .

(٣) انظر سماع رقم (١١) من نسخة سوهاج حيث ذكر سماع الباجي على ابن جماعة سنة

(٨٧١٢) .

(٤ و ٥) بياض في الاصل .

(٦) مكذبا في الاصل .

(٧) بياض بقدر كلمتين في الاصل .

« ومن عد كلامه بمن عمله قلّ الا فيما يعنيه ^(١) ، ابن ^(٢) محمد ، وأبو بكر السمعدناني ^(٣) ابن الاخباري ^(٤) إلى آخر الكتاب ، خلا المجلس الأول (وثبت ذلك في) ^(٥) مجالس آخرها ليلة يسفر عن صباحها ثامن عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بالمشهد الحسيني رضي الله عنه ، وأجاز المذكور للقارئ المذكور ، ولولده أحمد ، وابنته عائشة ، وللمستمعين بقراءتي أن يرووا عنه جميع الكتاب ، وجميع ما يجوز له وعنه روايته ، وكذلك لكل من أدرك حياته من المسلمين ، وتلفظ بذلك بسؤالي له في ذلك. وتحت هذا ما نصه « القراءة والسماع والأداء صحيح ذلك . . . » وهناك كلمات غير واضحة أظنها توقيع الشيخ . وتظهر صورة هذا السماع في اللوحة (٩) وهو السماع المكتوب في الجانب الأيمن من الصفحة والممتد الى أسفلها ويظهر تمامه في الجانب الأيسر المكتوب من أسفل إلى أعلى .

ونرى لمحمد بن عثمان البكري (بلاغاً) في آخر الجزء الرابع ليلة (١٥) ربيع الأول سنة (٨٤٦ هـ) ^(٦) ، و (بلاغاً) آخر في آخر الجزء السادس ليلة (١٧) ربيع الأول سنة (٨٤٦ هـ) ^(٧) ، وفي كليهما كانت القراءة بالمشهد الحسيني .

(١) وهو آخر الجزء الاول .

(٢) بياض في الاصل بقدر كلمتين .

(٣) هكذا في الاصل ، وغير واضحة .

(٤) بياض في الاصل بقدر كلمتين .

(٥) ساقطة من الاصل وهي واقعة في أسفل الصفحة ولعلها تأكلت .

(٦) انظر ورقة ٤٥ : آ من الاصل .

(٧) انظر ورقة ٦٨ : ب من الاصل .

(٨)

سماع أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي بقراءته
على الشيخ ابن صدقة
في ذي الحجة سنة (٨٤٩ هـ)

في آخر الجزء الأول بخط أحمد بن القسطلاني ما يلي :

« الحمد لله رأيت في الأصل المنقول منه هذا الجزء بخط شيخنا الحافظ^(١)
أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه (الله) ما ملخصه : سمع
جميع المحدث الفاصل هذا مع غير هذه النسخة على الشيخ الامام المسند
المكثر برهان الدين إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم بن اسماعيل الصالحي بسماعه
له علي الباجي - بسماع أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد بن خطاب
الباجي المذكور علي أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف الاسكندراني
بسماعه ، من جعفر بن علي الهمداني ، بسماعه من الحافظ السلفي بسنده
فيه - سنة ٧٨٨ بسنده ، بقراءة راقمه أبي الخير محمد السخاوي - المحدث
الفاضل فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الديلمي ، وشهاب الدين أحمد بن
عبد الواحد بن أحمد البهوتي في آخرين معنونين كتبوا على نسخة السماع ،
وصح ذلك في مجلسين ثانيهما يوم الجمعة أوائل ذي الحجة سنة ٨٤٩ ، وأجاز
لكلّ منهم ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم . « وتظهر صورة هذا السماع
في اللوحة (٦) كما يظهر في اللوحة (٥) وهو السماع الاول ، وأوله « قرأ
شيخنا الحافظ أبو الخير السخاوي . . . » .

(١) في الأصل (أبو)

(٩)

سماع خليل بن عبد القادر الجعبري ومحمد بن أحمد العلاني
على الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط ابن حجر
في جمادى الأولى سنة (٨٩٨ هـ)

في الصفحة الأولى من الكتاب السماع الآتي :

وقرأ نحو السطر الأول منه (١) البدر محمد بن أحمد العلاني ، وسمع باقية
بقراءة المحدث الفاضل الأصل صلاح الدين خليل ابن الشيخ المسند محيي الدين
عبد القادر بن عمر الجعبري الجليل على الشيخ العلامة المحدث جمال الدين يوسف
ابن شاهين سبط ابن حجر ، بقراءته له علي البرهان بن صدقه الصالحي
المذكور أعلاه بسماعه على الجمال الباجي ، بسماعه على عبد الرحمن بن جماعة ،
أنا جعفر بن علي الهمداني ، أة السلفي بسنده ، قال الجمال سبط ابن حجر ،
بوالى عاليأ أحمد بن محمد الزاهدي ، عن زينب ابنة الكمال إجازة مطلقة عن
سبط السلفي عنه بسنده ، وصح ذلك بقبة المنصورية (٢) من القاهرة في
مجالس آخرها عشاء ليلة الأربعاء ثالث من جهاد أول ، سنة ثمان وتسعين
وثمانمائة .

ونرى صورة هذا السماع في اللوحة (٥) وهو آخر سماع فيها .

(١) في الأصل بزيادة (منه) قبل (الأول) ، حذفناها لتستقيم العبارة .

(٢) في الهامش لحق غير واضح .

ساعات نسخة سوهاج

(١)

سماع القاضي أحمد بن عبد الله بن الحسين بن حديد
من الشيخ أبي طاهر السلفي

سنة (٥٦٨ هـ)

« شاهدت في الأصل المنقول منه : سمعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المسعودي جماعة منهم القاضي المكين أبو طالب أحمد بن القاضي المكين أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن حديد ، وأحمد بن طارق ، والياس بن عبد الله الفضاري ، ومقال الحبشي مولاه وبشار بن علي المقدسي ، واسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري ، والسماع بخطه في يوم الأحد سابع شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة . نقله من خط ابن المنجي عبد المؤمن بن خلف البرني الدمياطي هـ . ونقله من خطه إلى هاهنا محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميديمي (١) . »

وتكرر هذا السماع في آخر كل جزء من أجزاء الكتاب ، فكان سماع الجزء الثاني منه في الثامن من شهر رمضان (٢) ، ونقص تاريخ سماع الجزء

(١) انظر لوحة (١١) .

(٢) انظر ورقة ٥٠ : ب من الأصل .

الثالث مع ما نقص من هذا الجزء من هذه النسخة ، وكان سماع الجزء الرابع بقراءة عبد العزيز بن عيسى لسبع بقين من شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وكتب السماع اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري^(١) .

وأما الجزء الخامس فكان بقراءة عبد الكريم بن عتيق الربيعي والسماع بخطه في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة^(٢) .

وكان سماع الجزء السادس بقراءة عبد الكريم بن عتيق الربيعي أيضاً ، في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة بالاسكندرية ، وكتب السماع علي بن صدرك^(٣) .

وكان سماع الجزء السابع بقراءة عبد الكريم بن عتيق أيضاً في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة بشفرة الاسكندرية . وكتب السماع علي بن فاضل^(٤) .

(٢)

سماع أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر

ابن رواح على السلفي

سنة (٥٧٤ هـ)

« وشاهدت في الأصل أيضاً ما صورته طبقة أخرى فيها سماع جماعة على السلفي بقراءة عبد العزيز بن عيسى ، منهم ولده عيسى وأبو الحسن علي

(١) انظر ورقة ٨٧ : ب من الأصل .

(٢) « » ١١٣ : ب « »

(٣) « » ١٣٨ : أ « »

(٤) « لوحة (١٣) .

ابن المفضل وابنا عمه أحمد وحاتم ابنا محمد بن الحسين المقدسيون ، والفخر أبو عبد الله محمد بن أحمد الفيروزآبادي الفارسي ، وأبو محمد عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربيعي ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الجبار العثماني ، وعبد الرحمن بن مروان الطيب ، واسماعيل بن صدقة بن حسن بن موهيب ، وعثمان بن علي بن عثمان الشيرازي ، ودري القمي ، ويحيى بن محمد ابن يحيى الطنجي ، وأبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواح ، وجعفر بن علي الهمداني ، وأبو محمد عبد الله بن ظافر الكناني وولده فرقد ، ومنصور بن علي الجيزي ، وداود بن يحيى الصنهاجي ، وحسام بن محمد المصري ، وولده محمد ، والسماع بخط قارته ، بتاريخ ثامن عشر شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة . نقله من خط الهمداني وابن المنجي ملخصاً عبد المؤمن الدمياطي ، ونقله إلى هاهنا من خطه محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميديمي . الحمد لله وحده ؛ وصلواته على محمد وآله (١) .

وتكرر نحو هذا السماع في آخر الجزء الثاني وكان بتاريخ التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة بـتـغـر الاسكندرية (٢) .

وكان سماع الجزء الرابع بقراءة عبد العزيز بن عيسى وخطه بتاريخ الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة (٣) .

وكان سماع الجزء الخامس بقراءة عبد العزيز بن عيسى كاتب السماع بتاريخ الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة (٤) .

(١) انظر لوحة (١١ و ١٢) .

(٢) انظر ورقة ٥٠ : ب من الأصل . وكان سماعه للجزء الثالث في (٢٠) رمضان كما هو واضح في الورقة ٨٨ من نسخة الظاهرية .

(٣) انظر ورقة ٨٧ : ب من الاصل .

(٤) » » ١١٣ : ب » »

وكان سماع الجزء السادس بقراءة عبد العزيز بن عيسى كاتب السماع بتاريخ الثاني من شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة (١) .

وكان سماع الجزء السابع في الرابع من شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة (٢) .

(٣)

سماع عبد المؤمن الدمياطي واخوانه على أبي محمد

عبد الوهاب بن رواح

سنة (٦٤٠ هـ)

« شاهدت في الأصل المنقول منه ما صورته : سمع جميع هذا الجزء على أبي محمد عبد الوهاب بن رواح بقراءة عبد المؤمن الدمياطي - محيي الدين أبو طاهر أحمد بن عبد الكريم المنذري ، وحيدر بن علي بن حيدر البيهقي وعبد الرحمن بن عوني المؤدب وذلك في ليلة العاشر من شهر ربيع الأول من سنة أربعين وستائة بغير الاسكندرية ، وكتب القارىء المذكور . الحمد لله وحده . نقله كما شاهده محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميديمي (٣) .

وفي آخر الجزء الثاني « شاهدت في الأصل ما صورته : سمع محيي الدين أبو طاهر أحمد بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن رواح جميع هذا الجزء ، بقراءة عبد الرحمن بن حمزة المؤدب لبعضه ، وبقراءة عبد المؤمن لسائره ، وسمع معه حيدر بن علي بن

(١) انظر ورقة ١٣٨ : آ من الاصل .

(٢) » » آ : ١٥٩ » »

(٣) » اللوحة (١٢) .

حيدر البيهقي ، وصح في العاشر من ربيع الأول من سنة أربعين وستائة وكتب عبد المؤمن بن خلف الدمياطي . نقله كما شاهده محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميذومي والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه (١) .

وفي آخر الجزء الرابع « شاهدت في الأصل ما صورته : سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن رواج بقراءة عبد الرحمن بن حمزة المؤدب محيي الدين أبو طاهر أحمد بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري ، وأبو علي حيدر بن علي بن حيدر البيهقي ، وعبد المؤمن الدمياطي ، وهذا خطه وصح في التاسع من شهر ربيع الأول سنة أربعين وستائة بالاسكندرية . نقله كما شاهده محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميذومي (٢) » .

وفي آخر الجزء الخامس « شاهدت في الأصل : سمع جميع هذا الجزء على أبي محمد عبد الوهاب بن رواج بقراءة عبد المؤمن الدمياطي محيي الدين أبو طاهر أحمد بن عبد الكريم المنذري ، وحيدر بن علي بن حيدر البيهقي ، وعبد الرحمن بن عوض المؤدب ، وذلك في ليلة العاشر من شهر ربيع الأول من سنة أربعين وستائة بشفر الاسكندرية ، وكتب القاري المذكور ، نقله كما شاهده محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميذومي (٣) » .

وفي آخر الجزء السادس « شاهدت في الأصل ما صورته : سمع جميع هذا الجزء على عبد الوهاب بن رواج بقراءة عبد الرحمن بن حمزة المؤدب محيي الدين أبو طاهر أحمد بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري ، وحيدر بن علي بن حيدر البيهقي ، وعبد المؤمن الدمياطي ، وهذا خطه في ليلة التاسع من ربيع الأول من سنة أربعين وستائة بشفر الاسكندرية ، في

(١) النظر ورقة ٥١ : ٢ من الاصل .

(٢) » » » ١٨٨ » » »

(٣) » » » ١٧٢٢ ب » » »

رحبة منحيي الدين^(١) ، والحمد لله وحده ، نقله كما شاهده محمد بن ابراهيم
ابن أبي القاسم الميدومي حامداً لله^(٢) .

وفي آخر الجزء السابع السماع السابق بالتاريخ المذكور^(٣) .

(٤)

سماع محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي بقراءته على أبي

محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواح

بتاريخ ١٧ جمادى الأولى إلى ٤ جمادى الآخرة

سنة (٦٤٢ هـ)

بلغ السماع لجميع هذا الجزء الأول من كتاب الفاصل على الشيخ الإمام
المحدث الأمين رشيد الدين أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواح بسماعه
فيه نقلاً تراه بقراءة محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي ، وهذا خطه -
السادة : الطواشي الأجل الأمير الكبير جلال الأمراء عمدة الملوك والسلاطين
جمال الدين أبو الخير محسن بن عبد الله المال مقدم الجمدارية والبحرية
الملكية الصالحة^(٤) ، كثرم الله تعالى ومماليكه بلبان الجمدار التركي ، وأبيك
الجمدار الرومي ، وبيليك الجمدار الرومي ، وبكتوت الصغير ، وآقوش الصغير ،
وسنجر الصغير ، وبلبان الخطائي ، وأبيك الجمعاوي ، ولولو ، وغلبيك ،
وبيليك أبو شامه ، وكند غدى ، وبدر الخادم غرف بالمشايبي ، ومسعود

(١) قدر كلمة غير مقروءة في الاصل .

(٢) انظر ورقة ١٣٧ ب .

(٣) انظر لوحة (١٣) .

(٤) نسبة الى الملك الصالح نجم الدين أيوب بن محمد (٦٠٣ - ٦٤٧ هـ) أحد كبار ملوك

بني أيوب بمصر . انظر خطط القرظي ج ٢ / ٢٣٦ .

المقري ، وربيبه شهاب بن علي ، وفتاه مبارك الحبشي ، ومماليك مولانا
السلطان الملك الصالح ^(١) عز نصره : شمس الدين صواب المصري ، وجدك
الفائزي ، وسنقر شاه الكنجي الساقى ، وسنجا القمني الساقى ، والطواشي
الأجل شبل الدولة كافور بن عبد الله الصفوي ، وفتاة آقسنقر ، وأبو الحمد
آقوش الافتخاري الشبلي ، والفقير الأجل الفاضل بدر الدين أبو الفتح نصير
ابن نبا بن صالح التميمي ثم الأنصاري ، وفتاة آقوش التركي ، والفقير
الأجل الحسن بن نزار المكى ، وعبد الكريم بن أبي القاسم اللخمي ،
وسيدهم بن أبي محمد بن عبد الغني الأردني ، ومحمد بن مسعود بن رامة
الكنوري ، وصح ذلك وثبت لثلاث ان ^(٢) بقين من جمادى الأولى سنة
اثنين وأربعين وستائة يجزيرة مصر بالقلعة المستجدة بها ، والحمد لله وحده ،
وصلواته على محمد وآله وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(٣) .

وكتب نحو هذا السماع في آخر الجزء الثاني من الأصل ، وكان ذلك
ليلتين ان بقيتا من جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين وستائة يجزيرة مصر
بالقلعة المستجدة بها ^(٤) .

وأما سماع الجزء الثالث فقد نقص مع ما نقص من هذه النسخة ، ولا بد أنه
كان بين آخر جمادى الأولى وثاني جمادى الآخرة ، كما هو ظاهر في سماع
الجزء الرابع .

وسماع الجزء الرابع نحو سماع الجزئين الأول والثاني ، وكان ذلك ليلتين

(١) نسبة الى الملك الصالح نجم الدين أيوب بن محمد (٦٠٣ - ٦٤٧ هـ) أحد كبار ملوك
بني أيوب بمصر . انظر خطط المقرئ ج ٢ / ٢٣٦ .

(٢) ان زائدة لا عمل لها ، ولعله أثبتتها لاحتمال ألا يكون الشهر القمري ثلاثين يوماً .

(٣) انظر لوحة (١٢) .

(٤) انظر ورقة ٥٠ : ب - ٥١ : أ .

خلتا من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين بالقلمة الجبلية ظاهر
القاهرة (١) .

وسماع الجزء الخامس نحو سماع الأجزاء السابقة ، وكان لثلاث خلون من
جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستائة (٢) .

ولم يذكر في هذا السماع مكان السماع أهو في القلمة المستجدة أم في
القلمة الجبلية ؟ ويرجح أنه كان في القلمة الجبلية . ذلك لأن سماع الجزء
السادس كان لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستائة
بالقلمة الجبلية ظاهر القاهرة (٣) .

وسماع الجزء السابع نحو سماع الأجزاء السابقة وفي آخر السماع :
« وسمع الطواشي الأجل بدر الدين زمام الدرر السلطانية الملكية الصالحة
النجمية (٤) هذا الجزء السابع فقط ، وناوله الشيخ المسمع جميع الكتاب ،
وأجاز له أن يرويه عنه ، وأجاز الشيخ أيضاً لجميع المذكورين رواية ما
يجوز له روايته ، وتلفظ لهم بالاجازة ، وصح ذلك وثبت لأربع خلون من
جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستائة بالقلمة الجبلية ظاهر
القاهرة (٥) » .

(١) انظر ورقة ٨٨ : آ .

(٢) انظر ورقة ١١٤ : آ .

(٣) انظر ورقة ١٣٨ : آ .

(٤) نسبة الى نجم الدين أيوب .

(٥) انظر ورقة ١٥٩ : آ .

سماح أحمد بن موسى بن نصر الخويبي بقراءته على

أبي عبدالله محمد بن ابراهيم الميديمي

في رجب سنة (٦٦٢ هـ)

في آخر الجزء السابع :

« قرأت جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره على مالكه الشيخ الإمام العالم الحافظ الضابط شرف الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميديمي بسنده فيه ، وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الاربعاء سلخ رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، بدار الحديث الكاملية ^(١) من القاهرة

(١) قال المقرئ : المدرسة الكاملية : هذه المدرسة بنحط بين القصرين من القاهرة وتعرف بدار الحديث الكاملية أنشأها السلطان الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن الملك العادل أبي بكر ابن أيوب بن شادي بن مروان في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، وهي ثاني دار عملت للحديث ، فان أول من بنى داراً على وجه الارض الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق ، ثم بنى الكامل هذه الدار ووقفها على المشتغلين بالحديث النبوي ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعية . ووقف عليها الربع الذي يحوارها على باب الحرنشيف ويمتد الى الدرب المقابل للجامع الأحمر . . . وأول من ولي تدريس الكاملية الحافظ أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن دحية ثم أخوه أبو عمرو عثمان بن الحسن . . وما برحت بين أعيان الفقهاء الى أن كانت الحوادث والمحن منذ سنة ست وثمانمئة فتلاشت كما تلاشى غيرها . أنظر ج ٢ / ٣٧٥ من المخطوط والآثار للمقرئ طبعه بولاق . وقال علي مبارك : « وكانت تعرف بجامع الكاملية » انظر ج ٦ / ١٤ المخطوط الجديدة لمصر طبعه بولاق ١٣٠٥ . وقال : « جامع الكاملية هو بشارع النحاسين بنحط بين القصرين في صف جامع المارستان النصوري بجوار المدرسة البرقوقية ، وهو جامع ملوكي عامر بالأذان والصلوات والجمعة والجماعة ومنافقه لم تزال وكان أول وضعه مدرسة مشهورة تعرف بالكاملية ذكرها القرئزي وغيره . . . وقد انقطعت منها دروس الحديث وغيره وصارت كغيرها من الجوامع للصلاة والخطبة » . المخطوط الجديدة لمصر ج ٥ / ٨٨ .

المعزية^(١) من الديار المصرية حرسها الله تعالى ، قاله وكتبه المنقب الراجي أحمد بن موسى بن نصر بن موسى الخويبي ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً إلى يوم الدين^(٢) .

(٦)

سماع أبي بكر بن أبي البركات الدهروطي بقراءته على

أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الميديمي

في رجب سنة (٦٧٢ هـ)

سمع أبو بكر بن أبي البركات الجزء الأول على الميديمي في عدة مجالس آخرها يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رجب سنة اثنتين وسبعون وستائة ، ويظهر سماعه في الطرف الأيمن من اللوحة (١١) .

وفي آخر الجزء الثاني سماعه كما يلي : قرأت جميع هذا الجزء وهو الثاني من كتاب الفاصل على الشيخ الأجل العالم المحدث شرف الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميديمي بسماعه المذكور . وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وسبعين وستائة . وكتب أبو بكر بن أبي البركات الدهروطي . والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه^(٣) .

ولم نر سماعاً لبقية الأجزاء اللهم الا سماعه مع بعض أهل العلم للجزء

(١) نسبة الى العزيز بن الله الفاطمي (٣١٩ - ٤٣٦٥) انظر الأعلام ج ٨ / ١٧٩ .

(٢) ورقة ١٥٨ : ب من الاصل .

(٣) انظر ورقة ٥١ : آمن الاصل .

الثالث في عدة مجالس آخرها يوم الاثنين لأربع ان بقين من شهر ربيع الآخر
من سنة ثلاث وسبعين وستائة (١) .

وله سماع للجزء من الأول (٢) والثاني (٣) مع بعض أهل العلم ويظهر
هذا في السماع الثامن .

(٧)

سماع خليل بن بدران بن خليل الحلبي من الشيخ

محمد بن ابراهيم الميديمي

سنة (٦٧٢ - ٦٧٣ هـ)

في آخر الجزء الأول :

« بلغ السماع لجميع هذا الجزء وهو الأول من كتاب المحدث الفاضل علي
الشيخ الامام العالم للفاضل المحدث الناقد المفيد شرف الدين أبي عبد الله محمد
ابن ابراهيم بن أبي القاسم الميديمي أقاله الله رضوانه بحق سماعه فيه من ابن
رواح بقراءة الفقيه الأجل الفاضل جمال الدين أبي علي الحسن بن علي بن
يوسف الفاسي - الجماعة السادة الأجلة : الفقيه شهاب الدين أبو العباس أحمد
ابن المولى نور الدين العفيف عرف بإبن أمين الحكم المصري ، والشيخ عبد
الرحمن بن يحيى الصنهاجي ، وعماد الدين أبو بكر بن عبد الحافظ بن عبد
المنعم الباهي ، وعز الدين عبد العزيز بن محمد بن معز الكزولي ، وجمال
الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المكّي ، والعبد الفقير إلى رحمة ربه

(١) انظر ورقة ٥١ : آ من الاصل .

(٢) انظر لوحة (١٠) .

(٣) انظر ورقة ٢٥ : ب من الاصل .

المعترف بتقصيره وذنبه ، خليل بن بدران بن خليل بن يوسف بن علي بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن حسن بن يوسف الربيعي الحلبي الصوفي ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ولطف به ، ورزقه في الدنيا والآخرة غاية مطلبه بمحمد وآله الطاهرين . وسمع الفقيه نجم الدين أحمد بن محمد بن صباح المقرئ ، وجمال الدين أبو بكر بن علي بن أبي بكر بن اليزدي (١) الحداد من أوله إلى قوله « أوصاف الطالب وآدابه » ، وسمع محيي الدين أحمد بن عبد الغني بن محمد الصمعي ، وقضو الدين عثمان بن أحمد بن علي ، ومحمد بن برهان الدين ابراهيم الحنبلي من قوله « أوصاف الطالب وآدابه » إلى آخره ، وصح ذلك وثبت في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء تاسع عشرين شوال من سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، بدار الحديث الكاملية من القاهرة المعزية ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصعبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً .

وسمع الفقيه جمال الدين عبد الرحمن بن محمد (٢) السلساتي النقيب من قوله « أوصاف الطالب وآدابه » إلى آخر هذا الجزء بالقراءة المذكورة أعلاه والتاريخ أعلاه أيضاً ، ألحقه العبد خليل بن بدران بن خليل الحلبي عفا الله عنه ولطف به في داريه (٣) بكرمه .

وفي آخر الجزء الثاني فنحو هذا السماع ، وكان السماع في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء (١٣) ذي القعدة سنة (٦٧٢ هـ) (٤) .

(١) في سماع الجزء الثاني عرف بابن اليزيدي ، انظر ورقة ٥١ : آ من الاصل .

(٢) في الاصل عبد الرحمن محمد ، وصحناه من الساعات الاخرى عبد الرحمن بن محمد كما هو واضح في الورقة ٨٨ : ب من الاصل .

(٣) انظر ورقة ٢٦ : آ من الاصل .

(٤) » » ٥١ : آ » »

ونقص سماع الجزء الثالث مع ما نقص من هذا الجزء ، وأما سماع الجزء الرابع فكان في مجالس آخرها يوم الثلاثاء (١٨) محرم سنة (٦٧٣ هـ) (١) .
ولم نعث على سماع الجزء الخامس .

وأما سماع الجزء السادس فقد تم في مجالس آخرها يوم الثلاثاء (٢٣) صفر سنة (٦٧٣ هـ) (٢) .
ولم نر سماع الجزء السابع في آخره .

(٨)

سماع عبيد الله موسى بن محمد بن موسى بن اسماعيل الأنصاري
بقراءته على الإمام أبي عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن أبي القاسم الميديمي
سنة (٦٧٣ هـ)

كتب في أول الجزء الأول :

قرأت جميع هذا الجزء الأول على مالكة وكاتبه شيخنا الامام العالم
الفاضل المقرئ المدرس المحدث العدل شرف الدين أبي عبد الله محمد بن
ابراهيم بن أبي القاسم الميديمي ، نفع الله به ، بحق قراءته له فيه - فسمعه
الفقيهان الفاضلان محيي الدين أبو بكر بن أبي البركات بن عبد الرزاق
الدهروطي ، وعماد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن داود بن مهدي

(١) انظر ورقة ٨٨ : ب من الاصل .

(٢) » » ١٣٨ : ب .

النصبي^(١) أحنفي ، وصح ذلك بالمدرسة الكاملية دار الحديث من القاهرة
المزنية في مجالس آخرها يوم الثلاثاء لثمان ان بقين من شهر ربيع الأول سنة
ثلاث وسبعين وستائة وكتب عبيدالله موسى بن محمد بن اسماعيل الأحمري
حامداً ومصلياً ومسلماً . وانظر صورة هذا السماع في اللوحة (١٠) .

وكان سماع الجزء الثاني في عدة مجالس آخرها يوم الاثنين خمس خلون من
شهر ربيع الآخر سنة (٦٧٣ هـ)^(٢) .

وكان سماع الجزء الثالث في مجالس آخرها يوم الاثنين لأربع ان بقين من
شهر ربيع الآخر من سنة (٦٧٣ هـ)^(٣) .

ولم يذكر سماع الجزء الرابع لنقص الصفحة الأولى مع ما نقص منه .

وكان سماع الجزء الخامس في مجلسين آخرهما يوم الاثنين لست ان بقين
من جمادى الأولى سنة (٦٧٣ هـ)^(٤) .

وكان سماع الجزء السادس في مجلسين آخرهما يوم الاثنين ثاني جمادى
الآخرة سنة (٦٧٣ هـ)^(٥) .

وانتهى من قراءة الكتاب على شيخه بقراءة الجزء السابع في مجلسين
آخرهما يوم الخميس خمس خلون من جمادى الآخرة سنة (٦٧٣ هـ)^(٦) .

(١) في غيره من الساعات النصبي ، وفي هذا السماع فقط النسبي فأثبتها من تلك كما هو
واضح في الورقات الاصلية المشار إليها في الهوامش التالية :

(٢) انظر ورقه ٢٦ : ب من الأصل .

(٣) » » ٥١ : ب » »

(٤) » » ٨٩ : ب » »

(٥) » » ١١٤ : ب » »

(٦) » » ١٣٩ : ب » »

(٩)

سماح محمد بن أحمد بن نافع الديسري بقراءته على

أبي عبد الله محمد الميديمي

من شهر ذي القعدة سنة (٦٨٠ هـ) الى (٢٠)

صفر سنة (٦٨١ هـ)

في آخر الجزء الأول :

قرأت جميع هذا الجزء لأول من كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن جلاد الراهرمزي على مالكة وكتبه شيخنا الامام العالم الفاضل المحدث الناقد المفيد شرف الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميديمي أطال الله أزمته حياته، بحق روايته له قراءة على الشيخ الامام المحدث رشيد الدين أبي محمد بن عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، بسنده فيه، وصح ذلك وثبت في ثلاثة مجالس أو لها يوم الأحد الثامن عشر من ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة، وآخرها يوم الثلاثاء العشرون منه وذلك بالقاهرة المعزية بدار الحديث الكاملة عمرها الله تعالى بذكره ، وتعمد واقفها برحمته أمين . . . وكتب العبد الفقير إلى ربه المستغفر من ذنبه محمد بن أحمد بن نافع الديسري قارئ الجزء ؛ والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين (١) .

انتهت أوراق الجزء الثاني ولم يبق فراغ لكتابة سماح هذا الجزء (٢) ،

(١) انظر ورقة ٢٦ : آ من الاصل .

(٢) انظر ورقة ٥١ : آ من الاصل .

ونرى سماعه الجزء الثالث في أوله ، وكان في مجالس آخرها يوم الثلاثاء (١٩)
من ذي الحجة سنة (٦٨٠ هـ) (١)

وكان سماعه للجزء الرابع في عدة مجالس آخرها يوم الاثنين الخامس
والعشرين من ذي الحجة سنة (٦٨٠ هـ) (٢) .

ولم يكتب سماعه الجزء الخامس في آخره ، وإنما كتب في آخر الجزء
السادس ما نصه : « قرأت جميع هذا الجزء وهو السادس من كتاب الفاصل
وما قبله من الأجزاء (٣) » في مجالس آخرها يوم الأحد (١٤) صفر سنة
(٦٨١ هـ) . ولم يذكر اسمه والخط والعبارة يدلان على أنه محمد بن أحمد
ابن نافع .

وفي آخر الجزء السابع « قرأت جميع هذا الكتاب وهو للكتاب الفاصل
بين الراوي والواعي ، تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد
الرامهرمزي (٤) » .

وذكر نحو السماع الأول ، في مجالس آخرها يوم السبت (٢٠) صفر سنة
(٦٨١ هـ) .

(١٠)

سماع محمد بن أحمد بن إبراهيم الأميوطي بقراءته على

الشيخ محمد بن إبراهيم الميديمي

من (١١ - ٢٥) شعبان سنة ٦٨١ هـ

في آخر الجزء الأول منه :

« قرأت جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العلامة فخر الحفاظ

(٢) انظر ورقة ٨٨ : ب من الاصل .

(١) انظر ورقة ٥١ : ب من الاصل .

(٤) انظر ورقة ١٥٩ : ب من الاصل .

(٣) انظر ورقة ١٣٨ : ب من الاصل .

عمدة المحدثين شرف الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميديمي رضي الله عنه وأرضاه يسنده فيه ، فسمعه شهاب الدين أحمد بن يحيى بن قمبر الدميري ، وصح ذلك وثبت في مجلس واحد في يوم السبت حادي عشر شعبان سنة إحدى وثمانين وستائة بنزله بالمدرسة الكاملية بالقاهرة المعزية حرسها الله تعالى . كتبه محمد بن أحمد بن إبراهيم عرف بابن الأميوطي عفا الله تعالى عنهم به (١) .

وكتب هذا السماع في آخر الجزء الثاني ، وكان في مجلس واحد في (١٢) شعبان سنة (٦٨١ هـ) (٢) .

وسقط سماع الجزء الثالث مع ما سقط من أوراق هذا الجزء ، وكان سماع الجزء الرابع في مجلس واحد يوم السبت (١٨) شعبان سنة (٦٨١ هـ) (٣) .

ولم يكتب سماع الجزء الخامس في آخره ، وأرجح أنه كان في (١٩) شعبان ، وذلك بدلالة سماع الجزء السادس ، والسماع المكتوب في آخر الكتاب .

وكان سماع الجزء السادس في مجلس واحد في يوم الاثنين (٢٠) شعبان سنة (٦٨١ هـ) (٤) .

وفي آخر الجزء السابع السماع التالي وسأذكره لقصره :

(١) انظر ورقة ٢٦ : أ من الاصل .

(٢) انظر ورقة ٥٠ : أ من الاصل .

(٣) انظر ورقة ٨٨ : أ من الاصل .

(٤) انظر ورقة ١٣٨ : ب من الاصل .

« قرأت جميع هذا الكتاب؛ كتاب الفاصل على سيدنا الشيخ الإمام العلامة
 فخر الحفاظ عمدة المحدثين^(١) بقية السلف ، ذي الفضائل ، العدل الصدوق
 المدرس شرف الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميذومي ،
 رضى الله عنه وأرضاه بحق قراءته له على الإمام المحدث رشيد الدين أبي محمد
 عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج بسنده فيه ، فسمعه جميعه بقراءتي
 هذه الفقيه الصالح شهاب الدين أحمد بن يحيى بن قمير الدميري ، وصح ذلك
 وثبت في يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وستائة
 بمنزله بدار الحديث الكاملية بالقاهرة المعزية . كتبه محمد بن أحمد بن إبراهيم
 عرف بابن الأميوطي عفا الله تعالى عنهم^(٢) . »

(١١)

سماع محمد بن خليل الحرابي الشافعي بقراءته على الشيخ
 عبد الله بن علي بن محمد بن خطاب الباجي
 في جمادى الآخرة سنة (٧٨٨ هـ)

وفي آخر الجزء السابع السماع التالي :

« الحمد لله رب العالمين ، وبعد فقد قرأت جميع هذا الكتاب وهو المحدث
 الفاصل بين الراوي والواعي ، تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن
 ابن خلاد الراهرمزي على الشيخ المسند المعمر جمال الدين أبي محمد عبد الله

(١) غير واضحة في الاصل .

(٢) انظر ورقة ١٥٩ : ب من الاصل .

ابن الشيخ الامام العالم العلامة مفتي المسلمين علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد
ابن خطاب الباجي رحمه الله تعالى بسامعه له على الشيخ الامام محيي الدين أبي
القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن جماعة الربيعي السكندري،
قراءة عليه وهو يسمع في شهر رجب الفرد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بالجامع
الأقمر^(١) بالقاهرة المحروسة ، أنبأ أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي بن
أبي البركات الهمداني^(٢) أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلفي الأصبهاني ، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفاي ، أنبأ القاضي
أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن خربان النهاوندي ، أنبأ القاضي
أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي المؤلف رحمه الله تعالى
وصح ذلك في ثمانية مجالس آخرها يوم الاثنين عشر جمادى الآخرة سنة ثمان
وثمانين وسبعمائة ، وأجاز المسمع المذكور رواية جميع هذا الكتاب وجميع
ما يجوز له وعنه روايته متلفظاً بذلك بسؤاله له في ذلك ، والله الحمد
و (الشكر)^(٣) ، وكتب العبد محمد بن خليل الحرابي الشافعي عرف بابن
التميم حامداً ومصلياً^(٤) .

(١) هو على يمين السالك من شارع (الأمشاطية) بخط بين القصرين يريد باب الفتوح بقرب
حارة (برجوان) وجامع (السلحدار). قال الفريزي : « كان مكانه علافون فأمر الخليفة الأمر
وزيره المأمون بن البطائحي بانشائه جامعاً، فلم يترك قدام القصر دكاناً ، وبناه في سنة تسع عشرة
وخمسماية ، واشترى له حمام شمول ودار النعاس وحبسها على سدنته ووقود مصايحه والموظفين
فيه » . . وجدده الظاهر بيبرس ثم جدده الوزير المشير يلبغا السالي سنة (٧٩٩) . . ونصب
فيه منبراً وصليت فيه الجمعة في تلك السنة ، اذ كانت لا تقام فيه الجمع قبل ذلك . وهذا الجامع
درس من قديم الزمان . انظر ج ٦٠/٤ من الحطط الجديدة لمصر ومدنها وبلادها القديمة والشهرة
لعلي باشا مبارك المطبعة الاميرية سنة (١٣٠٥ هـ) .

(٢) كان سماعه سنة (٥٧٧ هـ) على السلفي انظر سماع (٢) من ساعات الظاهرية .

(٣) غير ظاهرة في الأصل .

(٤) ورقة ١٥٧ : ب من الاصل .

سماع أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي بقراءته على
 الشيخ برهان الدين (ابن صدقه)
 في ذي الحجة سنة (٨٤٩ هـ)

في الورقة الثانية من هذا الأصل سماع في أطرافه بياض ، وسأثبته
 كما هو :

« وبعد - (١) برهان الدين ابراهيم بن صدقة الصالحي (٢) - الشيخ الامام
 المحدث أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان الديمي ، (و) (٣) المشتغل (٤) أبو
 العباس أحمد بن عبد الواحد البهوي ، وسمع العدل الرضى أبو الفتح محمد
 ابن محمد بن محمد السوهاجي المجلس الأول ، وسمع (٥) المجلس الثاني العالم
 المشتغل شمس الدين محمد بن خليل بن أحمد الحسني مسكنا ، وأبو الفتح
 محمد بن عبد الواحد البهوي أخو المتقدم ، وسمع المشتغل شمس الدين محمد
 ابن محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن عبد الكافي السيناوي من بعد أول المجلس
 الثاني (٦) ، وأجاز جميع مروياته ، وصح وثبت في مجلسين آخرهما يوم
 الجمعة أوائل ذي الحجة سنة تسع وأربعين وثمانمائة بقراءة كاتبه أبي الخير
 (محمد) (٧) بن عبد الرحمن السخاوي نفعه الله به ، وحسبنا الله ونعم
 الوكيل الحمد لله . صحيح ذلك وكتبه ابراهيم بن (٨) بن ابراهيم
 الصالحي (٩) (١٠) . »

-
- (١) بياض في الاصل بقدر (٦) كلمات .
 (٢) بياض في الاصل بقدر أربع كلمات تقريبا .
 (٣) أضافها على الاصل ، وفي الاصل بياض بقدر حرف .
 (٤) في الاصل المسعمل . ولعلها اشتغل كما أثبتتها والمراد بذلك المشتغل بالحديث .
 (٥) نصف هذه الكلمة بياض في الاصل .
 (٦) بياض بقدر كلمة . (٧) غير واضحة في الاصل . (٨) بياض بقدر كلمة
 (٩) تحت الرطوبة حرف الياء منها . (١٠) انظر ورقة ٢ : ب من الاصل .

سماع خليل بن عبد القادر الجعبري بقراءته على الشيخ
جمال الدين يوسف بن شاهين سبط ابن حجر
في جمادى الأولى سنة (٨٩٨ هـ)

خط هذا السماع متداخل وغير واضح إلى جانب نقص بعض الكلمات
والحروف وأثبتته بعد جهد كبير :

« قرأت جميع كتاب المحدث الفاصل للرامهرمزي هذا على سيدنا ومولانا
الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ المفيد جمال الدين يوسف ^(١) سبط شيخ
الاسلام شهاب الدين ابن حجر أبقاه الله تعالى برحمته ^(٢) بقراءته له على
البرهلان بن صدقة الصالحي بسماعه على الجمال الباجي بسماعه على عبد الرحمن
ابن جماعة « أنا جعفر ^(٣) الهمداني ، أنا السلفي بسنده فيه ، قال المسمع :
وأجازه لنا ابن صدقة البرهان بحق سماعه الكامل إجازة مطلقة عن سبط
السلفي عنه وسمعه كاملاً الشهابان : أحمد بن المرسي الباسطي ، وأحمد بن
حسن الطندتاي ، وسمع نحو النصف الأخير منه الشيخ بدر الدين محمد بن
أحمد بن علي العلائي ، وأخبرني المسمع أنه كل ما قرأته بقراءته فيه ،
وسمع مواضع منه علم الله بن سليمان بن (أحمد) ^(٤) الرواوي ^(٥) ، وغيره ،

(١) بياض في الاصل .

(٢) غير واضحة في الاصل .

(٣) بياض بقدر كلمة في الاصل .

(٤) في الاصل لم يبق سوى أطراف حروف كلمة (احمد) .

(٥) في الاصل الرواوس .

وأجازه وصح وثبت (ذلك) (١) في مجالس آخرها (كانت) (٢) ليلة
الأربعاء ثالث من شهر جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وثمانمائة . وكتبه
خليل بن عبد القادر بن عمر الجعبري السلفي غفر (الله) (٣) له ولسلفه
حامداً ومصلياً (٤) ، (٥) »

(١) بياض في الاصل .

(٢) لم يبق منها في الاصل سوى (نت) .

(٣) بياض في الاصل .

(٤) نصفها بياض في الاصل .

(٥) انظر حاشية الورقة ٢ : ب من الاصل .

سماعات نسخة مشهد

على هذه النسخة سماعات كثيرة ، ولكن بعضها تداخل خطه ، وبعضها الآخر أصابته الرطوبة ، وأصبح من العسير جداً قراءة جميع السماعات ، ولهذا سأثبت ما يمكن إثباته من كل سماع .

(١)

سماع عبد العظيم بن عبد القوي على محمد

ابن ابراهيم الفيروزازي

سنة (٦١٦ هـ)

سمع الجزء الثالث على الشيخ الامام القدوة فخر الدين عبد الله محمد بن ابراهيم بن أحمد الخيري الفيروزازي الفارسي ، والرابع بعده بقراءة الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، والسماع بخطه : أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم . . (١) في رابع جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستائة (٢) .

(١) حوالي عشر كلمات غير مقروءة .

(٢) انظر ورقة ٤٠ : أ من الاصل .

(٢)

سماح ابراهيم بن محمد الأنصاري على

الشيخ جعفر الهمداني

سنة (٦١٧ هـ)

يقول العبد الفقير إلى الواحد العلي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حسين
الأنصاري المعروف بابن الولي :

قرأت جميع هذا الكتاب وهو في سبعة أجزاء من الأصل على سيدنا
الشيخ الفقيه الإمام العالم الفاضل أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن بركات بن
جعفر الهمداني أمتع الله ببقائه وجعل خير أيامه يوم لقائه ، بحق سماعه من
الحافظ أبي طاهر بسنده المذكور أعلاه ، وسمعة بالقراءة المذكورة الفقهاء
الفضلاء منهم : أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الطاهر بن عبد الرحمن ، وأبو
طالب أحمد بن منصور بن أبي طالب الأزدي ، وأبو الفتوح سند بن سند بن
سعد الضريير ، وأبو عبد الله محمد بن علي بن جوهر الطنجي ، وأبو الحسن
علي بن أبي الحسين بن علي الصقلي ، وأبو نصر عواض بن عبد النصير بن
عواض الأنصاري ، وأحمد المدعو حسين بن عبد الخالق بن حمدان ، والشيخ
أبو الحسين ^(١) يحيى بن عبد الله القرشي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الحق
بن علي بن صالح القرشي المصريان وعبد النصير بن أبي الحسن بن يحيى بن
اسماعيل المربوطي ، وذلك في مجالس آخرها السابع عشر من جمادى الآخرة
الذي من سنة سبع عشرة ^(٢) وستائة وكتب ابراهيم المذكور ^(٣) من سنة
تاريخه ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين وعلى آله
وأصحابه أجمعين . ويظهر هذا السماع في اللوحة (١٥) .

(١) في الاصل أبي ، والصواب ما أثبتته . (٢) في الاصل (سبع وعشرة) .

(٣) قدر كلمة غير واضحة .

(٣)

سماع الميدومي على ابن رواج

سنة (٦٤٢ هـ)

وفي الورقة الخامسة سماع غير واضح، وقد ظهر منه أن محمد بن ابراهيم ابن أبي القاسم الميدومي قرأ الكتاب على الشيخ عبد الوهاب بن ظافر بن رواج، وسمع معه آخرون^(١). ولم يظهر تاريخ السماع وأرجح أنه سنة (٦٤٢ هـ) كما هو واضح في سماع رقم (٤) من نسخة سوهاج.

(٤)

سماع على ابن رواج

في (٢٩) محرم سنة (٦٤٧ هـ)

لم يظهر من هذا السماع أكثر من أنه تم على أبي محمد بن رواج، في مجالس آخرها في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من المحرم سنة سبع وأربعين وستائة، بمنزل المسع بالقرب من جامع الأزهر بالقاهرة^(٢).

(٥)

سماع محمد بن وهب على ابن رواج

في ذي الحجة سنة (٦٤٧ هـ)

سمع الجزء الثاني^(٣) على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن رواج بقراءة الامام الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن وهب العسكري : الشريف عبد

(١) انظر ورقة ٥ : أ من الاصل.

(٢) انظر لوحة (١٥) السماع العمودي الأيسر.

(٣) قدر كلمة غير واضح.

العظيم بن عبد الكريم الحسني وصالح بن خضر بن حاتم الضرير ، وقتادة
(بن) (١) عبد الله بن ريمان ، وكاتب السماع يحيى بن محمد بن سالم
السمسار وولده . . وأيوب وصح ذلك في يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة
سنة سبع وأربعين وستائة . لخصه يحيى بن محمد بن سالم أبو علي بن حاتم
الزبيري (٢) .

وكان سماع الجزء الثالث في (١٦) من ذي الحجة سنة سبع وأربعين
وستائة (٣) .

(٦)

سماع أحمد بن محمد الأموي على

ضياء الدين الصوفي

سنة (٦٨٩ هـ)

وفي آخر الجزء الثاني السماع الآتي :

« قرأت جميع الجزء الثاني من هذا الكتاب (على) (٤) الصالح الفاضل
ضياء الدين أبي الهدي عيسى بن يحيى بن أحمد بن محمد (٥) الصوفي ، يعق
سماعه فيه (من) (٦) ابن رواح . . . وصح وثبت في ليلة الجمعة (المسفرة)
عن يوم السبت لسبع من شوال سنة تسع وثمانين (٧) وستائة بمنزل المسمع

(١) لم تظهر في الاصل .

(٢) انظر الورقة ٢٦ ؛ ب من الاصل .

(٣) انظر الورقة ٤٠ ؛ أ من الاصل .

(٤) غير مقروءة في الاصل ، وبعبارة حوالي ثلاث كلمات بياض .

(٥) قدر كلمة غير واضح .

(٦) ليست واضحة في الاصل .

(٧) غير واضحة في الاصل .

بالقاهرة المعزية ، وأجاز لنا ما يرويه ، وكتب أحمد بن محمد بن جبريل
ابن عثمان الأموي ، عرف بابن القطان سامحه الله (١) .

ونرى سماعه للجزء الخامس مع بعض أهل العلم في العشرين من المحرم
سنة تسعين وستائة ، وكتب السماع أحمد بن محمد بن جبريل بن عثمان
الأموي (٢) .

(٧)

سماع أهل العلم على المحدث محمد بن

الحسن الغماري بسبط زادة

سنة (٨٧١٠)

« سمع هذا الكتاب وهو الكتاب المحدث الفاصل من أوله إلى آخره
على الشيخ الجليل المعمر الأصيل المقرئ المحدث أبي الوفي (٣) محمد بن
الحسن بن حسين بن عبد السلام بن عبد الله بن الفتح الغماري المالكي
المعروف بسبط زاده بحق سماعه فيه منقولاً من الشيخ أبي القاسم عيسى بن
عبد العزيز بن عيسى بسنده ، الجماعة : السيد الشريف الشيخ الامام العالم
الورع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني الفاسي
نزيل مكة ، وولده النجيب أبو الخير محمد المكي مولداً ومنشأ ، والفقيه
الأجل جمال الدين محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم الحضرمي المكي مولداً
ومنشأ ، اليباني أبوه ، والفقيه المقرئ شمس الدين محمد بن ناصر الدين محمد
ابن نور (٤) ، وكاتب هذه الأحرف أحمد بن أبي بكر بن طي بن حاتم

(١) انظر ورقة ٢٦ : ب وهو السماع المكتوب في الزاوية السفلى في اليسار .

(٢) انظر ورقة ٤٨ : ب من الاصل .

(٣) في الاصل الرفي .

(٤) كلمة غير واضحة .

الزبيرى ، والفقير شهاب الدين أحمد بن الجلال محمد بن ابراهيم ، وفاته من أول الجزء الثالث إلى قوله يرحمه « حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابراهيم بن يسار ، ثنا سفيان ، « وسمع الفقيه المقرئ سيف بن خليفة ابن عبد الرحيم ، وأحمد بن سلطان بن اسماعيل الضبي (١) ، وعثمان بن محمد بن عمر بن علي الأحمدى الحنفى ، وعلي بن محمد بن أمير علي الخوارزمي ، ومحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن مختار المطار ، ومحمد ابن ناصر الدين محمد بن ابراهيم بن شعبان المطار أبوه ، ومحمد بن يوسف بن باياس (٢) سمعوا من أول الجزء الثالث إلى قوله « القول فيمن يستحق الأخذ عنه » في الجزء الرابع ، وسمع محمد بن يوسعد باياس المذكور وحده من قوله « القول في الحديث والأخبار » في الجزء السادس إلى آخر الكتاب ، وصح ذلك بقراءة الفقيه العالم (٣) أبي بكر يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله الفنسائى الفاسى في أربعة مجالس آخرها يوم الجمعة سادس عشر من ربيع الآخر سنة عشر وسبعمائة (٤) .

ونرى سماً في الورقة (٦٢) من هذه النسخة يؤكد أن كاتب السماع السابق أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيرى هو صاحب النسخة .

(٨)

سماع محمد بن محمد بن يحيى على
الشيخ محيى الدين
سنة (٥٧١٣)

بشقر الاسكندرية :

« قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام رحلة الوقت محيى

- (١) وقد تقرأ الضبائى ففى فى الاصل (الضبي). (٢) قدر ثلاث كلمات معتل الرطوبة أكثرها .
(٣) قدر كلمة غير واضح .
(٤) انظر الورقة ٢٢ : أ من الاصل .

الدين^(١) مخلوف المراحی بساعه فيه نقلاً تراه من جعفر الهمداني بسنده ، فسمع الفقيه محيي الدين أحمد بن القاضي محمد بن القاضي فخر الدين عثمان البليسي من أول الجزء الثاني إلى آخر الجزء الرابع ، ومن أول الجزء السادس إلى آخر الكتاب وسمع الفقيه تاج الدين وأخوه^(٢) محيي الدين ابنا القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب ، وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمئة بثغر الاسكندرية المحروس ، وأجاز جميع مروياته بشرطه عند أهله ، كتب محمد بن محمد بن يحيى المصري^(٣) .

(٩)

سماع محمد بن عبد الصمد السنباطي مع آخرين من أهل العلم

على المحدث محمد بن الحسن الغماري

سنة (٧٥٣ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو كتاب المحدث الفاضل على الشيخ الإمام المقرئ المحدث المسند المعمر أبي الوفي^(٤) محمد (بن)^(٥) الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن الفتح الغماري المالكي ، عرف بسبط زاده بحق سماعه^(٦) من الشيخ المحدث المقرئ أبي القاسم عيسى بن عبد

(١) معت الرطوبة حوالي سبع كلمات والغالب أن الشيخ محيي الدين المذكور سمع من عبد الرحمن بن مخلوف الذي سمع من الهمداني كما هو معروف من سماع (١١) من نسخة سوهاج.

(٢) في الاصل أخو .

(٣) انظر ورقة ٣ : أ .

(٤) غير واضحة في الاصل .

(٥) لم تذكر في الاصل .

(٦) قدر كلمتين فراغ في الاصل .

العزیز بن عیسی اللخمی بساعه من الامام الحافظ ابي طاهر السلفي بسنده
بقراءة الشيخ الامام المحدث جمال بن محمد عبد القاهر (١) الدمشقي الجماعة
الأعيان : الفقيه الامام المفتي (٢) محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السهباطي ،
والامام العالم تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، وابن
عمه عبد اللطيف بن يحيى بن علي وابن خاله قطب الدين محمد بن عبد المحسن
ابن عمر (٣) ، وضياء الدين أبو الحسن علي وأبو صالح ابراهيم في آخر الخامس
ولدا الشيخ الامام العالم المحدث قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن
منير الحلبي ، والعدل الامام نور الدين علي بن الامام كمال الدين أحمد بن علي
ابن عبد القادر الهمداني ، وابن عمته نجم الدين محمد بن عز الدين محمد بن
الوجيه عبد القادر القنيي ، والفقيه العالم شمس الدين محمد بن محمد بن عبد
المؤمن بن اللبان الدمشقي ، وتقي الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي
الطار ، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجدي ، وولي
الدين عبيد بن محمد بن أبي المكارم بن أبي المناقب الأرموني ، ونجم الدين
محمد بن عبد الدائم بن عبد الحافظ القاضي ، والفقيه الامام شمس الدين
محمد بن يحيى السمسار أبوه وجدته في ومجير الدين عبد الرحيم بن
ابراهيم بن علي الجوخي ، ومحبي الدين محمد بن عبد الله عرف بابن مضيره ،
وولده عبد الله ، وخير الدين محمد بن عبد الله بن عبد المعطي البكري
الدهروطي ، والفقيه بهاء الدين أحمد ابن الامام المفتي شرف الدين يونس بن
أحمد العرفشندي ، ونور الدين علي بن النصر (بن) (٤) أبي بكر بن جبريل
الجريري التاجر ، وولده فخر الدين محمد نور الدين علي الجريري المذكور
لم يسمع كاملاً ، إنما سمع في الجزء الثالث من قوله « ومن المشكل أيضاً أسام

(١) في الاصل كلمة غير مقروءة .

(٢) قدر كلمة غير مقروءة .

(٣) في الاصل عر .

(٤) زيادة في الاصل .

مفرده « إلى آخر الكتاب وولده فخر الدين محمد سمع كاملاً ، وسمع كاملاً أيضاً الجمال محمد بن عبد المنعم بن عبد الكافي المؤذن . وكاتب الأسماء أحمد بن أبي بكر بن طي بن حاتم الزبيري وأخوه صلاح الدين عماد . وسمع أيضاً الفقيه شرف الدين عبد الله بن محمد بن عسكر الغيراطي ، وفاته بعض الكتاب إعادة بقراءته ، وكمل له جميع الكتاب ، وسمع الفقيه العالم ^(١) عمر بن علي بن سالم اللخمي الاسكندري ، وابراهيم بن عبد الأحد ابن عبد الحق المنبجي ، ومحمد بن محمد بن بدر النابلسي ، في الجزء الثالث من قوله « ومن المشكل أيضاً أسام مفردة إلى آخر الكتاب » ، وآخرون بفوات مذكورون في الأصل ، وصح ذلك وثبت ، وأقر به المسمع وأجاز لمن سمعه عليه كاملاً أو بعضه رواية الكتاب معيناً ، وجميع ما يجوز له روايته بشرطه . وذلك في ثلاثة مجالس آخرها يوم السبت الرابع والعشرون من جمادى الأولى سنة (٧٥٣ هـ) ، بمنزل المسمع بزقاق الجسر بمدينة ^(٢) مصر حماها الله ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ^(٣) .

(١٠)

سمع شهاب الدين أحمد بن حسن البطائحي على الشيخ بدر الدين
حسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم اللخمي الأنصاري

سنة (٧٧٠ هـ)

سمع هذا الكتاب وهو « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي »

(١) في الاصل قدر كلمة غير مقروءة .

(٢) في الاصل (سدنه) .

(٣) انظر ورقه ٥٤ : ١ من الاصل .

للامهرمزي ، من هذا الأصل (يوجد) (١١) أربع نسخ : الأولى ملك سيدنا (قاضي القضاة ناصر الدين الحنبلي وهو أصل) (١٢) عظيم معتمد ، والثانية (ملك) (١٣) الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد (٤) وهي وقف الكاملية ، والثالثة ملك سيدنا الشيخ سراج الدين الشهير بابن (٥) وهي بخط مغربي وعليها خط جعفر (٦) بالتصحيح في آخرها ، والرابعة ملك الشيخ (٧) ، على سيدنا الشيخ الصالح السالك محب الفقراء القاضي بدر الدين حسن بن عبد العزيز بن الشيخ (عبد الكريم) (٨) بن أبي طالب (٩) ابن سيدهم اللخمي الأنصاري الشافعي أعزه الله تعالى بسماعه له كله على الشيخ محيي الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف (١٠) بن جماعة الربيعي الاسكندري بسماعه له (من) (١١) جعفر (بن أبي الحسن) (١٢) بن أبي البركات بن جعفر الهمداني ، بسماعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي بسنده ،

(١) لم يظهر في الأصل سوى (سود) .

(٢) يوجد خط على الكلام الذي بين قوسين في الأصل .

(٣) زيادة على الأصل

(٤) هو تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب كان من كبار العلماء ولد سنة (٥٦٢٥هـ) في (ينبع) رتلم في دمشق والاسكندرية ثم في القاهرة ثم تولى القضاء بصر ، ووفى سنة (٧٠٢) بالقاهرة . من أشهر تصانيفه (أحكام الأحكام) و (الاقتراح في بيان الاصطلاح) في مصطلح الحديث ، وغيرها ، وكان له شعر حسن . أنظر الدرر الكامنة ج ٤ / ٩١ .

(٥) قدر كلمة غير واضحة في الأصل .

(٦) أرجح أنه خط أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني ، وكان قد سمع من الامام السلفي سنة (٥٧٤) أنظر السماع رقم (٢) من ساعات نسخة دار الكتب الظاهرية .

(٧) قدر خمس كلمات مشطوبة في الأصل وغير مقروءة .

(٨) نقص بقدر كلمة لم يظهر منها سوى (سد الكريم) .

(٩) سواد بقدر كلمة .

(١٠) هكذا في الأصل .

(١١) لم تذكر في الأصل فقد أصابها طيار في أول السطر .

(١٢) سواد بهذا القدر في الأصل . وضحناه من الساعات الأخرى .

بقراءة الشيخ الفقيه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد العاملي الشافعي ، نفعه الله تعالى ونفع به السادة (١) الأجلة : شهاب الدين أحمد بن . . . (٢) بن عماد . . . (٣) (وكتبه) (٤) الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمد ابن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسي ، وهذا خطه ، وولده لصلبه أبو هريرة عبد الرحمن في الثانية من عمره (٥) ، وشهاب الدين (أحمد) (٦) بن حسن بن محمد البطائحي ضابط الأسماء ، وفقه الله تعالى وإيائي لما يرضيه ، وبلغنا من الخير ما تؤمله (برحمته) (٧) ، و (الشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الحميد الصائغ الدمياطي (٨) خلا فوت يسير من الميعاد الأخير عند ضابط مضبوط ، وسمع الكتاب خلا الميعاد الأول الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الفوي ، وسمع من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب شمس الدين محمد بن محمد بن عمر السكري المدني وآخرون بفوت وغير فوت عند ضابط الأسماء شهاب الدين المذكور ، وصح ذلك وثبت في خمسة مجالس آخرها في يوم الأحد العاشر من شهر رجب الفرد سنة سبعمين وسبعمائة ، بالمسجد الذي يجوار سكن المسمع بخط سويقة صاحب من القاهرة ، وأجاز لنا جميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله ، وتلفظ لنا بذلك ، والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله

(١) لم يظهر منها سوى (سادة) .

(٢) سواد بقدر كلمتين .

(٣) سواد بقدر ثلاث كلمات .

(٤) زدناها على الأصل لوجود سواد فيه ، وبهذا تستقيم العبارة .

(٥) اعتاد بعض الناس احضار بعض الصغار إلى مجالس العلم على سبيل البركة والتمين ، ويكتب لهم في السماع (حضر) أو (أحضر) ، ولا يكتب لهم سماع الا بعد تمام الخامسة . أنظر

اختصار علوم الحديث ص : ١٢٠ .

(٦) لم يظهر منها سوى (سد) .

(٧) في الأصل (برحمته) .

(٨) يوجد خط في الأصل على هذه العبارة التي بين قوسين .

ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وسمعه عليه بالقراءة والتاريخ
والمكان الشيخ فخر الدين عثمان بن علي بن عثمان البكري الشهير بابن الخطيب
ومن خطه (١).

(١١)

سماع زين الدين عبد الرحيم العراقي ومحمد بن محمد المقدسي
على الشيخ المحدث جمال الدين عبد الله بن علي الباجي
سنة (٧٧٤ هـ)

سمعه أجمع على الشيخ المسند المعمر الأصيل جمال الدين أبي محمد عبد الله
ابن الشيخ الامام العالم العلامة علاء الدين علي بن محمد بن خطاب الباجي
بسماعه له كله على الشيخ محيي الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن
جماعة بسماعه من جعفر ، بقراءة الأخ الفقيه الفاضل المحدث جمال الدين محمد
ابن عبد الله بن ظهير الملة ، كاتب السماع في الأصل : الامام « العلامة » (٢)
زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (٣) ، « و » (٤)
ولداه أبو زرعة أحمد وأبو حاتم محمد (٥) في الرابعة ، ومحمد بن محمد بن أبي

(١) أنظر الورقة ٢ : ٢ .

(٢) لم يظهر منها سوى (الس) .

(٣) هو أبو الفضل الحافظ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ، من كبار الحفاظ ،
ولد في (رازنان) في اربل ، ورحل مع أبيه الى مصر ، حيث تعلم ولع نجمه ، ورحل الى
الحجاز وإلى بلاد الشام ثم عاد الى مصر ، وتوفي بالقاهرة سنة (٨٠٦ هـ) وكان مولده سنة
(٧٢٥ هـ) وله مؤلفات كثيرة منها الألفية في مصطلح الحديث وشرحها فتح المغني « المغني
عن نخل الأسفار في الأسفار » في تخريج أحاديث الاحياء ، وغير ذلك أنظر الضوء اللامع ج٤ / ١٧١
(٤) سقطت من الأصل .

(٥) في الأصل قدر كلمة غير مقروءة ، في نسخة أخرى : « قدر » ، وفي نسخة أخرى : « قدر » .

بكر بن عبد العزيز القدسي ، وذا خطه وولده أبو هريرة عبد الرحمن رست
العرب فاطمة في الرابعة من عمرها ، والشيخ تقي الدين علي بن أبي بكر
سليمان الهيشي ، ومن حقه أن يقدم وأخرته سهواً ، وآخرون بافوات (١)
عينوا على أصل المسموع الذي هو ملك قاضي القضاة ناصر الدين الحنبلي ،
وصح ذلك وثبت في أربعة مجالس آخرها في الرابع والعشرين من شهر رجب
سنة أربع وسبعين وسبعائة بالخانقاه الطيمرية بظاهر القاهرة (٢) .

وبعد هذا السماع سماع بقراءة محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز
المقدسي وكان في مجالس آخرها بعد الصلاة في السابع عشر من ذي الحجة
من تلك السنة (٣) .

(١٢)

سماع محمد بن محمد القدسي على الشيخ

عبد الله الباجي

سنة (٧٧٥ هـ)

سمع جميع هذا الكتاب وهو المحدث الفاصل بين الراوي والواعي
للامهرمزي على الشيخ جمال الدين عبد الله بن العلامة علاء الدين علي بن
محمد بن خطاب الباجي ، (بسماعه من عبد الرحمن بن مخلوف ابن

(١) في الأصل بافوات ولعلها بافوات .

(٢) أنظر الورقة ٢ : ٢ .

(٣) أنظر الأسطر السفلى من الورقة ٢ : ٢ .

جماعة » (١) ، بسماعه من جعفر من السلفي بسنده بقراءة الفقيه الفاضل مجد الدين أبي العلي إسماعيل بن أبي الحسن بن علي البرماوي (٢) العاليي المصامي الشهابي أحمد ابن شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام بهاء الدنيا والدين أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي الشافعي (٣) ، ومحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي ، وذا خطه وأولاده الثلاثة معهم : أبو هريرة عبد الرحمن ، وست العرب فاطمة ، وأبو المحامد عبد الله في الثالثة من عمره بآرك الله فيهم ، هؤلاء « المذكورون » (٤) وسمعه خلا الجزءين الأولين ، وخلا من باب « من قال باتباع اللفظ » (الى) (٥) باب « من كره كثرة الرواية » شمس الدين محمد بن علي بن خالد بن البيطار ، وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمشهد الحسيني بالقاهرة وأجاز لنا (٦) .

(١٣)

سماع محمد بن إسماعيل بن عمر بن كثير علو

الشيخ عبد الله الباجي

سنة (٧٨٨ هـ)

وتحت السماع السابق في الورقة الأولى نرى السماع الآتي :

- (١) في الأصل إحالة على الهامش لنقط وقع في النسخ ، ولم يظهر شيء في الهامش فأضفنا العبارة التي بين قوسين بالاعتماد على ما عرفناه من الساعات الأخرى ليصح السند .
- (٢) قدر كلمة بياض .
- (٣) كان أحد أعلام عصره ولد سنة (٧٠٧) وتوفي سنة (٧٧٧ هـ) . أنظر تفصيل ترجمته في الدرر الكامنة ج ٣ / ٤٩٠ .
- (٤) في الأصل « المذكور » .
- (٥) لم يظهر منها الا طرفها .
- (٦) أنظر ورقة (١) في اللوحة (١٤) .

« وسمعه عليه - (أي على عبد الله بن علاء الدين علي بن محمد بن خطاب الباجي) (١) - بقراءة محمد بن اسماعيل بن عمر بن كثير وذا خطه الشيخ للامام المحدث (٢) محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي وابنته أم الهبى ساره في آخر عنه (٣) من أول الكتاب إلى آخر الميعاد الثالث والخامس ، ومن قوله في (٤) الوصية (٥) بالكتب إلى آخر السابع المذكور ، والميعاد الأخير (٦) ابن الشيخ العلام شرف الدين موسى بن عيسى بن محمد الدلاصي ، وسمع (٧) الخامس والثامن علاء الدين علي بن نصر بن يونس الحموي ، وسمع الميعاد (٧) الفاضل برهان الدين ابراهيم بن أبي بكر بن محمد البرلسي المالكي ، وسمع من قوله « في السابع (٨) » الوصية بالكتب إلى آخر الكتاب فقيه علاء الدين علي بن (٩) عمر بن محمد بن الزبير الشافعي وسمع الميعاد (١٠) في التاسع باب من كره أن يروي أحسن ما « عنده » (١١) ويظهر هذا السماع في اللوحة (١٤) والراجح أنه كان في سنة (٧٨٨ هـ) لأنا نرى لمحمد بن اسماعيل بن كثير بلاغاً في هذا التاريخ في الورقة « ٧ : آ » كما نرى له بلاغين آخرين من غير تاريخ في الورقتين « ١٥ ، ٣١ » .

-
- (١) لم يذكر ما بين قوسين في الأصل ، وأضفناه لأن الشيخ السمع في السماع السابق هو الباجي .
 - (٢) يوجد خاتم فلم يظهر الكلام تحته .
 - (٣) لعلها في آخرين ؛ فقد حجب الخاتم بعض الكلام بعد ذلك .
 - (٤) سواد في الاصل لوجود الخاتم .
 - (٥) لم يظهر منها في الاصل سوى (ل هـ) .
 - (٦) سواد في الاصل .
 - (٧) سواد في الاصل .
 - (٨) سواد في الاصل ولم يظهر سوى « سابع » .
 - (٩) سواد في الاصل .
 - (١٠) بياض في الاصل .
 - (١١) بياض في الاصل وزدناها من عنوان البحث في الكتاب نفسه .

(١٤)

سماع على الشيخ علي بن محمد الباجي

في ربيع الأول سنة (٧٨٨ هـ)

ونرى في الورقة (٦١) سماعاً قد تحت الرطوبة بعضه ولم يظهر أوله
وآخره ، ولهذا فكتفي بذكر أوله « . الشيخ الأصيل جمال الدين عبدالله بن
العلامة علاء الدين (علي بن محمد بن خطاب الباجي بسماعه)^(١) من الشيخ
حبيبي الدين (أبي القاسم)^(٢) عبد الرحمن بن مخلوف الربيعي من أبي الفضل
ابن أبي الحسن الهمداني بسماعه من الحافظ السلفي بسنده المعروف « في
مجالس^(٣) عدتها سبعة ، آخرها يوم السبت سادس عشر ربيع الأول سنة
ثمان وثمانين وسبعمائة بالمشهد الحسيني ، فسمعه السادة العلماء الفضلاء : الشيخ
شرف الدين عبد الرحمن بن الامام^(٤) الشيخ ناصر الدين محمد . . . » .

(١٥)

سماع محمد بن محمد الطوخعي على الشيخ شهاب الدين

أحمد بن حسن البطائحي

سنة (٨١٢ هـ)

في الورقة (٤) السماع الآتي :

« الحمد لله قرأت من أول هذا الكتاب إلى هاهنا وهو قوله « ناعبد الله
ابن أحمد بن معدان » على الشيخ الامام الصالح « المقرئ »^(٥) المحدث

(١) ما بين القوسين لم يذكر في الاصل وأثبتناه بالاعتماد على الساعات الأخرى وقد ظهر في
الاصل فقط « سماعه » .

(٢) لم يظهر في الاصل سوى « سم » .

(٣) لم يظهر في الاصل سوى « حسن » .

(٤) لم يظهر في الاصل سوى « سام » . (٥) في الاصل « المر » .

المكثر شهاب الدين أبي (١) أحمد بن حسن بن محمد البطائحي ، بسامعه لجميعة فيه أصلاً - وهو بخط الشيخ شرف الدين محمد بن محمد القدسي - على الأصيل المحدث الرئيس بدر الدين حسن بن عبد العزيز (٢) بن عبد الكريم اللخمي الأنصاري ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن الربيعي الاسكندري ، أنا جعفر الهمداني (٣) بسنده فيه ، فسمعه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أبي « بكر » (٤) الطوخي الكناني (٥) - أعزه الله - والحاج بلال بن عبد الله (٦) ، وناولنا « الامام » (٧) شهاب الدين - أعزه الله (٨) تعالى - جميع الكتاب وأجاز لنا روايته ، وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه ، وذلك في التاسع والعشرين من « رجب » (٩) الفرد سنة اثنتي عشرة و « ثمانمائة » (١٠) ، والمحمد لله وحده خالصاً. وتحت هذا السماع كتب « صحيح ذلك السماع والاجازة (١١) » ، كتب أحمد بن حسن البطائحي (١٢) ، وهذا التوثيق الأخير هو من الشيخ السامع والمجيز . ولكننا لم نعرف من هو القارئ على الشيخ ، ولعل اسمه قد أصابه تلف فزال من طرف الصفحة .

(١) قدر كلمة غير مقروء .

(٢) غير واضح في الاصل واعتمدنا في تصحيحه على ما جاء في السماع (١٠) من ساعات نسخة مشهد وهو في الورقة ٢٠٢ من الاصل .

(٣) قدر كلمة غير واضح في الاصل . (٤) لم يظهر منها سوى (بد) .

(٥) في الاصل الكناني ، وقد تكون الكناني .

(٦) قدر خمس كلمات غير مقروء .

(٧) لم يظهر منها سوى (ا) والباقي محته الرطوبة .

(٨) غير واضحة في الاصل .

(٩) لم يظهر في الاصل سوى (ر) .

(١٠) لم تظهر في الاصل ورجعنا انها (ثمانمائة) ذلك لان سماع الشيخ أحمد حسن

البطائحي المذكور على بدر الدين حسن بن عبد العزيز اللخمي الانصاري كان سنة (٥٧٧٠ هـ)

كما هو واضح من السماع (١٠) من ساعات نسخة مشهد في اللوحة (١٥) وهي الورقة (٢) .

(١١) في الاصل (والسماع والاجازة) وقد تقرأ الكلمة التي قبلها (وانه مع) فتكون

المبارة كلها (صحيح ذلك وانه مع الاجازة) .

(١٢) لم يظهر منها سوى (البطا) .

رموز نسخ الكتاب

- ط : نسخة دار الكتب الظاهرية .
- ك : نسخة مكتبة كوبريلي .
- س : نسخة مكتبة سوهاج .
- م : نسخة مكتبة مشهد .

وقد وضعت خطأ مائلا (/) عند أول كل صفحة من كل أصل ،
وذكرت الأصل ورقم صفحته بعد الخط ، فعين نجد في النص خطأ مائلا ،
وبعده « ك و ٢٥ : آ » فهذا يعني أول الورقة (٢٥) الوجه (آ) من نسخة
كوبريلي ، وقد نجد خطأ وإحدأ في السطر ونرى أكثر من رمز بعده ، فهذا
يعني أول الصفحة في جميع الأصول المشار إليها .

مصادر ومراجع تصدير الكتاب

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم : لشمس الدين المقدسي طبعة بريل سنة ١٩٠٦ م .
- ٣ - أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين طبع بيروت سنة ١٩٥٠ - ١٩٥٨ .
- ٤ - أمثال النبي ﷺ : للقاضي الحسن بن عبدالرحمن الراهرمزي مصورة عن النسخة المخطوطة بمكتبة فيض الله .
- ٥ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لاسماعيل باشا الباباني طبعة استانبول سنة ١٣٦٦ - ١٩٤٧ .
- ٦ - الأعلام : لخير الدين الزركلي الطبعة الثانية سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م
- ٧ - الاماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : للقاضي أبي الفضل عياض بن عياض مخطوط دار الكتب الظاهرية .
- ٨ - البداية والنهاية : لأبي الفداء عماد الدين اسماعيل (ابن كثير) مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- ٩ - تاريخ الأدب العربي : لبروكلمان ترجمة المرحوم الدكتور عبد الحلیم

- النجار ، دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م .
- ١٠ - تاريخ الاسلام : للدكتور حسن ابراهيم حسن ، مطبعة لجنة البيان العربي بالقاهرة ، الطبعة الرابعة ١٩٥٧ م .
- ١١ - تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي (الخطيب البغدادي) طبع مصر ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م .
- ١٢ - تجارب الأمم : لأبي علي أحمد بن محمد (مسكويه) طبع مصر سنة ١٣٣٢ هـ .
- ١٣ - تدريب الراوي : لجلال الدين السيوطي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة القاهرة بمصر الطبعة الأولى سنة ١٣٧٩ هـ ١٩٥٩ م .
- ١٤ - تذكرة الحفاظ : لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي طبع الهند سنة ١٣٣٣ هـ .
- ١٥ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : للخطيب البغدادي مصورة دار الكتب المصرية عن النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة الاسكندرية .
- ١٦ - خطط الشام : لمحمد كرد علي ، طبعة دمشق سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م .
- ١٧ - خطط القرظي - المواعظ والاعتبار : لأحمد بن علي تقي الدين القرظي ، طبع مصر سنة ١٢٧٠ هـ - ١٨٥٣ م .
- ١٨ - الخطط الجديدة لمصر ومدنها : لعلي باشا مبارك ، الطبعة الأميرية بمصر سنة ١٣٠٥ هـ .

- ١٩ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : لشهاب الدين أحمد بن علي (ابن حجر) المسقلاني ، طبع حيدر آباد سنة ١٣٤٨ هـ .
- ٢٠ - سير أعلام النبلاء : لشمس الدين الذهبي ، مصورة دار الكتب المصرية .
- ٢١ - شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي ، طبع القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ .
- ٢٢ - شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : لابن حجر المسقلاني طبع مصطفى الحلبي سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م بمصر .
- ٢٣ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، طبع القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٥ هـ .
- ٢٤ - طبقات الحفاظ : لجلال الدين السيوطي ، طبع غوطا ١٨٧٣ م .
- ٢٥ - المبر في خبر من عبر : للذهبي ، تحقيق فؤاد سيد ، طبع الكويت ١٩٦١ م .
- ٢٦ - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث : لعبد الرحيم العراقي ، طبع القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٧ م .
- ٢٧ - فهرس دار الكتب الظاهرية ، طبع دمشق ١٢٩٩ هـ .
- ٢٨ - فهرس مكتبة برلين ، طبع برلين ١٨٩٩ م .
- ٢٩ - فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكشي ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ١٩٥١ م بمصر .
- ٣٠ - الفهرست : لمحمد بن اسحاق (ابن النديم) ، المكتبة التجارية بمصر .

- ٣١ - القاموس المحيط : للفيروزآبادي ، طبع مصر ١٣٣٠ هـ .
- ٣٢ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة) طبع استانبول ١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م .
- ٣٣ - الكامل في التاريخ : لملي بن محمد عز الدين (ابن الأثير) الجزري ، المطبعة المنيرية بالقاهرة ١٣٤٨ هـ .
- ٣٤ - الكفاية في معرفة قوانين الرواية : للخطيب البغدادي ، طبع الهند ١٣٥٧ هـ .
- ٣٥ - لسان العرب : لأبي الفضل محمد بن مكرم المعروف بابن منظور الافريقي ، الطبعة الأولى ١٣٠٢ هـ .
- ٣٦ - اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين علي بن محمد (ابن الأثير) طبع القدسي ١٣٥٧ هـ .
- ٣٧ - معجم الأدباء : لياقوت الحموي ، طبع عيسى البابي الحلبي بمصر .
- ٣٨ - معجم البلدان : لياقوت الحموي ، طبع ليزينغ ١٨٦٨ م .
- ٣٩ - معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
- ٤٠ - مقدمه ابن الصلاح - علوم الحديث : لتقي الدين أبي عمرو عثمان ابن عبد الرحمن الشهرزوري (ابن الصلاح) ، طبع بمصر سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٤١ - المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس : لابن حجر ، مخطوط دار الكتب المصرية برقم (٧٥ مصطلح) .
- ٤٢ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : للقاضي أبي محمد الحسن ابن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي .

٤٣ - المسالك والممالك : لأبي القاسم بن حوقل ، طبع بريل سنة

١٨٧٣ م .

٤٤ - المعجم المفهرس : لابن حجر في مجلدين مصورين ، نسخة دار الكتب

المصرية برقم (٤٥٤ مصطلح) .

٤٥ - هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لاسماعيل البغدادي

طبع استانبول ١٩٥١ م .

٤٦ - وفيات الأعيان : لأحمد بن محمد (ابن خلكان) بتحقيق محمد

محيي الدين عبد الحميد ، طبع مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٨ م .

٤٧ - يتيمة الدهر : لأبي منصور عبد الملك الثعالبي ، تحقيق محمد محيي

الدين عبد الحميد ، طبع المكتبة التجارية سنة ١٣٧٥ هـ -

١٩٥٦ م بمصر .

فهرس الأعلام

اقتصرتنا في هذا الفهرس على ذكر المترجمين من الأعلام ، واكتفينا بذكر رقم الصفحة التي وردت فيها الترجمة .

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| الرامهرمزي = الحسن بن عبدالرحمن | أحمد بن اسحاق بن خربان أبو |
| السلفي = أحمد بن محمد | عبد الله |
| ابن طولون دمشقي = | أحمد بن محمد الأصبهاني السلفي |
| محمد بن علي . | أحمد بن عبد الحلیم (ابن تيمية) ٦٨ |
| ابن الطيوري = المبارك بن عبد | أيدمر المحبوي |
| الجبار | ٩٣ |
| ٤٥ | أيوب بن محمد (نجم الدين |
| عبد الرحيم بن الحسين العراقي ١٣١ | الملك الصالح) |
| عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي ٣٧ | ١٠٣ |
| عبدالواهاب بن ظافر أبو محمد ٤٠ | ابن تيمية - أحمد بن عبد الحلیم |
| عضد الدولة أبو شجاع - | جعفر بن علي الهمداني أبو |
| ١٣ | الفضل |
| فناخسرو | ٤٢ |
| علي بن أحمد الفالي أبو الحسن ٤٥ | الحسن بن عبد الرحمن |
| علي بن محمد بن داود التنوخي | الرامهرمزي |
| القاضي التنوخي = علي بن | ١١ |
| محمد بن داود | الحسن بن محمد (الوزير المهلبی) ١٣ |
| ١٢ | ابن دقيق العيد = محمد بن علي |
| | الذهبي = محمد بن أحمد |

- محمد بن علي (ابن طولون الدمشقي) ٠٨٣
 محمد بن محمد المقدسي ٣٣ - ٠٤٢
 محمد بن محمد بن عبد الله
 الحنيزري ٠٩٢
 المبارك بن عبد الجبار (ابن
 الطيوري) ٠٤٥
 المعز لدين الله الفاطمي ١٠٧
 الملك الصالح = أيوب بن محمد
 نجم الدين = أيوب بن محمد
 الوزير المهلبى = الحسن بن محمد

- علي بن الفضل المقدسي ٠٤١
 العراقي = عبد الرحيم بن الحسين ١٣١
 ابن العميد = محمد بن الحسين
 فناخسرو بن الحسن بن بويه
 عضد الدولة ٠١٣
 محمد بن أحمد بن عثمان
 الذهبي ٠٧٥
 محمد بن الحسين (ابن العميد) ٠١٣
 محمد بن عبد البر السبكي أبو البقاء ١١٠
 محمد بن طغريل الصيرفي ٠٧٧
 محمد بن علي (ابن دقيق العيد) ١٢٩

فهرس الأشعار

الصفحة	عدد الابيات	الشاعر	اللقابية	صدر البيت
١٤	٢	الرامهرمزي	ساريا	الآن حين تماطى القوس باريا
٤٥	٤	الفسالي	حنيني	أنت يا عشيرين حولاً وبيتها
١٥	٣	ابن قيس الرقيات	منفرداً	أهرب بنفسك واستانس برحمتها
١٧-١٦	١٧	صديق الرامهرمزي	عليه	سيان في حكم الحمام وربيه
١٥	٢	الرامهرمزي	الجامع	قل لابن خلاد اذا جئته
١٤	١	الوزير المهلي	قبريز	قل لابن خلاد المنفي الى آمد
١٦	٥	الرامهرمزي	أقدار	كر القرار بينه وسعوده
١٤	٢	الرامهرمزي	فيروز	يا أيها السيد السامي بدو حقه

فهرس الأماكن والبلدان

- جبل قاسيون ٥٩ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١
 . ٨٠
 جرجان، ٩ .
 جزيرة مصر ٤٧ .
 جسر النحاس بدمشق ٨٥ .
 الجامع الأزهر ١٢٢ .
 الجامع الأقمربالقاهرة ٩٤ ، ١٠٦ ،
 . ١١٦
 الجامع الأموي ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ .
 الجزيرة ٩ ، ٨٩ .
 الجمهورية العربية المتحدة ٣٦ .
 حران ٨٩ .
 حلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٨٢ .
 حماه ٧٧ .
 حي الأكراد ٨٥ .
 خراسان ٩ ، ٤٠ .
 خوزستان ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ٤٥ .
 الخانقانة الطيمرية بظاهر القاهرة:
 . ١٣٢
 الخليج العربي ١١ .

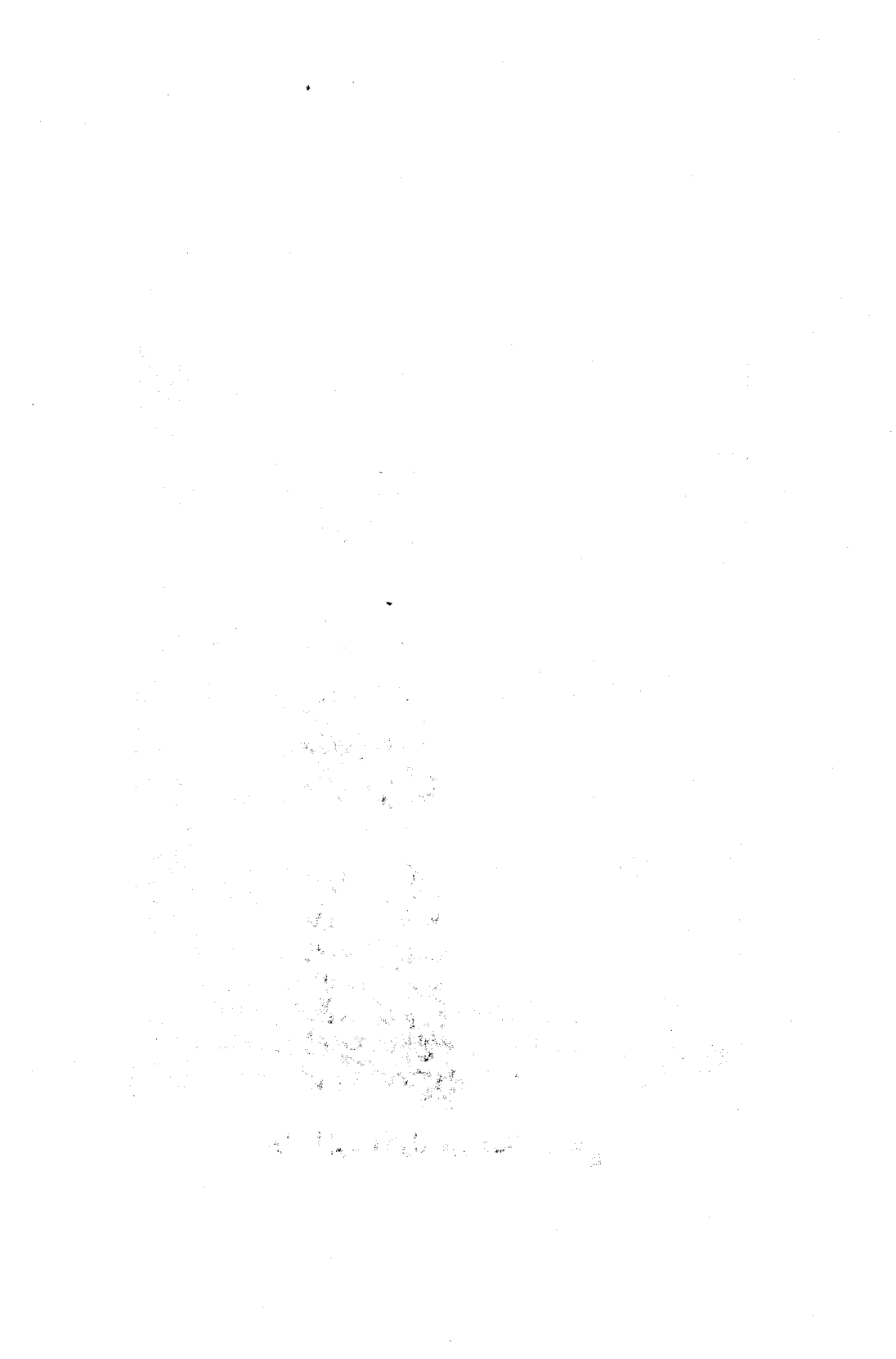
- اسبانيا ٣٦ .
 استانبول ٣٦ .
 افريقية ٩ .
 انطاكية ٨٢ .
 اينج ٤٥ .
 ايران ١١ ، ٤٠ .
 الاسكندرية ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٧ ،
 ٥٦ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٩ ،
 . ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٢٦ .
 الأندلس ٩ .
 الاهواز ١١ ، ١٣ .
 برزه ٨٤ .
 بعلبك ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ .
 بغداد ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٤٧ ،
 . ٤٨
 البحرين ١٠ .
 البصرة ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ٤٥ ، ٤٧ .
 البيارستان العضدي ١٦ .
 تركيا ٣٦ .
 جامع الكاملية ١٠٦ .

- طبرستان ٩ .
- عمان ١٤ .
- عين قاب ٨٢ .
- عين ترما ٧٧ ، ٧٨ .
- العراق ٩ ، ١٠ .
- العصرونية ٧٠ .
- غوطة دمشق ٦٦ ، ٧٧ ، ٧٨ .
- فارس ٩ ، ١٠ ، ١٤ .
- فالة ٤٥ .
- قبة المنصورية بالقاهرة ٩٧ .
- قلمة بعلبك ٨٩ .
- القابون (سهل) ٦٦ .
- القاهرة ٤١ ، ٤٢ ، ٧٩ ، ٩٣ .
- ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .
- ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ .
- ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٠ .
- ١٣٣ ، ١٣٣ .
- القلمة الجبلية بالقاهرة ١٠٥ .
- القلمة المستجدة ١٠٤ ، ١٠٥ .
- كرمان ٩ .
- ماردين ٤٤ .
- مسجد ابن زبلة ٥٥ .
- مدريد ٣٦ .
- مشهد ايران ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٠ .
- ١٢٠ .
- مشهد الحسين بالقاهرة ٧٩ ، ٩٤ .
- ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٣٥ .
- مصر ٩ .

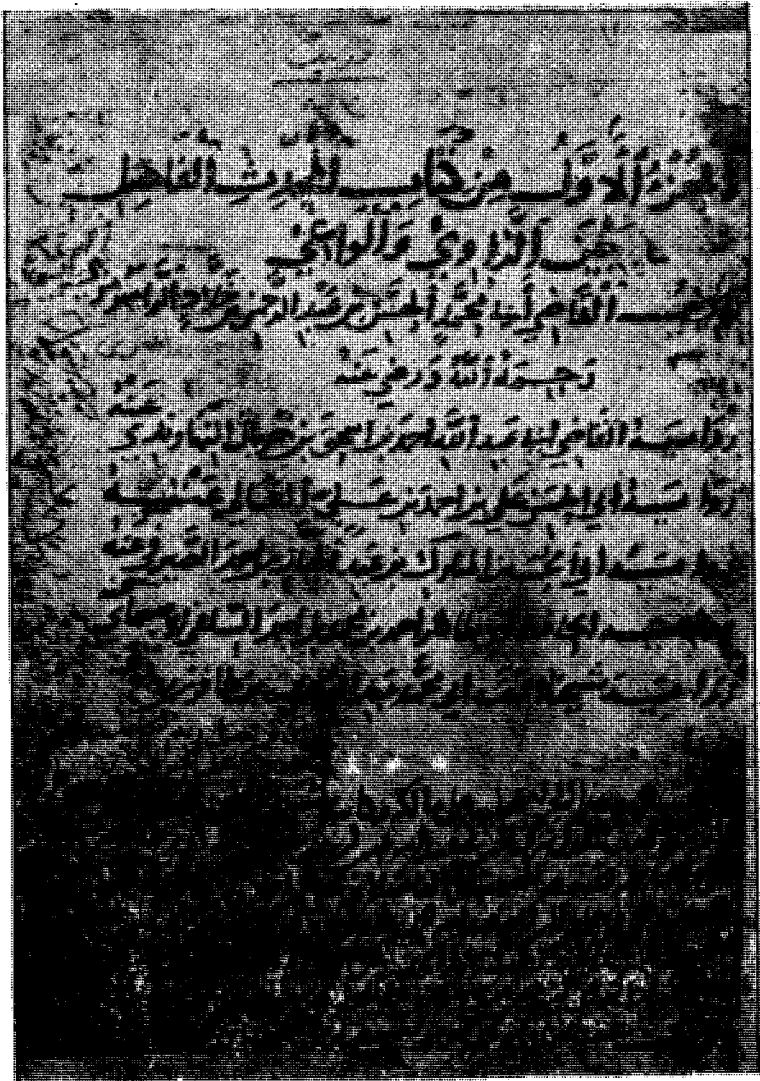
- دار الحديث الاشرافية ٧٠ .
- دار الحديث الظاهرية ٦٩ .
- دار الحديث الكاملية (المدرسة
الكاملية) ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ،
١١٥ .
- دار الحديث الميمنية بعلبك ٩١ .
- دار الكتب الظاهرية ٣٦ ، ٣٧ ،
٣٨ ، ٥٠ .
- دار الكتب المصرية ٤٠ .
- دبيل ٤٤ .
- دمشق ٣٦ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
٧٠ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
٧٦ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٧ .
- دنيسر ٨٩ .
- ديار بكر ٩ .
- دير الحنايلة ٨٥ .
- رأس العين ٨٩ .
- رامهرمز ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ .
- رحبة الأيدمري بالقاهرة ٩٣ .
- زقاق الجبر بالقاهرة ١٢٨ .
- سهرورد ٤٤ .
- سوق الخياطين بدمشق ٧٠ .
- سوهاج ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
٤٧ ، ٥٠ .
- سويقة الصاحب بالقاهرة ١٣٠٠ .
- الشام ٩ ، ٨٥ .
- الصاحية ٨٤ .
- شيراز ١٨ .

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------------|
| الموصل ٩ . | مكتبة التكية الاخلاصية ٣٧،٣٦ . |
| المكتبة العمرية ٣٨ . | مكتبة دير الاسكوريال ٣٦ . |
| المغرب ٩ . | مكتبة شهيد علي ٣٦ . |
| الميطور ٨٥ . | مكتبة فيض الله ٢٣ . |
| نصيبين ٨٩ . | مكتبة كوبريلي ٣٦ ، ٥٠ . |
| نهاوند ٤٥ . | المدرسة التدمرية بالقاهرة ٩٣ . |
| النجف ١٣ . | المدرسة الضيائية (مدرسة الحافظ |
| النورية (دار الحديث) ٧٠ . | ضياء الدين) ٦٧ ، ٧١ . |
| النورية الكبرى ٧٠ . | المدرسة العادلية ٥٤ . |
| هجر ٩ . | مدرسة أبي عمر (المدرسة العمرية) |
| مندان ١٣ . | ٨٥ . |
| واسط ١١ . | المدرسة الكاملة = دار الحديث |
| | الكاملية . |

بعد هذا أقدم اليك الكتاب محققاً .



لوحة رقم ١٠



أول الجزء الأول من نسخة سوماج

المحدّث الفاصِل

بين الرّاوي والوايعي

للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي

(نحو ٢٦٥ - ٥٣٦٠ هـ)

تحقيق

الدكتور محمد رعيّاج الخطيب

ينشر لأول مرة عن أربع نسخ مخطوطة

١٥٧

Faint, illegible text at the top of the page, possibly a header or introductory paragraph.

Main body of faint, illegible text, appearing to be several lines of a document.

Bottom section of faint, illegible text, possibly a signature or footer.

بِسْمِ اِنْبِيَاءِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - الحمد لله ولا إله إلا الله ، وعلى محمد نبي الله وآله صلوات الله .
 اعترضت طائفة من يشأ الحديث ويبغض أهله ، فقالوا بتنقص أصحاب
 الحديث والازراء بهم ، (س و ٢: ب) وأسرفوا في ذمهم والتقول عليهم ، وقد
 شرف الله الحديث وفضل أهله ، وأعلى منزلته ، وحكاه على كل نحلة ، وقدمه
 على كل علم ، ورفع من ذكر من حمه وعني به ، فهم بيضة الدين ومنار الحجة ،
 وكيف لا يستوجبون الفضيلة ، ولا يستحقون الرتبة الرفيعة ، وهم الذين
 حفظوا على الأمة هذا الدين ، وأخبروا عن أنباء التنزيل ، وأثبتوا ناسخه
 ومنسوخه ، وحكاه ومتشابهه ، وما عظمه الله عز وجل به من شأن الرسول
 ﷺ (١) ، فنقلوا شرائعه ، ودونوا مشاهدته ، وصنفوا أعماله ودلائله ،
 وحققوا مناقب عترته ، وماثر آبائه وعشيرته ، وجاؤوا بسير الأنبياء ،
 ومقامات الأولياء ، وأخبار الشهداء والصديقين ، وعبروا عن جميع فعل النبي
 ﷺ ، في سفره وحضره ، وطمعه وإقامته ، وسائر أحواله ، من منام ويقظة ،
 وإشارة وتصريح ، وصمت ونطق ، ونهوض وقعود ، ومأكل ومشرب وملبس
 ومركب ، وما كان سبيله في حال الرضا والسخط ، والانكار والقبول ، حتى
 القلامة من ظفره (ظ ص ٣) ما كان يصنع بها ، والنخاعة (٢) من فيه (س و ٣: آ)

(١) لم تذكر في ك. و م .

(٢) النخاعة : ما يتقله الانسان كالنخامة ، وتنخع الرجل رمي بنخاعته ، (لسان

العرب ج ١٠ / ٢٢٦) .

أين كانت وجهتها ، وما كان يقوله^(١) عند كل فعل يحدثه (م و ٣ : ب) ويفعله عند كل موقف ومشهد يشهده ، تعظيماً له ﷺ ، ومعرفة بأقدار ما ذكر عنه وأسند إليه ، فمن عرف للاسلام حقه ، وأوجب للرسول^(٢) حرمة - أكبر أن يحتقر من عظم الله شأنه^(٣) ، وأعلى مكانه ، وأظهر حجته وإبان فضيلته ، ولم يرتق بطعنه إلى حزب الرسول وأتباع الوحي ، وأوعية الدين ، ونقله الأحكام والقرآن ، الذين ذكروهم الله عز وجل^(٤) في التنزيل ، فقال : (والذين اتبعوهم باحسان)^(٥) فانك إن أردت التوصل إلى معرفة هذا القرن ، لم يذكرهم لك إلا راو للحديث ، متحقق به ، أو داخل في حيز أهله ، ومن سوى^(٦) ذلك فربك بهم أعلم ، وقد كان بعض (ك و ٢ : ب) شيوخ العلم ، ممن جلس مجلس الرياسة ، واستحقها لعلمه وفضله - لحقه بمدينة السلام من أهل الحديث جفاء ، قلى عنده ، وغمه ما شاهد من عقد المجالس ونصب المنابر لغيره ، وتكاثف الناس في مجلس من لا يدانيه في علمه ومحله ، فعرّض بأصحاب الحديث في كلام له ، يفتتح به بعض ما صنف ، فقال : « يترك المحدث حتى إذا بلغ الثمانين من عمره وكان (س و ٣ : ب) مصيره إلى قبره - قيل عند الشيخ حديث غريب فاكتبوه » ، فلم ينقص هذا القول من غيره ما نقص من نفسه ، لظهور العصبية فيه ، ولأنه عول في أكثر ما أودعه كتبه وأكثر الرواية عنه على طبقة لا يعرفون الا الحديث ، ولا ينتحلون سواه ، وهم عيون رجاله ، ليس فيهم أحد يذكر بالدراية ولا يحسن غير الرواية ، فيألا^(٧) تأدّب بأدب العلم ،

(١) في ك : يقول .

(٢) في ك : للاسلام .

(٣) بياض في نسخة م .

(٤) في س : (تعالى) بدلاً من (عز وجل) .

(٥) ١٠٠ : التوبة .

(٦) في س : ينوي .

(٧) ألا بالفتح والتشديد حرف تحضيض مخصص بالجملة الفعلية الخبرية كسائر أدوات التحضيض

انظر مغني اللبيب بحاشية الامير ج ١ / ٦٩ ط. الحلبي سنة ١٣٠٢ .

وخفض جناحه لمن تعلق بشيء منه، (طص ٤) ولم يبهرج^(١) شيوخه الذين عنهم أخذ، وبهم تصدر، ووفى الفقهاء حقوقهم من الفضل، ولم^(٢) يبخص الرواة حظوظهم من النقل، ورغب الرواة في التفقه، والمتفقه في الحديث، وقال بفضل الفريقين، وحض على سلوك الطريقتين! ؟ فإنها يكلان اذا اجتمعا وينقصان اذا افترقا .

فتمسكوا - جبركم الله - بحديث نبيكم ﷺ ، وتبينوا معانيه ، وتفقهوا به ، وتأدبوا بأدابه ، ودعوا ما به تُعيرون من تبسع الطرق وتكثير الأسانيد ، وتطلب شواذ الأحاديث ، وما دلسه المجانين ، وتبيل فيه^(٣) المغفلون ، واجتهدوا في أن توفوه حقه من التهذيب والضبط والتقوم ، (س و٤ : آ) لتشرفوا به في المشاهد (م و٤ : آ) ، وتنطلق ألسنتكم في المجالس ، ولا تحفلوا بمن يعترض عليكم حسداً على ما آتاكم الله من فضله ، فإن الحديث ذكر لا يجب إلا الذكران^(٤) ، ونسب لا يحل بكل مكان ، وكفى بالحدث شرفاً أن يكون اسمه مقروناً باسم النبي ﷺ^(٥) ، وذكره متصلاً بذكره ، وذكر أهل بيته وأصحابه ، ولذلك قيل لبعض الأشراف : نراك تشتبه أن تحدث فقال : أولاً أحب أن يجتمع اسمي واسم النبي ﷺ في سطر واحد . وحسبك

(١) البهرج : الباطل والردى ، والبهرجة أن يعدل بالشيء عن الجادة . القاموس المحيط .

(٢) في ك : لا .

(٣) في ك : به ،

(٤) في ك : الذكر . وانظر قول الإمام الزهري (. . لا يطلب الحديث من الرجال إلا ذكراؤها . .) وقوله « أما انه يعجب ذكور الرجال ويكرهه مؤنثهم » في الفقرة (٣٢ و٣١) من هذا الكتاب . والمراد انه لا يجب طلب الحديث ودراسة الافعال ذووهم ، ولا ينفع معه من لاهمة له .

(٥) في ك : مقروناً بالنبي .

جمالاً عصبة منهم علي بن الحسين بن علي^(١) عليهم السلام، ومن يليه من ذريته، وأهل بيت النبي ﷺ، وأبناء المهاجرين والأنصار، والتابعين بإحسان، وأهل الزهادة والعبادة، والفقهاء وأكثر الخلفاء، ومن لا يدركه (ظ ص ٥) الاحصاء، من العلماء والنبلاء والفضلاء، والأشراف وذوي الأخطار، فكيف بمن يسميهم^(٢) الحشوية والرعاع^(٣)، ويزعّم أنهم أغثار^(٤) وحملة أسفار!؟ والله المستعان.

(١) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الملقب بزین العابدين، اشتهر بحلمه وورعه وتقواه، وكان عالماً فاضلاً كريماً، يضرب المثل بعطفه وكرمه، وجميع عقب الحسين (السبط) منه، وهو الإمام الرابع عند الإمامية، توفي سنة (٥٩٤) انظر طبقات ابن سعد ج ٥ / ١٥٦ وحلية الأولياء ج ٣ / ١٣٣.

(٢) في ظ، وك وم (يسميهم) وفي س (أقتهم) .

(٣) يريد : « فما رأيتك بمن يسمي أهل الحديث - وحالم كما عرفت، وأنتهم كما وصفت - الحشوية ؟! ». لأن بعض أتباع الفرق كان ينتم أصحاب الحديث بأنهم يحملون التناقض من الأخبار، وبأنهم حشوية وحملة أسفار. وقد ناصب هؤلاء العداء أهل الحديث، لأن كثيراً من المحدثين تصدوا لآراء هذه الفرق، وأبطلوها على ضوء السنة الطاهرة، فما كان من أعدائهم إلا توجيه التهم المفروضة إلى أهل الحديث، دفاعاً عن ميولهم وأهوائهم وآرائهم المنحرفة.

(٤) في هامش س : الأعتار : الجهال . وفي هامش (ظ ، ك ، م) : يقال رجل أغثار إذا كان جاهلاً ، وانظر لسان العرب ج ٦ / ٣٠٩ حيث هذا المعنى .

باب فضل الناقل

لسنة رسول الله ﷺ

٢ - حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي (١) ، قاضي الكوفة ، ثنا أحمد (س و ٤ : ب) بن عيسى بن عبد الله أبو طاهر ، ثنا ابن أبي فديك (٢) ، ثنا هشام بن سعد (ك و ٣ : آ) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ، قال : سمعت علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) (٣) يقول : خرج علينا رسول الله ﷺ ، فقال : « اللهم ارحم خلفائي » . قلنا : يا رسول الله ، من خلفائك ؟ قال : « الذين يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها للناس » (٤) .

(١) هو محمد بن الحسين بن حبيب أبو حصين الوادعي القاضي من أهل الكوفة ، صنف مسنداً ، وكان ثقة ، توفي في رمضان سنة (٢٩٦ هـ) . انظر تاريخ بغداد ج ٢ / ٢٢٩ .

(٢) في س : فديد .

(٣) لم تذكر في ك و م .

(٤) أخرج الطبراني في معجمه الأوسط عن علي رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم « اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي ، الذين يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها للناس » الفتح الكبير ج ١ / ٢٣٣ . ورواه الخطيب البغدادي من طريقين : الأول عن محمد بن عبد الأعلى ويلتقي بسند الرامهرمزي في أبي حصين ، والثاني عن علي بن علي البصري ويلتقي بسند الرامهرمزي في ابن أبي فديك . انظر شرف أصحاب الحديث ص ٧٦ : ب ، وانظر الاملاص ص ٥٤ و ٥ .

٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد^(١) الشيباني ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ قال : (نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه غيره ، فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ؛ ثلاث لا يَخْلُ عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة أولي الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم) (٢) . يقال : يَغِلُّ وَيُغِلُّ ، غَلَّ على قلبه يَغِلُّ ، إذا كان ذا غش ، وأَغْلَّ يَغِلُّ إذا كان ذا غدر ، ويقال : ليس على المؤمن غير المغل ضمان ، بمعنى غير الخائن ، وأنشد :

حدثتَ نفسك بالوفاءِ ولم تكن
بالقدر خائنة مُغِيلٌ الاصبغ

سروه آمو؛ ب فمَن قال : يَغِلُّ جعله من الغِلِّ وهو الضغن والعداوة ، ومن قال يُغِلُّ جعله من الاغلال من الجيانة .

٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معاذ بن الفراء ، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي ، ثنا حجاج بن محمد ، حدثني شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان طص٦ عن أبيه ، قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان بن الحكم نصف النهار ، فقلنا : ما خرج هذه الساعة الا لشيء سأل عنه ، قال (٣) : أجل ، سألني عن أشياء سمعتها من رسول الله ﷺ ، سمعت

(١) في ك : محمد زياد .

(٢) رواه ابن عبد البر بسنده الذي يلتقي بإسناد الرامهرمزي في عمرو بن مرة بن مرزوق مع اختلاف يسير في اللفظ ، وذكره بنامه المنذري في الترغيب وقال : رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي بتقديم وتأخير . انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١ / ٣٨ . وروى الخطيب البغدادي نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في شعبه . انظر شرف أصحاب الحديث ص ٧١ : أ وأخرج أبو داود القسم الاول منه الى عند (ثلاث لا يغل) بسنده عن شعبه ، انظر سنن أبي داود ج ٢ / ٢٨٩ ، وأخرجه ابن ماجه من عدة طرق . انظر سنن ابن ماجه ج ١ / ٢٣٠ - ٢٣١ .

(٣) في م : فقال .

رسول الله ﷺ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه » ثم ذكر نحوه (١) .

٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (٢) ، ثنا اسحاق بن ابراهيم البَغَوِي ثنا داود بن عبد الحميد ، ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد ، قال : خطب رسول الله ﷺ ، فقال : « نضر الله عبداً سمع منا حديثاً ، فبلغه كما سمعه » (٣) .

٦ - حدثنا محمد بن الحسين الحثعمي (٤) ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا عمرو عن سهاك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نضر الله امرأ سمع منا حديثاً ، فبلغه كما سمع ، فإنه رب مبلغ هو أوعى له من سامع » (٥) .

٧ - س : و ه ب حدثنا الحضرمي ، ثنا يحيى الحِمَّاني ، ثنا أبو الأحوص عن سهاك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ « نضر

(١) روى ابن عبد البر نحوه مطولاً من طريق شعبة ، انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١ / ٣٩ وانظر شرف أصحاب الحديث ص ٧٠ : أ .

(٢) هو الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي (مطين) ، كان من أوعية العلم ، صنف السنن ، وغير ذلك ، وله تاريخ صغير ، كان حافظاً ثقة . ولد سنة (٢٠٢ هـ) وتوفي سنة (٢٩٧ هـ) ، انظر تذكرة الحفاظ ج ٢ / ٢١٠ - ٢١١ .

(٣) روى البزار نحوه مطولاً بسنده عن أبي سعيد الخدري ، انظر مجمع الزوائد ج ١ / ١٣٨ .

(٤) هو محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الحثعمي الأشعري الكوفي . قال الدارقطني : ثقة مأمون . ولد سنة (٢٢١ هـ) وتوفي يوم الخميس (٧) صفر من سنة (٣٩٥ هـ) . انظر تاريخ بغداد ج ٢ / ٢٣٤ - ٢٣٥ .

(٥) أخرج الامام أحمد نحوه بسنده عن سهاك بن حرب عن عبد الرحمن عن أبيه ، انظر مسند الامام أحمد ج ٦ / ٩٦ حديث ٤١٥٧ ، وانظر سنن ابن ماجه ج ١ / ٨٥ . وروى نحوه ابن عبد البر بسنده الذي يلتقي باسناد الرامهرمزي في سهاك ، انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١ / ٤٠ .

الله امرأ سمع مقالتي فبلغها ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه غير فقيه ، (١) .

٨ - حدثنا عمر بن أيوب (٢) ، ثنا عبد الأعلى الزرسي ، ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، قال رسول الله ﷺ : « نضر الله رجلاً سمع منا كلمة فبلغها كما سمع ، فإنه رب مبلغ أوعى من سامع » (٣) .

٩ - حدثنا موسى بن زكريا (٤) ، ثنا شباب ، ثنا عبد المجيد أبو خداش ، ثنا منصور بن وردان ، ثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ، قال : خطبنا كوكب رسول الله ﷺ في مسجد الحيف (٥) ، فحمد الله ، وأنتى عليه بما هو أهله ، ثم قال : « نضر الله امرأ سمع مقالتي ، (ظص ٧) فوعاها ، ثم بلغها من لم يسمعها ، فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغلُّ عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصيحة

(١) انظر سنن ابن ماجه ج ١ / ٨٥ وما بعدها ، ومجمع الزوائد ج ١ / ١٣٧ وما بعدها ، وجامع بيان العلم وفضله ج ١ / ٤٠ - ٤٢ ، وشرف أصحاب الحديث ص ٧٠ : أ ، فيها نحوه من طرق كثيرة ، عن ابن مسعود وعن أبي بكر ، وعن جبيرة بن مطعم ، وعن أنس بن مالك ، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم .

(٢) هو عمرو بن أيوب بن اسحاق بن مالك أبو حنيفة السقطي ، سمع بشر بن الوليد ، ومحمد بن بكر بن الريان وأبا معمر القطيمي وغيرهم ، وروى عنه خلق كثير . قال الدارقطني : ثقة قرني سنة (٨٣٠٣) ، النظر لأربع بغداد ج ١ / ٢١٩ .

(٣) روى الخطيب نحوه عن ابن مسعود . وقال الحافظ عبد الفلي المصري : أصح حديث يروى في هذا الباب . النظر لشرف أصحاب الحديث ص ٧٠ - ٧٠ ب .

(٤) هو موسى بن زكريا الثمالي ، قال الذهبي ، الذي يروي عن شباب المصطفي ونحوه ، تكلم فيه الدارقطني وحكى الحاكم عن الدارقطني أنه ماروك ، النظر ميزان الاعتدال ج ٣ / ٢١٠ .

(٥) الحيف لغة : ما الحدر من لفظ الجبل وارتفع عن مسيل الدماء . ومنه سمي مسجد الحيف من منى ، النظر معجم البلدان ج ٣ / ٤٩٩ .

(٥٠ : ٢) لأئمة المسلمين والدعوة لأئمتهم (١) ، فإن الدعوة تحيط من ورائهم ، من تكن الدنيا نيته وأكبر همه - جعل الله فقره بين عينيه ، س و : ٦ : ٢ و فرق عليه شمله ؛ ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن تكن الآخرة نيته وأكبر همه جعل الله غناه بين عينيه ، ولم يفرق عليه شمله ، وتأنيبه الدنيا وهي راغمة ، (٢) .

١٠ - قال القاضي : قوله ﷺ : نضّر الله امرأ مخفف وأكثر المحدثين يقولون بالثقل إلا من ضبط منهم ، والصواب التخفيف ، ويحتمل معناه وجهين :

أحدهما : يكون في معنى ألبسه الله التنصير ، وهي الحسن وخلوص اللون ، فيكون تقديره جملة الله وزينته .

والوجه الثاني : أن يكون في معنى أوصله الله الى نضيرة الجنة ، وهي نعمتها ونضارتها (٣) ، قال الله عز وجل (٤) : « تعرف في وجوههم نضرة النعيم » (٥) ، وقال : « ولقاهم نضرة وسرورا » (٦) . وفيه لفتان ،

(١) هكذا في ط وكروم : (والنصيحة لأئمة المسلمين والدعوة لأئمتهم) . وسقط من س (لأئمة المسلمين) .

(٢) روى ابن عبد البر أوله بسنده عن جبير بن مطعم ولم يلاكر بقيته من عند (والنصيحة والدعوة) ، بل ذكر بعد اخلاص العمل لله (والطاعة لئدي الامر ولزوم الجماعة ، فان دعوتهم تحيط من ورائهم . أنظر جامع بيان العلم وفضله ج ١ / ٤١ . وسيلذكر نحوه الرازمي في الرواية التالية ، وأخرجه السيوطي في جامعه وفيه بعد اخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم . فان دعوتهم تحوط من ورائهم ، قال رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن جبير بن مطعم ، وأبو داود وابن ماجه عن زيد بن ثابت ، والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود . أنظر الفتح الكبير ج ٣ / ٢٦٣ ، ومن هنا يتبين أن عبارة (والدعوة لأئمتهم) زيادة في رواية الرازمي ، ولعلها زيادة من الناسخ .

(٣) في ك غضاوتها .

(٤) في ك تعالى .

(٥) ٢٤ ، الطفيلين .

(٦) ١١ ، الاسان .

تقول : نَضِرَ وجهه فلان ، بكسر الضاد ينضِرَ نَضِرَةً ، ونضارة ونضوراً ،
ونضَرَ الله وجهه ، وأنضَرَه لفتان ، تقول : نَضَرَ الله وجهَ فلان ، فنضِرُه ،
فالوجه نضير ، وناضِر ، قال الله عز وجل (١) : (وجوه يومئذ ناضِرَةٌ) (٢) ،
وهو (٣) من قولهم : نَضِرَ وجهه فهو ناضِر من فعله ، قال جرير :

طربَ الحمامُ بذِي الأراكِ فشاقتني
لا زلت في فتنٍ وأيكِ ناضِرِ

يعني بالناضِر المورق الغض .

ورواه النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :

نضِر الله وجهه عبد .

١١ - حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا أبو أمية بن
يعلى ، ثنا عيسى بن أبي عيسى الحياط (٤) عن الشعبي ظ ص ٨ ، قال : خطبنا
النعمان بن بشير فقال في خطبته : خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الحيف ،
فقال : « نَضَرَ الله وجهه عبد سمع مقالتي فحملها ، فربّ حامل فقه غير
فقيه ، وربّ حامل فقهة إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يُفِلُّ عليهن قلب

(١) في س : تعالى عز وجل .

(٢) ٢٢ : القيامة .

(٣) سقطت من س .

(٤) في ك الحناط ، وكلهما صحيح ، فقد قيل له الحياط والحناط والحباط لانه كان قد
عالج الصنائع الثلاثة . والحناط بأبع الحنطة ، والحناطة بكسر الحاء حرقتها ، والحنطة البر . انظر
لسان العرب مادة (حنط) ج ١٤٧/٩ . والحباط بأبع الحبيط ، وهو لبن رائب أو مخيض .
انظر لسان العرب مادة (خبط) ج ١٥٤/٩ . وعيسى هو أبو موسى عيسى بن أبي عيسى -
ميسرة - الغفاري المدني ، وهو متروك ، توفي سنة (١٥١ هـ) وقيل غير ذلك . انظر ميزان
الاعتدال ج ٣١٦/٢ ، وتقريب التهذيب ج ١٠٠/٢ .

مسلم ، اخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين ، فان دعوتهم تحيط من ورائهم ، (١) .

ففرق النبي ﷺ بين ناقل السنة وواعيها ، ودلّ على (٢) فضل الواعي بقوله : (فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، وربّ حامل فقه غير فقيه) . وبوجوب الفضل لأحدهما يثبت (٣) الفضل للآخر . م . ٥ : ب مثال ذلك أن تمثل بين مالك بن أنس وعبيد الله العمري (٤) ، وبين الشافعي وعبد

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ، وفي سنده عيسى الحياط ، وهو متروك الحديث كما أسلفنا ، انظر مجمع الزوائد ج ٢ / ١٣٨ . وقد روي من طرق أخرى ، انظر الحديث السابق الذي رواه الرامهرمزي بسنده عن ابن عباس وما أخرجه ابن عبد البر عن جبير بن مطعم في جامع بيان العلم وفضله ج ١ / ٤١ .

(٢) سقطت من ك .

(٣) في س (ثبت) .

(٤) مالك هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الاصبغي أمام دار الهجرة ، ولد سنة (٩٣ هـ) في المدينة وسمع كبار التابعين حتى أصبح أمام عصره كان ثقة جليلاً بمياداً عن الامراء يحب أهل العلم ، وكان على صلة باليث بن سعد امام مصر في عصره ، جمع كتابه الموطأ ، وله رسائل وكتب في الرد على القدرية ، وفي تفسير غريب القرآن ، وسترده بعض نتف من أخباره في هذا الكتاب . توفي في المدينة سنة (١٧٩ هـ) .

انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ج ١٠ / ٥ ، وفي مقدمة الجرح والتعديل ص ١٠ وما بعدها ؛ وفي حلية الاولياء ج ٦ / ٣١٦ ، وللاستاذ محمد أبي زهرة كتاب (مالك بن أنس) وللاستاذ أمين الخولي كتاب (ترجمة محمودة للملك بن أنس) نشر موجزه في سلسلة أعلام العرب . وعبيد الله العمري هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ، وكنيته أبو عثمان ، ثقة ثبت ، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها . توفي سنة بضع وأربعين ومائة . انظر تقريب التهذيب ج ١ / ٥٣٧ .

الرحمن بن مهدي^(١) ، وبين أبي ثور وابن أبي شيبة^(٢) ، فان الحق يقودك إلى أن تقضي لكل واحد منهم كونه آ بالفضل وهذا طريق الانصاف لمن سلكه ، وعلم الحق لمن أمته ولم يتعدّه .

١٢ - حدثنا عبد الله بن معدان الغزّاء ، ثنا يوسف بن مسلم المصيصي^(٣) ثنا رَوْحُ بن عبد الله الحرّاني عن خلود بن دعلج عن قتادة عن أنس قال : قال رسول س وآ الله ﷺ : «يا حبذا كل عالم ناطق ومستمع وأع»^(٤)

(١) الشافعي هو الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس القرشي المطلي أحد الأئمة الاربعة ولد سنة (١٥٠ هـ) في فلسطين وحمل الى مكة صغيراً ، وطلب العلم وبرع في الفقه والحديث والعربية واشتهر بذكائه ، ونزل بغداد مرتين ، ونزل مصر وتوفي بها سنة (٢٠٤ هـ) له مؤلفات كثيرة منها (السند) و (السنن) و (الرسالة) وهي في أصول الفقه و (اختلاف الحديث) وغيرها . انظر تذكرة الحفاظ ج ١/٣٢٩ ، وطبقات الشافعية ج ١/١٨٥ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ج ٣/٢٩٢ ، وفهرس دار الكتب المصرية . وعبد الرحمن بن مهدي أحد كبار أئمة الحديث ، امام في الجرح والتعديل ، قال فيه الشافعي لا أعرف له نظيراً في الدنيا ، ولد سنة (١٣٥ هـ) في البصرة وتوفي فيها سنة (١٩٨ هـ) ، انظر ترجمته في مقدمة الجرح والتعديل ص ٢٥١ وما بعدها ، وفي تهذيب التهذيب ج ٦/٢٧٩ .

(٢) أبو ثور هو ابراهيم بن خالد الكلبي البغدادي ، كان أحد أئمة عصره في الفقه والحديث كان ورعاً فاضلاً صاحب الامام الشافعي ، توفي سنة (٢٤٠ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ٢/٨٧ ، وتاريخ بغداد ج ٦/٦٥ ، وابن أبي شيبة هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ ، له تصانيف كثيرة ، توفي سنة (٢٣٥ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ١/٤٤٥ . وقد يكون المقصود أخاه عثمان بن محمد بن أبي شيبة أبو الحسن ، الحافظ المشهور المتوفى سنة (٢٣٩ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ٢/١٣-١٤ .

(٣) (المصيصي) زيادة من س ، ومثبتة في م بعد (الغزّاء) وعليها علامة شطب .

(٤) في اسناده خلود بن دعلج وهو ضعيف . انظر ميزان الاعتدال ج ١/٣٠٩ - ٣١٠ .

١٣ - حدثنا الحسين بن محمد بن 'عفير الأنصاري' (١) ثنا الحجاج بن يوسف ابن قتيبة ، ثنا بشر بن الحسين ، ثنا الزبير بن عدي عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا خير في العيش إلا لرجلين : مستمع واع ، أو عالم ناطق » (٢) .

١٤ - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي (٣) ، ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني أبو محمد عيسى بن موسى عن اسماعيل بن الحارث المذحجي ، أنه سمع عبادة بن الصامت يقول : ان رسول الله ﷺ كان يقول : « اني أحدثكم بالحديث ، فليحدث الحاضر منكم الغائب » (٤) .

١٥ - طص ٩ حدثني علي بن محمد بن الحسين بمدينة كازرون من فارس (٥) ، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل الرّسّعي ، ثنا عبد الغفار ، ثنا عبد الله بن لبيعة ، ثنا محمد بن الحرث عن يحيى بن ميمون عن وداعة الغافقي ، قال :

(١) هو أبو عبد الله الأنصاري نسبة الى جد أبيه سهل بن ابي خيشمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد الحسين سنة (٥٢١٩ هـ) وسمع أب بكر بن ابي شيبة ولورنا واحمد بن سنان وغيرهم ، وروى عنه أبو حفص ابن شاهين وابن شاذان وابو بكر الشافعي وغيرهم ، كان ثقة صالحاً كان يقول ابن عفير : انا وابي ثلثنا الإسلام - يعني في السن ، توفي سنة (٥٣١٥ هـ) انظر تاريخ بغداد ج ٨/٩٥ - ٩٦ .

(٢) في إسناده بشر بن الحسين وهو ضعيف . انظر ميزان الاعتدال ج ١/١٤٧ .

(٣) هو العلامة الحافظ شيخ عصره ، ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المتفاهي التركي ، قاضي الدينور ، صاحب التصانيف ، رحل من بلاد الترك الى مصر ، كان ثقة مأموناً ، وبلغ مكانة رفيعة من العلم حتى انه لما دخل بغداد استقبل استقبالاً عظيماً ، وقيل انه اجتمع في مجلسه نحو ثلاثين ألفاً من المستمعين ، وكان المستطلون ثلاثمائة وستة عشر ولد سنة (٥٢٠٧ هـ) وتوفي سنة (٥٣٠١ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ٢/٢٣٦ - ٢٣٧ .

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير عن عبادة وفيه (اني محدثكم . . .) ورجاله موقوف ٣٣ . انظر مجمع الزوائد ج ١/١٣٩ .

(٥) في س كازرون مكروس ، والصواب كما أثبتناه من (ظ و ك وم) ، وكازرون مدينة بفارس بين البحرين وشيراز ، وهي بلدة عامرة كبيرة ذات بساتين ونخيل ، اشتهرت بعمل ثياب =

كنت يجنب ^(١) مالك بن عتامية النافقي ، وعقبة بن عامر الى جنبه يحدث عن النبي ﷺ . قال مالك : ان صاحبكم هذا لغافل أو هالك . ان رسول الله ﷺ عهد الينا في حجة الوداع ، فقال : « عليكم بالقرآن ، وسترجمون إلى أقوام ^(٢) سيلفون الحديث عني ، فمن عقل شيئاً من و٧: ب فليحدث به ، ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ بيتاً ، أو مقعده في جهنم » ^(٣) .

١٦ - حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي ، ثنا اسحاق بن الضيف ، ثنا أيوب بن علي ، قال ^(٤) : ثنا زياد بن سيار ، قال ^(٥) : حدثني عزّة بنت عياض أنها سمعت جدّها أبا قرصافة واسمه جندرة ^(٦) بن خيشنة يقول : قال رسول الله ﷺ : « حدثوا عني ما تسمعون مني ، ولا تقولوا إلا حقاً ، ومن قال علي ما لم أقل بُني له في جهنم بيت يوقع فيه » ^(٧) .

١٧ - حدثنا الحضرمي ، م٦: ٦٠: آ ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا حاتم بن اسماعيل عن شعيب بن سليمان السلمي ، عن اسماعيل بن زياد عن معاذ بن جبل ،

الكتان وبينها وبين شيراز ثلاثة أيام، ثمانية عشر فرسخاً، وهو أها صعي. قال الاصطخري: (وليس يجمع فارس أصح هواء وتربة من كازرون) وينسب إليها جماعة من أهل العلم. انظر مجمع البلدان ج ٢٠٥/٧ .

(١) في (ن) بجانب .

(٢) في (ك) قوم .

(٣) رواه احمد والبخاري والطبراني في الكبير مع اختلاف يسير في اللفظ ، ورجاله ثقات .

انظر مجمع الزوائد ج ١٤٤/١ .

(٤) زيادة في (م) .

(٥) زيادة من (ن) .

(٦) في (ك) جنده. والصواب ما أثبتناه انظر تقريب التهذيب ج ١٣٥/١ وج ٤٦٤/٢ .

(٧) روى الطبراني نحوه عن ابي قرصافة في مجمع الكبير ، وقال الهيثمي : واسناده لم أر

من ترجمتهم. انظر مجمع الزوائد ج ١٤٨/١ .

قال : قال رسول الله ﷺ : « من حفظ على أمي أربعين حديثاً من أمر دينها ، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً » (١) .

١٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا محمد بن سعيد ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حفظ على أمي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء » (٢) .

١٩ - حدثنا موسى بن زكرياء ، ثنا عمرو بن الحُصَيْن المقيلي ، ثنا ابن علاثة ، ثنا خُصَيْف عن مجاهد عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حفظ على أمي أربعين حديثاً فيما ينفعهم في أمر دينهم ، بعث يوم

(١) في اسناده عباد بن يعقوب الرواجني من غلاة الشيعة ورؤوس البدع . صدوق في الحديث ، ومع ذلك يروي المناكير كما قال ابن حبان . انظر ميزان الاعتدال ج ١/٢٦٧ .

قال الإمام الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي : حديث (من حفظ على أمي أربعين حديثاً بعث يوم القيامة فقيهاً) (أخرج) أبو نعيم في الحلية بنحوه عن ابن مسعود وابن عباس وفي الباب عن أنس وعن معاذ وأبي هريرة وآخرين ، أخرجها ابن الجوزي في العلل المتناهية ، قال النووي : طرقها كلها ضعيفة ، وليس بثابت ، وكذا قال شيخنا (ابن حجر) : جمعت طرقها في جزء ، ليس فيها طريق تسلم من علة قاذبة ، وقد قال أحمد - فيما حكاه البيهقي في الشعب عنه ، عقب حديث أبي الدرداء منها - : هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد صحيح . انظر المقاصد الحسنة ص ٤١١ .

(٢) في سنده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، وهو صدوق ، وقد اختلف فيه ، انظر ميزان الاعتدال ج ١/١٤٥ - ١٤٦ ، وقد أخرجه بن عبد البر . عن ابن أبي رواد بهذا السند مع اختلاف يسير في اللفظ . انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١/٤٤١ . كما أخرج الخطيب نحوه بسنده عن ابن عباس وفيه (من حفظ على أمي أربعين حديثاً في السنة كنت له شفيهاً يوم القيامة) . انظر شرف اصحاب الحديث ص ٧٢ : آ وأخرجه من طرق أخرى ، انظر شرف اصحاب الحديث ص ٧١ : ب - ٧٢ .

القيامة من العلماء ، وفضل العالم على العابد بأربعين درجة ، الله أعلم بما بين كل درجتين ، (١) .

(١) في اسناده عمرو بن الحصين المقيلي متروك الحديث ، وقال ابن عدي : حدث عن الثقات بغير حديث منكر ، وذكر الذهبي هذا الحديث ايضاً في ميزانه . انظر ميزان الاعتدال ج ٢ / ٢٧٤ . وقد اخراج ابن عبد البر هذا الحديث من طريق خلف بن القاسم الذي يلتقي بسند الرامهرمزي في عمرو بن الحصين الذي يرويه مع ابي خلافة عن خصيف ، مع اتفاق في اللفظ ، ويتهي الحديث عند ابن عبد البر في (بعثه الله يوم القيامة) ثم ادرج من قول ابي هريرة (يعني فقيهاً عالماً) . انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١ / ٤٣ كما اخبره من طرق عدة ، وعقله باباً تحت عنوان :

(باب قوله صلى الله عليه وسلم من . حفظ كل أمي أربعين حديثاً) . انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١ / ٤٣ - ٤٤ . وفي جامع بيان العلم (ابو خلافة) وهو تصحيف والصواب ابن خلافة ، وهو محمد بن عبد الله ابن خلافة . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب . وفي هامش ص ٦٥ من هذا الكتاب .

باب فضل الطالب

لسنة رسول الله ﷺ والراغب فيها والمستن بها

٢٠ - حدثنا موسى بن زكرياء (ظ ص ١٠) ثنا بشر بن معاذ المقدسي ، ثنا أبو عبد الله - شيخ ينزل وراء منزل حماد بن زيد - ثنا الجريري (١) ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أنه كان إذا رأى الشباب قال: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ ، أمرنا أن نحفظكم الحديث ، ونوسع لكم في المجالس (٢) .

٢١ - وحدثنا الحضرمي ، ثنا ابن اشكاب (٣) ، ثنا سعيد بن سليمان ،

(١) هو سعيد بن اياس ابو مسعود الجريري - بضم الجيم - البصري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة (٨١٤٤) . اخرج له السنة . انظر تقريب التهذيب ج ١ / ٢٩١ ، وميزان الاعتدال ج ١ / ٣٧٥ .

(٢) قال الذهبي ابو عبد الله بصري من جيران حماد بن زيد ، لا يعرف ، وذكر عنه هذا الحديث قريب جداً ، والحفوظ عن الجريري مختصر وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يوصيناكم . انظر ميزان الاعتدال ج ٣ / ٣٦٧ - ٣٦٨ . واخرج الخطيب نحو حديث الرامهرمزي وفيه زيادة (وان تلقىكم الحديث ، فانكم شرفونا واهل الحديث بهذا) . انظر شرف اصحاب الحديث ص ٧٢ ؛ ب وانظر نحوه مختصراً في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٣٦ ؛ أ .

(٣) ابن اشكاب هو احمد بن اشكاب الحضرمي ، ابو عبد الله الصمار الكوفي تروى

ثنا عباد بن العوام عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد ، قال : مرحباً بوصية رسول الله ﷺ ، كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم .

٢٢ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن عبد الله بن جعفر ، ثنا علي بن عاصم ، ثنا أبو هارون العبدي ، قال : كنا إذا أتينا أبا سعيد ، قال : مرحباً بوصية رسول الله ﷺ . قلنا : وما وصية رسول الله ﷺ (١) ؟ قال : (س و ٨: ب) قال لنا رسول الله ﷺ : سيأتي من بعدي قوم يسألونكم الحديث عني ، فإذا جاؤوكم فالطفوهم وحدثوهم (٢) .

٢٣ - حدثنا الحضرمي ، ثنا يحيى الحمطاني ، ثنا ابن الفسيل عن أبي خالد مولى ابن الصباح الأسدي عن أبي سعيد (م و ٦: ب) الحدري ، أنه كان يقول : مرحباً بوصية رسول الله ﷺ ، إذا جاؤوه في العلم (٣) .

٢٤ - حدثنا أبي ، ثنا نهشل الدارمي ، ثنا زنبور الكوفي ، ثنا رواد ابن الجراح عن المنهال بن عمرو عن رجل عن جابر ، قال : قال رسول الله

نزيل مصر . واسم اشكاب مجمع وهو بكسر الهمزة . وابن اشكاب ثقة حافظ روى عنه البخاري توفي سنة (٢١٧ أو ٢١٨ هـ) انظر تهذيب التهذيب ج ١/١٦٠ .

(١) ليس في (م) صلى الله عليه وسلم .

(٢) رواه الخطيب بسنده من طريق محمد بن محمد بن علي التمار ومن طريق علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ، الذي يلتقي مع سند الرامهرمزي في علي بن عاصم ، مع اختلاف يسير في اللفظ ، وآخره (فالطفوا بهم وحدثوهم) انظر شرف أصحاب الحديث ص ٧٢ : أ . وأبو هارون العبدي هو عمارة بن جون المتوفى سنة (١٣٤ هـ) ضعيف بالاتفاق انظر ميزان الاعتدال ج ٢/٢٤٦ . واخرج ابن ماجه نحو هذه الاحاديث ، ومدارها جميعاً على ابي هارون العبدي . انظر سنن ابن ماجه ج ١/٩٠-٩٢ .

(٣) في اسناده يحيى بن عبد الحميد الحلبي الكوفي وثقة ابن معين وغيره وأما الامام أحمد فقال : كان يكذب جهاراً ، وقال النسائي : ضعيف . وقال البخاري : كان أحمد وعلي يتكلمان فيه . . وهو شيعي بغيض ، انظر ميزان الاعتدال ج ٣/٢٩٥-٢٩٦ .

عليه السلام لأصحابه : « انه سيضرب اليكم في طلب العلم ، فرحبوا ويسروا وقاربوا » (١) .

٢٥ - حدثنا عبد الله بن غنام الكوفي ، ثنا علي بن حكيم الأودي ، قال : سمعت وكيعا يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : ما شيء أخوف عندي من الحديث ، ولا شيء أفضل منه لمن أراد به ما عند الله (٢) .

٢٦ - حدثنا عبد ان بن أحمد بن أبي صالح صاحب التفسير ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا عبيد بن هشام ، ثناء عطاء بن مسلم قال : كان الأعمش يقول : لا أعلم لله قوماً أفضل من قوم يطلبون هذا الحديث ، ويحبون هذه السنة ، وكم أنتم في الناس ! (ظ ص ١١) والله لأنتم أقل من الذهب .

٢٧ - حدثنا الحسن بن عثمان التستري (٣) ، ثنا أحمد بن أبي سريح الرازي ، ثنا يزيد (س ٩٠: آ) بن هارون ، ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزال

(١) هذا الحديث منقطع لجهالة من روى عنه المنهال بن عمرو . وقد اخرج الامام احمد عن ابن العباس عن ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (علموا ، ويسروا ولا تمسروا واذا غضب أحدكم فليسكت) من طرق عدة بأسانيد صحيحة . انظر مسند الامام احمد ج ٤ / ١٢ حديث ٢١٣٦ وص ١٩١ حديث ٢٥٥٦ ، ج ٥ / ١٥٠ حديث ٣٤٤٨ .

(٢) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في علي بن حكيم مع اختلاف يسير في اللفظ . انظر شرف اصحاب الحديث ص ٩٤ : ب و ٩٥ : أ .

(٣) قال الذهبي : الحسن بن عثمان روى عن محمد بن حماد الطهراني ، كذبه ابن عدي وهو أبو سعيد التستري ، انظر ميزان الاعتدال ص ٢٣٣ ، ترجمة ج ١ / ١٨٤٥ .

طائفة من أمتي ظاهرين على الحق (١) حتى تقوم الساعة . قال يزيد بن هارون : ان لم يكونوا أصحاب الحديث فلا أدري من هم ! ! ؟ (٢) .

٢٨ - حدثنا ابراهيم بن قيس الصفار ، ثنا ابن أبي الحنين ، ثنا عمر بن حفص بن غياث (كوه: ٥: آ) قال : قلت لأبي يا أبة (٣) أما ترى أصحاب الحديث كيف تغيروا ؟ فقال : يا بني هم على ما هم فيه خيار الثقبائل (٤) .

٢٩ حدثنا سهل بن موسى شيران ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه ، قال : كنا أنا وأبو عثمان النهدي وأبو نضرة وأبو مجلز وخالد الأبح نتذاكر الحديث والسنة ، فقال بعضهم : لو قرأنا سورة ؟

(١) في ك تقوم ،

(٢) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في الحسن بن عثمان مع اتفاق في اللفظ الا ان عنده (يقاتلون على الحق) بدلاً من (ظاهرين على الحق) انظر شرف أصحاب الحديث ص ٧٤ : آ . والحديث صحيح أخرجه الستة والامام احمد والدارمي من طرق عدة . انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٤/٢٦٣ وصحيح مسلم ج ٣/١٥٢٣ - ١٥٢٤ .

(٣) هكذا (يا أبة) بالتاء المربوطة في جميع النسخ . والأصل في (يا أبت) يا أبتاه على سبيل النداء والندبة ، وحذفت منها الالف والهاء ، فبقيت (يا أبت) بفتح التاء ، وقرئت بكسر التاء ، على ان أصلها (يا أبي) ، وحذفت الياء منها ، واكتفى بالكسرة عنها ، ثم ادخلت هاء الوقف ، فقرئت (يا أبت) بالكسر ، وكثر استعمالها حتى صارت التاء كأنها من نفس الكلمة ، أودخلوا عليها الاضافة . ويرى سيبويه وغيره ان التاء في (يا أبت) بكسرها بدل من ياء الاضافة ، ولا يجوز على قوله الوقف الا بالهاء ، ويرى ان (يا أبه) تؤدي معنى يا أبي ، ولا يجوز اجتماع الياء والتاء معاً . انظر تفصيل ذلك في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج ٩/١٢١ ، وتفسير الرازي ج ١٧/٨٨ ، وتفسير الجلائن على هامش البحر المحيط ج ٥/٢٧٧ طبع مصر سنة (١٣٢٨ هـ) ، وانظر حاشية الصبان على شرح الاشموني لألفية ابن مالك ج ٣/١٣٢ الطبعة الاولى (١٣٠٥ هـ) بمصر ، وعلى هذا كتب (يا أبت) بالهاء على مذهب سيبويه في الوقف . ونؤثر كتابتها بالتاء المبسوطة كما جاءت في القرآن الكريم في الآية (٤) من سورة يوسف .

(٤) روى الخطيب نحوه بسنده عن عمر بن حفص انظر شرف اصحاب الحديث ص ٨٢ : ب.

فقالوا : ما نرى (١) أن قراءة سورة أفضل مما نحن فيه (٢)

٣٠ - حدثنا الحضرمي ، ثنا جعفر بن أصبغ الصفار ، ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي الضحى قال : اجتمع شتير بن شكل ومسروق ، فأتهما قوم من أصحاب الحديث فقال شتير لمسروق : ان هؤلاء جاؤا ليسمعوا خيراً ، فإما أن تحدث وأصدقك ، وإما أن أحدث (س و ٩ : ب) وتصدقني .

٣١ - حدثنا (م و ٧ : ٦) محمد بن أحمد بن سهل الرازي ، نزيل تستر ، ثنا بشر بن آدم ، ثنا محمد بن عبد الله (٣) العتيبي ، ثنا سعيد بن محمد الحصاف عن الزهري ، قال : لا يطلب الحديث من الرجال إلا ذكرائها ، ولا يزهد فيه إلا أناتها (٤) .

٣٢ - حدثني (٥) أحمد بن فدر بنجت السيرافي نزيل البصرة ، ثنا عبد القدوس الجنبابي ، حدثني عمرو بن عاصم ، حدثني بكر بن سلام ، حدثني أبو بكر الهذلي ، قال : قال لي الزهري يا هذلي أيعجبك الحديث ؟ قلت : نعم . قال : أما انه يعجب ذكور الرجال ، ويكرهه مؤنثهم (٦) .

٣٣ - حدثنا الحسين بن بهان العسكري (٧) ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا

(١) في (س) ترى . وما أثبتناه من النسخ الأخرى أكثر ملاءمة للمعنى .

(٢) انظر شرف اصحاب الحديث فقد اخرج الخطيب نحوه في ص ٩٥ : ب ، وانظر أيضاً ما ذكره في تفضيل الحديث على النوافل ص ٩٤ وما بعدها في شرف اصحاب الحديث . وانظر باب تفضيل العلم على العبادة في جامع بيان العلم وفضله ج ٢١/١ - ٢٧ .

(٣) في (س) عبيد والصواب ما أثبتناه ، وانظر ميزان الاعتدال ج ٨٣/٣ .

(٤) رواه الخطيب البغدادي بسنده عن الحصاف . انظر شرف اصحاب الحديث ص ٩١ : آ .

(٥) في له حدثنا .

(٦) رواه الخطيب بسنده عن الزهري . انظر شرف اصحاب الحديث ص ٩١ : آ .

(٧) قال ابن حجر : الحسين بن بيان العسكري ، متأخر من شيوخ أبي الشيخ من الثانية

عشرة . (تقريب التهذيب ج ١/١٧٤) ذكره ليفرق بينه وبين ابن بيان البغدادي ، =

يحيى بن أبي غنينة عن أبيه عن الحكم عن بعض أصحاب عبد الله أنه دخل المسجد ثم نظر في نواحيه ثم قال : عهدي بهذا المسجد وأنه لمثل الروضة اخترت منها حيث شئت ، فقال الحكم : فكيف لو أدرك زماننا هذا .

٣٤ - حدثني عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا الحجبي ، قال : سمعت يوسف الماجشون ، (ظ ص ١٢) قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : ما كنا ندعو الراوية إلا راوية الشعر ، كنا نقول للذي يروي الحديث عالم (١) .

٣٥ - حدثني أحمد بن محمود بن خرزاذ (٢) ، ثنا إبراهيم بن يونس البصري ، (س و ١٠٠ : آ) ثنا أبو غسان نصر بن منصور الطثاوي ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، قال : دخل المأمون مصر فقام إليه فرج النوبي أبو حرمة ، فقال : يا أمير المؤمنين الحمد لله الذي كفاك أمر عدوك ، وأدان لك العراقين والحرمين ، والشامات والجزيرة ، والثغور والمعاصم (٣) ، وأنت العالم بالله ، وابن عم رسول الله ﷺ . قال : ويلك يا فرج ، أو قال : ويحك ، قد بقيت لي خلة . قال : وما هي يا أمير المؤمنين ؟ قال : جلوس في عسكر ومستمل تحتي - قال إبراهيم : العسكر جناح - يقول : من ذكرت رضي الله عنك ؟ فأقول : حدثنا (٤) الحمادان : حماد بن سلمة بن

= ولعل في بيان لغة أخرى هي (بيان) ، ولم نجد أحداً ترجم حسين بن بهان .
(١) روى نحوه ابن عبد البر بسنده عن محمد بن المنكدر ، انظر جامع بيان العلم ج ٢ / ٤٧ .

(٢) هو أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ ، أبو بكر القاضي الأموازي ويعرف بالسيننزي ، كان ثقة : توفي سنة (٣٥٦ هـ) انظر تاريخ بغداد ج ٥ / ١٥٧ - ١٥٨ .

(٣) في ظ و ك و م (العواجم) وفي هامش م « صوابه والمعاصم » وما أثبتناه من س و م مناسب للسياق . لأن العاصمة تقابل الشعر ، وقد تكون (العواجم) بقصد بلاد المعجم .

(٤) في ظ : ثنا .

دينار ، وحماد بن (كرهه : ب) زيد بن درهم ، قال : ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من عال ابنتين أو ثلاثاً ، أو أختين أو ثلاثاً حتى يمئن أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين ، وأوما حماد بأصبعه الوسطى (١) . »

(١) اخرج البخاري بسنده عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا » ، وقال بأصبعه السبابة والوسطى انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٤/٥٢ باب فضل من يعول يتيماً وانظر ما أخرجه أيضاً في الأدب المفرد في باب (من عال جاريتين أو واحدة) ص ٤١ . وأخرج الإمام مسلم بسنده عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عال جاريتين حتى تبلغا ، جاء يوم القيامة أنا وهو » وضم أصابعه . انظر صحيح مسلم ج ٤/٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ . وأخرج الخطيب نحوه انظر شرف أصحاب الحديث ص ١٠١ : أ .

باب النية فيه (١)

٣٦ - (م و٧: ب) حدثني أبي ، ثنا أحمد بن حازم الففاري ، ثنا حسن بن قتيبة ، حدثني محمد بن اسحاق ، قال : جاء قوم إلى سبائك بن حرب (٢) يطلبون الحديث فقال جلساؤه : وما (م و١٠: ب) ينبغي لك أن تحدث بما هؤلاء رغبة ولا نية . فقال سبائك : قولوا خيراً ، قد طلبنا هذا الأمر لا نريد الله به ، فلما بلغت منه حاجتي دلني على ما ينفعني وحببني عما يضرني (٣) .

٣٧ - حدثنا الحسن بن علي السراج ، ثنا جعفر الصائغ ، ثنا أبو معاوية الفلابي (٤) ، ثنا وكيع ، قال : سمعت سفيان يقول : لا أعلم شيئاً من الأعمال أفضل من طلب العلم والحديث ، لمن حسنت فيه نيته . قال أبو معاوية الفلابي (٥) : وحدثني أبو بجر البكراوي عن فتى كان يلزمنا ،

(١) لم تذكر (فيه) في ظ و ك .

(٢) سبائك بن حرب بكسر أوله وتخفيف الميم وهو كوفي صدوق ، تفسير بآخره توفي سنة (١٢٣ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ١ / ٢٣٢ .

(٣) أخرجه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في احمد بن حازم ، انظر الجامع لأخلاق الراوي وأداب السامع ص ٧٧ : ب .

(٤ و ٥) في ظ (الفلابي) وكتب في هامشها بخط مفار لحظ المتن (في أصل حلب الفلابي) ، وهو الصواب انظر المشبه في أسماء الرجال ص ٣٨١ .

فمات ، قال : فرأيت في المنام فسألته عن حاله ، قال (١) : غفري . قلت :
بأي شيء ؟ قال : بطلب الحديث (٢) .

٣٨ - حدثنا الحسين بن بهان ، ثنا أحمد بن غياث ، حدثني حفص بن
ماهان ، قال : كنا في (ظ ص ١٣) مجلس سفيان بن عيينة ، فقام إليه
رجل ، فقال : يا أبا محمد ، نشدتك بالله أطلبت هذا العلم يوم طلبته الله ،
فأعرض عنه سفيان ، ثم قام الثانية ، فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه ، ثم
قام الثالثة ، فقال مثل مقالته ، فقال سفيان : اللهم لا ، إنما طلبناه تأديبا
وتظرفا ، فأبى الله إلا أن يكون له .

٣٩ - حدثني الحضرمي (٣) ، ثنا اسماعيل بن موسى ، ثنا عبد الله بن
الأحليج عن ليت عن مجاهد ، قال : طلبنا هذا الأمر ، وما لنا في كثير منه
نية ثم (س و ١١ : آ) حسن الله (عز وجل) (٤) النية بعد .

٤٠ - حدثنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري ، ثنا أبو صالح الأشج ،
قال : سمعت عبد الصمد بن حسان يقول : قيل لسفيان الثوري : ان هؤلاء
يكتبون وليس لهم نية . فقال سفيان : تَطْلِبْتَهُمْ لِه نية (٥) .

٤١ - حدثني عبد الرحمن بن محمد المازني ، ثنا هارون بن اسحاق
الهمداني ، ثنا محمد بن عبد الوهاب القناد ، قال : سمعت سفيان الثوري

(١) في س فقال .

(٢) راجع ما ذكره الخطيب تحت عنوان (ذكر ما رواه الصالحون في المنام لأصحاب
الحديث من الحب والاكرام) في كتابه شرف أصحاب الحديث ص ١٠٥ : أ - ١٠٧ : أ .

(٣) في ك (موسى الحضرمي) .

(٤) زيادة من ظ و م .

(٥) انظر نحو هذا ما ذكره الخطيب عن الثوري في كتابه الجامع لأخلاق الرازي ص ٧٧ : ١
وطلبتهم شيخهم الذي يلي عليهم .

يقول : لو علمت أن أحداً يطلب الحديث لله لصرت إليه في بيته فحدثته (١) .
٤٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه ، ثنا محمد بن اسحاق بن عبد الله الكوفي ، قال : سمعت أبي يقول : جاء رجل الى سفيان الثوري وهو في مجلسه بعد العصر ، وحوله أصحاب الحديث ، فقال له : يا شيخ ما يمنعك أن تنشر ما عندك ، وتحدث به هؤلاء ؟ فقال سفيان : لو علمت أن الذي يطلب هذا - لله ، لكنت آتية في منزله (م و ٨ : آ) حتى أحدثه .

٤٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي (٢) ، ثنا محمد بن قدامة الحمصي ، قال : كنا (ك و ٦ : آ) نواظب على ابن عيينة ، فقال : تتركون الصلاة والطواف وتأتوني ؟ فقال بعضنا : لعلنا نسمع منك بعض ما ينفعنا الله به . فقال : لوددت (س و ١١ : ب) أني أرى من يطلبه الله (٣) فأتية وأحدثه .

٤٤ - حدثنا الحضرمي ، ثنا محمد بن موسى ، ثنا سعيد بن الربيع قال (٤) : سمعت هشاماً الدستوائي يقول : وددت أن الحديث ماء فاسقيكوه .

(١) روى الخطيب نحوه من طريق أخرى عن الثوري ، انظر شرف أصحاب الحديث ص ١٠٣ : ب والجامع لأخلاق الراوي واداب السامع ص ٧٧ : ا .
(٢) في ظ و ك احمد بن الغزالي ، والصواب ما اثبتناه من (س) انظر المشته في أسماء الرجال ص ٣٨٥ .
(٣) سقطت كلمة (لله) من ك .
(٤) سقطت كلمة (قال) من س .

باب القول في أوصاف الطالب

والحد الذي اذا بلغه صلح يطلب فيه

٤٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معदान الغزالي ، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : قال الزهري : ما رأيت طالباً للعلم أصغر منه ، يعنيني . وسمعت منه وأنا ابن خمس عشرة سنة (١) .

٤٦ - (ظ ص ١٤) حدثنا الحضرمي ، ثنا أبو موسى الأنصاري ، ثنا ابن عيينة قال : قال لي الزهري : ما رأيت طالباً للعلم أصغر منك . قال ابن عيينة : وكنت أحفظ الحديث قبل أن أسأل الزهري عنه .

٤٧ - قال القاضي أبو محمد : ولد ابن عيينة سنة سبع ومائة على ما حدثني به عبد الله بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الأذني ، قال : سمعت محمد بن عيسى الطباع . ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة على ما حدثنا به أبو عمران عن شباب ، وابن البري عن أبي حفص . وقد أخبر (٢) ابن عيينة من رواية الجوهري (س و ١٢ : آ) أنه كتب عن الزهري وهو ابن خمس عشرة ، فصار بين ابتداء كتبه عنه إلى يوم توفي الزهري سنتان أو نحوهما ، واستصرفه الزهري لخمس عشرة ، وهي حد البلوغ عند مالك والشافعي وأبي يوسف ومحمد .

(١) انظر نحو هذا الخبر في الكفاية ص ٦٠ وهناك أخبار أخرى عن سفيان أيضاً .

(٢) في س و ك أخبرني ، وما اثبتناه من ظ و م أصوب .

٤٨ - وحكى لي حاك أن الأوزاعي سئل عن الغلام يكتب الحديث قبل أن يبلغ الحد الذي تجرى عليه فيه الأحكام ، فقال : إذا ضبط الاملاء جاز سماعه ، وإن كان دون العشر ، واحتج بحديث سبيرة بن معبد أن النبي ﷺ قال : (مروا أولادكم بالصلاة لسبع ، واضربوهم عليها لعشر) (١) ، وهذه حكاية عن الأوزاعي ، ولا أعرف صحتها ، إلا أنها صحيحة الاعتبار ، لأن الأمر بالصلاة والضرب عليها إنما هو على وجه الرياضة ، لا على وجه الوجوب ، وكذلك كتب الحديث إنما هو للقاء وتحصيل السماع ، وإذا كان هذا هكذا ، فليس المعتبر في كتب الحديث (م و ٨ : ب) البلوغ ولا غيره ، بل تُعتبر فيه الحركة والنضاجة والتيقظ والضبُط (٢) ، وقد دل قول الزهري (ما رأيت طالباً للعلم أصغر من ابن عيينة) على أن طلاب الحديث عصر التابعين كانوا في حدود العشرين (م و ١٢ : ب) وكذلك يذكر عن أهل الكوفة ، فأخبرني عدة من شيوخوا (أنه قيل لموسى بن اسحاق : كيف (٣) لم تكتب عن أبي نعم ؟ قال : كان أهل الكوفة لا يخرجون أولادهم في طلب العلم صفاراً حتى يستكملوا عشرين سنة) (٤) ، وحدثني من ذكر أنه سمع محمد بن (ك و ٦ : ب) عبد الله الحضرمي يقول ذلك أيضاً . وولد الحضرمي سنة مائتين ومات أبو نعم سنة تسع (٥) عشرة .

-
- (١) أخرجه أبو داود بسنده عن سيرة بن معبد وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .
الظر سنن أبي داود ج ١١٥/١ .
- (٢) روى الخطيب الخبر عن الأوزاعي وقول الرامهرمزي فيه بسنده المتصل إلى الرامهرمزي
الظر الكفاية ص ٦٣ .
- (٣) في سنن لحيث .
- (٤) رواه الخطيب البغدادي إلى الرامهرمزي ، الظر الكفاية ص ٤٤ وعنده (في طلب
الحديث بدلاً من (في طلب العلم) .
- (٥) في ظ ذلك وم سبع ، وهي مائتين م (صوابه تسع عشرة) ، وما ألبتناه من (م)
أصوب لأن وفاة أبي نعم وهو الفضل بن دكين الشهير بكنيته كانت سنة ثمان عشرة وقيل ≡

٤٩ - وحدثني محمد بن عبد الله ^(١) قال : سمعت (ظ ص ١٥) أبا طالب بن نصر يقول : سمعت موسى بن هارون يقول : أهل البصرة يكتبون لعشر سنين ، وأهل الكوفة لعشرين ، وأهل الشام لثلاثين ^(٢) ، وقال حنبل بن اسحاق سمعت أحمد بن حنبل يقول : مات الأعمش ولأبي نعيم ثمانين سنة سنة ^(٣) .

٥٠ - حدثنا الحضرمي ، ثنا نعيم بن يعقوب قال : سمعت أبا الأحوص يقول : كان الرجل يتعبد عشرين سنة ، ثم يكتب الحديث ^(٤) .

٥١ - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ^(٥) ، ثنا العباس العنبري ، ثنا أبو عاصم ، قال : سمعت سفیان الثوري يقول : كان الرجل يتعبد عشرين سنة ثم يكتب الحديث ^(٦) . وقال أبو عبد الله الزبيري : يستحب كتب الحديث

= تسع عشرة ومائتين ومولده سنة (١٣٠ هـ) وهو من كبار شيوخ البخاري . انظر تقريب التهذيب ج ١١٠/٢ .

(١) في ظ عبيد الله وهو محمد بن عبد الله الحضرمي اسلفنا ترجمته ، وكذلك هو عبد الله في الكفاية أنظر ص ٥٥ .

(٢) رواه الخطيب البغدادي عن الرامهرمي مع اتفاق في اللفظ . انظر الكفاية ص ٥٥ .
(٣) الأعمش هو سليمان بن مهران الاسدي الكوفي الثقة الحافظ الورع ولد سنة (٦١ هـ) وتوفي سنة (١٤٧ أو ١٤٨ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ٢٣١/١ وكان مولد أبي نعيم سنة (١٣٠ هـ) .

(٤) روى الخطيب البغدادي نحوه بسنده الذي يلتقي بشيخ الرامهرمي الحضرمي ، انظر الكفاية ص ٥٤ .

(٥) هو الامام الحافظ حدث البصرة لأبي يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالله الساجي مع عبدالله بن معاذ العنبري ، ومهدي بن خالد ، وعبد الأهل بن حماد النوسي وطبقتهم ، وصنف وجمع ، روى عنه أبو احمد بن عدي والقاضي يوسف المياحي وغيرهم ، وللساجي كتاب جليل في عقل الحديث ، يدل على بجزه في هذا الفن توفي سنة (٣٠٧ هـ) وقد قارب التسعين رحمه الله ، انظر تذكرة الحافظ ج ٢٥٠/٢ .

(٦) رواه الخطيب باختلاف يسير في اللفظ من طريق أبي القاسم الأزهرى بسنده عن أبي عاصم ، انظر الكفاية ص ٥٤ .

من العشرين لأنها مجتمع العقل ، قال : (س و ١٣ : آ) وأحب إلى أن يشتغل ^(١) دونها بحفظ القرآن والفرائض ^(٢) .

٥٢ - وسمعت بعض شيوخ العلم يقول : الرواية من العشرين ، والدراية من الأربعين .

٥٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا محمد بن يحيى الأزدي عن قبيصة ، قال : سمعت أن الثوري يقول ؛ يُثغِرُ الغلام لسبع ^(٣) ، ويحتمل لأربع عشرة ، ويكل عقله لعشرين ، ثم هو التجارب . وقد روي نحو من هذا عن علي . وقال هشام بن صالح في رجل من الأشراف :

عددنا له بضماً وعشرين حجة فلما توافها استوى سيداً ضخماً

وسمعت من ينشده إحدى وعشرين ، (و يروي خمساً وعشرين) ^(٤) وقال الكمي ^(٥) لمحمد بن يزيد بن المهلب ^(٦) لما ولاه أبوه خلافته :

(١) في ك : يستعمل .

(٢) رواه الخطيب البغدادي عن الرامهرمزي ، انظر الكفاية ص ٥٥ .

(٣) ثغر الغلام ثغراً سقطت أسنانه الرواضع ، فهو مثبور ؛ وأثغر ، واتغر ، وادغر ، بتشديد التاء والتساقط والبدال نبتت أسنانه بعد السقوط . ومنه حديث إبراهيم النخعي : كانوا يحبون أن يملوا الصبي الصلاة إذا ثغر . والاثغار سقوط سن الصبي ونباتها . ورأى بعض اللغويين أن المراد بها هنا السقوط . وقولهم (لم يثغر الصبي سنّاً) أي لم تسقط له . انظر لسان العرب مادة (ثغر) ج ١٧٢/٥ والمخصص لابن سيده ج ٣٣/١ . والمعروف ان سقوط الرواضع يوافقته نبات خلفها ، ولهذا أطلق بعضهم الاثغار على المنين .

(٤) لم تذكر في ك .

(٥) الكمي هو ابن زيد بن خنيس الأسدي الشاعر الهاشمي الكوفي الذي وقف أكثر شعره على بني هاشم ، ومن أشهر شعره (الهاشميات) كان خطيباً عالماً بأدب العرب وأخبارها وأنسابها من فقهاء الشيعة ، وكان ثقة فارساً لم يكن في قومه أرمى منه كريماً ولد سنة (٦٠ هـ) وتوفي (١٢٦ هـ) انظر الاغانى ج ١٠٨/١ وما بعدها و(الكمي بن زيد) لعبد المتعال الصعدي (٦) كان أبوه قد استخلفه على خراسان ، وقد حضر مع أبيه يزيد بن المهلب بن أبي =

قاد الملوك خمس عشرة حجة ولداته عن ذلك في أشغال

(م و ٩ : ٢) وقال آخر في معناه :

غلامٌ من سِراةِ بني لؤي مَنافي الأبوةِ والجدودِ
جدير عن تكامل خمس عشر بانجاز المواعد والوعيدِ

٥٤ - حدثنا الحضرمي ، ثنا علي بن محمد بن محمد بن أبي المضاء المصيصي ، ثنا (س و ١٣ : ب) أبو اليان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، قال : قال سهل بن سعد - وكان من أصحاب النبي ﷺ وسمع منه - : كنت ابن خمس عشرة سنة ^(١) يوم توفي رسول الله ﷺ .

٥٥ - حدثنا علي بن محمد بن الحسين الفارسي ، ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي ، ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ، قال : عرضني (رسول الله ﷺ) يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة ^(٢) فلم يجزني ، ثم ^(٣) عرضني يوم الخندق ، وأنا ابن خمس عشرة فأجازني ، فحدثت به عمر بن عبد العزيز ، فقال : ان هذا الحد ما بين الصغير والكبير ، وكتب إلى عماله (ظ ص ١٦) ما دون ذلك في العيال ^(٤) .

٥٦ - ولو كان السماع لا يصح إلا بعد العشرين لسقطت رواية كثير من أهل العلم - سوى من هو في عداد الصحابة - ممن حفظ عن النبي ﷺ

= صفة أكثر وقائمه وحروبه ، وكان راجح العقل شجاعاً أعجب به عمر ابن عبد العزيز ، توفي سنة (١٠٠ هـ) انظر الكامل لابن الاثير ج ١٨/٥ - ١٩ .

(١) سقطت (سنة) من (س) .

(٢) زيادة من نسخة (س) .

(٣) ما بين التوسين سقط من (ك) .

(٤) أخرجه ابن سعد بسنده عن نافع . انظر طبقات ابن سعد ج ٤/١٠٥ قسم ١ .

(ك و ٧ : آ) وهو صغير ، ولد الحسن بن علي سنة اثنتين من الهجرة ، وقد حفظ عن النبي ﷺ ، وهو أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين ، وقد قيل أول مولود عبد الله بن الزبير ، وبين الحسن والحسين (س و ١٤ : آ) عليها السلام طهر واحد ، على ما حدثني به أبي .

٥٧ - ثنا عثمان ^(١) بن طلوت ، ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه ، وقال عبد الله بن العباس : مات النبي ﷺ وأنا ختني ^(٢) .

٥٨ - وقال هشيم : عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : قبض (رسول الله) ^(٣) ﷺ وأنا ابن عَشْر سنين ^(٤) ، حدثنا بذلك الحضرمي ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا هشيم ، وكان لعبد الله بن جعفر عشر سنين يوم توفي النبي ﷺ .

٥٩ - وقال علي بن المديني ^(٥) : حفظ المسور بن مخرمة وهو ابن ثمان

(١) في (م) عمار وعليها إشارة خطأ ، ولكن التصحيح غير واضح في الهامش .
(٢) ختن الغلام والجارية يختمها ويختمها - بكسر التاء أو ضمها - ختناً والاسم الختان والختانة - بكسر الخاء - فهو ختني ومختمون . وأصل الختن القطع ، ثم أطلق على قطع القلفة - بضم القاف وسكون اللام - وهي الجلدة التي تقطع من الذكر في الختان . أنظر لسان العرب مادة (قلف) و (ختن) وغالباً ما يختن الصبيان قبل الاحتلام . ولهذا قال ابن عباس : وأنا ختني يريد انه ناهز سن الاحتلام ، وواضح هذا فيما رواه الخطيب البغدادي وسنذكره في الهامش التالي .

(٣) في س : النبي .

(٤) (سنين) زيادة من ظ . وأخرج الخطيب البغدادي هذا الخبر بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في أبي بشر وزاد فيه بعد عشر سنين كلمة (مختمون) وذكر رواية أخرى بسنده عن ابن عباس وهي : (توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة مختمون) وقال : هذا القول أصح من الاول والله أعلم . انظر الكفاية ص ٥٩ ، وانظر سير اعلام النبلاء ج ٣/٢٢٦
(٥) هو الامام ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيم السعدي مولاهم المديني ثم البصري صاحب التصانيف : ولد سنة (١٦١ هـ) وسمع اياه وحامد ابن زيد وهشيباً وابن عيينة وروى عنه الذهلي والبخاري وأبو داود وأمهم غيرهم ، وقد نبه وبرع ووصف حتى بلغت تصانيفه نحو مائتي مصنف : وكان امام عصره في الحديث وعلومه ، وقال فيه البخاري : ما =

وقال : حفظ عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين ، وكذلك السائب بن يزيد ، وكذلك سهل بن أبي حنمة^(١) ، وثابت ابن الضحاك الأشهلي ، هؤلاء أبناء ثمان (م و ٩ : ب) سنين ، فأما عبد الله^(٢) بن حنظلة الراهب^(٣) ، فان رسول الله ﷺ توفي وهو ابن سبع سنين وله رواية^(٤) .

٦٠ - وقال أحمد بن حنبل^(٥) : حدثني ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع ، حدثني أبي ، قال : قال أبو الطفيل : أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله (س و ١٤ : ب) عليه وسلم ، وولدت عام أحد^(٦) .

= استصغرت نفسي عند أحد الا عند علي بن المديني ، توفي بسامراء سنة (٢٣٤ هـ) ، انظر تذكرة الحفاظ ج ١٥/٢ - ١٦ ، وتقدمة الجرح والتعديل ص ٣١٩ ،

(١) في سن حنمة والصواب سهل بن أبي حنمة كما هو في ظ و ك و م - الانصاري الخرزجي من صفار الصحابة ولد سنة ثلاث من الهجرة وتوفي في خلافة معاوية ، واخرج له الستة ، انظر تقريب التهذيب ج ١/٣٣٥ .

(٢) في م عبيد الله .

(٣) هو ابن أبي عامر الراهب الانصاري وحنظلة بن أبي عامر غسلته الملائكة يوم أحد ، واستشهد عبد الله يوم الحرة سنة (٦٣ هـ) ، انظر تقريب التهذيب ج ١/٤١١ ، وفي هامش م « وصوابه ابن الراهب » .

(٤) انظر أخبار بعض هؤلاء الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم ، في الكفاية ص ٥٦ وما بعدها .

(٥) هو الامام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني الروزي الأصل احد الأئمة الاربعة الفقيه الحجة صاحب المسند المشهور وله مصنفات كثيرة ولد سنة (١٦٤ هـ) وتوفي سنة (٢٤١ هـ) وسيرته تزخر بالأجاد وهو غني عن التعريف . انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ج ١/٦١ قسم ٢ ، وفي تاريخ بغداد ج ٤/٤١٢ - ٤٢٣ ، وتذكرة الحفاظ ج ٢/١٧ - ١٨ ، وتهذيب التهذيب ج ١/٧٢ - ٧٦ ، وانظر ترجمته مفصلة ج ١/٥٨ - ١٣١ من مسند الامام احمد ، تحقيق احمد محمد شاكر .

(٦) روى الخطيب البغدادي نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في ثابت بن الوليد وفيه : (ولدت عام احد وأدركت من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين ، قال : =

٦١ - حدثنا الحضرمي ، ثنا عثمان ، ثنا وكيع عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه ، قال : سمعت مسئلة بن مخلد قال : ولدت مقدّم النبي ﷺ المدينة ، ومات وأنا ابن عشر (١) .

٦٢ - وقال حنبل بن اسحاق (٢) عن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن موسى بن علي عن أبيه عن مسئلة قال : قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن أربع سنين ، ومات وأنا ابن أربع عشرة (٣) . قال : وإذا اختلف وكيع وعبد الرحمن ، فعبد الرحمن أثبت لأنه أقرب عهداً بالكتاب (٤) .

٦٣ - حدثني محمد بن اسحاق بن ابراهيم الآملي (٥) ، حدثنا هارون بن سليمان المعمرى ، ثنا يزيد بن سعيد الاسكندراني (ظ ص ١٧) ثنا همام بن محمد العبدى ، ثنا محمد بن يحيى بن غيلان الأسلمي ، ثنا ضمام بن اسماعيل المعافري عن يزيد بن أبي هيب ، قال : كان الحسن يقول : قدموا إلينا (٦) أحداً منكم ، فإنهم أفرغ قلوباً وأحفظ لما سمعوا ، فمن أراد الله عز وجل أن يتم ذلك له أمته (٧) .

= فطاف النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته حول البيت واستلم الحجر بمحجته ، وطاف بين الصفا والمروة على راحلته (انظر الكفاية ص ٥٧ .

(١) رواه الخطيب البغدادي بسنده الذي يلتقي بهذا السند في وكيع ، انظر الكفاية ص ٥٧
(٢) هو ابو علي حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال الشيباني كان من الحفاظ الثقات له كتاب (التاريخ) وغيره . وهو تلميذ الامام أحمد وابن عمه . توفي سنة (٢٧٣ هـ) ، انظر تذكرة الحفاظ ج ٢ / ١٦٠ .

(٣) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في الامام احمد ، انظر الكفاية ص ٥٧ - ٥٨ .

(٤) روى الخطيب هذا القول عن الامام احمد في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٩٩ : أ .

(٥) نسبة الى امل - بضم الميم - أكبر مدينة بطبرستان . انظر معجم البلدان ج ١ / ٦٣ ، وقارن بالطفحة ٦٤ منه .

(٦) في من : لنا .

٦٤ - حدثنا الحسن بن علي القطان ^(١) ، (ك و ٧ : ب) ثنا محمد بن الصباح ^(٢) ، وحدثنا همام ^(٣) ، ثنا طالوت ، قال : أنا يوسف بن الماجشون ، قال : قال لي ابن شهاب الزهري ولابن عم (س و ١٥ : أ) لي ولآخر معنا - لا تستحقروا أنفسكم لحدائثة أسنانكم ، فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا أعياه الأمر المعضل دعا الأحداث ، فاستشارهم لحدة عقولهم ^(٤) . وأنشدنا أصحابنا البغداديون :

ان الحدائثة لا تقصـ رُ بالفتى المرزوق ذهنا
لكن تُذكى قلبه فيفوق أكبر منه سنا ^(٥)

٦٥ - حدثني بكر بن أحمد بن الفرغ الزهري ، ثنا يزيد بن مهران أبو خالد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، قال : كنا عند الأعمش ونحن حوله نكتب الحديث ، فمر به رجل فقال : يا أبا محمد ما هؤلاء الصبيان حولك ؟ قال : هؤلاء الذين يحفظون عليك دينك ^(٦) .

٦٦ - حدثنا النعمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثني بعض

(١) هو الحسن بن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان أبو محمد . ولد سنة (٣٠٧ هـ) سمع أباه وأبا علي الطوسي وبإلري ابا حاتم . ولم يذكر سنة وفاته . انظر التدوين في ذكر أخبار قزوين ج ٣ / ٢٧٣ - ٢٧٤ .

(٢) سقطت من ظ و م و (ح) علامة لانتقال المحدث من سند الى آخر .

(٣) هو همام بن محمد العبدي .

(٤) رواه ابن عبد البر نقلاً عن الحسن الحلواني في كتاب المعرفة مع اختلاف يسير في اللفظ انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١ / ٨٥ .

(٥) روى الخطيب البغدادي هذين البيتين بسنده عن الرامهرمزي . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٦٩ : ب .

(٦) روى الخطيب البغدادي نحوه عن الأعمش . انظر شرف أصحاب الحديث ص ٨٩ أ :

البصريين ، (م و ١٠ : أ) قال : مر رجل بجهد بن سلمة وحوله صبيان ، فقال : يا أبا سلمة ، ما هذا ؟ قال : هؤلاء الذين يحفظون عليك أمر دينك (١) .

٦٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن ممدان ، ثنا سعيد بن رحمة الأصبغي ، قال : كنت أسبق (٢) إلى حلقة عبد الله بن المبارك بليل مع أقراني ، لا يسبقني أحد ، ويحيي هو مع الأشياخ ، فقبل له : قد غلبنا عليك هؤلاء الصبيان . فقال : هؤلاء أرجى عندي (س و ١٥ : ب) منكم ، أنتم كم تعيشون ؟ وهؤلاء عسى الله أن يبلغ بهم . قال : قال سعيد : فما بقي أحد غيبي (٣) .

٦٨ - حدثنا أبو جعفر الحضرمي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة ح وحدثنا الحسن ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن زيد ، قال (٤) : سمعت هشام بن عروة المعني ، قال : كان أبي يقول : أي بني كنا صفار قوم فأصبعنا كبارهم ، وانكم اليوم صفائر قوم ويوشك ان تكونوا (٥) كبارهم ، فما خير في كبير ولا علم له ، فعليكم بالسنة (٦) .

٦٩ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي (٧) ثنا أحمد بن عمران الاخنسي

(١) انظر اهتمام حماد بن سلمة بالطلاب الصغار في الجامع لأخلاق الراوي ص ٦٩ : ب .

(٢) في ك : استبق .

(٣) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي مع اتفاق في اللفظ . انظر الجامع لأخلاق

الراوي وآداب السامع ص ٦٩ : ب .

(٤) سقطت من ك .

(٥) في ك : تكونون .

(٦) انظر الطرق الكثيرة التي روى بها هذا الخبر ونحوه عن عروة بن الزبير وعن غيره في

المقاصد الحسنة ص ٢٦١ - ٢٦٢ .

(٧) هو الحافظ الثقة الكبير مسند العالم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن =

ثنا ابن فضيل ، ثنا الاعمش عن اسماعيل بن رجاء ، انه كان يجمع غلمان المكاتب ويحدثهم لكيلا ينسى حديثه (١) .

٧٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق الاهوازي (٢) ويعرف (ظ ص ١٨) بالشعراي ، ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة مجيبة ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت اسماعيل بن عياش ، يقول : كان ابن ابي حسين المكي (٣) يدينني ، فقال له أصحاب الحديث : نراك تقدم هذا الغلام الشامي (٤) ، وتؤثره علينا ، فقال : اني أومله ، فسألوه يوماً عن حديث حدث به عن شهر ، إذا جمع الطعام أربعاً فقد كمل ، فذكر الثلاثة ونسي الرابعة (س و ١٦ : آ) فسألني عن ذلك ، فقال لي : كيف حدثتكم ؟ فقلت : حدثتنا عن شهر انه إذا جمع الطعام أربعاً فقد كمل ، إذا كان أوله حلالاً ، وسمي عليه الله

== البرزيان ، البغوي الأصل البغدادي ، ابن بنت احمد بن منيع ، ولد في رمضان سنة (٢١٤ هـ) ، واعتنى به عمه علي بن عبد العزيز وجد في طلب الحديث ، فسمع علي بن احمد ، وعلي بن المدني وأحمد بن حنبل وغيرهم أكثر من ثلاثمائة شيخ ، وجمع وصنف معجم الصحابة ، وطال عمره وتوفي سنة (٣١٧ هـ) رحمه الله . انظر تاريخ بغداد ج ١٠ / ١١١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ج ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٦ ، وفيها وفاته سنة (٣١٠ هـ) .

(١) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في ابن فضيل ، مع اختلاف يسير في اللفظ انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٦٨ : ب - ٦٩ : أ ورواه مختصراً في ص ٣٦ : منه .

(٢) لم أشر على ترجمته ، ولكن أبا نعيم قال : احمد بن محمد بن جعفر أبو العباس الزاهد الجلال الشعراي كان من العباده الراغبين في الحج . انظر ذكر أخبار أصحابنا ج ١ / ١٢٢ - ١٢٣ .

(٣) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي النوفلي ، ثقة عالم بالإناسك من الطبقة الخامسة أخرج له الستة . انظر تقريب التهذيب ج ١ / ٢٨٨ .

(٤) في ظ الشامي ، وكتب في هامشها (كذا في اصل شيخنا السلمي) وفي س و ك و م السلمي وما أثبتناه أصوب ويتفق مع رواية الخطيب ، فاسماعيل ابن عياش بن سليم العنسي حمصي وحمص من بلاد الشام . انظر ترجمته في تقريب التهذيب ج ١ / ٧٣ .

حين يوضع ، وكثرت عليه الايدي ، وَحَمِدَ اللهُ حين يُرفع . فأقبل على القوم ، فقال : كيف تروني (١) ؟

٧١ - سمعت (ك و ٨ : آ) أبا اسماعيل الأصبهاني ، يحكي عن ابراهيم الاصبهاني أو غيره ، قال : بلغني أن ابن عيينة قال : كنت أختلف الى الزهري - وأنا حديث السن ولي ذؤابتان - فأملى يوماً حديثاً عن أبي سلمة وسعيد ، فلما فرغنا جلسنا نقابل ، فاختلف القوم ، فقال بعضهم : عن ابي سلمة ، وقال بعضهم عن سعيد ، وابن شهاب يسمع ، فقال : ما تقول (م و ١٠ : ب) أنت يا صبي ؟ فقلت : عن كلاهما فضمت الكاف ، فجعل يعجب من ضبطي ويضحك من لحي (٢) .

٧٢ - حدثنا علي بن محمد بن المسور ، حدثني عمي عبد الرحمن بن المسور ثنا عبد الله بن سليمان بن عبد العزيز عن أبيه سليمان بن عبد العزيز ، أخبرني محمد بن ادريس ، قال : قلت لسفيان بن عيينة : كم سمعت من الزهري ؟ قال : أما مع الناس فما لا أحصي ، وأما وحدي فحديث واحد ، قلت : ما هو ؟ قال : دخلت يوماً باب بني شيبه ، فاذا انا به جالس الى عمود من أساطين المسجد ، فقلت : (س و ١٦ : ب) هذا أبو بكر ولا أجده أخلى منه الساعة ، فجلست اليه ، فقلت : يا أبا بكر ، حدثني حديثاً او حديثين ، فقال : سلفي عما شئت . قلت : حدثني حديث الخزومية ، التي قطع رسول

(١) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي . أنظر الجامع لأخلاق الرازي واداب السامع ص ٦٩ - ١ : ٦٩ ب .

(٢) هكذا (عن كلاهما) في جميع النسخ . والصراب (عن كليهما) لأن كلا أضيفت الى ضمير ، ومن حقها في ذلك الرفع بالألف والنصب والجر بالياء لانها ملحقة بالثنى وتعرب اعرابه ولو أضيفت الى غير ضمير أعربت اعراب الاسم المقصور ، بحركات مقدرة . فقد أخطأ فيها ابن عيينة ولكنه لم يشر الى خطئه ، كما أشار الى ضم الكاف فيها .

الله ﷺ يدها (١) ، قال : فضرب وجهي بالحصى ، ثم قال : قم ، لا أقامك الله ، فما يزال عبد يقدم علينا بما نكره . قال : فقامت منكسراً نادماً ، فجلست قريباً منه ، فمر رجل في المسجد ، لابن شهاب إليه حاجة ، فسيح به فلم يسمع ، فرماه بالحصى ، فلم يبلغه (٢) ، فاضطر إليّ ، فقال : قم فادعه لي ، فدعوته (ظ ص ١٩) له ، فأناه ففضى حاجته ، وعدت الى مجلسي ، فنظر إلي فدعاني ، فجثته ، فقال : أخبرني سعيد ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن جميعاً عن ابي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : العجاء 'جبار والبشر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركز الخمس (٣) . هذا خير لك من الذي أردت .

٧٣ - حدثنا موسى بن زكرياء ، ثنا زياد بن عبيد الله بن 'خزاعي بن عبد الله بن مغفل ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان ابي صديقاً بالكوفة ، فركبه الدين ، فحملنا إلى مكة ، فلما رحنا إلى المسجد لصلاة الظهر ، وصرت إلى باب المسجد ، إذا شيخ على حمار ، فقال لي : يا غلام امسك علي هذا الحمار حتى أدخل المسجد فأركع ، فقلت : ما انا بفاعل (س و ١٧ : ٦) أو تحدثني ، قال : وما تصنع انت بالحديث ، واستصغرتني ، فقلت : حدثني . فقال : حدثني جابر بن عبد الله ، وحدثنا ابن عباس ،

(١) أخرج أبو داود عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجدده ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها . واخرج عن ابن شهاب ايضاً قال : كان عروة يحدث ان عائشة رضي الله عنها قالت : استعارت امرأة حلياً على السنة انا من يعرفون ولا تعرف هي فباعته ، فأخذت ، فأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر بقطع يدها ، وهي التي شفع فيها اسامة بن زيد ، وقال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال . انظر سنن ابي داود ج ٤٥١/٢ .

(٢) في م تبلغه .

(٣) اخرجه البخاري بسنده عن ابن شهاب . انظر صحيح البخاري مجاشية السندي ج ١ / ٢٦٢ كما اخرجه الامام مسلم والاربعه .

فحدثني بمائة أحاديث ، فأمسكت حمارة ، وجعلت أتخفظ ما حدثني به ، فلما صلى وخرج ، قال : ما ففعلك ما حدثتك ، حبستني ا ؟ فقلت : حدثتني بكذا وحدثتني بكذا ، فرددت عليه جميع ما حدثني به ، فقال : بَارِكَ اللهُ فِيكَ ، (م و ١١ : آ) تعال غداً الى المجلس ، فاذا هو عمرو بن دينار . فهذا ما حدثنا به أبو عمران عن هذا الشيخ (ك و ٨ : ب) المزني (١) .

٧٤ - حدثني (٢) الحسين بن أحمد الجشمي ، ثنا الوليد عن ابن عيينة ، قال : دخلت المدينة فاذا انا - يعني (٣) - برجل يتهادى بين رجلين ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : جعفر بن محمد . قلت : من الذي على يمينه ؟ قالوا : أيوب السخيتياني . قلت : من الذي عن يساره ؟ قالوا : عمرو بن دينار ، فقامت بين يديه ، فقلت : حدثني . فقال : حدثني أبي محمد بن علي - وكان خير محمدي على وجه الأرض - عن أبيه علي بن الحسين ، ان النبي ﷺ بَصُرَ برجل يصلي (٤) في المسجد ، ينقر كما ينقر الغراب ، فقال : لو مات هذا لمات علي غير دين محمد (٥) .

٧٥ - قال الحسن بن عبد الرحمن : مات عمرو بن دينار سنة خمس وعشرين ومائة ، بعد الزهري بسنة واحدة ، على ما أخبرني به ابن أبي (س و ١٧ : ب) حبيب الأنصاري ، ثنا بكر الحياط ، ثنا الواقدي ، حدثني ابن جريج . ويمكن أن رآه ابن عيينة بالمدينة قبل وصوله إلى مكة ، ثم رآه بمكة ، ولم يعرفه حتى سمع منه .

(١) في ط الدلي .

(٢) في س : حدثنا .

(٣) هكذا في الاصل ، وهذا إدراج من الجشمي أو الوليد ، أو الرازمري لا داعي له .

لان المعنى واضح .

(٤) في م تأكل أول كلمة (يصلي) فبدت (صلى) .

(٥) أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه عن عبدالرحمن بن شبل الأنصاري الأوسي عن =

٧٦ - حدثنا ابن بهان ، ثنا محمد بن زياد الزياتي ، قال : سمعت
(ظ ص ٢٠) ابن عينة يقول : حفظت عن عبدة بن أبي لبابة ، وكان
أسن من الحكم وحبیب بن أبي ثابت .

فقد دلت حكاية الزياتي عن ابن عينة انه حفظ وهو ابن عشر أو في
حدوده ، لأن الحكم مات سنة أربع عشرة ومائة ، وحبیب بن أبي ثابت
سنة تسع عشرة ، على ما أخبرني به أبو عمران عن شباب ، وعد عبدة بن
أبي لبابة في طبقتها ، ولم يذكر لي وفاته .

٧٧ - حدثنا يحيى بن معاذ ، ثنا محمد بن منصور الجواز ، قال : سمعت
سفيان يقول : رأيت محارب بن دثار ^(١) يقضي في المسجد ، ورأيت حماد
ابن أبي سليمان ^(٢) أشيب لا يخضب .

٧٨ - وحدثنا ابن صاعد ^(٣) ، ثنا محمد بن ميمون الخياط ، قال : قلت
لسفيان بن عينة : يا أبا محمد ، حديث حدث به الوليد بن مسلم عن الأوزاعي

= النبي صلى الله عليه وسلم نبيه عن ذقرة الغراب وفرشة السبع. انظر سنن ابن ماجه ج ١/٥٩٤
حديث ١٤٢٩ ، وانظر نيل الأوطار ج ٢/٢٨٥ وما بعدها .

(١) محارب بضم اوله وكسر الراء ، ابن دثار بكسر الدال وتخفيف الثاء السدوسي ، الكوفي
القاضي ، ثقة امام زاهد ، من الطبقة الرابعة توفي سنة (١١٦ هـ) واخرج له الستة . انظر
تقريب التهذيب ج ٢/٢٣٠ .

(٢) هو حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري ، مولاهم ، فقيه صدوق توفي سنة (١٢٠ هـ) أو
قبلها . انظر تقريب التهذيب ج ١/١٩٧ .

(٣) هو يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد الامام الحافظ الثقة الهاشمي البغدادي ولد سنة
(٢٢٨ هـ) وقد كتب الحديث وهو ابن إحدى عشرة سنة ، وسمع من لوين وأحمد بن منيع
وسوار بن عبد الله القاضي وغيرهم ، حدث عنه البغوي ، والدارقطني وابن المظفر وغيرهم ،
قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ . كان من أهل الدراية ومن اعلام عصره قال الذهبي وله
كلام متين في الرجال والملل يدل على تبحره توفي في ذي القعدة سنة (٣١٨ هـ) . انظر تذكرة
الحفاظ ج ٢/٣٠٥ - ٣٠٦ ، وتاريخ بغداد ج ١٤/٢٣١ - ٢٣٤ .

عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ؟ فقال
سفيان : أنا سمعته من محمد بن عبد الرحمن قبل أن أسمع من الزهري ، عن
امرأة منهم^(١) ، قالت : (كان تنورنا الى جنب تنور النبي ﷺ (س و ١٨ : آ)
فحفظت منه قاف من كثرة ما كان يرددها)^(٢) . وقال ابن صاعد : هذه
المرأة هي بنت حارثة بن النعمان .

٧٩ - حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم^(٣) ، ثنا أحمد بن محمد المقدمي
(م و ١١ : ب) ، ثنا الفروي ، قال : سمعت مالكا يقول : دخلت أنا
وموسى بن عقبه ومشيخة كثيرة على ابن شهاب ، فسألنا لشاب منهم عن
حديث^(٤) ، قال : تركتم العلم حتى اذا صرتم كالشن^(٥) قد وهى طلبتموه ،
لاجتم والله بخير ابدأ .

(١) سقطت (منهم) من (ك) ، والمرأة هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان الانصارية .
انظر ترجمتها في الاصابة وفي تهذيب التهذيب ج ٤٨١/١٢ ترجمة ٢٩٩٧ . وترجمة ابيها في
طبقات ابن سعد ج ٥١/٣ - ٥٢ قسم ٢ .

(٢) انظر هذا الخبر في الاصابة ج ٢٨٨/٨ ترجمة ١٥٣٠ .

(٣) هو محمد بن الحسين بن مكرم أبو بكر البغدادي ، سمع بشر ابن الوليد ، ومحمد بن
بكار الريان ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، وغيرهم ، وروى عنه محمد بن مخلد الدوري
والبصريون وغيرهم ، قال الدارقطني : ثقة . توفي بالبصرة في ذي القعدة من سنة (٥٣٠٩ هـ) .
انظر تاريخ بغداد ج ٢/٢٣٣ .

(٤) هكذا في الاصل (فسألنا لشاب منهم عن حديث) ، لعل مالكا والمشيخة دخلوا على
ابن شهاب وعنده طلاب العلم ، فسأل بعض المشيخة شاباً من طلاب ابن شهاب عن حديث ،
فسمعه الزهري فقال مقالته .

(٥) الشن والشننة الخلق من كل آنية صنعت من جلد وايضاً القرية الخلق ، وجمعها شنات
وتشن السقاء ، واشتن واستشن أخلق . انظر لسان العرب مادة (شن) ج ١٧/١٠٧ .

أوصاف الطالب وآدابه

٨٠ - حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن المصري ، ثنا مطرف ، قال : سمعت مالك بن أنس يقول : قلت لأبي : اذهب فاكتب العلم ؟ فقالت لي أمي : تعال فالبس ثياب العلماء ، ثم اذهب فاكتب ، (ك و ٩ : آ) قال : فأخذتني فألبستني ثياباً مشمرة ، ووضعت الطويلة على رأسي ، وعممتني فوقها ، ثم قالت : اذهب الآن فاكتب (١) .

٨١ - حدثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ، ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن ثنا أبو معمر ، قال : قال لي أبي كنت عند معمر بن كيدام ، فرأى رجلاً نبيلاً عليه ثياب خيار (س و ١٨ : ب) فقال له مسمر : أنت من أصحاب الحديث ؟ قال : نعم . قال له كنت (ظ ص ٢١) من أصحاب الحديث كنت مقتنعاً ، وكانت نعلك مخصوفة (٢) .

(١) رواه الخطيب البغدادي بسنده إلى الراهمري . انظر الجامع لأخلاق الراوي ص ٨٩ : ب .

(٢) هكذا في الاصل (مقتعاً) بفتح القاف وفتح النون وتشديدها ، وفي (ك) كسرة تحت القاف ، وهي خطأ نسخي . والمقتع المغطى رأسه . انظر لسان العرب مادة (قنع) ج ١٠٠/١٧٥ وخصف النعل يَخْصِفُه خَصْفًا جمع بعضها الى بعض وخرزها . من الخصف وهو الضم والجمع . انظر لسان العرب ج ١٠/٤١٩ - ٤٢٠ مادة (خصف) ، وقد رأى مسمر رجلاً نبيلاً غريباً ، يدعي انه من أصحاب الحديث ، وليس عليه علائم الرحلة والسفر ، فوصف أصحاب الحديث =

٨٢ - حدثنا محمد بن جعفر الأهوازي المقرئ ، ثنا أبو عبد الله الأخفش ثنا سلمة بن شبيب بمكة ، ثنا ابن الأصهباني ، قال : قيل لشريك : ما بال حديثك منتقى ؟ قال : لأنني تركت الفصائد ^(١) بالغدوات .

٨٣ - حدثنا ^(٢) أحمد بن سعيد ^(٣) ابن الزبير بن بكار حدثهم ، قال ^(٤) : حدثني أبو ضمرة ، حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير يقول : لا يدرك العلم بالراحة ^(٥) .

٨٤ - حدثنا الساجي ، ثنا أحمد بن مدرك حدثني حرمة ، قال : سمعت الشافعي يقول : لا يطلب هذا العلم من يطلبه بالتملك وغنى النفس فيفلس ، ولكن من طلبه بذلة النفس ، وضيق العيش ، وتخدمة العلم أفلح .

بذلك ، كناية عن جدهم واجتهادهم في طلب الحديث ، والرحلة من أجله ، ومعاناة الاسفار ، والبعد عن الاوطان ، وبما يحتاج الطالب اليه في هذا غطاء الرأس دفعا لحر الصيف وبرد الشتاء ، كما يحتاج الى خصف نعله من كثرة المشي والتجوال ، حتى قال بعضهم من اراد طلب الحديث فليتخذ نعلا من حديد . وقول مسمر هذا لا يعني ان أصحاب الحديث كانوا ذوي هياث رثة ، فقد اسلفنا في الفقرة (٨٠) قول أم مالك بن انس لابنها في لباس العلماء . وقد روى الخطيب قول مسمر بسنده عن أبي معمر . انظر الجامع لأخلاق الرازي ص ٢٣ : آ (١) في س (الحصائد) وفي لسان العرب الحصائد جمع حصيدة وهي الزرعة اذا حصدت كلها ج ١٢٨/٤ ، والحصيدة دفتق يلت بالسمن ويطنخ . انظر لسان العرب مادة (عصد) ج ٢٨٢/٤ .

(٢) في ظ حديثي .

(٣) تحت هذا الاسم (أحمد بن سعيد) تراجم عدة من طبقة شيوخ الراهب رمزي ، وأرجح انه أحمد بن سعيد الحيري أبو جعفر النيسابوري ، يروي عن علي بن حجر وأحمد بن صالح المصري وعن أهل العراق والشام ، سكن (شاش) وحدث بها ، توفي سنة (٢٩٣ هـ) وكان يحفظ . انظر ترتيب الثقات لابن حبان ورقة ٤ : آ ج ١ . والشاش : قرية بالري ، والنسبة اليها قليلة . وأما الشاش التي خرج منها العلماء ونسب اليها خلق من الرواة والفصحاء فهي بما وراء النهر ، ثم ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك . انظر معجم البلدان ج ٥/٢١٢ .

(٤) زيادة في س .

(٥) في س : براحة الجسم ، بدلا من (بالراحة) .

قال الساجي : وحدثنا الربيع أو 'حدثت عنه ، قال : كان الشافعي يجزيه الليل ثلاثة أثلاث ، الثلث الأول يكتب ، والثاني يصلي ، والأخير ينام .

٨٥ - حدثنا الحضرمي ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبو خالد الأحمر ، قال : سمعت أبا عقيل الثقفي يقول : إنما نحفظ الحديث لأن أجوافنا قد أقرحها البرز (١) . قال أبو خالد ، ثم رأيت له بعد ذلك غلاماً خبيراً .

٨٦ - (س و ١٩ : آ) وحدث محمد بن سعيد بن سلم ، ثنا عبد الله بن جعفر المسكري ، ثنا سهل بن محمد المسكري ، قال : سمعت (م و ١٢ : آ) حفص بن غياث يقول : أتيت الأعمش فقلت : حدثني . قال : أنحفظ القرآن ؟ قلت : لا . قال : إذهب (٢) فاحفظ القرآن ، ثم هلم أحدثك . قال : فذهبت فحفظت القرآن ، ثم جئته فاستقرأني ، فقرأته ، فحدثني (٣) .

٨٧ - حدثني علي بن محمد بن الحسين الفارسي ، ثنا محمد بن هارون الموصلي ، ثنا عبيد بن جناد ، قال : عرضت لابن المبارك ، فقلت : أميل عليّ ، فقال : أقرأت القرآن ؟ قلت : نعم . قال : اقرأ . فقرأت عشرأ .

(١) في س (البزالك) ، وفي ظ و ك وم (البن) ، وقد تقرأ في بعضها (البرز) ، وروى الخطيب البغدادي عن الشافعي انه قال : سمعت محمد بن الحسن يقول : لا يطلع في هذا الشأن - يعني العلم - الا من أقرح البن قلبه . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٩ : آ ولكن لا معنى (للبن) ولا (للبرز) هنا . ورجعنا انها (البر) بضم الباء والراء ، وهو القمح ، قاله مريدأ به الخبز ، وبذلك يتم معنى العبارة ، وهو ان أكلهم الخبز من غير ادم أقرح أجوافهم . ويؤيد ما رجعناه قول شعبة بن الحجاج : « اذا كان عندي شيء من نقيق ، وطن من قصب فلا أبالي ما فاتني من الدنيا » وهو يشارك العبارة السابقة في بعض معناها ، وقد رواه الخطيب البغدادي بعد قول محمد بن الحسن السابق . انظر الجامع لأخلاق الراوي ص ٩ : آ . ولعل كلمة (البن) في نسخ الاصل وفي الجامع لأخلاق الراوي تصحيف من اللساع ، (٢) في ك : فانهب .

(٣) انظر نحو هذا الخبر عن بعض المحدثين في الجامع لأخلاق الراوي ص ٩ : آ وما بعدها تحت عنوان (ذكر ما يجب تقديم حفظه على الحديث) .

فقال : هل علمت ما اختلف الناس فيه من الوقوف والابتداء ؟ قلت : أبصر الناس بالوقوف والابتداء . فقال : (مدهامتان) (١) ؟ قلت : آية . قال : فالألفاظ ؟ قلت : عبقرى وعباهرى ، ورفرفآ ، ورفارف (٢) ، وُسُرق ، وسرق (٣) ، قال : فالحديث سمعته من أحد غيرى ؟ قلت : نعم . قال : فحدثنى . قال : فحدثته فى المناسك بأحاديث ، فقال لى : أحسنت ، ثم قال : أخرج الواحك . فأخرجت ، ثم قال لى : من أين أنت ؟ قلت : من بغداد (ك و ٩ : ب) قال : قم . قال (٤) : قلت : هل رأيت إلا خيراً ؟ قال : قم (٥) . قلت : (ظ ص ٢٢) امرأة الآخر طالق ثلاثاً ان قمت ، أو تمل (س و ١٩ : ب) على وتفتينى وتغنيى ، أقولها أربعاً . قال : اكتب :

(١) : الرحمن .

(٢) فى الآية « متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان » - ٧٦ : الرحمن - قرأ عثمان رضى الله عنه والجدري والحسن وغيرهم (على رفارف) بالجمع غير مصروف ، وكذلك « وعبقرى حسان » جمع رفرف وعبقرى . وقيل : واحد رفرف وعبقرى رفرفة وعبقرية ، والرفارف والمباقر جمع الجمع . والمعبرى : الطناقس الثخان ، وقيل الزرابى ، والرفرف هو المهابس جمع معبس - بوزن مقعد - ثوب يطرح على الفراش للنوم عليه ، وقيل الرفرف ضرب من الثياب الخضرة ، وقيل الفراش المرتفعة . انظر الجامع لأحكام القرآن ج ١٧ / ١٩٠-١٩٢ .

(٣) فى الآية « ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا ان ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا لننبى حافظين » - ٨١ : يوسف - قرأ ابن عباس والضحاك وأبو زرين « ان ابنك سرق » بضم السين وتشديد الراء وكسرهما ، وكذلك قرأها الكسائى . انظر الجامع لأحكام القرآن ج ٩ / ٢٤٤ .

(٤) سقطت من ظ وم .

(٥) اشتهرت العراق بوضع الحديث لكثرة الفرق التى ظهرت فيها ، حتى سميت « دار الضرب » تضرب فيها الاحاديث كما تضربت الدرهم ، لهذا كان بعض الشيوخ لا يحدثون من لا يعرفونه من أهل العراق ، خوفاً من ان يتزيد عليهم فى أحاديثهم ، وهذا ما أراد ابن شهاب بقوله : « يخرج الحديث من عندنا شبراً ، فيعود فى العراق ذراعاً » وما امتناع ابن المبارك عن تحديث عبيد ابن جناد هنا إلا من باب الاحتياط الذى ذكرناه عن بعض العلم . ولا بد من =

أيها القارىء الذى لبس الصوف وأمسى يُعَدُّ في الزهاد
الزم الثغر والتواضع فيه ليس بغدادُ منزلَ العبادِ
ان بغداد للملوك محلٌّ ومناخ للقارىء الصيادِ

قلت : من الناس ؟ قال : العلماء . قلت : من الملوك ؟ قال : الزهاد .
قلت : من الفوغاء ؟ قال : هرثة وُخزمية بن خازم ^(١) . قلت : من السفل ؟
قال : من باع دينه بدنيا غيره .

٨٨ - حدثنا الحضرمي ، ثنا علي بن الحسين البزاز ، ثنا يحيى بن يمان
عن سفيان عن عمرو بن قيس الملائي ، قال : كان يقال : تعلموا العلم ، وتعلموا
للعلم السكينة والحلم ، وتواضعوا لمن تتعلمون منه ، ولتواضع لكم من
علمكم .

= الإشارة هنا إلى أن العراق وبغداد خاصة أصبحت حاضرة المسالم الاسلامي ، وموطن
العلماء ، ومحط انظار طلاب العلم منذ أواخر القرن الهجري الثاني .

(١) هرثة هو ابن أعين أحد الامراء والقادة الشجيمان ولاء الرشيد مصر ثم انتقل الى
افريقية ، طلب من الرشيد اعفائه من عمله ، فنقله إلى خراسان سنة (١٨٢ هـ) ، وولاه غزو
الصائفة ، وفي فتنة الامين والمأمون انحاز الى المأمون وأخلص له ، وبعد استقلال المأمون بالحكم
اتهمه بالتراضي في قتال بعض خصومه فأساء اليه وحبسه ، ثم دبر الوزير الفضل بن سهل - الذي
كان يبغضه - قتله في الحبس سرأ ، بروسنة (٢٠٠ هـ) . انظر الاخبار الطوال ص ٣٩١ ،
٣٩٩ - ٤٠٠ ، والكامل ج ٦/٩٤-٩٦ ، و١٥٥ و١٥٧ و٢٢١ طبع بريل سنة ١٨٧١ م

وخزمية بن خازم هو التميمي أحد قواد الرشيد والأمين والمأمون ، ولي البصرة في أيام
الرشيد ، والجزيرة في أيام الامين : ثم انحاز إلى المأمون في خلافه مع الامين ، وأقام في بغداد
إلى ان توفي سنة (٢٠٣ هـ) انظر الكامل ج ٦/٧٤ ، ١١١ ، ١٥٥ ، ٢٥٢ ولعل ابن المبارك
عدها من الفوغا لاشتغالها في الامور السياسية والعسكرية دون العلم ، فقد عرف ابن المبارك
بجهاده وعلمه وزمده .

٨٩ - قال أيوب بن المتوكل ، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان الرجل من أهل العلم اذا لقي من هو فوقه في العلم ، فهو يوم غنيمته ، سألته وتعلم منه ، واذا لقي من هو دونه في العلم علمه وتواضع له ، واذا لقي من هو مثله في العلم ذاكروه ودارسه ، وقال : لا يكون إماماً في العلم من أخذ بالشاذ من العلم ، ولا يكون إماماً في العلم من روى كل ما سمع ، ولا يكون إماماً في (م و ١٢ : ب) العلم من روى عن كل أحد ، والحفظ الاتقان .

٩٠ - حدثني عبد الله بن أحمد (س و ٢٠ : آ) الغزالي ، ثنا (١) يوسف بن مسلم ، ثنا اسحاق بن عيسى الطباع ، حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ (٢) قال : (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) (٣) . قال اسحاق : قال لي مالك : ينبغي لطالب العلم أن يبدأ بهذا القول من الاسناد .

٩١ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة (٤) قالوا (٥) : ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، ثنا أبي عن ابن أبي ليلى (٦) عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ثابت بن قيس ، قال : قال رسول

(١) في س : انا .

(٢) في س : عليه السلام .

(٣) الحديث هو الثاني عشر من أحاديث الأربعين النووية ، رواه الترمذي . انظر شرح

الأربعين النووية ص ٣٧ .

(٤) محمد بن عثمان بن أبي شيبة هو الحافظ البارع محدث الكوفة . أبو جعفر العباسي الكوفي ، سمع أباه واحمد بن زبون وعنه أبو بكر والقاسم وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم : كان ثقة ، وقدح بعضهم فيه ، توفي سنة (٥٢٩٧ هـ) انظر تذكرة الحافظ ج ٢/٢٠٩ - ٢١٠ . وانظر البداية والنهاية ج ١١/١١١ .

(٥) سقطت من خط .

(٦) في ك : ابن ليلى .

الله ﷺ : « تسمعون ، ويُسمع منكم ، ويُسمع من الذين يسمعون منكم » (١) .

٩٢ - حدثنا الحضرمي ومحمد بن عثمان وعبدان (٢) ، قالوا : ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، ح ، وحدثنا أبو جعفر بن زهير (٣) ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : (تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع من (ظ ص ٢٣) يسمع (٤) منكم) (٥) .

(١) رواه الخطيب البغدادي بسنده الذي يلتقي بهذا السند في محمد بن عمران ، مع اتفاق في اللفظ ، وفيه زيادة على ذلك (ثم يأتي من بعد ذلك قوم سمان يجبون السمن يشهدون قبل ان يسألوا) . انظر شرف أصحاب الحديث ص ٧٨ : ب .

(٢) عبدان هو الحافظ الامام أبو محمد عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد الامروزي الجواليقي صاحب التصانيف . قال أبو علي النيسابوري : كان يحفظ مائة الف حديث ، ما رأيت في المشايخ احفظ منه . كان كثير الرحلة ، عاش تسعين سنة ، وتوفي سنة (٥٣٠٦) . انظر تذكرة الحفاظ ج ٢/٢٣٢ - ٢٣٣ ، وانظر تاريخ بغداد ج ٩/٣٧٨ - ٣٧٩ .

(٣) ابو جعفر بن زهير هو الحافظ الحجة العلامة الزاهد ابو جعفر احمد بن يحيى بن زهير التستري احد الاعلام . سمع محمد بن حرب النسائي ومحمد بن عمار الرازي وطبقتهما ، فكثر وجوده وصف وقوى وضعف ويرجع في هذا الشأن . كان من حفاظ الدنيا ، توفي سنة (٥٣١٠) انظر تذكرة الحفاظ ج ٢/٢٩٠ - ٢٩١ .

(٤) في ط و ك سمع ، وما اثبتناه من س يتفق مع رواية الامام احمد .

(٥) اخرجه الامام احمد من طريق الأعمش باسناد صحيح عن ابن عباس انظر مستد الامام احمد ج ٤/٣٤٠ حديث ٢٩٤٧ ، ورواه الخطيب من طريق الأعمش ، وعبد الله بن عبد الله هو ابو جعفر الرازي قاضي الري . انظر شرف أصحاب الحديث ص ٧٨ : ب - ٧٩ : أ .

٩٣٠ - حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا نصر بن علي ، ثنا عثام بن علي عن اسماعيل ، ح (١) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان الثغري - وهذا لفظه - ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل (س و ٢٠ : ب) ابن أبي خالد عن الشعبي عن الربيع بن خثيم ، قال : (ك و ١٠ : ب) من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير . فله كذا وكذا وسمى من الخير . قال الشعبي فقلت : من حدثك ؟ قال : عمرو بن ميمون ، وقلت : من حدثك ؟ فقال : ابو ابوب صاحب رسول الله ﷺ . قال يحيى بن سعيد : وهذا أول ما فتنش عن الاسناد (٢) .

٩٤ - حدثنا مهذب بن محمد بن يسار من أهل الموصل ، ثنا اسحاق ابن سيار النصيبى (٣) ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا عمر بن ابي زائدة ، حدثني عبد الله بن ابي السفر عن عامر الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله ، وقال : كان كمن أعتق رقاباً من ولد اسماعيل .

٩٥ - حدثنا يوسف بن يعقوب (٤) ، ثنا ابو الربيع الزهراني ، ثنا اسماعيل بن زكريا ابو زياد عن عاصم الأحول عن محمد بن سيرين ، قال :

(١) لم تذكر في ك .

(٢) روى ابن عبد البر نحوه مطولاً . انظر مقدمة التمهيد ص ١٤ : ب .

(٣) هكذا في ظ و س و ك (النصبى) ، وفي م (النصيبى) نسبة الى مدينة (نصيبين) بفتح النون وكسر الصاد ، وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى بلاد الشام . والنسبة اليها (نصيبى) و (نصيبينى) . انظر معجم البلدان ج ٢٩٢/٨ .

(٤) هو يوسف بن يعقوب ابن حماد بن زيد بن درهم الازدي مولا هم البصري ثم البغدادي ابو محمد قاضي البصرة ، صاحب السنن ، ولد سنة (٢٠٨ هـ) وطلب العلم صغيراً ، فسمع مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب ومدداً وشيبان بن فروخ وطبقتهم ، وروى عنه خلق كثير =

كانوا لا يسألون عن (م و ١٣ : آ) إسناد الحديث ، حتى وقعت الفتنة ، فسئل عن إسناد الحديث ، لينظر من كان من أهل السنة أخذ بحديثه ، ومن كان من أهل البدعة ترك حديثه (١) .

٩٦ - حدثني عبدالرحمن بن محمد المازني ، ثنا أبو عبدالرحمن ابن شُبويه (٢) قال : سمعت علي بن الحسن يقول : سمعت ابن المبارك يقول : لولا الإسناد لقال كل من شاء كل ما شاء (٣) .

٩٧ - (س و ٢١ : آ) حدثنا الحضرمي ، ثنا ابن نمير ، ثنا ابن ادريس عن الأعمش قال : جالست إياس بن معاوية فحدثني بحديث ، قلت : من يذكر هذا ؟ فضرب لي مثل رجل من الحرورية . فقلت : إليّ تضرب هذا المثل ؟ تريد أن أكس الطريق بثوبي ، فلا أدع بعرة ولا خنفساء إلا حملتها (٤) ! !
٩٨ - حدثني الحسن بن مهران بن الوليد من أهل أصبهان (٥) - كتبنا عنه في مجلس الحضرمي - ثنا أحمد بن بشر الرقي ، ثنا يزيد بن موهب

= من طبقة أبي بكر الشافعي . كان ثقة صالحاً عفيفاً مهاباً شديد الأحكام كما انه ولي قضاء واسط وضم اليه قضاء الجانب الشرقي . توفي في رمضان سنة (٢٩٧ هـ) . انظر تذكرة الحفاظ ج ٢ / ٢٠٩ .

(١) انظر صحيح مسلم بشرح النووي ج ١ / ٨٤ فقد أخرج نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا الإسناد في أسماعيل بن زكريا .

(٢) في ظ : سيويه وما أثبتناه أصوب انظر تهذيب التهذيب ج ١ / ٣٦ .

(٣) أخرج الإمام مسلم نحوه . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ج ١ / ٨٧ .

(٤) أخرجه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الإسناد في ابن نمير . انظر الكفاية ص ٤٠٣ .

(٥) قال أبو نعيم : الحسن بن مهران يروي عن اسحاق ابن راهويه ، وابن ماسرجس . توفي

سنة (٢٩٢ هـ) . انظر ذكر أخبار أصبهان ج ١ / ٢٦٩ .

الرملي^(١) عن ضمرة عن ابن شوذب عن مطر في قوله عز وجل : (أو إثارة من علم)^(٢) قال : اسناد الحديث^(٣) .

٩٩ - حدثني أبي^(٤) ، ثنا أبو حاتم السجستاني ، ثنا الأصمعي ، ثنا ابن أبي الزناد ، قال : قال لي هشام بن عروة : اذا حدثت بحديث أنت منه في ثبت ، فخالفك إنسان ، فقل : من حدثك بذا ؟ فإني حدثت بحديث ، فخالفني فيه رجل ، فقلت : هذا حدثني به أبي ، فأنت من حدثك ؟ فجف .

١٠٠ - (ظ ص ٢٤) حدثني عبد الله بن محمد بن أبان الجياطي من أهل رامهرمز ، ثنا القاسم بن نصر المحرمي ، ثنا سليمان بن داود المنقري ، قال : وجّه المأمون عبد الله بن هارون إلى محمد بن عبد الله الأنصاري^(٥) خمسين ألف درهم ، وأمر أن يقسمها بين الفقهاء بالبصرة ، فكان هلال ابن مسلم^(٦) يتكلم عن أصحابه ، قال (س و ٢١ : ب) الأنصاري : وكنت أنا أتكلم

(١) في س الذبلي .

(٢) ٤ : الأحقاف .

(٣) رواه الخطيب من طريقين : الأول يلتقي بهذا السند في أحمد بن بشر ، والثاني في يزيد بن موهب ، مع اتفاق في اللفظ ، انظر شرف أصحاب الحديث ص ٧٩ : آ .
(٤) في م حدثنا .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المنثى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري فقيه قاض من أهل الحديث ولي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد ثم رجع إلى قضاء البصرة وتوفي فيها سنة (٢١٥ هـ) أخرج له الأئمة الستة انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ج ٣ / ٨٢ وتهذيب التهذيب ج ٩ / ٢٧٤ .

(٦) لم نعثر على ترجمة هلال بن مسلم ، والراجح عندي انه هو هلال بن يحيى ابن مسلم البصري المشهور بهلال الرأي من أعيان الحنفية في عصره ، لقب بالرأي لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس وله مصنفات عدة توفي سنة (٢٤٥ هـ) قليل الرواية ذكره ابن حبان في كتاب الضعفاء . انظر الجواهر المضية للقرشي ج ٢ / ٢٠٧ وميزان الاعتدال ج ٣ / ٢٦٢ ترجمة ، ٢٢٦٠ .

عن أصحابي ، فقال هلال : هي لي ولأصحابي ، وقلت أنا : بل هي لي ولأصحابي ، فاختلفنا ، فقلت لهلال : (ك و ١٠ : ب) كيف تتشهد ؟ فقال هلال : أو مثلي يُسأل عن التشهد ! ! ؟ قلت : إنما عليك الجواب ، والجواب عن الواضح السهل أولى ، فتشهد هلال على حديث ابن مسعود ، فقال له الأنصاري : من حدثك به ؟ ومن أين ثبت عندك ؟ فبقي دلال ولم يجبه . فقال الأنصاري : تصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات ، وتردد^(١) فيها هذا الكلام ، وأنت لا تدري من رواه عن نبيك صلى الله عليه (م و ١٣ : ب) وسلم ؟ قد باعد الله بينك وبين الفقه ، فقسمها الأنصاري في أصحابه .

١٠١ - حدثنا أبو عبد الله اليزيدي ، ثنا الخليل بن أسد التوشجاني ، ثنا عمر بن سعيد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان بن موسى ، قال : كان يقال : لا تقرؤا القرآن على المصحفين ، ولا تحملوا العلم عن^(٢) الصحفين^(٣) .

١٠٢ - حدثنا محمد بن الجنيد^(٤) ، ثنا حاتم بن حاتم الجوهري ، ثنا

(١) في ك و م : فتردد .

(٢) في س : على .

(٣) رواه الخطيب مختصراً بسنده عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى ، انظر الكفاية ص ١٦٢ ، وانظر ما رواه عن ثور بن يزيد ص ١٦٣ .

(٤) هو محمد بن الجنيد بن بهرام الأرجاني كما ذكره الراهبرمزي في الفقرة (٣٢٧) من هذا الكتاب ، نسبة الى (أرجان) بفتح أولها وتشديد الراء وهي مدينة كبيرة متوسطة بين شيراز والأمواز ، قريبة من رامهرمز ، وقيل كانت كورة (أرجان) بعضها الى أصبهان ، وبعضها الى اصطخر . وبعضها الى رامهرمز ، فصيرت في الاسلام كورة واحدة من كور فارس . انظر معجم البلدان ج ١/ ١٧٩ - ١٨٠ . ولم نر أحداً ترجم لمحمد بن الجنيد الأرجاني ، اللهم الا ابن حبان الذي ذكر محمد بن الجنيد الكوفي ومحمد بن الجنيد البغدادي ، في ثقافته وهما من طبقة الأرجاني ، ولعله رحل الى الكوفة أو بغداد . انظر ترتيب الثقات ص ١٠ : آ .

عبيد بن يعيش ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا الحسن بن صالح عن الحسن بن عبيد الله ، قال : ذكرت لإبراهيم شيئاً ، فقال : هذا وجدته في صحيفة ، قال يحيى : كانوا يضعفون ما يوجد في الكتب . قال شاعر من أهل البصرة يذكر رجلاً من أهلها :

(س و ٢٢ : آ)

لا تصل الحاء في القراءة بالحاء ولا لامها إلى الألف
ولا تصل العلوم عنك ولا يكون اسنادها من الصحف^(١)

وقال آخر يذكر قوماً لا رواية لهم :

ومن بطون كراريس روايتهم لو ناظروا باقلا يوماً لما غلبوا
والعلم ان فاته إسناد مسنده كالبيت ليس له سقف ولا طنب^(٢)

وقال بعض أصحابنا أنشدناه قائله :

توقف ولا تقدم على العلم حادساً فحدس الفتى^(٣) في العلم بيدي المعاييا
(ظ ص ٢٥)

فليس طلاب العلم بالحدس مدركاً ولو كان فهم المرء كالنجم ثاقباً
ولكن بترحال وحل من الفتى وإنضائه^(٤) في الحالتين الركائب

(١) كتب في هامش النسخة س و م : (حاشية : ذكر حمزة بن الحسين الأصبهاني في كتاب (التنبيه على حدوث التصحيف) أن هذا الشعر لأبي نواس في تقرير استاذ خلف الأحمر) .
وقارن هذا بما ذكره العسكري عن أبي نواس في كتابه (التصحيف والتحريف) ص ٩ طبعة سنة ١٣٢٦ ، وهو يختلف عن هذا .

(٢) روى الخطيب هذين البيتين بسنده الى الرامهرمزي . انظر الكفاية ص ١٦٣ .

(٣) الحدس : الظن والتخمين والتوهم في معاني الكلام والامور . القاموس المحيط ج ١ / ٥١٣ .

(٤) النضو : الدابة التي أهزلتها الأسفار . وأذهبت لها ، وفي حديث علي كرم الله وجهه =

وقضضة الأوجال منه ضلوعه^١ وخلخلة^(١) الأهوال منه الترائب^(٢)
واصباحه في المشرقين مشارقاً^(٣) لشمسها^(٣) والمغربين مغارباً.

كلمات : (لو رحلتم فيمن المطي لأنضيتموهن) وفي حديث ابن عبد العزيز (انضيتم الظهر)
أي أهزلتموه . انظر لسان العرب ج ٢٠٣/٢٠ - ٢٠٤ .

(١) كتب في حاشية (س) : (القضضة : كسر العظام عند الغرس ، ومنه أسد قضقاض ،
والخلخلة اذا أخذت ما على العظم من اللحم) وانظر نحو هذا المعنى لقضضة في لسان العرب
ج ٨٩/٩ . واخلخلة في القاموس المحيط ج ٣١٢/٢ .

(٢) الترائب : موضع القلادة من الصدر . . وقيل ما بين الثديين والترقوتين . . وقيل أربع
أضلاع من يمين الصدر وأربع من يسره . . وقال أهل اللغة أجمعون : الترائب موضع القلادة
من الصدر ، انظر لسان العرب ج ٢٢٣/١ .

(٣) في م (لشمستها) وفي هامشها (لشمسها) وعليها إشارة الخطأ ، وفي ظ و س و ك .
لشمسها ، وما اثبتناه من هامش م أنسب لو وزن الشعر ، ولو كان عليه تلك الإشارة ولا معني
للتاء في لشمستها . والراجع انها (لشمسها) والخطأ من النسخ . وهي أحسن معنى ، والمقصود
بالمشرقين مكان شروق الشمس صيفاً ، ومكان شروقها شتاءً ، وبالمغربين مغربها في الصيف وفي
الشتاء لانها يتغيران تبعاً لدورة الارض السنوية حول الشمس .

القول في التعالي والتنزل فيه^(١)

١٠٣ - حدثنا محمد بن الوليد بن صالح النرسي ، ثنا نصر بن علي ، أخبرني أبي ، ثنا شعبة ، قال : قال لي قتادة : أعند أهل الكوفة مثل هذا الحديث ؟ ثم حدث بحديث يونس عن حطان بن عبد الله عن أبي موسى في التشهد ، قلت : نعم (س و ٢٢ : ب) حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله في التشهد . فقال لي (ك و ١١ : آ) قتادة : أنت مثلي في هذا الإسناد قال نصر بن علي : فحدثت بهذا الحديث أبا داود ، فقال : شعبة (م و ١٤ : آ) أرفع اسناد من قتادة .

١٠٤ - حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين الشيريكبي ، ثنا محمد بن اسحاق البكائي ، قال سمعت حسين بن عبد الأول يقول : قال لي يحيى ابن آدم : أحفظ عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : « نهى رسول الله ﷺ عن الصُّبْرَةِ من الطعام بالصبرة ، لا يُدري ما كيلها^(٢) » ؟ قلت : لا . فقال : ويحك قبيصة . قال : فذهبت فسمعته . قال محمد بن اسحاق

(١) لم تذكر (فيه) في س .

(٢) أخرج الامام مسلم نحوه مختصراً بسنده عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ، انظر صحيح مسلم ج ٣ / ١١٦٣ ، وانظر الحديث الذي قبله في نفس المرجع ص ١١٦٢ عن جابر . والصبرة هي الكومة .

البكائي : وحدثنا قبيصة ^(١) ، ثنا عمر بن اسحاق الشيرازي ، ثنا أبو جعفر التمار قال : سمعت الشاذكوني يقول : دخلت الكوفة نيفاً وعشرين دخلة ، أكتب الحديث ، فأتيت حفص ابن غياث ، فكتبت حديثه ، فلما رجعت الى البصرة وصرت ^(٢) في بُنانة ^(٣) - لقيني ابن أبي خَدَوِيه ، فقال لي : يا سليمان من أين جئت ؟ قلت : من الكوفة . قال : حديث من كتبت ؟ قلت : حديث حفص بن غياث ، قال : أفكتبت علمه كله ؟ قلت : نعم . قال : أذهب عليك منه شيء ؟ قلت : لا . قال : فكتبت عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن النبي ﷺ ضحى (س و ٢٣ : آ) بكبش فحيل ، كان يأكل في سواد وينظر ^(٤) في سواد ويمشي في سواد ^(٥) ؟ قلت : لا . قال : فأسخن الله عينك ، أيش كنت تعمل بالكوفة ؟ قال : فوضعت خرجي عند النرسين ^(٦) ، ورجعت الى الكوفة فأتيت حفصاً ، فقال : من أين ؟ قلت : من (ظ ص ٢٦) البصرة . قال لم رجعت ؟ قلت : ان ابن أبي خَدَوِيه ذاكرني عنك بكذا وكذا . قال : فحدثني ورجعت ، ولم تكن لي حاجة بالكوفة غيرها .

(١) الراجح عندي انه قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي الكوفي المتوفى سنة (٢١٣ هـ) - انظر تهذيب التهذيب ج ٨/٣٤٧-٣٤٩ . وهو المعقول ان يسمع منه ابن اسحاق البكائي المتوفى سنة (٢٦٤ هـ) انظر تهذيب التهذيب ج ٩/٣٧ .

(٢) في م فصرت .

(٣) سكة بنانة من محال البصرة القديمة اختطها بنو بنائه واليهما ينسب التابعي الجليل ثابت البناني . انظر معجم البلدان ج ٢/٢٨٩ ،

(٤) سقطت كلمة (وينظر) من ك .

(٥) اخبره أبو داود مطولاً عن يحيى بن معين عن حفص بهذا السند . انظر سنن أبي داود ج ٢/٨٦ ، واخرج نحوه عن السيدة عائشة في ص ٨٥ منه . ومعناه أن ما حول عينيه وقوائمه وفمه أسود .

(٦) نرس هو نهر حفره نرسي بن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة ، مأخذه من الفرات عليه عدة قرى نسب اليه قوم . انظر معجم البلدان ج ٨/٢٧٩ .

١٠٥ - حدثني عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا سعيد بن رحمة الأصبهاني ، ثنا محمد بن (١) ، قال : قال لي محمد بن زياد : اكشف الستر وادخل ، ليس بينك وبين أصحاب النبي ﷺ غيري .

١٠٦ - قال القاضي : تختلف مذاهب طلاب الحديث في هذا ، فمنهم من لا يقتصر على أن يسمع الحديث من المحدث ، وهو على أن يسمعه من المحدث قادر ، فتنزح نفسه الى لقاء الأعلى والسماح منه بالمشاهدة ، ان كان داني الدار ، وبالرحلة اليه اذا كان بعيد الدار . ومنهم من لا يشتغل بالرحلة اذا حصل له الحديث عن يرتضيه تنزل في الحديث أو تعالي فيه . وأهل النظر أيضاً في ذلك (٢) مختلفون ، فمنهم من يقول : التنزل في الاسناد أفضل لأنه يجب على الراوي (م و ١٤ : ب) أن يجتهد في متن الحديث وتأويله ، وفي الناقل وتعديله ، وكلما زاد الاجتهاد زاد صاحبه ثواباً ، وهذا (س و ٢٣ : ب) مذهب من يزعم أن الخبر أقوى من القياس . وقال آخرون : التعالي في الاسناد مسقط لبعض (ك و ١١ : ب) الاجتهاد ، وسقوط الاجتهاد فيما أمكن أسلم .

١٠٧ - قال القاضي : وفي الاقتصار على التنزل في الاسناد ابطال الرحلة وفضلها (٣) . وقال : وقال بعض متأخري الفقهاء يذم أهل الرحلة في فصل

(١) في ظ و س و ك بياض . وقد أشير في الهامش بـ (كذا في الاصل) وفي م (محمد) فقط . وارجح انه محمد بن حرب الخولاني الحمصي المعروف بالأبرش الثقة الذي روى عن الأوزاعي وطبقته وروى عن شيخه المذكور محمد بن زياد الألهاني ابي سفيان الحمصي التابعي (الثقة) وقد توفي ابن حرب سنة (١٩٢ هـ) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ج ٩/١٠٩-١١٠ وترجمة شيخه في ص ١٧٠ منه .

(٢) في م وأهل النظر في ذلك أيضاً .

(٣) انظر قول الخطيب في الأسانيد العالية ، فانه قريب جداً من قول الراهبرمزي : الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١١ : ب .

من كلام له : نبغوا فعابوا الناظرين المميزين وبدعوم ، والى الرأي والكلام فنسبوم ، وجعلوا العلم الواجب طلبه ، الدوران والجولان في البلدان ، لالتباس خبر لا يفيد طائلا ، وأثر لا يورث نفعاً . فأسهروا ليلهم ، وأظمأوا نهارهم ، وأتعبوا مطيهم ، واغتربوا عن بلادهم ، وضيعوا ما وجب عليهم من حق خلفائهم ، وعقوا الآباء والأمهات ، فتمعجلوا (١) المآثم بتضييع الواجب والحقوق ، وحرموا أنفسهم التلذذ بمعاشرة الأهل والولد ، وطابت أنفسهم لها ، فحرموا لذة الدنيا ، واستوجبوا العقاب في الآخرة ، فهم حيارى كالأنعام ، ان سئلوا عن مسألة (ظ ص ٢٧) قالوا : هل حدثت (٢) هذه المسألة حتى تقول فيها ؟ فان قيل لهم : هي نازلة . قالوا : ما نحفظ فيها شيئاً ، فان سئلوا عن السنن ، يقول خطيبهم : ما تحفظون فيمن بنى لله مسجداً ، ومن كذب علي متعمداً ، وفي (س و ٢٤ : آ) أسلم سالمها الله ، وفي قوله أما بعد .

١٠٨ - وقال المعارض (٣) لصاحب هذا الكلام : تهيبوا كد الطلب ، ومعالجة السفر وبعلوا (٤) بحفظ الآثار ، ومعرفة الرجال ، واختلفت عليهم طرائق الأسانيد ، ووجوه الجرح والتمديد ، فأثروا الدعة ، واستلذوا الراحة ، وعادوا ما جهلوا ، وعلى المطامع تألفوا ، وفي المآثم والحطام تنافسوا ، وتبهاهوا في الطيالبس والقلائس ، ولازموا أفنية الملوك وأبواب السلاطين ، ونصبوا المصايد لأموال الأيتام ، والاغارة على الوقوف والأوساخ واقتصروا على ابتياع صحف درسوها ، واستعدوا الشغب (٥) عليها ، فان

(١) في ك : فمعجلوا .

(٢) في ظ وك وم (حديث) .

(٣) في ك : المعارض .

(٤) في هامش (س) (بعلوا : بهتوا) . وانظر لسان العرب ج ١٣/٦٢ حيث : البعل :

الدهش عند الروح ، وبعل بعلا فرق ودهش .

(٥) في ظ : السعب .

حَفِظَ أَحَدُهُمْ فِي السَّنَنِ شَيْئًا ، فَمَنْ صَحِيفَةً مَبْتَاعَةً ، مَكْفَاهُ غَيْرُهُ مُؤَوَّنَةٌ جَمْعُهُ وَشَرْحُهُ وَتَبْوِيهِهِ ، مِنْ غَيْرِ رَوَايَةٍ لَهَا وَلَا دَرَايَةَ بِوِزْنِ مَنْ نَقَلَهَا فَإِنَّ تَعَلُّقَ بَشَيْءٍ مِنْهَا ^(١) يَسِيرٌ ، خَلَطَ الْغَيْثَ بِالسَّمِينِ ، وَالسَّلِيمَ بِالْجَرِيحِ ، ثُمَّ فَخِمَ مَا لَفَقَ مِنَ الْمَسَائِلِ مَا شَاءَ ، وَأَنْهَا وَالسَّنَنِ الْمَأْثُورَةَ ضِدَانٌ ، فَإِنَّ قَلْبَ عَلَيْهِ (م و ١٥ : آ) اسْتَدَانَ حَدِيثَ تَحْيِيرِ فِيهِ ، تَحْيِيرَ الْمُفْتُونِ ، وَصَارَ كَالْحَمَارِ فِي الطَّاحُونَ ، وَإِنْ شَهِدَ الْمَذَاكِرَةَ سَمِعَ مَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ الْجُرْيَانَ فِيهِ ، فَلَجَأَ إِلَى الْأَزْرَاءِ بِفِرْسَانِهِ ، وَاعْتَصَمَ بِالطَّعْنِ عَلَى الرَّكَضِينَ فِي مَيْدَانِهِ ، وَلَوْ عَرَفَ الطَّاعِنَ (س و ٢٤ : ب) عَلَى أَهْلِ الرَّحْلَةِ مَقْدَارَ لَذَّةِ الرَّاحِلِ فِي رَحْلَتِهِ ، وَنَشَاطِهِ عِنْدَ فَصُولِهِ مِنْ وَطَنِهِ ، وَاسْتَلْذَازَ جَمِيعَ بَحَارِهِ عِنْدَ تَصْرِفِ لِحْظَاتِهِ فِي الْمَنَاهِلِ وَالْمَنَازِلِ ، وَالْبُطْنَانَ وَالظَّوَاهِرَ ، وَالنَّظَرَ إِلَى دَسَاكِرِ الْأَقْطَارِ وَغِيَاضِهَا ، وَحَدَائِقِهَا وَرِيَاضِهَا ، وَتَصَفَّحَ الْوُجُوهَ ، (ك و ١٢ : آ) وَاسْتَمَاعَ النِّغْمِ ، وَمَشَاهِدَةَ مَا لَمْ يَرِ مِنْ عَجَائِبِ الْبِلَادِ ، وَاخْتِلَافِ الْأَلْسِنَةِ وَالْأَلْوَانِ ، وَالِاسْتِرَاحَةَ فِي أَفْيَاءِ الْحَيْطَانِ ، وَظِلَالِ الْغَيْطَانِ ^(٢) ، (ظ ص ٢٨) وَالْأَكْلَ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَالشَّرْبَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ ، وَالنَّوْمَ حَيْثُ يَدْرِكُهُ اللَّيْلُ ، وَاسْتَصْحَابَ مَنْ يَجِبُ فِي ذَاتِ اللَّهِ بِسُقُوطِ الْحِشْمَةِ ^(٣) ، وَتَرَكَ التَّصْنِعَ ، وَكُنْهَ مَا يَصِلُ إِلَى قَلْبِهِ مِنَ الْبِرُورِ عَنِ ظَفَرِهِ بِبَغِيئَتِهِ ، وَوَصُولَهُ إِلَى مَقْصَدِهِ ، وَهَجُومَهُ عَلَى الْمَجْلِسِ الَّذِي شَمَّرَ لَهُ ، وَقَطَعَ الشَّقِيَّةَ إِلَيْهِ - لَعَلِمَ أَنَّ لَذَاتِ الدُّنْيَا مَجْمُوعَةٌ فِي مَحَاسِنِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ ، وَحَلَاوَةِ تِلْكَ الْمَنَاطِرِ ، وَاقْتِنَاءِ تِلْكَ الْفَوَائِدِ ، الَّتِي هِيَ عِنْدَ أَهْلِهَا أَيْبَى مِنْ زَهْرِ الرَّبِيعِ ، وَأَحْلَى مِنْ صَوْتِ الْمَزَامِيرِ ، وَأَنْفَسَ مِنْ ذَخَائِرِ الْعَقِيَانِ ^(٤) مِنْ حَيْثُ حُرِّمَ مَا هُوَ وَأَشْبَاهُهُ

(١) لم تذكر في س .

(٢) الغوط والغائط المتسع من الارض مع طمانينة وجمه أغواط و غوط و غيايط و غيطان . انظر لسان العرب مادة (غوط) ج ٢٣٩/٩ .

(٣) المقصود بسقوط الحشمة هنا عدم التكاف وابقاء النفوس على طبيعتها ، والأصل في

الحشمة الاستحياء . (٤) العقيان : الذهب الخالص .

بمنازلة الخصوم ، وقصد الأبواب ، والتخادم للأغنام ^(١) ، مقصور الهمة على حضور مجلس يتوجه عند صاحبه ، ومصروف الخاطر ^(٢) الى خطبة عمل يتقلب في أوساخه ، محجوباً مرة ومستخفاً (س و ٢٥ : آ) به أخرى يروح متحسراً على الفائت ، ويغدو مغتاضاً لحظوة من يناوئه عند من يرتجيه ، ولا يزال في كد التصنع وذل الخدمة ، وحسرات الفائت ، حتى تأتيه منيته ، فتختطفه وتحول بينه وبين ما يؤمله . ألا ذلك هو الحسران المبين .

ولولا عناية الطالب ^(٣) بضبط الشريعة وجمعها ، واستنباطها من معادنها ^(٤) لم يتصدر هو وأصحابه الى السواري ، ولا عقد أهل الفتيا مجالسهم في المسائل التي هي مبنية من ^(٥) السنن المنقولة ، ومستخرجة من الآثار المروية ، وقد قلنا في فضل الدراية اذا اقترنت بالرواية ، ما أغنى وكفى ، وليس العمل على تشقيق الخطب ، والبلاغة في الكلام ، ومن 'عد' كلامه من عمله قل الا فيما يعنيه ^(٦) (ظ ص ٣٢ ، س و ٢٧ : آ ، ك و ١٤ : آ ، م و ١٥ : ب) ، ولو كان التبالغ في الكلام دركاً ، يبلغ به من رام ان يضع من شيء أو يرفع منه — كان منصور بن عمار ^(٧) صاحب المواقف والأوصاف .

(١) الغنمة : عجمة في المنطق ، ورجل اغتم وغتمي لا يفصح شيئاً ، وامرأة غنم وقوم غتم وأغنام . لسان العرب ج ٣٢٩/١٥ .

(٢) في س : الخواطر .

(٣) في ك : الطلاب .

(٤) في س : معادنها ، وفي ظ : معادها وما أثبتناه من م وك أصوب ، والمدن مكان كل

شيء يكون فيه أصله ومبدؤه . انظر لسان العرب ج ١٥١/١٧ .

(٥) هكذا (من) في ظ وش ، وك وم ، و (عل) أصوب لفة .

(٦) آخر الجزء الأول في الأصول جميعها .

(٧) هو منصور بن عمار الواعظ أبو السرى ، خراساني ويقال بصري ، زاهد شهير روى عن

البيث وابن لية ومعروف الخياط وغيرهم ، روى عنه ابنه سلم وداود وأحمد بن منيع وغيرهم ،

وكان اليه المنتهى في بلاغة الوعظ وترقيق القلوب وتحريك الهمم ، وعظ ببغداد والشام =

١٠٩ - وقال (١) فيما أخبرني به مكّي بن بُندار الزنجاني (٢) ، (ثنا محمد بن عهد الله بن ديزوويه القرّبي الزنجاني (٣) ، حدثني عبد الرحمن بن عبيد المكتب عن سليم بن منصور بن عمار ، قال : كان أبي يصف أهل القرآن وأصحاب (٤) الحديث في مجلس فيقول : (س و ٢٧ : ت) الحمد لله المنعم المنان ، مظهر الاسلام على كل الأديان ، وحافظ القرآن من الزيادة والنقصان ، ومانعه من مكائد الشيطان ، وتحريف أهل الزيغ والكفران - وذكر كلاماً في ذكر القرآن طويلاً ، ثم قاله - : ووكّل بالآثار المفسرة للقرآن والسنن القوية الأركان ، عصابة منتخبة (٥) ، وفقهم لطلابها وكتابها ، وقواهم على رعايتها وحراستها ، وحبب اليهم قراءتها ودراستها ، وهون عليهم الدأب والكلال ، والحل والترحال ، وبذل النفس مع الأموال ، وركوب المخوف من الأهوال ، فهم يرحلون من بلاد الى بلاد ، خائضين (في العلم كل واد) (٦) ، شعث الرؤوس ، خلقان الثياب ، خص البطون ، ذبل الشفاه شحب الألوان ، نخل الأبدان ، قد جعلوا لهم همماً واحداً ، ورضوا

= ومصر . وبعد صيته واشتهر اسمه ، ومع هذا فقد تكلم فيه ، فقال أبو حاتم : ليس بالقوي وقال ابن عدي : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : يروي عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها . انظر بسط ترجمته في ميزان الاعتدال ج ٢٠٢/٣ - ٢٠٣ ، وانظر ما روي من قصص عنه في تاريخ بغداد ج ٧١/١٣ - ٧٩ .

(١) أي منصور بن عمار .

(٢) قال الذهبي : متأخر ، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث . ميزان الاعتدال ج ١٩٩/٣

ترجمة ١٧٣٥ .

(٣) سقطت هذه الجملة من ظ .

(٤) في ك : وأهل .

(٥) في س وك : منتخبة . والمعنى واحد في اللفظين .

(٦) في ظ وك وم : (من العلم في كل واد) وفي س : (من العلم كل واد) وما

أثبتناه أصح .

بالعلم دليلاً ورائداً، لا يقطعمهم عنه جوع ولا ظمأ ، ولا يملهم منه سيف ولا شتاء ، مائزين الأثر : صحيحه من سقيمه ، وقويه من ضعيفه ، بألباب حازمة ، وآراء ثاقبة ، وقلوب للحق واعية ، فأمنت تمويه الموهين ، واخترع الملحدين ، وافترأ الكاذبين ، فلو رأيتهم في ليلهم ، وقد انتصبوا لنسخ ما سمعوا ، وتصحيح ما جمعوا ، هاجرين الفرش الوطي ، والمضجع (ظ ص ٣٣) الشهي ، قد (س و ٢٨ : آ) غشيم النعاس فأنامهم ، وتساقطت من أكفهم أقلامهم ، فانتبهوا مدعورين قد أوجع الكد أصلابهم ، وتبه السهر ^(١) ألبابهم ، فتمطوا ليرجحوا الأبدان ، وتحولوا ليقفدوا النوم من مكان الى مكان ، ودلكوا بأيديهم عيونهم ، ثم عادوا الى الكتابة حرصاً عليها ، وميلاً بأهوائهم اليها - لعلمت أنهم حرس الاسلام . وُخزَّان الملك العلام ، فاذا قضوا من بعض ما راموا أوطارهم ، انصرفوا قاصدين ديارهم ، فلزموا المساجد ، وعمروا المشاهد ، لابسين ثوب الخضوع ، مسالين ومسلمين ، (م و ١٦ : آ) يشون على الارض هوناً ، لا يؤذون جاراً ، ولا يقارفون عاراً ، حتي اذا زاغ زائغ ، أو مرق في ^(٢) الدين مارق ، خرجوا خروج الأسد من الآجام ، يناضلون عن معالم الاسلام - في كلام غير هذا في ذكرهم يطول .

١١٠ - وقال بعض الشعراء ^(٣) المحدثين ^(٤) :

ولقد غدوت على ^(٥) المحدث أنفأ فاذا بحضرته ظباء رتبع

(١) في ظ ، وس ، وك ، وم السكر . والأنسب ما أثبتناه .

(٢) في ك : سلم .

(٣) في م (شعراء) .

(٤) روى الخطيب هذا بسنده إلى الرامهرمزي ، وفيه بعض الزيادات سنشير اليها ؛ وقال

ذكر هذا الشعر محمد بن يحيى الصولي لبعضهم .

(٥) عند الخطيب : إلى .

يتجاذبون الخبر من ملمومة بيضاء تحملها علائق أربع
من خالص البلور غير لوئها فكأنها سبج^(١) يلوح فيلمع
(س و ٢٨ : ب)

فتنى أمالوها لرشف رضاياها أداه فوهنا وهي لا تمنع
فكأنها قلبي يضمن بسره أبدأ ويكتم كل ما يستودع
يتاحها ماضي الشبابة^(٢) 'مذلق' يجري بيمدان الطروس فيسرع
فكأنه والخبر يخضب رأسه شيخ لوصل خريدة^(٣) يتصنع
(ك و ١٤ : ب)

ألا^(٤) ألاحظه بعين جلاله وبه الى الله الصحائف ترفع^(٥)

(١) السبج خرز أسود ، دخيل معرب . لسان العرب مادة (سبج) ج ١١٨/٣ .

(٢) شبابة كل شيء حد طرفه ، وقيل حده ، وحد كل شيء شبابه ، والجمع شبوات وشبا ،
وشبابة العقرب ابرتها ، انظر لسان العرب ج ١٤٧/١٩ .

(٣) الخريدة ، والخريد ، والخرود من النساء البكر التي لم تمس قط . انظر لسان العرب
مادة (خرد) ج ١٤٠/٤ .

(٤) في رواية الخطيب (لم لا) ، وهي أبلغ في أداء المعنى المقصود .

(٥) قال الخطيب البغدادي بعد ان روى أحد عشر بيتاً : (البيت الثاني ، والخامس ،
والثامن لم يذكرها الرامهرمزي وهي عن الصولي خاصة) . وهي بمد البيت الاول من هذه
القصيدة :

وإذا ظباء الانس تكتب كل ما يبلى وتحفظ ما يقول وتسمع

وبعد البيت الثالث :

ان نكسوها لم تسل ومليكما فيها حوته عاجلا لا يطمع

وبعد البيت السادس :

رجلاه رأس عندما لكته يلقاه (برحفاء) ساعة يظلع

١١١ - حدثنا محمد بن خالد^(١) الرُّبِّي ، ثنا بNDAR ، ثنا عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيَّب ، قال : ان كنت لأسير ثلاثاً في الحديث الواحد^(٢) .

١١٢ - حدثنا الراسي ، ثنا بNDAR ، ثنا عبد الرحمن عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة ، قال : أقمت بالمدينة ما لي بها حاجة إلا رجل عِنْدَه حديث واحد لأسمعه منه .

١١٣ - حدثنا ابن بهان ، ثنا سهل (ظ ص ٣٤) بن عثمان ، ثنا زيد بن الحُبَاب المُكَلِّي عن جعفر بن سليمان عن أبان بن أبي عيَاش ، قال : قال لي أبو معشر الكوفي : خرجت من الكوفة اليك إلى البصرة في حديث بلغني عنك ، قال : فحدثته به .

١١٤ - حدثنا ابن بهان ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سنان بن فرقد عن أبي سنان القسَمِي عن مسلمة (س و ٢٩ : آ) بن مُخَلَّد أن جابر بن عبد الله خرج اليه الى مصر في حديث بلغه عنه ، فسأله عنه ، فأخبره به ، ثم رجع^(٣) .

هكذا (برجفاه) في الاصل المخطوط وهي غير واضحة ، ولم نعثر على هذا البيت في مرجع آخر . ولم نجد لها معنى في العربية ولا في الدخيل عليها . ولا بد من تشديد الفاء منها ليستقيم الوزن . وهذا البيت ليس الثامن عند الخطيب كما قال ، بل التاسع انظر الجامع لأخلاق الراوي ص ٥١ .

(١) هكذا خالد في ظ و ك و م وفي هامش (م) خلاد وفوقها (تشدد) وفي س خلاد .

(٢) انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٦٩ والكفاية ص ٤٠٢ ، وجامع بيان العلم وفضله ج ١/٩٤ ، وتذكرة الحفاظ ج ١/٥٢١ .

(٣) رواه الطبراني مطولاً في المعجم الأوسط ، وفي سنده أبو سنان القسَمِي ، وثقة ابن حبان وابن خراش وضعفه احمد والبخاري ويحيى بن معين . انظر جمع الزوائد ج ١/١٣٤ ، والمشهور ان النبي رحل إلى مصر أبو أيوب الأنصاري ، وجابر رحل إلى الشام . انظر =

١١٥ - حدثنا ابن بهان ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا العكلي عن محمد بن جابر ، ثنا بعض أشياخنا أن الشعبي خرج الى مكة في ثلاثة أحاديث ذكرت له ، فقال : لعلي ألقى رجلاً لقي النبي ﷺ ، أو من أصحاب النبي ﷺ .

١١٦ - حدثنا عبد الله بن أجد الغزاه ، ثنا محمد بن ابراهيم بن جبلة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : زعم سفيان بن عيينة عن أيوب الطائي (م و ١٥ : ب) عن الشعبي ، قال : لم يكن أحد من أصحاب عبد الله (١) أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق (١) .

١١٧ - أبيات شعر في الرحلة :

أخبرني الحسن بن أبي شجاع البلخي (٢) ، فيما استأذنته في روايته عنه بالكوفة ، فأذن لي ، وكان فيما أملاه برامهرمز قديماً أن محمد بن الصباح الجرجاني أخبرهم أن رجلاً يقال له الحطيم ، قال في سفيان بن عيينة (٣) وكان مع هارون :

= معرفة علوم الحديث ص ٨ وجامع بيان العلم ج ١/٩٣ ، والجامع لأخلاق الراوي ص ١٦٨ : ب ، والأدب المفرد ص ٣٣٧ .

(١) عبد الله هو ابن مسعود ، وقد روى ابن عبد البر نحوه بسنده عن الشعبي ولم يذكر فيه (أصحاب ابن مسعود) انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١/٩٤ .

(٢) هو الحسن بن الطيب بن حمزة بن حماد أبو علي البلخي المعروف بالشجاعي ، قدم بغداد ثم سكن الكوفة ، كان أبو بكر الاسماعيل حسن الرأي فيه ، قال : لما سمعنا منه كان حاله صالحاً ، وكان ثقة أول أمره ثم فسد بآخره ، وقد ضعفه الدارقطني وغيره . ومع هذا كان جيد الحفظ لحديثه ، توفي سنة (٣٠٧ هـ) انظر بسط ترجمته في تاريخ بغداد ج ٧/٣٣٣ - ٣٣٦ .

(٣) هو الامام الحافظ سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي أبو محمد ، محدث الحرم ، مولى محمد بن مزاحم أخي الضحالك ابن مزاحم ، ولد سنة (١٠٧ هـ) وطلب العلم صغيراً ، وسمع من عمرو بن دينار والزهري وطبقتها ، وروى عنه الاعمش وابن جريج وشعبة =

سيري نجاه وقاك الله من عطب حتى تلاقي بعد البيت سفيانا
شيخ الأنام ومَن جلت مناقبه لاقى الرجال وحاز العلم أزمانا
(س و ٢٩ : ب)

حوى البيان^(١) وفهماً عالياً عجباً اذا ينص حديثاً نص برهانا
قد زانه الله ان دان الرجال له فقد يراه رواة العلم ريجاننا
تري الكهول جميعاً عند مشهده مستنصتين وشيخانا^(٢) وشباننا
يضم عمر^(٣) إلى الزهري^(٤) يسنده وبعد عمر إلى الزهري صفوانا^(٥)

= وغيرهم من طبقة الشافعي والإمام أحمد بن حنبل ويحيى معين ، وخلق لا يحصون فقد
كان خلق يجحون والباعث لهم لقي ابن عيينة فيزدحمون عليه أيام الحج ، توفي سنة (١٩٨ هـ)
انظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ٢٤٢ - ٢٤٤ ، وانظر تاريخ بغداد ج ٩ / ١٧٤ - ١٨٤ ، وحلية
الأولياء ج ٧ / ٢٧٠ - ٣١٨ .

(١) سقطت الواو من ظ .

(٢) هكذا في ظ وك وم (وشيخانا) ، وفي س (شيخانا) والوزن يقتضي هذا الحرف ،
وان كان زائداً .

(٣) عمرو هو ابن دينار أحد شيوخ سفيان الكبار ، عالم الحرم أبو محمد الجمحي مولاهم
المكي الأثرم ولد سنة (٤٣٩ هـ) أو نحوها . وتوفي سنة (١٢٦ هـ) ، انظر تذكرة الحفاظ
ج ١ / ١٠٦ - ١٠٧ .

(٤) هو الإمام أبو بكر محمد بن مسلم بن عيينة بن عبد الله بن شهاب الزهري المولود سنة
(٥٠ هـ) وهو أحد أعلام التابعين توفي سنة (١٢٤ هـ) ، انظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ١٠٢ -
١٠٦ ، وقد سمع منه سفيان وهو قتي ، وفي رواية منه قال : جالست ابن شهاب وأنا ابن ست
عشرة وثلاثة أشهر ، انظر مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ص ٣٤ .

(٥) هو صفوان بن سليم الزهري مولاهم المدني أسعد شيوخ سفيان توفي سنة (١٣٢ هـ) .
انظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ١٢٦ .

وعبدة (١) وعبيد الله (٢) ضمها وابن السبيمي (٣) أيضاً وابن جدعاناً (٤)
فمنهم عن رسول الله يوسعنا علماً وحكماً وتأويلاً وتبلياً

١١٨ - (ظ ص ٣٥) أخبرني أحمد بن محمد البواب الأنصاري ، أنبأ
أبو الفضل الرياشي أن الأصمعي قال في سفيان بن عيينة يرثيه :

لبيك سفيان باغي سنة درست ومستبين آثار وأثار
ومبتغى قرب إسناد وموعظة وواقفيون من طارٍ ومن ساري
أمسّت منازلُه وحشاً (٥) معطلة من قاطنين وحجاج وعمار (٦)
فالشعب شعبٌ على بعد يهيجته قد ظلّ منه (٧) خلاء موحش الدار
من الحديث عن الزهري يُسنده وللأحاديث عن عمرو بن دينار
ما قام من بعده من قال حدثنا الزهري في أهل بدو أو بأحضر

(١) عبدة أظنه عبدة بن أبي لبابة الأسدي الفاضري مولاها البزاز الكوفي الفقيه أحد
شيوخ سفيان وقد جالسه سنة (١٢٣ هـ) أنظر تهذيب التهذيب ج ٦/٤٦١ - ٤٦٢ .

(٢) يرجع عندي أنه عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه المتوفى سنة (١٤٧ هـ) فهو أحد شيوخ سفيان أنظر تذكرة الحفاظ ج ١/١٥١ - ١٥٢ .

(٣) هو الإمام الحافظ أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيمي الكوفي أحد شيوخ
سفيان توفي سنة (١٢٧ هـ) وقيل (١٢٨ هـ) أنظر تذكرة الحفاظ ج ١/١٠٦ - ١٠٩ ،
وانظر تهذيب التهذيب ج ٨/٦٣ - ٦٧ .

(٤) هو علي بن زيد بن جدعان التيمي القرشي عالم البصرة وشيخ سفيان توفي سنة (١٢٩ هـ)
وقيل سنة (١٣١ هـ) أنظر تذكرة الحفاظ ج ١/١٣٣ .

(٥) في ظ : وحشي .

(٦) القاطن المقيم ، وجمعها قاطن وقاطنون والحجاج الذين يقصدون البيت للحج ، والعمار
الذين يقصدونه للعمرة .

(٧) في س : ضل .

(ك و ١٥ : آ)

وقد أراه قريباً من ثلاث منى قد حفت مجلسه من كل أقطار^(١)

(س و ٣٠ : آ)

بنو المهاجر والأقلام مرهفةً وسما سمات فراها كل نجر^(٢)

١١٩ - وأنشدني شيخ من أهل بابسير^(٣) في مجلس أبي عبد الله بن البري ،
لرجل وفد إلى يزيد بن هارون من حران^(٤) في شعر له :

(م و ١٧ : آ)

أقبلت أهوى على حيزوم^(٥) طاوية^(٦) في لجة اليم لا ألوي على سكن
حتى أتيت أمام الناس كلهم في الدين والعلم والآثار والسنن
أبني به الله لا الدنيا وزخرفها ومن تغنى^(٧) بدين الله لا يمن

(١) منى بالكسر والتنوين في دوج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم ،
سمي بذلك لما يني به من الدماء أي يراق بعد الرمي . انظر معجم البلدان ج ١٥٨/٧ . ومعناه
انه يراه قريباً من موسم الحج وقد جمع مجلسه كثيرين من البلدان المختلفة .

(٢) الوم أثر الكمي والجمع وسوم ، وقد رسمه وسماً وسمة اذا أثر فيه بسمة ، والسمة
الأثر والعلامة ، كما يطلق الوم على أثر غير الكمي . انظر لسان العرب مادة (وسم) ج ١٦٦/١٢١
والصدر (وسما) في البيت بمعنى الفعل .

(٣) في ظ : بالبسير . والصواب ما أثبتناه ، وبابسير بلدة من نواحي الأهوار ، منها أبو
الحسن علي بن بحر بن بري البابسيري . انظر معجم البلدان ج ١٦/٢ .

(٤) وهذا الرجل هو علي بن الجندي الحراني الذي وفد على يزيد بن هارون ، وقد امتدحه
بقصيدة تربي على أربعين بيتاً ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣٤٣/١٤ - ٣٤٥ وهذه الأبيات
منها وإن كان في بعضها ألفاظ تختلف عن بعض الفاظ ذلك .

(٥) الحيزوم هو الصدر وقيل وسطه .. وما يضم عليه الحزام . انظر لسان العرب ج ١٥ /

٢٢ - ٢٢

(٦) في س : طابية ، وما أثبتناه أصوب ، والمقصود انه اتخذ مطية سريعة تطوي الأرض .

(٧) في س : تغن وما أثبتناه من الأصول الأخرى أصوب ، وتغنى بمعنى استغنى .

يا لذة العيش لما (١) قلت حدثنا عوفٌ وبشرٌ عن الشعبي والحسن (٢)

(١) في ظ و ك : اما .

(٢) يرجح عندي ان عوفا هو ابن ابي جميلة العبدي الهجري ابو سهل البصري ، روى عن طبقة الشعبي والحسن البصري ، وكان صاحبها للحسن ، توفي سنة (١٤٧ هـ) انظر تهذيب التهذيب ج ١٦٦/٨ - ١٦٧ . وقد يكون بشر هو ابن عاصم بن سفيان الطائفي المتوفي سنة (١٢٤ هـ) انظر تهذيب التهذيب ج ٤٥٣/١ . كما ان للحسن البصري ابن اسمه بشر ليس بعيداً ان يكون هذا ، انظر تهذيب التهذيب ج ٤٤٧/١ وارجح ان ابن عاصم لا ابن الحسن البصري لان بشر بن عاصم مشهور ، روى عن سعيد بن المسيب وطبقته . والشعبي هو عامر بن شراحيل الهمداني علامة التابعين ولد في خلافة عمر بن الخطاب ادرك خمس مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه خلق كثير ، ولي قضاء الكوفة ، وتوفي سنة (١٠٣ هـ) انظر طبقات ابن سعد ج ١٧٢/٦ ، وتهذيب التهذيب ج ٦٥/٥ ، والحسن هو الامام ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن يسار البصري ولد بالمدينة وكان عمره يوم الدار (١٤) سنة وروى عن الصحابة ، وروى عنه خلق كثير ، توفي سنة (١١٠ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ٦٦/١ - ٦٧ .

الراحلون الذين جمعوا بين الأقطار

الطبقة الأولى

١٢٠ - عبد الله بن المبارك ، جمع بين اليمن والعراق ومصر والجزيرة والشام .

زيد^(١) بن الحباب ، جمع بين العراق ، وخراسان ، ومصر والشام .
أبو داود الطيالسي ، جمع بين العراق والري والجزيرة .

الطبقة الثانية

١٢١ - أسد بن موسى ، جمع بين العراق ومصر والشام .
(ظ ص ٣٦) المولى بن منصور ، جمع بين العراق ومصر والشام .
آدم بن أبي إياس (س و ٣٠ : ب) ، جمع بين العراق والشام .
يحيى بن حستان ، جمع بين العراق واليمن والشام .

(١) في م يزيد والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى توفي سنة (٢٠٣ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ١ / ٢٧٣ .

الطبقة الثالثة

- ١٢٢ - أحمد بن حنبل ، جمع بين العراق واليمن والجزيرة والشام .
- اسحاق بن راهوية ، جمع بين العراق واليمن والجزيرة والشام .
- يحيى بن معين ، جمع بين العراق والجزيرة ومصر والشام (١) .
- علي بن بحر البرقي ، جمع بين العراق واليمن ، وأحسبه دخل الشام .
- نعم بن حماد ، جمع بين العراق واليمن ومصر والشام .
- يحيى بن يحيى الخراساني ، جمع بين العراق واليامة ومصر والشام .
- أحمد بن صالح المصري ، جمع بين اليمن والعراق ومصر .
- أبو نصر التمار ، جمع بين العراق والجزيرة والشام .

الطبقة الرابعة

- ١٢٣ - محمد بن يحيى النيسابوري ، جمع بين العراق ومصر واليمن والشام .
- أبو زرعة الرازي وأبو حاتم ، جمعا بين العراق والحجاز والجزيرة والشام .
- أحمد بن الفرات الأصبهاني ، وأحمد بن منصور الرمادي ، جمعا بين العراق واليمن ومصر والشام .
- يعقوب بن سفيان ، جمع بين العراق والجزيرة (س و ٣١ : آ) ومصر والشام .
- أبو داود السجستاني ، جمع بين العراق والحجاز ومصر والشام .

(١) في ظا (والشام ومصر) .

أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي ، جمع بين العراق ومصر والشام .
إبراهيم بن الحسين الهمداني ديزيل (١) ، جمع بين العراق ومصر والشام .

الطبقة الخامسة

١٢٤ - الذين جمعوا بين الأقطار ، موسى بن هارون ، (م و ١٧ : ب)
المعمري ، الفريابي ، الحسين بن اسحاق ، عبدان ، الحسن بن سفيان ، محمد
ابن خزيمة ، ابن صاعد ، أبو عبد الرحمن النسائي ، أبو عروبة الحسين (٢) بن
أبي معشر الحرّاني ، ابن أبي داود ، زكرياء بن يحيى الساجي ، محمد ابن
جرير ، عبد الرحمن بن أبي حاتم ، أحمد بن عمير المعروف بابن الجوصاء .
(ك و ١٥ : ب) .

١٢٥ - الذين قصدوا ناحية واحدة للقاء من بها :

رحل ابن شهاب الى الشام ، الى عطاء بن يزيد ، وابن محيرز وابن حيوة .
رحل يحيى بن أبي (ظ ص ٣٧) كثير الى المدينة للقاء من بهنا من
أولاد الصحابة .

رحل محمد بن سيرين - يعني الى الكوفة - فلقى بها عبيدة وعلقمة وعبد
الرحمن بن أبي ليلى .

رحل الأوزاعي الى يحيى بن أبي كثير باليامة ودخل البصرة .

(١) هكذا في ظركوم ، وفي س (ديزيد) وليس هذا لقبه . فهو إبراهيم بن الحسين
بن الفرج الهمداني ، ورد بغداد حاجاً ، كان حياً سنة (٢٨٧ هـ) النظر لأربع بغداد ج ٦ /
٥٧ - ٥٨ .

(٢) في ك : الحسن .

- رحل سفيان الثوري (س و ٣١ : ب) الى اليمن ، ثم دخل البصرة .
 رحل عيسى بن يونس الى الأوزاعي بالشام .
 رحل محمد بن ادريس الشافعي الى مالِك بالمدينة ، ثم دخل العراق .
 رحل سعيد بن بشير الى عبد الكريم الجزري وخصيف .
 رحل شعيب بن أبي حمزة الى الزهري وهو يومئذ بالشام .
 رحل اسماعيل بن عياش من حمص الى العراق .
 رحل موسى بن أعين ومحمد بن سلمة الحرّانيان من الجزيرة الى العراق .

١٢٦ - الراحلون من البصرة الى الكوفة :

- محمد بن سيرين الى علقمة وعبيدة . محمد بن هلال الى أبي الأحوص .
 سليمان التيمي لقي بها جماعة من التابعين . عبد الله بن عون الى أبي وائل
 والشعي والنخعي ومسلم البطين .
 شعبة بن الحجاج وأبو عوانة وعبد الواحد بن زياد الى الأعمش وأبي
 اسحاق وغيرهما ، وجريز بن حازم^(١) ثم رحل عنهما الى مصر .
 يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وسلم بن قتية ومعاذ بن
 معاذ وسفيان بن حبيب وخالد بن الحرث وأبو عامر العقدي ومحمد بن بكر
 البرُساني والحفيثون^(٢) ، وعثمان بن عمرو أبو (س و ٣٢ : آ) الوليد
 الطيالسي رحلوا جميعاً الى الكوفة .

(١) يريد ان جريز بن حازم رحل الى الأعمش وابي اسحاق .

(٢) هم ابو بكر عبد الله بن عبد الله الحنفي واخوه ابو علي عبيد الله وغيرهما . انظر
 تهذيب التهذيب ج ١٢/٣٢٣ وص ٤٣ ثم ج ١٢/١٧٥ ايضاً .

١٢٧ - الراحلون من الكوفة الى البصرة :

سفيان الثوري ، ثم رحل عنها الى اليمن ، شريك بن عبد الله ، حفص بن غياث ثم رحل عنها الى المدينة .

١٢٨ - ومن أهل واسط الذين أرحلوا الى البصرة .

هشيم بن بشير ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن الحسن المزني (م و ١٨: آ) .

١٢٩ - الراحلون من خراسان الى العراق :

إبراهيم بن طهمان ، وأبو حمزة السكّري ، وخارجة بن مصعب ، وأبو تميلة يحيى بن واضح ، والفضل بن موسى السينائي .

من لا يرى الرحلة والتعالى فى الاسناد

اذا حصل له الحديث مسموعاً

١٣٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن السراج ، أنا (١) عمرو بن مرزوق ، أنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السَّامى ، عن علي رضي الله عنه ، قال : (ظ ص ٣٨) كنت رجلاً مذاه ، وكانت عندي بنت رسول الله ﷺ ، فسألت رجلاً (٢) ، فسأله عليه السلام ، قال : إذا رأيت المذى (س و ٣٢ : ب) فتوضأ وأغسل ذكرك ، وإذا رأيت نضح الماء فاغتسل (٣) .

١٣١ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمى ، ثنا يحيى وعبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر بن حُبَيْش قال : قلت لعبيدة : سل علياً عن الصلاة الوسطى ، فسأله ، فقال : كنا نراها الفجر

(١) فى ظ : أنبأ .

(٢) هو المقداد بن الأسود ، انظر صحيح مسلم ج ٢٤٧/١ ومسند الامام احمد ص ١٤٢ حديث ج ٨٢٣/١ .

(٣) أخرج الامام مسلم نحوه ، انظر صحيح مسلم ص ٢٤٧ حديث ج ١٧/١ - ١٩ وأخرج البخارى نحوه انظر صحيح البخارى بجملة السندى ج ٥٩/١ ، ورجال هذا السند هم رجاله عند البخارى من زائده . وأخرج الامام احمد نحوه . انظر مسند الامام أحمد ص ٤٠ حديث ج ٦٠٦/٢ وله عنده طرز أخرى ، وأخرجه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى كتب الطهارة من سننهم .

حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الأحزاب: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قلوبهم وأجوافهم ناراً (١).

١٣٢ - حدثنا الحسن بن سهل العدوي، ثنا علي بن الأزهر الرازي، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد، ثنا العقارب بن المفيرة عن أبيه حديثاً فلم أحفظه، فمكثت (٢) بعد ذلك، فأمرت حسبان بن أبي وجزه مولى لقريش أن يسأله لي، فأخبرني أنه سأله، فقال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: « ما توكل من اكتوى أو استرقى » (٣).

١٣٣ - حدثنا عبد الوهاب بن راحة العدوي، ثنا أبو كريب، ثنا اسحاق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف عن أبيه اسحاق، قال: سمعت البراء يقول: ليس كلنا كان يسمع حديث رسول الله ﷺ، كانت لنا ضيعة، وأشغال، ولكن الناس لم يكونوا يكذبون (س و ٣٣: أ) يومئذ، فيحدث الشاهد الغائب (٤).

(١) أخرج الامام أحمد نحوه مختصراً بإسناد صحيح، انظر مسند الإمام أحمد ص ٣١ حديث ج ٥٩١/٢ وله طرق أخرى عنده. وانظر ما رواه عبد الله بن أحمد بسنده عن سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش. انظر مسند الإمام أحمد ص ٢١٢ حديث ج ٩٩٠/٢. وقد أخرج البخاري نحوه في كتاب الجهاد عن ابراهيم بن موسى وفي المغازي عن اسحاق وفي الدعوات عن محمد بن المنسي وفي التفسير عن عبد الله بن محمد، وأخرج مسلم نحوه في الصلاة وكذلك أبو داود والترمذي في التفسير والنسائي في الصلاة وكذلك ابن ماجه. انظر ذخائر الموارث ج ٢٢/٣.

(٢) في س: فمكث.

(٣) أخرج ابن ماجه نحوه بسنده عن مجاهد عن عقارب بن المفيرة عن أبيه ونصه « من اكتوى أو استرقى فقد برى، من التوكل ». انظر سنن ابن ماجه ص ١١٥٤ حديث ج ٣٤٨٩/٢ وروى الخطيب البغدادي نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في منصور، انظر الكفاية ص ٢٢١

(٤) رواه الخطيب بإسناده الذي يلتقي بهذا الاسناد في ابراهيم بن يوسف، انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٢: أ.

١٣٤ - حدثنا عبدان ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا خالد بن خدّاش عن حماد بن زيد ، قال : كنا في مجلس أيوب نسمع رجلاً يحدثنا عن أيوب ، فنسمعه منه ولا نسأل أيوب عنه (١) .

١٣٥ - حدثنا هارون بن محمد بن المنخّل الواسطي ، ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال : قيل للثوري : (ك و ١٦ : آ) مالك لم ترحل الى الزهري ؟ قال : لم تكن عندي دراهم ، ولكن قد كفانا معمر الزهري ، وكفانا ابن جريج عطاء (٢) .

١٣٦ - حدثنا عمر بن (م و ١٨ : ب) أيوب ، ثنا يعقوب بن ابراهيم قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سمعت شعبة يقول : لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يطلب الإسناد ، يعني التعالي فيه (٣) .

١٣٧ - حدثنا عبيد الله بن هارون بن عيسى ، (ظ ص ٣٩) ثنا القاسم بن نصر الخرمي ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير ، قال سمعت الأعمش يقول : كان زيد بن وهب اذا حدثك حديثاً لم يضرّك الا تسمعه من الذي (حدث به عنه) (٤) .

١٣٨ - حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا عمر بن يزيد السيتاري ، قال : دخلت على حماد بن زيد وهو شاك ، فقلت : حدثني بحديث غيلان بن جرير ،

(١) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي وأوله (كنا نكون . .) انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٢ : ب .

(٢) لم يذكره الخطيب مع انه ذكر بعض الأخبار تحت عنوان (من منعه عن الرحلة تعذر الذفقة) . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٧٢ : آ .

(٣) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي في شيخ الرامهرمزي عمر بن أيوب عن عبد الرحمن ابن مهدي ، ولم يذكر شعبة . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٤ : آ .

(٤) في ك : حدثه عنه .

فقال : يا بني ، سألت غيلان بن جرير وهو شيخ كبير ، ولكنني حدثني
أيوب . قلت : (س و ٣٣ : ب) حدثني به عن أيوب قال : حدثنا (١)
أيوب عن غيلان ابن جرير عن زياد بن رباح القيسي عن أبي هريرة ، قال :
قال رسول الله ﷺ : « من خرج على أمي يضرب برّها وفاجرها ، لا يتحاشى
من مؤمنها ، ولا يفني لذي عهد عهده (٢) فليس من أمي ، ومن خرج تحت
راية رُعيّة ، ليقاتل لعصية أو يفضب لعصية أو ينتصر لعصية ، فقتل
فقتلته جاهلية » (٣) .

(١) في ظ : ثنا .

(٢) في ظ و ك : عهدا .

(٣) أخرج الإمام مسلم نحوه عن عبيد الله بن عمر القواريري عن حماد بن زيد بهذا الاسناد
وأول الحديث « من خرج من الطاعة وفارق الجماعة » (لا يتحاشى من مؤمنها) أي لا يكثر
بما يفعله فيها ، ولا يتورع ولا يبالي . و (رعيّة) هي بضم العين وكسرهما ، لغتان مشهورتان ،
والمعنى مكسورة مشددة أيضاً . قالوا : هي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه . كذا قاله الامام أحمد
بن حنبل والجمهور ، وقال إسحاق بن راهويه : هذا في تجارح القوم وقتل بعضهم بعضاً ،
وكتقاتل القوم للعصية . أنظر صحيح مسلم ج ٣ / ١٤٧٦ - ١٤٧٧ وهامشها ، وانظر ما نقله
الاستاذ أحمد محمد شاكر عن القاضي عياض في شرح الحديث ذي الرقم (٧٩٣١) ج ١٥ / ٨٩
من مسند الامام أحمد .

وقد أخرج الامام أحمد نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في أيوب بإسناد صحيح . انظر
مسند الامام أحمد ص ٢٠١ حديث ج ١٥ / ٨٠٤٧ كما أخرجه عن يزيد بن هارون عن جوير
بن حازم عن غيلان بن جرير عن ابن رباح عن أبي هريرة . أنظر سند الامام أحمد ص ٨٧
حديث ٧٩٣١ ج ١٥ وإسناده صحيح .

القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية

١٣٩ - حدثني 'صَحْبٌ' لنا كان معنا يقال له محمد بن أحمد بن محمد بن اسحاق الهروي ، قال : سمعت محمد بن خزيمة النيسابوري يقول : سمعت عبد الله بن هاشم الطوسي ^(١) يقول : كنا عند وكيع فقال: الأعمش أحب إليكم عن أبي وائل عن عبد الله ، أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ؟ فقلنا : الأعمش عن أبي وائل أقرب . فقال : الأعمش شيخ وأبو وائل شيخ ، وسفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقيه عن فقيه عن فقيه عن فقيه ^(٢) .

١٤٠ - حدثنا الحسن بن سهل العدوي من أهل رامهرمز ، ثنا علي بن الأزهر الرازي ، ثنا جرير عن قابوس ، قال : قلت لأبي : كيف تأتي علقمة وتدع أصحاب النبي ﷺ ؟ فقال : يا بني لأن أصحاب النبي ﷺ ^(٤) يستفتونه ^(٥) .

١٤١ - حدثنا الحسين بن بهان ، ثنا ^(٦) سهل بن عثمان ، ثنا عبد الله بن

(١) سقطت من س .

(٢) روى الخطيب نحوه بسنده عن علي بن خشوم ، وفي آخره (وحديث تداوله الفقهاء خير من أن يتداوله الشيوخ) انظر الكفاية ص ٤٣٦ . وانظر نحوه في معرفة علوم الحديث ص ٩١

(٣) في ك : رسول الله .

(٤) سقطت من ك .

(٥) قابوس هو ابن أبي ظبيان ، انظر هذا الخبر في تذكرة الحفاظ .

(٦) في ك : قال نا .

ادريس عن ليث عن طاوس ، قال : قيل له : أدركت أصحاب محمد
وتركتهم ورجعت الى هذا الغلام ! قال : أدركت سبعين شيخاً من أصحاب
محمد ﷺ يتدارؤون في الأمر (ظ ص ٤٠) فيرجعون الى قول ابن عباس
رضي الله عنه .

١٤٢ - وحدثني عبد (م و ١٩ : آ) الله بن أحمد الغزالي ، ثنا (١) أبو
حميد المصيصي ، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي ، ثنا محمد بن مسلم
الطائفي عن ابراهيم بن ميسرة قال : قيل لطاوس فذكر نحوه .

١٤٣ - حدثني محمد بن الحسين الحثعمي ، ثنا اسماعيل بن موسى ، ثنا
هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان عمر يأذن
لأهل بدر ويأذن لي معهم ، فوجد بعضهم من ذلك وقالوا : يا أذن (٢) لهذا
الفتى مضاً ومن أبنائنا من هو مثله ؟ قال : فبلغ ذلك عمر ، فقال لهم :
انه ممن قد علمت أو من حيث علمت . وقال لهم ذات يوم : - وأذن لي معهم -
ثم سألهم عن تفسيره اذا جاء نصر الله والفتح (٣) ، فقالوا : أمر الله نبيه اذا
فتح عليه أن يستغفر وأن يتوب (س و ٣٤ : ب) فقال عمر لي : ما تقول
يا ابن عباس ؟ قلت : ليس كما قالوا . قال : فقل . قلت : الفتح ، فتح مكة ،
أعلم الله نبيه اذا فتح عليه مكة ، ورأى الناس يدخلون في دين الله أفواجا
أن يسبحه ويستغفروه (٤) ، وأعلمه موته . فقال عمر : تلوموني عليه بعد
هذا ! ! ؟ (٥) .

(١) في س و م : أنا .

(٢) في ظ و ك : تأذن . وما أثبتناه من س أصوب .

(٣) سورة النصر .

(٤) في ك : يستغفر .

(٥) أخرجه الامام البخاري بسنده عن ابي بشر عن ابن جبير عن ابن عباس انظر فتح
الباري ج ٨٠/٩ - ٨١ ، وانظر نحوه في سير أعلام النبلاء ج ٣/٢٣٠ - ٢٣١ ، والجوامع
لأخلاق الراوي ص ٦٩ : آ .

١٤٤ - حدثني أبي ، ثنا ^(١) أبو عبيدة التستري بن يحيى ، ثنا أحمد بن (ك و ١٦ : ب) جواس ، حدثنا نوفل قال : كنا عند ابن المبارك ، فحدثنا عن سفيان عن أبي حصين عن الشعبي انه كره أن يأخذ من المختلعة كل ما أعطاه ، فقال رجل : حدثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن الشعبي انه كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاه . فقال ابن المبارك : ان قيساً لم يكن يفرق بين كل وأكثر ، فاطلب لسفيان قرنا ولن تجد .

١٤٥ - حدثنا محمد بن الوليد النوسي^٤ ، ثنا أبو حفص ، ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن هارون بن رباب عن عبد الله بن عبيد عن ابن عباس أن رجلاً قال : يا رسول الله ، ان امرأتى لا تدع يد لأمس . قال : « طلقها » قال : انها حسناء ، واني أخشى على نفسي . قال : « امسكها » ^(٢) قال أبو حفص : فحدثت بهذا الحديث يحيى بن سعيد فأنكره ، وقال : إنما (س و ٣٥ : آ) هو مرسل عن عبد الله بن عبيد عن النبي ﷺ . فقال عفان بن مسلم - وكان الى جنبه - : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا هارون بن رباب وعبد الكريم المعلم (ظ ص ٤١) عن عبد الله بن عبيد ، قال - أحدهما عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، فقال ^(٣) يحيى بن سعيد : أبو داود لا يفرق بين هذين .

(١) في ك : قال أنا .

(٢) أخرج أبو داود نحوه بسنده عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان امرأتى لا تمتع يد لأمس . قال : « غريبها » قال : أخاف أن تتبها نفسي . قال : « فاستمتع بها » . انظر سنن أبو داود باب (النهى عن التزويج من لم يلد من النساء) ج ١/٤٧٢ - ٤٧٣ ، وانظر تفسير الوصول ج ٤/٢٤٢ - ٢٤٣ وقوله : لا تدع يد لأمس يعني انها مطاوعة لمن طلب منها الريبة والفاحشة . وقوله (غريبها) أي طلقها ، وقوله (استمتع بها) كناية عن إمساكها ، وفي رواية النسائي (فأمسكها) انظر سنن أبي داود هامش (٢) من ص ج ١/٤٧٣ .

(٣) في ك : وقال .

١٤٦ - حدثنا عبدالله بن صالح البخاري^(١) ، ثنا أحمد بن ابراهيم ابن كثير ، ثنا نعيم بن حماد ، قال : قلت لعبد الرحمن بن مهدي أين ابن عيينة من الثوري ؟ فقال^(٢) : عند ابن عيينة من معرفته بالقرآن ، وتفسير الحديث ، وغوصه على حروف متفرقة يجمعها - ما لم يكن عند الثوري^(٣) .

١٤٧ - حدثنا الحسين بن بهان (م و ١٩ : ب) ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا حفص عن أشعث عن ابن سيرين ، قال : أتيت شريحا ، فكننت أجالسه في مجلس القضاء ، فاشتبه عليه يوماً في قضية ، فأرسل الى عبيدة السلماني ، فسأله ، فقلت : ها هنا من هو أعلم من شريح ، فأتيته وترك شريحا .

١٤٨ - حدثنا أبو عمر بن سهيل الفقيه ، ثنا محمد بن اسماعيل أبو عبدالله (م و ٣٥ : ب) الاصبهاني بمكة ، حدثنا مصعب الزبيري قال :

(١) هو عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضحاك أبو محمد ، يقال له البخاري ، سمع من الحسن بن علي الحلواني وطبقته ، وكان ثقة ثباتاً . توفي سنة (٣٠٥ هـ) بالجانب الغربي على نهر كرخايا . انظر تاريخ بغداد ، ج ٩ / ٤٨١ - ٤٨٢ .

(٢) م (قال) .

(٣) أقول : ان قول ابن مهدي هذا لا يغمز من امامة الثوري وجلالته ، فقد كان إمام عصره وأمير المؤمنين في الحديث بشهادة كبار الأئمة ومن شهد له بامامته وعلو مكانته عبد الرحمن بن مهدي نفسه وسفيان بن عيينة . من هذا ما رواه الغريابي قال : سألت ابن عيينة عن مسألة فأجابني فيها ، فقلت : خالفك فيها الثوري فقال : لا ترى بعينك مثل سفيان أبدا !! انظر مقدمة الجرح والتعديل ص ٥٨ . وقال عبد الرحمن بن مهدي : قدمت على سفيان بن عيينة فجعل يسألني عن الحديثين ، فقال : وما بالعراق أحد يحفظ الحديث الا سفيان الثوري . انظر مقدمة الجرح والتعديل ص ٦٣ . وقال عبد الرحمن بن مهدي : الناس على وجوه فمنهم من هو إمام في السنة إمام في الحديث ومنهم من هو إمام في السنة وليس بإمام في الحديث ، ومنهم من هو إمام في الحديث ليس بإمام في السنة فأما من هو إمام في السنة وإمام في الحديث فسفيان الثوري . وقال أيضاً : أئمة الناس في زمانهم أربعة سفيان الثوري بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والأوزاعي بالشام ، وحماد بن زيد بالبصرة . انظر مقدمة الجرح والتعديل ص ١١٨ .

سمعت مالك بن أنس وقد قال لابني أخته ، أبي بكر واسماعيل ابني أبي أويس - : أراكما تحبان هذا الشأن وتطلبانه - يعني الحديث - قال : نعم . قال : ان أحببتما ان تنتفعا وينفع الله بكما ، فأقلا منه وتفقهها . ونزل ابن مالك بن أنس من فوق ، ومعه حمام^(١) قد غطاه . قال : فلم مالك أنه قد فهمه الناس . فقال : الأدب أدب الله ، لا أدب الآباء والأمهات ، والخير خير الله ، لا خير الآباء والأمهات .

١٤٩ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المازني ، ثنا هارون القروي^٤ ، حدثني^(٢) أبي قال : كان يحيى بن مالك بن أنس يدخل ويخرج ولا يجلس معنا عند أبيه ، فكان اذا نظر اليه أبوه يقول : هاه ! ان مما يطيب نفسي أن هذا العلم لا يورث ، وأن أحدا لم يخلف أباه في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم^(٣) .

١٥٠ - حدثنا بكر بن أحمد بن الفرج الزهري ، ثنا العباس بن الفرج الرياشي ، ثنا عبد الملك بن قريب ، قال : دخل عبد الملك بن مروان المسجد الحرام ، فرأى حلق العلم والذكر ، فأعجب بها ، فأشار الى حلقة ، فقال : لمن هذه الحلقة ؟ فقيل لعطاء (س و ٣٦ : آ) . ونظر الى أخرى ، فقال : لمن هذه ؟ فقيل لسعيد بن جبير . ونظر الى أخرى ، فقال : لمن هذه ؟ فقيل : لميمون بن مهران . ونظر الى أخرى فقال : لمن هذه ؟ فقيل : لمكحول ونظر الى أخرى ، فقال : لمن هذه ؟ فقيل : لمجاهد . وكل هؤلاء من أبناء الفرس (ظ ص ٤٢) الذين باليمن ، فرجع الى منزله ،

(١) سقطت من ك .

(٢) في ك : (قال : حدثني)

(٣) هو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، كان ثقة إماما ورعا ، من أفضل أهل زمانه ، وهو خال جعفر الصادق ، ولد في حياة عائشة أم المؤمنين ومات بجوران سنة (١٢٦ هـ) . انظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ١١٩ ، وتهذيب التهذيب ج ٦ / ٢٥٤ .

وبعث الى حياء قريش فجمعهم ، فقال يا معشر قريش ، كنا فيما قد علمتم ،
 فمن الله علينا بمحمد ﷺ ، وبهذا الدين ، فَحَقَّرْتُمُوهُ حَتَّى غَلَبَكُمْ أَبْنَاءُ الْفَرَسِ .
 فلم يرد أحد منهم الا علي بن (الحسين ، فانه) (١) قال : ذلك فضل الله
 يؤتية من يشاء . ثم قال عبد الملك : ما رأيت كهذا الحي من الفرس ،
 ملكوا من أول الدهر فلم يحتاجوا الينا ، وملكتناها فما استغنيا عنهم ساعة .
 ١٥١ - حدثنا (ك و ١٧ : آ) أحمد بن محمد المسكوري (٢) ، حدثنا
 أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مُسْهَر ، قال : سمعت كامل بن سلمة بن رجاء
 بن حيوة قال : قال هشام بن عبد الملك : من سيد أهل فلسطين ؟ قالوا :
 رجاء ابن حيوة (٣) . قال : فمن سيد أهل (م و ٢٠ : آ) الاردن ؟ قالوا :
 عبادة بن نسي (٤) . قال : فمن سيد أهل دمشق ؟ قالوا : يحيى بن يحيى

(١) سقطت من ك . وانظر ترجمة علي بن الحسين في هامش ص ١٦٢ هامش ١ من
 هذا الكتاب .

(٢) هو أحمد بن محمد بن أفلح أبو الحجاز يعرف بالمسكوري ، حدث عن الحسن بن عرفة ،
 وكان حياً سنة (٣١٧ هـ) ، انظر تاريخ بغداد ج ٤ - ٣٩٨ .

(٣) هو أبو نصر وأبو المقدم رجاء بن حيوة الكندي الشامي ، شيخ أهل الشام . وأحد
 أعلام عهد عمر بن عبدالعزيز ، بل أحد أعلام دولة بني أمية ، قال مكحول رجاء سيد أهل الشام ، وهو
 الذي أشار على سليمان بن عبد الملك باستخلاف عمر بن عبد العزيز توفي سنة (١١٢ هـ) وقد شاخ .
 انظر طبقات ابن سعد قسم ٢ ج ٧ / ١٦١ - ١٦٢ ، وتذكرة الحفاظ ج ١ / ١١١ -
 ١١٢ ، وتاريخ الاسلام ج ٤ / ٢٤٩ .

(٤) هو أبو عمرو الشامي الكندي الأردني ، قاضي طبرية ، روى عن أوس بن أوس الثقفي
 وشداد بن أوس ، وعبادة بن الصامت ، وأبي الدرداء ، وعبد الرحمن بن غنم وخباب
 بن الارت ، وعن غيرهم ، وروى عنه برد بن سنان والمغيرة بن زياد الموصلي وعتبة بن أبي
 حكيم وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة توفي سنة (١١٨ هـ) في خلافة هشام بن عبد الملك
 وقال البخاري : عبادة بن نسي الكندي سيدهم ، قال مسلمة ابن عبد الملك : ان في كندة
 ثلاثة نفر ان الله ليرزقهم الفيت وينصرهم على الاعداء : عبادة بن نسي ، ورجاء بن حيوة
 وعدي بن عدي . وتوفي وهو شاب انظر طبقات ابن سعد قسم ٢ ج ٢ / ١٦٢ ، وتهذيب
 التهذيب ج ٥ / ١١٣ - ١١٤ .

الفساني^(١) . قال فمن سيد أهل حمص ؟ قالوا : عمرو بن قيس^(٢) . قال :
فمن سيد أهل (سرو ٣٦ ب) الجزيرة ؟ قالوا : عدي بن عدي الكندي^(٣) .
قال : يا لكندة^(٤) ! .

١٥٢ - حدثنا موسى بن زكرياء ، انا عمرو بن الحصين ، ثنا ابن علاله ،
ثنا حميد الطويل ، قال : قدم رجل من أهل البادية البصرة ، فاستقبله
خالد بن مهران ، فقال له : يا أبا عبد الله^(٥) ، أخبرني عن سيد أهل هذا
المصر من هو ؟ قال : الحسن بن أبي الحسن^(٦) . قال : أعربي أم مولى ؟

(١) - هو أبو عثمان يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الفسافي الشامي ، كان بدمشق عالما
بالتوى والقضاء ، استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل ، وقد روى عن محمود بن لبيد ،
وسعيد بن المسيب وأبي ادريس الحولاني ، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وعن عمرة
وعروة ، وروى عنه خلق كثير منهم سفيان بن عيينة ، كان محدثا متقنا فصيحا بليغا ، توفي
سنة (١٣٥ هـ) وقيل (١٣٦ هـ) انظر طبقات ابن سعد قسم ٢ ج ٧/١٦٩ وتهذيب
التهذيب ج ١١/٢٩٩ .

(٢) - هو أبو ثور عمرو بن قيس بن ثور الشامي الحمصي ، روى عن عبدالله بن عمرو ،
ومعاوية ، وعن النعمان بن بشير ووائل بن الأسقع ، وعن غيرهم وقد أدرك سبعين صحابيا ،
وروى عنه الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ، وثور بن يزيد وغيرهم قال ابن سعد : صالح
الحديث وقال غيره ثقة ، توفي سنة (١٢٥ هـ) وقيل بعد ذلك . انظر طبقات ابن سعد
قسم ٢ ج ٧/١٦٥ ، وتهذيب التهذيب ج ٨/٩١ - ٩٢ .

(٣) - قال ابن سعد : عدي بن عدي بن عميرة الكندي كان ثقة ان شاء الله .. وكان على
قضاء الجزيرة في خلافة عمر بن عبد العزيز . انظر طبقات ابن سعد قسم ٢ ج ٧/١٧٩ ، وقد
ذكر ابن حجر بعض قصة هشام بن عبد الملك هذه في التهذيب ج ٨/٩٢ و ج ١١/٢٩٩ .

(٤) - في هامش م (حاشية قال الحافظ أبو محمد النذري : قوله يا لكندة ، يريد أن
جميعهم كنديون سوى يحيى بن يحيى رضي الله عنهم أجمعين) .

(٥) - في ظ (يا عبدالله) .

(٦) هو الحسن البصري مولى زيد بن ثابت ... وقال ابن حجر مولى الأنصار وقد اسلفت
ترجمته في الفقرة ١١٩ من هذا الكتاب . وانظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ج ١/٦٦ وفي تهذيب
التهذيب ج ٢/٢٦٣ .

قال : مولى . (قال : مولى^(١)) لمن ؟ قال : للإنصار . قال فيم سادهم ؟ فقال^(٢) : احتاجوا اليه في دينهم ، واستغنى هو عن دنياهم . فقال البدوي : كفى بهذا سوددا .

١٥٣ - حدثنا أحمد بن عبدالله بن حماد الخراساني ، ثنا أبو بكر العابدي ، ثنا الزبير بن أبي بكر ، حدثني رجل عن قيس بن حفص الدرامي ، حدثني مسعود بن سليم ، قال : ابنتي معاوية بالأبطح^(٣) مجلسا ، فجلس عليه ومعه ابنه قرظة^(٤) ، فاذا هو يجاعة على رحال ، وشاب منهم قد رفع عقيرته^(٥) ، يعني :

بينما يذكرني أبصرتني عند قيد الميل يسمى بي الأغر
قلنَ تعرفن الفتى قلنا نعم قد عرفناه وهل يخفى القمر^(٦)

(١) - سقطت من ك .

(٢) - في ظ و م : قال ،

(٣) الأبطح : كل مسيل فيه دقاق الحصى فهو أبطح . يضاف الى مكة ومنى لأن المسافة بينه وبينها واحدة ، وربما كان الى منى أقرب وهو المحصب ، وهو خيف بني كنانة . انظر معجم البلدان ج ١ / ٨٥ .

(٤) في م (فرطنة)

(٥) العقر شبيه بالحز ، عقره يعقره عقرا وعقره ، والمعقر المعقور ، والجمع عقرى الذكر والأنثى فيه سواء . والعقيرة ما عقر من صيد وغيره ، والساق المقطوعة ، يقال رفع عقيرته أي رفع صوته . قال ابن قتيبة (تسمى العرب الشيء باسم ما كان له موضعا أو سببا ، فيقولون : رفع عقيرته يريدون صوته ، لأن رجلا قطعت رجله ، فرفمها واستقامت من أجلها فقبل لمن رفع صوته رفع عقيرته . ومثل هذا كثير في كلام العرب) تأريلا مختلف الحديث ص ١٥٥ ، وانظر لسان العرب ج ٦ / ٢٦٩ .

(٦) هذان البيتان من قصيدة طويلة لعمر بن أبي ربيعة مطلعها :

فيح القلب مغان وصير دارسات قد علاهن الشجر

(ظ ص ٤٣) قال : من هذا ؟ قالوا (١) : عمر بن أبي ربيعة . قال :
 خلوا له الطريق فليذهب . قال : ثم اذا هو يجاعة ، واذا رجل يُسأل ،
 يقال له : رميت قبل أن (س و ٣٧ : آ) أحلق ، وحلقت قبل أن أرمي ،
 لأشياء أشكلت عليهم (٢) من مناسك الحج . قال : من هذا ؟ قالوا : عبدالله بن عمر .
 فالتفت الى ابنه قرظة (٣) ، قال : هذا وأبيك الشرف ، هذا والله شرف
 الدنيا وشرف الآخرة .

= والصير - بكسر الصاد وفتح الياء - جمع صيرة ، والصيرة حظيرة البقر ونحوه ، ودارسات
 أي باليات . وقد جاء في ديوانه قبل البيت الأول عندنا البيت الآتي :

قلن يسترضينها : منيتنا لو أأانا اليوم في سر عمر

ويعده البيتان وبقية القصيدة . والشطر الثاني من البيت الأول عندنا هو في ديوانه « دون
 قيد الميل يعدو بي الأغر » وكذلك في الاغاني . انظر شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة بتحقيق
 الاستاذ محمد محي الدين عبد الحميد (١٤٢ ، ١٤٣) الطبعة الأولى سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
 والأغاني ج ١ / ١١٩ طبع دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م ويعدر بي :
 يسرع السير بي ، والأغر : أراد به فرسه ، وهو الذي في جبهته بياض والمعنى هتقارب
 في كلتا الروايتين ،

و « قيد الميل » ، قيد - بكسر القاف - قدره ، تقول هو مني قيد رمح بالكسر ، وقاد
 رمح أي قدره ، انظر لسان العرب مادة (قيد) ج ٤ / ٣٧٦ .

الميل : قيل للأعلام المبنية في طريق مكة أميال لأنها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل
 الى الميل ، وكل ثلاثة أميال منها فرسخ . انظر لسان العرب مادة (ميل) ج ١٤ / ١٦١ .
 والميل عند المحدثين : هو أربعة آلاف ذراع ، والميل الهاشمي الف باع . انظر المنجد والأبيات
 في الأغاني تختلف عما ذكرنا وهي كما يلي :

بينما ينمتني أبصرني
 قالت الكبرى : أتعرفن الفتي
 دون قيد الميل يعدو بي الأغر
 قالت الوسطى : نعم هذا عمر
 قد عرفناه وهل يخفى القمر
 قالت الصغرى : وقد تيممتها

انظر الأغاني ج ١ / ١١٩ طبع دار الكتب المصرية سنة (١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م) .
 (ج ١ / ٥١ و) منه بتصحيح الاستاذ أحمد الشنقيطي . مطبعة التقدم بمصر .

(١) في ك : قال

(٢) في ك : عنهم

(٣) في م (فرطنة)

١٥٤ - حدثنا أحمد بن سعيد أن الزبير حدثهم ، ثنا ابراهيم الحزامي حدثني معن بن عيسى ، حدثني ابن أخي ابن شهاب ، قال : كتب بعض ملوك بني أمية الى عمي يسأله عن الخنثى من أين يورث ؟ قال : من حيث يخرج الماء ، فان خرج منها جميعا فمن أيها سبق^(١) . قال معن : فسمعتني رجل ممن يسكن بلاد الزهري ، فقال^(٢) : ألم تسمع ما قال الشاعر له^(٣) ، حين قضى بهذا ؟ فقلت : لا ، وما ذاك ؟ قال : قال :

ومهمةٍ أعيى القضاة قضاؤها تَدْرُ الفقيه يشكُّ شكَّ الجاهل
عجَّلتَ قبل حنيذها بشوائها وقطعتُ مفصلها بحكم فاصل
فتركتها بعد العمياءِ سنَّة للمقتدين وللإمام العادل^(٤)

(م و ٢٠ : ب) قال الحزامي : فسمعتني المؤمل بن طالوت ، فقال ، :
هذا قائد بن أفرم البلوى .

١٥٥ - وقال سعيد بن وهب^(٥) يذكر مالك بن أنس :
يأبى الجواب فما يُراجعُ هيبةً والسائلون نواكسُ الأذقان

(١) أخرج الدرامي بسنده عن محمد بن علي عن علي ابن أبي طالب في الرجل يكون له ما للرجل وما للمرأة من أيها يورث ؟ فقال من أيها بال . وأخرج بسنده عن الشعبي عن علي بن أبي طالب في الخنثى قال : يورث من قبل مباله ، وعن الشعبي انه سئل عن مولود ليس بذكر ولا أنثى ، ليس له ما للذكر وليس ما للأنثى ، يخرج من سرتة كهينة البول والغائط ، سئل عن ميراثه فقال : نصف حظ الذكر ونصف حظ الأنثى . انظر سنن الدرامي (ص ٣٩٥)
طبع كافور سنة (١٢٩٣ هـ) وانظر بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع كتاب الخنثى ج ٧/٣٢٧
طبع مطبعة الجبالية بمصر سنة (١٢٣٨ هـ - ١٩١٠ م) .

(٢) في س : قال ،

(٣) ليس في ظ و س (له) .

(٤) أقول : ليس الزهري أول من اجتهد في حكم الخنثى ليكون حكمه سنة للمقتدين ، فقد بينت قبل قليل سبق الامام علي وعامر الشعبي في الاجتهاد في حكمه .

(٥) في ك وهيب والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى ، وسعيد بن وهب هو أبو عثمان =

(س و ٣٧ : ب)

هدي التقى وعز سلطان الهدى فهو العزيز وليس ذا سلطان^(١)

١٥٦ - حدثنا ابراهيم بن حميد النحوي ، حدثني أبو بكر الخصاف ، حدثني هلال بن مسلم^(٢) ، قال : كنت أختلف الى غندر^(٣) أكتب عنه ، وكان يستثقلني للمذهب فأتيته يوماً وأصحاب الحديث عنده ، فلما رأي أني أظهر استثقلاً ، وأقبل على أصحاب الحديث يحدثهم لكرهته لي ، فسلمت وجلست فقلت : أصلحك الله ، حديث صفوان (ك و ١٧ : ب) بن عسال المرادي : أن يهوديين نظرا الى النبي ﷺ فمالا اليه ، فقالا : نسألك عن التسع الآيات (ظ ص ٤٤) التي جاء بها موسى ، قال : فأخبرها بها ، فقالا له : نشهد أنك نبي . قال : فما يمنعكما ان تسما ؟ قالا : نخاف أن تقتلنا يهود^(٤) . فقال : نعم . حدثني شعبة عن الحكم ، فأبي شيء لصاحبك في هذا ؟ قلت : انها قالوا : نشهد أنك نبي ، ثم رجعا الى اليهودية ، فلم يجعل ذلك ردة منها فالتفت الى أصحاب الحديث ، فقال أحسنون أنتم من هذا شيئاً ؟ ثم أقبل علي ، فقال : أحب ان تازمني وتبسّط اليّ ، ثم قمت من عنده وتركته .

= الشاعر البصري ، كان مشهوراً بمجونته ، كان صديقاً لابن العنابي أكثر شعره في الغزل والحمر ولد ونشأ في البصرة ثم انتقل الى بغداد وحظي عند البرامكة مكانة حسنة ، وقاب في كبره ولزمه العبادة حتى أنه حج ماشياً ، توفي ببغداد سنة (٢٠٨ هـ) . انظر تاريخ بغداد ج ٧ / ٧٣ .

(١) ذكره أبو نعيم ، والشطر الأول من البيت الثاني عنده (أدب الوقار وعز سلطان التقى)

انظر حلية الأولياء ج ٦ / ٣١٩

(٢) أرجح أنه هلال بن يحيى بن مسلم ، (هلال الرأي) ، اسلفت ترجمته في هامش

الفقرة (١٠٠) .

(٣) هو محمد بن جعفر بن دران الهذلي بالولاء ، المدني البصري ، كان ثقة أحد الأئمة

ولا هيباً في شعبة . صحيح الكتاب ، بل من أصح الناس كتاباً ، الا ان فيه غفلة ، أخرج له

الأئمة الستة توفي عن سبعين عاماً سنة (١٩٣ هـ أو ١٩٤ هـ) . انظر تهذيب التهذيب ج ٩ / ٩٦

وميزان الاعتدال ج ٣ / ٣٦ .

(٤) أخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي وأبو نعيم عن صفوان =

١٥٧ - حدثنا شيخنا أبو عمر أحمد بن محمد بن سهيل، حدثني رجل ذكره من أهل العلم، وأنسيت أنا اسمه، (س و ٣٨ : آ) وأحسبه يوسف بن الصادق قال: وقفت امرأة على مجلس فيه يحيى بن معين وأبو خيثمة وخلف بن سالم^(١) في جماعة يتذاكرون الحديث، فسمعتهم يقولون: قال رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ^(٢)، ورواه فلان، وما حدث به غير فلان فسألتهم المرأة^(٣) عن الحائض تغسل الموتى، وكانت غاسلة، فلم يجيبها أحد منهم، وجعل بعضهم ينظر الى بعض، فأقبل أبو ثور^(٤)، فقيل لها عليك بالمقبل، فالتفت اليه، وقد دنا منها، فسألته، فقال: نعم تغسل الميت،

= بن عسال قال: (قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا الى هذا النبي نسأله عن هذه الآية . «ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات» فسألاه فقال: لا تشرکوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق، ولا تسحرورا، ولا تأكلوا الربا، ولا تمشوا بيري، الى ذي سلطان ليقتله، ولا تقذفوا محصنة، وأنتم يا يهود عليكم خاصة لا تعدوا في السبت، فقبلا يده ورجله، وقالوا: نشهد أنك نبي، فقال: ما منعكم أن تسلموا؟ فقلا: ان داود دعا أن لا يزال من ذريته نبي، وإنا نخشى أن تقتلنا يهود) كتاب الخصائص الكبرى لجلال الدين السيوطي ج ١/١٩٣ طبع الهند سنة (١٣١٩ - ١٣٢٠ هـ).

(١) يحيى بن معين سيد الحفاظ وإمام الجرح والتعديل صاحب الامام أحمد توفي سنة ٢٣٣ هـ انظر تذكرة الحفاظ ج ٢/١٦. وأبو خيثمة هو زهير ابن حرب النسائي، ثقة ثبت محدث بغداد في عصره، روى عنه الإمام مسلم أكثر من ألف حديث توفي سنة (٢٣٤ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ٢/٢٢ وتقريب التهذيب ج ١/٢٦٤. وخلف بن سالم هو الحرمي المهلي مولا مام السندي ثقة حافظ توفي سنة (٢٣١ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ١/٢٢٥ - ٢٢٦ وهؤلاء جميعاً من الطبقة العاشرة.

(٢) لم تذكر في م.

(٣) لم تذكر (المرأة) في ظ و ك.

(٤) أبو ثور هو ابراهيم بن خالد بن أبي اليان السكبي الفقيه صاحب الشافعي كان أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا، كان ثقة توفي ببغداد شيخا سنة (٢٤٠ هـ) وهو من الطبقة العاشرة، انظر تذكرة الحفاظ ج ٢/٨٧ وميزان الاعتدال ج ١/١٥ وتقريب التهذيب ج ١/٣٥.

لحديث (١) عثمان بن الأحنف (٢) عن القاسم عن عائشة، أن النبي ﷺ قال لها: «أما إن حبضتك ليست في يدك» (٣)، ولقولها: كنت أفرق رأس رسول الله ﷺ بالماء وأنا حائض» (٤). قال أبو ثور: فإذا فرقت رأس الحبي بالماء فاملت أولى به، فقالوا: نعم. رواه فلان، ونعرفه من طريق كذا، وخاضوا في الطرق والروايات، فقالت المرأة: فأين كنتم إلى الآن (٥)؟

١٥٨ - (م و ٢١ : آ) أخبرني الساجي، أن جعفر بن أحمد حدثهم، قال: لما وضع أبو عبيد كتب الفقه والرد بلغ ذلك حسين بن علي الكرابيسي (٦) (س و ٣٨ : ب) بعض كتبه، فنظر فيه، فإذا هو يحتاج عليهم بحجج

(١) في س و م (محدث)

(٢) في ك : عثمان الأحنف،

(٣) أخرجه الإمام مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ومالك، انظر تيسير الوصول ج ٣/١٠٤ وانظر صحيح مسلم ج ١/٢٤٥ - ٢٤٦.

(٤) متفق عليه، كما أخرجه أصحاب السنن، وانظر فتح الباري ج ١/٤١٦ وما بعدها وانظر صحيح مسلم ج ١/٢٤٤.

(٥) أقول في سند هذا الخبر رجس مجهول، وإن رجح الرامهرمزي أنه يوسف بن الصاد ولكننا لم نعلم له حل ترجمة، فالخبر ضعيف، ولو سلمنا جدلا بكونه ثقة، وأن الخبر صحيح ليرجح أن المرأة سألتهم وهم صفار في أول طلبهم العلم ولا يرد علينا بانها ثور قد أجابها وهو من طبقتهم، ذلك لأن ثور أسن منهم، ثم أنه كان ملازماً للشافعي ويفقه به، ومثل هذه المسائل يمكن أن يتلقاها طلاب الفقه في أول طلبهم له، ولا يمكن حل هذا الخبر على غير ذلك لأن جلالته بن معين وأبي خيثمة في العلم تتسالي مع حمل هذا الخبر على غير هذين الوجهين. وقد وثق أبو محمد في إيراد هذا الخبر في هذا الباب، ليستحث طلابه على فهم ما يحفظون. وليجمعوا بين الرواية والدراية في طلب الحديث. وقارن بالجواهر والدور (ج ١/١٣ - ١٤).

(٦) هو الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي البغدادي، فقيه صاحب الشافعي صدوق فاضل، تكلم فيه الإمام أحمد لسأله اللفظ، وهو من الطبقة الحادية عشرة توفي سنة (٢٤٥ - ٢٤٨ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ١/١٧٨، وميزان الاعتدال ترجمة ج ١/٢٥٥ - ١٩٩٩.

للشافعي^(١) ويحكي لفظه، وهو^(٢) لا يذكر الشافعي، فغضب حسين ولقيه، فقال: يا أبا عبيد، تقول في كتبك: قال ابن الحسن، (ظ ص ٤٥) وقال فلان، وتدغم ذكر الشافعي، وقد سرقت احتجاجة من كتبه! ما أدت؟ وهل تحسن أنت شيئاً؟ إنما أنت راوية. ثم سأله عن رجل ضرب صدر رجل، فكسر ضلعاً من أضلاعه، فأجابه بالخطأ، فقال: أنت لا تحسن مسألة واحدة، تضع الكتب!؟! فلم يقم حتى بين أمره.

١٥٩ - أخبرني أبي ان القاسم بن نصر المخرمي حدثهم، قال: سمعت علي بن المدينة يقول: قدمت الكوفة، فعُتيت بمحدث الأعمش فجمعته، فلما قدمت البصرة لقيت عبد الرحمن^(٣)، فسلمت عليه، فقال: هات يا علي ما عندك، فقلت: ما أحد يفيدني عن الأعمش شيئاً. قال: فغضب، فقال: هذا كلام أهل العلم!؟ ومن يضبط العلم ومن يحيط به، مثلك يتكلم بهذا معك شيء تكتب فيه؟ قلت: نعم. قال: أكتب قلت: ذاكرني فلعله عندي. قال: اكتب، لست أملي عليك إلا ما ليس عندك. قال: فأملني علي ثلاثين حديثاً لم أسمع منها حديثاً^(٤). ثم قال: لا تعد. قلت: لا أعود.

(١) في م (الشافعي)

(٢) البياض في م.

(٣) هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد البصري، مولى الأزد وقيل مولى بن العنبر، كان إمام عصره وحافظ زمانه، ولد سنة (١٣٥ هـ) وسمع من كبار الحفاظ، وروى عن أبي بن قائل، وجريز بن حازم، ومالك وشعبة، وسفيان الثوري، وأبن عيينة وغيرهم، وروى عنه عبد الله بن المبارك والإمام أحمد وأبن المدينة وغيرهم خلق كثير وكان إلى جانب خلفه هابداً زاهداً فاضلاً، توفي في جهادى الآخرة سنة (١٩٨ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ١/٣٠١ - ٣٠٢. وهديب التهذيب (ج ٦/٢٧٩ - ٢٨١)، انظر طبقات ابن سعد (قسم ١ ج ٧/٥٠) تواريخ بغداد (ج ١٠/٢٤٠).

(٤) انظر تذكرة الحفاظ (ج ١/٣٠٢).

قال علي : فلما كان بعد سنة جاء سليمان الى الباب (س و ٣٩ : آ) فقال : امض الى عبد الرحمن حتى أفضحه اليوم في المناسك قال عليّ : وكان سليمان من أعلم أصحابنا بالحج ، قال فذهبنا فدخلنا عليه ، فسلمنا وجلسنا بين يديه فقال : هاأنا ما عندكما . وأظنك يا سليمان صاحب الخطبة . قال : نعم ، ما أحد يفيدنا في الحج شيئاً ، (ك و ١٨ : آ) فأقبل عليه بمثل ما أقبل عليّ . ثم قال : يا سليمان ما تقول في رجل قضى المناسك كلها الا الطواف بالبيت ، فوقع على أهله ، فاندفع سليمان فروى يتفرقان حيث اجتمعا ، ويجتمعان حيث تفرقا . قال : أرو ومتى^(١) يجتمعان ، ومتى يفترقان^(٢) ؟ فسكت سليمان ، فقال اكتب . وأقبل يلقي عليه المسائل ويملي عليه ، حتى كتبنا ثلاثين مسألة في كل مسألة يروي الحديث والحديثين ، ويقول : سألت مالكا ، وسألت سفيان ، وعبيدالله بن الحسن . قال : فلما قمت قال : لا تعد ثانيا تقول ما قلت . فقمنا وخرجنا . قال : فأقبل عليّ سليمان ، فقال ايش خرج علينا من صلب مهدي هذا ؟ كأنه كان قاعداً معهم سمعت مالكا وسفيان وعبيدالله^(٣) .

١٦٠ - أخبرني أحمد بن محمد بن الفضل التستري ، ثنا محمد بن سعيد الترمذي وقد كتبت أنا عنه ، ولم أسمع هذا منه^(٤) ، ثنا عليّ بن المديني ، أنا (م و ٢١ : ب ، س و) عبد الرزاق (٣٩ : ب ط ص ٤٦)^(٥) عن معمر عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لا عقر في الاسلام^(٦) .

(١) في ك : متى

(٢) في ط : يفترقان

(٣) انظر الجامع لأخلاق الراوي ص ١٨٦

(٤) في م (قال ثنا)

(٥) سقطت (عن) من ك

(٦) أخرجه أبو داود عن يحيى بن موسى البلخي عن عبد الرازق بهذا الاسناد ، وقال =

قال محمد بن سعيد الترمذي : فسألت أبا عبيد عن العقر ، فقال : لا أدري
ثم سألوأ أبا عبد الله بن الأعرابي عنها فقال : لا أدري . ثم سألوأ أبا عبد الله
بن الأعرابي عنها فقال : لا أدري ثم سألوأ أبا عمرو الشيباني : فقال : لا أدري
ف قيل (١) : سلوا أهلها . فقالوا لأحمد بن حنبل : ما معنى قول النبي ﷺ
« لا عقر في الاسلام » ؟ فقال : كانوا في الجاهلية اذا مات فيهم السيد عقروا
على قبره ، فنهى النبي ﷺ عن ذلك فقال : « لا عقر في الاسلام » . قال
محمد بن سعيد : فأخبرت أبا عمر (٢) هلال بن العلاء الرقي ، فأعجب بقول
أحمد وأنشد :

وإذا مررتَ بقبره فاعقر به كؤمَ الهجان وكلِّ طرفٍ سابح
ثم قال لي : عقر في الجاهلية على قبر ربيعة بن مكرم (٣) ، وفي الاسلام
على قبر المغيرة بن المهلب (٤) ، عقر عليه كعب بن أبي سود .

١٦١ - حدثني العباس بن الحسين البغدادي ، ثنا أحمد بن محمد بن بكر
النيسابوري ، قال : سمعت أبا العباس الحراني يقول : سمعت أبا عاصم النبيل
يقول : الرياسة في الحديث بلا دراية رياسة نذلة (٥) .

= عبد الرازق : كانوا يعقرون عند القبر - يعني بقرة أو شاة . انظر سنن أبي داود كتاب
الجنائز ، باب كراهية الذبح عند القبر . ج ٢ / ١٩٣ .

(١) في ك : فقال .

(٢) في ك : عمرو . والصواب أبو عمر كما أثبتناه من النسخ الأخرى وهو هلال بن العلاء
بن هلال الباهلي مولاهم الرقي توفي سنة (٢٠٨ هـ) وقد قارب المائة انظر تهذيب التهذيب
ج ١١ / ٨٣ .

(٣) هو ربيعة بن مكرم بن عامر بن حرثان من بني كنانة ، أحد فرسان مضر المعدودين
في الجاهلية عاش من سنة (٨٥ ق هـ الى ٦٢ ق هـ) انظر الاعلام (ج ٣ / ٢٠١)

(٥) رواه الخطيب بسنده عن أبي عاصم انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع
(ص ١٥٤ : أ) .

١٦٢ - حدثني أحمد بن محمد بن سهل (س و ٤٠ : آ) الطيالسي ، قال : سمعت محمد بن يونس الكديمي يقول : سمعت سليمان الشاذكوني يقول . وسئل عن أحمد وعلي بن المديني ، فقال : ما أشبه السكَّ باللك^(١) ، يريد فقه أحمد وعلمه^(٢) بغوامض الحديث .

١٦٣ - أخبرني أبو بكر بن عبد العزيز بن أبي شيبه ، أنا محمد بن عمران الضبي . قال : استأذن شريك^(٣) على أبي عبيدالله كاتب المهدي فدخل وعنده جماعة من أهل البصرة وأهل الكوفة ، فقال لشريك : يا أبا عبدالله ، ان أصحابنا قد اختلفوا في أمر ، وقد ضمنت عنك بأن تقضي بينهم ، فقال : أصلحك الله ، الاختلاف قديم ، وان أعفيتني كان أحب الي . قال : لا ، انه لا بد . قال : ففيم اختلفوا ؟ قال : زعم أهل الكوفة ان النبيذ بمنزلة الماء ، وزعم البصريون (ظ ص ٤٧) ، انه حرام كالخمر^(٤) ، فقال شريك : ثنا اسماعيل عن قيس عن عبدالله أنه شرب نبيذا كأشد النبيذ . وثنا وجعل يذكر الحديث وما جاء فيه من الرخصة

(١) السك : ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك ، عربي ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام . لسان العرب مادة (سكك) ج ٣٢٦/١٢ . واللك بفتح اللام نبات يصنع به ، وبالضم ثقله أو عصارته ، وشرب درهم منه نافع للخفقان واليرقان ، والاستسقاء وأوجاع الكبد والمعدة والطحال والثانة وهزل السنان . القاموس المحيط مادة (لكك) ج ٢٦٧/٢ ، وانظر لسان العرب ج ٣٧٣/١٢ وأرجح أن رائحته عطره لجامع الشبه بينه وبين السك كما سبق في النص .

(٢) أرجح أن هذا الضمير يعود على علي بن المديني لتمت الغاية المقصودة من التشبيه .

(٣) شريك هو ابن عبدالله القاضي أبو عبدالله النخعي الكوفي أحد الأئمة الأعلام ، كان وزعا إماما فقيها ومحدثا مكثرا ، استشهد به البخاري وأخرج له مسلم متابعة كما أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، توفي سنة (١٧٧ هـ) وله (٨٢) سنة . انظر تذكرة الحفاظ ج ١/٢١٤

(٤) ان النبيذ الذي عرفه المسلمون واحله الاسلام يختلف اختلافا تاما عن النبيذ المعروف في عصرنا ، فذاك لا يعدو تقييع التمر أو الزبيب أو التين وهو ما نسميه (الحشاف) النبي =

١٦٤ - وأخبرنا به أبو يعلى الموصلي^(١) فيما كتب به إلينا أن منصور

= تناوله في رمضان، لتخفيف حدة الظمأ، وتعويض ما يخسره الجسم من المواد السكرية، فقد كانوا ينبذون التمر أو الزبيب في الماء صباحاً ويشربونه مساءً، وقد يمضي عليه يوم أو يومان من غير أن يتغير طعمه فيشربونه، وفي الحديث عن السيدة عائشة: (كنا نبيذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سقاة فيشربه عشية، وعشية فيشربه غدوة، قالت: وكنا نغسل السقاء غدوة وعشية مرتين في يوم) أخرجه أصحاب السنن، وعن ابن عباس رضي الله عنها قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له الزبيب في السقاء، فيشربه يومه والغد وبعد الغد، فإذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه، فإن فضل شيء، إهراقه. أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي. انظر صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٢/ ١٧٥ وتيسير الوصول ج ٢/ ١٦٧. هذا هو النبيذ المعروف الذي لم يبلغ حد الاسكار، ولا يعقل أن يبلغه في يومين أو ثلاثة إذا لم يكن الجو شديد الحرارة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشى أن يبلغ النبيذ حد الاسكار إذا جاوز ثلاثة أيام فيأمر بآراقتة كما روينا. ومن هذا ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه، قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فتحنيت فطره بنبيذ صنعته في داء، ثم أتيته به فإذا هو ينش ويغلي فقال اضرب بهذا الحائط، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر) أخرجه أبو داود والنسائي انظر تيسير الوصول (ج ٢/ ١٦٦ - ١٦٧) .

لقد أشرت الى هذا حتى لا يلتبس على مسلم حكم أشربة مختلفة محرمة يظن أنها النبيذ المسموح به، فجميع الأشربة الروحية المروفة في عصرنا والنبيذ وغيره مما يسكر قليله أو كثيره محرم تناوله، فالخمر المختلفة وما في زمرتها محرمة بنص الآية الكريمة « يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » (٩٠ : المائدة) وبأحاديث عدة مؤكدة لما جاء في الآية الكريمة، وغير الخمر من السكرات التي تحمل أسماء مختلفة محرمة بنص ما روتة السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل شراب أسكر فهو حرام » أخرجه الستة والإمام مالك وعنه عنه صلى الله عليه وسلم « كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق فملا الكف منه حرام » والفرق مكيال يسع ستة عشر رطلا انظر سنن أبي داود ج ٢/ ٢٩٥ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم « ما أسكر كثيره فقليله حرام » نيل الأوطار ج ٨/ ١٨٦. وانظر الكلام في هذا في بداية المجهد ج ١/ ٤٧١ - ٤٧٤ .

(١) هو الحافظ الثقة محدث الجزيرة أحمد بن علي المثنى بن يحيى بن عيسى التميمي صاحب المسند الكبير ولد سنة (٢١٠ هـ) وارتحل وهو ابن خمس عشرة سنة وعمر وتفرد ورحل =

بن أبي مزاحم (ك و ١٨ : ب) حدثهم ، قال سمعت شريك بن عبدالله في مجلس أبي عبدالله وفيه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ، وأبو مصعب ، وعنده من أشرف (م و ٢٢ : آ) الناس ، وابن لأبي موسى يقال له : أبو بلال بن الأشعري ، وخالد (س و ٤٠ : ب) بن هلال المخزومي ، فتذاكروا النبيذ ، فتحدثوا فيه ، فتكلم من حضر من العراقيين ، فرخصوا في النبيذ ، وذكر الحجازيون التشديد ، فقال شريك بن عبدالله : ثنا أبو اسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : انا ناكل لحوم هذه الابل وليس يقطعه في بطوننا الا النبيذ الشديد فقال الحسن بن زيد^(١) : ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة . إن هذا الا اختلاق فقال شريك للحسن^(٢) : شغلك عن هذا جلوسك على الطنافس في صدور المجالس ، هذا أمر لم تسهر فيه عينك ، ولم يسئل^(٣) فيه ثوباك ، ولم تتمزق فيه خفاك ، أصحاب هذا يطلبونه في مظانة ، فقال أبو عبيدالله : فأنت يا أبا عبدالله كيف تقول في هذا ؟ قال هيئات ، أهل الحديث أشد صيانة من أن يعرضوا للتكذيب^(٤) ، فقال بعضهم : كان سفيان الثوري يشرب .

= الناس اليه ، روى عن يحيى بن معين وطبقته ، وروى عنه أبو حاتم بن حبان ومن طبقته خلق كثير . توفي سنة (٣٠٧ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ٢ / ٢٤٩ .

(١) هو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني روى عن أبيه وابن عمه عبدالله بن الحسن وعكرمة وغيرهم ، كان فاضلا شريفا ، ولاء المنصور المدينة خمس سنوات ثم غضب عليه وحبسه الى ان أخرجه المهدي . توفي سنة (١٦٨ هـ) قرب المدينة وهو ابن (٨٥) سنة انظر تهذيب التهذيب ج ٢٧٩١٢ .

(٢) سقطت (للحسن) من م .

(٣) في (ظ و س ، وك) (تسمل) بالتاء ، وفي م (تعمل) وأثبتناها بالياء لأن الثوب مذكور . وسمل الثوب يسمل سمولا وأسمل - أخلق . انظر لسان العرب ج ١٣ / ٣٦٧ مادة (سمل) .

(٤) في م (يعرضه)

فقال قائل منهم : بلغنا أن سفیان ترك النبيذ ، فقال شريك : أنا رأيتَه يشرب في بيت حَبْر أهل الكوفة في زمانه ، مالك بن مغول^(١) ، قال أبو محمد : والحديث على لفظ أبي يعلى عن منصور قد سبق .

١٦٥ - حدثني محمد بن خلف بن المرزبان^(٢) ، ثنا أحمد بن مسعود بن نصر النحوي عن عبد الله بن صالح العجلي^(٣) ، (س و ٤١ : آ) قال : سألت الكسائي عن قوله : التحيات لله ، ما معناها ؟ فقال : التحيات مثل البركات . قلت : ما معنى البركات ؟ فقال^(٤) : ما سمعت فيها شيئاً . وسألت عنها محمد بن الحسن فقال : هو شيء تعبد لله به عباده . فقدمت الكوفة ، فلقيت عبد الله بن ادريس^(٥) ، فقلت : اني سألت الكسائي ومحمداً عن قوله : التحيات ، فأجاباني بكذا وكذا ، فقال عبد الله بن ادريس : انه لا علم لها بالشعر وبهذه الأشياء . التحية : الملك . وأنشدني :

(١) هو أبو عبد الله مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون الفين وفتح الواو - ابن عاصم بن غزيرة البجلي الكوفي روى عن أبي اسحاق السبيعي وطبقته ، وروى عنه شعبة ومسعر والثوري وغيرهم ، كان ثقة فاضلاً من خيار المسلمين ، وكان من عباد أهل الكوفة ومتقيهم . توفي سنة (١٥٨ هـ) وقيل سنة (١٥٩ هـ) انظر تهذيب التهذيب ج ١٠ / ٢٢ - ٢٣ . وروى الخطيب هذه القصة في الجامع لأخلاق الراوي ص ٧٥ : ب .

(٢) هو محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام الكوفي ، أبو بكر الآجري الهولي ، كان أخبارياً مصنفاً حسن التأليف ، حدث عن محمد بن أبي السوي الأزدي ، وأحمد بن منصور الرمادي ، والزييري بن بكار ، وطبقتهم ، وروى عنه أبو بكر بن الأنباري النحوي وآخرون توفي سنة (٣٠٩ هـ) انظر تاريخ بغداد ج ٥ / ٢٣٧ - ٢٣٩ . وقال الدارقطني أخباري لين انظر ميزان الاعتدال ج ٣ / ٥٣ .

(٣) هو عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقرئ المحدث والد الحافظ أحمد بن عبد الله صاحب التاريخ ، توفي سنة (٤١١ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ٣٥٣ - ٣٥٤ ، وتهذيب التهذيب ج ٥ / ٢٦١ وما بعدها .

(٤) في ظ : قال . وغير واضحة في م .

(٥) هو أبو محمد الأودي عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الكوفي ، الإمام =

أُمُّ بِهَا أَبَا قَابُوسَ حَتَّى أَنْفِخَ عَلَى نَحْيَتِهِ يَجْنَدِي

١٦٦ - حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن حسان الأنطاقي (١) ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، ثنا مطهر بن الهيثم ، ثنا محمد بن ثابت البُناني عن أبيه عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ « لَا يُقَادُ الْبَعِيرُ بَيْنَ اثْنَيْنِ » (٢) ، قال أبو همام : سمعت أبا عاصم الضحاك بن مخلد يقول : لا يركبانه جميعاً بل يمشان (٣) .

١٦٧ - حدثنا موسى بن سهل الجوني (٤) ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد عن (م و ٢٢ : ب) أبيه عن سباع بن ثابت سمع من أم كرز (س و ٤١ : ب) الكعبية عن

القدوة الحجة ، أحد الأعلام ، قال فيه الامام أحمد كان ابن ادريس نسجا وحده . كان فاضلاً عابداً وصديقاً لمالك بن أنس ، قيل لم يكن بالكوفة أحد أعبد منه ، أبي أن يتولى القضاء لهارون الرشيد . ولد سنة (١٢٠ هـ) وتوفي سنة (١٩٢ هـ) . انظر تذكرة الحفاظ ج ١ ٢٥٩ - ٢٦٢ .

(١) هو أبو الحسين الأنطاقي ، حدث عن ابراهيم بن يوسف ، وهارون بن حاتم ، وعبد الأعلى بن واصل وغيرهم ، وروى عنه محمد بن محمد بن محمد ابن عمر الجماعي وغيرهما ، كان ثقة . توفي سنة (٣٠٣ هـ) . انظر تاريخ بغداد ج ١٤ / ٢٩٢ - ٢٩٣ .

(٢) في سنده محمد بن ثابت بن أسلم البناني . قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف . وساق له ابن عدي أحاديث وقال : لا يتابع عليها ، انظر ميزان الاعتدال ج ٣ / ٣٣ .

(٣) هذا التفسير لا ينطبق على عادة العرب ، فالمعروف أن أحدهما يركب والآخر يقوده ماشياً ، يتناوبان ذلك بين حين وآخر . وإذا ركبا معاً تولى أحدهما قيادته . ويفهم من هذا الحديث ضرورة تولية الأمور لمن هو أهل لها ، وعدم تعدد الرياسات في الامر الواحد كيلا يضطرب شأنه ، تبعاً لاختلاف الاتجاهات والميول . وهذا لا يتعارض مع المشاورة في الامر .

(٤) هو أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري الجوني الحافظ ، من ثقات =

النبي ﷺ ، قال : (أقرّوا الطير على مكناها) (١) . قال يونس : فقال لي محمد بن ادريس الشافعي : معنى هذا الحديث ، أن الرجل من أهل الجاهلية كان اذا أراد الحاجة أتى الطير في وكرها ، فنفرها ، فان أخذت ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذت ذات الشمال رجع . فنهى النبي ﷺ عن ذلك .

وأما الحديث الآخر (لا تطرقوا الطير في أوكارها) (٢) ، فانه نهي عن صيدها ليلا . قال القاضي أبو محمد : هكذا في الحديث مكناها ، وأهل العربية يقولون : (و'كناها) (٣) . قال امرؤ القيس :

وقد اغتدى والطيْرُ في و'كناها

والو'كنة اسم لكل وكر و'عش ، والوكر موضع الطائر الذي يبيض فيه ، ويفرخ ، وهو الخروق في الحيطان والشجر ، ويقال و'كن الطائر ي'كن و'كوناً اذا حضن على (ك و ١٩ : آ) بيضه ، وهذا ونحوه - مما لا يعرف معناه إلا أهل الحديث - كثير .

الرحالين ، سمع عبد الواحد بن غياث ومحمد بن رمح المصري وطالوت بن عباد وهشام بن عمار وطبقتهم ، وثقه الدارقطني ، حدث عنه دعاج ومحمد بن المظفر وآخرون . توفي في رجب سنة (٣٠٧ هـ) وكان من علماء الحديث ومسنديهم رحمه الله . انظر تذكرة الحفاظ ج ٢/٢٩٥ وتاريخ بغداد ج ١٣/٥٦ - ٥٧ .

(١) أخرجه أبو داود عن مسدد بهذا السند من سفيان . انظر سنن أبي داود (باب في العقيقة) ج ٢/٩٤ . وانظر مسائل الإمام احمد ص ٢٨٥ طبع مصر سنة ١٣٥٣ هـ .

(٢) انظر مجمع الزوائد ج ٣/٣٠ وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تطرقوا الطير في أوكارها ، فان الليل أمان لها » رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك . وانظر علل الحديث لابن أبي حاتم ج ٢/٤٨ حديث ١٦٢٧ .

(٣) المكن والمكن بيض الضبة والجرادة ونحوهما ، وواحدته مكنة ومكنة ، وفي الحديث (أقرّوا الطير على مكناها) قيل يعني بيضا على انه مستعار لها من الضبة لأن المكن ليس =

١٦٨ - قال أبو محمد : وقال^(١) بعض أصحابنا : قلت لسليمان الشاذكوني في حديث يذكر فيه علي رضي الله عنه : ضرباته أبكار تقصر معها الأعمار ؟ قال : معناه أنه لا (س و ٤٢ : آ) يحتاج إلى أكثر من ضربة واحدة حتى يقضي على المصروب .

١٦٩ - قال أبو محمد : وحديث رواه معاوية بن قرّة : « أمير القوم أقطفهم دابة »^(٢) ، قال معناه : أنه لهم أن يسيروا بسيره ، لأن المقطوف ، يتباطأ^(٣) في السير لئلا يحيط به العدو ، ويعرض له السُّبُعُ . قال : وقوله (عليه السلام)^(٤) : « ان على كل هدبة شيطاناً^(٥) » . قال : هذا مثل في (ظ ص ٤٩) الاجتماع والافتراق ، يقول : اجتمعوا ولا تفرقوا ، لوكونوا سدى وُلْحَمَةً ، فانكم إذا تفرقتم كنتم بمنزلة الهدب ، كان مع كل واحد منكم شيطان يدعو الى أنواع الخلاف ، واذا اجتمعتم كنتم بمنزلة السدي واللحمة ، ومثله قوله :

« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً »^(٦) .

للطير ، وقيل عنى مواضع الطير ، قال أبو عبيد : سألت عدة من الأعراب عن مكنتها . فقالوا : لا نعرف للطير مكنت ، وإنما كئنت ، وإنما الكئنت بيض الضباب انظر القاموس المحيط مادة (مكن) ج ٢٩٩/١٧ - ٣٠٠ . والوكن . . والوكنة والوكنة .
عش الطائر . انظر لسان العرب مادة (وكن) ج ٣٤٤/٧ .

(١) في س : قمال .

(٢) القطوف من الدواب البطيء . انظر لسان العرب ج ١٩٣/١١ ، وسيرد هذا الخبر مفصلاً في الفقرة ١٨٨ ترجمة (٩٢) .

(٣) في ظ تتباطؤ .

(٤) في ك : صلى الله عليه وسلم .

(٥) الهدبة والهدبة الشعرة الثابتة على شفر العين والجمع هذب وهذب . انظر لسان العرب مادة (هذب) ج ٢٧٨/٢ .

(٦) أخرجه البخاري . انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٩٥/١ ، كما أخرجه الإمام مسلم والترمذي والنسائي والإمام أحمد .

١٧٠ - حدثنا القاسم بن محمد بن حماد (١) ، ثنا (٢) أبو بلال الأشعري ، ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن أبيه عن وبرة عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لرجل : « توقه وتبقه » (٣) .

١٧١ - حدثنا الحضرمي ، ثنا القاسم بن محمد العبسي ، ثنا أبو خالد الأحمر عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن سيار أن النبي ﷺ قال لابي بكر : « يا أبا بكر توقّ وتبقّ » (٤) . وهذا على وجه (م و ٢٣ : آ) الدعاء (س و ٤٢ : ب) وتقديره : وقاك الله وأبقاك ، وأخرجه مخرج الأمر . كما قال للآخر : عش حميداً ، واللبس جديداً ، ومت شهيداً ، وكما قال بعض الشعراء : يا أمين الله عش أبداً . ويحتمل أن يكون : توقّ المحارم لتصل إلى بقاء الأبد ، والهاء عماد . كقوله (عز وجل) (٥) : « فبهدهم اقتده » (٦) وأشباهه .

(١) هو القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، حدث عن أبي بلال الأشعري وغيره ، ضعفه الدارقطني . ميزان الاعتدال ج ٢/٤٣٤ . ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) في س زيادة (ثنا سليمان) .

(٣) روى الطبراني في معجمه الكبير والصغير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال لرجل « تنقه وتوقه » وقال : معنى هذا عندنا والله أعلم : تنق الصديق واحذره . وقال الهيثمي : بلغني عن بعض أهل العلم انه فسره بمعنى آخر قال : معناه اتق الذنوب واحذر عقوبتها ، وفيه عبد الله بن مسعر بن كدام وهو متروك . انظر مجمع الزوائد ج ٨/٨٩ وفي النهاية (تبقه) بالباء أي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف ، وتحرز عن الآفات واتقها ، انظر هامش (١) من المرجع المذكور .

(٤) يونس هو ابن أبي اسحاق السبيعي صدوق توفي سنة (١٥٢ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ٢/٣٨٤ وأبوه أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني أحد كبار التابعين المكثرين ، كان ثقة عابداً أسلفت لحة من ترجمته في هامش ٨ ص ٦٤ من هذا الكتاب .

(٥) زيادة من س و م .

(٦) ٩٠ : الانعام .

١٧٢ - قال أبو عماد : قال لنا حسنون بن أحد ^(١) المصري : قال لنا أحمد بن صالح : قال لنا ابن وهب : قول النبي ﷺ : « أعوذ بك من الفقر ، ^(٢) ليس يريد فقر القلة ، إنما أراد فقر القلب .

١٧٣ - وكان الحسن بن علي السراج يقول : يزعمون أن أصحاب الحديث أغمار وحملة أسفار ، وكيف يلحق هذا النعتُ قوماً ضبطوا هذا العلم ، حتى فرقوا بين الياء والتاء ؟ فمن ذلك أن أهل الكوفة رووا حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد أن النبي ﷺ قال : « ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضرب أحدكم أصبعه في اليم ، فلينظر يم عرجع ، ^(٣) ، فقالوا : ترجع بالتاء ، جعلوا الفعل للأصبع وهي مؤنثة ، وروى أهل البصرة عن إسماعيل (س و ٤٣ : آ) هذا الحديث ، فقالوا يرجع بالياء ، جعلوا الفعل لليم .

١٧٤ - قال القاضي : وضبطوا الحرفين يشتركان في الصورة ، يعجم أحدهما ولا يعجم الآخر ، كقوله عليه السلام : « يُنضَحُ (ظ ص ٥٠) على بول الصبي » ^(٤) بالحاء غير معجمة ، وفي الحديث الآخر : نضخه بالماء ، بالحاء ، والنضخ بالحاء معجمة فوق النضح .

١٧٥ - وأخبرنا أبو خليفة أن التوزي قال : النضخُ مجتمع والنضح

(١) في ك : محمد أحمد .

(٢) انظر سان ابن ماجه ج ١٢٦٢/٢ حديث ٣٨٣٨ ومجمع الزوائد ج ١٠/١٤٣ .

(٣) أخرج الامام مسلم نحوه بسنده عن إسماعيل بن قيس عن المستورد . انظر صحيح مسلم ج ٤/٢١٩٣ حديث ٢٨٥٨ وسنن ابن ماجه ج ٢/١٣٧٦ حديث ٤١٠٨ ، كما أخرجه الترمذي والامام أحمد أيضاً .

(٤) انظر صحيح الامام مسلم ج ١/٢٣٨ .

متفرق (١) . وكذلك النهش والنهس بالشين ، والسين (٢) ، والرضخ ،
والرضح (٣) ، والقبض والقبص (٤) .

١٧٦ - وحفظوا من قال : كيف أنت اذا بقيت في حفالة (٥) من الناس؟
بالفاء ، ومن قاله بالثاء . ومن روى رحمة مهداة بكسر الميم من الهداية ، ومن
رواه بالضم من الهدية ، والنهى عن المخاضة بالضاد ، وهي بيع البقل
والكرات (٦) قبل أن يُجَزَّجَزَة ، وعن المخاضة بالصاد غير معجمة ،
وروى أيضاً الاختصار ، وهو أن يسك الرجل يده على خاصرته في الصلاة .

ونهى عن القرع بالقاف والزاي المعجمة ، وهو أن يحلق رأس الصبي
ويترك وسطه ، وعن الفرع بالفاء والراء (٧) غير معجمة وهو ذبائحهم (٨)
لآلهتهم . وعن القرع (س و ٤٣ : ب) بالقاف والراء غير معجمة (ك و
١٩ : ب) وهو الانتباز في القرع ، يعني ظرف الدباء . وضبطوا (اختلاف

(١) النضح : الرش . لسان العرب ج ٤٥٧/٣ . والنضح في قول أكثر من النضح : انظر
لسان العرب ج ٢٩/٤ .

(٢) في م (بالسين والشين) . والنهش دون النهس ، والنهس . القمض على اللحم ونتفه ،
والنهش تناول الشيء بالقمض لعضه بحيث يؤثر فيه ولا يجرحه ، انظر لسان العرب مادة (نهس
ونهش) ج ١٣١/٥ و ج ٢٥٣/٨ .

(٣) رضح رأسه بالحجر يرضحه : رضه . والرضح مثل الرضغ وهو كسر الحصى أو النوى
انظر لسان العرب ج ٢٧٦/٣ وانظر ص ٤٩٥ منه وفيها الرضغ مثل الرضح ، والرضغ كسر
الرأس . أقول ومنه يظهر ان الرضغ أشد من الرضح .

(٤) القبض : خلاف البسط ، لسان العرب ج ٧٩/٩ والقبض التناول بالأصابع بأطرافها ،
وهو دون القبض . انظر لسان العرب ج ٣٣٦/٨ .

(٥) الحفالة مثل الحثالة ، وهو الرذل من كل شيء . انظر لسان العرب مادة (حفل)

(٦) سقطت من ك .

(٧) سقطت من ك .

(٨) في س : ذبحهم . والفرع أول نتاج البهيمة ، روى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : « لا فرع ولا عثيرة » ، انظر صحيح مسلم ج ١٥٦٤/٣ .

حركة (١) الأسماء (م و ٢٣ : ب) المتفقة صورها ، فمِيزَ عبيدةٌ من عبيدة ، وُعِمارةٌ من عِمارة ، وُعَبادةٌ من عِبادة ، وَحَبانٌ من حِبَّان ، وُسَليمٌ من سَليم ، وَمَعْقِلٌ من مُعَقِّل ، وَمَعَمَّرٌ من مُعَمَّر ، وَحَبِيبٌ من حَبِيب ، وَبَشِيرٌ من بَشِير . وتوصلوا إلى معرفة الأسماء والألقاب والأنساب ، فقالوا : فلان البدرى شهد بدرا ، وأبو مسعود البدرى كان ينزل ماء بدر ، وليس ممن شهد بدراً ، وفلان القارىء من قراءة القرآن ، وعبد الرحمن بن عبد القارىء من القارة (٢) وهم بنو الهون بن خزيمة .

وعمير مولى آبي اللحم على وزن فاعل من الأبابة لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم ، فلَقَّبَ به وليس بكنية (٣) .

وزيد الفقير كان يألم فقار ظهره حتى ينحني لها ، وليس من الفقر (٤) .
 (ظ ص ٥١) وعمَّارُ الدُهني مفتوح الهاء من بني دُهْنٍ حيٍّ من بُحَيْلة (٥) ،
 وهم أحس بن النوث بن أنمار بن أراش بن النوث بن نبت بن مالك بن يزيد بن كهلان ابن سبأ . وُبُحَيْلة أم ، فنسب ولدها إليها .

والضحَّاكُ المِشْرِقيّ مكسور الميم مفتوح الراء منسوب إلى مِشْرِق (س و ٤٤ : آ) بطن من هَمْدان (٦) . الذي روى سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن الضحَّاك المِشْرِقي عن أبي سعيد الخدري : « أن النبي ﷺ ،

(١) في س : (حركة اختلاف)

(٢) انظر مشتبته النسبة للأزدي ص ٦٣ .

(٣) وعمير هذا له صحبة انظر تهذيب التهذيب ج ١٥١/٨ ومولاه هو عبد الله وقيل خلف وقيل الحويرث ، ولولاه صحبة أيضاً ولقب بأبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على الأصنام . انظر تهذيب التهذيب ج ١٨٨/١ والاصابة ج ٩/١ ، وتصحيح الحديثين ص ٥ : آ .

(٤) هو أبو عثمان بن صهيب . انظر تهذيب التهذيب ج ٣٧٤/١١ .

(٥) انظر مشتبته النسبة للأزدي ص ٢٩ .

(٦) انظر المشبه في أسماء الرجال للذهبي ص ٤٦٥ .

ذكر فئة مختلفة تخرج ، يقتلها أقرب الطائفتين إلى الحق (١) ، والضحاك هذا فارس شريف قاتل مع الحسين رضي الله عنه .

١٧٧ - قال القاضي : قال لي أبو عبد الله بن البري يوماً : أبو عبد الله عن أبي عروة عن أبي الخطاب عن أبي حمزة من هم ؟ قلت : لا أدري . قال : الثوري عن معمر عن قتادة ، وأبو حمزة لو قال قائل كان أنس بن مالك (٢) . فهذا سألتني عنه أبو عبد الله بن البري مفيداً على وجه الاختبار .

١٧٨ - ولو سألت سائل عن الحسن بن دينار ، فقال : دينار أبوه أو جده أو أبو جده ؟ فأبها أجاب المسؤول فقد أخطأ ، لأن ديناراً زوج أمه عرف به ، فنسب إليه . وهو الحسن بن واصل (٣) . وكذلك عباد بن عباد بن علقمة وأخضر زوج أمه (٤) . وكذلك أبو رجاء العطاردي ، يظن أكثر الناس أنه من ولد عطارد بن حاجب بن زرارة ، وهو أبو رجاء عمران ابن ملحان من اليمن (٥) ، سباه بنو عطارد في الجاهلية ، فبقي فيهم ونسب إليهم ، وهو عطارد بن كعب بن سعد (س و ٤٤ : ب) بن زيد مناة بن تميم .

(١) أخرج الامام مسلم بسنده عن سفيان بهذا الاسناد عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه قوماً يخرجون على فرقة مختلفة ، يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق . انظر صحيح مسلم ج ٧٤٦/٢ حديث ١٥٣ ، ومن طريق آخر عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في أمي فرقتان ، فيخرج من بينها مارقة ، يلي قتلهم أولاهم بالحق » . المرجع السابق حديث (١٥١)

(٢) وضع أبو عبد الله بن البري أبا عبد الله هو الثوري ، وأبا عروة هو معمر وأبا الخطاب هو قتادة ، وإن أبا حمزة هو أنس بن مالك ، ولكن الجملة لم تتم لأنه لم يذكر جواب (لو) وتقديره (لو قال ذلك - لأصاب) :

(٣) انظر تهذيب التهذيب ج ٢٧٥/٢ ترجمة ٥٠٢ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ج ٩٦/٥ - ٩٧ وهو معروف بابن أخضر .

(٥) انظر تهذيب التهذيب ٩٤/١٢ .

اليهم دون آبائهم :

كابن أيجر ، وابن جريج ، وبني أبي شيبة (فهم كثيرون) (٢) .
١ - فأما ابن أيجر فإنما هو عبد الملك بن حيان (م و ٢٤ : آ) ابن أيجر (٣) .

٢ - وابن جريج إنما هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (٤) .

٣ - وبنو أبي شيبة إنما هم بنو محمد بن أبي شيبة ، وهم عثمان ، وعبدالله والقاسم ، واسم أبي شيبة ابراهيم (٥) .

٤ - (ظ ص ٥٢) وكذلك بنو الماجشون ، كل واحد منهم في عقبه الآخر ، فسمي ابن الماجشون (٦) ، وماجشون لقب كان جدهم به يعرف ، سمعت أبي يقول : سمعت يعقوب بن سفيان الفسوي يقول : هم من أهل أصبهان انتقلوا الى المدينة ، فكان أحدهم يلقى الآخر ، فيقول : شوني شوني ، يريد بذلك كيف أنت فلقبوا بالماجشون .

(١) عليها في م اشارة شطب ومصححة في الهامش (المنتسبون) .

(٢) زدها على الاصل لتكون جواب (أما) .

(٣) انظر تهذيب التهذيب ج ٢٨٤/١٢ و ج ٣٩٤/٦ . وفيه هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أيجر الهمداني ، ويقال الكناني الكوفي . فهو منسوب الى جد أبيه لا الى جده .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ج ٤٠٢/٦ .

(٥) انظر تهذيب التهذيب ج ١٤٤/١ ترجمة ٢٥٧ . وهو ابراهيم بن عثمان بن خواستي ، أبو شيبة العبسي مولاهم الكوفي قاضي واسط .

(٦) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٠٩/١٢ .

١٨٠ - ومن أصحاب النبي ﷺ من يعرف

بجده وينسب اليه .

(٥ - ٧) (ك و ٢٠ : آ) أحمر بن جَزَاء ، وهو ابن سواء ^(١) بن جزء ^(٢) ، وَحَمَلُ بن النابغة ، وهو حمل بن مالك بن النابغة هذلي ^(٣) ، وَجَمَّعُ بن جاريه ، وهو مجمع ابن يزيد ^(٤) بن جارية ^(٥) .

١٨١ - ثم من يعرف بكنية ^(٦) جده وينسب اليه .

٨ - ابن أبي الحسين المكي ، هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين ^(٧) ، (س و ٤٥ : آ) .

٩ - وابن أبي عتار ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتار ^(٨) .

١٠ - وابن أبي لبيبة ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ^(٩) .

١١ - وابن أبي ذباب ، وهو الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ^(١٠) .

(١) في ك (سواء) .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ج ١٩٠/١ والاصابة ج ١٩/١ يقال : ابن سواء بن جزء ويقال : ابن شهاب بن جزء بن ثعلبة السدوسي .

(٣) هو أبو نضلة من الصحابة الذين نزلوا البصرة ، انظر تقريب التهذيب ج ٢٠١/١ .

(٤) في س (زيد) والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى .

(٥) انظر تهذيب التهذيب ج ٤٨/١٠ ترجمة ٧٨ .

(٦) في ظ (بكنيته) .

(٧) انظر تهذيب التهذيب ج ٢٩٣/٥ ترجمة ٤٩٧ .

(٨) انظر تهذيب التهذيب ج ٢١٣/٦ ترجمة ٤٣٠ .

(٩) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٠٩/١٢ و ج ٣٠١/٩ ترجمة ٥٠٠ .

(١٠) انظر تهذيب التهذيب ج ١٤٧/٢ - ١٤٨ ويعرف بهذه الكنية ايضاً عبد الله بن

عبد الرحمن بن الحارث بن سعيد انظر تهذيب التهذيب ج ٢٩٣/١٢ .

١٢- وابن أبي ذئب ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب (١) .

١٣- وابن أبي ليلى ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٢) .

١٤- وابن أبي سبرة ، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم من بني عامر بن لؤي (٣) .

١٥- وابن أبي مليكة ، وهو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، واسم أبي مليكة زهير بن عبد الله (٤) .

١٨٢ - ثم المنتسبون إلى أمهاتهم .

١٦- فابن عليّة ، وهو اسماعيل بن ابراهيم ، وعليّة أمه ، وكان يكره أن يدعى ابن عليّة (٥) .

١٧- وابن عائشة ، وهو محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر وعائشة أمه ، وهي بنت عبيد الله بن عبد الله بن معمر (٦) .
وفي أصحاب النبي ﷺ عدة ينسبون إلى أمهاتهم ، منهم :

(١) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٠٣/٩ ترجمة ٥٠٣ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٠١/٩ ترجمة ٥٠٢ .

(٣) في تهذيب التهذيب هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة . قيل اسمه عبد الله ، وقيل محمد ، انظر ج ٢٧/١٢ منه ترجمة ٥٢٣ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٠٦/٥ ترجمة ٥٢٣ .

(٥) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي مولاهم البصري ، انظر تهذيب التهذيب ج ٢٧٥/١ .

(٦) هو عبيد الله بن حفص التيمي ، وقيل له ابن عائشة ، والماثي ، والعمشي ، نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها . كان ثقة جواداً توفي سنة (٢٢٨ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ٥٣٨/١ ترجمة ١٤٩٩ .

١٨- سُرحبيل بن حسنة ، وهو شرحبيل^(١) بن عبد الله بن المطاع بن عمرو من كندة ، وأمه حسنة مولاة مَعْمَر بن حبيب الجُبْحِي^(٢) .
 (ظ ص ٥٣) وأخبرنا أبو خليفة عن الجَهْم عن الجمحي^(٣) ، قال :
 هو شرحبيل بن عبد الله (س و ٤٥ : ب) بن المطاع وحسنة أمه
 من بطن حَمِير ، وكان سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب^(٤) بن
 حذافة بن جَمَح تزوجها بعد عبد الله بن المطاع ، وتبني ابنها في
 الجاهلية^(٥) .

١٩- ومنهم بَشِير بن الخصاصية ، هو بشير بن مَعْبُد بن شراحيل (م
 و ٢٤ : ب) بن سَبْع^(٥) بن ضباري بن سدوس . والخصاصية أم
 ضباري ، واسمها كبشة ، ويقال مارية بنت عمر بن الحارث بن
 الغطريف^(٦) من الأزد^(٧) .

٢٠- وابن أم مكتوم ، واسمه عمرو بن قيس ، ويقال اسمه عبد الله بن
 زائده ، وأم مكتوم أمه ، وهي عاتكة بنت عبد الله بن عُثْكُثَّة
 من بني عامر بن لؤي^(٨) .

(١) في ك زيادة (ابن حسن) .

(٢) انظر الاصابة ج ١٩٩/٣ .

(٣) سقطت من ك .

(٤) انظر نحو هذا في الاصابة ج ١٩٩/٣ .

(٥) في ك (سعد) .

(٦) في الأصل الغطاريف وفي هامش النسخة (س) كتب (صوابه الغطاريف) وهو ما
 أثبتناه لأنه يتفق مع ما ذكره في الاصابة .

(٧) انظر الاصابة ج ١٦٤/١ وتهذيب التهذيب ج ٤٦٧/١ .

(٨) انظر طبقات ابن سعد ج ١٥٠/٤ قسم ١ ، وفيه « أما أهل المدينة فيقولون اسمه
 عبد الله وأما أهل العراق وهشام بن محمد بن السائب فيقولون اسمه عمرو ثم اجتمعوا على نسبه
 فقالوا ابن قيس بن زائدة » . وذكره ابن حجر منسوبا الى زائدة ، قال : (عمرو بن =

٢١- وابنُ بَجِينَةَ ، وهو عبد الله بن مالك ، ومُجِينَةَ أمه ، وهي بَجِينَةُ بنت الحارث بن المطَّلَب بن عبد مناف بن قصي (١) .

٢٢- ومعاذ بن عفراء ، وهو معاذ بن الحرث بن رفاعة ، أمه عفراء بنت عُبيد من بني النجار (٢) .

٢٣- والحارث بن البرصاء هو الحارث بن مالك ، وبرصاء أمه ، وهي برصاء ابنة ربيعة (٣) .

٢٤- ويعلى بن مُنِيَّة ، وهو يعلى بن أمية بن أبي عُبيدة (٤) من ولد زيد (٥) ابن مالك بن حنظلة ، ومُنِيَّة أمه ، وهي منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان من بني مازن بن منصور أخي سُليم بن منصور (٦) .

١٨٣ - (س و ٤٦ : آ) المعروفون بغير أسمائهم إما يلقب أو بنعت (٧) أو معنى .

٢٥- منهم الأَحْلَجُ الكندي ، وهو يحيى بن عبدالله (٨) بن حسان بن

زائدة ويقال عمرو بن قيس بن زائدة . .) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٤/٨ ، سير أعلام النبلاء ج ٢٦٠/١ .

(١) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٨١/٥ ترجمة ٦٥٣ .

(٢) » » » ج ١٨٨/١٠ ترجمة ٣٤٨ .

(٣) في ك : ابنة ملك . والصواب ما أثبتناه ، وانظر تهذيب التهذيب ج ١٥٥/٢ ترجمة

٢٦٩ . والاصابة ج ٣٠٢/١ ترجمة ١٤٧٤ .

(٤) في ك (ابن عبيدة) .

(٥) في ك (ابن يزيد) .

(٦) انظر طبقات ابن سعد ج ٣٣٧/٥ وفيه (وأمه منية بن جابر ابن وهيب . . بن

مازن بن منصور) ، وانظر تهذيب التهذيب ج ٣٩٩/١١ ترجمة ٧٧٢ .

(٧) في س (نعمت) .

(٨) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٤٤/٦ وتهذيب التهذيب ج ٣٣٨/١٢ ترجمة ٢٠٩٢ .

حجر ابن وهب بن ربيعه بن الحارث (ك و ٢٠ : ب) بن معاوية بن ثور. حدثني عبد الله ابن علي عن أبي سعيد الأشج ، بهذا الاسم والنسب .

٢٦- خاقان الأهم : اسمه عبد الله بن عبد الله (١) .

٢٧- أبو عبد الله الأغر ، اسمه سلمان (٢) .

١٨٤- ومن أصحاب النبي ﷺ ممن يعرف بلقبه أو نعته :

٢٨- الجارود العبدي ، وهو بشر بن عمرو ، قال شباب : الجارود لقب (٣) .

٢٩- أشج عبد القيس (ظ ص ٥٤) ، وهو قيس بن النعمان ، ويقال اسمه المنذر (٤) .

٣٠- الأقرع بن حابس ، اسمه فراس (٥) .

٣١- أبي اللحم : عبد الله بن عبد مالك ، ويقال اسمه خلف بن عبد مالك بن عبد الله من غفار (٦) .

(١) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٤٣/١٢ و ج ٢٣٩/١١ وفيه خاقان هو يحيى بن عبدالله.

(٢) « تقريب » ج ٣١٥/١ ترجمة ٣٤٧ .

(٣) « تهذيب » ج ٣٤٢/١٢ .

(٤) كتب في هامش ظ و س (الأشج اسمه المنذر بن عائد) وهو الصواب انظر الاصابة

ج ١٣٩/٦ ترجمة ٨٢١٤ ، وانظر تهذيب التهذيب ج ٣٠١/١٠ ترجمة ٥٢٤ .

(٥) انظر تهذيب ابن عساكر ج ٨٦/٣ .

(٦) انظر الاصابة ج ٩/١ وتهذيب التهذيب ج ١٨٨/١ .

٣٢- شقران مولى رسول الله ﷺ اسمه بلج^(١) يقوله شباب ، وقال أبو حفص اسمه صالح^(٢) .

٣٣- سفينة مولى رسول الله ﷺ اسمه صالح^(٣) - يقوله شباب - وهو مولى أم سلمة ، حدثنا الحسن بن المثنى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهان عن سفينة قال : اعتقتني أم سلمة ، وشرطت عليّ خدمة رسول الله (س و ٤٦ : ب) ﷺ ما عاش^(٤) .

٣٤- ذو الجوشن : اسمه شرحبيل من بني ضباب ، ويقال : ان صدره كان ناتئاً فلقب ذا الجوشن^(٥) .

٣٥- وكذلك ذو النقرة الجهنمي الذي روى (قلت : يا رسول الله أنتوضأ من لحوم الابل ثم (م و ٢٥ : آ) قال : نعم) . اسمه يعيش^(٦) .

٣٦ - ٣٧- ذو اليدين الذي روى حديث السهو^(٧) ، ذو الشالين بن عبد عمرو^(٨) ، وقد قيل انها واحد . ومن الفقهاء من يأبى ذلك . زعموا انه كان طويل اليدين .

(١) في ظ صالح .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ج ٣ / ٣٤ قسم ١ وفيه (هو صالح بن عدي) ، وتهذيب التهذيب ج ٣٤٩/١٢ .

(٣) في اسمه واحد وعشرون قولاً ، انظر الاصابة ج ١٠٩/٣ .

(٤) انظر الاصابة ج ١٠٩/٣ وانظر الاكمال في رفع الارياب ج ٢٨/٢ : ب .

(٥) وقيل في سبب لقبه ايضاً: انه دخل على كسرى فأعطاه جوشنا فلبسه فكان أول عربي يلبس الجوشن فلقب ذا الجوشن ، انظر الاصابة ج ١٧٥/٢ ، والجوشن كالدرع من الزرد .

(٦) انظر الاصابة ج ١٧٦/٢ - ١٧٧ .

(٧) انظر الاصابة ج ١٧٩/٢ وفيه ذو اليدين السلمي يقال هو الخرباق ،

(٨) انظر الاصابة ج ١٧٦/٢ وفيه هو عمير بن عبد عمرو .

٣٨- ذوِ نخبِر بنِ أخِي النجاشي ، ويقال : ذوِ نخبِر الذي روى :
تصالحون الروم (١) .

٣٩- وذو اللحية الكلابي الذي روى (قلت : يا رسول الله : ما نعمل ؟
أمر قد فرغ منه أم نستقبل ؟ قال : بل أمر قد فرغ منه) (٢) .

٤٠- ذو الأصبع (٣) الذي روى (قلت : يا رسول الله : ان ابتلينا
بالبقاء بعدك فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بيت المقدس (٤)) .

١٨٥ - ثم الملقَّبون الآباء .

٤١- سلمة بن الأكوع ، اسم الأكوع سنان بن عبد الله الأسلمي (٥) .

٤٢- سلمة بن الحبتي ، اسم الحبتي صخر بن عبيد من هذيل (٦) .

٤٣- عتبة بن فرقد هو عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك (٧) .

(١) انظر الاصابة ج ١٧٨/٢ والحديث أخرجه أبو داود في أول كتاب الملاحم عن ذي
نخبِر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (تصالحون الروم صلحاً آمناً . .)
وذكر الحديث بطوله انظر سنن أبي داود ج ٤٢٤/٢-٤٢٥ وأخرجه في الجهاد ايضاً ج ٧٨/٢
وأخرجه ابن ماجه في الفتن ج ١٣٦٩/٢ حديث ٤٠٨٩ وأخرجه الامام أحمد .

(٢) انظر الاصابة ج ١٧٨/٢ .

(٣) في ظ و ك و م ذو الأصابع وما أثبتناه من س يتفق مع ما في الاصابة .
انظر الاصابة ج ١٧٣/٢ .

(٤) انظر الاصابة ج ١٧٣/٢ - ١٧٤ حيث ذكر ابن حجر الحديث وبين طريقه .

(٥) هو سلمة بن عمرو بن الأكوع ، واسم الأكوع سنان بن عبد الله . انظر الاصابة
ج ١١٨/٣ .

(٦) انظر طبقات ابن سعد ج ٥٧/٧ قسم ١ . والاصابة ج ١٨٣/٣ .

(٧) انظر طبقات ابن سعد ج ١٨/٤ قسم ٢ وج ٢٦/٦ - ٢٧ .

٤٤- ('حذيفة بن اليان اسم اليان حسل') (س و ٤٧ : آ) بن جابر (١).

٤٥- شداد بن الهاد ، واسم الهاد عمرو بن عبد الله من بني ليث (٢).

٤٦- قبيصة بن هلب ، اسم هلب يزيد بن (ظ ص ٥٥) قنافة (٣).

١٨٦ - الأسامي والكنى المشكّلة الصور التي يجمعها عصر واحد.

حدثني محمد بن محمد بن يحيى القرباب (٤) السجستاني بمدينة سابور ، ثنا عثمان بن سعيد الدرامي السمسار ، قال : كنا عند سعيد بن أبي مريم بمصر ، فأراه رجل فسأله كتاباً ينظر فيه ، أو سأله أن يحدثه بأحاديث فامتنع عليه ، وسأله رجل آخر في ذلك فأجابته ، فقال له الأول : سألتك فلم تجبني ، وسألك هذا فأجبته ، وليس هذا حق العلم ! أو نحوه من الكلام ، قال : فقال ابن أبي مريم : ان كنت تعرف الشيباني من السيباني ، وأبا حمزة من أبي حمزة ، وكلاهما عن ابن عباس حدثناك وخصصناك كما خصصنا هذا . قال القاضي : حدثت بعض أصحابنا بهذه الحكاية ، فقال : هلم نتذاكر الأسماء المشكّلة ، فجلسنا نعدّها ، وكثرت ، فاجتمعنا على أن أشكلها ما تقاربت عصور أهلها واتفقت (ك و ٢١ : آ) صورها ، واختلفت حروفها وذلك مثل :

(١) ما بين القوسين طيار غير مقروء في ك ، وانظر ترجمة حذيفة في تهذيب التهذيب ج ٢١٩/٢ ترجمة ٤٠٥ .

(٢) انظر الاصابة ج ٣/١٩٧ ، وفيه شداد بن الهادي ، والصواب الهاد ، وانظر تقريب التهذيب ج ١/٣٤٨ .

(٣) قال ابن حجر : اسم هلب يزيد بن عدي بن قنافة الطائي الكوفي ، انظر تهذيب التهذيب ج ٨/٣٥٠ .

(٤) في س : العراب .

٤٧- (س و ٤٧ : ب) أبي حمزة بالجيم ، هو نصر بن عمران الضبعي^(١) وأبي حمزة بالحاء ، هو عمران بن أبي عطاء القصاب^(٢) ، وكلاهما روي عن ابن عباس رضي الله عنه ، واشتركا فيما روى عنها ، ويردان في الحديث غير مسمين .

٤٨- قال شباب : أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية^(٣) ، وأبو حمزة الذي روى عنه شعبة عبد الرحمن بن كيسان^(٤) .

٤٩- وأبو حمزة طلحة بن يزيد مولى قرظة بن كعب ، روى عن زيد بن أرقم^(٥) .

٥٠- وكذلك أبو عمرو الشيباني ، سعد (م و ٢٥ : ب) بن أياس^(٦) ، وأبو عمرو السيباني بالسين غير معجمة الذي ابنه يحيى بن أبي عمرو السيباني^(٧) .

٥١- وشيبان من ربيعة ، وشيبان من اليمن^(٨) .

(١) انظر المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ص ٣٥ والمثقبه في أسماء الرجال ص ١٧٢

(٢) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والأناسب ج ٢/٢١٥ : ب وتقريب التهذيب ج ٢/٨٤ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ج ٦/٢٥٣ وتهذيب التهذيب ج ٢/٧ ، وأبو صفية هو دينار ، وقيل سعيد .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ج ٦/٢٥٩ .

(٥) » » » ص .

(٦) انظر طبقات ابن سعد ج ٦/٧٠ ، حضر القادسية وكان له أربعون سنة وعاش ١٢٠ سنة .

(٧) انظر تهذيب التهذيب ج ١٢/١٨٢ واسمه زرعة وهو هم الازاعي روى عن بعض الصحابة .

(٨) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ٢/٤٤ : ب .

٥٢- وأبو الجوزاء بالجم والزاي ، وأبو الحوراء بالحاء والراء غير معجمة ،
وهما في عداد التابعين ، روى أحدهما عن ابن عباس ، والآخر عن
الحسن ابن علي رضوان (١) الله عليهم (٢) .

٥٣- بُرَيْد بن أبي مریم ويزيد بن أبي مریم (٣) .

١٨٧ - ومن المشكل

٥٤- جَزَيْ بن بُكَيْر بالزاي معجمة ، وهو من أهل الكوفة ، روى عن
حذيفة (٤) ، (ظ ص ٥٦) وُجْرِي بن كليب من أهل البصرة من
بني سدوس بالراء غير معجمة ، وهو أيضاً من أهل الكوفة (سن
و ٤٨ : آ) روى عن علي . هذا قول البرديجي . وُجْوِي النهدي
كوفي ، روى عن علي رضي الله عنه (٥) .

٥٥- وعائش بن أنس بالياء والشين معجمة ، روى عنه عطاء وهو من
أهل المدينة (٦) ، وعائس بن ربيعة بالياء والسين ، روى عنه ابراهيم
النخعي ، وهو من أهل الكوفة (٧) .

(١) في ك و ظ و م (رضي الله عنهم) .

(٢) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ١/١٥١ . وفيه (أبو الجوزاء

أوس بن عبدالله الربيعي ، وأبو الحوراء ربيعة بن شيبان) .

(٣) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ١/٤٨ والمشتبه في أسماء الرجال

ص ٥٥٥ .

(٤) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ١/١٢٩ - ١٣٠ والمشتبه في

أسماء الرجال ص ١٠٤ .

(٥) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف من الاسماء ج ١/١٢٩ : ب ،

والمشتبه في أسماء الرجال ص ١٠٣ .

(٦) هو عائش بن أنس البكري ، روى عن علي وعمار رضي الله عنها ، وروى عنه عطاء

بن أبي رباح . انظر الاكمال في رفع الارياب ج ٢/١٠٤ : آ .

(٧) انظر الاكمال في رفع الارياب ج ٢/١٠٣ : ب ، والمشتبه في أسماء الرجال ص ٣٣١ .

٦٥- وبجير بن سعد بالحاء غير معجمة على مثال بعير (س و ٤٨ : ب) من أهل الشام^(١) ، روى عنه اسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ، وبجير بن أبي بجير بالجيم ، مضمومة الباء ، روى عنه اسماعيل بن أمية^(٢) .

٦٦- ووقاء بن أياس ، بالفاء ممدودة مثل وعاء ، من أهل الكوفة ، روى عنه ابن المبارك^(٣) . ووفاء مثل وراء ، من أهل الشام ، روى عنه الليث ابن سعد^(٤) .

٦٧- وُخَيْل بن عبد الرحمن بالحاء معجمة مضمومة ، من أهل الكوفة ، روى عنه حبيب بن أبي ثابت^(٥) . وجيل بن عبد الله النجراfi بالجيم من أهل الشام^(٦) .

٦٨- ومُشَيْب بن محرز منقوطة بثلاث من فوق من أهل البصرة^(٧) .

٦٩- وشعيب بن حرب من أهل المدائن^(٨)

٧٠- ومُهَيْبُ بن مُغْفِل ساكنة العين مكسورة الفاء (م و ٢٦ : آ) ، رجل له رواية عن النبي ﷺ^(٩) .

-
- (١) انظر الاكمال في رفع الارياب ج ٤٢/١ : ب وفيه بجير بن سعد الحمصي .
(٢) أقول : هذا غير بجير بن أبي بجير الذي شهد بدرًا ، هذا يروي عنه اسماعيل بن أمية ، قال يحيى بن معين لم أسمع أحداً يحدث عنه غيره ، انظر الاكمال في رفع الارياب ج ٤٠/١ : ب
(٣) انظر الاكمال في رفع الارياب ج ٣١٤/٢ : آ - ٣١٤ : ب والمشتبه ص ٥٤٨ والمؤلف والمختلف ص ١٣٢ .
(٤) انظر المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ص ٢٢ والاكمال في رفع الارياب ص ١٣٩ : ب - ١٤٠ : ب والمشتبه في أسماء الرجال ص ١١٧ ولم يترجم أحد منهم لجليل بن عبد الله .
(٥) انظر المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ص ٢٨ والاكمال في رفع الارياب ج ٧٥/٢ والمشتبه في أسماء الرجال ص ٣٠٠ .
(٦) انظر طبقات ابن سعد ج ٦٦/٧ قسم ٢ .
(٧) انظر الاكمال في رفع الارياب ج ٢٦٤/٢ وفيه قال : (هو هيب بن مغفل الغفاري له صحبة ورواية ، حديثه عند أهل مصر) .

٦٦- (ك و ٢١ : ب) وعبد الله بن مفضل مفتوحة الغين والفاء
مشددة (١) .

٦٧- البريدُ مثل الفِرْدُ ، أبو عرعة بن البرند (٢) .

٦٨- والبَرِيدُ مثل الجريد ، أبو هاشم بن البريد (٣) .

٦٩- كَنِيزٌ بالنون والزاي ، أبو بحر بن كَنِيز ، وكثير بالثاء ، أبو محمد
بن كثير (٤) .

٧٠- ونَسِيرٌ (٥) بالنون (ظ ص ٥٧) ، نُسَيْرٌ بن ذعلوق ، وُيسَيْرٌ بن
عَمَيْلَةَ ، أخو (٦) الربيع بالياء من يَحْيَى (٧) .

١٨٨ - (س و ٤٩ : آ) المتفقه أسماؤهم وعصورهم ورواتهم

من أصحاب النبي ﷺ والرواة عنهم .

ومن المشكل أيضاً أسام (٨) وكنى متفقه ، يجمعها عصر واحد ،

(١) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . انظر الاكمال في رفع الاربتياب ج ٢/٢٦٣ : ب
(٢) انظر الاكمال في رفع الاربتياب ج ١/٥٣ : ب : ٥٤ : آ والمشتبه في اساء الرجال ص ٥٥٦
وفيها ذكر ابنه عرعة :

(٣) انظر الاكمال في رفع الاربتياب ج ١/٥٣ : ب وفيه ذكر ابنه هاشم وهو كوفي .

(٤) في الاكمال : كَنِيزٌ هو بحر بن كَنِيز السقا أبو الفضل بصري يروي عن قتادة والزهري
انظر الاكمال في رفع الاربتياب ج ٢/٢٢٤ : ب وكذلك في كتاب المؤلف والمختلف ص ١٠٨
وفي الهامش قال : مشهور ، واه وكذلك في المشتبه في اساء الرجال ص ٤٤٠ .

(٥) سقطت من ظ .

(٦) في ك أبو .

(٧) انظر المؤلف والمختلف ص ٩ والاكمال في رفع الاربتياب ج ١/٦٦ حيث (نسير)
وفي ج ١/٦٧ (يسير بن عميله) وانظر المشتبه في اساء الرجال ص ٤٦ .
(٨) في س (أسامى) .

تشارك في أكثر من روت عنه وروى عنها ، وربما جمعها بلد واحد ،
تأتي بها الآثار مفردة غير منسوبة ، وذلك مثل :

٧١ - إبراهيم بن يزيد النخعي ^(١) ، وإبراهيم بن يزيد التيمي ^(٢) ، وروى
عنها جميعاً الأعمش ويجمعها عصر واحد وبلد واحد ، واشتركا في
أكثر من روياء عنه ، وروى عنها ، وعتب السلطان على أحدهما ،
فأمر بازعاجه ، فغولط به إلى الآخر .

٧٢ - عطاء بن أبي رباح ^(٣) ، وعطاء بن يزيد ^(٤) ، وعطاء بن يسار ^(٥) ،
روى عنهم جميعاً الزهري وغيره ، ورووا عن أصحاب النبي ﷺ .

٧٣ - هشام بن حسان ^(٦) ، وهشام الدستوائي ^(٧) ، روى عنها أهل
عصر سنة عشرين ومائتين ، ورويا جميعاً عن الحسن ومحمد وقتادة ،
وابن حسان أكبر .

(٧) انظر طبقات ابن سعد ص ١٨٨ - ١٩٨ ج ٦ ، وتهذيب التهذيب ص ١٧٧ - ١٨٠
وهو الذي عتب عليه السلطان ، فقد أنكر على الحجاج تصرفاته ، وكان لا يسكت عنه ،
فضيق عليه الحجاج وأزعجه ، حتى ان حمادا لما بشر إبراهيم بموت الحجاج سجد . انظر طبقات
ابن سعد ص ١٩٥ ج ٦ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ص ١٩٩ ج ٦ وتهذيب التهذيب ص ١٧١ ج ١ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ص ٣٤٤ - ٣٤٦ ج ٥ ، وتذكرة الحفاظ ص ٩٢ - ٩٣ ج ١ .

(٤) انظر طبقات ابن سعد ص ١٨٤ - ١٨٥ ج ٥ .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ص ١٢٩ ج ٥ ، وتذكرة الحفاظ ص ٨٤ - ٨٥ ج ١ .

(٦) طبقات ابن سعد ص ٣٢ قسم ٢ ج ٧ ، وتذكرة الحفاظ ص ١٥٤ ج ١ وتهذيب

التهذيب ص ٣٤ - ٣٧ ج ١١ .

(٧) هو أبو بكر ، هشام بن أبي عبدالله الدستوائي البصري . . انظر طبقات ابن سعد

ج ٣٧/٧ قسم ٢ وتذكرة الحفاظ ج ١٥٥/١ ، وتهذيب التهذيب ج ٤٣/١١ - ٤٥ .

٧٤- أشعث بن عبد الملك ^(١) ، وأشعث بن سوار ^(٢) ، روى عن ابن سوار الكوفيون : شريك وأبو (س و ٤٩ : ب) الأحوص وطبقتهما ، روى عن ابن عبد الملك البصريون ، يزيد بن زريع ، ومعاذ ، وخالد بن الحارث ومن في طبقتهما ، ورويا جميعاً عن الحسن وابن سيرين .

٧٥- شريح القاضي ^(٣) ، وشريح بن هاني ^(٤) ، رويا جميعاً عن علي رضي الله عنه ، وروى عنها النخعي وغيره .

٧٦- حميد بن قيس المكي ^(٥) ، وحميد بن قيس الأنصاري ، يجمعها عصر واحد ، واشتركا فيمن روى عنه ، وروى عنها .

٧٧- داود بن أبي هند ^(٦) ، وداود بن يزيد الأودي ^(٧) ، وداود بن الحصين ^(٨) ، وداود بن شاور ^(٩) ، روى جميعاً عن الشعبي وعكرمة وغيرهما ، وروى عنهم الكوفيون والبصريون أهل عصر واحد .

٧٨- حدثنا محمود بن محمد ، ثنا إبراهيم الهروي ، ثنا ابن أبي فديك ،

-
- (١) هو أبو هاني أشعث بن عبد الملك الحراني البصري . انظر طبقات ابن سعد ج ٣٥/٧ قسم ٢ . وتذكرة الحفاظ ج ١٢٩/١ ، وتهذيب التهذيب ج ٣٥٧/١ - ٣٥٩ .
(٢) هو أشعث بن سوار الكندي التجار الكوفي . انظر طبقات ابن سعد ج ٢٤٩/٦ ، وتهذيب التهذيب ج ٣٥٢/١ - ٣٥٤ .
(٣) وهو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي ، انظر طبقات ابن سعد ص ٩٠ - ١٠٠ ، وتذكرة الحفاظ ج ٥٥/١ - ٥٦ .
(٤) هو أبو المقدم شريح بن هاني بن يزيد المذحجي الكوفي ، انظر طبقات ابن سعد ج ٨٨/٦ ، وتذكرة الحفاظ ج ٥٦/١ .
(٥) انظر طبقات ابن سعد ج ٣٥٧/٥ .
(٦) » » » » ج ٢٠/٧ قسم ٢ وتذكرة الحفاظ ج ١٣٨/١ .
(٧) » » » » ج ٢٥٢/٦ .
(٨) انظر تهذيب التهذيب ج ١٨١/٣ .
(٩) » » » » ج ١٨٧/٣ .

ثنا ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة حديثاً^(١٩) عن داود عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، قال : اذا قال الرجل لك
يا نخنت فاجله عشرين^(٢٠) ، (ظ ص ٥٨) (م و ٢٦ : ب)
هذا داود بن الحصين .

٧٩- عاصم بن بهدلة^(٢١) ، وعاصم بن سليمان الأحول^(٢٢) ، روى عنها
الثوري وشعبة ومن دونها : طبقة شريك وأبي الأحوص ، ولعاصم
الأحول رواية عن أنس ، وليس ذلك لابن بهدلة .

٨٠- يونس بن عبيد^(٢٣) ، ويونس بن يزيد (س و ٥٥ : آ) الأيلي^(٢٤) ،
روى عنها جميعاً عبد الله بن المبارك ، واشتركا في كثير ممن روى
عنه . حدثنا اسماعيل بن أحمد الياني^(٢٥) ، ثنا محمد بن عبد الله
المخرمي ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي عن يونس عن قتادة عن

(١) في م حدثنا .

(٢) أخرج ابن ماجه نحوه بسنده عن داود عن عكرمة عن ابن عباس . انظر سنن ابن
ماجه ج ٨٥٧/٢ حديث ٢٥٦٨ . .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٢٤/٦ وتهذيب التهذيب ج ٣٨/٥ - ٤٠ .

(٤) انظر طبقات ابن سعد ج ٦٥/٧ قسم ٢ وتذكرة الحفاظ ج ١٤١/١ وتهذيب التهذيب
ج ٤٢/٥ - ٤٣ .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٣٣/٧ - ٢٤٤ قسم ٢ ، وتذكرة الحفاظ ج ١٣٧/١ - ١٣٨
وتهذيب التهذيب ج ٤٤٢/١١ ترجمة ٨٥٥ .

(٦) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٠٦/٧ قسم ٢ ، ومشتبه النسبة ص ٣ ، وتذكرة الحفاظ
ج ١٥٣/١١ ، وتهذيب التهذيب ج ٤٥٠/١١ ترجمة ٧٦٩ .

(٧) هو أبو القاسم اسماعيل بن احمد بن محمد بن اسماعيل المعروف بالياني ، حدث عن أحمد
بن عبد الصمد النهرواني وأبي الهمام الوليد بن شجاع ، وروى عنه القاضي أبو طاهر محمد بن
أحمد بن عبد الله الذهلي . انظر تاريخ بغداد ج ٢٩٤/٦ - ٢٩٥ ولم يذكر وفاته .

أنس بن مالك ، قال : (ما أكل النبي ﷺ على خوان ، ولا في
مُكَرَجَة ، ولا خبز له مُرَقَق . قلت لقتادة : علام كانوا يأكلون؟
قال : على السُّقَّر (١) . قال : فهذا يونس الاسكاف (٢) .

٨١- منصور بن المعتمر ، ومنصور بن زاذان (٣) ، روى عنها جميعاً
شعبة ، وسفيان ومن بعدهما : طبقة هُشم ، ورويا جميعاً (ك و
٢٢ : آ) عن ابراهيم والشعبي وغيرهما .

٨٢- أيوب السختياني (٤) ، وأيوب بن موسى (٥) ، رويا جميعاً عن نافع ،
روى عنها شعبة وسفيان .

(١) السكرجه : إناه صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، وهي فارسية ، وأكثر ما
يوضع فيها الكوامخ ونحوها ، انظر لسان العرب ج ١٢٣/٣ ، والحديث أخرجه الإمام البخاري
عن علي بن عبد الله عن معاذ بن هشام بالسند المذكور ، وصرح في السند أن يونس هو الاسكاف
انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٢٩٢/٣ .

(٢) هو أبو الفرات يونس بن أبي الفرات القرشي مولام ، ويقال المعولي . البصري الاسكاف
انظر تهذيب التهذيب ج ٤٤٦/١١ .

(٣) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب
ج ٢/٢ وترجمة منصور بن المعتمر في تهذيب التهذيب ج ٣١٢/١٠ - ٣١٥ ، وترجمة ابن
زاذان في ج ٣٠٦/١٠ - ٣٠٧ .

(٤) انظر طبقات ابن سعد ج ١٤/٧ - ١٧ قسم ٢ وتهذيب التهذيب ج ٣٩٧/١ وهو
أيوب ابن قيس السختياني .

(٥) هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، انظر تهذيب التهذيب ج ٤١٢/١
ترجمة ٧٥٧ .

٨٣- مالك بن مغول^(١) ، ومالك بن أنس^(٢) ، روى عنها جميعاً أبو عاصم ، وابن مغول أكبر وأقدم ، مات مالك بن مغول سنة نيف وخمسين ومائة ، ومات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة .

٨٤- حماد بن سلمة وحماد بن زيد ، روي عن ثابت ، وداود ، وأيوب ، والتمي ، وروى عنها أهل عصر سنة ثلاثين ، وابن سلمة أكبر وأقدم . مات حماد بن سلمة في ذي الحجة سنة (س و ٥٠ : ب) سبع وستين^(٣) ومائة^(٤) ، ومات حماد بن زيد في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة^(٥) * .

٨٥- (س و ٥٢ : آ) (ظ ص ٦٠) (ك و ٢٤ : آ) (أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال)^(٦) : إذا قال عارم : حدثنا حماد ، فهو حماد بن زيد . وكذلك سليمان ابن حرب ، وإذا قال : التبوذكي : حدثنا حماد ، فهو حماد بن سلمة ، وكذلك الحجاج بن منهال . وإذا قال عفان : ثنا حماد أمكن أن يكون أحدهما .

(١) انظر طبقات ابن سعد ج ٦/٤٥٤ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٢٢ وكانت وفاته سنة (٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ ومائة) .

(٢) انظر تذكرة الحفاظ ج ١/١٩٣ - ١٩٨ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٥ - ٩ .

(٣) في ك (سمين) والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى .

(٤) أقول : وأبو سلمة حماد بن سلمة هو ابن أخت حميد الطويل . انظر طبقات ابن سعد

ج ٧/٣٩ - ٤٠ قسم ٢ ، وتهذيب التهذيب ج ٣/١١ وتذكرة الحفاظ ج ١/١٨٩ - ١٩٠ .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ج ٧/٤٢ قسم ٢ ، وتذكرة الحفاظ ج ١/٢١١ - ٢١٢ .

وتهذيب التهذيب ج ٣/٩ .

* آخر الجزء الثاني في جميع نسخ الأصل .

(٦) سقط ما بين القوسين من م .

٨٦- حدثنا أحمد بن عبد الله الحمّادي ، ثنا أحمد بن جرير البلخي ،
 بيلخ ، ثنا عبد الله بن معاوية الجُمحي ، ثنا حماد بن سلفة بن
 دينار وحماد ابن زيد بن درهم (س و ٥٢ : ب) وفضل حماد بن
 سلمة على حماد بن زيد ، كفضل الدينار على الدرهم ، قال : ثنا عبد
 العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ : « تسحروا
 فإن في السحور بركة » (١) .

٨٧- سفيان الثوري (٢) ، (م و ٢٧ : آ) وسفيان بن عيينة (٣) ، روى
 جميعاً عن الأعمش وغيره ، وروى عنها الوليد بن مسلم وغيره ،
 وحضرت القاسم المطرز (٤) . فحدثنا عن أبي همام أو غيره عن
 الوليد عن سفيان حديثاً ، فقال له أبو طالب ابن نصر (٥) من

(١) أخرجه البخاري بسنده عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس . انظر صحيح البخاري
 مجاشيتي السندي ج ١/٣٢٩ ، وصحيح مسلم ج ٢/٧٧٠ حديث ١٠٩٥ وسنن الترمذي ج ٣/٨٨٣
 حديث ٧٠٨ كما أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن ماجه .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ج ٦/٢٥٧ - ٢٥٩ ، وتذكرة الحفاظ ج ١/١٩٠ - ١٩٣ ،
 وتهذيب التهذيب ج ٤/١١١ - ١١٥ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ج ٥/٣٦٤ - ٣٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ج ٢/٢٤٢ - ٢٤٤ ،
 وتهذيب التهذيب ج ٤ .

(٤) هو أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى ، المقرئ المعروف بالمطرز ، سمع عمران بن
 موسى القزاز ، وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى وطبقتهم ، وروى عنه أبو الحسين بن
 النادى وجمفر الخلدى ، وأبو بكر الشافعي وغيرهم كان ثقة ثبتاً من أهل الحديث والصدق ،
 وكان من الكثيرين في تصنيف المسند والأبواب والرجال . قال الدارقطني: مصنف مقرئ نبيل ،
 توفي بالكوفة سنة (٣٠٥ هـ) انظر تاريخ بغداد ج ١٢/٤٤١ .

(٥) هو الإمام الحفاظ أبو طالب أحمد بن نصر بن طالت البغدادي ، سمع عباس بن محمد
 الدوري ، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري ، واسحاق ابن ابراهيم وغيرهم ، وروى عنه
 الدارقطني وآخرون ، كان ثقة ثبتاً ، توفي في رمضان سنة (٣٢٣ هـ) انظر تذكرة الحفاظ
 ج ٣/٤٩ .

سفيان هذا ؟ فقال له المطرز : هذا الثوري . فقال له أبو طالب
بل هو ابن عيينة ، قال : من أين قلت ؟ قال : لأن الوليد روى
عن الثوري أحاديث معدودة محفوظة ، وهو مليء بابن عيينة ،
وسفيان الثوري أكبر وأقدم ، وابن عيينة أسند .

٨٨- وفي عصر سفيان بن عيينة ، سفيان بن حبيب ، وسفيان بن عقبة ،
وسفيان بن عامر ويردون في الحديث منسوبين .

٨٩- عبد العزيز بن أبي حازم (١) ، وعبد العزيز الدراوردي (٢) ، روى
عن يزيد بن الهاد وابن أبي ذئب ، وغيرهما ، وروي عنها أهل
عصر سنة أربعين ومائتين من أهل الحجاز وغيرها .

٩٠- يحيى بن سعيد القطان (٣) ، ويحيى بن سعيد العطار (٤) ، اشتركا
في أكثر من روى عنه ، وروي عنها وفي عصرهما يحيى بن سعيد
الأموي (٥) .

(١) انظر طبقات ابن سعد ج ٣١٣/٥ - ٣١٤ ، وتذكرة الحفاظ ج ٢٤٧/١ - ٢٤٨ ،
وتهذيب التهذيب ج ٣٣٣٦ - ترجمة ٦٤١ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ج ٣١٣/٥ ، وتذكرة الحفاظ ج ٢٤٨/١ وتهذيب التهذيب
ج ٣٥٣/٦ - ٣٥٥ ، وهو عبد العزيز بن محمد . والدراوردي في النسخة (م) بياض في وسطها
قبت (الدا دي) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٧/٧ : قسم ٢ ، وتذكرة الحفاظ ج ٢٧٤/١ - ٢٧٦ ،
وتهذيب التهذيب ج ٢١٦/١١ - ٢٢٠ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ج ٢٢٠/١١ - ٢٢١ وهو يحيى بن سعيد العطار الأنصاري .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ج ٨٠/٧ - ٨١ : قسم ٢ ، وتذكرة الحفاظ ج ٢٩٨/١ ،
وتهذيب التهذيب ج ٢١٣/١١ - ٢١٤ .

٩١- ويذكر بعض شيوخنا (ظ ص ٦١) أن الجنيد بن بهرام حدثهم ، حدثنا يعقوب ابن اسحاق الحضرمي ، ثنا شبيب بن شيبة قال : خرجنا مع معاوية بن قررة في جنازة ، وكنا على براذين لنا هماليج^(١) وهو على قطوف^(٢) ، فنادانا قفوا ، فوقفنا ، فقال : كان يقال : صاحب الدابة القطوف أمير على أصحاب الهماليج ، يسرون بسيره ، ويقفون بوقوفه^(٣) . وشبيب بن شيبة هذا ، ليس بالأهمل ، هذا أبو جزي^(٤) ، وذلك أبو معمر ، شبيب بن شيبة بن عبد الله الأهم المنقري .

١٨٩ - المتفقة كنام وعصرهم

منهم المكنون بأبي صالح^(٥) ، عدة منهم اشتركوا في الرواية عن أبي هريرة ، عشرون أو نحوها .

٩٢- منهم : أبو صالح السمان ، أبو سهيل بن أبي صالح^(٦) ، وروي عنه الأعمش والحكم وأبو حصين ، وأبو اسحاق وحبيب بن أبي ثابت ، واسمه ذكوان .

٩٣- وأبو صالح مولى عثمان^(٧) ، روي عن عثمان وعن أبي هريرة ،

(١) الهلاج من البراذين واحد الهماليج ، ومشيهما المملجة ، فارسي معرب ، والمملجة والهلاج حسن سير الدابة في سرعة ، والهلاج الحسن السير في سرعة وبخثرة ، انظر لسان العرب ج ٢١٧/٣ .

(٢) القطوف من الدواب : البطيء ، انظر لسان العرب ج ١٩٣/١١ .

(٣) سبق ذكره مختصراً في الفقرة ١٦٩ .

(٤) في م جزء .

(٥) في ط و م (بصالح) .

(٦) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٢٢/٥ ، وج ١٥٨/٦ ، وتذكرة الحفاظ ج ٨٣/١ .

(٧) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٢٢/٥ ، وتهذيب التهذيب ج ١٣٢/١٢ ترجمة ٦٢٠ .

واسمه الحارث ، (ك و ٢٤ : ب) (س و ٥٣ : ب) حدثنا اسحاق بن داود (١) الصواف (٢) ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ، حدثنا (٣) عبد الله بن صالح ، حدثني الليث عن زهرة ابن مَعْبُد عن أبي صالح مولى عثمان عن عثمان وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من مات مرابطاً في سبيل الله بعثه الله تعالى يوم القيامة آمناً من الفزع الأكبر » (٤) . قال ابن المديني : روى عن هذا (م و ٢٧ : ب) أبو عقيل زهرة بن معبد . وسمعت أبا الوليد يقول : اسمه الحارث .

٩٤- وأبو صالح الذي روى عنه كامل بن العلاء وروى عن أبي هريرة ، قال أحمد بن هارون البرديجي : هذا اسمه ميناء (٥) .

٩٥- وأبو صالح الأشعري (٦) الذي يروي عنه أهل الشام ، وروي هو عن أبي هريرة ، قال علي بن المديني : لا يعرف اسمه . وحكى العباس عن يحيى بن معين أن هذا هو أبو صالح مولى عثمان ، وقال غيره : هذا وهم .

(١) في ك واقد .

(٢) في س الضبي .

(٣) في م قال حدثنا .

(٤) أخرجه ابن ماجة مطولاً بإسناد صحيح ، انظر سنن ابن ماجة ج ٢/٩٢٤ حديث

٠ ٢٧٦٧

(٥) انظر طبقات ابن سعد ج ٥/٢٢٣ وتهذيب التهذيب ج ١٢/١٣٢ - ١٣٣ .

(٦) انظر تهذيب التهذيب ج ١٢/١٣٠-١٣١ ، وهو ثقة انظر ميزان الاعتدال ج ٣/٣٦٥

ترجمة ٣٢٧٥ .

٩٦- وأبو صالح مولى الجندعين الذي روى عنه سليمان بن يسار، وروى
هو عن أبي هريرة (لا سَبَقَ إلا في خف أو حافر) (١) ، لم
يذكره علي فيمن ذكره ، وقال غيره : لا يعرف اسمه .

٩٧- وأبو صالح مولى الساعديين (٢) (س و ٥٤ : آ) روى عنه هاشم
بن هاشم ، وروى هو عن أبي هريرة ولم يذكر له اسم .

٩٨- وأبو صالح الحنفي (٣) ، روى عنه اسماعيل بن أبي خالد ، وأبو
عون محمد بن عبيد الله ، وروى هو عن أبي هريرة ، وعن عائشة
وأبي سعيد ، قال علي : اسمه عبد الرحمن بن قيس ، وهو أخو طليق
بن قيس .

حدثنا موسى بن زكرياء (ظ ص ٦٢) ثنا بندار ونضر ، قالا :
ثنا أبو أحمد ، ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح عن علي
رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ لي ولأبي بكر : « مع
أحدكما جبريل ، ومع الآخر ميكائيل ، واسرافيل ملك عظيم يشهد
القتال ويكون في الصف » (٤) .

(١) رواه الامام أحمد بمسنده عن أبي الحكم مولى الليثيين عن أبي هريرة انظر مسند الامام
أحمد ج ٢٣١/١٣ - ٢٣٢ حديث ٧٤٧٦ ورواه ابن ماجه من هذا الطريق أيضاً. انظر سنن ماجه
ج ٩٦٠/٢ - ٢٨٧٨ حديث . وأشار الاستاذ أحمد شاكر الى طريقه عن سليمان بن يسار عن
أبي صالح عن أبي هريرة، والذي قال انه سيورده تحت الرقم (٨٦٧٨) انظر هامش ج ٢٣٢/١٣
من المسند وطبع من المسند خمسة عشر جزءاً فيها (٧٥٥٥) خيراً .
(٢) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٢٣/٥ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ج ١٥٨/٦ وتهذيب التهذيب ج ٢٥٦/٦ - ٢٥٧ .
(٤) لم أعتز على هذا الحديث في الأصول المعتبرة ، ومسعر راوي الحديث عن أبي عون ليس
هو ابن كدام والراجح أنه ابن يحيى النهدي صاحب الخبر المنكر عن ابن عباس أن الرسول
صلى الله عليه وسلم قال من أراد أن ينظر الى آدم في علمه وإلى نوح في حكمته وإلى ابراهيم في
حلمه فلينظر الى علي . انظر ميزان الاعتدال ج ١٦٣/٣ وهذا الخبر مشهور أنه موضوع .
ولعل حديثنا من فرية مسعر هذا .

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل^(١) ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب ، أخبرني حيوة عن نافع بن يزيد أن محمد بن أبي صالح أخبره عن أبيه أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول : « الإمام ضامنٌ والمؤذن مؤتمنٌ ، فأرشد الله الإمام وعفا عن المؤذن »^(٢) .

٩٩- وأبو صالح الخوزي^(٣) ، روى عنه أبو المليلح المدني ، وروى هو^(٤) عن أبي هريرة ، قال نصر وبندار عن صفوان بن عيسى عن أبي المليلح (س و ٥٤ : ب) ، المدني حدثني أبو صالح الخوزي ، وقال أبو موسى عن أبي عاصم عن أبي المليلح الفارسي عن أبي صالح الخوزي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من لا يسأل الله عز وجل يفضب عليه »^(٥) .

(١) هو أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السلمي السراج ، يقال : ان اسم أبيه عبد الجبار ، ولقبه عبدوس ، كان صديق عبدالله بن أحمد بن حنبل ، كان من أهل العلم والمعرفة والفضل ، ومن المدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث أكثر الناس عنه لثقتهم وضبطه ، وكان كالأخ لأحمد بن حنبل ، توفي يوم الأربعاء أول شعبان سنة (٢٩٣ هـ) أنظر تاريخ بغداد ج ٢ / ٣٨١ - ٣٨٢ ، وتذكرة الحفاظ ج ٢ / ٢٢٩ .

(٢) رواه الترمذي عن نافع بن سليمان عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة مرفوعاً ، أنظر سنن الترمذي ج ١ / ٤٠٣ - ٤٠٤ ، وأخرجه الإمام أحمد بسنده عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً . أنظر مسند الإمام أحمد ج ١٢ / ١٥٤ حديث ٧١٦٩ ، وانظر طرقه الكثيرة في مجمع الزوائد ج ٢ / ٢ .

(٣) أنظر ميزان الاعتدال ج ٣ / ٣٦٥ ترجمة (٣٢٧٣) .

(٤) سقطت هو من ك .

(٥) أخرجه الإمام البخاري في الأدب عن محمد بن عبيدالله عن حاتم بن اسماعيل عن أبي المليلح بهذا الإسناد « من لم يسأله يفضب عليه » وفي رواية أخرى « من لم يسأل الله غضب الله عليه » . أنظر الأدب المفرد ص ٢٢٩ ، وانظر سنن ابن ماجه ج ٢ / ١٢٥٨ حديث ٣٨٢٧ ، وأخرجه الترمذي عن أبي هريرة ولفظه « من لم يسأل الله يفضب عليه » . أنظر تيسير الوصول ج ٢ / ٥٨ .

١٠٠- وأبو صالح مولى بني يربوع^(١) ، روى عن أبي هريرة ، ذكره أبو موسى محمد بن المثنى ، حكى بعض شیوخنا عنه .
فهمؤلاء رروا عن أبي هريرة وهم تسعة .

١٠١- ثم أبو صالح صاحب التفسیر الذي يروي عنه الكلبي ، وروى عنه أيضاً سماك بن حرب ، ومنصور ، وابن جحدادة ، وابن أبي خالد ، والسدي ، وابن أرطاة ، وابن مغول ، وعطاء ابن السائب ، (م و ٢٨ : آ) وهو أبو صالح مولى أم هانئ ، واسمه باذام . قال شباب باذان بالنون^(٢) .

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا أبو بكر بن عیاش عن أبي حصين ، قال : كنا عند أبي صالح فقال : قال أبو هريرة : ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاماً^(٣) . فقال شقيق الضبي : ما سمعنا في الجنة بظعن ولا سير ! قال : أفكذبُ أبا هريرة ؟ قال : لا . ولكن أكذبك^(٤) . قال : وكان أبو صالح مولى أم (س و ٥٥ : آ) هانئ . وقع في السهم لجمدة (ك و ٢٥ : آ) بن هبيرة ، فبعث به إلى أم هانئ ، فأعتقته وقالت لابن عباس : أكتب له عتقه . ففعل .

(١) انظر میزان الاعتدال ج ٣/٣٦٥ حيث فيه أبو صالح مولى بني ضباعة .

(٢) أنظر طبقات ابن سعد ج ٦/٢٠٧ ، وتهذيب التهذيب ج ٦/١٦٦ ترجمة (٧٧٠) ، وفيها باذام ويقال : باذان .

(٣) أنظر صحيح مسلم ج ٤/٢١٧٥ رواه عن أبي هريرة من طريقين ، كما رواه عن سهل ابن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أبي سعيد الخدري أنظر صحيح مسلم ج ٤/٢١٧٦ حديث ٢٨٤٧ و ٢٨٤٨ .

(٤) وقد رددنا على ما أثير من شبهة حول هذا الحديث وحول رواية أبي هريرة في كتابنا (أبو هريرة) وفي رسالتي للماجستير (السنة قبل التدوين) ص ٤٠٣ .

وكانت تقول لأبي صالح : تعلم فإن الناس يسألونك ، وتقول :
خرج من بيت علم .

فأما أبو صالح الأعمش فإنه غير هذا ، وهو مولى لقريش ، قدم
ها هنا .

١٠٢- وأما أبو صالح الذي يروي عنه يحيى بن أبي كثير ويروي هو
عن ابن عباس ، (ظ ص ٦٣) هو من أهل البصرة ، قال البرديجي
هو بصري واسمه قبيلوية ^(١) .

١٠٣- وأبو صالح الزيات الذي يروي عنه الأعمش وحماد بن أبي سليمان
وروى عن ابن عباس ، اسمه 'سميع' ^(٢) ، علي بن المديني يقوله .

١٠٤- وأبو صالح الذي يروي عنه البصريون : قتادة والتميمي وخالد
وغيرهم ، قال البرديجي ^(٣) : اسمه ميزان ^(٤) .

١٠٥- وأبو صالح مولى عمر الذي روى عنه العوام بن حوشب لا
يعرف اسمه .

١٠٦- وأبو صالح مولى السفاح ^(٥) الذي روى عنه بسر بن سعيد
وروى عنه أهل المدينة ، روى قال : بعث بزّا إلى الموسم - أو
قال : بزّا - فقال ^(٦) : 'نمجل' وتضع لنا ؟ فسألت زيد بن ثابت .

(١) هكذا (قبيلوية) بكسر القاف وضم اللام وياء مفتوحة ، ثم تاء مربوطة في س ، ك ، م ،
وفي ظ هاء غير ممجمة .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ج ١٣١/١٢ ترجمة (٦١٣) .

(٣) في س البرديجي . والصواب البرديجي كما أثبتناه من النسخ الأخرى وانظر ترجمته في

هامش الفقرة (١٩٨) ترجمة (١٤١) من هذا الكتاب .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٨٥/١٠ ، ومشهور ميزان البصري .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٢٣/٥ .

(٦) أي المشتري .

فقال : لا تأكله (س و ٥٥ : ب) ولا تؤكله قال علي بن المديني هذا اسمه عبيد (١) .

(١٠٧) وأبو صالح الخولاني الذي روى عنه أبو قلابة ، وروى هو عن النعمان ابن بشير لا يعرف اسمه . روى أبو الوليد عن أبي قحذم عن أبي قلابة (٢) عن أبي صالح الخولاني عن النعمان بن بشير ، قال : ان الله عز وجل كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة ، أنزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ، من قرأها في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام ، « آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه » (٣) ، ورواه أبو أسامة عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي صالح قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله كتب كتاباً ، فذكر نحوه .

(١٠٨) وأبو (٤) صالح الذي روى عنه البخاري سعيد بن عمران الطائفي ، وروى هو عن الحسن والحسين وأم كلثوم بنت علي مجهول .
فهؤلاء الذين أدركنا معرفتهم ممن يجمعهم (٥) عصر التابعين ، وتشكيل معارفهم ، وما رأيت أحداً ضبطهم ضبطاً (م و ٢٨ : ب) مستفيضاً (٦) ، وأحاديث الجماعة واهية .

(١) في س (عبيدة) .

(٢) في هامش النسخة س (أبو الوليد هو هشام بن عبد الله عن أبي قحذم البصري معبد بن أبي قلابة ، عبد الله بن زيد) . أقول : لم يذكر ابن حجر معبد بن أبي قلابة ، ولم يذكره في (أبي قحذم) . وقال الذهبي : أبو قحذم ، قال ابن معين ليس بشيء انظر ميزان الاعتدال ج ٣/٣٧٦ .

(٣) الآية : ٢٨٥ : البقرة ، وأخرج نحوه الترمذي والنسائي والحاكم في مستدركه بأسناد حسن . انظر الجامع الصغير ج ١/٧٠ .

(٤) سقطت من س .

(٥) في ك جمعهم .

(٦) في م : مستفضا .

قال القاضي : (قال لنا) (١) الحسن بن المثنى : وجدت على ظهر كتاب لي وهو من كلام علي بن المديني - وكان أصحابنا يذكرون أنه عنه علق ، وأبي الحسن أن يسنده إليه - :

١٠٩ - أبو حازم الأشجعي (٢) ، واسمه سلمان صاحب أبي هريرة ، قال شباب : (س و ٥٦ : آ) أبو حازم الأشجعي هو أبو حازم الأعرج (٣) .

١١٠ - (ظ ص ٦٤) وأبو حازم المدني مولى الغفاريين اسمه دينار (٤) .

١١١ - وأبو حازم سلمة بن دينار مولى بني مخزوم مدني ، قال شباب : أبو حازم سلمة بن دينار ، وهو صاحب الحكمة ، (ك و ٢٥ : ب) والراوي عن سهل بن سعد ويعرف بالأفزر (٥) .

١١٢ - وأبو حازم التمار لا يعرف اسمه . قال علي بن المديني هو مولى هذيل ، لا أعلم أحداً روى عنه الا محمد بن ابراهيم التيمي (٦) .

(١) في ك أخبرنا .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٠٥/٦ .

(٣) أقول : أبو حازم الأشجعي غير أبي حازم الأعرج ، فالأشجعي هو سلمان مولى عزة الأشجعية ، روى عن أبي هريرة ، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز . انظر طبقات ابن سعد ج ٢٠٥/٦ . وأبو حازم الأعرج هو سلمة بن دينار المخزومي مولاهم الأعرج الأفزر التمار القاص الراعظ أحد علماء المدينة وقاضيها ، لم يسمع من أبي هريرة ، سمع من سهل بن سعد الساعدي ، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين انظر تذكرة الحفاظ ج ١/١٢٥ - ١٢٦ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ج ٦٥/١٢ ترجمة ٢٦١ .

(٥) كلمة (بالأفزر) أولها بياض في النسخة م فبدت (بفزر) . أقول :

هذا هو أبو حازم الأعرج الأفزر مولى بني مخزوم الذي أسلفنا ذكره . انظر تذكرة الحفاظ ج ١/١٢٥ - ١٢٦ . ويظهر من كلام شباب انه جمسل أبا حازم الأعرج الأفزر اثنين . وهما واحد .

(٦) انظر تهذيب التهذيب ج ٦٤/١٢ ترجمة ٢٦٠ وفيه خلاف .

١١٣ - أبو حازم مولى ابن عباس ، روى عنه اسماعيل بن أبي خالد ،
اسمه بُنْتَل ، قال علي : لم أر أحداً روى عنه غير اسماعيل بن أبي خالد ،
وروى هو عن ابن عباس حديثاً واحداً (١) .

١٩١ - المكنون أبو مریم

قال القاضي : قال الحسن بن المنثى فيما ذكر أنه وجد على ظهر كتابه
أن منهم (٢) :

١١٤ - أبو مریم صاحب علي الذي روى عنه نعيم بن حكيم ، وروى
هو عن علي وأبي الدرداء واسمه قيس (٣) .

١١٥ - وأبو مریم (٤) - الذي روى عن ابن مسعود ، وروى عنه أشعث
بن سليم - اسمه عبد الله بن زياد ، قال شباب : هو أبو مریم الأسدي (٥) .

٢١٦ - وأبو مریم - الذي يروي عن عمرو علي وعبد الرحمن بن عوف -
هو أبو مریم البكري ، روى عنه سماك بن حرب ، اسمه شَيْمٌ (س و
٥٦ : ب) بن ذَيْيَم .

١١٧ - وأبو مریم الحنفي (٦) ، إياس بن صبيح .
فهؤلاء يتوازون في عصر واحد .

١٩٢ - المكنون أبو العنْبَس

(١) انظر الاكال في رفع الارتباب ج ٢/٢٩٠ .

(٢) سقطت من مر .

(٣) انظر ميزان الاعتدال ج ٣/٣٨١ ترجمة ٣٥٦٢ .

(٤) هكذا في الأصل (أبو) .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ج ٦/١٣٧-١٣٨ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٢١/٥ ترجمة ٣٧٩ .

(٦) انظر تهذيب التهذيب ج ١٢/٢٢٢/١٠٥١ .

١١٨ - منهم أبو العنابس صاحب ابراهيم ، روى عن أبيه ، اسمه عمرو بن مرزوق (١) .

١١٩ - وأبو العنابس الذي روى عنه عبد الملك بن عمير لا يعرف اسمه (٢) .

١٢٠ - وأبو العنابس صاحب زاذان اسمه سعيد بن كثير (٣) بن عبيد (٤) ، وكثير بن عبيد (٤) هو أبو سعيد الذي يقال له رضيع عائشة ، روى عنه (٥) ابن عون ومجالد وشعيب (م و ٢٩ : آ) بن الحبباب .

١٢١ - وأبو العنابس الذي روى عنه شعبة واسرائيل وأبو عوانه لا يعرف اسمه (٦) ، حدثنا عبد الله بن الحسن بن النعمان القرّاز ، ثنا سفيان ابن وكيع ، ثنا ابن نمير عن سفيان عن أبي العنابس عن أبي العَدْبَس (٧) عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي امامة قال : خرج علينا رسول الله

(١) انظر تهذيب التهذيب ج ١٨٩/١٢ ترجمة ٨٧٥ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ج ١٨٨/١٢ ترجمة ٨٧١ روى عند عبد الملك بن عمير . وفيه أن اسمه محمد بن عبد الرحمن ، وفي اسمه خلاف .

(٣) هو سعيد بن كثير بن عبيد التيمي انظر تقريب التهذيب ج ٣٠٤/١ .

(٤) كتب في متن النسخة س (عفير) فوق (عبيد) وفي الهامش (كذا في أصل الحافظ : عفير فوق عبيد في الموضعين) وفي النسخ الأخرى عبيد وهو الصواب انظر تقريب التهذيب ج ٣٠٤/١ وتهذيب التهذيب ج ٤٢٤/٨ ترجمة ٧٥٣ .

(٥) في س : يروى .

(٦) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٤٩/٦ ، وفيه اسمه الحارث ، وانظر تهذيب التهذيب ج ١٨٩/١٢ ترجمة ٨٧٢ . وفيه قال عبد الحميد بن صالح البرجمي : (سألت يونس بن بكير عن اسم أبي العنابس فقال : هو جدي لأمي واسمه الحارث بن عبيد بن كعب من بني عدي (٨٤١٠) .

(٧) انظر ميزان الاعتدال ج ٣٧٠/٣ ترجمة ٣٣٧٩ وتهذيب التهذيب ج ١٨٩/١٢ .

عليه السلام متوكلًا على عصا ، قال : « فقامت إليه ، فقال : لا تقوموا كما تقوم »^(١) ، وتأكل من كتابه بقية الحديث .

١٩٣ - المكنون أبا بكر غير مسمّين

١٢٢ - أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أحد الفقهاء (ظ ص ٦٥) السبعة بالمدينة ، اسمه كنيته^(٢) .

١٢٣ - وأبو بكر بن (محمد^(٣)) بن عمرو بن حزم الأنصاري ، اسمه كنيته^(٣) .

١٢٤ - (س و ٥٧ : آ) وأبو بكر بن أبي جهم بن حذيفة ، اسمه كنيته^(٤) .

١٢٥ - وأبو بكر بن أبي موسى الأشعري ، اسمه كنيته^(٥) .

١٢٦ - وأبو بكر بن خالد بن 'عرفطة ، اسمه كنيته^(٦) .

هؤلاء لا يكاد يذكرهم الا منسوبين .

(١) رواه أبو داود بسنده عن ابن نمير عن مسعر عن أبي العنبر بهذا الاسناد والحديث « لا تقوموا كما تقوم الأعاجم ، يعظم بعضها بعضاً » انظر سنن أبي داود ج ٦٤٨/٢ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ج ١٥٣/٥ - ١٥٤ ، وتذكرة الحفاظ ج ٥٩/١ - ٦٠ ، وتهذيب التهذيب ج ٣٠/١٢ ترجمة ١٤١ .

(٣) لم تذكر في الأصل . ولا يوجد أبو بكر بن عمرو . والمشهور أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو الذي ولاه عمر بن عبد العزيز على المدينة ، وكتب اليه أن يكتب له من العلم ما عند عمرة بنت عبد الرحمن والقاسم بن محمد . انظر تهذيب التهذيب ج ٣٨/١٢ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ج ٢٦/١٢ ترجمة ١٣٥ والحقيقة أن أبا الجهم جده وأبوه هو عبدالله ، وأبو الجهم هو صخير ويقال : « عبيد بن حذيفة » .

(٥) وقيل اسمه عمرو ، ويقال عامر . انظر تهذيب التهذيب ج ٤٠/١٢ ترجمة ١٥٩ .

(٦) انظر تهذيب التهذيب ج ٢٤/١٢ ترجمة ١٢٦ .

١٢٧ - وأبو بكر بن عتبة بن أبي وقاص^(١) .

وممن يتأخر عن عصر هؤلاء :

١٢٨ - أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ، اسمه كنيته^(٢) .

١٢٩ - أبو بكر بن حفص بن عمر ، اسمه كنيته^(٣) .

١٣٠ - أبو بكر بن (عمر بن عبد الرحمن بن)^(٤) عبد الله بن عمر ،
اسمه كنيته^(٥) .

١٣١ - أبو بكر بن أبي مريم ، اسمه كنيته^(٦) .

حدثنا الحسن ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا اسحاق بن بشر
مولي ابن عمر ، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن ابن
عمر ، أخبرني أبو سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ (ك و ٢٦:آ)
« ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة »^(٧) .

(١) لم نعثر على ترجمته .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ج ٢٤/١٢ ترجمة ١٢٨ .

(٣) هو أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري مشهور بكنيته ،
واسمه عبدالله . انظر تهذيب التهذيب ج ١٨٨/٥ ترجمة ٣٢٤ .

(٤) سقطت من س .

(٥) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٣/١٢ ترجمة ١٥٠ .

(٦) انظر تهذيب التهذيب ج ٢٨/١٢ وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وقد ينسب
الى جده ، قيل اسمه بكير ، وقيل عبد السلام . وانظر ج ٤٤/١٢ ترجمة ١٧٤ منه .

(٧) أخرجه الامام مالك عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد . انظر
موطأ مالك ج ١٩٧/١ حديث ١٠ ، ورواه الامام البخاري ومسلم عن أبي هريرة . انظر
فتح الباري ج ٣١٢/٣ ، وصحيح مسلم ج ١٠١١/٢ ، كما أخرجه الامام احمد .

١٩٤ - المكنون أبا نعامة

- ١٣٢ - قال شباب : أبو نعامة المدوي عمر بن قيس (١) .
١٣٣ - وأبو نعامة الضبي شيبه بن نعامة (٢)
١٣٤ - وأبو نعامة السعدي ، عبد ربه (٣) .
هؤلاء طبقة .

١٩٥ - المكنون أبا غالب

- ١٣٥ - هما اثنان : أحدهما روى عن أبي أمامة ، اسمه حزور (٤) .
١٣٦ - والآخر روى عن أنس ، ولم يسم لنا (٥) . (س و ٥٧ : ب)
حدثنا موسى بن زكرياء ، ثنا أبو كامل ، ثنا سلام بن أبي الصهباء عن أبي غالب ، قال : سألت العلاء بن زياد أنسا : كم كان لرسول الله ﷺ حين بعث ؟ قال : ابن أربعين سنة ، ثم عاش في النبوة عشرين سنة (٦) أخبرني أبو عبيد

- (١) انظر طبقات ابن سعد ج ٢١/٧ قسم ٢ وتهذيب التهذيب ج ٨٧/٨ وفيه اسمه عمرو بن عيسى .
(٢) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٣٠/٦ وهو أبو نعامة الكوفي واسمه شيبه بن نعامة .
(٣) « » « » ج ١٥٩/٧ قسم ١ ، وتهذيب التهذيب ج ٢٥٧/١٢ ، وهناك أبو نعامة السعدي آخر ، واسمه سعد بن زيد مناة . انظر طبقات ابن سعد ج ١٥٩/٧ قسم ١ .
(٤) انظر طبقات ابن سعد ج ٨/٧ قسم ٢ ، وفيه أبو غالب الراسبي صاحب أبي أمامة الباهلي ، واسمه سعيد بن الحزور ، وفي تهذيب التهذيب ج ١٩٧/١٢ قيل اسمه حزور ، وقيل سعيد بن الحزور .
(٥) هذا الذي روى عن أنس هو أبو غالب الباهلي مولاهم الحنات البصري اسمه نافع وقيل نافع . انظر تهذيب التهذيب ج ١٩٦/١٢ .
(٦) روى ابن سعد بسنده عن أبي غالب الباهلي انه شهد العلاء بن زياد المدوي يسأل أنس بن مالك ، قال : يا أبا حمزة بسن أي الرجال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بعث ؟ قال : كان ابن أربعين سنة ، قال : ثم كان ماذا ؟ قال : كان بمكة عشر سنين وبالمدينة =

الاجري عن أبي داود السجستاني قال : سأله عن أبي غالب ، فقال : أبو غالب الحجّام^(١) (م و ٢٩ : ب) .

١٩٦ - المكنون أبو الدهماء

١٣٧ - هما اثنان : أبو الدهماء مالك بن سهم .

١٣٨ - وأبو الدهماء قرفة بن يهيس^(٢) .

١٩٧ - المكنون

أبا اسحاق

١٣٩ - أبو اسحاق السبيعي، وهو الهمداني، واسمه عمرو بن عبد الله^(٣) .

== عشر سنين . قال ابن سعد : هذا قول أنس انه كان بمكة عشر سنين ولم يكن يقوله غيره ، انظر طبقات ابن سعد ج ١/١٢٧ قسم ١ . أقول : والصواب ما رواه ابن سعد وغيره عن ابن عباس من عدة طرق قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد ان بعث ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ، ثم أمر بالهجرة . انظر طبقات ابن سعد ج ١/١٥١ - ١٥٢ والتاريخ الكبير للبخاري ج ١/٨١ قسم ١ ، وروى ابن سعد والبخاري من طرق كثيرة عن أنس بن مالك وابن عمر وابن عباس ، قالوا جميعاً : أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين . انظر طبقات ابن سعد ج ٢/٨٣ قسم ٢ وكان عمره صلى الله عليه وسلم حين توفي ثلاثاً وستين سنة وروى هذا ابن سعد والبخاري من طرق عدة ثم قال ابن سعد : (وهو الثبت ان شاء الله .) طبقات ابن سعد ج ٢/٨٢ قسم ٢ .

(١) لم نعثر على ترجمة له ، وأرجح أنه أبو غالب الباهلي كما ذكره ابن سعد ج ١/١٢٧ ، وقد تكون الحجابة صنعته ، فنسبه أبو داود الى صنعته ، ولم ينسبه الى قبيلته .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ج ٧/٩٤ قسم ١ ، والاكمال في رفع الالتياب ج ٢/١٨٥ : ب وتهديب التهذيب ج ٨/٣٦٩ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ج ٦/٢١٩ - ٢٢٠ ، وتذكرة الحفاظ ج ١/١٠٧ - ١٠٩ وتهديب التهذيب ج ٨/٦٣ ترجمة ١٠٠ .

١٤٠ وأبو اسحاق الشيباني . واسمه سليمان بن ماهان .
اشتركا في ابن أبي أوفى ، وروى عنها الثوري وشعبة وغيرهما (١) .

١٩٨ - المكنون أبا الزعراء

١٤١ - سمعت أحمد بن هارون البرديجي (٢) يقول : أبو الزعراء الذي
روى عن أبي الأحوص ، وروى عنه سفيان الثوري وعبيدة بن حميد ،
(ظ ص ٦٦) وسفيان بن عيينة - اسمه عمرو بن عمرو ، وهو ابن أخي أبي
الأحوص (٣) .

١٤٢ - قال (٤) : وأبو الزعراء الذي روى عن 'محلّ بن خليفة روى
عنه (س و ٥٨ : آ) عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن داود - اسمه
يحيى بن الوليد بن المسيب (٥) .

١٤٣ - حدثنا أحمد بن هارون ، ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي
ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال :

(١) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٤١/٦ ، وتذكرة الحفاظ ج ١٤٤/١ .
(٢) هو الإمام الحافظ الثبت أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرذعي ، ويعرف
بالبرديجي ، كان ثقة فاضلا فهما حافظا ، وكان من الحفاظ المشهورين بالحفظ والفقه ، قال الحاكم:
لا نعرف اماما من أئمة عصره الاوله عليه انتخاب . وذكره البخاري بين أئمة النقاد في الجرح
والتعديل في طبقة النسائي وابن خزيمة ، ثم ذكر بعده طبقة ابن أبي حاتم . توفي سنة (٨٣٠١)
رحمه الله . انظر تاريخ بغداد ج ١٩٤/٥ - ١٩٥ ، وتذكرة الحفاظ ج ٢٨١/٢ وتاريخ
دمشق لابن عساکر ج ١٢٢/٥ ١٢٦٨ مخطوط دار الكتب المصرية . وفتح المغيث للسخاري
ص ٣٢٣ مخطوط دار الكتب المصرية .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ج ٢٢٧/٦ ، وتهذيب التهذيب ج ٨٢/٨ وهو عمرو بن عمرو
بن عوف الجشمي وهو أبو الزعراء الأصغر ، والأكبر هو عبد الله بن هانيء .

(٤) القائل هو أحمد بن هارون البرديجي .

(٥) انظر تهذيب التهذيب ج ٢٩٦/١١ ، وفيه اسمه يحيى بن الوليد بن المسيب الطائي .

ليس أحد يولد عالماً ، وإنما العلم بالتعلم . وأبو الزعراء هو في عدد التابعين ، وروى عن عبد الله بن مسعود ، وروى عنه سلمة بن كهيل ، اسمه عبد الله ابن ماهان (١) .

١٩٩ - ومن المشكل أيضاً أسام مفردة يُفَلَطُ بها إلى أشكالها في الصورة ، لقموضها وظهور اشكالها .

١٤٤ - تعلى بن عبيد بن تعلى ، بالتاء منقوطة (٢) من فوقه يشبهه بيملى إلا أن يعللى في الأسماء أكثر وأشهر .

١٤٥ - 'علبة بالباء مثال 'قلبة' ، وهو أبو ذؤاد بن علبة (٣) ، يشبهه بعليّة المنتسب إليها اسماعيل بن عليّة (٤) .

١٤٦ - عمارة بكسر العين أبو أبي بن عمارة (٥) ، الذي روى حديث المسح : (امسح ما بدالك) (٦) ، يشبهه بعمارة .

(١) انظر طبقات ابن سعد ج ١١٩/٦ ، وتهذيب التهذيب ج ٦١/٦ ، واسمه فيها عبد الله بن هانيء الحضرمي الازدي ، وهو من كندة .

(٢) في س و م : منقوطة .

(٣) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ١٤٥/٢ .

(٤) الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ١٤٥/٢ : ب .

(٥) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ١٤٧/٢ : ب .

(٦) أخرجه أبو داود بسنده عن أبي بن عمارة انه قال : يا رسول الله امسح على الحفنين ؟ قال : نعم . قال : يوماً ؟ قال : يوماً . قال : ويومين ؟ قال : ويومين . قال : وثلاثة . قال : نعم وما شئت . وفي رواية ، نعم ما بدالك . قال أبو داود : اختلف في اسناده ، وليس هو بالقوي ورواه ابن ابي مريم ، ويحيى بن اسحق ، والسليخي ، ويحيى بن ايوب . وقد اختلف في اسناده . انظر سنن أبي داود ج ٣٥/١ وسنن ابن ماجه ج ١٨٥/١ .

١٤٧ - محرز مثل مكرر ، وهو محرز بن أبي هريرة ^(١) ، يشبه بمحرز
(ك و ٢٦ : ب) إلا أن محرزاً أشهر ، ومجزز المدلجي ^(٢) .

١٤٨ - (س و ٥٨ : ب) مُيسرٌ مثال مكرراً بالسین - أبو محمد بن
ميسر ^(٣) ، الذي روى حديث سورة الاخلاص ^(٤) يشبه بمبشر .

١٤٩ - مُنيّة ^(٥) مثال مُدنية ، يعلى بن منية ، يشبه بمنبه ، أبي وهب
بن منبه ، وهام بن منبه ^(٦) . ومُنِيّة التي ينسب اليها يعلى هي أمه ، وأبوه
أمية . ومن نسبته الى أمه قال ^(٧) : منية ، مثل مدية ، ومن نسبته إلى أبيه
فقال ^(٨) : أمية .

١٥٠ - فصيل مثل بعير ، بالفاء والصاد غير معجمة ، أبو الحكم بن
فصيل يشبه بفضيل ^(٩) .

١٥١ - خريت مثل خير ، أبو الزبير بن الحرّيت : (م و ٣٠ : آ)
يشبه بحريث ^(١٠) .

(١) انظر الاكمال في رفع الارياب ج ٢/٤٤٥ .

(٢) انظر الاكمال في رفع الارياب ج ٢/٤٤٥ : ب .

(٣) انظر الاكمال في رفع الارياب ج ٢/٢٣٨ : ب . وفيه (محمد بن ميسر) أقول
ومحمد بن ميسر هو أبو سعد الصغاني البلخي الضرير ضعيف ، انظر ميزان الاعتدال ج ٣/١٤٢

(٤) روى الذهبي عن أبي سعد محمد بن ميسر بسنده عن أبي قال : قالوا النبي صلى الله
عليه وسلم : انسب لنا ربك . فنزلت (قل هو الله وحده) انظر ميزان الاعتدال ج ٣/١٤٢ .

(٥) انظر المؤلف والمختلف ص ١٢٣ ، والمثقبه في اسماء الرجال ص ٥٠٦ .

(٦) انظر طبقات ابن سعد ج ٥/٣٩٥ - ٣٩٦ .

(٧) في س فقال .

(٨) هكذا (فقال) في الاصول كلها .

(٩) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ٢/١٨٧ .

(١٠) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ١/١٩٩ (الزبير) .

١٥٢ - سيابة بالسین غیر معجمة مكسورة السین ، سيابة بن عاصم ^(١) ،
يشتهه بشبابه ، إلا أن شبابة أكثر في الأسماء .

١٥٣ - زييد بيا من تصغير زيد يشتهه بزبيد .

١٥٤ - عقار بن المغيرة ، يشتهه بغفار ^(٢) .

١٥٥ - معمر بن سليمان الرقي يشتهه بمعمر ^(٣) .

١٥٦ - عباد يشتهه بعباد ^(٤) .

١٥٧ - يسير يشتهه ببشير ^(٥) .

١٥٨ أبو حبرة ، بالحاء مكسورة وبالباء منقوطة (ظ ص ٦٧) بواحدة
هو الذي روى عن علي ، بصري واسمه شيحة بن عبد الله ^(٦) ، يشتهه بأبي
خيرة ، وأبي خبزة .

١٥٩ - الحنيد بن عبد الرحمن ، الذي (س و ٥٩ : آ) روى حديث
أعشى همدان ^(٧) ، وقوله للنبي ﷺ مستعدياً على امرأته :

(١) الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ٦٧/٢ : ب .

(٢) هو عقار بن المغيرة بن شعبة . انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف
ج ١٣٨/٢ : ب .

(٣) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ٢٦٥/٢ .

(٤) انظر الباب الذي عقده ابن ماكولا حول تشابه هذه الاسماء في كتابه الاكمال في رفع
الارياب ج ١١٢/٢ .

(٥) في س : بنسير . انظر الباب الذي عقده ابن ماكولا حول تشابه هذه الاسماء :
الاکمال في رفع الارياب ج ٥٩/١ .

(٦) انظر الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف ج ١١٩/١ : ب .

(٧) انظر المشتهه في اساء الرجال ص ١٢٤ هامش (٣)

يا سيّدَ النَّاسِ وديّانَ العرب (١)

يشتهه بالجُنَيْدِ . وأكثر رواة الحديث يصحفون فيه .

٢٠٠ - حدثني أبي ، ثنا أبو داود : حدثني رجل عن ابن عائشة عن سعيد الحريري . قال : فقلنا : هذا سعيد الحريري . قال : كان يبيع الجرار ، ثم صار يبيع الحرير . فقلنا : هذا رجل من العرب من بني جُرَيْر . فقال : فعل الله بالعرب ، ما أقبح أسماءها (٢) .

(١) هذا الشعر لأعشى بن مازن من بني تميم ، واسمه عبد الله بن الأعور ، وهو ليس أعشى همدان ، فأعشى همدان هو عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحرث شاعر فصيح كوفي من شعراء الدولة الأموية ، خرج مع عبد الرحمن بن الأشعب على الحجاج ، وقتله الحجاج صبراً . أنظر الأغاني ج ١٢٨/٥ . وخبر أعشى بن مازن الذي استعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأته ، هو أنه كانت عنده امرأة من قومه يقال لها معاذة . فخرج في رجب يبر أهله ، فهربت امرأته ناشراً عليه وعاذت بمطرف بن بهصل ، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته ، وأخبر بنشوزها فذهب إلى مطرف وطلبها منه ، فقال : ليست عندي ، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك ، وكان مطرف أعز منه ، فخرج إلى النبي يقول :

يا مالك الناس وديان العرب إني تزوجت ذرية من الذرب
ذهبت أبقيها الطعام في رجب فخلقتني بنزاع وحرب
وهن شر غالب لمن غلب

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وهن شر غالب لمن غلب . وفي رواية قال الشاعر : (يا سيد الناس وديان العرب) . فشكا إليه امرأته فوجسه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً إلى (مطرف) فردها إلى زوجها ، بعد أن أخذت ميثاقاً على زوجها ألا يعاقبها . أنظر طبقات ابن سعد ج ٣٦/٧ - ٣٧ قسم ١ . امرأة ذرية أي صحابة سليطة اللسان . . وقد كنى بها عن فساد امرأته وخيانتها . أنظر لسان العرب ج ٣٧١/١ - ٣٧٢ ، وقد ذكر ابن منظور في لسان العرب أربعة أبيات من شعر أعشى بن مازن فيها هذان البيتان . المرجع المذكور . وانظر (الفوائد المتهجبة) لنداءر قطني ص ٢٦ مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٤١ حديث تيمور) .

(٢) أي قبح في أساء العرب ؟ ولكن القبح كل القبح في تعام الجاهل .

٢٠١ - سمعت محمد بن جعفر الشميري^(١) يقول : اطلمت في كتاب رجل من زعم انه جمع حديث يونس بن عبيد ، فإذا قد صدر بما روى يونس عن الزهري . فقلت : ان يونس لم يرو عن الزهري شيئاً ، وإذا هو قد غلطَ بيونس ابن يزيد ، وظنَّ انه يونس بن عبيد .

٢٠٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معदान ، ثنا أحمد بن حرب الموصلي ، قال : سمعت محمد بن عبيد يقول : جاء رجل وافر اللحية إلى الأعمش ، فسأله عن مسألة من مسائل الصلاة يحفظها الصبيان ، فالتفت إلينا الأعمش فقال : انظروا لحية تحتمل حفظ أربعة آلاف حديث ، ومآلته مسألة الصبيان .

٢٠٣ - حدثنا عبد الله (س و ٥٩ : ب) ثنا أحمد بن حرب ثنا محمد بن عبيد ، قال : سمعت الأعمش يقول : إذا رأيت الرجل البهي ليس عنده - يعني حديثاً - اشتبهت أن أصفه .

٢٠٤ - حدثني سهل بن اسماعيل ، ثنا محمد بن عقبة الشيباني ، ثنا هارون بن خاتم ، ثنا عثمان بن علي ، قال : سمعت الأعمش يقول : إذا رأيت الشيخ ولم يكتب الحديث فاصفمه ، فانه من شيوخ القمراء ، قلت لابن عقبة : ما معنى شيوخ القمراء ؟ قال : شيوخ دُهريون يجتمعون في ليالي القمر فيتحدثون بأيام الخلفاء ، ولا يحسن أحدهم أن يتوضأ للصلاة^(٢) .

(١) هو أبو بكر محمد بن جعفر بن سلام الشميري ، حدث عن عمار بن خالد الواسطي ، وروى عنه أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجوزاني . انظر تاريخ بغداد ج ٢/١٣٣ . ولم يذكر وفاته . وفي النسختين س و ظ (الشميري) . وما أثبتناه أصح .

(٢) دهريون جمع دهري ، والدهري قديم من ، نسب إلى الدهر ، وهو نادر ، ورجل دهري يفتح الدال ملحد لا يؤمن بالآخرة ، يقول ببقاء الدهر . انظر لسان العرب ج ٥/٣٧٩ . روى الخطيب البغدادي هذا الخبر بسنده عن الأعمش انظر شرف أصحاب الحديث ص ٩٠ : آ - ب .

٢٠٥ - حدثنا أبو جعفر الحضرمي ، ثنا (م و ٣٠ : ب) اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عبيد الله عن أبي اسحاق ، قال : كان يختلف شيخ معنا الى مسروق ، وكان يسأله عن الشيء فيخبره ، فلا يفهم ، فقال : أتدري ما مثلك؟ (ك و ٢٧ : آ) مثلك مثل بغل هرم حطيم جرب ، دُفِع الى رائض فقيل له : علمه الهملجة (١) .

٢٠٦ - قال القاضي : فهذا باب من العلم جسيم ، مقصور علمه على أهل (ظ ص ٦٨) الحديث الذين نشؤوا فيه ، وعنوا به صفاراً ، فصار لهم رياضة ، ولا يلحق بهم من يتكلفه على الكبر ، وإنك لترى (٢) البهي من (س و ٦٠ : آ) الرجال ، المشار اليه في فنون من العلم ، وضروب من الأدب ، يتصرف (٣) في أيها شاء بعبارة وبيان وذكاء ولسن ، وهو مع ذلك في رواء (٤) وشيبة ، ولباس مروءة (٥) ، فاذا انتهى إلى إسناد حديث تستولي الحيرة عليه ، فلا يدري أي طريق يركب فيه (٦) ، فيقدم ويؤخر ، ويصحف ويحرف ، وأي شيء أقبح من شيخ لنا يتصدر منذ زمان ، كتب بخطه : وكيع عن شقيق عن الأعمش - نحواً من عشرين حديثاً ، يفتح

(١) الهملجة والهملاج حسن سير الدابة في سرعة وهي فارسية معربة ، أنظر لسان العرب ج ٢١٧/٣ .

(٢) بياض في م فلم يظهر منها سوى (ى) .

(٣) بياض في م فلم يبق منها سوى (يت -) .

(٤) الرواء بضم الراء ، والرئي بكسرها حسن المنظر في البهاء والجمال . أنظر لسان العرب مادة (رأى) ج ٧/١٩ .

(٥) في س : ولباس مروءة .

(٦) سقطت من ك .

القاف فيها كلها ، وينقطها ، ويحلقها ، ولا يعرف سفیان من شقيق ، ولا يفرق بين عصريهما ، ولا يميز عصر وكيع من عصر كبراء التابعين والمخضرمة (١) ثم هو مع ذلك اذا تكلم أشار بأصبعه ، واذا أفتى في بلوى (٢) أغض (٣) تكبرا عينيه ، فهذا يستقيم من حيث استقبح تحيّر أبي خيثمة والنفر الذين اجتمعوا معه على المذاكرة حين سئلوا عن الحائض تغسل الموتى (٤) ، وأن كان ما حكى عن أبي موسى حقا ، وانه سئل كما زعموا عن فأرة وقعت في بئر فقال : البئر (٥) جبار - فهو أقبح من هذا كله .

٢٠٧ - حدثني عمر بن الحسن الواسطي ، ثنا جنيّد بن حكيم ، ثنا محمد بن أبي عتاب ، ثنا أبو الوليد ، قال : حضرت شعبة وسئل (س و ٦٠:ب) عن فأرة وقعت في صحناة (٦) ، فلم يحسن يجيب عنها (٧) .

(١) المخضرم بفتح الراء وكسرهما من أدرك الجاهلية والاسلام ، أنظر لسان العرب مادة (خضرم) ج ٧٥/١٥ .

(٢) في ك البلوى .

(٣) في ظ و م (غض) .

(٤) انظر الفقرة (١٥٧) من هذا الكتاب .

(٥) أخرج الإمام مسلم في كتاب الحدود عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « العجاء جرحها جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس » أنظر صحيح مسلم ج ١٣٣٤/٣ ، وأخرج نحوه الإمام البخاري في كتاب القصاص . أنظر صحيح البخاري بمحاوية السندي ج ٥١/٢ ، كما أخرجه أصحاب السنن الأربعة والإمام مالك والإمام احمد . والبئر جبار : أي لو حفر لإنسان بئرا في ملكه أو في موات فوقع فيها إنسان أو حيوان فلا ضمان على صاحب البئر . وليس لهذا الحديث علاقة في طهارة المياه وقد وردت أحاديث عدة في حكم وقوع النجاسات في الماء ، وللفقهاء اجتهادهم في وقوع النجاسة في الآبار ، وتطهيرها ، أنظر كتاب المياه باب حكم الساء إذا لاقته النجاسة : نيل الأوطار ج ٣٨/١ . وانظر حكم المياه اذا وقعت فيها نجاسة في كتاب الهداية .

(٦) الصحناة بالكسر ادم يتخذ من السمك ، يمد ويقصر ، والصحناة أخص منه . . وقيل الصحناة هي الصير ، وحكي عن أبي زيد الصحناة فارسية وتسميها العرب الصير ، قال : وسأل رجل الحسن عن الصحناة ، فقال : وهل يأكل المسلمون الصحناة ، قال : ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير لأجابته . أنظر لسان العرب ج ١١٢/١٧ ، وانظر ج ١٤٩/٦ منه . (٧) لعل شعبة لم يحسن يجيب عنها لأنه لم يعرف ما هي الصحناة .

قال القاضي : وليس للراوي المجرّد أن يتعرض لما لا يكمل له ، فان تركه ما لا يعنيه أولى به وأعذر له ، وكذلك سبيل كل ذي علم . وكان (١) حرب ابن اسماعيل السيرجاني (٢) قد أكثر من السماع وأغفل الاستبصار ، فعمل رسالة سماها (السنة والجماعة) تمجرف فيها ، واعترض عليها بعض الكتبة من أبناء خراسان ممن يتعاطى الكلام (٣) ، ويذكر بالرياسة (م و ٣١ : آ) فيه والتقدم ، فصنف في ثلب رواة الحديث كتاباً تلفظ فيه من كلام يحيى بن معين (٤) وابن المديني (٥) ، ومن كتاب التديليس للكرابيسي (٦) ،

(١) في (ظ) فكان .

(٢) هو حرب بن اسماعيل من سرجان - مدينة بين كرمان وفارس - سمع أبا داود الطيالسي والحميدي وسعيد بن منصور ، وأبا عبيد وطبقتهم ، ولقي الامام أحمد وصحبه ، وروى عنه أبو اسحاق الرازي ، وعبد الله بن اسحاق النهراندي ، والقاسم بن محمد الكرمانى وغيرهم ووفى سنة (٢٨٠ هـ) ، وقد نسب الذهبي الى كرمان ، بينما ذكره ياقوت في سرجان ، ولا ضير في هذا فالذهبي نسبته إلى الاقليم ، والحموي نسبته إلى المدينة . أنظر معجم البلدان ج ٣/٢١٣ وتذكرة الحفاظ ج ٢/١٧٠ .

(٣) ذكر ياقوت عن الذهبي رسالة السيرجاني ، قال : وله مؤلفات في الفقه منها كتاب « السنة والجماعة » تشتم فيه فرق أهل الصلاة . وقد نقضه عليه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي . أنظر معجم البلدان ج ٣/٢١٣ ، وأبو القاسم البلخي أحد أئمة الاعتزال توفى سنة (٣١٩ هـ) ، وله مصنفات كثيرة منها « الطعن على المحدثين » ولعل كتابه « قبول الأخبار ومعرفة الرواة » المخطوط في دار الكتب المصرية هو هذا الكتاب الذي أشار اليه الراهبرمزي . فقد ذكر في مقدمة كتابه انه وضعه عندما عارض شيخه . أنظر مقدمة كتاب قبول الأخبار مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم (ب ٢٤٠٥١) .

(٤) كان يحيى بن معين (٥٨ هـ - ٢٣٣ هـ) أحد أعلام الدنيا في الحديث وخاصة في الرجال والعلل ، له (تاريخ الرواة) ويعرف بتاريخ ابن معين ، وله (معرفة الرجال) و (التاريخ والعلل) أنظر الرسالة المستطرفة ص ٩٦ - ٩٧ ، ومعجم المؤلفين ج ١٣/٢٣٢ ، وقد بسطت ترجمته في (نشأة علوم الحديث ومصطلحه) ص ١٤٤ .

(٥) وابن المديني هو الامام علي بن عبد الله المديني (١٦١ - ٢٣٤ هـ) أسلفنا ترجمته في هامش الفقرة (٥٩) وقد صنف في مختلف أبواب الحديث ، ورجاله وغريبه وشأذه وعلله نيفا ومائة مصنف . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٩٤ : آ ، وتقدمة الجرح والتعديل ص ٣١٩ ، والرسالة المستطرفة ص ٩٥ .

(٦) هو الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي (٢٤٨ هـ) من أصحاب الامام الشافعي =

وتاريخ ابن أبي خيثمة^(١) والبخاري^(٢) ، ما شنع به على جماعة من شيوخ العلم ، خلط الغث بالسمين ، والموثوق بالظنين^(٣) ، وادعى (ظ ص ٦٩) دعاوى لم يضبط أكثرها ، ولا عرف وجود التصرف فيها ، وتساخف في حكايات أوردها ، وروايات أسندها إلى رجال له ، ممن لا يعدُّ كلامه من عمله ، ولا له واعظ يزجره من نفسه ، ولو أنصف لأيقن أن الغامز على حزبه أكثر ، والخلاف الواقع بين كبراء أهل مقالته أوسع ، وما يلحق به وبهم من أنواع (س و ٦١ : آ) الشناعة أعظم ، ولقاده الانصاف إلى أن يحكم على نفسه بمثل ما حكم به على خصمه ، فانه ذكر ابن شهاب الزهري فيمن ذكره ، وعيَّره بتقليد الأعمال ، وانه عزز رجلاً فئات ، وهو مع هذا القول في ابن شهاب - حامل سيف تارة ، وصاحب قلم أخرى ، يعضيان على غير مراده ، ويعصيان الله في عبادته ، على أن ما حكى عن ابن شهاب نادر شاذ ، وأمره حاضر مشاهدة ، ولو اقتصر على ما بيِّن من دلائل التوحيد ، وعظم من شأن الوعيد ، لكان كأحد (ك و ٢٧ : ب) المتكلمين الذين يأمرون ولا يأتمرون ، ويقولون ما لا يفعلون ، وجدير أن يعقل اللسان عن الخطل ، ويقرن العلم

= فقيه عارف بالحديث ، له كتاب « الجرح والتعديل » . أنظر تاريخ بغداد ج ٦٤/٨ وتهذيب التهذيب ج ٣٥٩/٢ ، ووفيات الأعيان ج ١٤٥/١ ،

(١) هو أحمد بن أبي خيثمة النسائي البغدادي (١٨٥ - ٢٧٩ هـ) له (تاريخ) في الثقات والضعفاء ، قال فيه الخطيب البغدادي : لا أعرف أغزر فوائده منه . أنظر الرسالة المستطرفة ص ٩٧ .

(٢) هو أمير المؤمنين في الحديث محمد بن اسماعيل البخاري (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) له كتاب (التاريخ الكبير) والتاريخ الوسيط والصغير كما له كتاب الضعفاء ، أنظر كتاب « السنة قبل التدوين » ص ٢٦٥ و ص ٢٨٢ . وقد بسطت ترجمته في (نشأة علوم الحديث ومصطلحه) .

(٣) في ك بالضنين .

بصالح^(١) العمل - من كان ذا فهم ثاقب ، ولسان بين ، ليكون العمل داعياً ، والعلم هادياً ، واللسان معبراً ، ولو كان حرب مؤيداً مع الرواية بالفهم لأمسك^(٢) من عنانه ، ودري ما يخرج من لسانه ، ولكنه ترك أولاهها ، فأمكن القارة^(٣) من راماهما^(٤) ونسأل الله أن ينفعنا بالعلم ، ولا يجعلنا من حملة أسفاره ، والأشقياء به ، انه واسع لطيف قريب مجيب .

(١) في ظ و س و بك (بصالح) .

(٢) في ك : عن .

(٣) في ظ : القادة .

(٤) في م (راماهما) . وفي المثل العربي « قد أنصف القارة من راماهما » والقارة قبيلة معروفة بإجادة الرمي في الجاهلية . يقال : ان رجلاً قارياً التقى بآخر ، فقال له القاري : ان شئت صارعتك ، وان شئت سابقتك ، وان شئت راميتك . فقال الآخر : قد اخترت المراماة ، فقال القاري : قد أنصفتني ، وأنشأ يقول : ..

قد أنصف القارة من راماهما أنا إذا ما فنته نلقاها
نرد أولاهها على أخراها

ثم انتزع سهماً فشك به فؤاده . وقيل غير ذلك . وذهبت مثلاً . أنظر لسان العرب ج ٤٣٦/٦ مادة (قور) ، وجمع الأمثال ج ١٠٠/٢ رقم (٢٨٦٧) .

فصل (١) آخر من الدراية يقترن بالرواية مقصور

علمها (٢) على أهل الحديث

٢٠٨ - (س و ٦١ : ب) حدثنا موسى بن زكريا أبو عمران ، ثنا أبو عمر الباهلي قال : كنا عند عبد الرحمن بن مهدي ، فقام اليه خراساني فقال : يا أبا سعيد حديث رواه الحسن عن النبي ﷺ : « من ضحك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة » (٣) ؟ فقال عبد الرحمن : هذا لم يروه إلا حفصة بنت سيرين ، عن أبي العالية ، عن النبي ﷺ ، فقال له : من أين قلت ؟ قال (٤) : إذا أتيت الصراف بدينار (م و ٣١ : ب) فقال لك : هو بهرج ، تقدر أن تقول له : من أين قلت ؟ قلت : ففسره لنا ، قال : ان هذا الحديث لم يروه إلا حفصة بنت سيرين ، عن أبي العالية ، عن (ظ ص ٧٠) النبي ﷺ ، فسمعه هشام بن حسان من حفصة ، وكان في الدار معها ، فحدث به هشام الحسن ، فحدث به الحسن ، فقال : قال رسول الله ﷺ . قال : فمن أين سمعها الزهري ؟ قال : كان سليمان بن أرقم يختلف الى الحسن والى الزهري ، فسمعه من الحسن ، فذاكر به الزهري ، فذكره زهري - قال رسول الله ﷺ - مثله .

(١) زيادة على الأصل . وقد ذكر المصنف « القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية » في الفقرة (١٣٩) .

(٢) الضمير في علمها يعود الى الدراية .

(٣) رمواه الطبراني في معجمه الكبير عن أبي موسى ورجاله موثوق بهم ، أنظر مجمع الزوائد

ج ٢٤٦/١ .

(٤) في ك - فقال .

٢٠٩ - حدثنا الحسن بن المثنى والحسين بن بهان ، قالا : ثنا محمد بن سعيد بن غالب المطار نا نصر بن حماد ، قال : كنا بباب شعبة نذاكر الحديث ، فقلت : حدثنا اسراييل ، عن (س و ٦٢ : آ) أبي اسحاق ، عن عبد الله ابن عطاء ، عن عقبة بن عامر ، قال : (كنا في عهد رسول الله ﷺ تتناوب رعاية الإبل ، فرحت ذات يوم ورسول الله ﷺ جالس وحواله أصحابه ، فسمعتة يقول : من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم دخل المسجد فصلى ركعتين واستغفر الله - غفر الله له ، قال : فما ملكت نفسي ان قلت : بخ بخ ! قال : فجدبني رجل من خلفي ، فالتفت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال : يا ابن عامر ، الذي قال قبل أن تجيء أحسن . قلت : ما قال فذاك أبي وأمي ؟ قال : قال : من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فتحت له ثمانية أبواب من الجنة ، من أيها شاء دخل (١) .

قال (٢) : فسمعتني شعبة ، فخرج إليّ فلطمني لطمه ، ثم دخل ، ثم خرج فقال : ما له يبكي ؟ فقال عبد الله بن إدريس : لقد أسأت إليه .

فقال (٣) : أما تسمع ما يحدث عن إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر ، وأنا قلت لأبي اسحاق : أسمع عبد الله بن عطاء من عقبة بن عامر ؟ قال : لا . وغضب . وكان مسعر بن كيدام حاضراً فقال لي مسعر : أغضبت الشيخ (٤) . فقلت : ما له ؟ ليصحيحن لي هذا الحديث أو لأسقطن حديثه . فقال مسعر : عبد الله بن عطاء بكمة .

(١) أخرج الامام مسلم نحوه عن أبي ادريس الخولاني عن عقبة بن عامر ، ومن طريق آخر عن جبير بن نضير عن عقبة بن عامر . أنظر صحيح مسلم ج ١/٢٠٩ - ٢١٠ .

(٢) القائل نصر بن حماد .

(٣) القائل شعبة .

(٤) أي قال مسعر لشعبة : أغضبت الشيخ يعني أبا اسحاق .

فرحلت (١) إليه لم (س و ٦٧: ب) أرد الحج ، وإنما أردت الحديث ،
فلقيت عبد الله بن عطاء ، فسألته (٢) ، فقال : سعد بن ابراهيم حدثني .
فقال لي مالك بن أنس : سعد بن ابراهيم بالمدينة لم يحج العام .

فدخلت المدينة ، فلقيت سعد بن ابراهيم ، فسألته ، فقال : الحديث من
عندكم . زياد بن (م و ٣٢: آ) مخراق حدثني ، فقلت : أي شيء ، هذا
(ظ ص : آ) الحديث ؟ بينا هو (كوفي ، صار مكياً) (٣) ، صار مدنياً ،
صار بصرياً .

(ك و ٢٨ : آ) فدخلت (٤) البصرة ، فلقيت زياد بن مخراق فسألته :
فقال : ليس هذا من بابك (٥) . قلت : بلى . قال : لا تريده (٦) . قلت
أريده . قال (٧) : شهر بن حوشب (٨) حدثني عن أبي ريحانة (٩) عن عقبه
بن عامر .

(١) في ك : فرحت . أقول والذي رحل هو شعبة .

(٢) يعني سأله عن الحديث المذكور .

(٣) سقطت من ك .

(٤) شعبة الذي دخل البصرة .

(٥) يريد أن هذا الحديث الذي تسأل عنه ليس من الأحاديث التي تطلبها .

(٦) أي لا تريده لأنه ليس من بغيثك الأحاديث الضعيفة والرواية عن الضعفاء . فقد كان

شعبة معروفاً بتقصيه وتشدده في الرواية ، والانكار على الضعفاء والكذابين .

(٧) القائل زياد بن مخراق .

(٨) هو شهر بن حوشب الأشعري الشامي ، صدوق ، كثير الإرسال والاهتمام تكلم فيه

بعض النقاد ، وهو متروك الحديث توفي نحو سنة (١٠٠ هـ) أنظر ميزان الاعتدال ج ٥١/١

وتهذيب التهذيب ج ٣٦٩/٤ .

(٩) في ظ و ك و م : ركانه وفي هامش م (صوابه ريحانة) وأبو ريحانة هو عبد الله ابن

مطر البصري تابعي صويلح مشهور بكنتيته أنظر ميزان الاعتدال ج ٧٨/٢ وتهذيب التهذيب

ج ٣٤/٦ .

قال (١) : فلما ذكر لي شهراً ، قلت : دُمترَ عليّ هذا الحديث ، لو صح لي هذا الحديث ، كان أحب إليّ من أهلي ومن مالي ومن الدنيا كلها (٢) ! .

٢١٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : قال لي أبو عبد الرحمن ابن غير : اذهب الى الهيثم الحشاب فاكتب عنه فانه قد كتب فذهبت اليه ، فقال : حدثنا مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : لو يعلم الناس ما في (لم يكن) (٣) الذين كفروا من أهل الكتاب (٤) لمطلوا الأهل والمال ، فتمطلوا ، فقال رجل من خزاعة : وما فيها من الأجر يا رسول الله ؟ قال : لا يقرؤها منافق (س و ٦٣ : آ) أبداً ، ولا عبد في قلبه شك في الله ، والله إن الملائكة المقربين يقرءونها مذ خلق الله (عز وجل) (٥) السموات والأرض ، ما يفترون من قراءتها ، وما من عبد يقرؤها إلا بعث الله اليه ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ، ويدعون (الله) (٦) له بالمغفرة والرحمة (٧) .

(١) القائل شعبة .

(٢) روى الخطيب هذا الخبر بسنده الذي يلتقي بأسناد الرامهرمزي في محمد ابن سعيد المطار مع اختلاف يسير في اللفظ . أنظر الكفاية ص ٤٠٠ - ٤٠١ ، وانظر مقدمة التمهيد ص ١٣ : آ - ب ، وانظر ميزان الاعتدال ج ١/٥١١ حيث ذكر بعضه موجزاً عن شعبة .

(٣) لم تذكر في س و ك و م .

(٤) أول سورة البينة .

(٥) سقطت من س و م .

(٦) سقطت من ظ .

(٧) في اسناد هذا الحديث الهيثم بن خالد الكوفي الحشاب وهو غير ثقة ، قال الذهبي يروى عن مالك بإسناد الصحاح مرفوعاً « لو يعلم الناس ما في سورة الذين كفروا » رواه مطين عنه قال مطين : قال لي ابن غير هذا رجل قد كلفنا مؤوثته يعني لأنه روى الباطل ، أنظر ميزان الاعتدال ج ٣/٢٦٤ .

قال الحضرمي : فبحثت الى أبي عبد الرحمن بن نخير ، فألقيت هذا الحديث عليه ، فقال : هذا قد كفانا مؤونته (١) ، فلا تعد اليه .

٢١١ - حدثني عبد الوهاب بن رواحة ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان بن سعيد ، عن أبيه ، عن الربيع بن خثيم ، قال : ان من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار ، وان من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل (٢) .

٢١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن شاذان التستري ، ثنا الحسن بن سلام قال : كان عبد الله بن داود اذا حدثنا بحديث جيد ، قال : هذا الحديث كالجواهر ، هذا لم يتغير (٣) .

٢١٣ - حدثنا مسبِّح بن حاتم العكلي ، ثنا عبد الجبار بن عبد الله شيخ له قديم ، كان يكثر رواية الحكايات عنه ، قال : قيل لشعبة : هن أين تعلم أن الشيخ يكذب ؟ قال : اذا روى عن النبي ﷺ : لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها - علمت أنه يكذب .

٢١٤ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : سمعت علي بن المديني يقول . (س و ٦٣ : ب) جلست الى عبد الله بن خراش وأنا أحدث ،

(١) يريد أن هذا الحديث الباطل الذي رواه قد كفانا مؤونة علمه فلن نأخذ عنه لأنه يروي الأباطيل .

(٢) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في سفيان الثوري وعنده (ان من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار نعرفه ، وان من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل تنكره) أنظر الكفاية ص ٤٣١ .

(٣) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٢٨ : ب .

فسمعتة يقول : حدثنا العوام : عن ابراهيم التيمي (م و ٣٢ : ب) عن أبيه ، عن علي ، أن النبي ^(١) ﷺ (ظ ص ٧٢) نصب المنجنيق على أهل الطائف . فعملت أنه كذاب ، لكن جده شهاب بن خراش الثقة المأمون ^(٢) .

٢١٥ - حدثني محمد بن الحسين بن شاهان السابوري ، ثنا أبو حفص الفلاس قال : كان حماد المالكي كذاباً ^(٣) ، وسمعت عمرراً الأنماطي يقول : أتيت فسمعتة يقول ، حدثنا الحسن أن عمر بن الخطاب أتى بسارق ، فقطع يده ، فقال ^(٤) له : ما حملك على هذا ؟ قال : القدر . قال : فضربه أربعين سوطاً ، وقال : قطعت يدك لسرقتك ، وضربتك لفريتك على الله .

فقلت ^(٥) : لو افتري على عمر كم كان يضربه ؟ قال ^(٦) : ثمانين . قلت : يفتري على الله يُضرب أربعين ، ويفتري على عمر يضرب ثمانين ، والله لا تقارفتي حتى استعدي ^(٧) عليك ، فأقر انه لم يسمعه من الحسن ، وحلف لا يحدث به ، فكتبت عليه كتاباً وأشهدت عليه شهوداً ^(٨) .

(١) في س رسول . وفي ك عن النبي .

(٢) العوام هو ابن حوشب الشيباني ، وروى الذهبي هذا الخبر فيما أنكره على عبد الله بن خراش ، أنظر ميزان الاعتدال ج ٢/٢٣ وعبد الله هذا ضعيف وقال فيه ابن عمار كذاب . أنظر ميزان الاعتدال ج ٢/٢٣ وتقريب التهذيب ج ١/٤١٢ .

(٣) هو حماد بن مالك ، ويقال حماد المالكي ، شيخ روى عن الحسن ، رموه بالكذب ، أنظر ميزان الاعتدال ج ١٠/٢٨٢ .

(٤) في س (وقال) .

(٥) القائل عمرو الأنماطي .

(٦) أي حماد المالكي .

(٧) في ك : استدعى .

(٨) أخرجه الخطيب بسنده عن عمرو الأنماطي ؛ أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب

السامع ص ١٥٠ : أ - ب .

٢١٦ - حدثنا محمد بن الحسين السابوري ، ثنا أبو حفص ، قال : كان بالبصرة شيخ يقال له المنذر بن زياد ^(١) ، سمعته يقول : ثنا الوليد بن سريع قال : سمعت ابن أبي أوفى يحدث انه رأى رسول الله ﷺ يس لحيته في (س و ٦٤ : آ) الصلاة ، فحدثت به سعيد بن أبي عروبة ، فحدث به سعيد أيوب ، فقال أيوب : سله في فريضة أو تطوُّع ^(٢) !

٢١٧ - حدثني محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا ابن أبي الحواري ، ثنا الوليد ، قال : سمعت الأوزاعي يقول : كنا نسمع الحديث ، فنعرضه على أصحابنا كما يُعرض الدرهم الزائف ، فما عرفوا منه أخذنا ^(٣) به ، وما أنكروا تركنا ^(٤) .

٢١٨ - حدثني عبد الله بن علي بن مهدي ، (ك و ٢٨ : ب) ثنا محمد بن عبيد الله ابن بسطام ، ثنا أبو سعيد الحداد ، عن سفيان بن سعيد الثوري قال : ما همَّ أحد يكذب في الحديث فيُستَر عليه ^(٥) !

(١) هو المنذر بن زياد الطائي . قال الدارقطني متروك .. وساق ابن عدي له مناكير .. وقال الفلاس : كان كذاباً . أنظر ميزان الاعتدال ج ٣ / ٢٠٠ ترجمة ١٧٤٣ .

(٢) أسلفت أن في اسناده المنذر بن زياد وهو متروك الحديث .

(٣) سقطت (به) من م .

(٤) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو . أنظر الكفاية ص ٤٣١ .

(٥) روى الخطيب نحوه بسنده عن الفضل بن دكين عن سفيان . أنظر الكفاية ص ١١٧ .

٢١٩ - حدثنا ابن قضاء الجوهري ^(١) ، ثنا نصر بن علي قال : سمعت عبد الله ابن داود قال : سمعت سفیان الثوري يقول : من همّ بهذا الحديث ^(٢) أبدى الله خزيه ، فكيف بمن يكذب !

٢٢٠ - أخبرني أبو بكر بن عبد العزيز أن قعنب بن محرز حدثهم عن الأصمعي قال : كنا (ظ ص ٧٣) عند جعفر بن سليمان ، فجاء السيمري ^(٣) ، فجعل عن كل شيء ، يُسألُ يقول ^(٤) : عمرو عن الحسن ، وجيء بفأكة فأكلنا ، فأخذ إنسان مدني كثرة وكانت يابسة ، فقال : عمرو عن الحسن إن هذه اجتنيت قبل أن تُدرِك ، فقال السيمري أ رأيت عمراً ؟ (س و ٦٤ : ب) قال ^(٥) : فقال ^(٦) : لا أدري ، (م و ٣٣ : آ) ولكن ظننت أن كل من كذب قال : عمرو عن الحسن !

٢٢١ - حدثني أبو عبد الله بن البرقي ، ثنا أبو بكر بن نافع ، حدثني سعيد ابن الركين الكلبي قال ^(٧) : قال شعبة : كنت اذا أتيت الكوفة سألتني الأعمش عن حديث قتادة ، فقلت له يوماً : حدثنا قتادة عن معاذة عن امرأة . قال : اغرب اغرب !

(١) هو محمد بن قضاء الجوهري بصري صدوق . أنظر تقريب التهذيب ج ٢ / ٢٠٠ .

(٢) أي من أراد بالحديث سوءاً .

(٣) أرجح أنه أبو عبدالله محمد بن الجهم السمرى ، سمع يزيد بن هارون التوفى سنة ٢٠٦ هـ ويعلى بن عبيد الله . أنظر معجم البلدان ج ٣ / ١٣٢ ، وتهذيب التهذيب ج ١١ / ٣٦٦ ، وجعفر معاصر ليزيد بن هارون ، ووفاته سنة (١٧٨ هـ) . أنظر طبقات ابن سعد ج ٤ / ٧٤ قسم ٢ ولم أعثر للسمرى على ترجمة .

(٤) سقطت من ك .

(٥) أي الأصمعي .

(٦) أي المدني .

(٧) في ظ : الكلبي . وسقطت من ك .

٢٢٣ - حدثنا زنجوية بن محمد النيسابوري بمكة ، ثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : سمعت علي بن المديني يقول : التفقه في معاني الحديث نصف العلم ، ومعرفة الرجال نصف العلم .

٢٢٣ - حدثني (١) الحضرمي ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو داود الطيالسي قال : قال شعبة : ائت جرير بن حازم فقل له : لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمار ، فانه يكذب ! قلت لشعبة : ما علامة ذلك ؟ قال : روى عن الحكم أشياء لم نجد لها أصلاً (٢) ، قلت (٣) للحكم : صلى النبي ﷺ على قتلى أحد؟ قال : لم يصل عليهم . وقال الحسن بن عمار : حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى عليهم ودفنهم . وقلت للحكم : ما تقول في أولاد الزنا ؟ قال : يعقون (٤) . قلت : من ذكره ؟ قال : روي من حديث الحسن البصري عن علي ، قال الحسن بن عمار (س و ٦٥ : آ) ثنا الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي أنهم يعقون (٥) .

٢٢٤ - حدثنا (٦) عبدان (٧) ، ثنا محمد بن عبدالله الخرمي ، ثنا أبو داود قال : سمعت شعبة يقول : ألا تعجبون من هذا المجنون ! جرير بن

(١) في ظ و م حدثنا .

(٢) روى الخطيب بسنده عن هارون بن سعيد الأبي قال : سألت أيوب بن سويد عن الذي كان شعبة يطعن به على الحسن بن عمار ، فقال لي : كان يقول : ان الحكم بن عتيبة لم يحدث عن يحيى بن الجزار الا ثلاثة أحاديث ، والحسن يحدث عن الحكم عن يحيى أحاديث كثيرة ، قال : فقلت ذلك للحسن بن عمار ، فقال : ان الحسن أعطاني حديثه عن يحيى في كتاب لأحفظه فحفظته . أنظر الكفاية ص ١١٢ .

(٣) القائل شعبة .

(٤) و ٥) في س يقفون .

(٦) في ظ و م حدثناه .

(٧) في س بهذان .

حازم وحماد بن زيد أتيا في يسألاني أن أسكت عن الحسن بن عماره (١) ! ولا والله لا أسكتُ عنه ، ثم لا والله لا أسكتُ عنه (٢) .

هذا الحسن بن عماره يحدث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، وعن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قالا : اذا وضعت زكاتك في صنف من الأصناف جاز . وأنا والله سألت (ظ ص ٧٤) : الحكم عن ذلك فقال : اذا وضعت في صنف من الأصناف أجزاءك ، فقلت : عن من ؟ فقال : عن ابراهيم النخعي .

وهذا الحسن بن عماره يحدث (٣) عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، وعن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي أن النبي ﷺ ، صلى على قتلى أحد وغسلهم ، وأنا سألت الحكم عن ذلك ، فقال : يُصلى عليهم ولا يُغسلون (٤) قلت : عن من ؟ قال : بلغني عن الحسن البصري .

٢٢٥ - قال القاضي : أصل هذه الحكاية عن أبي داود ، وقد خلط فيها ، أو خلط عليه فيها (م و ٣٣ : ب) ، والمخرمي أضبط من محمود بن غيلان .

وقال : محمود (س و ٦٥ : ب) فيما يحكيه عن أبي داود عن شعبة أن ابن عماره روى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : صلى النبي ﷺ على قتلى أحد ودفنهم .

وقال المخرمي في زوايته : صلى عليهم وغسلهم .

-
- (١) أنظر نحو هذا الخبر الكفاية ص ٤٤ ، ولكنه لم يذكر الحسن بن عماره .
(٢) رواه الذهبي عن أبي داود الطيالسي ، أنظر ميزان الاعتدال ج ١/٢٣٩ .
(٣) في ك حدث .
(٤) أنظر تهذيب التهذيب ج ٢/٣٠٥ ، وانظر رأي شعبة في الحسن ابن عماره في مقدمة الجرح والتعديل ص ١٣٧ - ١٣٨ .

وقال محمود في روايته عن شعبة قال . قلت للحكم : أصلى النبي ﷺ على قتلى أحد ؟ قال : لم يصل عليهم .

وقال (١) المحرمي في روايته عن شعبة قال (٢) : قلت للحكم أيصلى على القتلى ؟ قال : يصلى عليهم ولا يفستلون .

وبين الحكايتين تفاوت شديد وفرقان ظاهر .

وليس يستدل على تكذيب الحسن (ك و ٢٩ : آ) بن عمارة من الطريق الذي استدل به أبو بسطام ، لأنه استفتى الحكم في المسألتين فأفتاه الحكم بما عنده ، وهو أحد فقهاء الكوفة زمن حماد ، فلما قال له أبو بسطام : عن من ؟ أمكن أن يكون يظن أنه يقول : من الذي يقوله من فقهاء الأمصار ؟ فقال في احدهما : هو قول ابراهيم ، وفي الأخرى هو قول الحسن . هذا فقيه أهل الكوفة ، وذاك فقيه أهل البصرة ، ولم تقم الرواية فيهما مقام الحجّة .

وليس يلزم المفتي أن يفتي بجميع ما روى . ولا يلزمه أيضاً أن بترك رواية ما لا يفتي به (س و ٦٦ : آ) ، وعلى هذا مذاهب جميع فقهاء الأمصار ، هذا مالك يرى العمل بخلاف كثير مما يروى ، والزهرري عن سالم عن أبيه أثبت وأقوى عند علماء أهل الحديث (٣) من الحكم عن مقسم عن

(١) في ظ فقال .

(٢) سقطت من س .

(٣) أنظر تدريب الراوي ص ٣١ - ٣٢ فقد ذكر هذا الاسناد في طليعة الأسانيد التي قيل انها أصح الاسانيد مطلقاً ، وانظر مسند الامام أحمد ج ١/١٤٧ .

ابن عباس ، وقد خالف مالك هذه الرواية في رفع اليدين بعد أن حدثت به عن الزهري (١) .

٢٢٦ - وهذا أبو حنيفة (ظ ص ٧٥) يروي حديث فاطمة بنت أبي حبيش في المستحاضة ويقول بخلافه (٢) ، وقد يمكن أن يحدث الحكم ابن عماره من كتابه بما لا يحفظه ، والعمل عنده بخلافه ، ويسأله شعبة (فيجيب على (٣)) ما يحفظ والعمل عليه عنده ، والانصاف أولى بأهل العلم .
وكان أبو بسطام سيء الرأي في الحسن ، والله يغفر لهما (٤) .

(١) أنظر ما رواه الامام مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في الموطأ ج ٧٥/١ - ٧٦ ، وانظر ما أفتي به الامام مالك ج ٧٦/١ - ٧٧ منه أيضاً ، فليس هناك أي مخالفة لما روي .

(٢) الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت ، جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم . فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة استحاض فلا أظهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : « لا ، إنما ذلك عرق . وليس يجيئ ، فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت ، فاغسلي عنك الدم ثم صلي » متفق عليه والبخاري زيادة **كلا . قوضي لكل صلاة وهذا الخدم** .
وذهبت الهادوية والحنفية إلى أنها تتوضأ لوقت كلا صلاة وأن الوضوء متعلق بالوقت ، وأنها تصلي به الفريضة الحاضرة وما شئت من النوافل أنظر الخلاف في هذا ورأي الأئمة في فتح الباري ج ٤٢٥/١ ، وفي سنن الترمذي ج ٢٢١/١ ، وفي سبل السلام ج ٦٣/١ - ٦٥ .

(٣) في ك : (فيحدث عما) .

(٤) تكلم في الحسن بن عماره غير شعبة أيضاً ، وكان شعبة يتكلم في الرجال حسبة ، وقد ترجم الذهبي للحسن ، وبين أقوال العلماء فيه ، وذكر بعض ما كان بين شعبة والحسن ، وروي عن أبي بشر الدولابي عن أبي صالح عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني عن أبيه - وقد سأله عن قصة شعبة والحسن بن عماره - فقال : كان ابن عماره موسراً ، وكان الحكم بن عتيبة مقلاً ، فضمه الى نفسه ، فكان الحكم يحدثه ولا يئمنه ، فحدثه بقرب عشرة آلاف قضية عن شريع وغيره ، وسمع شعبة عن الحكم شيئاً يسيراً ، فلما توفي الحكم قال شعبة للحسن : من رأيك أن تحدث عن الحكم بكل ما سمعته؟ قال : نعم ، ما أكرم شيئاً ، قال : فقال من أراد أن ينظر الى أكذب الناس فلينظر الى الحسن بن عماره ، فقبل الناس منه وتركوا الحسن ، أنظر ميزان الاعتدال ج ٢٣٩/١ .

٢٢٧ - حدثني محمد بن جعفر الأهوازي المقرئ، ثنا أبو عبد الله الأخفش، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا شباب قال (١) : قيل لشعبة : إن الحسن بن عمارة قد غلقد مجلساً ، قال : أي يوم ؟ قالوا (٢) : يوم الجمعة ، قال : ان كان صادقاً فليحدث يوم السبت .

٢٢٨ - حدثنا ابن البرقي ، ثنا أبو حفص ، قال : سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى بن سعيد في حديث سفيان (٣) عن أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد (م و ٣٤ : آ) بن معاوية (س و ٦٦ : ب) العباسي عن علقمة عن عبد الله « ختامه مسك (٤) » فقال (٥) : يا أبا سعيد خالفه (٦) أربعة . قال : من ؟ قال : زائدة ، وأبو الأحوص ، وإسرائيل ، وشريك (٧) ، فقال يحيى : لو كان أربعة آلاف أمثال هؤلاء كان سفيان أثبت منهم .

(١) سقطت من ك .

(٢) في س و م : قال .

(٣) هو سفيان بن سعيد الثوري الامام المشهور شيخ عصره وسيد حفاظه الفقيه الكوفي ، ولد سنة (٩٧ هـ) وتوفي في البصرة محتقياً من المهدي ، فقد كان قوالاً بالحق شديد الإنكار ، وكانت وفاته سنة (١٦١ هـ) . أنظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ١٩٠ - ١٩٣ .

(٤) علقمة هو ابن قيس بن عبد الله النخعي صاحب الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود . أنظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ٤٥ . وعبد الله هو ابن مسعود . والآية هي (٢٦) من سورة الطففين . وقول ابن مسعود في « ختامه مسك » أي خلطه مسك . أنظر تفسير ابن كثير ج ٩ / ١٤٦ طبعة النار سنة (١٣٤٧ هـ) ، وروى مسروق هذا التفسير عن ابن مسعود (ج ١٩ / ٢٦٣ : تفسير القرطبي) وحكى القرطبي رأياً آخر عن ابن مسعود وهو (عاقبتها طعم مسك) .

(٥) (فقال) هذه زائدة لا معنى لها والجملة بعدها مقول ليقول في الجملة (سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى بن سعيد . . .) التي ذكرت في أول هذه الفقرة .

(٦) أي خالف سفيان فيما روى عن عبد الله بن مسعود في تفسير قوله تعالى : « ختامه مسك » أربعة .

(٧) زائدة هو ابن قدامة الثقفى الكوفي حجة ثقة توفي مرابطاً بأرض الروم سنة =

وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن عن هذا ، فقال عبد الرحمن ، هؤلاء قد اجتمعوا ، وسفيان أثبت منهم ، والانصاف لا بأس به .

٢٢٩ - حدثني عبد الله بن علي بن مهدي ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أحمد بن بشير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي أيوب ، عن أبي بن كعب قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت أجدنا اذا جامع فأكسل فلم يُمين؟ قال : يغسل ما أصاب المرأة منه ويتوضأ ويصلي^(١) . قال : وكان أبو أيوب يفتي به عن رسول الله ﷺ ، ولا يفعله . وكان عروة يفتي به ويفعله .

٢٣٠ - حدثني الحسين بن ادريس^(٢) ، ثنا يحيى بن عمر التستري ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن أبي حنيفة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة انها قالت : ان فاطمة بنت أبي حبيش أتت النبي ﷺ فقالت : إني أحيض الشهر والشهرين؟ فقال رسول الله ﷺ (س و ٦٧ : آ) : « ان

= (١٦١ هـ) . انظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ٢٠٠ ، وأبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ الثقة ، كان متقناً ضابطاً صاحب سنة ، كثير العبادة والفضل ، توفي سنة (١٧٩ هـ) رحمه الله . انظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ٢٣٠ . واسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ثقة أحد أعلام عصره توفي سنة (١٦٢ هـ) . انظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ١٩٩ وشريك هو ابن عبد الله القاضي الكوفي أحد الأئمة الأعلام توفي سنة (١٧٧ هـ) وله اثنتان وثمانون سنة . انظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ٢١٤ .

(١) روى نحوه الستة الا النسائي ، وانظر صحيح الامام مسلم ج ١ / ٢٧٠ حديث ٨٥ ، فقد روى نحوه من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن هشام ابن عروة عن بقية رجال هذا السند ، وانظر صحيح مسلم ج ١ / ٢٧١ حديث ٨٧ وما بعده ، حيث ذكر ما ثبت نسخ هذا بوجود الفسل .

(٢) هو الحسين بن ادريس بن المبارك الحافظ الثقة أبو علي الأنصاري حدث عن عثمان بن أبي شيبة وطبقته وأكثر ، توفي سنة (٣٠١ هـ) انظر ترتيب الثقات ص ٩١ : ب وتذكرة الحفاظ ج ٢ / ٢٣٨ - ٢٣٩ .

ذلك ليس بالحيز ، ان ذلك عرق من دمك ، فاذا أقبل الحيز فدعى الصلاة ، واذا أدير فاغتسلي لظهرك ، ثم توضئي لكل صلاة (١) .

قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبا حنيفة (ظ ص ٧٦) يقول : لا يجله لأحد أن يفني بهذا الحديث في المستحاضة (٢) .

٢٣١ - حدثنا الحسن بن المثنى ، ثنا أبي ، ثنا المعتمر قال : قلت : لعاصم : ان ليثا حدثني أن ابن عباس كان يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، وكان ليث يسرها ، فقال : نس ما صنع ، يحدث أن ابن عباس كان يجهر ويعمد هو فيسبر .

(١) الحديث متفق عليه ، أنظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٦٥/١ ، وصحيح مسلم ج ٢٦٢/١ كما أخرجه أصحاب السنن الأربعة والامام مالك والامام أحمد والدارمي في الاستحاضة . وانظر هامش الفقرة (٢٢٦) من هذا الكتاب .

(٢) لعل الامام أبا حنيفة أراد بقوله (لا يجله لأحد أن يفني بهذا الحديث) - أي بظاهر هذا الحديث ، لان الحنفية يرون ان اللام في (لكل صلاة) مستعارة للوقت . فحين تقول : آتيتك لصلاة الظهر أي وقتها ، ولان الوقت أقيم مقام الاداء تيسيراً ، فيدار الحكم عليه .

وذكر ابن الهمام عن سبط ابن الجوزي أن أبا حنيفة روى حديث المستحاضة « تتوضأ لوقت كل صلاة » وذكر ان الامام محمداً صاحب أبي حنيفة رواد عنه معضلاً ونقل ابن الهمام عن الطحاوي ان أبا حنيفة روى حديث فاطمة بنت أبي حبيش وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : « وتوضئي لوقت كل صلاة » ونقل نحو هذا عن ابن قدامة . ويرى الحنفية ان هذه الرواية عكسة بالنسبة الى رواية (توضئي لكل صلاة) فتعمل هذه على تلك (انظر فتح القدير ج ١ / ١٢٥ طبع المطبعة الاميرية سنة ١٣١٥ هـ) .

ولكن عطائيت عند المحدثين ان الحديث « توضئي لكل صلاة » لا لوقت كل صلاة وأجاب مخالفاً الحنفية على قولهم ، ان الكلام في الحديث على حذف مضاف والمراد به لوقت كل صلاة - بأن هذا جهاز يحتاج الى دليل (انظر فتح الباري ص ٣٤٤ وما بعدها ج ١/٤٢٥ ، وليل الأوطار ج ١/٢٦٤ = ٢٦٥ ، المطبعة الاميرية .

٢٣٢ - حدثنا موسى بن اسحاق (١) ، ثنا أبو بكر بن شيبة ، ثنا أبو معاوية ، (ك و ٢٩ : ب) عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة : قالت : قال رسول الله ﷺ : « أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه » (٢) ، قال ابن خلاد : وهذا لا يقول به ابراهيم ولا أحد من أهل الكوفة ، وكذلك روى شعبة ، عن الحكم ، عن عمارة بن عمير التيمي عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ذلك .

٢٣٣ - حدثنا اسحاق بن أبي حسان الأنطاقي (٣) ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن حدير ، ثنا ابراهيم بن أبي عبلة ، (س و ٦٧ : ب) حدثني أبان بن صالح ، عن نافع قال : خرجت مع طاوس الى ابن رافع بن خديج ، فسأله طاوس (م و ٣٤ : ب) : عن كراه (٤) الأرض ، فحدثنا عن أبيه . قال : كنا نعطي الأرض على الثلث والربع فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك (٥) .

(١) هو أبو بكر الخطمي القاضي بالأهواز ، سمع أباه وأحمد بن يونس ومحمد بن جعفر الوركاني وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وطبقتهم ، ولد سنة (٢١٠ هـ) بالكوفة ثم ولي قضاء الري وقضاء الأهواز ، وكان عفيفاً ديناً ثقة ثبتاً في الحديث فصيحاً ، توفي وهو قاض بالأهواز سنة (٢٩٧ هـ) أنظر تاريخ بغداد ج ٥٢/١٣ - ٥٤

(٢) أخرج البخاري نحوه لنظر صحيح البخاري بمحاشية السندي ج ٦/٣ كما أخرجه الترمذي أنظر سنن الترمذي ج ٦٣٩/٣ حديث ١٣٥٨ ، والنسائي من عدة طرق في البيوع . أنظر سنن النسائي ج ٢١١/٢ ، وأخرجه ابن ماجه بسند الراهرمزي عن ابن أبي شيبة أنظر سنن ابن ماجه ج ٧٢٣/٢ حديث ٢١٣٧ ومن طريق آخر في ج ٧٦٨/٢ - ٧٦٩ ، حديث ٢٢٩٠

(٣) هو اسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان ، أبو يعقوب الأنطاقي ، قال الدارقطني : ثقة . توفي في محرم سنة (٣٠٢ هـ) (أنظر تاريخ بغداد ج ٣٨٤/٦ - ٣٨٥) .

(٤) في لاء كرى .

(٥) انظر ما روي عن رافع بن خديج في هذا ، صحيح البخاري بمحاشية السندي ج ٦/٢ ، وصحيح مسلم ج ١١٨٣/٣ وقارن بالحديث ذي الرقم ١٥٥٠ في الجزء الثالث من صحيح مسلم . راجع باب المزارعة في السنن الاربعه .

فلمّا انصرف طاوس ويده على يدي قال : ان كانت لك أرض
فاكرها (١) .

(١) انظر المراجع المذكورة في الهامش السابق وسنن أبي داود ج ٢/٣٣٦ ، حيث يتضح
قول طاوس ، وانظر ما قاله زيد بن ثابت في رافع بن خديج ، قال : يغفر الله لرافع بن خديج ،
انا والله أعلم بالحديث منه ، إنما أتاه رجلان - قال مسدد - من الانصار . . قد اقتتلا ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع » زاد مسدد : فسمع
قوله « لا تكروا المزارع » انظر سنن أبي داود ج ٢/٣٣٦ .

القول في ترجمة المشكل المقصور علمه على أصحاب الحديث

١ - ترجمة (١) :

٢٣٤ - حدثنا أبو جعفر الحضرمي ، ثنا سقير بن عدّاس أبو عروة
الملكبي البصري قال : سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان ، عن عاصم ،
عن زري ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا تنقضي الدنيا حتى
يملك العرب رجل من أهل بيتي - أو قال عترتي - يواطىء اسمه اسمي (٢) » .

٢٣٥ - حدثنا أبو حفص السلمي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان ، حدثني عاصم عن زر عن عبدالله عن النبي (ظص ٧٧) ﷺ ، قال :
« يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا ،
فان منزلتك آخر آية تقرؤها (٣) » .

(١) ليست في الاصل ، وضعتها اسوة بما فعله المصنف فيما بعدها . ورقمت التراجم تسهيلا
للرجوع اليها وجعلنا الاسم المشكل مميزاً عن غيره في كل ترجمة لتمييزه عن غيره من الأسماء
المذكورة .

(٢) أخرجه أبو داود مطولاً من عدة طرق ، عن عاصم ، عن زري ، عن عبد الله ، واحدى
طرقه عن مسدد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان السند (أنظر سنن أبي داود ج ٢/٤٢١ -
٤٢٢) .

(٣) أخرجه أبو داود مع اختلاف يسير في اللفظ بسند الراهب مزني من مسدد ، أنظر سنن
أبي داود ج ١/٣٣٨ . كما أخرجه الامام أحمد ، أنظر المسند ج ١١/٦١ حديث ٦٧٩٩

فالأول عبد الله بن مسعود ، والثاني يذكرون أنه عبد الله بن عمرو^(١) .
٢٣٦ - حدثنا سهل بن علي بن زياد ، حدثني أبي علي بن زياد المقرئ ،
الواسطي ، ثنا اسماعيل (سن و ٦٨ : آ) بن عمر ، عن سفيان الثوري ،
عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه قال : (يقال لصاحب
القرآن : اقرأ وأرق ورتل) فذكر نحوه .

٢٣٧ - حدثنا^(٢) الحسن بن علي بن حرب الرقي^(٣) ، ثنا عقبه بن
مكرم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله
بن عمرو عن النبي ﷺ .

٢ - ترجمة :

٢٣٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان الشَّعْرِيّ ، ثنا إبراهيم ابن عبد
الله بن خالد ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن
سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله
ﷺ : (من رأى أحداً به بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما

(١) وصرح بذلك أبو داود في روايته ، أنظر سنن أبي داود ج ١ / ٣٣٨ .

(٢) هكذا في الأصل ، وكان الاولى أن يقول : وحدثناه .

(٣) قال الذهبي : الحسن بن علي الرقي عن مخلد بن يزيد اتهمه ابن حبان ، فانه روى له عن
مخلد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي
يده سرجلة فقال : دونكها فانها تركي الفؤاد . وهذا باطل . ميزان الاعتدال ج ١ / ٢٣٧ .
ترجمة ١٨٦٨ .

ابتلاك^(١) به ، وفضلني على كثير ممن خلقَ عوفي من ذلك البلاء كأننا من كان^(٢) .

٢٣٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا ابراهيم بن عبد الله ابن خالد ، ثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن يحيى بن جعدة أخبره عن علي بن رفاعة قال : خرج عشرة رهط من أهل الكتاب منهم أبو رفاعة الى النبي ﷺ ، فأمنوا ، فأوذوا ، فنزلت « الذين آتيناهم الكتاب من (م و ٣٥ : آ) قبله هم به مؤمنون » (س و ٦٨ : ب) - قبل القرآن - « واذا سمعو اللغو أعرضوا عنه (٣) » .

فأما الأول - (ابن جريج^(٤)) عن عمرو^(٥) بن دينار - قهرمان آل الزبير ، رجل من أهل البصرة ويكنى أبا يحيى ، والثاني عمرو بن دينار المكبي أبو محمد .

(١) لا ينبغي أن يفهم من العبارة مواجهة المبتلي بهذا الدعاء ، إنما يدعو به في نفسه .

(٢) أخرجه ابن ماجه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر لا عن عمر بن الخطاب ، أنظر سنن ابن ماجه ج ٢/١٢٨١ حديث ٣٨٩٢ .

(٣) ٥٢ - ٥٥ : القصص .

(٤) بياض في (م) ولم يظهر سوى (ريج) . وكان الأولى أن يقول : فأما الأول فعمر بن دينار قهرمان آل الزبير ؛ رجل .. الخ .

(٥) سقطت من ك .

٣ - ترجمة

٢٤٠ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي ^(١) ، ثنا عاصم بن علي عن حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن بلال أن النبي ﷺ ، صلي في جوف البيت ^(٢) .

٢٤١ - حدثنا محمد بن خالد الزريقي ، ثنا عارم ، ثنا حماد ابن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن أبيه ، عن جده (ك و ٣٠ : آ) قال : قال (ظ ص ٧٨) رسول الله ﷺ : « من دخل سوقاً فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير - كتب الله له ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ، وبنى له بيتاً في الجنة ^(٣) » .
ورواه هشام بن حسان عن عمرو بن دينار .

(١) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد مروزي الأصل حدث عن عاصم بن علي وكان مكثراً عنه ، وعن خلف بن هشام وبشر بن الوليد وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن سلمان النجار وأبو بكر الشافعي وغيرهما . كان ثقة توفي في شوال سنة ٢٩٨ هـ .
(أنظر تاريخ بغداد ج ٤٢٢/٣ - ٤٢٣) .

(٢) أنظر صحيح مسلم ج ٩٦٦/٢ . وقد أخرج البخاري وأصحاب السنن الأربعة نحوه عن بلال .

(٣) أخرج ابن ماجه نحوه مع اختلاف يسير في اللفظ من طريق بشر بن معاذ الضرير عن حماد بن زيد بالسند المذكور . أنظر سنن ابن ماجه ج ٧٥٢/٢ حديث ٢٢٣٥ . وعلق على هذا الحديث ابن قيم الجوزية ، فقال بعد ان ذكره : فهذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث ، قال الترمذي : . . هذا الحديث غريب ، وقد رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله - فذكر الحديث . . وقد روى من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، لكنه معلول أيضاً ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب العلل : سألت أبي وأباً زرعة عن حديث رواه يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن سليم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن =

٢٤٢ - وحدثناه عبد الله بن أحمد ، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا روح بن عباد ، عن هشام بن حسان عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن أبيه ، عن جده .

فأما الأول فعمرو ^(١) بن دينار المكي ، والثاني عمرو بن دينار الذي يقال له قهرمان (س و ٦٩ : آ) آل الزبير .

٤ - ترجمة :

٢٤٣ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا ابراهيم بن بشار ، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار ، وابن جريج ، عن عطاء ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تمتلئ جهنم حتى تقول كذا ، وينزوي بعضها الى بعض وتقول : قطي قطي ، تعني حسي حسي ^(٢) » .

٢٤٤ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد

= النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من دخل السوق - الحديث) فقال لي : هذا حديث منكر . . ورواه ابن ماجه في سننه عن بشر بن دينار الضرير . . عن عمرو بن دينار - قهرمان آل الزبير - كنيته أبو يحيى الأعرور البصري . قال يحيى بن معين ليس بشيء قال النسائي والدارمي : ليس بشيء وقال أبو زرعة : واهي الحديث وقال علي بن الجنيد : هو شبه مقروك ، وقال ابن حبان : لا يجمل كتب حديثه الا على وجه التمجيد ، كان ينفرد بالموضوعات عن الثقات ، وقال الدارقطني ضعيف . أنظر المنار ص ١٣ - ١٤ .

(١) في النسخ كلها (عمرو) وأضفنا الفاء لأنها في جواب أما .

(٢) أخرجه البخاري ومسلم والامام أحمد والدارمي بطرق عدة ، منها عن أبي هريرة أنظر صحيح البخاري مجاشية السندي ج ٤/٢٨٩ ، ومن طريق أبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، أنظر صحيح مسلم ج ٤/٢١٨٦ - ٢١٨٧ ، وينزوي بعضها الى بعض أي يضم بعضها الى بعض فتجتمع وتلتقي على من فيها . وانظر كتاب مشكل الحديث وبيانه ص ٣٥ - ٣٧ .

بن زريع ، عن عمران أبي العوام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ،
وكان في قلبه ما يزن شعيرة من الخير (١) »

٢٤٥ - حدثنا أحمد بن زكريا العائدي (٢) ، ثنا محمد بن زنبور المكي ،
ثنا فضيل بن عياض ، عن زياد بن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ،
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة (٣) » .

٢٤٦ - حدثنا عمر بن أيوب ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا محمد بن
الخطاب ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « جندُ
الله أهلُ المعروف ، وبقاؤهم نور في الاسلام ، وفناؤهم ظلمة (٤) » .

(١) أخرجه الامام أحمد موجزاً في حديث طويل باسناد صحيح عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي هريرة (انظر مسند الامام احمد ج ١٤/١٣٥ حديث ٧٧٠٣ و ج ١٥/٥١ حديث
٩٧١٤) .

(٢) لعله أحمد بن زكريا بن كثير بن عدي ، الذي سمع منه أبو بكر الشافعي سنة ٢٧٨ هـ
ولم يذكر الخطيب تاريخ وفاته . انظر تاريخ بغداد ج ٤/١٦١ ، وهذا من طبقة شيوخ
الرامهرمزي .

(٣) أنظر صحيح مسلم فقد رواه عن أبي هريرة من عدة طرق كلها تلتقي بهذا الاسناد في
عمرو بن دينار ج ١/٩٣ ، وجعله البخاري ترجمة للباب الثامن والثلاثين من كتاب الأذان ،
(انظر صحيح البخاري بمشافة السندي ج ١/١٢١ وفتح الباري ج ٢/٨٩) كما أخرجه أصحاب
السنن الأربعة ، والامام أحمد ، والدارمي .

(٤) في اسناده محمد بن الخطاب بن جبير . قال أبو حاتم : لا أعرفه . قال الأزدي : منكر
الحديث . (انظر ميزان الاعتدال ج ٣/٥٣) .

٢٤٧ - حدثنا موسى بن هارون ^(١) ، ثنا قتيبة (س و ٦٩ : ب) بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو (م و ٣٥ : ب) ، عن اسماعيل بن أمية ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ سجا في « اقرأ باسم ربك ^(٢) » قال موسى بن هارون : وهو عطاء بن مينا .

(ظ ص ٧٩) فأما الأول فعطاء ^(٣) بن أبي رباح المكي ، والثاني عطاء بن يزيد الليثي ، والثالث عطاء بن يسار ، والرابع عطاء بن أبي ميمونة ، والخامس عطاء بن مينا ^(٤) .

٥ - ترجمة :

٢٤٨ - حدثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أبو جعفر النخعي ، ثنا محمد بن

(١) هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان أبو عمران البزاز المعروف والده بالجمال .
سمع والده اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ، وأحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهويه ، ومن في طبقتهم ومن بعدهم ، وروى عنه أبو سهل بن زياد وجعفر الخدي ، واسماعيل الخطبي ، وأبو بكر الشافعي وغيرهم . كان ثقة عالماً حافظاً ، ويقال هو الذي خرج اسماعيل بن اسحاق القاضي مسنده ، قال أبو بكر بن اسحاق : ما رأينا في حفاظ احديث أهيب ولا أروع من موسى بن هارون ، كان اذا قعد اسماعيل بن اسحاق القاضي في مجلسه لا يحدث حتى يحضر موسى بن هارون . وكان مشهوراً بمعرفة الرجال . ولد سنة ٢١٤ هـ ، وكان يقيم ببغداد سنة ٢٩٤ هـ ، وتوفي سنة ٢٩٤ هـ . انظر تاريخ بغداد ج ١٣ / ٥١ - ٥٠ و تذكرة الحفاظ ج ٢ / ٢١٧ - ٢١٨) .

(٢) انظر ما في معناه عن أبي هريرة في صحيح مسلم ج ١ / ٤٠٦ - ٤٠٧ . والآية هي الاولى من سورة العلق ، والسجدة في الآية الاخيرة منها .

(٣) في جميع النسخ (عطاء) أضفنا الفاء لانها في جواب أما .

(٤) هؤلاء جميعاً من الطبقة الثالثة الا ابن ابي ميمونة فانه من الرابعة ، أخرج له الستة الا

الترمذي ، وأخرج للباقيين الستة جميعاً (انظر تقريب التهذيب ج ٢ / ٢٢ - ٢٣) .

سلمة عن محمد بن اسحاق ، حدثني داود عن عكرمة عن ابن عباس ، قال :
رد رسول الله ﷺ على ابي العاص زينب بالنكاح الأول ، لم يجد
شيئاً (١) .

٢٤٩ - حدثنا أبو جعفر الحضرمي ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا
اسحاق بن ابراهيم الدمشقي ، ثنا عمر بن المغيرة عن داود عن عكرمة عن
ابن عباس ، قال : الضرار في الوصية من الكبائر .

فأما الأول داود بن الحصين المدني ، والثاني داود بن أبي هند القاريء
البصري ، واسم أبي هند دينار .

٦ - ترجمة :

٢٥٠ - حدثنا الحسن بن المنثى ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن أيوب ،
عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : (س و ٧٠ : آ)
الخليل معقود في نواصيها الخير (٢) .

٢٥١ - حدثني عبدان بن أحمد بن أبي صالح صاحب التفسير ، ثنا
ابراهيم بن الحسين ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، عن نافع ، عن

(١) أخرجه الامام احمد نحوه عن يزيد عن محمد بن اسحاق الى نهاية السند المذكور انظر
مسند الامام احمد ج ٩٩/٥ الحديث ٣٢٩٠ ، واسناده صحيح ، وانظر سبل السلام
ج ١٣٣/٣ .

(٢) أخرجه الامام البخاري عن مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظ قريب ، وزاد في آخره
(الى يوم القيامة) . انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ١٤٥/٢ كما أخرجه من طرق
أخرى ، وانظر صحيح مسلم ج ٦٨٣/٢ وأخرجه ايضاً اصحاب السنن الاربعة والامام مالك
واحمد والدارمي .

ابن عمر أن النبي ﷺ قطع في نَجْنِ قيمته ثلاثة دراهم^(١) .
فأما الأول : أيوب بن أبي تيمة ، والثاني أيوب بن موسى .

٧ - (ك و ٣٠ : ب) ترجمة :

٢٥٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، ثنا مسروق بن المربان ،
ثنا حفص بن غياث ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله ﷺ : (أعجز الناس من عجز في الدعاء ، وأبجل
الناس من بجل بالسلام^(٢)) .

٢٥٣ - حدثنا عبدان ، ثنا يحيى بن دُرُست ، ثنا أبو عَوَانة ، عن
أبي عثمان ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال له : « يا بني^(٣) » قال
عبدان : هذا أبو عثمان الجمعد بن عثمان .

فأما الأول أبو عثمان عبد الرحمن بن مُلِّ النهدي ، والثاني أبو عثمان
مولى المقيرة بن شعبة .

٨ - ترجمة :

٢٥٤ - حدثنا موسى بن هارون ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا ابن^(٤)

(١) أخرجه الامام مالك عن نافع عن ابن عمر ، انظر الموطأ ج ١/٢ ، ٨٣ ، واخرجه
البخاري عن اساعيل عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، انظر صحيح البخاري بحاشية السندي
ج ٤/٤ ، ١٧٤ ، كما اخرج نحوه الامام مسلم ، واصحاب السنن الاربعة ، والامام أحمد ،
والدارمي .

(٢) أخرجه البخاري بسنده عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة - ولم يرفعه ،
قال : بجل الناس الذي يبجل بالسلام ، وان أعجز الناس من عجز بالدعاء (انظر الأدب المفرد
ص ٣٥٩ حديث ١٠٤٢) .

(٣) أخرجه الامام مسلم ، عن محمد بن عبيد الغبري ، عن أبي عوانة ، عن أبي عثمان ،
عن أنس . (انظر صحيح مسلم ج ٣/٣ ١٦٩٣ حديث ٢١٥١) .

(٤) سقطت من ك .

لهيعة، (ظ ص ٨٠)، ثنا أبو النضر، عن عمرة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (لا تقطع يد السارق إلا ^(١) في ثَمَنِ الجَنِّ فما فوقه) ^(٢). قلت (س و ٧٠ : ب) لعمرة : كم قيمة الجَنِّ يومئذ ؟ قالت : (م و ٣٦ : أ) أربعة دراهم .

٢٥٥ - حدثنا عبدان ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا الطَّيِّبُ بن سلمان قال : سمعت عمرة تقول : سمعت عائشة تقول : سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن الوصال ، ويأمر بتبكير الفطور ^(٣) ، وتأخير السحور ^(٤) .

قال عبدان : هذه عمرة الطاحية ، وليست بعمرة بنت عبد الرحمن ابن زُرارة .

قلنا والأولى هي عمرة بنت عبد الرحمن .

٩ - ترجمة :

٢٥٦ - حدثنا موسى ^(٥) بن هارون ، ثنا قتيبة ، ثنا عبد الواحد، عن أبي شيبه عبد الرحمن بن اسحاق ، حدثني النعمان بن سعد قال : سمعت

(١) سقطت من ك .

(٢) أنظر ما روي عن عائشة في هذا (صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٤ / ١٧٣) .

(٣) في ك الفطر .

(٤) أخرج الامام البخاري بسنده عن عائشة قالت : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال) في حديث طويل انظر فتح الباري ج ٥ / ١٠٧ ، والوصال هو الترك في ليالي الصيام لما يفطر بالنهار بالصد . وانظر تمجيل الفطر في تيسير الوصول ج ٢ / ٣١٠ .

(٥) سقطت من ك .

علياً يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم بارك لأمتي في بكورها (١) » .

٢٥٧ - حدثنا موسى ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عبد الرحمن بن اسحاق ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤذنون أمناء ، فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين (٢) » .

قال موسى بن هارون : عبد الرحمن بن اسحاق المذكور في الحديث الثاني يلقب بعمباد ، وليس هو عبد الرحمن بن اسحاق الراوي عن النعمان ابن سعد .

١٠ - ترجمة :

٢٤٨ - حدثنا موسى (س و ٧١ : آ) بن اسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ، عن (٣) عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « الجارُ أحقُّ بسقبِ (٤) جاره إذا كان طريقها واحداً ، ويُنتظرُ به إذا كان غائباً (٥) »

(١) أخرجه ابن ماجة عن صخر الغامدي ، وعن ابن عمر (انظر سنن ابن ماجة ج ٧٥٢/٢ حديث ٢٢٣٦ و ٢٢٣٨) .

(٢) أخرجه الامام احمد باسناد صحيح ، عن عبد الرزاق ، عن معمر والثوري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة - بلفظ نحو هذا (انظر مسند الامام احمد ج ٢٢٣/١٤ حديث ٧٨٠٥) ، كما رواه عن أبي هريرة من طريق أخرى (ج ١٢ / ١٥٣ حديث ٧١٦٩) وانظر مجمع الزوائد ج ٢/٢ ، روى نحوه عن أبي امامه الباهلي ، وعن أبي هريرة مطولاً ، ورجال اسنادها ثقات ، كما روى نحوه عن وائلة وعن أبي مخذرة .
(٣) في ك : ابن .

(٤) السقب : القرب : اي الجار احق بالدار السابقة اي القريبة .

(٥) روى ابن ماجة نحوه بسنده عن عطاء عن جابر ، واوله « الجار احق بشفعة =

٢٥٩ - حدثنا الحلواني^(١)، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عبد الملك، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لتُنْفَقَنَّ كنوزهما في سبيل الله تعالى^(٢)» .

قلنا: الأول عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله .
والثاني عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة .

١١ - (ظ ص ٨١) ترجمة :

٢٦٠ - حدثنا همام بن محمد العبدي، ثنا طلوت بن عباد، ثنا جرير بن حازم، ثنا عبد الملك بن عمير، ح^(٣)، وحدثنا الحلواني، ثنا سريج بن يونس، ثنا هشيم، عن عبد الملك بن عمير، عن إياذ بن لقيط، عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ ومعني ابن لي، فقال لي: «ابنك

= جاره» (انظر سنن ابن ماجه ج ٢/٨٣٣ حديث ٢٤٩٤) كما رواه الامام أحمد وباقي أصحاب السنن، ورجاله ثقات (انظر سبل السلام ج ٣/٧٥ حديث ٤) .

(١) هو أحمد بن يحيى الحلواني كما ذكره القاضي الرامهرمزي في الفقرة ٣١٥ من هذا الكتاب قال أبو يعلى: هو أبو جعفر الحلواني، ذكره أبو بكر الحلال في جملة الأصحاب، سمع من الإمام أحمد. وتوفي في جمادي الأولى سنة (٨٢٧٦ هـ) ست وسبعين ومائتين. وسنة خمس وتسعون سنة. ودفن في الشونيزية. أنظر طبقات الحنابلة ج ١/٨٣ بتحقيق محمد حامد الفقي طبع مصر سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .

(٢) أخرج الإمام مسلم نحوه عن أبي هريرة وعن جابر من طريق قتيبة ابن سعيد عن جرير عن عبد الملك بن عمير عن عطاء عن جابر (انظر صحيح مسلم ج ٤/٢٢٣٧، وانظر مسند الإمام أحمد ج ١٢/٧٢٦٦ حديث ٧١٨٤) .

(٣) زيادة من ك و م .

هذا ؟ فقلت : ابني ، أشهد به . قال : لا يجني عليك ، ولا تجني عليه ^(١) .

٢٦١ - حدثنا الحلواني . ثنا سريج قال ^(٢) : حدثنا مروان بن معاوية ، ثنا عبد الملك (م و ٣٦ : ب) ابن أبحر ، عن اياد بن لقيط ، عن أبي رمثة قال : أتيت النبي ﷺ فإذا رجل (جالس بفناء ^(٣)) داره ، به ^(٤) 'لمعة' ، فقال ^(٥) : ما أنت ؟ قلت : طيب . قال : الطيب (الله ، ولكن رقيق . قال : ورأى معي ابناً لي ^(٦)) ، فقال : ابنك ؟ فقلت ^(٧) : نعم . قال سريج : قال مروان : وأراه قال : لا يجني عليك ولا تجني عليه ^(٨) .

١٢ - ترجمة ^(٩) :

٢٦٢ - حدثنا أبو خليفة ^(١٠) ، ثنا داود بن شبيب ، ثنا حماد ، عن

(١) أخرجه أبو داود مختصراً بسنده عن اياد بن لقيط عن أبي رمثة (انظر سنن أبي داود ج ٤٠٣/٢) وأخرجه الإمام أحمد مطولاً (انظر مسند الإمام أحمد ج ٦٥/١٢ - ٦٦ حديث ٧١٠٩) .

(٢) زيادة من س .

(٣) في م بياض فلم يظهر من العبارة سوى - جائء - .

(٤) في س : وبه .

(٥) القائل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٦) تأكل بعضه من هامش س .

(٧) في ك : قلت .

(٨) أخرج أبو داود نحوه مختصراً بسنده عن أبي رمثة . انظر سنن أبي داود ج ٤٠٣/٢ ، ولم يذكر في هذا الحديث (لا يجني عليك ولا تجني عليه) وانظر مسند الإمام أحمد ج ١٢/٦٦ - ٦٧ حديث ٧١١٠ ، وانظر الأحاديث بعده .

(٩) من هنا يبدأ نقص النسخة س .

(١٠) هو الفضل بن الحباب الجمحي البصري ، إمام ثقة مسند عصره بالبصرة يروي =

عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أنه قال : إذا تزوج الحرّة على الأمة فهو
(ك و ٣١ : آ) طلاق الأمة .

٢٦٣ - حدثنا موسى بن هارون ، ثنا يحيى الجبائي ، ثنا حماد ، عن
عمرو بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب إلا كلب
صيد أو كلب ماشية (١) .

قلنا : الأول حماد بن سلمة عن عمر بن دينار ، والثاني حماد بن زيد عن
عمرو .

١٣ - ترجمة :

٢٦٤ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المازني ، ثنا نصر بن علي ، ثنا أبو
أحمد ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، أن رسول
الله ﷺ قال : « من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه » قال ابن عباس :
وكل شيء مثل ذلك (٢) .

= عن شيوخ البخاري والكبار ، سمع بسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب ومسدد وأبا الوليد
الطيالسي ، وطبقهم ، عاش مائة سنة غير أشهر رحل اليه من الأقطار المختلفة . وتوفي سنة
(٥٣٠٥) . انظر تذكرة الحفاظ ج ٢ / ٢١٨ ، وميزان الاعتدال ج ٢ / ٣٢٩ .

(١) أنظر ما أخرجه البخاري عن ابن عمر في قتل الكلاب : صحيح البخاري بحاشية
السندي ج ٢ / ٢٢٧ . وانظر ما رواه الامام في صحيحه في باب « الأمر بقتل الكلاب وبيان
نسخه ، وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد أو زرع أو ماشية ونحو ذلك . صحيح مسلم ج ٣ / ١٢٠٠
وما بعدها . كما أخرج أصحاب السنن الأربعة والامام مالك والامام أحمد نحو هذا .

(٢) أنظر مسند الامام أحمد ج ٤ / ١٤٤٤ حديث ٢٤٤٣٨ ، رواه من طريق عبد الرزاق
عن سفيان عن عمر بن دينار عن طاوس عن ابن عباس .

٢٦٥ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا ابراهيم بن بشار ، ثنا سفيان ، عن عمرو ،
عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من اشترى
طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه » قال ابن عباس : وأنا أرى كل شيء مثل
ذلك (١) .

قلنا الأول : سفيان الثوري عن عمرو بن دينار ، والثاني سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار .

١٤ - ترجمة :

٢٦٦ - حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي ، ثنا اسماعيل السدي ، ثنا
علي ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :
قال النبي ﷺ : « اللهم بارك لأمتي في بكورها (٢) » .

٢٦٧ - حدثنا سعيد بن اسرائيل ، ثنا علي بن (ظ ص ٨٢) جعفر بن
زياد الأحمر ، ثنا علي ، عن العلاء (٣) بن المسيب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه
قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بريدة ، ألا أعلمك كلمات إذا أراد الله
بعبدي خيراً علمه إياهن (٤) » ، ثم لم ينسهن أبداً؟ قال : قلت : بلى يا رسول
الله ، قال : قل : اللهم إني ضعيف فقوّ في رضاك مضعفي ، وخذ إلى الخير

(١) أخرجه الامام أحمد عن سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ، انظر مسند
الامام أحمد ج ٢٨٣/٣ حديث ١٩٢٧ .

(٢) أخرجه الترمذي عن صخر الغامدي ، وقال : وفي الباب عن علي وابن مسعود ، انظر
سنن الترمذي ج ٥١٧/٣ .

(٣) في ك (ابن) وهو خطأ .

(٤) في ظ و ك وم علمهن إياه ، وما أثبتناه أصوب .

بناصيتي ، واجمل الاسلام منتهى رضائي ، اللهم إني ضعيفٌ فقوتي وإني فقير فاعنني ، وإني ذليل فأعزني (١) .

قلنا : الأول علي بن عباس عن العلاء بن المسيب ، والثاني علي بن مسهر عن العلاء .

٢٦٨ - حدثنا (م و ٣٧ : آ) أبو جعفر الحثعمي ، ثنا محمد بن عبيد المحاربي ، ثنا علي ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم أبي أمية ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، أن النبي ﷺ قال : « ما سقي سيجاً (٢) ففيه العشر وما سقي بالغرب (٣) ففيه نصف العشر (٤) » . وهذا علي بن هاشم (٤) بن البريد وهذا حديثه .

١٥ - ترجمة :

٢٦٩ - حدثنا عبدان ، ثنا أبو كامل الجحدري ، ثنا عمرو النميري ،

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط عن أبي بريدة الأسلمي . وفيه أبو داود الأعمى . انظر مجمع الزوائد ج ١٠/١٨٢ .
(٢) ساح الماء جرى والسيح الماء الجاري ، والمقصود هنا ما سقي بماء النهر أو الجدول أو المطر .

(٣) في س وظ بالعرب . والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى . والغرب الرواية التي يحمل عليها الماء . والغرب دلو عظيمة وجمعه غروب . انظر لسان العرب بمادة « غرب » ج ٢/١٣٤ .

(٤) أخرج البخاري نحوه عن ابن عمر ، انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ١/٢٥٩ . وأخرج مسلم نحوه عن جابر بن عبد الله . انظر صحيح مسلم ج ٢/٦٧٥ حديث ٩٨١ . وانظر سنن أبي داود ج ١/٣٧٠ ، وانظر سنن الترمذي ج ٣/٣١ - ٣٢ ، وسنن ابن ماجه ج ١/٥٨٠ - ٥٨١ ، وقد ذكر الامام مالك السنة في زكاة الحبوب . انظر الموطأ ج ١/٢٧٢ خبر ٣٥ .

(٥) في ك هشام . والصواب ما أثبتناه من ظ ، انظر تقريب التهذيب ج ٢/٥٠٤ ترجمة ٤٢٣ .

ثنا ثابت البناني ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من قوضاً بعد الغسل (١) » .

٢٧٠ - حدثنا موسى بن هارون ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي الرجال ، عن اسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثني ثابت ، عن أنس عن النبي ﷺ قال : « ما من أحدٍ أفضل منزلةً عند الله عز وجل من إمامٍ إن قال صدق ، وإن حكم عدل ، وإن استرحم رحم (٢) » .

قال موسى : هذا ثابت الأعرج ، وهو ثابت بن عياض ، روى عنه مالك وغيره من أهل مكة ، وليس هو ثابتاً البناني .

قلنا : الأول ثابت بن أسلم البناني ، وهذا ثابت بن عياض .

١٦ - ترجمة :

٢٧١ - حدثنا الفضل بن الحُبَاب ، ثنا داود بن شبيب ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين (٣) .

٢٧٢ - حدثنا سهل بن موسى شيران ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا حماد ،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس ، وفي اسناد الأوسط سليمان بن أحمد كذبه ابن معين وضعفه غيره ووثقه عبدان ، انظر مجمع الزوائد ج ١/٢٧٣ .

(٢) أخرجه الترمذي نحوه عن أبي سعيد الخدري ، انظر سنن الترمذي ج ٣/٦١٧ حديث ١٣٢٩ .

(٣) أخرجه الشيخان . انظر سبل السلام ج ١/١٧١ ، وقارن بتدريب الراوي ص ١٦٣ وما بعدها .

عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : « المرء من أحب^(١) » .

٢٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي (ظ ص ٨٣) ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا حماد بن يحيى الأبح ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مَثَبُ أُمِّي مَثَلُ الْقَطْرِ لَا يَدْرِي أَوْلَاهُ خَيْرٌ (ك و ٣١ : ب) أم آخره^(٢) » .

قلنا : الأول حماد بن سلمة ، والثاني حماد بن زيد ، والثالث حماد بن يحيى ، وها هنا رابع بازائمهم ، وهو حماد بن واقد^(٣) .

١٧ - ترجمة :

٢٧٤ - حدثني أبو بكر محمد بن عمر^(٤) ، حدثني علي بن أحمد بن عبد الحميد^(٥) الخرمي ، ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ، ثنا عبد الرحمن ابن يونس المستملي أبو مسلم ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن يونس بن

(١) أنظر صحيح مسلم فقد أخرجه من عدة طرق أحدها بسنده عن حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس ج ١٦٣/٤ حديث ٢٠٣٢ ، وأخرجه عن عبد الله بنس اللفظ المذكور. انظر صحيح مسلم ج ٢٣٤/٤ حديث ٢٦٤٠ .

(٢) انظر مجمع الزوائد ج ٦٨/١٠ فقد ذكره من طرق كثيرة بأسانيد حسنة ورجال بعضها رجال الصحيح .

(٣) هو حماد بن واقد العيشي أبو عمرو الصفار البصري ، وهو ضعيف والآخرون ثقات . انظر تريب التهذيب ج ١٩٨/١ .

(٤) هو محمد بن عمر بن حرز الهمداني ، ورد بهداه قديماً وحدث بها ، وجمع منه بهداه عبد الله بن عثمان الصفار وغيره . انظر تاريخ بهداه ج ٣٣/٣ ولم يذكر الخطيب وفاته .

(٥) لي له : الحميد .

عبيد - هكذا قال ووم - عن قتادة ، عن أنس قال : قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين (١) .

٢٧٥ - حدثنا اسماعيل بن أحمد الياني (٢) ، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن يونس ، عن قتادة ، عن أنس قال : ما أكل (م و ٣٧ : ب) النبي ﷺ على خوان ولا في سكرجة ، ولا خبز له مرقق . قلت لقتادة (٣) : علام كانوا يأكلون ؟ قال : على السفر (٤) . قال : وهذا يونس الاسكاف .

٢٧٦ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، ثنا طلحة ابن يحيى الأنصاري ، عن يونس ، عن طارق بن سعد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة (٥) » . يعني يونس بن يزيد الأيلي .

(١) انظر طبقات ابن سعد ج ٢/٨٢ قسم ٢ ، وصحيح البخاري بحاشية السندي ج ٣ / ٩٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري ج ٨/١ قسم ١ .

(٢) هو أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن محمد بن اسماعيل الياني ، حدث عن أحمد ابن عبد الصمد النهرواني وأبي الهمام الوليد بن شجاع ، وروى عنه القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد وغيره . انظر تاريخ بغداد ج ٦/٢٩٤ - ٢٩٥ ولم يذكر الخطيب وفاته .

(٣) في ك : قتادة .

(٤) أخرجه البخاري وصرح في السند ان يونس هو الاسكاف . انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٣/٢٩٢ ، وقد سبق ذكره وشرحناه في هامش الترجمة (٨٠) من الفقرة ١٨٨ من هذا الكتاب .

(٥) أخرجه البخاري من طريق أنس وأبي هريرة . انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٢/٢١٨ ، كما أخرجه الامام مسلم من عدة طرق . انظر صحيح مسلم ج ٤ / ٢١٧٥ - ٢١٧٦ .

٢٧٧ - حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي ، ثنا محمد بن خالد بن خدّاش المهلبّي ، ثنا سلّم بن (١) قتيبة ، عن يونس بن أبي اسحاق ، عن الوليد بن العيّزار (٢) قال : كان عمرو بن العاص جالساً في ظل الكعبة ، فأقبل الحسين بن علي عليه السلام ، فقال عمرو : هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء (٣) .

قلنا الأول يونس بن عبيد ، والثاني يونس الاسكاف ، والثالث يونس بن يزيد الأيلي ، والرابع يونس بن أبي اسحاق ، ويجمعهم عصر واحد ، والخامس يونس ابن الحارث الثقفي (٤) .

٢٧٨ - حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا ابراهيم بن اسحاق الضبّي ، ثنا غياث بن ابراهيم عن يونس بن الحارث الثقفي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ ، قال : « من سبح الله تسبيحة غرست له نخلة في الجنة (٥) » .

٢٧٩ - وسمعت محمد بن جعفر الشعيري يقول : اطلعت في كتاب رجل من أصحابنا ممن زعم أنه جمع حديث يونس بن عبيد ، (ظ ص ٨٤) فاذا هو قد صدرَ بما روى يونس عن الزهري ، فقلت : ان يونس لم يرو عن

(١) في ك سليم . والصواب ما أثبتناه من ظ انظر تقريب التهذيب ج ١/٣١٤ .
(٢) في ك : العيزان . وفي ظ العيزار ، وفي م العيزار والصواب ما أثبتناه من (م) وهو الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي ثقة من الخامسة . انظر تقريب التهذيب ج ٢/٣٣٤
(٣) رواه الطبراني في الأوسط في خبر طويل عن رجاء بن ربيعة ، وفيه عبد الله بن عمرو بن العاص بدلا من عمرو . وفي سنده علي بن سعيد بن بشير ، وفيه لين ، وهو حافظ ، وبقية رجاله ثقات . انظر مجمع الزوائد ج ١٨٦/٤ - ١٨٧ .

(٤) ذكر الزاهري في يونس بن الحارث الثقفي في الفقرة التالية ٢٧٨ . وكان الأولى أن يؤخر بيان هذه التراجم الخمس الى ما بعد الفقرة ٢٧٨ ، ولعله ذكر التراجم الأربعة ثم أحب أن يبين أن الخامس من الميئين بيونس من طبقة واحدة هو يونس بن الحارث ، فذكره ثم روى عنه .

(٥) في سنده يونس بن الحارث ، قال فيه يحيى بن معين : ضعيف ، وفي رواية عنه انه لا =

الزهري شيئاً ، فاذا هو قد غلط بيونس بن يزيد ، وظن أنه يونس بن عبيد .

٢٨٠ - قال القاضي : وكان أبو محمد بن صاعد - مع محله من الحديث وضبطه - جمع (حديث) ^(١) عبد الله بن عثمان بن خثيم ، فأورد فيه حديثاً رواه هاني ابن يحيى ، عن شعبة ، عن عبد الله بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت أطيّبُ رسول الله ﷺ لعله ولاحرامه ^(٢) . ويذكرون أنّ هذا ليس بابن خثيم ، وإنما هو شيخ بصري يقال له عبد الله بن عثمان روى عنه يحيى بن سعيد القطان .

٢٨١ - وروى أبو خليفة ، عن مسدد ، عن عيسى بن يونس ، عن عبيد الله بن اياد ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد - حديثاً في الغيبة ، فغلط فيه ، وظن أنه عبيد الله بن اياد (م و ٣٨ : آ) بن لقيط ، وإنما هو عبيد الله بن أبي زياد القدّاح المكي .

٢٨٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معदान ، ثنا جعفر بن محمد الحفاف الأنطاكي ، ثنا حجاج بن محمد ، حدثني شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن ^(٣) .

= بأس به يكتب حديثه ، وقال الامام أحمد ضعيف ، وله مناكير ، انظر ميزان الاعتدال ج ٣/٣٧٧ . وقد رواه البزار عن عبد الله بن عمرو باسناد جيد ، انظر مجمع الزوائد ج ١٠/٩٤١ . وروى الامام أحمد ما في معناه عن معاذ بن أنس باسناد حسن . انظر مجمع الزوائد ج ١٠/٩٥١ . (١) زدتها على الأصل ليستقيم المعنى .

(٢) روى الامام مسلم نحوه من عدة طرق عن السيدة عائشة ، أحدها بسنده عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ، انظر صحيح مسلم ج ٢/٨٤٦ حديث ٣٣ .

(٣) أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله غير معروفين ، قال الذهبي : أبو عبد الرحمن عن بلال في المسح لا يعرف ، وعنه أبو عبد الله مثله . انظر ميزان الاعتدال ج ٣/٣٦٨ ترجمة ٣٣٤٥ . وتفرد أبو داود باخراجه بسنده عن شعبة عن أبي بكر - يعني بن حفص بن عمر بن سعد - عن أبي عبد الله عن أبي عبد الرحمن ، وقد ظن الشيخ أحمد سعد على المعلق على سنن أبي داود - طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده . سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م - ان أبا =

قلت ^(١) لشعبة : من أبو عبد الرحمن ؟ - قال ^(٢) : كنت قاعداً مع عبد الرحمن بن عوف ، فمرّ بلال ، فسأله ^(٣) عن المسح على الخفين ، فقال : كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته ، فنأتيه بالماء ، فيتوضأ ويمسح على العمامة وعلى الخفين ^(٤) .

= عبد الرحمن هو السلمي فزاد (السلمي) بين قوسين على الأصل - انظر سنن أبي داود ج ٣٤/١ وهذا خطأ فأبو عبد الرحمن السلمي (عبد الله بن حبيب) لم يسمع من بلال ولا من عبد الرحمن ابن عوف ، ولم يصرح أحد بسأعه من أحدهما ، وإنما كان من أصحاب ابن مسعود ، وكانت وفاته سنة (٧٢ هـ) وذكره البخاري فيمن توفي بين سنتي (٧٠ و ٨٠ هـ) انظر طبقات ابن سعد ج ١١٩/٦ وتهذيب التهذيب ج ١٨٣/٥ - ١٨٤ .

(١) القائل حجاج بن محمد ، ولم يجه شعبة ، وقد ذكرت عن الذهبي ان أبا عبد الرحمن غير معروف .

(٢) القائل أبو عبد الرحمن .

(٣) السائل عبد الرحمن بن عوف .

(٤) أخرجه أبو داود ، انظر سنن أبي داود ج ٣٤/١ .

القول في المحدث والحديث الذي اذا بلغه (١)

٢٨٣ - حدثنا علي بن محمد بن الحسين بمدينة كازرون من فارس ، ثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي ، ثنا الوليد بن مسلم ، أخبرني شعيب ابن زريق انه سمع عطاء الخراساني يحدث أن الحسن قال للعلاء بن الشخير : حدثنا يا علاء . قال : انا لم نبلغ ذلك يا أبا سعيد . قال الحسن : فأينا يبلغ (٢) ذلك ؟ والله لولا ما اعتقده الله تعالى على العلماء لم ننتق ، ودّ الشيطان لو يمكنونه من هذا .

٢٨٤ - حدثنا الفضل بن محيي بن خلاد الرازي (ك و ٣٢ : آ) سنة تسعين قدم علينا (ظ ص ٨٥) قال : سمعت أبا حاتم الرازي يقول : سمعت آدم بن أبي إياس العسقلاني يقول : مررت مع سفيان الثوري على شاب يحدث فقال سفيان : اللهم لا يقل حياتي ، ثم مرّ على شاب يفتي فقال : ما أملك (٣) هذا .

٢٨٥ - حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي - ينزل سفح الجبل برامهرمز -

(١) جواب اذا محذوف للعلم به ، وتقديره - أخذنا مما سيأتي - حسن به ان يحدث .

(٢) في ك و م (بلغ) .

(٣) في ظ : ما أفلح أملك . في م : أفلح .

ثنا ابراهيم بن بسطام قال : سمعت سليمان بن حرب يقول : قيل لحماذ بن زيد : ان خالدًا يحدث ، فقال : عَجَلَ خالد (١) .

٢٨٦ - حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم بن أبي العنبرس . ثنا الحسن بن قتيبة قال : قال سفيان الثوري لسفيان بن عيينة : مالك لا تحدث ؟ فقال : أمّا وأنت حيّ فلا (٢) .

٢٨٧ - قال القاضي : الذي يصح عدي من طريق الأثر والنظر في الحد الذي اذا بلغه الناقل حسن به أن يحدث - هو أن يستوفي الخمسين ، لأنها انتهاء الكهولة ، وفيها مجتمع الأشد . قال سحيم بن وثيل :
أخو خمسين مجتمِعٌ أشدِّي ونجدني مدَاوَرَهُ الشُّونِ (٣)

وقال آخر :

هل كهلُ خمسينَ إن نابتَه نائِبَةٌ مُسَفَّهٌ رأيه فيها ومَسْبُوتٌ (٤)

(١) رواه الخطيب البغدادي بسنده الى الرامهرمزي . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٧٢ : آ .

(٢) رواه الخطيب بسنده عن الحسن بن قتيبة . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٧١ : آ .

(٣) رجل منجد - بضم الميم وفتح الجيم أو كسرهما - الذي جرب الأمور وعرفها وأحكمها ، وهو المحرب والمجرب - ومداورة الشؤون مداولة الأمور ومعالجتها . وقد ذكر ابن منظور هذا البيت عن سحيم . انظر لسان العرب مادة (نجد) ج ٥/٥٠ .

(٤) المسبوت من السبات وهو نوم خفي كالغشية . انظر لسان العرب مادة (سبت) ج ٢/٣٣١ - ٣٤٢ .

وليس بمستنكر^(١) أن يحدث عند استيفاء الأربعين ، لأنها حد الاستواء
ومنتهى الكمال ، نبيء رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين ، وفي الأربعين
(م و ٣٨ : ب) تتناهى عزيمة الإنسان وقوته ، ويتوفر عقله ، ويجود
رأيه^(٢) . وقال :

في الأربعين إذا ما عاشها رجلٌ ما أوضح الحقَّ والتبيان للرجلِ

وفي هذا المعنى شعر كثير .

وقال عمر بن عبد العزيز : تمت حجة الله على ابن الأربعين ، ومات^(٣)
فيها . وقال ذو الرمة وقد بلغ أربعين سنة : عشت نصف عمر الهرم .

٢٨٨ - وكان لا يدخل دار الندوة - إذا حذب أمرٌ - إلا ابن الأربعين

(١) في ظ و ك : يمكن . وفي م يكن وفي كتاب الاماع (ينكر) وما أثبتناه أصوب
ويتفق مع رواية الخطيب .

(٢) نقل الخطيب البغدادي رأى القاضي الرامهرمزي ، ولكنه لم يذكر الشعر ، أنظر
الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٢٢ : ٢ - ب .

وذكر القاضي عياض قول الرامهرمزي ثم قال : (واستحسانه هذا لا يقوم له حجة بما قال ،
وكم من السلف المتقدمين ومن بعدهم من المحدثين من لم ينته الى هذا السن ، ولا استوفى هذا
العمر ، ومات قبله وقد نشر من الحديث والعلم ما لا يحصر . هذا عمر بن عبد العزيز توفي ولم
يكمل الأربعين ، وسعيد بن جبير لم يبلغ الخمسين ، وكذلك ابراهيم النخعي . وهذا مالك بن
أنس قد جلس للناس ابن نيف وعشرين ، وقيل ابن سبع عشرة ، والناس متوافرون وشيوخه
أحياء . .) كتاب الاماع الى معرفة أصول الرواية وتقييم السماع ص ٣٩ : ب مخطوط دار
الكتب الظاهرية .

وربط ان الجلوس للتعليم يختلف من عصر الى آخر ، ويتوقف على نضج من يهينء نفسه لذلك ،
وتفاوت سن النضج العلمي بين شخص وآخر لتفاوت الملكات بين الناس ولعل الرامهرمزي
استحسن سن الخمسين أو الأربعين بالنسبة الى ما رأى عليه أهل عصره وزمانه . انظر تدریب
الراوي ص ٣٣٤ .

(٣) في م (لها) .

وصاعداً . حدثنا بذلك أحمد بن عمرو الحنفي ^(١) ، ثنا الرياشي ، عن ابن سلام ، عن أبان بن عثمان .

٢٨٩ - فاذا تنامى العمر بالحدث ، فأعجبُ إليّ أن يسك في الثمانين فإنه حد الهرم ، والتسبيح والاستغفار وتلاوة القرآن أولى بأبناء الثمانين ، فإن كان عقله ثابتاً ورأيه مجتمعاً ، يعرف حديثه ويقوم به ، وتحريّ أن يحدث احتساباً . رجوت له خيراً ، كالحضرمي ، وموسى ، (ظ ص ٨٦)
وعبدان ، ولم أر بفهم أبي خليفة ^(٢) وضبطه ناساً مع سنه ^(٣) .

٢٩٠ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا سفيان بن عيينة بمكة وعبدان - وبين اللقائين أربعون سنة - قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : ما سئل النبي ﷺ شيئاً قط فقال : لا ^(٤) .

(١) هو المحافظ العلامة أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري صاحب السند الممل ، وقد ارتحل في آخر عمره الى أصبهان والى الشام والنواحي ، ينشر علمه ، ذكره الدارقطني فأنى عليه ، وقال ثقة يخطئ . ويتكل على حفظه . توفي بالرملة سنة (٢٩٢ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ٢/٢٠٤ ، والرياشي هو عباس بن الفرج البصري ذكره ابن حبان في الثقات . وتوفي سنة (٢٥٧ هـ) انظر تهذيب التهذيب ج ٥/١٢٤ .

(٢) أسلفنا ترجمته في هامش الفقرة ٢٦٢ من هذا الكتاب .

(٣) قال القاضي عياض : (وإنما كره من كره لأصحاب الثمانين الحديث لأن الغالب على من بلغ هذا السن احتلال الجسم والذكر ، وضعف الحال وبتغير الفهم وحلول الحرف يحذر التحري من الحديث في هذا السن ، مخافة أن يبدأ به التغير والاحتلال) ولا يقطن بتغيره ولو جاور تلك السن إلا إذا ظهر عليه ما يدل على ذلك ، انظر كتاب الاماع ص ٤٠ : ب .

(٤) أخرجه البخاري عن قبيصة عن سفيان بهذا الاسناد انظر الأدب المفرد ص ١٠٦ كما أخرجه في صحيحه في كتاب الأدب باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل ، وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل باب (ما سئل صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقال : لا) حديث ٥٦ .

قال ابن خلد : فقد دلّ قول أبي الوليد في هذا الحديث على أنه كتب عن سفيان وهو ابن نيف وأربعين سنة ، لأن سفيان مات وهو ابن إحدى وتسعين سنة (١) .

٢٩١ - قال القاضي : وقرأت في بعض كتب والذي عن القاسم بن نصر المخرمي ، قال : سمعت هشام بن عبد الملك يقول : قدم علينا ابن عينة عبادان سنة ثلاث وتسعين .

٢٩٢ - حدثنا أحمد بن محمد البرائي (٢) ، قال : سمعت علي بن الجعد يقول : كتبت عن سفيان بن عينة قبل أن أكتب عن سفيان الثوري ، وهو بالكوفة ، وهو إذ ذاك يستقي الماء ، قال البرائي (٣) : فذكرت هذا لإبراهيم بن عمر الوكيعي ، قال : كان لسفيان بن عينة جمل يستقي عليه الماء .

٣٩٣ - قال القاضي : وهذا عند عوده الى الكوفة ، لأن أبي حدثني ، ثنا محمد بن النعمان الباهلي ، قال : سمعت عبد الله بن داود يقول : كنا عند الأعمش فقالوا : قدم سفيان بن عينة صاحب الزهري وعمرو بن دينار ، قال : فسرنا (٤) اليه ، وتركنا الأعمش ، فقال الأعمش : سلوه عن عمرو بن

(١) ولد سفيان سنة (٥١٠٧ هـ) وتوفي سنة (٥١٩٨ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ١/٢٤٢ وتقريب التهذيب ج ١/٣١٢ .

(٢) في ك : البراجي . وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان البرائي ، سمع علي بن الجعد وعبد الله بن عون الخزاز والامام أحمد وغيرهم . واختلف في تاريخ وفاته وقيل سنة (٥٣٠٠ هـ) وقيل سنة (٥٣٠٢ هـ) ، انظر طبقات الحنابلة ج ١/٦٤ .

(٣) في ظ : البراي .

(٤) في ك : (فترنا) .

دينار عن عبد الله سُئِلَ النبي ﷺ عن (السائحون) (١) ، (م و ٣٩ : آ)
فقال : الصائمون .

٢٩٤ - حدثني أبي ، ثنا أبو عمر بن خلاد الباهلي ، قال : سمعت عبد
الله بن داود يقول : قمنا من مجلس الأعمش ، فأتينا ابن عيينة وسألناه
عن الحديث .

٢٩٥ - حدثنا أبي ، ثنا أبو (٢) عمر بن خلاد قال : سمعت سفيان بن
عيينة يقول : قدمت الكوفة فقال لي الأعمش : يا سفيان ، أي شيء تحدث
به عن الحجازيين ؟ قلت : حديث وحديث ، قال : ذلك لك ، قال :
فجعلت أحدثه بحديث ويحدثني بحديث ، فقدمت بعد ذلك بسنتين الكوفة ،
فقلت : يا أبا محمد ما تقول فيما كنا فيه ، (ك و ٣٢ : ب) فقال : نفقت
السوق بعدك . قال القاضي : فقد حدث ابن عيينة في حياة الأعمش ،
ولعله (٣) دون الستين . ومات شعبة وله (٤) خمس وسبعون سنة وحدث
نحواً من (ظ ص ٨٧) ثلاثين سنة . ومات عبد الله بن عون وهو ابن خمس
وسبعين ، وقد حدث عنه شعبة والأعمش والثوري ، ومات الأوزاعي وله
سبعون سنة ، سوى من مات منهم وهو في الخمسين أو دونها ، مات إبراهيم
النخعي وهو ابن ست وأربعين ، ومات قتادة وهو ابن نيف وخمسين ، وقال

(١) هذه الكلمة في الآية الكريمة « التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون » ، وهي الآية : ١١٢ من سورة التوبة .

(٢) سقطت من ك .

(٣) في ظ (لعل له) .

(٤) في ك (سنه) .

حنبل بن اسحاق : قال لي عمي : ولد عبد الرحمن بن مهدي سنة خمس
وثلاثين ، وتوفي سنة إحدى وثمانين (١) .

٢٩٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا أبو حميد المصيصي ، ثنا ابن
قدامة ، ثنا جرير ، عن واصل بن سليمان ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير
قال : قتل أبي وهو ابن تسع وأربعين .

(١) يريد ومائة ، وصوابه أن وفاة ابن مهدي سنة (١٩٨ هـ) . انظر تهذيب التهذيب .
ج ٢٧٩/٦ ، وقاربخ بغداد ج ١٠/٢٤٠ .

القول في السؤال

٢٩٧ - حدثني عمر بن اسحاق الشيرازي ، قال : قريء علي محمد بن ابراهيم الصوري ، وأنا شاهد بانطاكية ، ثنا رواد بن الجراح ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول ﷺ : « شفاه العي السؤال » (١) .

٢٩٨ - حدثنا عمر ، ثنا اسماعيل بن محمد الثقفي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « شفاه العي السؤال » (٢) .

٢٩٩ - حدثنا عبدان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن تميم أبو بكر الأشجعي ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الزبير ، عن نافع ،

(١) أخرجه أبو داود بسنده عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس . كما أخرجه مفصلاً عن جابر قال : خرجنا في سفر ، فأصاب رجلاً منا حجر فشجه في رأسه . ثم احتلم ، فسأل أصحابه فقال : هل تجدون لي رخصة في التيمم ؟ فقالوا : ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء ، فاغتسل فمات ، فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك ، فقال « قتلوه ، قتلهم الله ، ألا سألوا إذا لم يعلموا ؟ فانما شفاه العي السؤال ، وإنما كان يكفيه أن يتيمم ويمصر - (أو يعصب) شك موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي شيخ أبي داود - على جرحه خرقه ، ثم يمسح عليها ، ويفسل سائر جسده ، انظر سنن أبي داود ج ١/٨١ - ٨٢ ، ومسنند الامام أحمد ج ٥/٢٢ - ٢٣ حديث ٣٠٥٧ .

(٢) انظر سنن أبي داود ج ١/٨١ - ٨٢ ، ومسنند الامام أحمد ج ٥/٢٢ - ٢٣ .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « التودد إلى الناس نصف العقل ، وحسن السؤال نصف العلم » (١) .

٣٠٠ - حدثنا الحضرمي ، ثنا صالح بن زياد السوسي ، ثنا يحيى بن سعيد المطار ، ثنا عبد الله بن حكيم المدني (م و ٣٩ : ب) عن شبيب بن (٢) بشر ، عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « السؤال نصف العلم » (٣) .

٣٠١ - حدثني سهل بن علي بن زياد الباسيري ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي كريمة ، ثنا عمر بن عبد الرحمن عن مكحول عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا جلس أحدكم إلى العالم ، فليساله تفقهاً ولا يسأله تعنتاً ، فإن من فعل ذلك فالله عز وجل (٤) يقته (٥) » .

٣٠٢ - حدثني علي بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي ،

(١) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر وزاد في أوله « الاقتصاد في النفقة نصف العيشة - الحديث » ، وفي سننه نخيس بن قيم عن حفص ابن عمر قال الذهبي : مجهولان . انظر مجمع الزوائد ج ١/١٦٠ ، وعمل الحديث لابن أبي حاتم ج ٢/٢٨٤ حديث ٢٣٥٤ ، وانظر روضة العقلاء ص ٥١ .

(٢) في ك (عن) وشبيب هو ابن بشر أو بشير البجلي الكوفي . انظر ميزان الاعتدال ج ١/٤٤٠ وتلخيص التهذيب ج ١/٢٤٦ .

(٣) انظر مجمع الزوائد ج ١/١٦٠ .

(٤) في م (تعالى) .

(٥) في سننه سهل بن علي قال ابن حجر : هو شيخ حدث عن علي بن الجعد وغيره منهم بالكذب . قاله أبو مزاحم الحنقاني ، لسان الميزان ج ٣/٥٦٢ - ١٢١ . وروى ابن عبد البر ما في معناه بسنده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علموا ولا تعفتوا ، فان العلم خير من المنى » وفي رواية (تملوا .) انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١/٢٨١ وقد أخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن عدي في الكامل . انظر الفتح الكبير ج ٢/٢٣١ .

ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا يونس بن عبيد ،
عن ميمون بن مهران ، قال : التودد إلى الناس نصف العقل ، وحسن المسألة
نصف العلم ، واقتصادك في معيشتك يلقي عنك نصف المؤونة (١) .

٣٠٣ - حدثني الحضرمي ، ثنا أبو ابراهيم الترجماني ، ثنا حسان بن
ابراهيم ، عن يونس بن (ظ ص ٨٨) يزيد الأيلي ، عن الزهري قال : للعلم
خزائن تفتحها المسألة .

٣٠٤ - حدثنا الحضرمي ، ثنا الفضل بن الصباح ، ثنا أبو عبيدة الحداد ،
عن سعيد بن زيد ، ثنا المهاجر أن أبا خالد مولى ثقيف قال : كان أبو العالية
الرياحي جار بيتي ، فكان يقول : سلني واكتب حديثي قبل أن تلتمسه
عند (٢) غيري فلا تجده .

٣٠٥ - حدثنا العباس بن الحسن ، ثنا أحمد بن عبدالله بن بكر النيسابوري
ثنا أبو التقي ، ثنا أبان بن حاتم ، عن عمر بن المغيرة ، عن هشام ، عن ابن
سيرين قال : ان للعلم أقفلة ومفاتيحها (٣) المسألة .

٣٠٦ - حدثنا الحسين بن بهان ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا حفص بن غياث
عن الأعمش قال : ما زال الحسن يبتغي الحكمة حتى نطق بها .

٣٠٧ - حدثني أبو الحسن المازني ، ثنا هارون الفروي ، ثنا عبد الملك
ابن عبد العزيز الماجشون ، عن ابراهيم بن سعد ، قال : قلت لأبي سعد بن
ابراهيم : بم فاقكم (٤) الزهري . قال : كان يأتي المجالس من صدورها ،

(١) انظر مجمع الزوائد ج ١/١٦٠ .

(٢) في ك (عن) .

(٣) في ك مفاتيحه .

(٤) في الأصول (رافكم) ، وما أثبتناه أنسب للمعنى ويتفق مع رواية ابن حجر .

ولا يأتيها من خلفها، ولا يبقى في المجلس شاباً إلا ساءله، ولا كهلاً إلا ساءله ولا فتى إلا ساءله، ثم يأتي الدار من دور الأنصار فلا يبقى فيها شاباً إلا ساءله، ولا كهلاً إلا ساءله، ولا فتى إلا ساءله، ولا عجوزاً إلا ساءلها، ولا كهلة إلا ساءلها (١) ، حتى يحاول ربات الحجال .

٣٠٨ - حدثنا الحضرمي ، ثنا عيسى بن السري ، ثنا أبو داود ، عن سفیان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد (م و ٤٠ : ت) بن جبير قال : ليس أحد يسألني ! ؟

٣٠٩ - حدثنا أحمد بن هارون البرديجي ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا محمد بن عمرو الشامي ، ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح قال : جلست يوماً إلى عبد الله ابن المبارك ، فرآني ساكناً لا أسأل عن شيء ، فقال : مالك لا تسأل عن شيء ؟

ان تَعَلَّيْتُ عَنْ سِوَالِكَ عَبْدِ اللَّهِ تَرَجَعُ إِذْنِ بَخْفِي حَنِينِ
فَاغْتَتِ (٢) الشَّيْخَ بِالسِّوَالِ تَجِدُهُ سَلْساً يَلْتَقِيكَ بِالرَّاحَتَيْنِ
وَإِذَا لَمْ تَصِحَّ صِيَاحُ الثَّكَالِي رَحْتَ عَنْهُ وَأَنْتَ صَفْرَالْيَدَيْنِ

٣١٠ - وقال بعض المتفقهة :

تالله ما يبرز (٣) إلا سابقاً علماً عزيزاً وبياناً رائقاً
إذا احتدى (٤) الجليل والدقائقا كان المصيب سائلاً وناطقاً

(١) انظر تهذيب التهذيب ج ٤٤٩/٩ .

(٢) غت القول بالقول والشرب بالشرب يفتنه غتا أتبع بعضه بعضاً . . والفت أن تتبع

القول القول والشرب بالشرب . لسان العرب ج ٣٦٨/٢ .

(٣) في ك و ظ (تبرز)

(٤) حدا الشيء يحدوه حدواً واحتداه تبعه . انظر لسان العرب مادة (حدا) ج ١٨٣/١٨٤

٣١١ - قال (ظ ص ٨٩) القاضي : أنشدنا ابن عرفة الأزدي ،
أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي :

تمامُ العمى طول السكوت وإنما شفاءُ العمى يوماً سؤالك من يدري

٣١٢ - حدثنا همام ، ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف ، ثنا حماد بن زيد ،
عن جرير بن حازم ، عن حميد الأعرج قال : قدم الحسن مكة سنة مائة ،
قال فحشد عليه الناس ، فقام رجل فقال : يا أبا سعيد ، ما تقول في القدر؟
قال : اجلس ليس تحسنُ أن تسأل . .

٣١٣ - حدثنا أبو خليفة ، عن التوزي^(١) قال : قال كيسان لأبي
زيد^(٢) : علقمة بن عبدة من بني تميم هو أم من المحضمة ؟ فقال : صحح
المسألة ليصح لك الجواب * .

(١) هو أبو يعلى محمد بن الصلت البصري التوزي ، صدوق بهم ، من العاشرة ، مات سنة
(٢٢٨ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ١٧٢/٢ ترجمة ٢٢٥ ، وميزان الاعتدال ج ٧٥/٢
ترجمة ٦٩٧ .

(٢) أرجح انه سعيد بن الربيع العامري الحرشي الهروي البصري ، ثقة من صفار الطبقة
التاسعة ، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة ، توفي سنة (٢١١ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ٢٩٥/١
ترجمة ١٥٩ .

(*) آخر الجزء الثالث .

باب الكتاب

(ظ ص ٩٢ ، ك و ٣٤ : آ)

٣١٤ - حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن الزهري ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال : لما فتح رسول الله ﷺ مكة قام في الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ، وإنها لم تحل لأحد كان قبلي ، وإنما أحلت لي ساعة من نهار ، وإنها لا تحل لأحد كان بعدي ، لا ينفر صيدها ، ولا يختلي^(١) شوكتها ، ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد^(٢) ، ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين ، إما أن يفتدى ، وإما أن يقتل ، فقال العباس : الا الأذخر يا رسول الله ، فإننا نجعله في قبورنا وبيوتنا ، فقال : الا الأذخر . (م و ٤٠ : ب) فقام أبو شاه - رجل من أهل اليمن - فقال : اكتبه لي يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : اكتبوا لأبي شاه . قال الوليد^(٣) : قلت للأوزاعي : ما قوله

(١) الخلا : المشب ، واختلاؤه قطعه ، أي ولا يقطع شوكتها ، وعند الشيخين وأبي داود (لا يختلي خلاها) أي لا يقطع عشبا .

(٢) الساقطة : اللقطة وعند البخاري ومسلم وأبي داود (لقطتها) ، والمنشد : المر ف للقطعة .

(٣) في ك : فقال .

اكتبوا لأبي شاه ؟ قال : هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

٣١٥ - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو قلت : يا رسول الله ، أقيد العلم ؟ قال : نعم . قلت : وما تقييده ؟ قال : الكتاب (٢) .

٣١٦ - حدثنا همام بن محمد المبدئي ، ثنا محمد بن أبي رجاء ، ثنا محمد بن يزيد ، عن محمد بن اسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو قلت : يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ قال : نعم . قلت : في الغضب والرضا ؟ قال : نعم . فإني لا أقول إلا حقاً (٣) .

٣١٧ - حدثني أبي ، (ظ ص ٩٣) ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا علي بن عاصم قال : قدمت الى الزبير بن عدي - قال مرة بالري ومرة لم يذكر

(١) أخرجه البخاري ومسلم وأحمد وأبو داود ، انظر البخاري بحاشية السندي ج ٦٥/٣ ، وصحيح مسلم ج ٩٨٨/٢ ، ومسند الامام أحمد ج ٢٣٢/١٢ حديث ٧٢٤١ ، وسنن أبي داود ج ٤٦٥/١ . كما رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في الوليد بن مسلم ، انظر تقييد العلم ص ٨٦ ، ورواه ابن عبد البر مختصراً بسنده الذي يلتقي بهذا السند في الأوزاعي . انظر جامع بيان العلم وفضله ج ٧٠/١ .

(٢) رواه الخطيب البغدادي من طريقين يلتقيان بهذا السند في أحمد بن يحيى ، انظر تقييد العلم ص ٦٨ ، ورواه ابن عبد البر مختصراً بسنده الذي يلتقي بهذا السند في سعيد بن سليمان الى عبد الله بن عمرو يرفعه . انظر جامع بيان العلم ج ٧٣/١ . ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفي سنده عبد الله بن المؤمل ، وثقة ابن معين وابن حبان ، وقال ابن سعيد ثقة قليل الحديث ، وقال الامام أحمد أحاديثه مناكير . انظر مجمع الزوائد ج ١٥٢/١ وذكر السيد رشيد رضا هذا الحديث في النار ، وضعف عبد الله بن المؤمل انظر النار ج ٧٦٦/١ .

(٣) أخرج الامام أحمد نحوه عن محمد بن يزيد بهذا السند . انظر مسند الامام أحمد ج ١١٤/٢١٤ حديث ٧٠٢٠ ، ورواه الخطيب مطولاً بسنده الذي يلتقي بهذا السند في محمد بن يزيد ، انظر تقييد العلم ص ٧٧ كما روى نحوه عن عبد الله بن عمرو من ثيف وعشرين طريقاً كلها في هذا المعنى انظر تقييد العلم ص ٧٤ - ٨٢ ، وانظر جامع بيان العلم ج ٧١/١ .

الري - فأناه دويد ابن طارق قال : ثنا عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قلنا : يا رسول الله ، انا نسمع منك أشياء لا نحفظها ، أفلا نكتبها ؟ قال : بلى فاكتبوها (١) .

٣١٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا الحسن بن أبي أمية الانطاكي ثنا اسماعيل بن يحيى ، عن ابن أبي ذؤيد (٢) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : « قيدوا العلم بالكتاب (٣) » .

٣١٩ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن حبيب النيلي ، ثنا شعيب بن عبد الحميد الواسطي ، ثنا عبد الرحيم بن هارون الفسافي قال : ان اسماعيل المكي ، ثنا عن داود بن شاور ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : « قلت : يا رسول الله ، إني أسمع منك الشيء أفأكتبه ؟ قال : نعم فاكتبه ، قلت : انك تغضب وترضى ؟ قال : إني لا أقول في الرضا والغضب إلا حقاً » قال عبد الرحيم : وقال شعبة - وحدثته به قال - : (ك و ٣٤ : ب) سمعته من داود بن شاور ، كما سمعه اسماعيل ، ولكن سمعت علماً عن الحكم وحماد ، فما كتبه ننسيته ، وما لم أكتبه لم أنسه (٤) .

(١) أخرجه الامام أحمد بهذا السند من عند علي بن عاصم . وهذا السند ضعيف لجهالة دويد بن طارق الخراساني . انظر مسند الامام أحمد ج ٢١٣/١١ حديث ٧٠١٨ . ولكنه روى نحوه بأسانيد صحاح منها الحديث ٦٥١٠ ج ١٠ والحديث ٦٩٣٠ ج ١١ . ورواه الخطيب البغدادي انظر تقييد العلم ص ٧٤ .

(٢) في تقييد العلم ابن أبي ذؤيب ، وكذلك في تهذيب التهذيب ، وهو اسماعيل بن عبد الرحمن .

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تقييد العلم ص ٦٩ .

(٤) رواه الخطيب مطولاً في تقييد العلم ص ٧٨ . وروى عن شعبة ما يعارض قوله المذكور قال شعبة : « اذا رأيتموني أئج الحديث فاعلموا إني تحفظته من كتاب » انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١/٧٤ - ٧٥ ، ومعنى أئج أصب الكلام صبا .

٣٢٠ - حدثنا الحسين بن بهان ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، عن يحيى بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، انا نسمع منك أشياء أفنكتبها ؟ قال : نعم . قلت : في حال الرضا والسخط ؟ قال : في حال الرضا والسخط (١) .

٣٢١ - وحدثنا أبو خليفة ، ثنا أبي الحباب بن محمد ، ثنا يحيى بن سليم (م و ٤١ : آ) ، عن عبيد الله بن الأحنس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قالت لي قریش : ان رسول الله ﷺ يتكلم في الغضب والرضا فلا تكتب ، فسألت رسول الله ﷺ ، فقال : « اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج مني إلا حق » (٢) .

٣٢٢ - حدثنا الحضرمي ، ثنا الحماني ، ثنا ابن ادریس ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر وقال : ما آسى على شيء إلا على الصادقة ، والصادقة صحيفة استأذنت فيها النبي ﷺ أن أكتب فيها ما أسمع منه فأذن لي (٣) .

٣٢٣ - حدثنا عبد الله بن عَنَام ، ثنا علي بن حكيم ، ثنا شريك ، عن ليث عن مجاهد ، (ظ ص ٩٤) عن عبد الله بن عمرو قال : ما يرغبني في الحياة الا خصلتان ، الوهط (٤) والصادقة ، صحيفه كنت استأذنت (٥) .

(١) أخرجه نحوه الامام أحمد ، انظر مسند الامام أحمد ج ١١ / ٢١٤ حديث ٧٠٢٠ .

(٢) أخرجه الامام أحمد مطولاً عن يحيى بن سعيد عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن مامك عن عبد الله بن عمرو . انظر مسند الامام أحمد ج ١٠ / ٢٠ حديث ٦٥١٠ وما بعدها .

(٣) رواه الخطيب مختصراً بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في ليث . انظر تقييد العلم ٨٥ .

(٤) الوهط أرض لعمر بن العاص تصدق بها كان يقوم بها . سنن الدارمي ج ١ / ١٢٧ .

(٥) في ك زيادة (فيها) .

رسول الله ﷺ أن أكتبها عنه ، فكتبتها وهي الصادقة (١) .

٣٢٤ - حدثني عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ، ثنا محمد بن عيسى المطار ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن مجاهد قال : رأيت عند عبد الله بن عمرو صحيفة ، فذهبت أتناولها فقال : مه يا غلام بني محزوم ، قلت : ما كنت تمنعني شيئاً ! ؟ قال : هذه الصادقة ، فيها ما سمعته من رسول الله ﷺ ، ليس بيني وبينه فيها أحد (٢) .

٣٢٥ - حدثنا الحضرمي ، ثنا محمد بن حنان الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن هيرة بن عبد الرحمن قال : كنا اذا أكثرنا على أنس بن مالك ألقى الينا بخلة (٣) ، فقال : هذه أحاديث كتبها عن رسول الله ﷺ (٤) .

(١) انظر سنن الدارمي ج ١/١٢٧ . ورواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في شريك . انظر تقييد العلم ص ٨٤ . كما رواه ابن عبد البر مطولاً من طريق شريك ، انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١/٧٢ .

(٢) انظر سنن الدارمي ج ١/١٢٧ ، وطبقات ابن سعد ج ٢/١٢٥ قسم ٢ وج ٤/٨ - ٩ قسم ٢ وج ٧/١٨٩ قسم ٢ ، ونحوه في تقييد العلم بسنده الذي يلتقي في اسحاق بن يحيى بن طلحة ص ٨٤ .

(٣) أخلى الله المشية يخليها اخلاء أنبت لها ما تأكل من الخلى ، وخلي الخلى خلياً واختلاه فاخلجى جزه وقطعه ونزعه ، واخلجى ما خلاه وجزبه ، والخللة ما وضعه فيه . انظر لسان العرب ج ١٨/٢٦٦ مادة (خلا) أقول : فالخللة وعاء يوضع فيه المشب أو البقل بعد جزه ، وأشبه ما يكون بالكيس ، وتطلق الخللة في الاستعمال على الكيس الذي يوضع فيه طعام الدواب .

(٤) روى الخطيب البغدادي نحوه من عدة طرق تلتقي بهذا السند في عتبة بن أبي حكيم في تقييد العلم ص ٩٥ - ٩٦ واللفظ عنده (. . أخرج الينا مجال من كتب . .) وفي رواية (جاء بصكال . .) والمجال جمع مجلة ، والمجلة صحيفة يكتب فيها . انظر لسان العرب مادة (جلل) ج ١٣/١٢٧ .

٣٢٦ - حدثنا محمد بن خالد الراسبي ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا عبد الله بن المثني ، حدثني عمي ثمامة ، عن أنس بن مالك انه كان يأمر بنيه أن يقيدوا العلم بالكتاب (١) .

٣٢٧ - حدثنا محمد بن الجنيد بن بهرام الأرجاني ، ثنا لوين ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن عبد الله بن المثني ، عن عمه ثمامة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : قيدوا العلم بالكتاب (٢) . قال لوين : هذا الحديث لم يروه غير هذا الشيخ (٣) .

٣٢٨ - حدثنا الحضرمي ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا سفيان عيينة ، عن عمرو ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما أحد من أصحاب محمد ﷺ أكثر حديثاً مني (م و ٤١ : ب) عن رسول الله ﷺ الا عبد الله بن عمرو ، فانه كان يكتب وأنا لا (ك و ٣٥ : آ) أكتب (٤) .

(١) روى الخطيب نحوه من عدة طرق تلتقي بهذا السند في عبد الله بن المثني. انظر تقييد العلم ص ٩٦ - ٩٧ ، وانظر جامع بيان العلم ج ٧٣/١ ومجمع الزوائد ج ١٦٢/١ وصحيح مسلم بشرح النووي ج ٢٤٤/١ .

(٢) رواه الخطيب مرفوعاً بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في لوين . تقييد العلم ص ٧٠ ، ورواه من طريق يلتقي بهذا السند في عبد الحميد بن سليمان. تقييد العلم ص ٩٧ . وقال موسى بن هارون : (هذا حديث موقوف لا يصح رفعه ، والذي عندنا - والله أعلم - ان عبد الحميد بن سليمان وهم في رفعه . . وأرى عبد الحميد كان أحياناً يحدث به موقوفاً لأن قتيبة بن سعيد حدثنا قال : حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثني عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : قيدوا العلم بالكتاب . انظر تقييد العلم ص ٩٧ وقارن بناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين ص ٦٤ : آ .

(٣) في تقييد العلم لم يروه غير عبد الحميد بن سليمان مرفوعاً .

(٤) أخرج البخاري نحوه في صحيحه ، انظر فتح الباري ج ٢١٧/١ . ورواه =

٣٢٩ - حدثنا محمد بن يعقوب ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا محمد بن اسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن المغيرة بن حكيم ، عن أبي هريرة قال : كنت أعي بقلبي ، وكان (ظ ص ٩٥) هو يمي بقلبه ويكتب بيده ، يعني عبد الله بن عمرو (١) .

٣٣٠ - حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن رجل ذكره سقط من كتابي اسمه ، عن عباية بن رافع بن خديج عن رافع ، قال : قلت : يا رسول الله انا نسمع منك أشياء أفنكتبها ؟ قال : نعم (٢) .

٣٣١ - حدثنا العباس بن أحمد بن حسان الشامي ، ثنا بن المصفى ، ثنا بقية ، حدثني ابن ثوبان ، حدثني أبو مدرك ، حدثني عباية بن رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج قال : مرّ علينا رسول الله ﷺ يوماً ، ونحن نتحدث ، فقال : ما تحدثون ؟ فقلنا : ما سمعنا منك يا رسول الله ، قال : تحدثوا وليتوبوا مقعده من كذب عليّ من جهنم ، ومضى حاجته ، وسكت القوم ، فقال : ما شأنهم لا يتحدثون ؟ قالوا ، للذي سمعناه منك يا رسول الله . قال : إني لم أرد ذلك ، إنما أردت من تَعَمَّدَ ذلك ، فتحدثنا ، قال : قلت : يا رسول الله انا نسمع منك أشياء أفنكتبها ؟ قال : « اكتبوا ذلك ولا حرج (٣) » .

= الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في سفيان . انظر تقييد العلم ص ٨٢ .

(١) روى الخطيب نحوه مطولاً من عدة طرق. تلتقي في محمد بن اسحاق. انظر تقييد العلم ص ٨٣ .

(٢) روى الخطيب نحوه من طريقين كليهما عن أبي مدرك عن عباية بن رافع ، انظر تقييد العلم ص ٧٢ - ٧٣ وقد يكون الراوي الساقط من الكتاب هو أبو مدرك .

(٣) رواه الخطيب من طريقين يلتقي الأول بهذا السند في ابن المصفى والثاني في بقية ، انظر تقييد العلم ص ٧٣ ، وانظر نحوه في مجمع الزوائد ج ١/١٥١ .

٣٣٢ - حدثنا الحضرمي ، ثنا يحيى الجاني ، ثنا شريك ، عن أبي روق (١) ، عن أبي زيد مولى عمرو - يعني - ابن حريث قال : سمعت علياً يقول : من يشتري علماً بدرهم ؟ فذهب الحارث الأعمور فاشترى صحفاً فجاء بها .

٣٣٣ - حدثنا الحضرمي ، ثنا يحيى ، ثنا داود بن عبد الجبار ، ثنا أبو اسحاق ، عن الحارث ، عن علي انه قال : من يشتري علماً بدرهم ؟ فذهبت فاشتريت صحفاً بدرهم (٢) .

٣٣٤ - حدثنا الحضرمي ، ثنا شيبان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، عن محمود بن الربيع قال : لما حدثت عتبان (بن مالك (٣)) قال أنس : فأعجبني الحديث ، وقلت له : أكتبه ؟ قال : اكتبه (٤) .

٣٣٥ - حدثنا الحضرمي ، ثنا عون بن سلام ، ثنا منذل بن علي ، عن محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كنت أذهب

(١) في ك زوق . والصواب ما أثبتناه من ظ وهو عطية بن الحارث . أنظر تقريب التهذيب ج ٢/٢٤

(٢) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في شيخ الرامهرمزي الحضرمي . انظر تقييد العلم ص ٩٠ . أقول : وفي اسناده الحارث الأعمور وهو ضعيف متهم بالكذب . (أنظر ميزان الاعتدال ج ١/٢٠٢ ترجمة ١٥٨٦ ، وداود بن عبد الجبار وهو ضعيف أيضاً . (أنظر ميزان الاعتدال ج ١/٣١٩ ترجمة ٢٥٧٥ .

(٣) زيادة من (ظ) .

(٤) أخرج الإمام مسلم الخبر مطولاً بهذا السند من شيبان بن فروح . أنظر صحيح مسلم ج ١/٦١ - ٦٢ ، وفيه قال أنس : (فأعجبني هذا الحديث ، فقلت لابني اكتبه ، فكتبه) وروى الخطيب نحوه مطولاً من طريق سليمان بن المغيرة . أنظر تقييد العلم ص ٩٤ .

أنا وأبو جعفر^(١) إلى جابر بن عبد الله ومعنا ألواح صفار نكتب فيها الحديث^(٢) .

٣٣٦ - حدثنا أبو حليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا مندل ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، (ظ ص ٩٦) عن سعيد بن جبير قال : كنت أكتب عند ابن عباس ، (م و ٤٢ : آ) فإذا امتلأت الصحيفة أخذت نعلي فكتبت فيها حتى تمتلي^(٣) .

٣٣٧ - حدثنا همام بن محمد العبدي ، ثنا محمد بن عقبة ، ثنا جرير عن الأعمش قال : قال الحسن : ان لنا كتباً نتماهدا^(٤) .

٣٣٨ - حدثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب أن أبا قلابة وأبا المليلح كانا يكتبان العلم .

٣٣٩ - حدثنا الحضرمي ، ثنا أحمد بن أسد ، ثنا عبد الحميد بن الحمتاني ، عن اسماعيل بن عبد الملك قال : كنت جالساً عند عطاء ، فحدثته^(٥) رجل بحديث فقال عطاء لابنه اكتبه .

(١) عبد الله بن محمد بن عقيل هو ابن أبي طالب الهاشمي ، أمه زينب بنت علي ، صدوق في حديثه لين ، توفي بعد سنة (١٤٠ هـ) . أنظر تقريب التهذيب ج ١ / ٤٤٨ ، وأبو جعفر هو محمد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي الملقب بالباقر كان ناسكاً عابداً توفي سنة (١١٤ هـ) ، أنظر تذكرة الحفاظ ج ١ / ١١٧ ، وتهذيب التهذيب ج ٩ / ٣٥٠ (٢) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في محمد بن علي السلمي انظر تقييد العلم ص ١٠٤ .

(٣) رواه ابن سعد مطولاً في طبقاته ج ٦ / ١٧٩ ، ورواه الخطيب من طريق مندل ومن طريق آخر يلتقي بهذا السند في جعفر بن أبي المغيرة ، انظر تقييد العلم ص ١٠٢ .

(٤) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في جرير . أنظر تقييد العلم ص ١٠١ . ورواه ابن عبد البر بسنده الذي يلتقي بهذا السند في جرير ، أنظر جامع بيان العلم وفضله ج ١ / ٧٤ - ٧٥ .

(٥) في م (فحدثنا) .

٤
٣٤٠ - حدثنا ابن منيع ، ثنا ابن زهير ، ثنا أبو سلمة ، ثنا أبو هلال
قال : قالوا لقتادة : نكتب ما نسمع منك ؟ قال : وما يمنعك أن تكتب
(ك و ٣٥ : ب) وقد أخبرك اللطيف الخبير انه يكتب ^(١) ، فقال :
« علمها عند ربي في كتاب لا يضلُّ ربي ولا ينسى ^(٢) » .

٣٤١ - حدثنا عبد الله بن أحمد الثغري ، ثنا محمد بن سعيد ، ثنا أبو
زيد ، ثنا سودة بن حيان ، عن معاوية بن قرة قال ^(٣) : من لم يكتب
العلم لم يعد علمه علماً ^(٤) .

٣٤٢ - حدثنا عبد الله ، ثنا عمران الجاشعي ، ثنا عبد السلام بن هاشم
ثنا سواده بن حيان ، عن معاوية بن قرة انه قال ذلك .

٣٤٣ - حدثنا عبد الوهاب بن حمدان التُّستري ، ثنا لوين ، ثنا الوليد
ابن دينار ، عن يزيد الرقاشي قال : حججت مع عمر بن عبد العزيز ،
فحدثته بأحاديث عن أنس بن مالك فكتبها ، وقال : ليس عندي مال
فأعطيك ، ولكن أفرض لك في الديوان ، ففرض لي أربعمائة درهم ^(٥) .

(١) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في أحمد بن زهير ، تقييد العلم ص ١٠٣
وفي الكفاية ص ٣٥٤ « قدمت أم سليمان اليشكري بكتاب سليمان فقرأه على ثابت وقتادة وأبي
بشر والحسن ومطرف ، فرووها كلها » .

(٢) ٥٢ : طه .

(٣) في ك (عن) .

(٤) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في سواده بن حيان التميمي ، كما رواه
من طريق أخرى غير هذه عن معاوية ، انظر تقييد العلم ص ١٠٩ ، وانظر نحوه في جامع
بيان العلم وفضله بسنده الذي يلتقي بهذا السند في سواده ج ١/٧٤ .

(٥) قارن بسنن الدارمي ج ١/١٣٠ .

٣٤٤ - حدثنا الحسن بن علي السراج ، ثنا عبيد بن عبد الواحد ، ثنا
بجر بن وهب ، ثنا بقية ، ثنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني قال : كنت عند
عطاء ابن أبي رباح ونحن غلمان ، فقال : يا غلمان ، تعالوا اكتبوا ، فمن
كان منكم لا يُحسِنُ كُتِبنا له ، ومن لم يكن معه ^(١) قرطاس أعطينا
من عندنا .

٣٤٥ - حدثنا المفضل بن محمد الجندي ، ثنا سلمة بن شبيب ، (ظ ص
٩٧) ثنا عبد الرزاق ، أنا ^(٢) معمر قال : قدمت على يحيى بن اليان
فحدثته بحديث لاستخرج منه حديثاً ، فلما قمت من عنده قال : أكتب لي
حديث كذا وكذا . قلت له : يا أبا نصر ، أستم تكرهون كتابة الحديث ؟
فقال : اكتبه لي ^(٣) ، فانك ان لم تكتبه لي فقد ضيَّعت ^(٤) أو
أخطأت ^(٥) .

٣٤٦ - وحدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو عمر الضير ، ثنا عبد العزيز بن
مسلم القسَميلي ح ، وثنا الحضرمي ، ثنا عبد الله بن معاوية ، ثنا عبد العزيز
القسَميلي ، ثنا عبد الله بن دينار قال : كتب (م و ٤٢ : ب) عمر بن

(١) في م (عنده) .

(٢) في ظ : أنبأ .

(٣) سقطت من ك .

(٤) في ظ ضعت .

(٥) أرجح أن يحيى هو يحيى بن أبي كثير لا يحيى بن اليمان ففي رواية الخطيب وابن
عبد البر يحيى بن أبي كثير ؛ ثم ان كنية يحيى بن اليمان مجهولة ، وكنية ابن أبي كثير أبو
نصر . روى الخطيب هذا الخبر في تقييد العلم ص ١١٠ ، ورواه ابن عبد البر في جامع بيان
العلم وفضله ج ١/٧٦ .

عبد العزيز الى أهل المدينة : انظروا ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبوه ، فاني خفت دروس العلم ، وذهاب (١) العلماء (٢) .

٣٤٧ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا مندل ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير قال : كنت أكتب عند ابن عباس ، فاذا امتلأت الصحيفة أخذت فعلتي فكنت أكتب في ظهورها حتى تمتلأ (٣) .

٣٤٨ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن جعفر ، ثنا عبد الوهاب الحنطاف ، ثنا سليمان التيمي ، عن طاوس قال : كنت أنا وسعيد بن جبير عند ابن عباس يحدثنا ويكتب سعيد بن جبير .

٣٤٩ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي خيثمة ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن منصور قال : قلت لابراهيم : سالم بن أبي الجعد أتم حديثاً منك . قال : ان سالمًا كان يكتب (٤) .

(١) طيار في م .

(٢) روى الدارمي نحوه في سننه ، أنظر سنن الدارمي ص ٦٨ ط كانفور سنة (١٢٩٣ هـ) ورواه الخطيب البغدادي من طريقين يلتقيان بهذا الاسناد في عبد العزيز بن مسلم . أنظر تقييد العلم ص ١٠٦ . وانظر ما كتبناه حول خدمة عمر بن عبدالعزيز للسنة في السنة قبل التدوين ص ٢٨٥ وما بعدها .

(٣) روى الخطيب نحوه مطولاً بسنده الذي يلتقي بهذا السند في جعفر بن أبي المغيرة وزاد فيه « ثم أكتب في كفي » تقييد العلم ص ١٠٢ .

(٤) روى الخطيب نحوه من طريق يلتقي بهذا الاسناد في يحيى بن سعيد ، أنظر تقييد العلم ص ١٠٩ . ومن طريق آخر يلتقي في سفيان ص ١٠٨ ، وروى نحوه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ج ١/٧٠ . وانظر طبقات ابن سعد ج ٢/٢٠٣ ، وسنن الدارمي ج ١/١٢٣ .

٣٥٠ - حدثنا الحضرمي ، ثنا أحمد^(١) بن يونس ، ثنا شريك ، عن أبي روق ، عن الشعبي قال : الكتاب قيد العلم^(٢) .

٣٥١ - حدثنا البرقي^(٣) ، ثنا ابن عبد الأعلى ، قال : سمعت المعتمر يقول : كتب إليّ أبي وأنا بالكوفة : أن أشتري^(٤) الصحف واكتب العلم ، فإن المال يذهب والعلم يبقى^(٥) .

٣٥٢ - حدثنا عبد الله بن علي ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن يمان ، عن المنهال بن خليفة ، عن سلمة بن تمام أبي عبد الله الشَّقْرِي ، عن الحسن قال : ما تُقيدَ العلم بمثل الكتاب^(٦) :

(١) في ك (نا) .

(٢) أنظر تقييد العلم ص ٩٩ .

(٣) البرقي في ظ مهمة النقط ، وصححناها من النسخ الأخرى ، وهو أبو العباس أحمد ابن محمد بن عيسى بن الأزهر البرقي القاضي ، تقلد قضاء واسط وقطعة من أعمال السواد ، ثم ولي القضاء ببغداد سنة (٢٤٩ هـ) بعد وفاة أبي هشام الرفاعي ، روى عن مسلم بن إبراهيم ، وأبي الوليد الطيالسي ، وأبي سلمة التبوذكي ، والقعني ، وأبي نعم الفضل بن دكين ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وغيرهم من البغداديين ، والبصريين ، والكوفيين ، وأخذ الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن ، وروى عنه عبد الله بن محمد البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو علي الصفار ، وجماعة سواهم . كان من خيار المسلمين ، ديناً عفيفاً ، يذكر بالصلاح والعبادة ، وكان ثقة ثبتاً حجة حدث مجديث كثير ، توفي سنة ٢٨٠ هـ ، أنظر تاريخ بغداد ج ٦١/٥ - ٦٣ ، وتذكرة الحفاظ ج ١٥٧/٢ .

(٤) في ك (اشترى) .

(٥) رواه الخطيب في تقييد العلم ص ١١٢ من طريق أخرى عن المعتمر .

(٦) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في يحيى بن يمان ، والحسن هو البصري :

انظر تقييد العلم ص ١٠١ .

٣٥٣ - حدثنا محمد بن عطية الشامي ^(١) ، ثنا الرياشي ، عن الأصمعي قال : سمعت ابن أبي الزناد يحدث عن عروة قال : لأن تكون كتب (ظ ص ٩٨) لي عندي أحب إليّ من كذا وكذا ، كنا نسمع ونقول : لا نتخذُ مع كتاب الله كتاباً ، قد والله استمر (ك و ٣٦ : آ) كتاب الله لمبره لا يخلطه شيء أبداً ^(٢) .

٣٥٤ - حدثنا الحضرمي ، ثنا الحماني ، ثنا مندك ، عن أبي كبران قال : سمعت الشعبي يقول : اكتبوا ما سمعتم مني ولو على جدار ^(٣) .

٣٥٥ - حدثنا عبيد الله بن هارون بن عيسى ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، ثنا وكيع ، ثنا الحسن بن عقبة المرادي ، عن عامر قال : اذا سمعت شيئاً فاكتبه ولو على الحائط ^(٤) .

٣٥٦ - حدثنا سهل بن موسى شيران ، ثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن حرملة قال : كنت سيء الحفظ ، فرخص لي سعيد بن جبير في الكتاب ^(٥) .

(١) ذكر ابن حبان في الثقات قال : محمد بن عطية يروي عن عبد الله بن أبي زينب عن أبي ادريس الحولاني ، عداه في أهل الشام ، روى عنه اسماعيل بن عياش . انظر ترتيب الثقات لابن حبان ج ٣/٣١ : ب أقول ليس هذا شيخ الرامهرمزي ولا يعقل أن يكون الرامهرمزي قد أدركه ، وذلك لأن اسماعيل ابن عياش الراوي عن محمد بن عطية توفي سنة (١٨٢ هـ) ومولد الرامهرمزي بعد ذلك بحوالي مائة سنة . ولعلها اثنان .

(٢) روى الخطيب نحوه مختصراً ، أنظر تقييد العلم ص ٦٠ ، وقد احترقت كتبه يوم الحرة أنظر جامع بيان العلم ج ١/٧٥ .

(٣) روى الخطيب نحوه بسنده عن أبي كبران ، تقييد العلم ص ١٠٠ .

(٤) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في وكيع عن أبي كبران (الحسن بن عقبة المرادي) أنظر تقييد العلم ص ١٠٠ .

(٥) روى ابن عبد البر هذا الخبر بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في يحيى بن سعيد عن =

٣٥٧ - حدثنا سهل ، ثنا محمد بن عمر قال : سمعت ابراهيم بن حبيب^(١) (م و ٤٣ : آ) يقول : سمعت ابن جريج يقول : قَيّدوا العلم بالكتاب^(٢) .

٣٥٨ - حدثنا محمد بن الحسين بن شاهان ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، حدثني عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان ، عن عمه عمرو بن أبي^(٣) سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : قَيّدوا العلم بالكتاب^(٤) .

٣٥٩ - حدثنا الحسن بن عثمان التستري ، ثنا أبو زرعة الرازي قال : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول : من لم يكتب عشرين ألف حديث املاء لم يعدّ صاحب حديث .

٣٦٠ - حدثنا ابن معدان الغزالي ، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، ثنا أبو صالح الفراء قال : سألت ابن المبارك عن كتاب الحديث ، فقال : لولا الكتاب ما حفظنا^(٥) .

= عبد الرحمن بن حرملة قال : (كنت سيء الحفظ فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب) جامع بيان العلم ج ١/٧٣ ، وكذلك رواه الخطيب وفيه سعيد بن المسيب ، أنظر تقييد العلم ص ٩٩ . وأرجح أنه سعيد بن المسيب كما ذكر ابن عبد البر والخطيب لأن الأخبار التي رويت عن ابن جبير تدل انه كان يكتب كثيراً ويسمح بالكتابة . أنظر الفقرة (٣٤٧) من هذا الكتاب .

(١) غير واضحة في م .

(٢) روى الخطيب نحوه بسنده عن ابن جريج ، أنظر تقييد العلم ص ١١٣ .

(٣) بياض في م .

(٤) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في أبي عاصم ، أنظر تقييد العلم ص ٨٨ ، ورواه ابن عبد البر بسنده الذي يلتقي بسند الرامهرمزي في ابن جريج . أنظر جامع بيان العلم وفضله ج ١/٧٢ .

(٥) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي . أنظر تقييد العلم ص ١١٤ .

٣٦١ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا اسحاق ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : كان عند رسول الله ﷺ ناس من أصحابه وأنا معهم وأنا أصغر القوم ، فقال النبي ﷺ : « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (١) » . فلما حُرج القوم قلت لهم : كيف تحدثون عن رسول الله ﷺ وقد سمعتم ما قال ، وأنتم تنهمكون (ظ ص ٩٩) في الحديث عن رسول الله ﷺ ؟ قال : فضحكوا ، وقالوا : يا ابن أخينا ، إن كل ما سمعنا منه فهو عندنا في كتاب (٢) .

(١) رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي والإمام أحمد وغيرهم ، أنظر صحيح البخاري بمحاوية السندي ج ٣١/١ ، وأنظر صحيح مسلم ج ١٠/١ .

(٢) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي في محمد بن يحيى المروزي . أنظر تقييد العلم ص ٩٨ ورواه الطبراني في الكبير ، وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك الحديث ، مجمع الزوائد ج ١٥٢/١ - ١٥٢ .

من كان لا يرى أن يكتب

٣٦٢ - حدثنا سهل بن موسى ، ثنا الحسين بن الحسن المروزي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : جهدنا بالنبي ﷺ أن يأذن لنا في الكتاب فأبى (١) .

٣٦٣ - حدثنا سهل ، ثنا عقبه بن سنان ، ثنا غسان بن مُصر ، عن سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة قال : قيل لأبي سعيد : أنكتب حديثكم هذا ؟ قال : لا لم تجعلونه قرآنا ؟ ولكن احفظوا كما حفظنا (٢) .

٣٦٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزّاء ، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سفيان ، عن أيوب ، سمع سعيد بن جبير يقول : كنا نختلف بالكوفة في أشياء كتبها في صحيفة ، فأثبت ابن عمر ، فجعلت أقرأ وأسأله ، ولو رأها لكأنك الفيصل فيما بيني وبينه (٣) .

(١) في سنده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف ، أنظر ميزان الاعتدال ج ١٠٥/٢ ، ومهذّب التهذيب ج ١٧٧/٦ . ورواه الخطيب من طرق ثلاث : الأولى والثانية لتلقيان بهذا السند في سفيان بن عيينة ، والثالثة في شيخ سفيان الحسين بن الحسن بن حرب المروزي . أنظر تقييد العلم ص ٣٢ - ٣٣ ، وسنن الدارمي ج ١١٩/١ ونسخ الحديث لابن شاهين ص ٦٤ : T . (٢) روى الخطيب نحوه من عدة طرق بأسانيد مدارها على المستمر بن الريان عن أبي نضرة وعلى كهمس عن أبي نضرة ، وعلى سعيد الجري عن أبي نضرة ، أنظر تقييد العلم ص ٣٦ - ٣٨ .

(٣) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في أيوب . أنظر تقييد العلم =

٣٦٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا أبو حميد ^(١) عبد الله بن محمد (ك و ٣٦ : ب) ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة قال ؛ سمعت الشعبي يقول : ما كتبت (م و ٤٣ : ب) سوداء في بيضاء قطّ ، ولا حدثني رجل بحديث فأحببت ^(٢) أن يعيده عليّ ^(٣) .

٣٦٦ - حدثني عمر بن الحسن الواسطي ؛ ثنا محمد بن غالب ، ثنا يحيى ابن يوسف ، عن أبي الأحوص قال : كان ابن عون في زمانه يسمونه سيد القراء . فقيل لابن عون انهم يكتبون عنك ، قال ابراهيم : يكتبون وأنا أكره ذلك ^(٤) .

٣٦٧ - حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا حجاج قال : سمعت شعبة يحدث عن منصور قال : قال ابراهيم : ما كتبت شيئاً قط . قال شعبة : وقال منصور : وددت أني كنت كتبت وأن

= ٤٣ - ٤٤ . وذكّر ابن سعد نحوه مختصراً في طبقاته ج ١٧٩/٦ ، وذكر ابن عبد البر نحوه بسنده عن سفيان بن عيينه ، أنظر جامع بيان العلم ج ٦٦/١ .

(١) في ك حميل . والصواب ما أثبتناه ، وأبو حميد هو عبد الله بن محمد بن تميم المصيبي ثقة من الطبقة الحادية عشرة . أنظر تقريب التهذيب ج ٤٤٦/١ .

(٢) في ظ وأحببت .

(٣) رواه ابن عبد البر بسنده الذي يلتقي بهذا السند في محمد بن فضيل ، وزاد في روايته هذه من حديث الأحنس (ولقد نسيت من الأحاديث ما لو حفظها انسان كان بها عالماً) أنظر جامع بيان العلم وفضله ج ٦٧/١ . ورواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في محمد بن فضيل ، أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٧٨ : آ .

(٤) روي عن ابراهيم انه كره كتابة العلم وتخليده في الكراريس . أنظر جامع بيان العلم ج ٦٧/١ ، وتقييد العلم ص ٤٨ . وكان ابراهيم يكتب عند عبيدة بن عمرو السلماني . وكان عبيدة يقول له : « لا تخلدن عني كتاباً » أنظر تقييد العلم ص ٤٦ - ٤٧ .

عليّ كذا وكذا ، وقد ذهب عني مثل علمي (١) . قال شعبة : وقال يونس بن عبيد : ما كتبت شيئاً قط ، قال شعبة : (وقال خالد الحذاء ما كتبت شيئاً قط إلا حديثاً واحداً ، فلما حفظته محوته) (٢) .

٣٦٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن كساء الواسطي ، ثنا عمر بن سبّة ، ثنا قريش بن أنس ، عن ابن عون قال : قال محمد : ما كتبت شيئاً قط . قال : وقال (ظ ص ١٠٠) ابن عون : وأنا ما كتبت شيئاً قط (٣) .

٣٦٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا (٤) أحمد بن الحكم القزاز ، ثنا سهل بن أسلم العدوي ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة بن أبي موسى قال : كنت أكتب حديث أبي ، فقال : يا بني ، تكتب حديثي ؟ قلت : نعم . قال : جيء به ، فأنته ، فنظر فيه فمجاه ، وقال : يا بني احفظ كما حفظت (٥) .

(١) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في أحمد بن إبراهيم ، انظر تقييد العلم ص ٦٠ .

(٢) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في أحمد بن إبراهيم ، وفيه (. . ما كتبت شيئاً قط إلا حديثاً طويلاً ، فاذا حفظته محوته . .) تقييد العلم ص ٥٩ .

(٣) انظر ما روى عن محمد بن سيرين حول عدم الكتابة . تقييد العلم ص ٤٦ وهامش ١٥٩ في ص ٧٩ منه .

(٤) في ك أخبرنا .

(٥) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في سهل بن أسلم ، انظر تقييد العلم ص ٤٠ ، وروى ابن عبد البر نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في حميد بن هلال . انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١/٦٦ .

من كان يكتب فإذا حفظه محاه

٣٧٠ - حدثنا عبدان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا (١) سعيد بن عبد العزيز قال : قال عبد الرحمن بن سلمة الجمحي : سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عن رسول الله ﷺ حديثاً ، فكتبته فلما حفظته محوته ، قال : « قد أفلح من أسلم ، وكان رزقه كفافاً ، وصبر عليه (٢) » .

٣٧١ - حدثنا الحضرمي ، ثنا الحماتي ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد بن سيرين انه كان لا يرى بكتاب الحديث بأساً ، فإذا حفظه محاه (٣) .

٣٧٢ - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبي ، عن عقبة بن أبي حفصة ، عن أخيه ، عن عاصم بن ضمرة انه كان يسمع الحديث ويكتبه ، فإذا حفظه دعا بمقراض فقرضه (٤) .

(١) في ك : ابن .

(٢) أخرج الامام مسلم نحوه عن عبد الله بن عمرو ، أنظر صحيح مسلم ج ٢/٧٣٠ حديث ١٢٥ ، وأخرج ابن ماجة نحوه عن عبد الله بن عمرو . أنظر سنن ابن ماجة ج ٢/١٣٨٦ .

(٣) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في حماد بن زيد ، انظر تقييد العلم ص ٦٠ .

(٤) رواه الخطيب بسنده الى الراهمرمزي ، انظر تقييد العلم ص ٥٩ .

٣٧٣ - حدثني عبد الله بن علي بن مهدي ، ومحمد بن عبد الله بن مهران
الرامهرمزيان ، قالا : ثنا محمد بن محمد بن مرزوق ، ثنا أبي قال : سمعت
جدتي أمة الملك بنت هشام بن حسان تقول : سمعت أبي هشام بن حسان
يقول : ما كتبت حديثاً قط إلا حديث الأعماق ، فلما حفظته محوته .
وحدثني عبد الله بن علي ، ثنا (م و ٤٤ : آ) ابن أبي الزرد ، ثنا سعيد
بن عامر ، عن هشام قال : ما كتبت عن محمد إلا حديث الأعماق ، فلما
(ك و ٣٧ : آ) حفظته محوته .

٣٧٤ - حدثنا عبيد الله بن هارون ، ثنا القاسم بن نصر ، ثنا أحمد بن
حنبل ، ثنا حجاج قال : سمعت شعبة يقول : قال خالد الحذاء : ما كتبت
شيئاً قط إلا حديثاً واحداً ، فلما حفظته محوته (١) .

٣٧٥ - حدثنا الحضرمي ، ثنا أحمد بن سنان قال : سمعت الفضل بن
عنبسة الواسطي يقول : لم يكن عند حماد بن سلمة كتاب ، إنما كتب حديث
قيس بن سعد على باب ، قال : - يعني - ثم محاه (٢) .

(١) سبق ان ذكره الرامهرمزي والخطيب انظر الفقرة ٣٦٧ من هذا الكتاب .
(٢) قال أبو داود: لم يكن لحماد بن سلمة كتاب الإكتاب قيس بن سعد. انظر تذكرة الحفاظ
ج ١ / ١٩٠ .

من كان يحفظ ثم يكتب ما حفظ ومن كره ذلك

(ظ ص ١٠١)

٣٧٦ - حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي ، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي الأشج قال : قال خالد بن نافع مولى أبي موسى : عن سعيد بن أبي بردة قال : كنت اذا سمعت من أبي موسى الحديث قمت فكتبته ، فلما كثر قيامي قال : يا بني ، كثر قيامك . قلت : اني أكتب هذا الذي أسمعك منك ، قال : فأت به . قال : فحجت به ، فقرأته عليه . فقال : نعم ، هكذا سمعت من رسول الله ﷺ ، ولكن أخاف أن تزيد فيه وتنقص ، فدعا بإجانة (١) فصب فيها ماء ، ثم طرح تلك الكتب فيها فمحاها (٢) .

٣٧٧ - حدثنا عبد الله بن غنّام ، ثنا بن حكيم ، ثنا شريك ، عن أبي جعفر الفراء قال : كان الأعمش يسمع من أبي اسحاق ، ثم يحيى فيكتبه في منزله (٣) .

(١) الاجانة والانجانة والأجانة المكن ، وأفصحها إجانة . واحدة الأجاجين ، انظر لسان العرب ج ١٦ / ١٤٥ مادة (اجن) والمركن شبه تور من آدم يتخذ للماء أو شبه لقن ، واللحن كالطست والمركن بالكسر الإجانة التي تفصل فيها الثياب ونحوها . انظر لسان العرب مادة (ركن) ج ١٧ / ٤٥ .

(٢) روى الخطيب بسنده الى الرامهرمزي ، انظر تقييد العلم ص ١١٢ .

(٣) رواه الخطيب بعضه في حديث طويل ، انظر تقييد العلم ص ١١٢ .

٣٧٨ - حدثني عبد الله بن علي ، ثنا الأشج ، قال : سمعت ابن ادريس يقول : ما كتبت عند الأعمش ولا عند حصين ولا عند ليث ، ولا عند أشعث ، إنما كنت أحفظ ثم أجيء ، فأكتب في البيت (١) .

٣٧٩ - حدثنا أبو حفص الواسطي ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا محمد بن الصباح الدولابي الثقة المأمون ، والله قال : سمعت هشيماً يقول : ما كتبت حديثاً قط في مجلس ، كنت أسمعه ثم أجيء الى البيت فأكتبه .

٣٨٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا يوسف بن مسلم قال : سمعت خلف بن تميم يقول : (سمعت من سفیان الثوري عشرة آلاف حديث أو نحوها ، فكنت أستفهم جليسي ، فقلت لزائدة : يا أبا الصلت اني (٢) كتبت عن سفیان الثوري عشرة آلاف حديث ، أو نحواً من عشرة آلاف ، فقال (٣) : لا تحدث منها إلا بما حفظ قلبك وسمعت (٤) أذنك ، فألقيتها (٥) .

٣٨١ - قال القاضي : قد ذكرنا في وجوب الكتاب ما ورد عن رسول الله ﷺ ، ثم عن علي وعمر وجابر (٦) (س و ٧١ : ب) وأنس ومن يليهم من كبار التابعين كالحسن ، وعطاء ، وطاوس ، وسعيد بن جبير ، وعروة بن الزبير ، ومن بعدهم من أهل العلم . والحديث لا يُضبط إلا بالكتاب ثم بالمقابلة (م و ٤٤ : ب) والمدارسة ، والتعهد ، والتحفظ ، والمذاكرة ، والسؤال ، والفحص عن الناقلين ، والتفقه بما نقلوه (٧) .

(١) روى الخطيب بعضه في حديث طويل ، أنظر تقييد العلم ص ١١٢ .

(٢) ما بين قوسين سقط من ك .

(٣) في ك : قال لي .

(٤) في ظ و ك و م سمع ، وما أثبتناه أصوب .

(٥) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي ، أنظر الكفاية ص ٧٠ .

(٦) الى هنا ينتهي نقص نسخة (س) .

(٧) في ظ و م : نقلوا .

وإنما كره الكتاب (ظ ص ١٠٢) من كره من الصدر الأول ، لقرب العهد ، وتقارب الأسناد ولثلا يعتمدُهُ الكاتب فيهمله ، أو يرغب عن تحفظه والعمل به فأما (ك و ٣٧ : ب) والوقت متباعد ، والأسناد غير متقارب ، والطرق مختلفة ، والنقلة متشابهون ، وآفة النسيان معترضة ، والوهم غير مأمون - فان تقييد العلم بالكتاب أولى وأشفى ^(١) ، والدليل على وجوبه أقوى ، وحديث أبي سعيد : لنا رسول الله ^(٢) ﷺ في الكتاب فأبى - أحسب أنه ^(٣) كان محفوظاً في أول الهجرة وحين كان لا يؤمنُ الاشتغالُ به عن القرآن .

٣٨٢ - قال القاضي: قال أبو زرعة الرازي أو غيره - وذكر الحفظ - فقال : يزعمون أن حاداً قلت: كته ، وأن هشاماً (س و ٧٢ : آ) الدستوائي ما كتب شيئاً ، وأن الزهري قال : ما خطت سوداء في بيضاء الانسب قومي ، وما كان الزهري يصنع بالكتاب وبينه وبين كبراء الصحابة كثير من التابعين سوى من لقي من تأخرت وفاته من صحابة النبي ﷺ فحفظ عنه ما حفظ ؟ فالأولى وعى نسب قومه كما وعى غيره ، واستغنى عن كتبه !! وهكذا سبيل الحفاظ المتقدمين ، مثل أصحاب عبد الله ومن بعدهم من ذكر أنه كان يحفظ ولا يكتب ، بل الحافظ ابن راهوية ^(٤) ،

(١) في ظ : أشفى وأولى .

(٢) في ظ و م : النبي .

(٣) في النسخ جميعها (فأحسبه أن) وما أثبتناه أفصح .

(٤) هو أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الحنظلي التميمي الروزي (ابن راهوية) أحد الأئمة الحفاظ ، رحل في طلب الحديث ، وزوى عنه الامام أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم ، وكان ثقة ورعاً زاهداً ، جمع الحديث والفقہ . توفي بنيسابور سنة (٢٣٨ هـ) وله سبع وسبعون سنة ، وقيل غير ذلك (انظر تاريخ بغداد ج ١/٣٤٥ ، وميزان الاعتدال ج ١/٨٥ ، وتهذيب التهذيب ج ١/٢١٦) .

وابن وارة (١) ، ونظراؤهما ممن هو في حدود سنة أربعين وما بعدها ، وعلى أن من اعتمد على (٢) حفظه كثر وهمه ، وإنما الحفظ للمشاهدة ، ولصاحبه التقدم والرياسة عند المذاكرة ، ولا خير في علم يُودَعُ الكتب ويهمل كما قال بعض القوال :

لا خيرَ في علمٍ وَعَى القِمَطْرُ ما العلمُ إلا ما وعاهُ الصدرُ (٣)

٣٨٣ - وتمثل الأعمش بهذا البيت أو قاله :

تستودعُ العلمَ قرطاساً تُضَيِّعُهُ وبشسَ مستودعُ العلمِ القراطيسُ

٣٨٤ - (ظ ص ١٠٣ ، س ٧٢ : ب) أنشدنا ابراهيم بن حميد ، هو النحوي :

إذا ما عَدَّتْ طَلابَةُ العلمِ ما لها من العلمِ إلا ما يُدَوِّنُ في الكتبِ
غدوتُ بِتَشْمِيرٍ وَجَدِ عليهم فمَجْبَرَتِي أُذْنِي ودَفَتْرَهَا قَلْبِي

٣٨٥ - وقال ابن بشر الأزدي :

(م و ٤٥ : آ)

أشهد (٤) بالجهل في مجلسٍ وعلمي في الكتبِ مُستودِعُ

(١) هو أبو عبدالله محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة الرازي ، قال النهي فيه : الحافظ الكبير الثبت حدث عن ابن أبي عاصم والفرابي وأبي نعيم ، وغيرهم . وروى عنه البخاري خارج صحيحه وابن أبي حاتم وغيرهما . وقد أخرج له النسائي ، وقال فيه : ثقة صاحب حديث . وقال الطحاوي : ثلاثة بالري لم يكن في الارض مثلهم في وقتهم : أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن وارة . توفي في رمضان سنة (٢٧٠ هـ) ، (انظر تذكرة الحفاظ ج ١٣٩/٢) .

(٢) سقطت من ك و م . وبياض في ظ . وشكلت كلمة (حفظه) فيها بالكسر .

(٣) رواه الخطيب عن عبيد الله بن أحمد الصيرفي في الجامع لأخلاق الراوي ص ١٧٧ : آ .

(٤) في ظ : أشهد .

إذا لم تكن عالماً واعياً فجمعك للكتب لا ينفع^(١)

٣٨٦ - قال القاضي : وإنما نقول أن الأولى بالمحدث والأحوط لكل راوٍ ان يرجع عند الرواية الى كتابه ، ليسلم من الوهم ، والله الموفق والمرشد للصواب .

٣٨٧ - حدثنا الحسن بن المثنى ، ثنا محمد بن خالد الباهلي ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان يجمع بين المغرب والعشاء إذا جدّ به السير بعد ما يغيب الشفق ، ويزعم أن النبي ﷺ يجمع بينهما^(٢) ، قال يحيى : حدثت بهذا الحديث ست عشرة سنة بمكة ، فكنت أقول : قبل أن يغيب الشفق . ثم نظرت في كتابي^(٣) فإذا هو بعد ما يغيب الشفق^(٤) .

٣٨٨ - حدثنا همام بن محمد المبردي ، ثنا ابراهيم بن الحسن : (س و ٧٣ : آ) العلاف . حدثني العلاء بن الحسين ، ثنا سفيان بن عيينة حديثاً في

(١) رواها الخطيب بسنده الى الرامهرمزي ، وعند الخطيب الشطر الأول من البيت الثاني (إذا لم تكن حافظاً واعياً) . أنظر الجامع لأخلاق الراوي ص ١٧٧ : آ .

(٢) أخرج الشيخان نحوه عن ابن عمر . أنظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ١/١٩٤ وصحيح مسلم ج ١/٤٨٨ .

(٣) في كتاب .

(٤) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي . أنظر الكفاية ، واستبعد هذا الخطأ عن مثل يحيى بن سعيد ، لما عرف عنه من دقة في الحفظ والانتقان ، وفهم الحديث ، ولم ينقل قول يحيى هذا أحد من أئمة الحديث ، فان صح عنه فقد يكون في أول عهده ، ولو سلمنا بصحة ما روى عنه ، فليس في ذلك أي خطأ في الحكم ما دام الجمع يصح تقدماً وتأخيراً فلا خطأ في الروايتين . ولعل هذا هو السبب في بقاء يحيى ستة عشر سنة يحدث به دون أن ينبه أحد الى خطأ . ومع هذا فقد أثر يحيى الالتزام بما في كتابه فعماد وصحح ما رواه من حفظه .

القرآن . فقال له عبد الله بن يزيد : ليس هو كما حدثت يا أبا محمد قال : وما عليك يا قصير قال : فسكت عنه هنيئة ، ثم قام الى سفيان فقال : يا أبا محمد أنت معلمنا وسيدنا فإن كنت أوهمت فلا تؤاخذني (ك و ٣٨ : آ) قال : فسكت سفيان هنيئة ، ثم قال : يا أبا عبد الرحمن ، قال : لبيك وسعديك ، قال : الحديث كما حدثت أنت وأنا أوهمت (١) .

٣٨٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا ابن عيينة قال : قال محمد بن عمرو : لا والله لا أحدثكم حتى تكتبوه ، أخاف أن تغلطوا علي (٢) .

٣٩٠ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا صالح بن أحمد ، حدثني علي بن المدني ، قال : سمعت عفان يقول : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا قتادة ، عن عمرو بن دينار حديث عبد الملك بن مروان في الوصية . قال حماد : فسألت عنه عمرو بن دينار ، فقلب معناه عما قال قتادة ، فقلت : إن قتادة حدثنا عنك بكذا وكذا ، فقال : اني أوهمت يوم حدثت به قتادة .

٣٩١ - (ظ ص ١٠٤) حدثني عمر بن غالب ، ثنا أبو يحيى العطار قال : سمعت اسماعيل ابن علية يقول : روى عني شعبة حديثاً واحداً فأوهم فيه ، حدثته عن عبد العزيز ابن صهيب ، (س و ٧٣ : ب) عن أنس أن النبي ﷺ نهى أن يتزعفر الرجل (٣) ، فقال شعبة : ان النبي ﷺ نهى عن التزعفر (٤) ، وكان شعبة حفظ عن اسماعيل ، فانكر اسماعيل لفظ التزعفر لأنه لفظ العموم ، وإنما المنهي عنه

(١) أخرجه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي ، انظر الكفاية ص ١٤٦ .

(٢) أخرج الخطيب نحوه بسنده عن الرامهرمزي ، انظر الجامع لأخلاق الراوي ص ١٠٢ : آ .

(٣) أنظر ما ورد في التزعفر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٣٣/٤ ، وسان النسائي ج ٢٨٢/٢ - ٢٨٣ .

(٤) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي . انظر الكفاية ص ١٦٨ .

الرجال ، وأحسبُ شعبةً قصد المأني ولم يفطن لما فطن له اسماعيل ، وشعبة شعبة (١) . وقد روى الحديث عن شعبة محمد بن عباد الهنائي ، فقال فيه كما قال غيره ممن حدث عن اسماعيل .

٣٩٢ - حدثنا أبي من أصل كتابه ، ثنا محمد بن معمر البحراني ، ثنا محمد بن عباد الهنائي ، ثنا شعبة ، عن ابن علية ، عن عبد العزيز ، عن أنس أن النبي ﷺ نهى أن يتزعفر الرجل .

٣٩٣ - قال القاضي : وأما أشياخنا فحدثونا عن علي بن الجعد ، منهم أحمد بن محمد البرائي ، ثنا شعبة ، عن اسماعيل بن إبراهيم بن علية ، عن عبد العزيز ، عن أنس أن النبي ﷺ نهى عن التزعفر .

وقد اختلفت ألفاظ هذا الحديث عن اسماعيل أيضاً ، فقال شعبة : نهى عن التزعفر ، وروى أكثر أصحابه عنه ، نهى أن يتزعفر الرجل .

٣٩٤ - حدثني علي بن عبد الله ، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا زكريا بن يحيى بن ميمونة ، عن عبد العزيز (س و ٧٤ : آ) بن صهيب ، عن أنس قال : نهى رسول الله ﷺ أن يزعفر الرجل جلده ، ورواه حماد بن واقد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك - مثل ما قال شعبة .

٣٩٥ - حدثنا همام بن محمد العبدوي ، ثنا علي بن غنم الأيلي ، ثنا حماد بن واقد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر .

٣٩٦ - وروى شعبة عن ابن علية حديثاً آخر ، فخالف في اللفظ والاسناد ، حدثنا بذلك أبو جعفر بن زهير ، ثنا عبد الله بن أبي بكر

(١) لم يظهر منها في (م) سوى (ش) . وهنا ينتهي وجه الورقة ٤٥ : آ من النسخة (م) ويبدأ النقص فيها .

الكرماني^١ ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة ح ، وحدثنا محمد بن موسى الاصطخري ، ثنا ابراهيم بن حماد بن داود البجلي الكرماني ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة عن اسماعيل بن ابراهيم - وهو ابن علية - عن عبد العزيز بن صهيب قال : قلت لأنس : أي دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ فقال : « اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار »^(١) .

فلقيت اسماعيل ، فسألته عن الحديث فقال : أخبرنا عبد العزيز قال : سألت قتادة أنساً : أي دعوة كان أكثر ما يدعو (س و ٧٤ : ب) بها النبي ﷺ ؟ فقال : كان أكثر دعوة يدعو بها : اللهم آتنا في الدنيا حسنة (ك و ٣٨ : ب) وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . وإذا دعا بدعاء (ظ ص ١٠٥) دعا به^(٢) .

٣٩٧ - حدثنا اسماعيل بن محمد المزني^(٣) ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا الأعمش ، عن ابراهيم قال : قال عبد الله : الرؤيا ثلاث ، الرجل يهيم^٤ بالشيء بالنهار ، فيراه بالليل ، والشيطان ، والرؤيا التي هي الرؤيا^(٤) .

(١) أخرجه البخاري عن عبد العزيز عن أنس ، أنظر صحيح البخاري بمحاكية السندي ج ١١١/٤ ، وأخرجه الامام مسلم بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في اسماعيل بن علية . أنظر صحيح مسلم ج ٢٠٧/٤ حديث ٢٦٩٠ . وأخرجه أصحاب السنن الأربعة والامام أحمد .

(٢) أي انه كان يكثر من الدعاء بهذا الدعاء ، وإذا دعا بدعاء أطول ضم هذا اليه أيضاً ، وفي صحيح مسلم قال : وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها فإذا أراد أن يدعو بدعاء ، دعا بها فيه . أنظر صحيح مسلم ج ٢٠٧/٤ حديث ٢٦٩٠ .

(٣) قال الذهبي : اسماعيل بن محمد المزني الكوفي ، عن أبي نعيم ، قال أبو الحسن الدارقطني كذاب حدثنا عنه . ميزان الاعتدال ج ١١٤/١ ترجمة ٩٠٩ .

(٤) أنظر ما أخرجه البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث طويل « الرؤيا ثلاث : حديث النفس ، وتخويف الشيطان ، وبشرى من الله ، فمن رأى شيئاً =

فقيل للاعشى : إنما حدثنا عن أبي ظبيان عن علقمة عن عبد الله . فقال (١) :
صدقتم أنتم أحفظ مني .

٣٩٨ - حدثنا موسى بن زكريا ، ثنا الحسن (٢) بن قزعة ، ثنا الفضيل
بن عياض ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ
ربما يَقْرِنُ شعبان ورمضان (٣) ، قال حسن (٤) : فلقيني فضيل بعد أيام ،
فقال : اجعل مكان نافع طلحة .

٣٩٩ - حدثني محمد بن الحسين بن شاهان السابوري ، ثنا أبو حفص
الفلاس قال : سمعت أبا داود يقول : كنا عند شعبة فجاء الحسن بن دينار
فقال له شعبة : ها هنا يا أبا سعيد . فجلس فقال (٥) : حدثنا حميد بن
هلال ، عن مجاهد قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول .

قال (٦) : فجعل شعبة يقول : مجاهد سمع عمر بن الخطاب ! .

فقام الحسن فذهب ، ودخل بحر السقاء ، فقال (س و ٧٥ : آ) له
شعبة : يا أبا الفضل ، تحفظ شيئاً عن حميد بن هلال ، عن مجاهد عن عمر

يكرمه فلا يقص على أحد وليقم فليصل . صحیح البخاري بحاشية السندي : كتاب تعبير الرؤيا
باب القيد في المنام ج ٢١٤/٤ ، وأخرج مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
حديث طويل «والرؤيا ثلاثة : فرؤيا الصالحة بشرى من الله ، ورؤيا تحزين من الشيطان ، ورؤيا
ما يحدث المرء نفسه» . صحیح مسلم ج ١٧٧٣/٤ حديث ٦ ، وانظر سنن ابن ماجه ج ٢/١٢٨٥
حديث ٣٩٠٦ .

(١) في س : قال .

(٢) في ك الحسين . ومما أثبتناه من النسخ الأخرى أصوب . وانظر تقريب التهذيب

ج ١/١٧٠ .

(٣) انظر نحوه في سنن الترمذي ج ٣/١١٣ - ١١٤ وفي سنن ابن ماجه ج ١/٥٢٨ .

(٤) في ك حسين .

(٥) القائل الحسن بن دينار .

(٦) القائل أبو داود .

ابن الخطاب؟ قال : نعم . حدثنا حميد بن هلال ، ثنا شيخ من بني عدي
يكنى أبا مجاهد قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

قال : فقال شعبة : هيباً هيباً (١) .

٤٠٠ - حدثنا أبي ، ثنا السري بن يحيى التميمي ، ثنا أبو عتبة الليث
ابن هارون العكلي قال : كنا عند وكيع بن الجراح ، فقال وكيع : حدثنا
سفيان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عثمان بن عفان
انه كان يقرأ القرآن في ثمان .

فقال نوفل بن مطهر الضبي ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي
قِلابة ، عن أبي المهلب ، عن أبي بن كعب انه كان يقرؤه في ثمان .

فقال وكيع : لم تأتِ بمثل سفيان .

فقال نوفل : (ثنا ابن علي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب
عن أبي .

فقال وكيع : ولا أيضاً .

فقال نوفل (٢) : ثنا عبد العزيز بن أبان ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن
أبي قِلابة ، عن أبي (٣) المهلب ، عن أبي .

(١) تعجب شعبة من الحسن بن دينار الذي لم يفرق بين مجاهد وأبي مجاهد الشيخ المدوي ،
فقال : هيباً هيباً ، وفي رواية الذهبي (قال شعبة : هي هي) . كما يقول أحدنا في هذا العصر :
هي هي الفرق كبير بين هذا وذاك . . ولم يكن الحسن بن دينار من أهل الحفظ ، وقد تكلم
فيه غير واحد من أئمة الحديث ، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة ، انظر أقوال
العلماء فيه في ميزان الاعتدال ج ٢ / ٤٨٧ - ٤٨٩ . وانظر مقدمة الجرح والتعديل ص ١٤٠
حيث ذكر نحو رواية الرامهرزي هذه .

(٢) ما بين قوسين سقط من س .

(٣) سقطت من ك .

فقال وكيع : دعوه .

فلما كان بالمشى قال وكيع : اجعلوه عن عثمان ، أو عن أبي .

قال أبو غبيدة السري : ثنا أبو السري ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي (١) المهلب ، عن عثمان .

وحدثنا به يعلى ، وعبيد الله ، وأبو نعيم ، وقبيصة - عن سفيان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن أبي بن كعب قال : إنا لنقرؤه في ثمان إلا أن يعلى قال : عن (س و ٧٥ : ب) أبي قلابة ، عن رجل ، عن أبي .

٤٠١ - حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا أحمد بن سنان الواسطي قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي (ظ ص : ١٠٦) يقول (٢) : حدثنا سفيان الثوري ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن عمرو بن عائذ ، عن سلمان قال : إذا جك أحدكم جسده فلا يمسه بيزاق ، فإنه ليس بطهور .

قلت (٣) : هذا عن حماد ، عن ربعي عن سلمان .

قال (٤) : من يقوله ؟ قلت : حدثنا حماد بن سلمة .

(ك و ٣٩ : آ) قال : امضه . قلت : حدثنا شعبة ، عن حماد ، عن ربعي ، عن سلمان .

قال : امضه . قلت : حدثنا هشام الدستوائي عن حماد ، عن ربعي .

(١) في ك : ابن .

(٢) زيادة سن (س) .

(٣) القائل عبد الرحمن بن مهدي .

(٤) القائل سفيان الثوري .

قال : هشام ؟ قلت : هشام .

فأطرق ساعة ، ثم رفع رأسه فقال : ثنا حماد بن أبي سليمان ، عن عمرو ابن عطية ، عن سلمان .

قال عبد الرحمن : فمكثت زماناً أهل الخطأ على سفيان حتى نظرت في كتاب عند غندر ، عن شعبة ، عن حماد ، عن ربعي ، قال شعبة وقال حماد مرة عن عمرو بن عطية ، عن سلمان .

قال عبد الرحمن : فعلت ^(١) أن سفيان كان اذا حفظ الشيء لا يبالي من خالفه ^(٢) .

٤٠٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي قال : سمعت ابراهيم بن سعيد الجوهري يقول : كان شعبة وسفيان اذا اختلفا قالا : اذهبا بنا الى الميزان مسعر ^(٣) .

٤٠٣ - (س و ٧٦ : آ) حدثنا أبو حفص الصيرفي ، ثنا أبو عيسى الشيبان مؤسس موسى بن موسى ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا أبو داود قال : كان سعيد وأبو هلال وشعبة اذا اختلفوا في قيادة رجعوا الى هشام - يعني - الدستوائي ^(٤) .

(١) في ك : فقلت .

(٢) سفيان هو ابن سعيد الثوري أسلفت ترجمته في هامش الفقرة ٢٢٨ من هذا الكتاب وانظر بسط ترجمته في تهذيب التهذيب ج ٤/١١١ - ١١٥ ، وطبقات ابن سعد ج ٦/٢٥٧ ، وتقديم الجرح والتعديل ص ٥٦ - ١١٦ .

(٣) قال شعبة : اذا خالفني سفيان في الحديث ، فالحديث حديثه . تقديم الجرح والتعديل ص ٦٣ . ومسعر هو ابن كدام الهلالي العامري أبو سلمة الكوفي . أحد أعلام الحفاظ الثقات من الطبقة السابعة توفي سنة (١٥٢ هـ) انظر تهذيب التهذيب ج ١٠/١١٣ .

(٤) سعيد أرجح انه ابن أبي صدقة البصري من الطبقة السادسة ، وأبو هلال هو محمد بن سلم الراسبي بصري من الطبقة السادسة توفي سنة (١٦٧ هـ) ، وشعبة هو ابن الحجاج الامام =

٤٠٤ - حدثنا عبيد الله بن هارون بن عيسى - ينزل جبل رامهرمز - حدثنا زياد بن يحيى الحسّاني ، ثنا حاتم بن وردان ، ثنا أيوب قال : اجتمع حفاظ ابن عباس على عكرمة ، فأقعدوه ، وفيهم سعيد بن جبير وطاوس . وجعلوا يسألونه عن حديث ابن عباس ، فكلما سألوه عن حديث ففرغ منه جعل سعيد يضع اصبعه السبابة على الإبهام ، كأنه يقول سواء . حتى سئل عن حديث الحوت ، فقال عكرمة : سأبرها في ضحضاح من الماء ، فقال سعيد بن جبير : أشهد على ابن عباس انه قال : كان معها يحملا في مكمل قال أيوب : أراه كان يقول القولين جميعاً .

٤٠٥ - حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير وعبد الله بن علي الرامهرمزي قالوا : ثنا محمد بن علي بن الرضاح ، ثنا وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع ، ثنا أبي ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن (س و ٧٦ : ب) ابن (ظ ص ١٠٧) عباس ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ قال : لما ولد اسماعيل وترعرع وجدت سارة بعض ما تجده النساء من الغيرة ، فأخذ إبراهيم اسماعيلَ وهاجرَ حتى أقدمهما مكة ، وذكر القصة بطولها (١) . قال وهب : وحماد بن زيد يحدث بهذا الحديث عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، لا يذكر أبيتاً ، قال وهب : فكنا يوماً عند سلام بن أبي مطيع أنا وأبو يحيى أخو أبي يعقوب صاحب

المشهور من الطبقة السابعة توفي سنة (١٦٠ هـ) ، وهشام بن عبد الله الدستوائي من كبار حفاظ عصره من الطبقة السابعة توفي سنة (١٥٤ هـ) وله ٧٨ سنة . انظر تفصيل تراجمهم في تهذيب التهذيب .

(١) انظر قصة سيدنا إبراهيم واسماعيل عليها السلام وسارة في طبقات ابن سعد ج ١/٢٤٠ قسم ١ ، وتاريخ الطبري ج ١/٢٧٠ وما بعدها طبعة بريل ١٩٠١ م .

السَّلْمَةُ الَّذِي فِي بَنِي ضُبَيْعَةَ ، وَكَانَ قَدْ حَفِظَ ، وَلَوْ بَقِيَ لَانْتَفَعَ بِهِ ، فَذَكَرَ أَبُو يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ ، حَمَادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ سَلَامٌ : إِنَّمَا هُوَ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي : كَيْفَ يَقُولُ أَبُوكَ ؟ قُلْتُ : يَقُولُ : عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَلَمْ أَذْكَرِ النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَا أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ . رَبِّمَا أَسْقَطَ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِنَا (ك و ٣٩ : ب) مِنَ الْخَفَاطِ ، إِنَّمَا هُوَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ ابْنِ خَالِدٍ .

٤٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانِ الْأَنْطَاطِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ أَنَّ الْوَلِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (س و ٧٧ : آ) سَأَلَ الزَّهْرِيَّ أَنْ يُبَيِّنَ عَلَيَّ بَعْضَ وَلَدِهِ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ ، فَدَعَا بِكَاتِبٍ ، وَأَمَلَى عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ، فَخَرَجَ الزَّهْرِيُّ مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ فَقَالَ : أَيْنَ أَنْتُمْ يَا أَصْحَابَ الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثْتُمْ بِتِلْكَ الْأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ لَقِيَ هِشَامًا بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ ، فَقَالَ الزَّهْرِيُّ إِنَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ قَدْ ضَاعَ . قَالَ (١) : لَا عَلَيْكَ ، فَدَعَا بِكَاتِبٍ ، فَأَمَلَاهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَابَلَ هِشَامًا بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ ، فَمَا غَادَرَ حَرْفًا وَاحِدًا (٢) .

٤٠٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ نَصْرِ الْمُخْرَمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَلْفَ بْنَ سَالِمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ أَسَدٍ يَقُولُ : خَرَجْتُ أَنَا وَعَفَّانُ وَجَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ نَرِيدُ الْكُوفَةَ ، فَمَرَرْنَا بِوَأَسَطٍ ، فَدَخَلْنَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ ، فَسَأَلْتُهُ : فَحَدَّثْتَنِي عَنْ مَطْرُوفٍ بِحَدِيثٍ أَخْطَأَ فِيهِ ، فَقُلْتُ : أَخْطَأْتُ .

(١) سَقَطَتْ مِنْ ك .

(٢) أَنْظَرَ مَا رَوَى عَنْ الزَّهْرِيِّ نَحْوَ هَذَا فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ج ٣ / ٣٦١ .

قال : وما يدريك ؟ قلت : حدثنا أبو عوانة عن مطرف .

قال : وما يدري ذلك العبد ؟ ما هذا ؟ أسكت .

ثم حدثنا عن يونس بن عبيد ، فأخطأ فيه ، فقلت : أخطأت يا شيخ

قال : وما يدريك ؟ قلت : حدثنا يزيد بن زريع .

قال : وما يدري ذلك الصبي ؟ ما (١) هذا ؟ أسكت .

ثم حدثنا بحديث عن ابن خثيم (س و ٧٧ : ب) أخطأ فيه ، فقلت :
أخطأت يا شيخ .

قال : وما يدريك ؟ (ظ ص ١٠٨) قلت : ثنا وهيب بن خالد .

قال : نعم ، أعرفه غلاماً كيساً .

قال : فخرجنا من عنده ، فقلت لأصحابنا : هذا الشيخ لا يفlech (٢) .

٤٠٨ — حدثنا عبيد الله ، ثنا القاسم بن نصر ، قال : سمعت خلف بن

سالم يقول : حدثني يحيى بن سعيد قال : قدمت الكوفة وبها ابن عجلان (٣) ،

وبها من يطلب الحديث : مليح بن وكيع ، وحفص بن غياث ، وعبد الله

بن ادريس ، ويوسف بن خالد السمتي ، فقلنا (٤) : نأتي ابن عجلان ، فقال

(١) في س (يا) .

(٢) قال يعقوب بن أبي شيبة في علي بن عاصم : « كان من أهل الدين والصلاح والخير

البارع ، وكان شديد التوقى ، أنكرو عليه كثرة الغلط مع تقاديه على ذلك » ميزان الاعتدال

ج ٢٢٨/٢ . قال الذهبي : وهو مع ضعفه صدوق في نفسه ، له صولة كبيرة في زمانه . (انظر

ميزان الاعتدال ج ٢٢٩/٢) .

(٣) هو محمد بن عجلان ، إمام صدوق مشهور ، أخرج له مسلم والأربعة (انظر ترجمته

في ميزان الاعتدال ج ١٠٢/٣ - ١٠٣) .

(٤) في ظ : قلنا .

يوسف بن خالد : نقلبُ على هذا الشيخ حديثه ، ننظر تفهيمه ، قال : فقلبوا فجعلوا ما كان عن سعيد عن أبيه ، وما كان عن أبيه عن سعيد ، ثم جئنا اليه ، لكنّ ابن أدريس تورّع وجلس بالباب وقال : لا أستحلُّه ، وجلست معه .

ودخل حفص ، ويوسف بن خالد ، ومليح ، فسألوه ، فمرّ فيها ، فلما كان عند آخر الكتاب انتبه الشيخ فقال : أعدّ العرض ، فعرض عليه (١) ، فقال : ما سألتموني عن أبي فقد حدثني سعيد به ، وما سألتموني عن سعيد فقد حدثني به أبي ، ثم أقبل على يوسف بن خالد ، فقال : ان كنت أردت شيئا وعيبي فسلبك (س و ٧٨ : آ) الله الاسلام ، وأقبل على حفص فقال : ابتلاك الله في دينك ، ودنياك ، وأقبل على مليح فقال : لا نفعك (ك و ٤٠ : آ) الله بعلمك .

قال يحيى : فمات مليح ولم ينتفع به ، وابتلى حفص في بدنه بالفالج ، وبالقضاء في دينه ، ولم يمّت يوسف حتى اُتهم بالزندقة (٢) .

٤٠٩ - حدثني عبد الله بن أحمد الغزالي ، حدثني سعيد بن رحمة ، عن القرقساني قال : كنت آتي الأوزاعي ، فيحدثُ بثلاثين حديثاً ، فإذا تفرّق الناس عرضتها عليه ، فلا أخطيء فيها ، فيقول الأوزاعي : ما أتاني أحفظ منك (٣) .

(١) سقطت من ك .

(٢) روى الذهبي هذا الخبر عن الرامهرمزي مستدلاً به على جودة ذكاء محمد ابن عجلان ، انظر ميزان الاعتدال ج ١٠٢/٣ - ١٠٣ .

(٣) رواه الذهبي عن سعيد بن رحمة . انظر ميزان الاعتدال ج ١٢٧/٢ ، والقرقساني هو محمد بن مصعب . أخرج له الترمذي وابن ماجه . انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ج ١٢٧/٣ .

٤١٠ - أخبرني أبي ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن بشار ، قال : سمعت أبا داود يقول : أملت بأصهبان اثنين وأربعين ألف حديث من حفظي ، لم أسأل عن طرق .

٤١١ - حدثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ، حدثني محمد بن علي العائشي قال : قال شعبة لأبي عوانة : ويحك يا وضاح ! كتابك جيدٌ وحفظك رديء ، وحفظك يجيئه وكتابك رديء ، مع من كنت تطلب الحديث . قال : مع منذر الصيرفي ، قال : هذا منذرٌ صنع بك .

٤١٢ - حدثنا ابن البرقي وعبيد الله بن هارون قالا : ثنا عمرو بن علي قال : سمعت أبا داود يقول : سمعت شعبة (س و ٧٨ : ب) يقول : ما رأيت أحداً أسوأ (نظ ص ١٠٩) حفظاً من ابن أبي ليلى (١) .

٤١٣ - حدثنا أبي : ثنا محمد بن مَعمر البجراني ، ثنا محمد بن عباد الهنائي ، ثنا شعبة أخبرني منصور قال : ما كتبت ولو ددتُ إني كتبت ، وما حفظت نصفاً ما سمعت (٢) .

٤١٤ - حدثنا ابن البرقي ، ثنا أبو حفص قال : سمعت معاذ بن معاذ يقول : رأيت المسعودي (٣) سنة أربع وخمسين يطالع بالكتاب ، يعني انه تغير حفظه .

(١) ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي نيسلى الأنصاري الكوفي القاضي كان صدوقاً سيء الحفظ جداً من الطبقة السابعة توفي سنة (١٤٨ هـ) . تقريب التهذيب ج ٢/١٨٤ وانظر ترجمته وقول شعبة فيه في ميزان الاعتدال ج ٣/٨٧ ترجمة ٨١١ .

(٢) انظر ما رواه الراهبرمزي نحو هذا من طريق أخرى عن شعبة الفقرة ٣٦٧ من هذا الكتاب ، وانظر تقييد العلم ص ٦٠ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي كان سيء الحفظ توفي سنة ١٦٠ هـ . انظر ميزان الاعتدال ج ٢/١١٠ - ١١١ .

٤١٥ - حدثنا ابن الجنيّد، ثنا ابراهيم بن سعيد ، حدثني يونس بن محمد ، ثنا أبو هلال ، عن غالب عن بكر بن عبد الله قال : من سرّه أن ينظر الى أعلم رجل أدركنا في زماننا فليُنظر إلى الحسن ، فان الذي لم يره كان يشتهي أن يراه ، والذي رآه أحبّ أن يزدادَ من علمه ^(١) . ومن سره أن ينظر إلى أروع رجل أدركنا في زماننا، فليُنظر إلى محمد بن سيرين فانه كان يدعُ كثيراً من الحلال تورعاً ^(٢) ، ومن سرّه أن ينظر إلى أعبد رجُلٍ رأينا في زماننا، فليُنظر إلى ثابت البناني ^(٣) ، فانه كان في اليوم الممعاني الطرفين يظلُّ صائماً يراوح بين جبهته وقدميه ، ومن سرّه أن ينظر إلى أحفظ رجل أدركنا وأحرى أن يؤدي الحديث كما (س و ٧٩ : آ) سمعه ، فليُنظر إلى قتادة ^(٤) .

(١) روى ابن حجر نحوه مختصراً عن غالب القطبان عن بكر المزني المذكورين ، أنظر تهذيب التهذيب ج ٢/٢٦٥ ، والحسن هو الحسن البصري الإمام المشهور أحد أئمة التابعين ولد لستين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتوفي سنة (١١٠ هـ) وله (٨٨) سنة . أنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ج ٧/١١٤ - ١١٩ قسم ١ ، وفي تذكرة الحفاظ ج ١/٦٧ ، وفي تهذيب التهذيب ج ٢/٢٦٣ - ٢٧٠ .

(٢) محمد بن سيرين أحد أئمة التابعين الثقات ولد لستين بقيتا من خلافة عثمان رضي الله عنه وتوفي بعد الحسن البصري بمائة يوم في شوال من سنة (١١٠ هـ) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ج ٧/١٤٠ - ١٥٠ قسم ١ ، وفي تهذيب التهذيب ج ٩/٢١٤ - ٢١٧ ، وفي تذكرة الحفاظ ج ١/١٧٣ أنظر ترجمته في (السنة قبل التدوين) ومزيداً من مراجع ترجمته ص ٤٥٧ .

(٣) رواه الذهبي في التذكرة عن غالب القطبان عن بكر بن عبد الله . وثابت هو ابن أسلم البناني ، أبو محمد البصري ، أحد كبار أئمة التابعين صحب أنسا أربعين سنة توفي سنة (١٢٣ هـ) وقيل سنة (١٢٧ هـ) وقد جاوز الثمانين . أنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ج ٧/٣ - ٤ قسم ٢ ، وتذكرة الحفاظ ج ١/١١٨ ، وتهذيب التهذيب ج ٢/٢ - ٤ .

(٤) روى نحوه ابن حجر عن بكر بن عبد الله المزني في تهذيبه ، وفتادة هو ابن دعامة السدوسي البصري ، علامة عصره أحد أئمة التابعين ، كان ضريباً ، مفسراً ، آية في الحفظ ، توفي بواسط في الطاعون سنة (١١٨ هـ) وقيل سنة (١١٧ هـ) وله سبع وخمسون سنة ، انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ج ٧/١ - ٣ قسم ٢ ، وتذكرة الحفاظ ج ١/١١٥ - ١١٧ ، وفي تهذيب التهذيب ج ٨/٣٥١ - ٣٥٦ .

٤١٦ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا زهير بن حرب ^(١) ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا الصعق بن حزن ، ثنا زيد أبو عبد الواحد ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة ^(٢) .

٤١٧ - حدثنا البغوي ، ثنا علي بن سهل النسائي ، ثنا (ك ر ٤٠ : ب) عفان ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن روح بن القاسم ، عن مطر قال : كان قتادة إذا سمع الحديث يختطفه اختطافاً ، وكان إذا سمع الحديث يأخذه العويل والزويل حتى يحفظه ^(٣) .

(١) في متن ظ و س و ك زهير بن معاوية ، وعلى معاوية في س و ظ إشارة شطب ، وصححت في الهامش (حرب) ولم يظهر التصحيح في هامش (ظ) والصواب زهير بن حرب وهو متوفى سنة (٥٢٣٤ هـ) أدركه البغوي ، ومولد البغوي سنة (٥٢١٤ هـ) بينا وفاة زهير بن معاوية سنة (٥١٧٤ هـ) قبل مولد البغوي بأربعين سنة . انظر تذكرة الحفاظ ج ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٦ ، وتقريب التهذيب ج ١ / ٢٦٤ ترجمة ٧٣ وص ٢٦٥ ترجمة ٨٢ .

(٢) ذكره ابن حجر عن ابن السيب . انظر تهذيب التهذيب ج ٨ / ٣٥٣ .

(٣) ذكره ابن حجر عن مطر الوراق مختصراً ، انظر تهذيب التهذيب ج ٨ / ٣٥٣ .

القولُ فيمنُ يُستحقُّ الأخذُ عنه

٤١٨ - حدثنا عبد الله بن الصقر السكري^(١) ، ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي^(٢) ، ثنا معن^(٣) - وقال^(٤) مرة محمد بن صدقة الفدكي^(٥) أحدهما أو كلاهما - قال : سمعت مالك^(٦) بن أنس يقول : لا يؤخذ العلم عن أربعة ، ويؤخذ من سوى ذلك : لا يؤخذ من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه ، ولا من سفيه معلن بالسفهِ وإن كان من أروى الناس ، ولا من رجل يكذب في أحاديث الناس وإن كنت لا تتهمه أن يكذب على رسول الله ﷺ ، ولا من رجل له فضلٌ وصلاح (س و ٧٩ : ب) وعبادة إذا (ظ ص ١١٠) كان لا يعرف ما يحدث ، قال الحزامي^(٧) : فذكرت ذلك لمطرف بن عبد الله فقال : ما أدري ما تقول ، غير أنني أشهد لسمعت مالكاً يقول : أدركت ببلدنا هذا - يعني المدينة - مشيخةً لهم فضل وصلاح وعبادة ، يحدثون ، فيما كتبت عن أحد منهم حديثاً قط . قلت : لم يا أبا عبد الله قال : لأنهم لم

(١) هو أبو العباس عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى السكري ، سمع ابراهيم بن المنذر الحزامي وطبقته ، وكان ثقة روى عنه جعفر الخليلي وأبو بكر الشافعي وأبو حفص الزيات وغيرهم توفي في جمادى الأولى سنة (٨٣٠٢ هـ) . أنظر تاريخ بغداد ج ٩ / ٤٨٢ - ٤٨٣ .

(٢) في س : فقال .

(٣) في ظ محمد مالك .

يكونوا يعرفون ما يحدثون^(١) ، قال : وقال مالك كنا نزدحم على باب ابن شهاب^(٢) .

١٤١٩- حدثنا زكريا بن يحيى الساجي أن الربيع حدثهم قال : قال الشافعي : ويكون الحديث عالماً بالسنة ، ثقة في دينه ، معروفاً بالصدق في حديثه ، عدلاً فيما يحدث ، عالماً بما يحمل من معاني الحديث ، بعيداً من الغلط ، أو يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه ، لا يحدث على المعنى ، لأنه - إذا حدث على المعنى وهو غير عالم بما يحتمل معناه - لا يدري لعله يحمل الحلال على الحرام ، فإذا أداه بحروفه لم يبق وجه يخاف فيه إحالة الحديث ، (ويكون حافظاً ان حدث من حفظه ، حافظاً لكتابة ان حدث من كتابه ، يؤمن^(٣) أن يكون مدلساً ، يحدث عن لقي بما لم يسمع ، أو يحدث عن النبي ﷺ بما يحدث^(٤) (س و ٨٠ : آ) الثقات بخلافه عنه عليه والسلام ، ويكون هكذا في حديثه حتى ينتهي بالحديث موصولاً الى النبي ﷺ^(٥) ، فمن عرفناه دلس مرة ، فقد بان لنا عواره^(٦) في روايته ، وليس تلك العورة كذباً فنرد حديثه ، ولا بنصيحة في الصدق فنقبل منه ما قبلنا من أهل النصيحة في الصدق ، فنقول : لا نقبل من مدلس حديثاً حتى

(١) رواه الخطيب بسنده الذي يلتمني بهذا السند في ابراهيم بن المنذر الحزامي . أنظر الكفاية ص ١١٦ - ١١٧ .

(٢) أنظر نحوه في الكفاية ص ١٥٩ .

(٣) في ك : ومن .

(٤) في جميع النسخ (تحدث به) ، و (به) زائدة لا معنى لها لذا لم نثبتها .

(٥) أنظر قول الشافعي هذا مع اختلاف يسير في اللفظ في الرسالة ص ٣٧٠ - ٣٧١ .

يقول : سمعت أو حدثني ^(١) . ومن كثر تخليطه من المحدثين (ك و ٤١ : أ) ولم يكن له أصل كتاب صحيح لم تقبل حديثه ^(٢) . وتقبل الخبر الواحد ونستعمله ، تلقاه العمل أو لم يتلقه العمل ، وهو أهل الحديث .

قال الشافعي : وكان ابن سيرين والنخعي وغير واحد من التابعين يذهبون إلى ألا يقبلوا الحديث الا عن من عرف .

قال الشافعي : وما لقيت أحداً من أهل العلم يخالف هذا المذهب ^(٣) .

٤٢٠ - حدثنا عبد الله بن الصقر السكري ^(٤) ، ثنا الحزامي قال : (ظ ص ١١١) سمعت أيوب بن واصل يقول : سمعت عبد الله بن عون يقول : لا نكتب الحديث الا من كان عندها معروفاً ^(٥) بالطلب ^(٦) .

٤٢١ - حدثنا الساجي أن أحمد بن محمد بن بكر أخبره فيما كتب اليه عن ابن أبي الحواري قال : سمعت (س و ٨٠ : ب) مروان بن محمد ^(٧) يقول : لا غنى لصاحب الحديث ^(٨) عن صدق ، وحفظ ، وصحة كتب ،

(١) أنظر الرسالة ص ٣٧٩ فقرة ١٠٣٣ - ١٠٣٥ .

(٢) أنظر الرسالة ص ٣٨٢ فقرة ١٠٤٤ .

(٣) أنظر الكفاية ص ١٣٢ .

(٤) في س الدروري والصاب ما أثبتناه من النسخ الأخرى ، وانظر الفقرة (٤١٨) من هذا الكتاب ، وانظر تاريخ بغداد ج ٩ / ٤٨٢ .

(٥) في ظ : (كان عندها معروفاً بالطلب) .

(٦) رواه الخطيب بسنده الى الراهمري . أنظر الكفاية ص ١٦١ .

(٧) هو مروان بن محمد الدمشقي الطاطري ثقة من الطبقة التاسعة ، توفي سنة (٨٢١٠) أنظر ميزان الاعتدال ج ٣ / ١٦١ ترجمة ١٤١٧ ، وتقريب التهذيب ج ٢ / ٢٣٩ .

(٨) في ظ : حديث .

فإذا أخطأته واحدة وكانت فيه واحدة لم يضره ، ان لم يكن حفظ رجع الى الصدق وكتبه صحيحه ، لم يضره ان لم يحفظ (١) .

٤٢٢ - حدثنا الساجي ، ثنا أبو موسى قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : المحدثون ثلاثة . رجل حافظ متقن ، فهذا لا يختلف فيه ، وآخر 'يوم' (٢) والغالب على حديثه الصحة ، فهذا لا يترك حديثه ، والآخر يوم والغالب على حديثه الروم ، فهذا متروك الحديث (٣) .

٤٢٣ - حدثنا عمر بن اسحاق الشيرازي ، ثنا أبو هارون اسماعيل بن محمد الثقفي ، ثنا رواد بن الجراح قال : قال سفيان الثوري : خذ الحلال والحرام من المشهورين في العلم : وما سوى ذلك فمن المشيخة (٤) .

٤٢٤ - حدثنا الساجي ، ثنا أحمد بن محمد الأزرق ، قال : سمعت يحيى ابن معين يقول : آلة الحديث الصدق ، والشهرة ، والطلب ، وترك البدع ، واجتناب الكبائر (٥) .

(١) عبارته غير مستقيمة ، وقد رواه الخطيب بسنده عن أحمد بن أبي الحواري عن مروان بن محمد ، برواية واضحة المعنى قال : (لا غني لصاحب حديث عن ثلاث : صدق ، وحفظ ، وصحة كتب ، فان كانت فيه ثنتان وأخطأته واحدة لم يضره ، ان كان صدق وصحة كتب ولم يحفظ ، ورجع الى كتب صحيحة لم يضره) . الكفاية ص ٢٣٠ وانظر نحوه هذه في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ١/٣٦ قسم ١ .

(٢) هكذا في نسخ الاصول جميعا ، وهم بكسر الهاء غلط وسها ، وأوهم من الحساب كذا أسقط وكذلك في الكلام والكتاب . . وأوهم الرجل في كتابه وكلامه اذا أسقط . انظر لسان العرب ج ١٦/١٣٠ - ١٣١ مادة (وهم) .

(٣) رواه الخطيب بسنده عن أبي موسى محمد بن المنثري عن ابن مهدي . انظر الكفاية ص ١٤٣ - ١٤٤ .

(٤) وروى الخطيب نحوه بسنده عن رواد بن الجراح عن سفيان الثوري . انظر الكفاية ص ١٣٣ - ١٣٤ .

(٥) رواه الخطيب بسنده عن شيخ الراهمزمي زكريا الساجي بهذا السند . انظر الكفاية ص ١٠١ .

٤٢٥ - حدثنا أبي ، ثنا أبو حاتم السجستاني ، ثنا الأصمعي ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه قال : أدركت بالمدينة مائة أو قريباً من المائة ما يؤخذُ عن أحدٍ منهم وهم ثقاتٌ ، يقال : ليس من أهله (١) .

٤٢٦ - حدثنا أبو شعيب الحرّاني ، ثنا يحيى بن عبد الله الحرّاني (٢) ، ثنا الأوزاعي ، ثنا سليمان بن موسى (س و ٨١ : آ) قال : لقبت طاوساً ، فقلت : حدثني فلان كيت وكيت ، فقال : ان كان ملياً فخذ (٣) عنه .

٤٢٧ - حدثني محمد بن يعقوب الأهوازي ، ثنا مَعمرُ بن إبراهيم بن الربيع ابن المسيب ، ثنا المنهالُ بن بَحْرٍ قال : سمعت شعبة يقول : أنظروا عن من تكتبون ، أكتبوا عن قُرّة (ك و ٤١ : ب) بن خالد (٤) ، وسليمان ابن المغيرة (٥) ، والأسود بن شيبان (٦) ، وابن عون ، والله لو دِدْتُ أُنِي

(١) أخرجه الامام مسلم مختصراً بسنده عن الأصمعي عن أبي الزناد عن أبيه ، انظر صحيح مسلم بشرح النووي ج ٨٦/١ . ورواه الخطيب بسنده عن الأصمعي بهذا السند . انظر الكفاية ص ١٥٩ ونحوه في ص ١٦٢ منه .

(٢) سقطت من م .

(٣) أخرجه الامام مسلم بسنده عن الأوزاعي عن سليمان بن موسى . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ج ٨٤/١ - ٨٥ و ٨٦ . وروى الخطيب نحوه بسنده عن الأوزاعي عن سليمان بن موسى . انظر الكفاية ص ١٣٢ . ~~البحر~~ الجرح ٧/١

(٤) قرّة بن خالد السدوسي أحد حفاظ البصرة الثقات ، روى عن ابن سيرين والحسن البصري ، وروى عنه يحيى القطان وغيره ، وقال يحيى كان أثبت من شيوخنا توفي سنة (١٥٤ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ١٨٦/١ .

(٥) هو الامام الحافظ الثبت سليمان بن المغيرة القيسي مولا هم البصري . روى عن ابن سيرين والحسن البصري ، وروى عنه عبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأسد بن موسى والقعنبي ، توفي سنة (١٥٦ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ج ٢٠٤/١ .

(٦) هو الأسود بن شيبان السدوسي البصري ، روى عن الحسن البصري وعطاء ابن أبي وياح وغيرهما ، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وأبو داود وأبو الوليد =

أخذُ لابنِ عون كلَّ يومٍ بالرَّكاب (١) .

٤٢٨ - حدثنا الحضرمي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا شريك ، عن أشعث ، عن ابن سيرين قال : قدمت الكوفة قبل الجماجم (٢) ، فرأيت فيها (٣) أربعة آلاف يطلبون الحديث . قال القاضي : وقال لنا الحضرمي في موضع آخر : ثنا منجاب ، (ظ ص ١١٢) ثنا شريك ، ولم يذكر الجماجم .

٤٢٩ - حدثنا عبدان ، ثنا الحسن بن علي بن بحر قال : قدم دُحيم الدمشقي (٤) بغداد سنة ست وثلاثين ومائتين ، فرأيت أبي وأحمد ويحيى بن

الطيالسيان وابن المبارك وغيرهم ، كان أحد حفاظ البصرة توفي سنة (١٦٥ هـ) انظر تهذيب التهذيب ج ٣٣٩/١ .

(١) ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرتبان المزني مولاهم الخزاز البصري ، رأى أنس بن مالك ، وروى عن ابن سيرين والحسن البصري والشعبي والقاسم بن محمد وطبقتهم ، وروى عنه الأعمش والثوري وشعبة وغيرهم ، كان آية في الحفظ والورع والعبادة توفي سنة (١٥٠ هـ) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ج ٧/٢٤ ، وفي تذكرة الحفاظ ج ١/١٤٧ ، وفي تهذيب التهذيب ج ٥/٢٤٦ .

(٢) دير الجماجم وقمة مشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن الأشعث كانت سنة (٨٢ هـ) وفيها قتل عبد الرحمن بن الأشعث وكثير من القراء . انظر تاريخ الطبري ج ٦/١٥٧ ، ودير الجماجم بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك الى البصرة ، معجم البلدان ج ٤/١٣١ .

(٣) في س بها .

(٤) دحيم هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو العناني مولاهم الدمشقي كنيته أبو سعيد ولقبه دحيم من أعلام حفاظ الطبقة العاشرة ثقة متقن روى عن الوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة ، وأخرج له الستة الا الترمذي ، توفي بطبرية سنة (٢٤٥ هـ) وله خمس وسبعون سنة . انظر تهذيب التهذيب ج ٦/١٣١ - ١٣٢ .

معين (١) وأبا خيشمة بين يديه مثل الصبيان يكتبون (٢) .

٤٣٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا محمد بن عثمان الأسلمي الواسطي ، ثنا حفص بن غياث ، عن أبي جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية قال : كنا إذا أتينا الرجل (س و ٨١ : ب) لناخذ عنه نظرنا الى صلاته ، فإن أحسن الصلاة أخذنا عنه ، وإن أساء الصلاة لم نأخذ عنه (٣) .

٤٣١ - حدثنا علي بن محمد بن المسور الزهري ، ثنا عمي عبد الرحمن بن المسور ، حدثني حسين بن مهدي ، عن عبد الرزاق ، عن معمر قال : قيل للزهري : مالك لا تروي عن الموالي ؟ قال : بلى قد رويت عنهم ، ولكن اذا كان عندي أبناء المهاجرين والأنصار ، لا أبالي على أيهم اتكأت ، فما لي (لا) (٤) أروي عنهم ! ؟ ولكن قد رويت عنهم ، منهم سليمان بن يسار ، وطاوس ، ونافع مولى ابن عمر ، وأفلح مولى أبي أيوب ، وندبة مولا ميمونة ، وحبيب مولى عمرو ، وعطاء مولى سباع ، وأبو عبيد مولى ابن الأزهر ، وعبد الرحمن الأعرج (٥) .

(١) في س ابن معين . لم يذكر يحيى .

(٢) رواه ابن حجر عن الحسن بن علي بن بحر ولم يذكر سنة قدومه بغداد . انظر تهذيب التهذيب ج ١٣١/٦ ، والسنة المذكورة هنا لا بد انها محرفة ذلك لأن علي بن بحر بن بري توفي سنة (٢٣٤ هـ) ويحيى بن معين سنة (٢٣٣ هـ) وأبو خيشمة سنة (٢٣٤ هـ) فيرجح انها قبل ذلك . وقد روى ابن عدي عن عبدان عن الحسن بن علي بن بحر قال : (قدم دحم بغداد سنة اثني عشرة - أي ومائتين - فرأيت أبي ، ويحيى بن معين ، وأحمد ابن حنبل وخلف بن سالم بين يديه (كالصبيان) . الكامل ص ج ٣٨/١ : ب ، وتذكرة الحفاظ ج ٦٤/٢ .

(٣) روى الخطيب نحوه بسنده عن ابراهيم . انظر الكفاية ص ١٥٧ . ~~المجرح~~ الجرح ٣/٢٩

(٤) زيادة على الأصل ليستقيم المعنى .

(٥) انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٥ : أ .

٤٣٢ - حدثني أبو حفص الصيرفي ، ثنا أبو عيسى الشيبص موسى بن موسى ، ثنا ابن أبي جعفر ، ثنا بشر بن عمر قال : سألت مالكا عن رجل ، فقال : رأيتَه في كتي ؟ قلت : لا . فقال : لو كان ثقة رأيتَه في كتي (١) .

٤٣٣ - حدثنا اسحاق بن داود الصواف ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ، ثنا نعيم بن حماد قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : قيل لشعبة : متى يُشركُ حديثُ الرجلِ ؟ قال : اذا روى (س و ٨٢ : ب) عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر ، واذا أكثر الغلط ، واذا اتهم بالكذب ، واذا روى حديثَ غلطٍ مجتمع عليه ، فلم يتَّهَم نفسه فيتركه طَرَحَ حديثه ، وما كان غير ذلك فارو عنه (٢) .

(١) رواه الامام مسلم في حديث طويل عن ابي جعفر الدارمي عن بشر بن عمر عن مالك . انظر مقدمة صحيح مسلم ج ١ / ٢٦ .

(٢) روى الخطيب نحوه بسنده عن نعيم بن حماد عن ابن مهدي عن شعبة ، انظر الكفاية ص ١٤٥ . وقد تراجح تحيها عليه : أحمد الدورقي عند ابن أبي حاتم في ~~المجرح~~ (١٣ / ٣٢٣) .

من روى لا تأخذوا العلم
إلا عن مَنْ تميزون شهادته

٤٣٤ - حدثنا الحضرمي وعمر بن أيوب قالا : ثنا محمد بن بكار ، ثنا حفص بن عمر قاضي حلب ، عن صالح بن كيسان ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس (ظ ص ١١٣) قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تأخذوا العلم إلا عن مَنْ تميزون شهادته (١) » .

(١) رواه الخطيب من عدة طرق في سندهما صالح بن حسان ، وأحد هذه الطرق يلتقي بهذا الاسناد في محمد بن بكار عن جعفر بن سليمان عن صالح - هو ابن حسان - عن محمد بن كعب عن ابن عباس (انظر الكفاية ص ٩٤ - ٩٥) قال الخطيب : (فان صالح بن حسان تفرّد بروايته ، وهو من اجتمع نقاد الحديث على ترك الاحتجاج به لسوء حفظه ، وقلة ضبطه ، وكان يروي هذا الحديث عن محمد بن كعب لارة متصلاً ، وأخرى مرسلًا ويرفعه لارة ، ويوقفه أخرى ، وأما أسوق رواياته له على اختلافاتها عنه ثم ساق رواياته (انظر الكفاية ص ٩٥ - ٩٦) وقال بعد ذلك : (على ان هذا الحديث لو ثبت إسناده وصح رفعه لكان محمولاً على أن المراد به جوار الأمانة في الخبر بدليل الاجماع على ان خبر العبد العدل مقبول والله أعلم) . انظر الكفاية ص ٩٦ أقول : لو صح هذا الحديث فالقصد منه قبول خبر من لم تسقط شهادته بجرح ما ، اذا توافرت فيه بقية شروط التحمل والأداء ولا يتناول من ردت شهادته لغير جرح ، فقدم رد شهادة المرء لكونه قريباً للشهود له ، أو صديقاً مخالطاً أو شاهداً على ما يحمله طرفاً في القضية ، أو عبداً . فكل هؤلاء اذا ثبتت عدالتهم تقبل روايتهم في حين ترد شهادتهم .

قال القاضي: معنى هذا الحديث (ك و ٤٢ : أ) - ان كان محفوظاً -
 أن سقوط الشهادة يوجب سقوط الخبر ، فقد يكون الشاهد عدلاً مرضياً
 ولا يكون من أهل الحديث ، ويكون الرجل تقياً فاضلاً ولا يكون من
 أهل الشهادة ولا الحديث ، وقد حكي عن يزيد بن هارون قال : إن في
 جبراني من أرجو دعوته ، ولو شهد عندي على قبالة نعل (١) ما قبلتها .
 وكان سوار يقول : عمدة الشهادة الصلاح ، فقال له عبيد الله ابن الحسن :
 ليس الصلاح عمدتها ، هذا سعد مولانا ، لا يُرتابُ في صلاحه ، ثم دعاهُ
 فقال : يا سعد ، أنظر الرِّيح ما هي ، أشمالُ هي (س و ٨٢ : ب) أم
 جنوب ؟ فخرج ثم عاد اليه فقال : هي جنوبٌ قد خالطها شيء من الشمال ،
 قال عبيد الله : هذا كيف تنفذُ شهادتهُ !!!

٤٣٥ - حدثني أبي ، ثنا أحمد بن حازم الغفاريُّ ، ثنا حسن بن قتيبة ،
 ثنا عبد الله بن زياد - يعني ابن سيمان الخزومي - عن عطاء - يعني ابن أبي
 رباح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أخوفَ ما أخافُ
 على أمتي العصبيةُ والقدريةُ والروايةُ عن (٢) غير عدل (٣) » .

٤٣٦ - وحدثنا أبي ، ثنا محمد بن معمر البحرانيُّ ، ثنا عمر بن

(١) في ظ و ك : نعلي ، وقبال النعل . بكسر القاف زمامها ، وهو السير الذي يكون
 بين الأصبعين ، ولم يذكر لها تأنيث . انظر لسان العرب مادة (قبل) ج ٦٠/١٤ .
 (٢) في ك : من .

(٣) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الإسناد في أحمد بن حازم (انظر الكفاية
 ص ٣٣) وهو من هذا الطريق ضعيف ، لأن في سنده الحسن بن قتيبة ضعيف (انظر ميزان
 الاعتدال ج ١/٢٤٠ - ٢٤١) . وفيه أيضاً عبد الله بن زياد بن سيمان ، وهو متروك الحديث
 (انظر ميزان الاعتدال ج ٢/٣٨) .

يونس ، ثنا سعيد الحمصي^(١) ، عن هارون ، عن مجاهد ، عن ابن عباس
قال : قال رسول الله ﷺ : « هلاك أمتي في ثلاث : في العصبية والقدرية
والرؤية عن^(٢) غير ثبت^(٣) » .

(١) في ك : الحضرمي ، والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى (انظر ميزان الاعتدال
ج ١ / ٣٧٨) .
(٢) في ك : من .

(٣) الخبر ضعيف من هذا الطريق ففي سنده سعيد بن حيان الحمصي متهم بالكذب (انظر
ميزان الاعتدال ج ١ / ٣٧٨ ترجمة ٣١٠٣) وفيه أيضاً هارون بن هارون بن عبد الله بن
محرز التيمي المدني - ضعيف ، قال البخاري : لا يتابع في حديثه . . وقال ابن حبان :
يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به . (انظر ميزان الاعتدال ج ٣ / ٢٤٨ -
٢٤٩ ترجمة ٢١٥٢) وذكر الذهبي من منكراته هذا الحديث .

وقد رواه الخطيب بسنده عن قتادة في الكفاية ص ٣٣ . وسنده ضعيف لأن فيه محمد بن
إبراهيم الشامي متهم بالكذب ووضع الحديث (انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ج ٣ / ١١) ،
وفيه أيضاً سويد بن عبد العزيز لين الحديث (انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ص ٤٣٦) ،
كما رواه بسنده عن بقية عن أبي العلاء عن مجاهد عن ابن عباس (انظر الكفاية ص ٣٢ - ٣٣)
وسنده ضعيف ، لأن فيه بقية بن الوليد يدلس على الضعفاء والمتروكين ، وفيه خلاف (أنظر
ميزان الاعتدال ج ٢ / ١٥٤ - ١٥٨) وقال ابن عبد البر بعد ان روى هذا الحديث : « هذا
حديث تفرد فيه بقية عن أبي العلاء ، وهو إسناد فيه ضعف ، لا تقوم به حجة » . (أنظر
مقدمة التمهيد ص ١٥ : ب) .

من قال : هو دينٌ فانظروا عن من تأخذونه

- ٤٣٧ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ، عن ابن عون ، عن محمد قال : العلم دين ، فانظر عن من تأخذ دينك ^(١) .
- ٤٣٨ - حدثنا عبدان ، ثنا أبو بكر ، ثنا معاذ ، عن ابن عون ، عن محمد قال : كان يقال : العلم دين ، فانظروا عن من تأخذونه ^(٢) .
- ٤٣٩ - حدثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى الباقلي ، ثنا الأوزاعي ، قال : كان (س و ٨٣ : آ) ابن سيرين يقول : إن هذا دينكم ، فانظروا عن من تأخذونه ^(٣) .

٤٤٠ - حدثنا محمد بن الوليد النرسي ، والحسن بن علي السراج قالا : ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، ثنا محمد بن اسماعيل الفيدي ، ثنا حماد بن

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه . أنظر صحيح مسلم ج ١ / ١٤ ، وروى الخطيب نحوه بسنده عن محمد بن سيرين . أنظر الكفاية ص ١٢١ - ١٢٢ .

(٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه . أنظر صحيح مسلم ج ١ / ١٤ . وروى الخطيب نحوه بسنده عن محمد بن سيرين . أنظر الكفاية ص ١٢١ - ١٢٢ .

(٣) أنظر الكفاية ص ١٢١ .

زيد قال : دخلنا على أنس بن سيرين في مرضه فقال : اتقوا الله يا معشر الشباب ، وانظروا عن من تأخذون هذه الأحاديث ، فانها دينكم (١) .

٤٤١ - حدثنا محمد بن حميد الجرجاني ، ثنا أبو أمية الطرسوسي (٢) ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا مغيث (ظ ص ١١٤) قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول : ان هذا العلم (ك و ٤٢ : ب) دين ، فانظروا عن من تأخذونه (٣) .

٤٤٢ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى ، ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا فافع بن يزيد ، حدثني صاعد بن محمد أن أبا عبيدة بن عقبة بن نافع حدثه عن أبيه انه كان يوصي بنيه بثلاث يقول : يا بني إياكم والقول عن رسول الله ﷺ ، وانظروا عن من تأخذون منه ، فانه دين ، وإياكم والدين وان لبسم العباء ، والثالثة أنسيها نافع (٤) .

٤٤٣ - حدثني الحسين بن عبد الله الجشمي (س و ٨٣ : ب) من ولد

(١) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في محمد بن عبد الملك الديلمي ، أنظر الكفاية ص ١٢٢ .

(٢) في س الطوسي ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى أصوب . وانظر تقريب التهذيب ج ٣٩٢/٢ ، وهو أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الخزازي الطرسوسي مشهور بكنيته ، صدوق صاحب حديث ، م ، توفي سنة (٢٧٣ هـ) تقريب التهذيب ج ١٤١/٢ .

(٣) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في أبي أمية الطرسوسي ، أنظر الكفاية ص ١٢١ .

(٤) روى الخطيب نحوه من طريقين ، وفي روايته الثانية (ان عقبة بن نافع القرشي حين حضره الموت قال لبنيه : أوصيكم بثلاث : لا تأخذوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ثقة ، ولا تدانوا وان لبسم العباء ، ولا يكتب أحدكم شعراً ليشغل قلبه عن القرآن) . قال الخطيب : ورواية أبي كريب الصواب ١٠ هـ وهي ما نقلناه عنه هنا ، أنظر الكفاية ص : ٣١ - ٣٢ .

مالك بن 'جشم' ، ثنا عبيد بن هشام ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد
الكريم قال : قال لي رجل من الخوارج : إن هذا الحديث دين ، فانظروا
عن من تأخذون دينكم ، انا كنا اذا هوينا أمراً جعلنا في حديث (١) .

٤٤٤ - حدثنا الحسن بن سهل بن سعيد المسكري (٢) ، ثنا نصر بن
داود ابن طوق ، ثنا ابن أبي أويس قال : سمعت مالك بن أنس يقول : إن
هذا العلم هو لحمك ودمك ، وعنه تسأل يوم القيامة ، فانظر عن من
تأخذه (٣) .

٤٤٥ - حدثنا علي بن محمد بن ابراهيم الدستواي ، ثنا حسن (٤) بن علي
الخلال ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة قال : ان هذا العلم دين ، فانظروا
من تودعونه (٥) ، قال : وحدثني هشام وابن عون ، عن محمد قال : انظروا
عن من تأخذونه قال : فقال مجاهد : لا يؤخذ الدين الا عن أهل الدين (٦) .

(١) روى الخطيب نحوه بسنده عن ابن لبيبة ، انظر الكفاية ص ١٢٣ ، وانظر الجامع
لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٨ : آ والمدخل للحاكم ص ١٩ والآلء المصنوعة ج ٢٤٨/٢
وانظر مناقشتنا (للخوارج ووضع الحديث) في ص ١٧٠ وما بعدها في كتاب السنة قبل التدوين.
(٢) قال ابن حجر : الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران الأهوازي من أهل عسكر مكرم
روى عن أحمد بن منصور باسناد صحيح خبراً منكراً . انظر لسان الميزان ج ٢/٢١٢
ترجمة ٩٤٠ .

(٣) روى الخطيب نحوه بسنده عن ابن عمر مرفوعاً . انظر الكفاية ص ١٢١ .

(٤) في ك : حميد والصواب ما أثبتناه من النسخ الاخرى وانظر تقريب التهذيب ج ١/١٦٨
ترجمة ٢٩٦ وهو ثقة حافظ له تصانيف توفي سنة (٢٤٢ هـ) . أخرج له الستة الا النسائي .

(٥) في س : فانظروا عن من تودعونه .

(٦) في ظ : الدين لا يؤخذ الا عن أهل الدين .

باب مَنْ تَجَوَّزَ فِي الْأَخْذِ

- ٤٤٦ - حدثنا الحضرمي ، ثنا الوليد بن أبان الكراييسي قال : قلت ليزيد بن هارون : يا أبا خالد ، هذه المشيخة الضعفاء الذين تحدث عنهم ! قال : أدركت الناس يكتبون عن كلِّ ، فاذا وقعت المناظرة حصلوا^(١) .
- ٤٤٧ - (س و ٨٤ : آ) حدثنا ابن أبي خيثمة ، ثنا محمد بن عبد الله الرزبي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبي عمرو بن العلاء قال : كان قتادة لا يَغِيثُ عليه شيء ، يروي عن كلِّ أحدٍ^(٢) .
- ٤٤٨ - حدثنا الحضرمي ، ثنا عثمان ، ثنا أبو عبد الرحمن الطائي ، عن اسماعيل بن أبي خالد قال : قلت للشعبي : رأيت قتادة ؟ قال : نعم (ك و ٤٣ : آ) رأيتُه ، فرأيتُ درِوازَةَ القِشاشِ^(٣) .
- ٤٤٩ - حدثنا عمر بن اسحاق الشيرازي ، ثنا أبو هارون اسماعيل بن محمد الثقفي ، حدثنا روادُ بن الجراح قال : قال سفيان الثوري : خذ

(١) رواه الخطيب بسنده عن الراهرمزي ، انظر الجامع لأخلاق الراوي ص ١٦٨ : آ .

(٢) أنظر نحوه عن أبي عمرو بن العلاء في تهذيب التهذيب ج ٣٥٣/٨ .

(٣) الدرر واحد دروز الثوب ونحوه وهو فارسي معرب ، أنظر لسان العرب ج ٢١٥/٧ ، وليس فيه دروازة . والقماش كالقمش ، والقمش جمع الشيء من هنا . وهنا . وذلك الشيء قماش . أنظر لسان العرب ج ٢٢٩/٨ والمقصود بقول الشعبي ان قتادة يحفظ الحديث عن كلِّ أحد ، ويجمع من هنا وهنا وانظر صريح هذا عنه في تهذيب التهذيب ج ٣٥٣/٨ .

الحلال والحرام من (١) المشهورين في العلم ، وما سوى ذلك من المشيخة (٢) .

٤٥٠ - (ظ ص ١١٥) حدثنا محمد بن أحمد بن محمود بن العسكري ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا عبد الله بن أحمد ، عن عمرو بن (٣) أبي سلمة أنه حدثه ، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال : إنما العلم عندنا ما سمعنا (٤) من الزهري ومكحول ، فأما ما سوى ذلك فهو هكذا ، يعني ضعيفاً .

٤٥١ - حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بجر ، ثنا أبو حفص ، قال : قال لي يحيى : لا تكتب عن معمر عن رجل لا يُعرف ، فإنه لا يبالي عن روى .

٤٥٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا أبو حميد المصيصي ، ثنا ابن (س و ٨٤ : ب) قدامة ، ثنا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي : أنا الأعور صاحبنا ، وأشهد أنه كان كذاباً (٥) .

٤٥٣ - حدثني العباس بن الحسن البغدادي ، ثنا أحمد بن محمد بن مكّي النيسابوري ، ثنا هشام بن عمار قال : قال لي سويد بن عبد العزيز : قال لي شعبة : تأخذ عن أبي الزبير وهو لا يحسن يصلي ! ؟ وتأخذ عن أبان بن

(١) في ك : عن .

(٢) رواه الرامهرمزي في الفقرة ٤٢٣ من هذا الكتاب . كما رواه الخطيب بسنده عن رواد عن سفيان . أنظر الكفاية ص : ١٣٤ .

(٣) في ك : عن ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى أصوب ، وعمرو هو ابن أبي سلمة التنيسي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم صدوق . له أوهام توفي سنة (٢١٣ هـ) أو بعدها . أنظر تقريب التهذيب ج ٧١/٢ .

(٤) في س : سمعناه .

(٥) روى الامام مسلم نحوه في مقدمة صحيحه . أنظر صحيح مسلم ج ١٩/١ ، وروى الخطيب نحوه بسنده عن جرير عن مغيرة عن الشعبي أنظر الكفاية ص ٨٩ ، وانظر ميزان الاعتدال ج ٢٠٢/١ ترجمة الحارث .

أبي عياش^(١) وإنما كان قتادة يروي عن أنس مائتي حديث ، وهو يروي
الفين ! قال : ثم ذهب^(٢) هو فأخذ عنها .

٤٥٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمود ، ثنا أبو زرعة ، ثنا عبد الله
ابن أحمد ، ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد قال : سمعت الأوزاعي يقول : تعلم ما لا
يؤخذ به كما تتعلم ما يؤخذُ به^(٣) .

٤٥٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا محمد بن عثمان الأسلمي ،
ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، عن الحسن بن حي ، عن سبائك ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس قال : خذ الحكمة ممن سمعته ، فقد يتكلم الرجل
بالحكمة وليس بحكيم ، فتكون بمنزلة الرميّة من غير رام .

(١) أبان بن أبي عياش ، فيروز البصري ، متروك الحديث ، توفي في حدود سنة (١٤٠ هـ)
أنظر تقريب التهذيب ج ٣١/١ .

(٢) قال أي سويد : ثم ذهب هو أي شعبه . أقول : ربما أخذ شعبة عنها ليعرف حديثها ،
ويبين الصحيح من الضعيف ويحذر الناس من روايتها . فقد كان كثير من الحفاظ يفعلون هذا
حتى ان ابن معين كان يكتب النسخ الضعيفة ويحفظها حتى لا يدعي صحتها امرؤ ينتحل لها
أسانيد جيادا ، فاذا ما حصل هذا بين أمره . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع
ص ١٥٧ : ب .

(٣) رواه الخطيب بسنده عن بَقِيَّةِ بن الوليد عن الأوزاعي . أنظر الكفاية ص : ٤٠٢ .

بابُ في القراءةِ على المحدثِ

٤٥٦ - حدثنا مُهذَّبُ بنُ محمد بن يسار الموصلي ، وأصله من رامهرمز ،
(س ١٥ ; آ) حدثنا اسحاق بن سيار النّصيبيّ ، قال : سمعت أبا عاصم
قال : سمعت سفيان وأبا حنيفة ومالكاً (ك و ٤٣ : ب) وابنُ جريج -
كل هؤلاء سمعتم - يقولون : لا بأس بها ، يعني القراءة ، وأنا لا أراه ،
وما حدثت بحديث عن أحد من الفقهاء قراءة^(١) .

٤٥٧ - حدثنا الحسن بن عثمان ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن قال : سمعت
مالكاً يقول : القراءة والسماع سواء^(٢) .

٤٥٨ - حدثنا مهذب بن محمد ، ثنا اسحاق بن سيار قال : سمعت أبا
عاصم يقول : زعم سفيان أن القراءة جائزة . قيل له : كيف يقول اذا
قرأ عليك كتاباً فيه ألفُ درهم^(٣) ؟ قال : لا بأس أن يقول : أشهدني ،
وسمعت أبا حنيفة يقوله^(٤) .

(١) أنظر القول في القراءة على المحدث وما يتعلق بها في الكفاية ص : ٢٥٩ وما بعدها ،
وانظر نحو هذا الخبر في ص : ٣٠٧ منه .

(٢) أخرج الخطيب نحوه من طريق غير هذه . أنظر الكفاية ص : ٢٧٠ .

(٣) أي فيه إقرار منك بأن عليك الف درهم لفلان .

(٤) روى الخطيب نحوه بسنده عن أبي عاصم ، أنظر الكفاية ص : ٢٦٨ .

٤٥٩ - حدثنا أبو خليفة قال : سمعت عبد الرحمن بن سلام يقول : دخلت على مالك بن أنس وعلى بابيه من يخبئه . قال : وبين يديه ابن أبي أويس (ظ ص ١١٦) وهو يقول : حدثك نافع ، حدثك ابن شهاب ، حدثك فلان وفلان . فيقول مالك : نعم ، نعم . فلما فرغ قلت : يا أبا عبد الله ، عوضني مما حدثته بثلاثة أحاديث تقرؤها عليّ ، قال : أعراقي أعراقي (١) ؟ أخرجه عني (٢) .

٤٦٠ - حدثنا الساجي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الوهبي ، حدثني عمي عبد الله بن وهب قال : قيل (س و ٨٥ : ب) لمالك : ما قرىء على العالم يقول فيه (٣) حدثنا ؟ قال : نعم (٤) .

٤٦١ - حدثنا محمد بن ابراهيم العقيليّ الأصهباني ، ثنا أحمد بن الفرات قال : سمعت عبد الرزاق يقول : كان سفيان ومالك وابن جريج ومعمار والزهريّ وأيوب ومنصور - لا يرون بالقراءة على العالم بأساً (٥) .

٤٦٢ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد قال : سمعت شعبة يقول : قلت لمنصور : إذا قرأت عليك ماذا أقول ؟ قال : قل : حدثنا (٦) .

(١) أنظر ما قاله الساجي عن موقف أهل العراق من القراءة على المحدث في الفقرة ٤٧٢ من هذا الكتاب ، وما رواه الخطيب في الكفاية ص : ٢٦٦ .

(٢) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي . أنظر الكفاية ص : ٢٧٣ .

(٣) كان الأولى أن يقول : (يقال فيه . .) أو (يقول فيه القارىء حدثنا) .

(٤) روى الخطيب نحوه بسنده عن ابن مهدي عن مالك . أنظر الكفاية ص : ٣٠٨ ، وأنظر جامع بيان العلم ج ١٧٥/٢ ، وأنظر رأي عبد الله بن وهب فيما يقال إذا قرىء على العالم في الكفاية ص : ٣٩٤ .

(٥) أنظر هؤلاء وغيرهم من أجازوا القراءة على العالم في معرفة علوم الحديث ص : ٢٥٧ وما بعدها .

(٦) أخرج الخطيب نحوه بسنده عن أبي الوليد عن شعبة . أنظر الكفاية ص : ٣٠٦ .

٤٦٣ - حدثنا العباس بن يوسف الشكلي ، ثنا ابراهيم بن مسلم ، ثنا يحيى بن كثير العنبري ، ثنا شعبة قال : قلت لمنصور : قرأت عليك شيئاً ، فما أقول (ك و ٤٤ : آ) فيه ؟ فقال (١) : إذا قرأت على المحدث فعرفته (٢) أليس قد حدثك (٣) ؟

٤٦٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معदान الغزالي ، ثنا أحمد بن حرب الموصلي ، ثنا زيد بن أبي الزرقاء قال : سمعت سفيان الثوري يقول - في الرجل يقرأ على المحدث عشرة أحاديث أو أكثر أو أقل أو مسائل ، أيقول سمعت فلاناً ؟ - قال : نعم .

قلت فهل يَسَعُ السَّامِعَ أن يعترض حديثاً من وسطها فيقول : سألت سفيان عن كذا وكذا ، أو قال : كذا وكذا ؟ قال : نعم . إنما هي بمنزلة الشهادة (٤) .

٤٦٥ - حدثني محمد بن أحمد بن عَزْرَوَيْه ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن حماد الطهراني ، (س و ٨٦ : آ) ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : قلت لمطاء بن أبي رباح : أقرأ عليك ، فكيف أقول ؟ قال : قل : حَدَّثَنَا عطاء (٥) .

(١) في ك : قال .

(٢) أي معرفته ما قرأته عليه .

(٣) روى الخطيب نحوه مختصراً بسنده عن شعبة . أنظر الكفاية ص : ٣٠٦ .

(٤) أخرجه الخطيب بسنده الى الراهمري . أنظر الكفاية ص : ٣٠٦ - ٣٠٧ .

(٥) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في محمد بن حماد الطهراني ، أنظر الكفاية

ص : ٣٠٦ .

٤٦٦ - (١) حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الرزاق الجُمَحِيّ المَكْتَبِيّ (٢) ، ثنا محمد بن منصور الجَوَازُ ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عاصم قال (٣) : قرأت على الشعبي أحاديث فأجازها (٤) .

٤٦٧ - حدثنا ابن معدان الثغرِيّ (٥) ، ثنا الحسن بن ناصح ، ثنا الحزامي ثنا داود بن عطاء قال : سمعت هشام بن عروة يقول : كان أبي يقول : يقال الحديثُ والعرضُ سواء (٥) .

٤٦٨ - حدثنا ابن معدان ، ثنا يوسف بن مُسَلِّمِ المِصْبِصِيّ قال : سمعت الحجاج بن محمد (ظ ص ١١٧) يقول لخطاب بن عمر : قال لي شعبة : (ما أبالي سمعته (٦)) عشر مرات ، أو قرأت مرة واحدة ، غير أني أحب أن يُبَيِّنَ (٧) .

٤٦٩ - حدثنا ابراهيم بن محمد بن شطن البغدادي ، ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، وحدثني عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون قال : حضرتُ مالِكاً وأباه رجل من الصوفيّة فسأله عن ثلاثة أحاديث يحدّثه بها ؟ فقال مالك : اعرضها (ك و ٤٤ : ب) ان كانت

(١) ذكر في ك قبل هذه الفقرة عنوان (الجواز) ولم يذكر في النسخ الأخرى وآمرت ألا أثبتته لأنه لا يتناول الأخبار التي تحتمه سوى الخبر الأول .

(٢) في ك : المالكي .

(٣) سقطت من ك .

(٤) روى الخطيب نحوه بسنده عن مروان بن معاوية عن عاصم ، أنظر الكفاية ص ٢٦٤ وذكره الرامهرمزي في الفقرة ٤٨٥ من هذا الكتاب

(٥) أنظر الكفاية ص : ٢٦٤ .

(٦) سقطت من ك .

(٧) أخرج الخطيب نحوه مطولاً بسنده عن حجاج بن محمد . أنظر الكفاية ص : ٣٠١ .

لك حاجة . فقال : يا أبا عبد الله ، انّ العرض لا يجوز عندنا . فقال له مالك : فانت أعلم ، فأنا مراراً كل ذلك يقول : (س و ٨٦ : ب) اعرضها ان كانت لك حاجة . فيقول : العرض لا يجوز ، فلما أراد أن يقوم وثب إليه الصوفي ، فلزم مَضْرَبَةً كانت تحته ثم قال : ورب هذا القبر (١) لا أدعها أو تحدّثني بثلاثة أحاديث !! فقال مالك لرجل من جلسائه يكنى أبا طلحة : ليتك يا أبا طلحة دخلت بيني وبين هذا الرجل ، فأني أرى به لمأ (٢) ، فقال أبو طلحة : ما أرى بالرجل لمأ يا أبا عبد الله ، ان رأيت أن تحدّثه بهذه الأحاديث الثلاثة (٣) . فقال مالك : هات . فقال الصوفي ان رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر (٤) . فقال مالك : حدثني الزهري عن أنس أن (٥) النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح

(١) المضربة : بضم الميم وفتح الضاد وراء مشددة مفتوحة ، في القاموس ضرب النجاد المضربة اذا خاطها . أنظر لسان العرب ج ٣٧/٢ . أقول : وهي كاللحاف الرقيق وهي ما يسميها العامة في بلاد الشام (مضربية) ، وقد تطلق على الثوب المبطن المحشوقطناً الذي كان يتقى به برد الشتاء فيما مضى ، وربما أطلق عليه (مضربية) لوضوح دروب النجاد عليه ، ولشبهه بالمضربة وأرجح أن (دربية) اللفظ الشائع الآن في مصر على اللحاف الرقيق هو تحريف للاصل (مضربية) .

والقبر هو قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ، لأن الامام مالكا كان يحدث في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام .

(٢) اللم : طرف من الجنون ، ورجل ملموم أي به لم .

(٣) في ك ، الثلاثة أحاديث .

(٤) المغفر والمغفرة والغفارة : زرد ينسج من الدرود على قدر الرأس ، يلبس تحته القلنسوة وهي تسبغ على العنق فتقيه . . . وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير انها أوسع يليقها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ، ثم يلبس البيضة فوقها ، فذلك المغفر يرفل على العاتقين . أنظر لسان العرب ماد (غفر) ج ٣٣٠/٦ .

(٥) في ك : عن .

وعلى رأسه المغفر ، قال : فقال ابن شهاب ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذ محرماً^(١) .

قال الصوفي : انّ ابن عباس سئل عن رجل له امرأتان^(٢) ، أرضعت^(٣) إحداهما غلاماً ، والأخرى جارية ، فقال مالك : حدثني ابن شهاب ، عن عمرو بن الشريد أن ابن عباس سئل عن رجل له امرأتان ، أرضعت إحداهما غلاماً ، والأخرى جارية ، أيتنا كحان ؟ قال : لا ، الفطام^(٤) واحد .

قال : يا أبا عبد الله ، انّ^(٥) ابن عمر سمع الإقامة (س و ٨٧ : آ) وهو بالبقيع . فقال مالك : حدثني نافع عن ابن عمر أنه سمع الإقامة وهو بالبقيع فأسرع المشي^(٦) .

٤٧٠ - حدثنا الساجي ، ثنا الربيع قال : سمعت الشافعي يقول : إذا قرأ عليك العالم فقل حدثنا ، وإذا قرأت عليه فقل أخبرنا .

٤٧١ - قال (ك و ٤٥ : آ) القاضي : فهذا ما رويناه عن فقهاء المدينة والكوفة في القراءة على المحدث . (ظ ص ١١٨) سمعت الساجي يقول : روي عن أبي حنيفة أنه قال : إذا قرأت فقل حدثني^(٧) ، وحكي

(١) أخرج الامام البخاري نحوه . أنظر فتح الباري ج ٧/٩ .

(٢) في ك : امرأتين .

(٣) في ظ : فأرضعت .

(٤) رواه الامام مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الشريد عن ابن عباس وآخروه (لا .

اللقاح واحد) . أنظر موطأ الامام مالك ج ٦٠٢/٢ - ٦٠٣ .

(٥) سقطت من ظ .

(٦) رواه الخطيب بسنده الى الراهمري . أنظر الكفاية ص ٢٧٣ - ٢٧٤ .

(٧) روى الخطيب نحوه عن أبي حنيفة . أنظر الكفاية ص ٣٠٧ ، تراظر ما رواه ابن

عبد البر عنه ايضاً ج ١٧٥/٢ .

عن ابن كاس في بعض الروايات ، عن أبي حنيفة انه قال : قراءتك على المحدث وقراءة المحدث عليك سواء (١) ، ألا ترى أنك تقرأ الصك على المشهود عليك، فتقول : أشهد عليه بما فيه ؟ فيقول : نعم . ويسمك أن تشهد عليه وتقول : أقرت عندني ، كما تقول لو قرأ هو عليك الصك (٢) ؟ قال : وهذه الحجة في كتاب الاقرار أيضاً .

٤٧٢ - قال الساجي : أهل الحجاز يرخصون في القراءة ، وأهل البصرة (٣) يُفكَلِّطُون . هذا رواية الساجي عنهم .
وقد روينا عن الحسن وابن سيرين - وهما في الصدر الأول من فقهاء البصرة - تجويزه أيضاً من غير وجه (٤) .

٤٧٣ - قال القاضي : فمن ذلك ما حدثناه عبد الله بن أحمد (س و ٨٧ : ب) ، ثنا يوسف بن مسلم المصيصي ، ثنا اسحاق بن عيسى ، ثنا محمد بن حصين الواسطي - وقال في موضع آخر : حدثناه محمد بن يزيد

(١) أنظر الكفاية ص ٢٦٨ . وابن كاس هو علي بن محمد بن الحسن بن محمد النخعي وكنية أبو القاسم ، وهو القاضي المعروف بابن كاس كان ثقة فاضلاً عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، يقرأ القرآن ، روى عنه الدار قطني وابن شاهين وعلي بن عمرو الحريري وغيرهم . وكان من المقدمين في الفقه من الكوفيين الثقات . كان قد خرج من الكوفة قبل سنة (٣٠٠) ، وولى ولايات بالشام ثم قدم بغداد . وقد توفي سنة (٤٣٢ هـ) أنظر تاريخ بغداد ج ١٢ / ٧٠-٧١ .
(٢) روى الخطيب نحوه عن المعافى بن عمران عن أبي حنيفة . أنظر الكفاية ص ٢٦٨ .
وص ٢٧٩ ، ونحوه عن الامام مالك في ص ٢٦١ منه .

(٣) في ظ : العراق . وانظر حول ترخيص أهل المدينة في القراءة الكفاية ص ٢٧٣ .

(٤) قال أبو عاصم : سألت مالكا وابن جريج وسفيان الثوري وأبا حنيفة عن الرجل يقرأ الحديث على المحدث فيقول فيه حدثنا فلان ؟ فقالوا : نعم . قال أبو عاصم : هذان حجازيان وهذان عراقيان . انظر الكفاية ص ٣٠٧ . من هذه الرواية يتبين لنا ان بعض الفقهاء والمحدثين ممن خلفوا الحسن البصري ومحمد بن سيرين في العراق أجازوا القراءة على المحدث أيضاً .

الواسطي - ثنا عوف قال : سمعت رجلاً قال للحسن : يا أبا سعيد ، اني رجل نائي الدار ، وانه تبلغنا عنك أحاديث لا أستطيع أن أسمعها ، فاذا قرأتها عليك وعرفتها أحدث بها عنك ؟ قال : نعم . قلت : وأقول حدثني الحسن ؟ قال : نعم ، قل : حدثني الحسن (١) * .

٤٧٤ - (س و ٩٠ : آ) (ظص ١٢٢) (ك و ٤٦ : آ) حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد المكي ، ثنا بشر بن عبيد (٢) الدارسي ثنا صالح بن عمرو ، عن الحسن أنه كان لا يرى بأماً بقراءة الكتب (س و ٩٠ : ب) علي العالم ، فاذا أقرّها بها رويتها عنه ، وقلت حدثني فلان عن فلان (٣) .

٤٧٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا يوسف بن مسلم ، ثنا داود ابن معاذ ، عن عبد الوارث ، عن عمرو ، عن الحسن انه كان يرى (٤) القراءة جائزة في العلم بمنزلة السماع ، قال عبد الوارث : وقال عمرو : بيان ذلك أنّ الرجل يجتمع عليه النفر ، تُقرأ عليه الوصية والوثيقة ، فيقرّها ، ويشهدون عليه الجماعة (٥) بها .

(١) روى الخطيب نحوه بسنده عن محمد بن الحسن الواسطي عن عوف . أنظر الكفاية ص ٢٦٥ ، كما رواه ابن عبد البر بسنده عن عوف ، أنظر جامع بيان العلم وفضله ج ٢ / ١٧٧ . * آخر الجزء الرابع في جميع النسخ .

(٢) في س عبيد الله ، والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى ، وانظر أيضاً ورقة ٩٠ : ب و ٩٣ : ب من نسخة س حيث بشر بن عبيد .

(٣) أنظر ما رواه الخطيب عن الحسن في الكفاية ص ٣٠٥ .

(٤) في ظه : لا يرى .

(٥) في س : (فيشهدون) . والجماعة بدل من الواو في (يشهدون) .

٤٧٦ - حدثنا عبد الله ، ثنا ابن حميد ، ثنا بشر بن عبيد ، حدثني عيسى بن شعيب ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري أنه كان لا يرى بأساً أن تُقرأ الكتب على الأحدث ، فاذا أقر بها قال : حدثني فلان عن فلان بكذا وكذا (١) .

٤٧٧ - أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المازاني ، ثنا عبد الله بن أحمد شبوية الخراساني ، ثنا أبي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر قال : قال رجل للزهري : أقرأ عليك الحديث ، فأقول حدثني الزهري ؟ قال : فمن حدثك غيري (٢) ! ؟

٤٧٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد الفراء ، ثنا محمد بن عبد الله بن حميد ، ثنا بشر بن عبيد ، ثنا حذيم السعدي عن الحسن ومحمد بن سيرين (س و ٩١ : آ) بمثل حديث صالح بن أبي الأخضر ، قال بشر : وهو قول أبي حنيفة وزفر .

وروي أيضاً تجويزه عن علي وابن عباس .

فأما ما روى عن علي ، فإني حدثت عن محمد بن الحسن بن قتيبة أن محمد بن خلف حدثهم ، ثنا نعيم بن حماد قال : سمعت نوح بن أبي مريم يذكر عن أبي اسحاق ، عن هبيرة بن يريم (٣) قال : سألت علياً عن

(١) أخرجه الخطيب بسنده الى الراهمزمي ، أنظر الكفاية ص : ٣٠٥ - ٣٠٦ .

(٢) أخرج الخطيب نحوه بسنده عن معمر . الكفاية ص : ٢٨٣ ، وعند الخطيب معمر هو الذي قرأ على الزهري وسأله ، وانظر نحوه في جامع بيان العلم وفضله ج ١٧٧/٢ .

(٣) في س : يزيم ، والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى ، وهو أبو الحارث هبيرة بن يريم الشيباني ، ويقال الحارث الكوفي . انظر تهذيب التهذيب ج ٢٣/١١ .

القراءة على العالم فقال : القراءة عليه بمنزلة السماع منه (١) .
وأما ابن عباس فإن الحسن بن عثمان حدثنا قال (٢) : ثنا محمد بن منصور
الجواز ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، عن
ابن عباس انه قال : اقرؤوا عليّ ، فان قراءتكم عليّ كقراءتي عليكم (٣) .

٤٧٩ - حدثنا أبو حفص محمد بن الحسن الصيرفي ، ثنا أحمد بن منصور
ثنا عبد الرزاق ، ثنا عبد الله بن عمرو قال : لا والله ما (ظ ص ١٢٣)
أخذنا عن ابن شهاب الا قراءة ، كان يقرأ لنا مالك ، وكان (٤) جيد القراءة (٥) .

٤٨٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا يوسف بن مسلم ، قال :
قال لي موسى بن داود : القراءة أثبت من الحديث ، وذلك أنك إذا قرأت
عليّ شغلت نفسي بالإنصات لك ، وإذا حدثتك غفلت عنك (٦) .

٤٨١ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، (ك و ٤٦ : ب) ثنا يوسف بن
مسلم قال : قال لي (س و ٩١ : ب) محمد بن يزيد - من أصحاب
ابن المبارك - قال ابن المبارك - أو سمعته يقول - : وَدِدْتُ
أن جميع ما عندي - أو قال : ما كنت أبالي أن جميع ما عندي - من
الكتب قراءة أو عرض بزيادة حديث واحد .

٤٨٢ - حدثنا عبد الله ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن مسعود الأحول

(١) أخرجه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في محمد بن الحسن ابن قتيبة . انظر الكفاية ص : ٢٦٢ .

(٢) سقطت من ظ .

(٣) أخرجه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في عكرمة . انظر الكفاية ص ٢٦٤ .

(٤) في س : كان .

(٥) أخرجه الخطيب بإسناده الذي يلتقي بهذا الاسناد في أحمد بن منصور انظر الكفاية ص ٣٦٥

(٦) أخرجه الخطيب بسنده الى الراهومزي . انظر الكفاية ص ٢٧٨ .

قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي إذا حدث عن مالك يقول : عرضُ الحنيني ، يفتخر (١) به .

٤٨٣ - حدثنا ابن بهان ، ثنا عبدان الوكيل ، ثنا ابن أبي زائدة حدثني عاصم ، قال : عرضنا على عامر صحيفة كتبت عن جابر بن عبد الله ، فقال : قد سمعت هذا كله من (٢) جابر رضي الله عنه .

٤٨٤ - حدثنا اسحاق بن أبي حسان ، ثنا دُجَيْمٌ قال : سمعت شعيبَ ابن اسحاق ، عن هشام بن عروة قال : أتاني ابن جريج بصحيفة فقال : يا أبا المنذر ، هذه أحاديثك ؟ فقلت : نعم . فذهب (٣) .

٤٨٥ - حدثنا ابن عبد الرزاق الجُمحي بمكة ، حدثنا محمد بن منصور الجواز ، ثنا مروان ، ثنا عاصم قال : قرأت على الشعبي أحاديث فأجازها (٤) .

(١) الحنيني - بضم الحاء وفونين مصغراً - هو اسحاق بن ابراهيم أبو يعقوب المدني ، كان مالك يعظمه ، أنظر ميزان الاعتدال ج ١/١٧٩ - ١٨٠ ، وتقريب التهذيب ج ١/٥٥٠ . ولعل ابن مهدي كان يقول ذلك لأنه سمعه بعرض الحنيني .

(٢) في س عن .

(٣) أنظر طبقات ابن سعد ج ٥/٣٦٢ ، ورواه الخطيب بسنده عن هشام بن عروة مع اختلاف يسير في اللفظ ، أنظر الكفاية ص ٣٢٠ .

(٤) سبق ذكره في الفقرة ٤٦٦ من هذا الكتاب ، ورواه الخطيب بسنده عن مروان عن عاصم ، أنظر الكفاية ص ٢٦٤ .

من قال بخلاف ذلك

٤٨٦ - أخبرنا الساجي أن الربيع حدثهم قال : قال الشافعي - (رحمه الله ^(١)) - : إذا قرأ عليك فقل حدثنا ، وإذا قرأت فقل أخبرنا ^(٢) .

٤٨٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد الفراء ، ثنا يوسف بن مُسَلِّم ، ثنا محمد بن كثير قال : سألت الأوزاعي عن الرجل يقرأ على المحدث أو العالم حديثه ، كيف يقول فيها ؟ أيقول فيها حدثني ؟ فقال : يقول كما كان ^(٣) .

٤٨٨ - حدثنا عبد الله ، ثنا يوسف ، ثنا شعيب بن سليمان بن النضير الشيرازي قال : سمعت أبا قتادة ^(٤) يقول : كنت مع الوليد عند الأوزاعي قال ^(٥) : فاستقبلته يوماً ويده درج ^(٦) ، فقال لي ^(٧) : يا أبا قتادة ، لو

(١) زيادة من (س) .

(٢) ذكره الرامهرمزي في الفقرة ٤٧٠ من هذا الكتاب ، وروى الخطيب نحوه مطولاً بسنده عن الربيع بن سليمان عن الشافعي ، أنظر الكفاية ص ٣٠٣ وص ٢٩٧ .

(٣) روى الخطيب نحوه بسنده عن محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي في الكفاية ص : ٢٩٩ .

(٤) أبو قتادة هو عبد الله بن واقد الحوافي روى عن شعبة وسفيان الثوري وابن أبي عروبة وغيرهم وثقة الامام أحمد ، وقد كان من أهل الخير توفي سنة (٢٠٧ هـ) وقيل غير ذلك . أنظر تهذيب التذويب ج ٦/٦٦ وابن سعد ج ٧/١٨٣ قسم ٢ .

(٥) القائل أبو قتادة .

(٦) الدرج الذي يكتب فيه ، وكذلك الدرج بالتحريك ، أنظر القاموس المحيط ج ٣/٩٣ .

(٧) القائل الوليد .

سبقت قليلاً كنت قد أدركتَ هذا ، رفعتُ هذا الى الأوزاعي ، فنظر فيه
البارحة ، فأجازه لي اليوم فقلت (١) : لو حضرتُ ذا ما قبلتهُ .

٤٨٩ - حدثنا العباس بن يوسف الشكليّ ، ثنا العباس بن الوليد بن
مزديدٍ ، حدثني أبي قال : قلتُ للأوزاعي : ما قرأتهُ (٢) عليك ، وما
أجزته لي - ما أقول فيها (٣) ؟ فقال : ما أجزتُ لك وحدك (ظ ص ١٢٤)
فقل فيه « خبّرني » ، وما أجزتهُ لجماعة أنت فيهم فقل فيه « خبرنا » ،
وما قرأتَ عليّ وحدك فقل « أخبرني » ، وما قرأتهُ عليّ في جماعة أنت
فيهم فقل فيه « أخبرنا » ، وما قرأتهُ عليك وحدك فقل فيه « حدّثني » ،
وما قرأتهُ على جماعة أنت فيهم فقل فيه « حدّثنا » (٤) .

٤٩٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق الأهوازيّ ، ثنا عبيد بن محمد
الصنعاني (س و ٩٢ : ب) حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا عبد الرحمن
بن عبد الخالق عن سفيان بن عيينة أن قوماً قرؤوا عليه كتاباً من حديثه ،
فلما فرغوا قالوا : 'نحدّثُ به عنك ومنك سمعناه ؟ قال : انتم حدّثتموني
(ك و ٤٧ : آ) به منذ اليوم (٥) .

(١) القائل أبو قتادة .

(٢) في ك قرأت .

(٣) في س و ك : فيها .

(٤) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في شيخ الرامهرزي العباس ابن يوسف

الشكليّ ، مع اختلاف يسير في تقديم بعض العبارات وتأخيرها ، أنظر الكفاية ص ٣٠٢ .

(٥) روى الخطيب نحوه بسنده عن أبي عاصم النبيل عن ابن عيينة ، أنظر الكفاية

٤٩١ - حدثنا أبو عبد الله بن البرقي ، ثنا أبو حفص قال : سمعت يحيى ابن سعيد يقول : سألت ابن المبارك عن حديث فقال : هو عن معمر قراءة ، وعن يونس سماع ، فقلت : هات حديث معمر .

٤٩٢ - حدثنا أبو محمد الغزالي ، ثنا جعفر بن عبد الواحد قال : قال لنا يحيى بن سعيد القطان : كان ابن جريج صدوقاً ، إذا قال حدثني فهو سماع ، وإذا قال أخبرنا أو أخبرني فهو قراءة ، وإذا قال قال فهو شبه الرّيح (١) .

٤٩٣ - حدثنا عمر بن أيوب ، ثنا ابن أبي رزمة ، ثنا عبدان ، عن أبي حمزة قال : قرأت على الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أدرك من صلاة العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك الصلاة ، ومن أدرك من صلاة الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك (٢) .

٤٩٤ - حدثنا أبي ، ثنا أبو داود ، ثنا النفيلي ، (س و ٩٣ : آ) ثنا زهير قال : قرأت على عبد الملك بن أبي سليمان ، وقرأ عبد الملك على أبي الزبير ، وقرأ أبو الزبير على جابر قال : كنا نعفي السبّال (٣) إلا في الحجّ والعمرة (٤) .

(١) رواه الخطيب بسنده الى الراهمزمي ، أنظر الكفاية ص ٣٠٢ .

(٢) أنظر صحيح مسلم ج ١/٢٥٠ حديث ٦٠٨ .

(٣) عفا النبت والشعر وغيره يمفو فهو عاف كثر وطال ، وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم أمر باعفاء اللحى وهو ان يوفر شعرها ويكثر ولا يقص كالشوارب من عفاء الشيء إذا كثر ويقال أعفيته وعفيته لفتان إذا فعلت به كذلك . أنظر لسان العرب ج ١٩/٣٠٧ ، والسبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعثون ما بطن . . والجمع سبال . أنظر لسان العرب ج ١٣/٣٤٣ .

(٤) أخرجه الخطيب بإسناده الذي يلتقي بهذا الاسناد في زهير . عند الخطيب (وذكر أبو الزبير عن جابر) انظر الكفاية ص ٢٦٥ .

٤٩٥ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن سهل الحنطاط ، ثنا محمد بن الحسن قال : قرأت على جرير بن حازم فأقرّ به .

٤٩٦ - حدثنا الفريابي ، قال : قرىء على أبي مصعب - وكتابُه في يده ينظرُ فيه وأنا أسمع - : حدثكم فلان ، حدثنا موسى بن هارون قال : قلت لأبي نعيم الحليّ : حدثكم فلان ؟ فقال أبو نعيم : نعم .

٤٩٧ - حدثنا أبو حفص الصيرفي ، ثنا الحسن بن ثواب ، ثنا الشقيق قال : سمعت أبي يقول : عن عوف قال : إذا قرأت على العالم فقلت حدثني (ظ ص ١٢٥) فهي كذّيبَة^(١) ، قال : فسألت أحمد : إلامَ تذهبُ في القراءة على العالم ، وقلت : أتقول حدثني ؟ فقال أحمد - وأنا أسمع - : سمعت سفيان بن عيينة وسئل عن هذا ، فقال : كيف قال ذلك الخراساني ؟ يعني ابن المبارك^(٢) قرأت على فلان ، قال أحمد : وإلى هذا أذهب^(٣) .

(١) روى الخطيب نحوه عن عوف . انظر الكفاية ص ٢٩٨ .

(٢) لا بد من تقدير (قال : يقول . .) ليكون جواب سؤال ابن عيينة تاماً .

(٣) انظر ما رواه الخطيب في نحو هذا عن الامام أحمد . الكفاية ص ٢٩٩ - ٣٠٠ .

باب القول في الاجازة والمناولة

٤٩٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد (س ٩٣ : ب) بن معدان ، ثنا محمد بن عبد الله ابن حميد المكي ، ثنا بشر بن عبيد الدارسي ، ثنا صالح بن عمرو عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يدفع المحدث كتابه ، ويقول : أرو عني جميع ما فيه ، يَسَعُهُ أن يقول : حدثني فلان عن فلان (١) .

٤٩٩ - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا أنس بن عياض ، عن عبيد الله بن عمر قال : أشهد على ابن شهاب ، لقد كان يُؤتى بالكتب (٢) من كتبه ، فيقال له : (ك و ٤٧ : ب) يا أبا بكر ، هذه كتبك ؟ فيقول : نعم . فيجتري بذلك ، ويُحمل عنه ما قرىء عليه (٣) .

(١) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي ص ٣٣٢ .

(٢) المراد بالكتب الصحائف المكتوبة ، وربما أريد بها كتب أبواب الحديث والفقهاء ككتاب الطهارة ، وكتاب الصلاة وكتاب البيوع وكتاب النكاح . . وقد كان عصر الزهري عصر طلائع التصنيف والتأليف ، انظر للاستزادة ما كتبناه حول هذا الفصل الثاني من الباب الرابع من كتابنا (السنة قبل التدوين) .

(٣) والمراد به (يحمل عنه ما قرىء عليه) أي من أسماء الكتب ، كأن يقول تلميذه : هذا كتابك . أو أحاديثك في الطلاق ، وهذا كتابك في الزكاة فيتأكد الشيخ من ذلك ثم يقول : نعم أروهما عني . روى ابن عبد البر نحو خبر الرامهرمزي بسنده عن عبيد الله بن عمر ، انظر جامع بيان العلم ج ١٧٨/٢ ، وانظر نحوه في الكفاية ص ٣١٨ .

٥٠٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا سفيان بن عيينة قال : كنت عند الزهري ومعه سعد بن ابراهيم ، فجاءه ابن جريج يريد أن يعرض عليه كتاباً ، فقال : ان سعداً كلني في ابنة (١) . قال : فأحدث عنك ؟ قال : نعم (٢) .

٥٠١ - حدثنا العباس الشكلي ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، حدثني أبي قال : قال لي الأوزاعي : ما أجزته لك وحدك فقل فيه خبرني ، وما أجزته لجماعة أنت فيهم فقل فيه : خبرنا (٣) .

٥٠٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن محموية المسكري ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، (س و ٩٤ : آ) أخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم ، عن عمرو بن أبي سلمة قال : قلت للأوزاعي في المناولة : أقول فيها حدثنا ؟ قال : ان كنت حدثتُك فقل ! فقلت : أقول فيها خبرنا ؟ قال : لا . قلت : فكيف أقول ؟ قال : قل قال أبو عمرو ، وعن أبي عمرو (٤) .

(١) سعد بن ابراهيم هو ابن عوف الزهري ، أبو اسحاق ، ويقال أبو ابراهيم كان قاضي المدينة ، وقد كان ثقة عابداً تقياً ، توفي سنة (١٢٥ هـ) وقيل سنة (١٢٧ هـ) وله ٧٢ سنة . انظر تهذيب التهذيب ج ٣ / ٦٣ - ٦٥ .

وفي تهذيب التهذيب : قال ابن جريج : (أتيت الزهري بكتاب اعرضه عليه ، فقلت اعرض عليك ؟ فقال : اني وعدت سعداً في ابنة ، وسعد سعد . قال ابن جريج : فقلت : ما أشد ما تفرق منه) تهذيب التهذيب ج ٣ / ٦٥ . لعل الزهري وعد سعداً بأن يحدث ابنة ، فاعتذر بذلك لابن جريج وأجازه الكتاب من غير ان يقرأه عليه ، او يسمعه منه بعد ان عرف ما فيه .

(٢) روى الخطيب نحوه عن ابن عيينة ، انظر الكفاية ص ٣١٩ .

(٣) انظر ما رواه الرامهرمزي مطولاً عن الأوزاعي ف ٤٨٩ من هذا الكتاب وقد رواه الخطيب عنه مطولاً في الكفاية ص ٣٠٢ .

(٤) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في أبي زرعة ، انظر الكفاية =

٥٠٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمود ، ثنا أبو زرعة ، أخبرني عبد الله بن ذاكوان ، ثنا الوليد قال : قال الأوزاعي في كتب الأمانة - يعني المناولة - : يعمل به ولا يُحدّثُ به (١) .

٥٠٤ - حدثني محمد ، ثنا أبو زرعة ، حدثني صفوان ، ثنا عمر بن عبد الواحد قال : دَفَعَ إِلَيَّ الأوزاعي كتاباً بعد ما نظر فيه ، فقال : أَرُوهُ عني (٢) .

٥٠٥ - حدثنا محمد ، ثنا أبو زرعة ، حدثني صفوان ، حدثني عمر ، عن الأوزاعي قال (٣) : دفع إليَّ يحيى بن أبي كثير صحيفة فقال : أروها عني (٤) .

٥٠٦ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول (٥) ، ثنا أبو اسحاق

= ص ٣٣٠ ، ورواه ابن عبد البر بسنده الذي يلتقي بهذا السند في أبي زرعة ، انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١٧٨/٢ - ١٧٩ ، وقارن بما رواه الخطيب عنه في الكفاية ص ٣٢٢ .

(١) لعله يريد انه لا يقول (حدثني) - وهو الرَّاجح عندي - وهذا هو مذهب الامام الأوزاعي كما يظهر من الفقرة السابقة ، والأوزاعي ممن يعمل بالإجازة والمنأولة أعلى درجات الإجازة . انظر الكفاية ص ٣١٣ - ٣١٤ ، وص ٣٢١ - ٣٢٢ ، وانظر الاسماع ص ١٥ : ب .

(٢) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في أبي زرعة ، انظر الكفاية ص ٣٢٢ (٣) في س (قال : قال) .

(٤) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في أبي زرعة ، انظر الكفاية ص ٣٢١ ورواه ابن عبد البر بسنده الى أبي زرعة ، انظر جامع بيان العلم وفضله ج ١٧٩/٢ .

(٥) هو أبو جعفر احمد بن اسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان التنوخي انباري الأصل ، ولى قضاء بغداد عشرين سنة وحدث كثيراً وسمع من كبار المحدثين ، كان ثقة ثبتاً في الحديث ، =

اسماعيل بن (ظ ص ١٢٦) اسحاق قال : سمعت اسماعيل بن أبي أويس قال : سألت مالكا عن أصح السماع ، فقال : قراءتك على العالم ، أو قال المحدث ، ثم قراءة المحدث عليك ، ثم أن يدفع اليك كتابه فيقول : أو لم هذا عني ، قال : فقلت لمالك : أقرأ عليك وأقول حدثني ؟ قال : أو لم يقل ابن عباس أقراني أبي بن كعب ؟ وإنما (س و ٩٤ : ب) قرأ على أبي (١) .

٥٠٧ - حدثني عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا أبو بكر السالمي قال : سمعت ابن أبي أويس يقول : سمعت مالكا يقول : (جاءني يحيى بن سعيد الأنصاري فقال : يا أبا عبد الله ، أكتب لي غررَ حديث الزهري ابن شهاب ، فكتب له ثلاثة قراطيس ، ثم لقيته بها ، فأخذها مني) .

فقال له (٢) رجل : يا أبا عبد الله ، قرأتها عليه ؟

قال : هو كان أفقه من ذلك ، بل أخذها عني وحدث بها (٣) .

= جيد الضبط لما حدث به وكان متفنتاً في علوم شتى منها الفقه الحنفي ، واللغة والشعر ، كان مولده سنة (٢٣١ هـ) بالأنبار . وتوفي سنة (٣١٨ هـ) في بغداد ، وقيل سنة (٣١٧ هـ) انظر تاريخ بغداد ج ٣٠/٤ - ٣٤ .

(١) رواه الخطيب بسندة الى الرامهرمزي ، انظر الكفاية ص ٢٧٦ ، وانظر ص ٣٢٣ و ٣٢٧ منه .

(٢) هذا من كلام ابن أبي أويس ، والمقول له مالك .

(٣) روى الخطيب نحوه عن مالك من طريقين ، انظر الكفاية ص ٣٤٧ ، ويحيى بن سعيد هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري أحد أعلام رجال الحديث ، ولي قضاء المدينة في عهد الوليد بن عبد الملك ، ورحل الى العراق زمن العباسيين فولي قضاء الحيرة . توفي سنة (١٤٣ هـ) وقيل (١٤٤ هـ) ، انظر تهذيب التهذيب ج ١١ / ٢٢١ ، وتاريخ بغداد ج ١٠١ / ١٤ .

٥٠٨ - حدثنا (١) الساجي ، ثنا هارون الأيلي ، أخبرني ابن وهب قال : دخلت (ك و ٤٨ : آ) على ابن لهيعة ، فقرأت عليه - أو قال : قرأ عليّ - فلما فرغت قال : ارفع هذه الطنفسة ، فإذا أنا بكتاب ، فقال : انظر فيه ، تعرف هذه الأحاديث ؟ حدثني بها تحرمته بن بكير . فأعطيته الكتاب ، وخرجت من عنده .

٥٠٩ - حدثني العباس بن الحسن ، ثنا (٢) أحمد بن عبد الله بن بكير النيسابوري ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا بقية قال : سمعت شعبة يقول : كتب إلي منصور بأحاديث ، فقلت : أقول حدثني ؟ قال : نعم ، إذا كتبت إليك فقد حدثتكَ . قال شعبة : فسألت أيوب عن ذلك ، فقال : صدق ، إذا كتب إليك فقد حدثتكَ (٣) .

٥١٠ - حدثنا (أحمد (٤)) بن منيع ، ثنا ابراهيم بن هاني ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر ، (س ٩٥ : آ) ثنا شعبة قال : كتب إلي منصور وقرأته عليه . حدثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة - لا أدري زاد أو نقص ، ابراهيم القائل : لا يدري علقمة ، أو عبد الله زاد أو نقص - فاستقبلنا حزينا ، فثنى رجله ، واستقبل القبلة ، وسجد سجدة ثم أقبل علينا بوجهه فقال : لو حدثت في الصلاة

(١) في ك : حدثني .

(٢) في س : لنا .

(٣) روى الخطيب نحوه مختصراً بسنده عن مسكين بن بكير عن شعبة ، انظر الكفاية ص ٣٣٧ ، وعن بقية عن شعبة مختصراً في ص ٣٤٣ ، ونحوه عن مسكين بن عبد العزيز عن شعبة ص ٣٤٣ - ٣٤٤ منه .

(٤) سقطت من ك و ظ .

شيء لأنباتكموه، ولكن انا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني وأيتكم ما شك في صلاته فليتحرك أقرب ذلك للصواب . فليُتِمَّ عليه ، وليُسَلِّم (ظ ص ١٢٧) ثم يسجد سجدتين (١) .

٥١١ - حدثنا ابن منيع ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن عن شعبة ، قال : كتب إلي منصور وقرأته عليه ، قال (٢) : حدثني أبو عثمان مولى المقيرة بن شعبة قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ - صاحب هذه الحجره الصادق المصدوق - يقول : « لا تُتَزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ » (٣) .

٥١٢ - حدثنا الساجي ، ثنا هارون الأيلي ، حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد ، أن الليث بن سعد كان يميز كتب العلم لكل من سأله ذلك ، ولا يمنع ، ويراها جائزة واسعة لمن أخذه (س ٩٥ : ب) وحدث به (٤) .

٥١٣ - حدثنا الساجي ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا أبو زيد بن أبي

(١) روى الامام مسلم نحوه بسنده عن منصور عن ابراهيم عن علقمة ، قال : قال عبد الله « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - (قال ابراهيم : زاد أو نقص) - فلما سلم قيل له : يا رسول الله ! أحدث في الصلاة شيء ؟ قال : وما ذلك ؟ قالوا : صليت كذا وكذا . قال فثنى رجله . الحديث ، أنظر صحيح مسلم ج ١/٤٠٠ حديث ٥٧٢ ، وأخرجه الامام البخاري بحاشية السندي ج ١/٢١٢ .

(٢) سقطت من س .

(٣) أخرجه الامام أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة بهذا الأسناد ، وأبو عثمان هو الثبان

أنظر مسند الامام أحمد ج ١٥/١٥٦ حديث ٧٩٨٨ . **وإسناده صحيح**

(٤) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي ، أنظر الكفاية ص ٣٢١ - ٣٢٢ .

الغَمْرُ قال : اجتمع ابن وهب وابن القاسم وأشهب بن عبد العزيز أنى إذا أخذت الكتاب من المحدث أن أقول فيه أخبرني (١) .

٥١٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، حدثنا يوسف بن مسلم ، ثنا خلف بن تميم قال : أتيت حيوة بن شريح فسألته ، فأخرج إليّ كتاباً قال : اذهب فانسخ هذا واروه عنّي ، قلتُ : لا نقبله إلا سماعاً ، قال : (ك و ٤٨ : ب) كذا أفضل بفيرك ، فإن أردتُه والا فذرْهُ . قال : فتركته (٢) .

٥١٥ - حدثنا عبدان ، ثنا دُحَيْمٌ ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعي قال : كتب إليّ قتادة .

٥١٦ - حدثني محمد بن الجنيد ، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا يزيد بن زُرَيْع ، ثنا سعيد عن قتادة قال : كتبنا الى ابراهيم النخعيّ نسأله

(١) ابن وهب هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري مولاهم ، المصري كان ثقة ، حافظاً عابداً ، جمع بين الفقه والحديث ، من أصحاب الامام مالك ، ولد بمصر وتوفي بها سنة (١٩٧ هـ) عن اثنين وسبعين سنة . أنظر تذكرة الحفاظ ج ١/٢٧٩ ، وتهذيب التهذيب ج ٦/٧١ .

وابن القاسم هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي البصري ، الفقيه ، صاحب الامام مالك ، كان ثقة من كبار العاشرة توفي سنة (١٩١ هـ) بمصر وله نيف وستون سنة ، أنظر تهذيب التهذيب ج ٦/٢٥٣ ، ووفيات الأعيان ج ١/٢٧٦ .

وأشهب هو أبو عمرو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي العامري الجمعي فقيه مصر في عصره ، صاحب الامام مالك ، يقال اسمه مسكين . كان ثقة توفي سنة (٢٠٤ هـ) وهو ابن أربع وستين ، أنظر تهذيب التهذيب ج ١/٣٥٩ . وقد روى الخطيب هذا الخبر بسنده الى الرامهرمزي ، أنظر الكفاية ص : ٣٣٣ .

(٢) رواه الخطيب بسده الى الرامهرمزي ، أنظر الكفاية ص : ٣١٥ .

عن الرضاع ، فكتب يذكر أن شريحاً حدث أن علياً وابن مسعود كانا يقولان : يُحَرَّمُ من الرضاع قليله وكثيره (١) ، وكان في كتابه أن أبا الشعثاء المحاربيّ حدثه أن عائشة ، حدثته أن رسول الله ﷺ قال : « لا تحرم الحظفة والحظفتان (٢) » .

٥١٧ - حدثنا القاسم بن وكرياء ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، (س ٩٦ : آ) عن أيوب قال : كتب إلي نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال (٣) : « لا تُقِيمَنَّ الرجلَ ثم تقعد في مقعده (٤) » .

٥١٨ - حدثنا أبو شعيب ، ثنا الباقليّ ، ثنا الأوزاعي قال : كتب إلي قتادة قال (٥) : حدثني أنس بن مالك انه صلى خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ، لا يذكرون (٦) بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا آخرها (٧) .

(١) أنظر ما روى عن ابن مسعود والامام علي رضي الله عنها في نيل الأوطار ج ٦/٣٣٠ :

(٢) روى الامام مسلم نحوه عن السيدة عائشة رضي الله عنها في صحيحه ج ٢/١٠٧٣ - ١٠٧٤ .

(٣) سقطت من ك .

(٤) روى الامام مسلم نحوه من عدة طرق أحدها عن نافع عن ابن عمر ، أنظر صحيح مسلم ج ٤/١٧١٤ . وروى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في حماد بن سلمة ، أنظر الكفاية ص ٣٤٢ - ٣٤٣ .

(٥) سقطت من ظ .

(٦) في س : ولا يذكرون .

(٧) أخرجه الامام مسلم بسنده عن قتادة مع اتفاق باللفظ وزاد (عثمان) بعد عمر رضي الله عنها . أنظر صحيح مسلم ج ١/٢٩٩ حديث ٥٢ ، وانظر الفقرة ٨٧٨ من هذا الكتاب .

٥١٩ - حدثنا أبي ، ثنا يعقوب الفسوي^١ ، ثنا أبو مسهر قال : كتب إلي ابن لهيعة ، (ظ ص ١٢٨) يذكر عن بكير بن عبد الله ، عن أم علقمة ، عن عائشة - في الحامل ترى الدّم - قالت : لا تصلي^(١) .

قال أبو مسهر : حدثنا مالك بن أنس أنه سأل ابن شهاب عن ذلك فقال مثله^(٢) .

٥٢٠ - حدثنا سهل بن موسى ، ثنا محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذي^(٣) ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد قال : كتب إلي خالد بن أبي عمران قال^(٤) : حدثني نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : (يأبها الناس ، اني لكم على الحوض ، ان آنته كعدد النجوم^(٥)) .

٥٢١ - حدثنا الحسين بن بهان ، ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد ، ثنا ابن أبي زائدة قال^(٦) : حدثني مجالد ، عن عامر (س و ٩٦ : ب) الشعبي ،

(١) روى الامام مالك نحوه عن السيدة عائشة رضي الله عنها ، انظر الموطأ ج ١ / ٦٠ / ١ فقرة ١٠٠ .

(٢) أخرجه الامام مالك في الموطأ ج ١ / ٦٠ فقرة ١٠١ .

(٣) في ك : الرازي وما أثبتناه من النسخ الأخرى أصوب ، وهو أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، توفي سنة (٢٨٠ هـ) ، انظر تقريب التهذيب ج ٢ / ١٤٥ .

(٤) زيادة من ك .

(٥) أخرج الامام مسلم نحوه بسنده عن نافع عن ابن عمر ، انظر صحيح مسلم ج ٤ / ١٧٩٨ حديث ٣٥ ، كما أخرجه مطولاً عن أبي ذر وأنس بن مالك وغيرهما ، انظر صحيح مسلم ج ٤ / ١٧٩٨ حديث ٣٦ ، و ٣٩ ، و ٤٣ ، وانظر سنن أبي داود ج ٢ / ٥٣٨ - ٥٣٩ ، وسنن ابن ماجه ج ٢ / ١٤٣٩ حديث ٤٣٠٥ .

(٦) زيادة من ك .

عن الأشعث بن قيس قال : خاصم رجل من الحضرميين رجلاً منا إلى رسول الله ﷺ في أرض له ، فقال النبي ﷺ للحضرمي : شهدتك على حقي ، والاحلف لك قال : ان الأرض أعظم منزلة من أن يحلف عليها ، فقال النبي ﷺ : ان بيني وبين المسلم (١) من وراء ما هو أعظم من ذلك ، فانطلق (٢) ليحلف ، فقال النبي ﷺ : (ك و ٤٩ : آ) ان حلف كاذباً أدخله الله النار . فأخبرته (٣) ، فقال : أصلح بيني وبينه (٤) .

٥٢٢ - حدثنا أبو بكر الشعراني ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثني محمد بن زرعة بن رَوْح الرُّعَيْنِي الثقة المأمون - ومات سنة ست عشرة ومائتين - قال : سألت مروان بن محمد : أمكحول سمع (٥) من عنبسة بن أبي سفيان ؟ فلم ينكر (٦) . قال أبو زرعة : وسمعت أبا مسهر يقول : كتب إلي أحمد بن صالح يسألني أن أكتب إليه بحديث أم حبيبة في مس الفرج ، فكتب إليه : حدثني الهيثم بن حميد ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فليتوضأ (٧) .

(١) في س المسلمين .

(٢) المنطلق خصم الحضرمي .

(٣) من كلام الأشعث بن قيس يقول : فأخبرت المدعى عليه بقوله صلى الله عليه وسلم .

(٤) أخرج الامام مسلم نحوه بسنده عن علقمة بن وائل عن أبيه ، انظر صحيح مسلم

ج ١٢٣/١ - ١٢٤ .

(٥) الأولى ان يقول : اسمع مكحول من عنبسة ... (٦) في س ينكره .

(٧) أخرجه ابن ماجة بسنده الذي يلتقي بهذا السند في الهيثم بن حميد . انظر سنن ابن ماجة ج ١٦٢/١ حديث ٤٨١ . وفي اسناده مقال ، كما قال في مجمع الزوائد . وقال ابن السكن : لا أعلم له علة ، وقال الشوكاني رواه ابن ماجة والأثرم وصححه أبو زرعة ، انظر نيل الأوطار

ج ٢١٩/١ .

٥٢٣ - حدثنا عبدان ، ثنا عمرو بن سواد (١) ، ثنا ابن وهب قال :
 كتب إلي (س و ٩٧ : آ) محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن موسى بن
 عُقْبَةَ ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول
 الله ﷺ كان يقرأ في الصباح يوم الجمعة . (ألم تنزيل) السجدة ، و (هل
 أتى على الانسان (٢)) .

٥٢٤ - حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الأملي ، ثنا يحيى بن عثمان بن
 صالح ، (طص ١٢٩) ثنا أبي ، ثنا ابن كهيمة قال : كتب إلي ابن جريج يخبر عن
 عمرو بن شبيب ، عن أبيه ، عن جدّه أن رسول الله ﷺ أمر عمرو بن العاص
 أن يجهز جيشاً ، فلم يقدر على ظهر ، فابتاع بعيراً ببعيرين الى الصدقة ، فلم
 ينكر ذلك النبي ﷺ (٣) .

(١) في ك سواده . وما أثبتناه من النسخ الاخرى أصوب ، وهو أبو محمد البصري عمرو
 بن سواد بن الأسود العامري توفي سنة (٢٤٥ هـ) أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن
 ماجه ، انظر تقريب التهذيب ج ٧٢/٢ .

(٢) رواه بسنده عن ابن عباس الامام أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي ، انظر نيسل
 الأوطار ج ٢٩٤/٣ .

(٣) ان كتب السنة تروي ان المأمور بتجهيز الجيش هو عبد الله بن عمرو بن العاص لا عمرو
 بن العاص . وقد أخرج الامام أحمد هذا الحديث مطولاً ، وفيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 بأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبعث جيشاً على ابل كانت عندي ، قال : فحملت الناس
 عليها حتى نفدت الابل : وبقيت بقية من الناس ، قال : فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا
 رسول الله ، الابل قد نفدت ، وقد بقيت بقية من الناس ، لا ظهر لهم ؟ قال : فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . ابعث علينا ابلاً بقلائص من ابل الصدقة الى محلها ، حتى تنفذ هذا البعث ،
 قال : فكننت أبتاع البعير بالقواصين والثلاث من ابل الصدقة الى محلها ، حتى نفدت ذلك البعث
 قال : فلما حلت الصدقة أداها رسول الله صلى الله عليه وسلم . واسناده صحيح ، انظر مسند
 الامام أحمد ج ٢١٧/١١ حديث ٧٠٢٥ ، وأخرجه أبو داود مختصراً وفيه (فامرّه أن يأخذ
 في قلاص الصدقة ، فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة) . انظر سنن أبي داود =

٥٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : كتب الينا اسحاق بن ابراهيم الشيرازي يذكر أن جدّه سعد بن الصلت حدّثهم .

٥٢٦ - حدثنا السّاجي ، أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، فيما كتب إليّ .

= ج ٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥ ، وانظر علل الحديث لابن أبي حاتم ج ١ / ٣٩ . والقلوص هو الفتى من الابل .

أقول : وقد روى عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة . انظر سنن أبي داود ج ٢ / ٢٢٤ ، ورواه الامام أحمد وأصحاب السنن الأربعة ، وصححه الترمذي ، انظر نيل الأوطار ج ٥ / ٢١٧ .

وخلاصة أقوال العلماء في هذين الحديثين وغيرهما مما جاء في هذا الباب هي ان الجمهور قد ذهب إلى جواز بيع الحيوان بالحيوان نسيئة متفاضلاً مطلقاً . وشرط مالك ان يختلف الجنس . ومنع من ذلك مطلقاً مع النسيئة أحمد ابن حنبل وأبو حنيفة وغيره من الكوفيين والهادوية ، وتمسك المجوزون بحديث ابن عمرو وما ورد في معناه من الآثار ، واعتذروا عن العمل بحديث سمرة بعدم ثبوت صحته ، وقال الشافعي . المراد به النسيئة من الطرفين ، لأن اللفظ يحتمل ذلك كما يحتمل النسيئة من طرف ، واذا كانت النسيئة من الطرفين فهي من بيع الكالء بالكالء ، وهو لا يصح عند الجميع ، واحتج المانعون بحديث سمرة وجابر بن سمرة وابن عباس ، وما في معناها من الآثار ، وأجابوا عن حديث ابن عمرو بأنه منسوخ ، ورجح الشوكاني دليل التحريم على دليل الاباحة ، انظر بسط أقوال العلماء في ذلك في نيل الأوطار ج ٥ / ٢١٦ - ٢١٨ .

ورأى ابن قتيبة ان هذا من باب السلف لا من باب البيع وحكم السلف يختلف عن حكم البيع قال : (اذا كان البيع لا يجوز فيه أن تشتري ما ليس عند صاحبك في وقت المبايعه ، وكان السلف يجوز فيه ان تسلفه فيما ليس عند صاحبك في وقت الاستسلاف ، ولما فقدت الابل أمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يستسلف البعير البازل والعظيم والقوي من الابل بالبعيرين من إبل الصدقة الحقائق والجذاع التي لا تصلح للغزو ولا للسفر ، وربما كان الواحد من الابل البوازل الشداد خيراً من اثنين وثلاثة واربعه من إبل الصدقة) تأويل مختلف الحديث ص ٤٤٥ .

٥٢٧ - وحدثننا موسى بن هارون قال (١) : أخبرني أبي فيما أذن لي في روايته عنه قال : حدثنا (٢) .

٥٢٨ - حدثنا أبو جعفر بن بهلول ، أخبرني أبي مناولة .

٥٢٩ - حدثنا أبو حفص الصيرفي ، ثنا جُنيد بن حكيم ، ثنا ابن المصفى ، ثنا بقية قال : استهداني شعبة أحاديث بحير (س و ٩٧ : ب) بن سعد .

٥٣٠ - قال القاضي : وفي كتابي عن محمد بن موسى - أظنه التيمي - ثنا جعفر بن عبد الواحد ، ثنا يعقوب الحضرمي ، ثنا وهيب بن خالد قال : كتب إلي سهيل بن أبي صالح ، وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ، (ك و ٤٩ : ب) قال سهيل : ثنا أبي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة أربعا (٣) ، وقال عبد الله بن عمر : حدثني نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يصلي بعد (٤) الجمعة ركعتين (٥) .

٥٣١ - حدثنا الساجي قال : سمعت الزعفراني يقول : كان أبو ثور يحضر معنا عند الشافعي ، قد سمع معنا منه الكتب . قال الساجي : فسألته عن الكرابيسي ، فقال : لم أره في القدمة الأولى ، ولكنه لما

(١) زيادة من س .

(٢) سقطت من س .

(٣) روى الجماعة إلا البخاري نحوه عن أبي هريرة ، أنظر نيل الأوطار ج ٣ / ٢٩٧ .

(٤) في س : رسول الله .

(٥) سقطت من ك .

(٦) روى الجماعة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته . أنظر نيل الأوطار ج ٣ / ٢٩٨ .

قدم الشافعي قَدَمَتَه الثانية لزمه شهرين وسأله أن يعرض عليه الكتب ، فأجاز له كتبه ، وسأله عن بعضها .

٥٣٢ - حدثنا الساجي ، ثنا داود الأصبهاني ، قال : قال لي حسين الكرابيسي ، لما قدم الشافعي قَدَمَتَه أتيتُه فقلت له : أتأذن لي أقرأ عليك الكتب ؟ فأبى وقال : خذ كتب الزعفراني فانسخها ، (س و ٩٨ : آ) فقد أجزتها لك . فأخذها اجازة (١) .

٥٣٣ - حدثنا ابن منيع ، ثنا محمد بن ميمون الخطاط قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما رأيت مثل عبد الكريم الجزري (٢) ، إنما كان يقول : سألت وسمعت وبلغني وأوشك (٣) .

٥٣٤ - قال القاضي : اختلفت ألفاظ أهل العلم في الحكاية عن الكتب في الإجازات ، وأحسنها ما حكاه معاذ بن معاذ (٤) ، عن زكرياء بن أبي زائدة (٥) .

(١) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في شيخ الرامهرمزي زكريا ابن يحيى الساجي . أنظر الكفاية ص ٣٢٤ .

(٢) عبد الكريم هو ابن مالك الجزري ، أبو سعيد مولى بني أمية ، ثقة من الطبقة السادسة توفي سنة (١٢٧ هـ) ، وأخرج له الستة . أنظر تهذيب التهذيب ج ٦ / ٣٧٢ - ٣٧٥ .

(٣) مكثدا (أوشك) في جميع الأصول .

(٤) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العبدي ، أبو المثنى البصري القاضي الثقة المتقن ، من كبار الطبقة التاسعة توفي سنة (١٩٦ هـ) بالبصرة . أنظر تهذيب التهذيب ج ١٠ / ١٩٤ .

(٥) زكريا بن أبي زائدة خالد ، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ، ثقة كان كثير الحديث توفي سنة سبع ، أو ثمان ، أو تسع وأربعين ومائة ، أنظر تقريب التهذيب ج ١ / ٢٦١ . وطبقات ابن سعد ج ٦ / ٢٤٧ .

(ظ ص ١٣٠) فان محمد بن الحسن بن علي البرقي حدثني : ثنا عمرو بن علي قال : سمعت معاذاً يقول : كتب إليّ زكرياء بن أبي زائدة ، والي خالد بن الحرث : أما بعد فان العباس بن ذريح حدثني أن الشعبي حدث ، أن عائشة كتبت الى معاوية . أما بعد فانه من يعمل بمعاصي الله يعدّ حامدُهُ له من الناس ذاماً والسلام (١) .

٥٣٥ - حدثني أبي ، ثنا عباس الدؤري قال : كتب إليّ اسحاق بن راهوييه : من اسحاق بن ابراهيم الى العباس بن محمد الدوري . قلت لأبي قرّة : أذكر ابن جريج ، عن مسلم بن أبي مریم ، عن عبد الله بن سرجس - (أن النبي ﷺ صلى يوماً وعليه نَمْرَةٌ ، فقال لرجل من أصحابه : أعطني نَمْرَتَكَ وخذ (س و ٩٨ : ب) نمرتي ، فقال : يا رسول الله ، نَمْرَتُكَ أجودُ من نمرتي . قال : أجل ولكن فيها خيط أحمر ، فخشيت (٢) أن أنظر اليه فيفتني) ؟

فأقرّ به أبو قرّة وقال : نعم .

٥٣٦ - سمعت الحسن بن المنثري يقول : سمعت سليمان بن حرب يقول : سمعت حماد بن زيد يقول : كان الناس يكتبون من فلان بن فلان الى فلان بن فلان ، أما بعد (٣) .

٥٣٧ - (ك و ٥٠ : آ) قال القاضي : وقال لي (٤) الحسين بن محمد

(١) روى الخطيب نحوه بسنده عن عبيد الله بن معاذ . أنظر الكفاية ص ٣٤٠ .

(٢) في ك : خشيت .

(٣) رواه الخطيب بسنده الى الراهمري ، أنظر الكفاية ص : ٣٣٨ .

(٤) في ك : قال .

البشريكي^٤ : سألت أحمد بن منصور عن ذلك - يعني الأخبار عن المكاتبه - فقال : أحبه إليّ أن يقول : كتب إليّ فلان ، ثنا فلان^(١) .

٥٣٨ - حدثنا عبد الوهاب بن رَوَاحَةَ العدوي^٥ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة وسفيان بن وكيع قالا : ثنا جرير ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي قال : كنا مع عتبة بن فرقد ، فجاءنا كتاب عمر أن رسول الله ﷺ قال : لا تلبسوا الحرير ، إلا من لبس منه شيئاً في الدنيا لم يلبسه في الآخرة^(٢) .

٥٣٩ - قال بعض المتأخرين من الفقهاء : كل من روى من أخبار النبي ﷺ خبراً - فلم يقل فيه : سمعته ، ولا حدثنا ، ولا أنبأنا ، ولا أخبرنا ، ولا لفظه توجب صحة الرواية إما بسماع أو غيره مما يقوم مقامه - فغير واجب أن (س و ٩٩ : آ) 'يحكم بخبره' . وإذا قال : حدثنا ، أو أخبرنا فلان عن فلان ، ولم يقل حدثنا فلان أن فلاناً حدثه ، ولا ما يقوم به مقام هذا من الألفاظ - احتمل أن يكون بين فلان الذي حدثه وبين فلان الثاني رجل آخر لم يُسمه ، لأنه ليس بمنكر أن يقول قائل : 'حدثنا عن النبي ﷺ بكذا وكذا ، وفلان حدثنا عن مالك والشافعي ، (ط. ص ١٣١) وسواء قيل ذلك فيمن 'علم أن المخاطب لم يره أو فيمن لم 'يعلم ذلك منه ، لأن معنى قوله « عن » ، إنما هو أن ردّ الحديث إليه ، وهذا سائغ في اللغة ،

(١) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي وفيه زيادة عن هذا قوله (وهذا هو مذهب أهل الورع والزمانة والتحري في الرواية ، وكان جماعة من السلف يفعلونه) ، انظر الكفاية ص ٣٤٢ .

(٢) أخرجه الامام البخاري بسنده عن التيمي عن أبي عثمان مع اختلاف يسير في اللفظ ، انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٤/٣٠ - ٣١ ، كما أخرجه الامام مسلم من طرق أخرى ، وكذلك أخرجه الامام مالك وأحمد وأبو داود والترمذي . ورواه الخطيب مطولاً بسنده عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي ، انظر الكفاية ص : ٣٣٦ .

مستعمل بين الناس ، قال : وهذا هو العلة في المراسيل ، وقد نظم هذا
المعنى بعض المتأخرين شعراً فقال :

يتأدّى إليّ عنك مליحٌ من حديث وبارعٌ من بيانٍ
فلهذا اشتَهتُ حديثكُ أذنايَ وليس الأخبارَ مثلَ العيانِ
بين قول الفقيه : حدثنا سُفْيانٌ - فرقٌ - وبين عن سفيانٍ (١)

٥٤٠ - وقال غيره من (٢) المتأخرين ممن يقول بالظاهر : إذا دفع المحدث
إلى الذي يسأله أن يحدثه كتاباً ، ثم قال : قد قرأته ووقفت على ما فيه ،
وقد حدثني بجميعه فلان بن فلان على ما في هذا الكتاب سواء (س و ٩٩ :
ب) حرفاً بحرف - فإن للمقول له ما وصفنا أن يرويه عنه ، فيقول :
حدثني أو أخبرني فلان أن فلاناً حدثه ، ولا يقول حدثني فلان أن فلاناً
قال : حدثنا فلان ، ثم يسوق الحديث إلى آخره لأن قوله حدثني فلان
أن فلاناً قال : حدثنا - حكاية توجب سماع الألفاظ وهو لم يسمع الألفاظ ،
وسواء إذا اعترف (ك و ٥٠ : ب) له بما وصفنا أن يقول له قد أجزت
لك أن ترويه أو لا يقول له ذلك ، لأن الغرض إنما هو سماع الخبر الإقرار
من المخبر ، فهو إذا سمعه لم يحتج إلى أن يأذن له في أن يرويه عنه ، ألا
ترى أن رجلاً لو سمع من رجل حديثاً ثم قال له المحدث : لا (أجزتُ لك
أن ترويه عني - كان ذلك لغواً ، وللسامع أن يرويه (٣)) ، أجازهُ المحدث

(١) روى الخطيب ما قاله الرامهرمزي عن بعض المتأخرين من الفقهاء ، بسنده إلى الرامهرمزي
انظر الكفاية ص : ٢٩٠ - ٢٩١ ، ولكنه لم يذكر البيت الثاني من الشعر المذكور . انظر
ص : ٢٩١ من الكفاية .

(٢) في رواية الخطيب (وقال بعض المتأخرين) ، انظر الكفاية ص ٣٤٨ .

(٣) هذه الجملة غير مقروءة في هامش (ك) .

له أم لم يميزه ؟ فهكذا أيضاً ، إذا أخبر أنه قد قرأه ، ووقف على ما فيه ، وأنه قد سمعه من فلان كما في الكتاب لم يحتج أن يقول : أروه عني ، ولا قد أجزته لك ، ولا يضره أن يقول : لا تروه عني ، ولا أن يقول : لست أجزيه لك ، بل روايته عنه في كلتي (١) الحالتين جائزة (٢) .

وان قال المحدث : قد أجزت لك أن تروي هذا الكتاب عني ، ولم يقل له : فاني قد (س و ١٠٠ : آ) سمعته من فلان كما فيه ، أو على ما وصفنا ، أو قال : قد أجزت لك أن ترويه عني عن فلان ، ولم يزد على هذا القول شيئاً - لم ينفعه ذلك ، إذ يمكن (ظ ص ١٣٢) أن يكون بين المحدث وبين ذلك الفلان المثبت اسمه في الكتاب رجل آخر . وهذا كقول المحدث حدثنا فلان عن فلان ، فانه يمكن أن يكون بينها رجل ورجلان .

قال : وإذا كان مناولة الكتاب مع الاقرار بما فيه مجيزة لروايته فليست (٣) بنا حاجة إلى الكلام في القراءة إذا فهمها واعترف بما قرىء عليه منها ، لأنها أوكد حالاً من المناولة .

٥٤١ - وأما الكتاب من المحدث الى آخرَ بأحاديث يذكر أنها أحاديث سمعها من فلان كما رسمها في الكتاب - فان المكاتب لا يخلو من أن يكون على يقين من أن المحدث كتب بها اليه ، أو يكون شاكاً فيه ، فان كان شاكاً فيه - لم تجز له روايته عنه ، وان كان متيقناً له - فهو وساعه الاقرار منه سواء ، لأن الغرض من القول باللسان فيما تقع العبارة فيه باللفظ إنما هو تعبير اللسان عن ضمير القلب ، فاذا وقعت العبارة عن الضمير بأي

(١) في ك : كلتا .

(٢) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي ، أنظر الكفاية ص : ٣٤٨ .

(٣) في س : فليس .

سبب كان من أسباب العبارة - إما بكتاب وإما بإشارة ، وإما بغير ذلك مما يقوم مقامه - كان ذلك كله سواء . وقد روي عن النبي (س و ١٠٠ : ب) ﷺ ما يدل على أنه أقام الإشارة مقام القول في باب العبارة « وهو حديث الرجل الذي أخبره أن عليه عتق رقبة ، وأحضره جارية فقال : انها أعجمية ، فقال لها النبي ﷺ : أين ربك ؟ فأشارت الى السماء ، قال : من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله . قال : اعتقها (١) (٢) .

٥٤٢ - حدثنا زكريا الساجي ، حدثني جماعة من أصحابنا أن اسحاق ابن راهويه ناظر الشافعي - وأحمد بن حنبل حاضر - في جلود الميتة إذا دبغت فقال الشافعي : دبغها طهورها ، فقال اسحاق : ما الدليل ؟ فقال : حديث الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة : « أن النبي ﷺ مرَّ بشاة ميتة ، فقال : هلا انتفعتم يجلدنها (٣) » .

فقال اسحاق : حديث ابن عكيم - كتب الينا النبي ﷺ (ظص ١٣٣) قبل موته بشهر « لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب (٤) » أشبه أن يكون

(١) أخرجه الامام مسلم في حديث طويل عن معاوية بن الحكم السلمي ، وهو الرجل المذكور في خبر الرامهرمزي . أنظر صحيح مسلم ج ١/٣٨١ - ٣٨٢ ، وأخرجه الامام أحمد بسنده عن أبي هريرة ، أنظر ج ٣١/١٥ حديث ٧٨٩٣ من السند .

(٢) روى الخطيب هذه الفقرة بسنده الى الرامهرمزي عن بعض أهل العلم . أنظر الكفاية ص : ٣٤٥ .

(٣) رواه الجماعة ، أنظر نيل الأوطار ج ١/٧٢ .

(٤) رواه الامام أحمد وأصحاب السنن الأربعة ، ولم يذكر المدة غير الامام أحمد وأبي داود . وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، أنظر نيل الأوطار ج ١/٧٢ . قال الحازمي في الناسخ والمنسوخ : (في اسناد ابن عكيم اختلاف ، رواه الحكم مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عكيم ، ورواه عنه القاسم بن خميرة عن خالد عن الحكم =

ناسخاً لحديث ميمونة ، لأنه قبل موته بشهر ، فقال الشافعي : هذا كتاب
وذاك سماع فقال اسحاق : ان النبي ﷺ كتب الى كسرى وقيصر ، وكان
حجة عليهم عند الله . فسكت الشافعي . فلما سمع ذلك أحمد بن حنبل
ذهب الى حديث ابن عكيم ، وأفتى به (١) ، ورجع اسحاق الى حديث
الشافعي ، فأفتى بحديث ميمونة . وكان اسحاق ينكر على الشافعي (س
و ١٠١ : آ) في مسألة دارت بينهم في الرجل يشتري الجارية الثيب
فيطؤها (٢) ، ويرى بها العيب - أن يرُدّها ويحتجّ أن الخراج بالضمان (٣) .

== وقال : انه لم يسمعه من ابن عكيم ، ولكن من ائس دخلوا عليه ، ثم خرجوا وأخبروه .
ولولا هذه العلل لكان أولى الحديثين أن يؤخذ به حديث ابن عكيم . ثم قال : وطريق الانصاف
فيه ان يقال : ان حديث ابن عكيم ظاهر الدلالة في النسخ لو صح ، ولكنه كثير الاضطراب
لا يقارم حديث ميمونة في الصحة ، ثم قال : فالصير الى حديث ابن عباس أولى لوجوه من
الترجيح ، ويحمل حديث ابن عكيم على منع الانتفاع به قبل الدباغ وحينئذ يسمى اهاباً ، وبعد
الدباغ يسمى جلدأ ولا يسمى اهاباً ، هذا معروف عند أهل اللغة ، وليكون جمعا بين الحكين
وهذا هو الطريق في نفي التضاد . انتهى (أنظر نيل الأوطار ج ١ / ٧٧ . وانظر الجمع بين
هذه الأحاديث في ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي حفص بن شاهين ص : ١٧ وما بعدها ، وأعلام
العالم بمد رسوخه ص : ١٣٩ وما بعدها .

(١) قال الترمذي : سمعت أحمد بن الحسن يقول : كان أحمد بن حنبل يذهب الى هذا
الحديث لما ذكر فيه - قبل وفاته - (أي وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) - بشهرين ، وكان
يقول : هذا آخر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ترك أحمد هذا الحديث لما اضطربوا في
إسناده ، حيث روى بعضهم فقال : عن عبد الله بن عكيم ، عن أشياخ من جبهة ١ هـ . قال
الحلال ، لما رأى أبو عبد الله تزلزل الرواة فيه توقف . أنظر نيل الأوطال ج ١ / ٧٨ ، وانظر
أعلام العالم بمد رسوخه بمقتضى ناسخ الحديث ومنسوخه لابن الجوزي ص : ١٤٠ : آ - ب .

(٢) في ظ : ويطؤها .

(٣) أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجة عن السيدة عائشة رضي الله عنها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم « الخراج بالضمان » ، قال الخطابي : (الخراج الدخل والمنفعة ، ومن هذا
قوله تعالى « أم تسألهم خرجاً فخراج ربك خير » (٧٢ : المؤمنون) . . ومعنى قوله =

قال داود : فجعلت أتعجب من اسحاق وأنكاره على الشافعي ، وانه ذهب عليه هذا الموضع .

٥٤٣ - حدثني شيران ، ثنا اسحاق الشهيدى ، ثنا أبو بكر بن عياش

« الخراج بالضمان » ان المبيع اذا كان له دخل وغلة ، فان مالك الرقبة - الذي هو ضامن الأصل - يملك الخراج بضمان الأصل ، فاذا ابتاع الرجل أرضاً فأشغلها ، أو ماشية فنتجها ، أو دابة فركبها أو عبداً فاستخدمه ، ثم وجد به عيباً ، فله أن يرد الرقبة ، ولا شيء عليه فيما انتفع به ، لأنها لو تلفت ما بين مدة العقد والفسخ لكنت من ضمان المشتري ، فوجب أن يكون الخراج من حقه ، واختلف أهل العلم في هذا :

فقال الشافعي : ما حدث في ملك المشتري من غلة وتناج وماشية وولد أمسة ، فكل ذلك سواء ، لا يرد منه شيئاً ، ويرد المبيع ان لم يكن ناقصاً عما أخذه .

وقال أصحاب الرأي : إذا كان ماشية فيحلبها ، أو نخلا أو شجراً ، فأكل ثمرها لم يكن له أن يرد بالعيب ، ويرجع بالأرض . وقالوا في الدار والدابة والعبد : الغلة له ، ويرد بالعيب .

وقال مالك في أصواف الماشية وشعورها : انها للمشتري ، ويرد الماشية إلى البائع ، فأما اولادها فانه يردها مع الأمهات .

واختلفوا في المبيع اذا كان جارية فوطئها المشتري ، ثم وجد بها عيباً ، فقال أصحاب الرأي : تلزمه ، ويرجع كل البائع بارش العيب ، وكذلك قال الثوري واسحاق بن راهويه ، وقال ابن أبي ليلى : يردها ويرد معها مهر مثلها .

وقال مالك : ان كانت ثيباً ردها ، ولا يرد معها شيئاً ، وإن كانت بكرأ فعليه ما نقص من ثيبها .

وقال الشافعي : إن كانت ثيباً ردها ولا شيء عليه ، وإن كانت بكرأ لم يكن له ردها ، ويرجع بما نقصها العيب من أصل الثمن (معالم السنن لأبي سليمان الخطابي ج ١٥٨/٥ - ١٥٩ المطبوع مع مختصر سنن أبي داود وتهذيب ابن قيم الجوزية في مطبعة السنة الحمديدية سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م) ، وانظر سنن النسائي بحاشية السندي ج ٢١٦/٢ ، وانظر بسط قول الشافعي في كتابه « اختلاف الحديث » باب « المصراة » ، والخراج بالضمان » ج ٣٣٢/٧ - ٣٣٥ من حاشية « كتاب الأم » الطبعة الأميرية سنة ١٣٢٥ هـ .

عن الأعمش قال : قال لي حبيب بن أبي ثابت : لو أن رجلاً حدثني عنك
بحديث ما باليت أن أرويهُ عنك .

٥٤٤ - أبيات شعر في الاجازة .

حدثنا يوسف مشطاح ، قال : سمعت أحمد بن المقدم أبا الأشعث المجلي
يقول : كتب إلي جماعة من أهل بغداد يسألوني (ك و ٥١ : آ) إجازة ،
فكتبت اليهم :

كتابي هذا فافهموه فإنه كتابي اليكم والكتاب رسول
وفيه سماعٌ من رجالٍ لقيتهمُ لهم بصرٌ في علمهم وعقولُ
فان شتمتُ فارووه عني فانكم تقولون ما قد قلتهُ وأقولُ
ألا فأحذروا التصحيفَ فيه فربما تفسّرَ معقولٌ له ومَقولُ (١)

= ولا بد لنا من الإشارة الى ان الاسلام قد حرر العبيد ، وحض على عتقهم وجعل ذلك من
القربات الى الله عز وجل ، واجتهد الفقهاء المسلمون في أحكامهم يوم كانت الأمم الأخرى تعاملهم
معاملة الحيوان ، وتنظر اليهم نظرتها للسلع تباع وتشترى ، بل دون ذلك وكانوا يقومون
بالخدمات الشاقة ، والسياط تلهب ظهورهم ، وتدمي جلودهم ، يوم كان العبيد يعاملون هذه
المعاملة جاء الاسلام يحورهم ويشمرهم بالكرامة الانسانية ، ويخرجهم من نير العبودية ، حتى
تم له ذلك . وما عرضناه من آراء بعض الفقهاء في هذه المسألة ما هو الا اجتهاد في نظام كان
يسود العالم جميعه . ولا بد من الإشارة الى ان الاسلام لا يعترف إلا بالرق من الحرب يوم كان
نظام الاسترقاق عاماً وقد اعترف به معاملة بالمثل ، ولما بطل هذا العرف انسد باب الاسترقاق ،
فجميع الرق المعروف حالياً مخالف للشريعة الاسلامية ، ولا يجوز السكوت عنه .

(١) رواه الخطيب بسنده عن عمران بن موسى السخيتياري يقول : كتب الى أحمد ابن
المقدم بأحاديث ، وكتب في آخر الكتاب شعراً ، أنظر الكفاية ص : ٣٥٠ مع خلاف يسير
في بعض ألفاظ الشعر ، وقال الخطيب بعد ان روى هذا - : (كذا رواه لنا أبو نعيم على =

٥٤٥ - قال القاضي : كتب إليّ بعض وزراء الملوك يسألني إجازة كتاب ألفته لابن له ، فكتبت الكتاب له ووقعت عليه :

(س و ١٠١ : ب)

يا أبا القاسم الكريم المحيّا ذانك الله بالتقى والرشاد
وتولّاك بالكفاية والعزّ وطول البقاء والأسماد
أرو عني هذا الكتاب فقد هدّ بت ما قد حواه من مُستفاد
وسكّلت الحروف منه فقامت لك بالشكل في نظام السداد
جاء مستلخصاً لسبك المعاني كالدنانير من يد الثقّاد
نظم شعري ونثر قول يروقان كنوز الرّياض غبّ العهد^(١)

= فساد الشعر) ثم ذكر رواية فيها أن أبا الأشعث أحمد بن المقدم العجلي سئل ان يجيز بعض اخوانه شيئاً من حديثه ، فكتب اليهم على ظهر الكتاب نحو هذا الشعر المذكور مع خلاف يسير في اللفظ . أنظر الكفاية ص ٣٥٠ - ٣٥١ .

وروى ابن عبد البر الأبيات الثلاث الأولى بسنده عن أحمد بن المقدم مع اختلاف يسير في اللفظ . أنظر جامع بيان العلم وفضله ج ٢ / ١٨٠ . قال ابن عبد البر في الإجازة : (تلخيص هذا الباب ان الإجازة لا تجوز إلا لماهر بالصناعة حاذق بها ، يعرف كيف يتناولها ، ويكون في شيء معين معروف لا يشكل إسناده ، فهذا هو الصحيح من القول في ذلك والله أعلم) ، جامع بيان العلم ج ٢ / ١٨٠ .

(١) غب الأمر - بكسر العين - ومغيبته عاقبته وآخره . . ويقال : ان لهذا العطر مغيبة طيبة أي عاقبة . أنظر لسان العرب مادة (غيب) ج ٢ / ١٢٦ .

والعهد - بفتح العين - والعهد - بفتح العين وكسرها - مطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله ، وقيل هو كل مطر بعد مطر ، واجمع عهد بكسر العين ، أنظر لسان العرب مادة (عهد) ج ٤ / ٣٠٨ .

لا يُمكنك بالهجاء ولا يُشـ كِلُ في الخطِ بين صادٍ وضادٍ (١)
وكان السّطورِ منه سموطٌ (٢) بل عقودٌ يَلُحْنُ في أجيادٍ (٣)

(ظ ص ١٣٤)

فتحفظُ ما فيه من مُلحِ الآ دابِ واضبط طرائق الاسنادِ
واحذرِ اللحنَ في الرّوايةِ والتحرّيفِ فيها والكسرَ في الانشادِ
والقياسُ الجليُّ يوجدُكَ الأخبارِ في نشره على الأفرادِ (٤)

(١) في ك : ضاد وصاد . ولا يمكنك أي لا يتمبك .

(٢) السمط بكسر السين الخيط ما دام فيه الخرز ، والا فهو سلك ، والسمط خيط النظم
لأنه يعلق ، وقيل هو قلادة أطول من الخنفة ، وجمعه سموط ، انظر لسان العرب ج ٩/١٩٤ .

(٣) في س : الأجياد .

(٤) روى الخطيب هذه الأبيات بسنده الى الرامهرمزي أنظر الكفاية ص: ٣٥١ - ٣٥٢ .

الوصية بالكتب

٥٤٦ - حدثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عارم ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب قال : قلت لمحمد : ان فلانا أوصى إليّ بكتبه ، أفأحدث بها عنه ؟ قال : نعم ثم قال لي بعد ذلك : لا آمرك ولا أنهاك ^(١) .

٥٤٧ - حدثني أحمد بن مردويه الضرير - شيخ من أهل رامهرمز - حدثنا الحسن بن حابس البناء - وهو من أهل رامهرمز - ثنا حماد بن زيد

(١) رواه الخطيب مطولا بسنده عن حماد بن زيد عن أيوب . أنظر الكفاية ص : ٣٥٢ وقال الخطيب بعد ذكر هذه الرواية : « قلت يقال : أن أيوب قد سمع تلك الكتب غير انه لم يحفظها ، فلذلك استفتى محمد بن سيرين عن التحديث منها ، ولا فرق بين أن يوصي العالم لرجل يكتبه وبين ان يشتريها ذلك الرجل بعد موته ، في انه لا يجوز له الرواية منها الا على سبيل الوجدادة ، وعلى ذلك أدركنا كافة أهل العلم ، اللهم الا ان يكون تقدمت من العالم إجازة لهذا الذي صارت الكتب له ، بأن يروي عنه ما يصح عنده من ساعاته ، فيجوز أن يقول فيما يرويه من الكتب : أخبرنا أو حدثنا ، على مذهب من أجاز أن يقال ذلك في احاديث الاجازة مع انه قد كره الرواية عن الصحف التي ليست مسموعة غير واحد من السلف . الكفاية ص : ٣٥٢ - ٣٥٣ .

قال : أوصى أبو قلابة فقال : ادفموا كتيبي الى (س و ١٠٢ : آ) أيوب
ان كان حيّاً ، وإلا فاجرقوها (١) .

٥٤٨ - حدثنا محمد بن الوليد النرسيّ ، ثنا مؤمّل بن هشام ، ثنا ابن
عُليّة ، عن أيوب قال : أوصى إليّ أبو قلابة في كتبه ، فبعثتُ فجيء بها
إليّ ، وأنفقت بضعة عشر درهماً (٢) .

(١) أنظر طبقات ابن سعد ج ٢١٦/٥ ، وتذكرة الحفاظ ج ١/٨٨ .

(٢) أنظر طبقات ابن سعد ج ٢١٧/٧ قسم ٢ ، وراه الخطيب يسنده عن اسماعيل عن
أيوب . أنظر الكفاية ص ٣٥٢ .

من قاله على لفظ الشهادة

٥٤٩ - حدثنا أبو القاسم بن بحر الجوهري ، ثنا بشر بن الوليد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال (١) : شهد عندي أبو سلمة بن عبد الرحمن (لأخبره عبد (١)) الرحمن بن الحارث : أن أبا موسى الأشعري أخبره أن رسول الله ﷺ كان في حائط بالمدينة ، على قف (٢) ممدكياً رجله في البئر فذق الباب أبو بكر رضي الله عنه ، فقال النبي ﷺ : ائذن له وبشره بالجنة ... الحديث (٣) .

(١) ما بين القوسين سواد في ك .

(٢) القف والقفيف ما يبس من البقل وسائر النبات . وقف البئر - بضم القاف أو فتحها - هو الدكة التي تجعل حولها . أي حافة البئر الصلبة . أنظر لسان العرب مادة (قف) ج ١١ / ١٩٦ - ١٩٧ .

(٣) رواه البخاري بسنده عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال : أخبرني أبو موسى الأشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت : لأنزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأكون مع يومي هذا ، قال : فجاء المسجد ، فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : خرج ووجهه هبنا . فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس ، فجلست عند الباب - وبأها من جريد - حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته ، فتوضأ فقمتم إليه ، فاذا هو جالس على بئر أريس ، وتوسط قفها ، وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فسلمت عليه ثم انصرفت ، فجلست عند الباب ، فقلت : لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم =

٥٥٠ - حدثنا عمر بن عبد الرحمن السلمي ، ثنا مُسَدَّدٌ ، عن يحيى التميمي ، عن أبي نصرَةَ ، عن أبي سعيد الخدري (ك و ٥١ : ب) قال : أشهد على رسول الله ﷺ أنه نهى عن الجَرِّ^(١) أن يُنْتَبَذَ فيه ، وعن

= اليوم ، فجاء أبو بكر ، فدفع الباب ، فقلت ، من هذا ؟ فقال : أبو بكر . فقلت : على رسلك ، ثم ذهبت ، فقلت : يا رسول الله ! هذا أبو بكر يستأذن ، فقال : أئذن له وبشره بالجنة ، فأقبلت حتى قلت لأبي بكر : ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشرك بالجنة . فدخل أبو بكر ، فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ، ودلى رجله في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ، ثم رجعت فجلست ، وقد تركت أخي يتوضأ ويلحفني ، فقلت : ان يرد الله بفلان خيراً - يريد أخاه - يأت به ، فاذا إنسان يحرك الباب ، فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر بن الخطاب . فقلت : على رسلك ، ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلمت عليه ، فقلت : هذا عمر بن الخطاب يستأذن ، فقال : أئذن له ، وبشره بالجنة ، فجلست فقلت : ادخل ، وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة . فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجله في البئر . ثم رجعت ، فجلست فقلت : ان يرد الله بفلان خيراً يأت به ، فجاء إنسان يحرك الباب ، فقلت : من هذا ؟ فقال : عثمان بن عفان . فقلت : على رسلك . فجلست إلى رسول الله فأخبرته ، فقال : أئذن له ، وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ، فجلسته فقلت له . ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل ، فوجد القف قد ملئ ، فجلس وجاهة من الشق الآخر . فقال شريك . قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم . صحيح البخاري مجاشية السندي ج ٢٩٢/٢ ، وأخرجه مسلم مطولاً بسنده عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى . أنظر صحيح مسلم ج ٤/١٨٦٨ حديث ٢٩ ، كما أخرجه من طريق أبي عثمان النهدي في ج ٤/ ١٨٦٧ حديث ٢٨ . وانظر دلائل النبوة للبيهقي الجزء الثالث .

وبئر أريس بفتح الهزرة وكسر الراء وسكون الياء : بئر بالمدينة ثم بقاء مقابل مسجدها . وفيها سقط خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من يد عثمان رضي الله عنه في السنة السادسة من خلافته . أنظر معجم البلدان ج ١/٤٣٠ . وجاهة بضم الواو كسرهما أي مقابله .

(١) أخرج مسلم عن ابن عمر (حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ؛ =

الزبيب والتمر أن (١) يخلط بينها ، وعن البُسْرِ (٢) والتمر أن يخلط
بينها (٣) .

= وقال ابن عباس في الجر (كل شيء يصنع من المدر) وهو التراب . صحيح مسلم ج ٣ /
١٥٨١ حديث ٤٧ ، ثم وخص لهم الانتباز في الأواني لأنها لا تحل شيئاً ولا تحرمه ونهى عن كل
مسكر . أنظر صحيح مسلم ج ٣ / ١٥٨٤ - ١٥٨٥ حديث ٦٣ .

(١) لم تذكر (أن) في ظ و ك .

(٢) البسر التمر قبل أن يربط لغضاضته ، واحدته بسرة ، بضم الباء وسكون السين
وفتح الراء ، والبسر - بفتح الباء - هو خلط البسر بالتمر وانتبازهما جميعاً . أنظر لسان العرب
مادة (بسر) ج ٥ / ١٢٣ . والرطب - بضم الراء وفتح الطاء - نضيج البسر قبل أن يتمر ،
وأرطب البسر صار رطباً . أنظر لسان العرب ج ١ / ٤٠٤ مادة (رطب) .

(٣) أخرجه الامام مسلم ، عن أبي سعيد الخدري ، أنظر صحيح مسلم حديث ج ٣ / ٥٧٤
حديث ٢٠ ، كما أخرجه من طرق أخرى وأخرج نحوه الامام البخاري ، عن أنس وابي
قتادة ، أنظر فتح الباري ج ١٠ / ٥٦ طبعة مصر سنة ١٣٤٨ وأخرجه الامام مالك في الموطأ ،
عن عطاء بن يسار مرسل ، وعن أبي قتادة مرفوعاً ج ٢ / ٨٤٤ ، كما أخرجه أبو داود أنظر
سننه ج ٢ / ٢٩٨ - ٢٩٩ .

اختلف العلماء في علة النهي عن الجمع بين الزبيب والتمر وبين الرطب والبسر وانتبازهما فقال
بعضهم: العلة في ذلك ان الاسكار يسرع الى الخليطين بسبب الخلط قبل ان يتغير طعم الشراب فيظن
الشارب انه ليس مسكراً ويكون مسكراً . وقيل ان أحدهما يشد الآخر فنهي عن الجمع بينها لتوكيد
تحريم السكر ، لأنه اذا خلط اشتد . واذا اشتد أسكر . وقال الطحاوي يحتمل أن يكون النهي
عن ذلك على وجه التحريم ويحتمل ان يكون للمسرة كراهة السرف ، كما روي عن جبلة بن سحيم
قال : (أصابتنا سنة فقرأنا ابن عمر ونحن نأكل التمر ، فقال : لا تقربوا ، فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن القران . قال ابن عمر : الا ان يستأذن الرجل منكم أخاه) والنهي عن
الخليطين هذا معناه لأن كل واحد على حiale يجوز شربه كما يجوز أكل كل ثمرة على حiale .

وكما اختلف العلماء في علة النهي اختلفوا في حكمه ، فذهب الجمهور الى أن هذا النهي لكراهة
التزوية ، ولا يحرم ذلك ما لم يصير مسكراً . =

٥٥١ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا سفيان بن عامر ، عن عبد الله بن طاوس قال : أشهد على والدي طاوس انه قال : أشهد (س و ١٠٢ : ب) على جابر بن عبد الله انه قال : أشهد على رسول الله ﷺ انه قال : « أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فاذا قالوها عصفتوا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها (ظ ص ١٣٥) وحسابهم على الله عزّ وجلّ (١) » .

٥٥٢ - حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الكوفي ، حدثنا 'مخوّل' ، ثنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، ح ، وحدثنا همام بن محمد العبدي ، ثنا ابراهيم ابن الحسن السلاف ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي اسحاق ، عن أبي مسلم الأغرّ انه قال ؛ أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : « ان الله عزّ وجلّ يمهّلُ حتى اذا ذهب ثلثُ الليلِ الأولِ

= وذهب الامام أحمد واسحاق وبعض المالكية الى أن النهي للتحريم .

وقال أبو حنيفة ، وأبو يوسف في رواية عنه . لا تكراهة فيه ، ولا بأس به لان ما حل مفرداً حل مخلوطاً . قال النووي : « وأنكر عليه الجمهور . . فقد ثبتت الأحاديث الصحيحة الصريحة في النهي عنه فان لم يكن حراماً كان مكروهاً » .

أنظر بسط أقوال العلماء في هذا : في فتح الباري ج ١٠/٥٦ طبعة مصر سنة ١٣٤٨ هـ ، و صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٣/١٥٤ وما بعدها ، وموطأ الامام مالك ج ٢/٨٢٤ . وناسخ الحديث ومنسوخه للائزم ص ٥ : آ مخطوط دار الكتب المصرية برقم (١٥٨٧ حديث) ، واحتلاف الفقهاء للطحاري باب (في الخليطين من الاشربة) الجزء الثاني مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم (٦٤٧ فقه حنفي) وانظر ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين ص ٦٠ : آ مخطوط مكتبة (اسكوريال) برقم (١١٠٧) .

(١) أخرجه البخاري ومسلم والامام أحمد وأصحاب السنن الاربعة والدارمي وقد أخرجه الامام مسلم من عدة طرق أحدها بسنده عن جابر متفقاً باللفظ مع هذا الحديث ، أنظر صحيح مسلم ج ١/٥٣ .

يقول : هل من مذنب فيتوب ؟ هل من مستغفر ؟ هل من سائل ؟ هل من داع ؟ حتى يطلع الفجر (١) .

٥٥٣ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا ابن كثير ، ثنا شعبة ، عن أبي اسحاق سمع الأغرّ أبا مسلم : أنه شهد علي أبي هريرة وأبي سعيد أنها شهدا على النبي ﷺ ، فذكر نحوه (٢) .

٥٥٤ - حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا محمد بن طلحة ، عن أبي اسحاق السبّعي ، عن الأغرّ أبي مسلم أنه شهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنها شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال : ما (س و ١٠٣ : آ) جلس قوم يذكرون الله عزّ وجلّ الا حفت بهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، وذكرهم الله عزّ وجلّ عنده (٣) .

٥٥٥ - حدثنا عبدان ، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص - وليس بابن عائشة (٤) - ثنا الأغب بن تميم ، ثنا محمد بن جحادة ، عن أبي اسحاق

(١) أخرجه الامام أحمد ومسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد . انظر صحيح مسلم ج ١/٥٢٣ حديث ١٧٢ .

(٢) أنظر صحيح مسلم ج ١/٥٢٣ .

(٣) أخرجه الامام مسلم بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في أبي اسحاق مع اختلاف يسير جداً في اللفظ . أنظر صحيح مسلم ج ٤/٢٠٧٤ حديث (٣٩) ، وأخرجه أبو داود بسنده عن أبي هريرة ، أنظر سنن أبي داود ج ١/٣٣٦ في (ثواب قراءة القرآن) ، وانظر تيسير الوصول الى جامع الأصول ج ١/٨٤ حديث (٢) .

(٤) قال ابن حجر : عبيد الله بن محمد بن حفص البصري شيخ روى عنه عبدان الأهوازي وقال : ليس بابن عائشة ، وهو من العائشة ، أنظر تقريب التهذيب ج ١/٥٣٨ ترجمة ١٥٠٠ ، وقد ذكره ليميزه عن عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي المنسوب إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، والمتوفى سنة (٢٢٨ هـ) ، أنظر تقريب التهذيب ج ١/٥٣٨ .

الهمداني ، عن الأغر قال : . أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنها سمعا (١) رسول الله ﷺ يقول : « خمسٌ من قالهنَّ صدقهُ ربُّه عز وجل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله والله أكبر ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله . قال رسول الله ﷺ : من تكلم بهؤلاء الكلمات مرّة في مرّضه حرّمه الله على النار (٢) . »

(١) ليست هذه العبارة دقيقة فالأغر لم يشهد سماعها الرسول صلى الله عليه وسلم ، ورواية الترمذي أدق من هذه وسنذكرها في الهامش التالي .

(٢) في سننه الأغلب بن تميم ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء ولا يحتج به ، أنظر ميزان الاعتدال ج ١/١٢٧ ، وانظر لسان الميزان ج ٢/٤٦٤ . وقد أخرجه الترمذي مطولا بإسناد حسن عن سفيان بن وكيع ، عن اسماعيل بن محمد بن جحادة ، عن عبد الجبار بن عباس ، عن أبي اسحاق ، عن الأغر أبي مسلم قال : أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنها شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال لا إله إلا الله والله أكبر - صدقه وبه وقال : لا إله إلا أنا ، وأنا أكبر . وإذا قال : لا إله إلا الله وحده - قال : يقول الله : لا إله إلا أنا وأنا وحدي . وإذا قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له - قال الله : لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي . وإذا قال : لا إله إلا الله ، له الملك وله الحمد - قال الله : لا إله إلا أنا لي الملك ، ولي الحمد ، وإذا قال : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله - قال الله : لا إله إلا أنا ، ولا حول ولا قوة إلا بي ، وكان يقول : من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار . » قال الترمذي هذا حديث حسن ج ٢/١٨٠ كتاب الدعوات باب « ما جاء فيما يقول العبد إذا مرّ به » طبع دهملي . وصدقه بمعنى أكد صدق قوله ، وأخرج البخاري عن أنس ابن مالك أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل : « ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا خرّنه الله على النار . قال : يا رسول الله ، أفلا أخبر به الناس فيستبشروا ؟ قال : إذا يتكلموا » ، وأخبر بها معاذ عند موته قائماً ، أي خوفاً من أن يقع في الأثم الحاصل من كتمان العلم . وهل صنيع معاذ هل أنه عرف ان النبي عن التبشير كان على التنزيه لا على التحريم ، والأفما كان يخبر به أصلاً ، أو عرف ان النبي مقيد بالاتكسال ، فأخبر به من لا يخشى عليه ذلك ، والأول أولى ، لان النبي ورد صريحاً في رواية أخرى عن أنس قال : ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ : « من لقي الله لا يشرك به شيئاً =

٥٥٦ - حدثني أبي وأبو عمر بن سهيل قالوا : ثنا زيد بن أخزم قال :
 أشهد على سلم بن قتيبة قال : أشهد على يونس بن أبي اسحاق قال : أشهد على
 الشعبي قال : أشهد على عروة بن المغيرة قال : أشهد على المغيرة قال :
 (أنه أخير ^(١)) أن رسول الله ﷺ توضع ومسح على
 خفيه بعد الحدث ^(٢) . قال القاضي وأنا أشهد عليها .

٥٥٧ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد وابن كثير ، عن شعبة ، عن
 أيوب قال : سمعت (عطاء) (س و ١٠٣ : ب) يحدث ^(٣) عن ابن عباس

= دخل الجنة . قال : ألا أبشر الناس ؟ قال : لا ، أخاف أن يتكلموا « أنظر فتح الباري
 ج ١/٢٣٧ - ٢٣٩ ، وواضح من الحديثين انه لا يكفي القول وحده بل لا بد من تأكيد
 ذلك بالصدق فيما يقول وما يتبعه من عمل ، لان الصادق في إيمانه بالله عز وجل يتصرف في جميع
 أموره الدينية والأخروية بما يرضى الله تعالى .

ويدل حديث الترمذي على سعة رحمة الله عز وجل وغفرانه ، وعلى أن باب التوبة مفتوح على
 مصراعيه أمام أي إنسان صادق في توبته ، فلا يقنط المذنب من رحمة الله عز وجل ، ويتأدى
 في معصيته ، بل يسرع الى التوبة والتكفير عن ذنبه حين يستيقظ في نفسه الضمير ، ولا يرد
 على هذا انه يفسح المجال لكل انسان فيعترف الذنوب طيلة حياته ثم يقول تلك الكلمات ليفقر
 الله له ، ذلك لأن الترهيب الشديد من مخالفة أوامر الله عز وجل يحول دون هذا ويمنع كل ذي
 عقل من المعصية ، ولعل الله عز وجل جعل هذا العفو جزاء طيباً للصادق في نيته وتوبته ،
 تكفيراً لما مضى من ذنوبه ، قال تعالى : « والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن
 ربك من بعدها لغفور رحيم » (الاعراف : ١٥٣) فالله نشكر على عظيم رحمته بعباده .

(١) ليست في الاصل ، زدناها لتستقيم العبارة ، وانظر صحيح البخاري بحاشية السندي
 ج ١/٥٠ .

(٢) أخرج الشيخان ومالك وأصحاب السنن الاربعة نحوه عن المغيرة ، أنظر صحيح
 البخاري بحاشية السندي ج ١/٥٠ وصحيح مسلم ج ١/١١٨ حديث ١٧٤ ، وانظر تيسير
 الوصول الى جامع الأصول ج ١/٨١ - ٨١ .

(٣) ما بين قوسين بياض في نسخة (ك) .

قال : أشهد على رسول الله ﷺ - أو قال عطاء : أشهد على ابن (عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم - خرج يوم فطر أو أضحى ، فصلى ، ثم خطب ، ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة (١) .

٥٥٨ - (ظ ص ١٣٦) (حدثنا موسى (٢)) بن زكرياء ، ثنا أزهر بن مروان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو التياح (٣) ، عن حفص الليثي قال : أشهد على عمران بن حصين انه سمع (٤) النبي ﷺ نهى عن لبس الحرير ، وعن الشرب في الخناتم (٥) ، وعن التخم بالذهب (٦) .

(١) أخرجه البخاري ومسلم مطولاً عن ابن عباس ، كما أخرجه الامام أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي ، انظر صحيح البخاري بمشأبة السندي ج ١/٢٩ - ٣٠ ، و ص ١٧١ ، وصحيح مسلم ج ١/٦٠٢ حديث ١ ، كما أخرجه الامام مسلم بسنده عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة ، قال : ثم خطب ، فأرى انه لم يسمع النساء ، فأهمن ، فذكرهن ووعظهن ، وأمرهن بالصدقة ، وبلال قائل بثوبه ، فجعلت المرأة تلقي الخاتم والخرص والشيء) قائل بثوبه أي مشير به الى الطلب ، أو فاتحاً ثوبه للاخذ فيه ، والخرص حلقة الذهب أو الفضة ، أو حلقة القرط ، أو الحلقة الصغيرة من الحلى انظر صحيح مسلم ج ٢/٦٠٢ حديث ٢ ، وفي ك مكان (بالصدقة) بياض .

(٢) ما بين القوسين بياض في النسخه (ك)

(٣) هو يزيد بن حميد الضبي ، أبو التياح بقاء فياء مشددة وآخره حاء مهملة - بصري ثقة ثبت ، مشهور بكنيته توفي سنة (١٢٨ هـ) انظر تقريب التهذيب ج ٢/٣٦٣ .

(٤) هذه العبارة ليست دقيقة لان حفصا الليثي لم يشهد سماع عمران من الرسول صلى الله عليه وسلم ، والأولى ان يقول : أشهد على عمران انه قال سمعت .

(٥) الخناتم - جمع حنتم - جرار خضر كانوا يجعلون فيها الخمر قبل تحريمه ، انظر صحيح البخاري بمشأبة السندي ج ٣/٣٢٣ .

(٦) أخرج الشيخان وأصحاب السنن الاربعة أحاديث فيها النهي عن لبس الحرير عن التخم بالذهب ، انظر أبواب اللباس والزينة والنكاح فيها ، وانظر صحيح البخاري بمشأبة السندي ج ١/٢١٥ وج ٣/٢٥٥ ، وغيرها . وانظر صحيح مسلم ج ٣/١٦٣ وما بعدها ، ومسند الامام احمد ج ١٠/٨٤ حديث ٦٩٥٦ .

٥٥٩ - حدثنا الحسن بن المثنى ، ثنا عفان ، ثنا همام ، عن قتادة (ك و ٥٢ : آ) عن أبي العالية ، عن ابن عباس قال : شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر ، وأرضام عندي عمر - أن رسول الله ﷺ قال : لا صلاة بعد العصر حتى تقرب الشمس ، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس (١) .

٥٦٠ - حدثنا أحمد بن سهل الأشناني (٢) ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب قال : شهد عندي رجال من أهل البصرة - منهم الحسن بن أبي الحسن - على معقل بن يسار الأشجعي قال : مرّ عليّ رسول الله ﷺ وأنا أحتجم لثاني (٣) عشرة خلت من رمضان ، فقال : « أفطر الحاجم والمحجوم » (٤) .

(١) أخرجه الامام أحمد بسنده عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس بهذا اللفظ واسناده صحيح ، انظر مسند الامام أحمد ج ٢٠٣/١ حديث ١١٠

(٢) أحمد بن سهل هو أبو العباس أحمد بن سهل بن الفيرزاني الاشناني ، أحد القراء الموجودين ، قال الدارقطني ثقة ، توفي يوم الاربعاء (١٤) من محرم سنة (٣٠٧ هـ) ، انظر تاريخ بغداد ج ١٨٥/٤

(٣) في س و ك لثان

(٤) أخرجه ابن ماجة بإسناده عن أبي قلابة ، انظر سنن ابن ماجة ج ٥٣٧/١ حديث ١٦٨١ واخرجه الامام احمد ، وانظر نيل الاوطار ج ٢١٣/٤ ، وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم ، واحتجم وهو صائم ، كما روى ان عبد الله بن عمر رضي الله عنها كان يحتجم وهو صائم ثم تركه ، فكان يحتجم بالليل وروى ان أبا موسى احتجم ليلاً ، وان سعداً وزيد بن ارقم ، وأم سلمة احتجموا صياماً وان بكير روى عن أم علقمة انها قالت كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ... انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ج ٣٣٢/١ ، وروى الامام مالك عن ابن عمر انه كان يحتجم وهو صائم قال : ثم ترك ذلك بعد ، وروى مالك عن ابن شهاب ان سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر =

٥٦١ - (س و ١٠٤ : آ) حدثني أبي ، ثنا يحيى بن حكيم المقوم ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودي ، عن جابر ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : أشهد على الصادق المصدوق أبي القاسم عليه السلام ، قال : **بيعُ المحفلات** (١) **خِلاَبَة** (٢) ، **ولا تحلّ الخِلاَبَة** لمسلم (٣) .

٥٦٢ - حدثنا أبو أحمد يوسف بن هارون بن زياد ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا محمد بن جعفر بن محمد قال : أشهد على أبي لحدثني عن أبيه ، عن جده عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح ، من لدن آدم الى أن ولدني أبي ثم ولدني أبي وأمي ، لم يُصنبي من سفاح الجاهلية (٤) .

كانا يحتجمان وهما صائمان وروى عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يحتجم وهو صائم م لا يفطر .. قال مالك : لا تكره الحجامة للصائم الا خشية من أن يضعف ، ولولا ذلك لم تكره . انظر الموطأ ص ٢٩٨ - ١٠٠ . اذا ضعف اضطر إلى الفطر ، وعلى هذا يحمل حديث معقل بن يسار ، وهذا من حسن فقه مالك رضي الله عنه . ورأى الجمهور أن الحجامة لا تقطر . وانظر أقوال العلماء في هذه الأحاديث ونحوها في نيل الأوطار ص ٢١٢ - ٢١٥ - ٤٠٠ ، وناسخ الحديث ومنسوخه لأبي حفص بن شاهين ص ٤٣ و ٤٤ .

(١) المحفلات : جمع محفلة وهي الواحدة من النعم أو البقر أو الابل يجبس اللبن في ضرعهم أيا ما تفريرا للمشترى . والمحفلة هي المصرة من التصرية وهو جبس اللبن في الضرع وسيرد قضاء الرسول صلى الله عليه وسلم في بيع المصرة في الفقرة (٥٧٤) وهامشها من هذا الكتاب .

(٢) الخِلاَبَة : الخديعة .

(٣) رواه ابن ماجه هذا اللفظ بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في المسعودي وفي اسناده جابر الجعفي وهو منهم . انظر سنن ابن ماجه ص ٧٥٣ حديث (٢٢٤١) ٢٠٠ وانظر ما روى عنه صل الله عليه وسلم في النهي عن التصرية ، وأقوال العلماء في ذلك فتح الباري ص ٢٦٤ - ٢٧٣ - ٥٠٠ باب النهي للبايع : ألا يحفل الابل والبقر والنعم . وانظر صحيح مسلم ص ١١٥٥ حديث (١١) ٣٠٠ .

(٤) رواه الطبراني في معجمه الأوسط ، وابن عدى في الكامل عن الامام علي رضي الله عنه عن لرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : « خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح ، من لدن آدم لى أن ولدني أبي وأمي لم يصنبي من سفاح الجاهلية شيء . انظر الفتح الكبير ص ٨٦ - ٢٠٠ ، ورواه ابن سعد مختصراً عن السيدة عائشة ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما ، انظر طبقات ابن سعد ص ٣٢٠ ، ٣٢١ قسم ١ - ١٠٠ .

٥٦٣ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا ابن كثير ، عن شعبة ، عن أبي اسحاق ،
عن الأسود ومسروق قالوا : نشهد على عائشة أنها قالت : ما من يوم كان
يأتي على النبي ﷺ إلا صلى بعد العصر ركعتين (١) .

(١) أخرجه البخاري عن محمد بن عرعة عن شعبة بهذا الاسناد . انظر فتح الباري ص ٢٠٥ و
٢٠٤ ، وانظر كتاب الاجابة لايراد ما استدرسته عائشة على الصحابة ص ٩٩ . وقد أجيب
عن صلته صلى الله عليه وسلم بعد العصر بأنه شغل عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر - وفي
هذا روايات عدة - ثم استمر عليهما ، لأنه كان اذا عمل عملاً أثمته ، وهذا من خصائصه عليه الصلاة
والسلام ، كما قيل أنه كان مخصوصاً بمجواز الصلاة في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها دون غيره ،
كما خص بمجواز الوصال ، وقد أخرج أبو داود عن السيدة عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان
يصلي بعد العصر وينهي عنها ، وكان يواصل وينهي عن الوصال « . وبهذا يتم التوفيق بين نهيه
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر وفعله عليه السلام . انظر بسط ذلك في سنن الترمذي ص
٣٤٣ - ٣٥١ ، وفتح الباري ص ٢٠٢ ، وسبل السلام ص ١١٢ ، وفاسخ
الحديث ومنسوخه لابن شاهين ص ٢٨ : ب - ٢٩ : ب ، واعلام العالم بعد رسوخه لابن الجوزي
ص ١٥٧ : ب - ١٥٨ : ب مخطوط المدينة رقم (٢ / ١٩٢) .

من قال سمعت

٥٦٤ - حدثنا همام بن محمد، ثنا محمد بن عُقبَةَ السدوسي، ثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يخطب ، يقول : أنكم مُلاقوا الله حفاة عُراة مشاة غرلا (١) .

٥٦٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، (س و ١٠٤ : ب) ثنا الحسن بن أبي أمية الأنطاكي ، ثنا اسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعت حنظلة بن (ظ هـ ١٣٧) أبي سفيان يقول : سمعت طاوساً يقول : سمعت ابن عمر يقول : قام فينا رسول الله ﷺ فقال : « لا تبيعوا الثمرَ حتى يبدؤَ صلاحها » (٢) .

٥٦٦ - حدثنا همام ، ثنا محمد بن ابراهيم الشامي (٣) ، ثنا الوليد ، عن

(١) أخرجه البخاري بهذا اللفظ بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في سفيان انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ص ١٣٢ - ٤ ، ورواه الامام مسلم باسناده الذي يلتقي بهذا السند في سفيان بن عيينة . انظر صحيح مسلم ص ٢١٩٤ حديث (٥٧) - ٤ .

ومعنى (غرلا) أي غير محتونين جمع أغرل ، وهو الذي لم يجتن وبقيت معه غزله وهي قلفته . وهي الخلدة التي تقطع في الختان . انظر ص ٢١٩٣ - ٤ من صحيح مسلم .

(٢) أخرجه البيهقي والامام مالك وأحمد ، وهذا لفظ الشيخين من حديث طويل . انظر فتح الباري ص ٣٠٠ - ٥ ، صحيح مسلم ص ١١٦٥ حديث (٤٩) - ٣ .

(٣) في س : السامي .

عبد الله بن الملا ، قال : سمعت الضحاک بن عبد الرحمن بن عرزب يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة فيقال (١) له : ألم أصح جسمك وأرؤك من الماء البارد (٢) » .

٥٦٧ - حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي ، ثنا ابراهيم بن بسطام ، ثنا مكّي بن ابراهيم الخراساني ، ثنا داود بن يزيد قال : سمعت عبد الملك بن ميسرة الزرّاد قال : سمعت النزال بن سبرة الهلالي قال : سمعت سراقه بن مالك المدلجي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة (٣) » .

(١) لا محل للفاء هنا .

(٢) في سننه محمد بن ابراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي ، قال الدار قطني كذاب ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه غير محفوظة ، وقال ابن حبان : لا تحمل الرواية عنه الا عند الاعتبار كان يضع الحديث . انظر ميزان الاعتدال ص : ١١ - ٣ .

وقد أخرج الترمذي هذا الحديث عن عبد بن محمد ، عن شيابة ، عن عبد الله بن العلاء عن الضحاک بن عبد الرحمن بن عرزم الأشعري قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان اول ما يسأل عنه يوم القيامة - يعني العبد - من النعم أن يقال له : ألم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد . قال أبو عيسى هذا حديث غريب ، والضحاک هو ابن عبد الرحمن بن عرزب ، ويقال ابن عرزم ، وابن عرزم أصح . انظر سنن الترمذي بشرح الامام ابن العربي المالكي ص ٢٥٧ - ١٢ ، كتاب التفسير « تفسير سورة التكاثر » . طبع الصاوي بمصر سنة (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م) وانظر التاريخ والعلل ليحيى بن معين ص ٤ : ب مخطوط دار الكتب الظاهرية تحت الرقم (١١٢ مجموع) . وانظر معرفة علوم الحديث ص ١٨٧ .

(٣) أخرجه الامام مسلم في حديث طويل بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ابن عبد الله وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : « لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى ، وجعلتها عمرة ، فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة » فقام سراقه بن مالك بن جشم ، فقال : يا رسول الله ! ألعاننا هذا أم لا بد ؟ فشك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى وقال : « دخلت العمرة في الحج مرتين » لا بل لا بد أبد » انظر صحيح مسلم من ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٢ .

٥٦٨ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد الزهري ، ثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول : سمعت القاسم عن عائشة قالت : إذا جاوز الجِثانُ الجِثانَ فقد وجب (ك و ٥٢ : ب) الفسل ^(١) ، فعلته ^(٢) (س و ١٠٥ : آ) أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا ^(٣) .

٥٦٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن علي البرقي ، ثنا عمرو بن علي قال : سمعت بشر بن المفضل يقول : سمعت خالد الحذاء يقول : سمعت علي بن الأقرع يقول : من لم يدرك الركوع والسجود فلا يعتد بالسجود .

٥٧٠ - سمعت محمد بن أحمد بن الجنيد بن بهرام يقول : سمعت محمد بن خالد بن خدائش يقول : سمعت سلم بن قتيبة يقول : سمعت شعبة يقول : سمعت سلمة بن كهيل يقول : سمعت عباية بن ريمي يقول : سمعت علياً يقول في قوله (تعالى ^(٤)) : « وألزمهم كلمة التقوى ^(٥) » قال : لا إله إلا الله .

٥٧١ - حدثنا أبو خليفة قال : سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول : سمعت الربيع يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت

(١) أخرجه الإمام مسلم نحوه عن أبي موسى الأشعري عن عائشة رضي الله عنها . النظر صحيح مسلم ص ٢٧١ حديث (٨٨) = ١ . وأخرجه الإمام مالك عن أبي موسى عن عائشة رضي الله عنها بهذا اللفظ . النظر موثقاً مالك ص ٤٦ حديث (٧٣) = ١ ، وروى نحوه الإمام أحمد والدارمي وابن ماجه .

(٢) في ظ و ك فعلت .

(٣) أخرجه الترمذي تاماً بهذا اللفظ بسنده الذي يلتقي بهذا السند في الوليد بن مسلم ، واستاده صحيح ، انظر سنن الترمذي ص ١٨٠ = ١ .

(٤) سقطت من ك .

(٥) ٢٦ : الفتح

أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الولدُ للفراشِ وللماهرِ الحجرُ » (١)

٥٧٢ - سمعت أبي يقول : سمعت يحيى بن حكيم يقول : سمعت عبد

الوهاب بن عبد المجيد يقول : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سمعت سعيد ابن المسيب - وذكر هذه الآية : « وآويناها الى ربوة ذات قرارٍ ومعين (٢) » - قال : فكان عبد الله بن سلام يقول : هي دمشق .

٥٧٣ - حدثنا موسى بن زكرياء ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا زيد بن

الحباب ، حدثنا (س و ١٠٥ : ب) عبد الرحمن بن شريح الاسكندراني قال : سمعت محمداً الرعيثي يقول : سمعت (ظ ص ١٣٨) أبا علي الشجبي يقول : سمعت أبا ریحانة (٣) يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « حرمت النارُ على عينٍ بكت من خشية الله عز وجل ، وعلى عينٍ سهرت في سبيل الله عز وجل » (٤) .

(١) أخرجه الشيخان وأصحاب السنن الأربعة والامام مالك وأحمد والدرامي انظر فتح الباري ص ١٩٧ - ٥ وصحيح مسلم ص ١٠٨٠ حديث ٣٦ و ٣٧ و ٢ وسنن الترمذي ص ٤٦٣ - ٣ . انظر الكفاية ص ٢٨٤ .

(٢) : المومنون .

(٣) في ك أبو ركائة . والصواب أبو ریحانه ، وهو شعون بن زيد حليف الأنصار ، ويقال حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحابي شهد فتح دمشق ، وقدم مصر ، وسكن بيت المقدس . انظر تقريب التهذيب ص : ٣٥٤ - ٣٥٥ - ١ .

(٤) أخرجه النسائي بسنده عن أبي ریحانة . انظر سنن النسائي كتاب الجهاد بحاشية السندي ص : ٥٦ - ٢ طبع القاهرة سنة (١٣١٢ هـ) وأخرجه الترمذي عن ابن عباس انظر تيسير الوصول إلى جامع الأصول ص : ٢١٦ - ١ .

من قال : حدثنا فلان أن فلانا حدثه

٥٧٤ - حدثنا عبدان وجعفر بن محمد الخاركي، قالوا : ثنا هديبة بن خالد ، ثنا حماد بن الجعد ، ثنا قتادة أن محمد بن سيرين حدثه أن أبا هريرة حدثه ، أن رسول الله ﷺ قضى في المرأة إذا اشتراها الرجل فحلبها ، فهو بالخيار ان شاء أمسك ، وان شاء ردّها ومعه صاعاً من تمر (١) .

٥٧٥ - أخبرني أبي ، أن أبا داود حدثهم ، ثنا عيسى بن حماد المصري ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمار بن أبي قروة أن محمد بن مسلم حدثهم ، أن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعيد حدثاه ، أن عائشة حدثتُها أن رسول الله ﷺ قال : « إذا زنت الأمة فاجلدوها ، وان زنت فاجلدوها ، ثم بيعوها ولو بضيف ، والضيف الجبل (٢) » .

٥٧٦ - حدثنا عبدان ، (س و ١٠٦ : آ) حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، أن كثير بن فرقد حدثه ، أن

(١) أخرجه الشيخان وأصحاب السنن الأربعة والامام مالك وأحمد والدرامي ، انظر فتح الباري ص ٢٦٥ - ٥ ، و ٢٧٢ و ٢٧٣ - ٥ ، وصحيح مسلم ص ١١٥٥ - ٢ ، وتيسير الوصول إلى جامع الاصول ص : ٦١ - ٦٢ - ١ .

(٢) أخرجه الشيخان عن أبي هريرة . انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ص ١٨٢ - ٤ في كتاب الحدود باب اذا زنت الأمة رقم الباب (٣٥) . وانظر صحيح مسلم ص ١٣٢٩ حديث (٣٢) - ٣ .

نافعاً حدثهم ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « من حلف على بين فقال : ان شاء الله - فله ثنياء (١) » .

٥٧٧ - حدثني عبد الله بن علي ، ثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا عبد الأعلى ، عن هشام بن أبي (ك و ٥٣ : آ) عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث ، أن خالد بن معدان أخبره ، أن (٢) جبير بن نفير أخبره ، أن عبد الله بن عمرو أخبره ، أن رسول الله ﷺ رأى عليه ثوبين مُعَصْفَرِينَ فقال : « هذه لبنة الكفار ، فلا تلبسها (٣) » .

٥٧٨ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبي هلال حدثه ، أن عبد الله بن علي بن السائب حدثه ، أن حصين بن محصن حدثه أن هارون بن عمرو الخطمي حدثه ، أن خزيمية بن ثابت حدثه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء أدبارهن (٤) » .

٥٧٩ - حدثنا سهل بن موسى النجيري ، ومحمد بن الحسن بن بندار

(١) له ثنياء أي له استثنائه ، أخرجه ابن ماجه بهذا اللفظ عن أبي هريرة ، انظر سنن ابن ماجه ص ٦٨٠ حديث (٢١٠٤) ج ١ ، وأخرجه الامام مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول : « من قال : والله ، ثم قال : ان شاء الله ثم لم يفعل الذي حلف عليه لم يحث » الموطأ ص : ٤٧٧ ج ٢ ، ولم يرفعه ، وروى الامام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر نحوه مرفوعاً . انظر سنن أبي داود ص : ٢٠١ و ٢٠٢ - ٢ .

(٢) في ك عن .

(٣) أخرجه الامام أحمد بسنده الذي يتلقى بهذا السند في هشام مع اختلاف [يسير جدا في اللفظ ، انظر مسند الامام أحمد ص ٢٤ حديث (٦٥١٣) ج ١٠ ، واسناده صحيح ، وانظر ص ٥٨ حديث (٦٥٣٦) ج ١٠ منه واسناده صحيح ، .

(٤) أخرجه ابن ماجه بسنده عن خزيمية بن ثابت . انظر سنن ابن ماجه ص ٦١٩ حديث (١٩٢٤) ج ١ . وانظر غيره من الروايات في نيل الاوطار ص ٢١٢ وما بعدها ج ٦ . وأخرجه بالامام أحمد عن علي رضي الله عنه ص ٦٤ حديث (٦٥٥) ج ٢ والحديث صحيح

كرشيد - وهما من أهل رامهرمز ، سنة تسع وثمانين ومائتين - (س و ١٠٦ : ب) قالوا : ثنا أحمد ابن عبدَةَ الضَّبِّيُّ ، ثنا محرز بن وَزَر بن عمران بن شعيب بن عاصم بن حصين (ظ ص ١٣٩) بن مُشَمِّتِ الحِمَّانِي ، أن أباه وزرا حدثه ، أن أباه عمران حدثه ، أن أباه شعيباً حدثه ، أن أباه عاصماً حدثه ، أن أباه حُصِيناً حدثه ، أنه وَقَفَ الى النبي ﷺ فبايعه على الإسلام ، وصدق اليه ماله (١) ، وأقطعته النبي ﷺ مياهاً عِدَّةً بالمروت (٢) ، منها اسنادُ جِراد (٣) ، ومنها أُصَيِّب (٤) ، ومنها الماعِزَة ، ومنها الهُوَيْيُّ ، ومنها التَّمَادُ (٥) ، ومنها السَّدِيرُ (٦) ، وشرط له رسول الله ﷺ فيما أقطعته ألا يُباعَ ماؤُه ، ولا يُعقَرَ مرعاه ، فقال زهير بن عاصم :

(١) أي أعطاه صدقة ماله .

(٢) المروت : بفتح الميم وتشديد الراء وضمها وسكون الواو : اسم نهر ، وقيل واد بالعالية كانت به وقعة بين تميم وقشير .. وقال الحازمي المروت من ديار ملوك غسان ، وموضع آخر قرب النجاش من ديار بني تميم . انظر معجم البلدان ص : ٥٠٤ - ٤ طبعة لبيزيغ .

(٣) جراد بالضم بوزن غراب ماء في ديار بني تميم عند المروت .. وفي الحديث أن حصين بن مشمت وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه بيعة الاسلام وصدق اليه ماله فاقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مياها عدة منها جراد . انظر معجم البلدان ص ٤٤ - ٢ ط لبيزيغ .

(٤) أصيب ماء قرب المروت في ديار بني تميم .. أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت .. انظر معجم البلدان ص ٣٠٣ - ١ ط لبيزيغ .

(٥) التمام بكسر أوله موضع في ديار بني تميم ص ٩٢٣ - ١ . معجم البلدان .

(٦) السدير . في معجم البلدان : السديرة تصغير سدره ماء بين جراد والمروت بأرض الحجاز أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت لما قدم عليه مسلماً بصدقته مع مياه اخر . انظر معجم البلدان ص ٦١ - ٣ .

انّ بلادي لم تكن أملاسا بهنّ خطّ القلم الأنقاسا (١)
من النبيّ حيث أعطى الناسا ولم يدع لبسا ولا التباسا (٢)

(م و ٤٥ : ب) وقال أبو نخيلة (٣) :

أعوذ بالله وبالسريّ وبالكتابين من النبيّ

من حادث حلّ على عاديّ ٤

(١) الأماليس الأرض التي ليس بها شجر والواحد امليس .. والملس المكان المستوي والجمع أملاسا وأماليس جمع الجمع . انظر لسان العرب ص ١٠٦ - ٨ . والانقاس جمع نقس بكسر أوله ما يكتب به وقال ابن سيده هو المداد . انظر لسان العرب ص ١٢٦ - ٨ .

(٢) إلى هنا ينتهي النقص الأول من نسخة مشهد .

(٣) أبو نخيلة هو ابن حزن بن زائدة بن لقيط من تميم وكنيته أبو الحنيد . كان عاقا لأبيه فنفاه أبوه عن نفسه فذهب إلى الشام وبقي مشكوكا في نسبه ، وكان يغلب على شعره الرجز ، واتصل بمسلمة بن عبد الملك فأحسن إليه وأوصله إلى الخلفاء واحدا بعد آخر . وبعد زوال دولة بني أمية التحق ببني العباس ولقب نفسه شاعر بني هاشم ، ومدح بني العباس وهاجم بني أمية وأنشد المنصور يفرجه بخلع عيسى بن موسى ، فطلبه عيسى فهرب - فلقن به أحد مواليه وقتله وكان ذلك سنة (١٤٥هـ) انظر الاغانى ص ١٣٩ - ١٥٢ - ١٨ والأعلام ص ٣٣١ - ٨ .

(٤) ذكر الخطيب هذا الخبر بسنده عن محرز ، وروى الشعر المذكور . انظر الكفاية ص

٥٨٠ - وحدثنا بهذا الحديث الحسن بن علي السراج ، ثنا أبو خالد (س
 و ١٠٧ : آ) القرشي ، ثنا محرز ، عَنْ أَبِيهِ وَزُرَّ أَحَدُهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرَانَ
 حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ شَعِيباً حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَاصِماً أَحَدَهُ ، عَنْ أَبِيهِ حَصِيناً
 حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ وَقَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَأَبْدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا فِي
 جَمِيعِهِ ، وَهِيَ لَفَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا عَنَعْنَةُ قَيْسِ عَلِيٍّ وَجِهَ الدَّمِ
 لَهَا (١) ، قَالَ : وَقَرَأَ قَارِئُهُمْ : « فَعَسَى اللَّهُ عَن يَأْتِي بِالْفَتْحِ (٣) » . يَرِيدُ أَنْ
 يَأْتِيَ ، وَيُنْشَدُ :

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَتَغْرُوكِ تَغْرُهَا وَجِيدُكَ إِلَّا أَنهَا غَيْرُ عَاطِلٍ

يَرِيدُ أَنهَا .

(١) انظر الكفاية ص ١٨٣ - ١٨٤

(٢) : ٥٢ : المائدة .

من قال أنبائي فلان عن فلان

٥٨١ - حدثني أبي وابن زهير قالا : ثنا يحيى بن حكيم المقوم ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة قال : أنبائي (ك و ٥٣ : ب) حماد بن أبي سليمان وعبد العزيز بن صهيب وعتاب مولى هيرمز وسليمان التيمي - انهم سمعوا أنس بن مالك يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (١) » .

٥٨٢ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد وابن كثير عن شعبة ، ح ، وحدثنا عبد الله بن خلاّد القطان ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا شعبة قال (٢) : أنبائي أبو اسحاق ، حدثنا (س و ١٠٧ : ب) البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً - إذا أخذ مضجعه أن يقول : أسلمت نفسي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وجهت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رهبةً ورغبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، (ظ ص ١٤٠) آمنت

(١) حديث صحيح رواه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه والامام أحمد والدارمي .
افظر صحيح البخاري بمشايبة السندي ص ٣١ - ١ ، وباب اثم من كذب على النبي ، من كتاب العلم .

(٢) سقطت من س .

بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت . قال أبو خليفة في حديثه :
فإن مات مات على الفطرة (١) .

٥٨٣ - حدثني أبي ، حدثني يحيى بن المقوم ، ثنا ابن أبي عددي ، أنبأنا
يونس بن عبيد وابن عون ، عن محمد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :
صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح أو أحسست الصبح فأوتر
بركعة (٢) .

٥٨٤ - حدثنا أبو حاتم العبدوي ، ثنا إبراهيم الملاف ، ثنا حماد بن
زيد ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة قال : أنبأني من أقرأه النبي ﷺ
أو من أقرأه من أقرأه (٣) النبي ﷺ : « فيومئذ لا يُعذبُ عذابه أحدٌ ،
ولا يُوثقُ وثاقه أحدٌ » (٤) .

٥٨٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن مهدي ، ثنا إبراهيم بن محمد الحلبي ،
ثنا أبو داود ، ثنا شعبة قال (٥) : أنبأني أبو حمزة قال : سمعت أبي يقول :

(١) حديث صحيح أخرجه الستة والامام أحمد والدارمي ، وفي بعض الروايات أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل ... انظر سنن ابن ماجه ص ١٢٧٥ حديث (٣٨٧٦) ٢ - ، وفي
صحيح البخاري عن سعد بن عبيده عن البراء بن عازب ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اذا
أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ، ثم قل : اللهم أسلمت وجهي
إليك ، وفوضت أمري إليك ، وأجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك
إلا إليك ، اللهم أنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت . فان مت من ليلتك فأنت على
الفطرة ، واجعلهن آخر ما تتكلم به . » قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغت
اللهم أنت بكتابك الذي أنزلت قلت : ورسولك . قال : « لا ، ونيبك الذي أرسلت » انظر صحيح
البخاري بحاشية السندي ص ٥٥ - ٥٦ - ١ كتاب الوضوء ، باب فضل من بات على الوضوء .

(٢) أخرج الامام مالك والبخاري ومسلم نحوه ، انظر موطأ مالك ص : ١٢٣ حديث (١٣)
١ ، وانظر صحيح مسلم ص : ١٦٦ حديث (١٤٦) ١ - .

(٣) في س أقرأهن .

(٤) ٢٥ ؛ ٢٦ : الفجر ، وقد قرىه الفعلان هكذا مبنيين للمفعول . انظر تفسير أبي

السمود ص ٢٦٣ - ٥ .

(٥) سقطت من س .

سمعت (س و ١٠٨ : آ) علياً يقول : الله قتلَ عثمان وأنا معه ، قال أبو حمزة : فذكرت ذلك لابن عباس ، فقال : وما يدريك ما أراد ؟ إنما أراد علي بقوله : الله قتل عثمان ، ويقتلني معه .

٥٨٦ - حدثنا أحمد بن (م و ٤٦ : آ) محمد بن اسحاق الأهوازي - ويعرف بالشعراني - ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا محمد بن ثور ، عن ابن جريج قال : كنت عند عطاء ، فأناه الأعمش فقال : يا أبا محمد ، أنبأتنا عن جابر قال : شهدت مع رسول الله ﷺ الحج خالصاً . قال : قد أنبأتك ، فدع . فقلت : تجيب أهل العراق بمثل هذا ؟ فقال : سمعت أبا هريرة يقول : لولا آية في كتاب الله (عز وجل^(١)) ما حدثت بشيء « ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى - الآية^(٢) » .

٥٨٧ - حدثني أبي ، ثنا ابراهيم بن عبد الله ، حدثنا^(٣) بدال بن المحسب أنبأنا^(٤) شعبة ، عن سليمان ، عن عبد الله بن مرة ، عن (ك و ٥٤ : آ) مسروق قال : كفى بالرجل علماً أن يخشى الله ، وكفى بالرجل جهلاً أن يعجب برأيه .

(١) هكذا في س . وفي م (تعالي) ولم يذكر في ظ و ك شي .

(٢) وتمة الآية (.. من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) ١٥٩٠ : البقرة . وانظر الحديث المذكور في مسند الامام أحمد ص ١٢٣ حديث ٧٦٩١ - ١٤ ، وانظر فتح الباري ص ٢٢٤ - ١ ، ومعنى قول عطاء للأعمش (فدع) أبي أخبرتك وكفى ولن أزيدك شيئاً . وتساءل الأعمش وهو عراقي : يمثل هذا تجيب أهل العراق ؟ انهم أهل رأي يحبون مناقشة الأمور ومعرفة الأحكام . فاستشهد عطاء بقول أبي هريرة ليؤكد له انه انما يحدث امتثالاً لأمر الله ، ولرفع المهدة عن نفسه .

(٣) في (م) قال حدثنا .

(٤) في م قال أنبأنا .

٥٨٨ - حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي (١) ، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، ثنا أبي ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة قال ؛ دخلت مسجدَ حضرموت (س و ١٠٨ : ب) فأبْأني علقمة بن وائل بن حجر ، أنا أباه حدثه ، أنه رأى رسول الله ﷺ يرفعُ يديه إذا قام وإذا قعد (٢) ، قال : فحدثت به ابراهيم ، فقال : ما أدري ، لعله لم ير رسول الله ﷺ قط غير تلك المرة ، (ظ ص ١٤١) فحفظ هو ولم يحفظ عبد الله وأصحابه (٣) .

٥٨٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد القطان (٤) ، ثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش قال : أنبأني تميم ، عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير أن النبي ﷺ قال : « من يُحرم الرفقَ يُحرمَ الخيرَ (٥) » .

(١) هو جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد الحافظ الثقة ابن الحافظ أبي جعفر القطان الواسطي ، سمع أباه ، ومحمد بن سيار ، وطبقتهم ، وحدث عنه أبو بكر المقرئ وابن عدي وغيرهما ، توفي سنة (٣٠٧ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ص ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢ .

(٢) روى الامام مسلم نحوه مطولا بسنده عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر « انظر صحيح مسلم ص ٣٠١ حديث (٥٤) - ١ ، وفي سنن الترمذي عن ابن عمر قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة ، يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع .. » قال الترمذي : وفي الباب عن عمر وعلي ، ووائل بن حجر .. انظر سنن الترمذي ص ٣٥ ، ٣٦ - ٢ .

(٣) انظر ما أخرجه الترمذي عن عبد الله بن مسعود من أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع يديه إلا في أول مرة ، وانظر تحقيق الاستاذ أحمد شاکر لأحاديث رفع اليدين ، وتعليقه في سنن الترمذي ص ٤٠ وهامش ٤١ - ٤٣ - ١ ، وقد علق على المحلي في هذه المسألة كلها في ص : ٨٧ - ٩٥ - ٤ .

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمار القطان ، حدث عن الحسن بن عبد العزيز الجروي ، ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي ، ومحمد بن ابراهيم ابن كثير الصوري ، وروى عنه عبد العزيز بن جعفر الحرقى . انظر تاريخ بغداد ص ٣٨٢ - ٩ . ولم يذكر تاريخ مولده ولا وفاته .

(٥) أخرجه ابن ماجه بهذا اللفظ بسنده الذي يلتقي بهذا السند في الأعمش انظر سنن ابن ماجه ص ١٢١٦ حديث (٣٦٨٧) - ٧ وأخرجه أحمد ومسلم وأبو داود وهو صحيح

٥٩٠ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا أبو الشعثاء علي بن الحسن قال (١) : أنبأنا أبو معاوية ، عن اسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن حنبل بن الحارث قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « حدُّ الساحرِ ضربةٌ بالسيف » (٢) .

٥٩١ - حدثنا الساجي ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا سفیان قال (٣) : أنبأني حكيم بن جبير ومحمد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية (٤) ، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (٥) .

(١) سقطت من س .

(٢) أخرجه الترمذي عن ابن منيع عن أبي معاوية بهذا السند وقال « هذا حديث لا يرفوعاً إلا من هذا الوجه ، واسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث من قبل حفظه ، واسماعيل بن مسلم العبدي البصري قال وكيع : هو ثقة ويروي عن الحسن أيضاً ، والصحيح عن حنبل موقوف ، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، وهو قول مالك بن أنس ، وقال الشافعي : إنما يقتل الساحر إذا كان يعمل من سحره ما يبلغ الكفر ، فإذا عمل عملاً دون الكفر فلم ير عليه قتلاً . » جامع الترمذي ص ١٢٦ > ١ طبع دهلبي .

(٣) سقطت من س .

(٤) هو يزيد بن الحوتكية ، التميمي الكوفي ، وأكثر ما يأتي غير مسمى ، وهو مقبول ، من الطبقة الثانية ، أخرج له النسائي في سننه انظر تقريب التهذيب ص ٣٦٣ > ٢ .

(٥) أخرج الترمذي نحوه بسنده عن أبي ذر ، وهو « يا أبا ذر ، إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام - فصم ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة » انظر سنن الترمذي ص ١٣٤ حديث (٧٦١) > ٣ .

من قال : فلانٌ حدثنا ، فقدم الاسم

٥٩٢ - (س و ١٠٩ : آ) حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد وابن كثير
قالا : ثنا شعبة قال : واقد بن عبد الله ^(١) أخبرني عن أبيه انه سمع ابن
عمر يحدث عن النبي ﷺ قال : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
رقاب بعض ^(٢) » .

٥٩٣ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد والحوضي ، عن شعبة قال :
عبد الله بن دينار أسبوني قال : سمعت ابن عمر يقول : كنا اذا بايعنا رسول
الله ﷺ يلقننا ^(٣) على السمع والطاعة فيما استطعتم ^(٤) .

٥٩٤ - حدثني أبي ، ثنا (م و ٤٦ : ب) أبو داود ، ثنا يحيى بن
معين ، ثنا عبد الله ابن رجاء قال : ابن خثيم حدثني ، عن أبي الزبير ، عن

(١) هو واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله ، نسب لجد أبيه . انظر تقريب التهذيب ص ٣٢٩
٢ . وهكذا ذكره الامام أحمد في مسنده ص ٣١٦ - ٧ والامام مسلم في صحيحه ص ٨٢ - ١ .

(٢) أخرجه الامام أحمد بسنده عن شعبة ، عن واقد بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر عن
النبي صل الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع : « ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي الحديث »
انظر مسند الامام أحمد ص : ٣١٦ - ٣١٧ حديث (٥٥٧٨) = ٧ ، وأخرجه البخاري ومسلم
وأبو داود والنسائي وابن ماجه . انظر هامش المرجع المذكور ، وصحيح مسلم ص : ٨٢
حديث (١٢٠) = ١

(٣) في جميع النسخ (يلقنا) وما أثبتناه أصح ولا موجب لحذف النون .

(٤) أخرج الامام أحمد نحوه عن سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .
انظر مسند أحمد ص ٢٥٦ حديث (٤٥٦٥) = ٦ . وسناده صحيح

جابر قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يذُرِ المخابره ^(١) فليؤذن بحرب من الله ورسوله ^(٢) .

٥٩٥ - حدثنا عبدان ، ثنا حميد (ك و ٥٤ : ب) بن مسعوده ، ثنا عمر بن علي قال : مُجالد حدثني ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ : « من أتى - وأمتي جميع - يُريد أن يفرق جماعتهم - فاضربوا عنقه ^(٣) » .

٥٩٦ - حدثني همام بن محمد العبدي ، ثنا أبو موسى ، ثنا سالم بن نوح قال : سعيد بن أبي عروبة أخبرنا ، عن قتاده ، عن أنس أن رسول الله (س و ١٠٩ : ب) ﷺ دخل على رجل يعود ، فاذا هو كأنه هامة ^(٤) ، فقال له : هل سألت ربك من شيء ؟ قال : نعم ، قلت : اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فمعه لي في الدنيا . فقال : سبحان الله ! ! ألا قلت :

(١) المخابرة : روى عطاء عن جابر حديث النهي عن المخابرة ثم قال : (فسر لنا جابر قال : أما المخابرة فالأرض البيضاء يدفعها الرجل إلى الرجل فينتفق فيها ، ثم يأخذ من الثمر ، انظر صحيح مسلم ص ١١٧٤ - ٣ . وقال ابن حجر : (في ايراد المصنف (البخاري) هذا الأثر وغيره في هذه الترجمة ما يقتضي أنه يرى أن المزارعة والمخابرة بمعنى واحد وهو وجه للشافعية ، والوجه الآخر انهما مختلفا المعنى ، فالمزارعة العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك والمخابرة مثلها لكن البذر من العامل) انظر فتح الباري ص ٤٠٩ - ٥ .

(٢) أخرج البخاري وسلم نحوه مطولا عن جابر انظر فتح الباري ص ٤٤٨ - ٥ ، وصحيح مسلم ص ١١٧٤ - ٣ .

(٣) أخرجه النسائي من طريق زهاد بن علاقة عن أسامة بن شريك بروايات عدة منها « أيما رجل خرج يفرق بين أمتي فأضربوا عنقه » « النظر سنن النسائي بحاشية السندي كتاب تحريم الدم باب (قتل من فارق الجماعة) ص ١٦٦ - ٢ .

(٤) هوام الأرض والهوم ما كان من خشاش الأرض نحو العقارب وما أشبهها ، للواحدة هامة لأنها تم أي تدب . انظر لسان العرب ص ١٠٥ - ١٦ . وشبهه بالهامة لسوء حاله وشدة ضعفه ومرضه .

اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، (ظ ص ١٤٢) قال :
فقالها الرجل فعوفي (١) .

٥٩٧ - حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي ، ثنا ابراهيم بن بسطام ، ثنا
أمية بن خالد قال : شعبة ثنا ، عن أبي اسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن
أبيه قال : قلت يا رسول الله ! إن الله تعالى قد قتل أبا جهل . فقال : الحمد
لله الذي نصر عبده ، وأعز دينه (٢) .

٥٩٨ - حدثنا همام ، ثنا عباس العنبري (٣) ، ثنا عبد الرزاق قال :
رباح أخبرنا ، عن عبد الله بن خشك قال : سمعت وهباً يقول : ان لهذا
العلم طغياناً كطغيان الماء ، ثم قرأ (أنا لما طغى الماء (٢) . .) .

٥٩٩ - حدثنا همام ، ثنا محمد بن ابراهيم الشامي ، ثنا ضمرة بن
ربيعة قال : علي بن أبي حمزة ثنا قال : وُلِدَ لي غلامٌ ، فأولمتُ عليه ،
فدعوتُ أبا قلابة ، فسقته طلاءً مما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ، فشرب (٥) .

(١) أخرج الامام مسلم نحوه بسنده عن أنس باب « كراهة الدعاء بتعميل العقوبة في الدنيا »
انظر صحيح مسلم ص ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ حديث (٢٣) ٤ - .

(٢) انظر سيرة النبي صل الله عليه وسلم لابن هشام ص ٢٧٧ - ٢٧٨ . تحقيق الاستاذ محيى
الدين عبد الحميد .

(٣) هو أبو الفضل عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبري البصري ، ثقة حافظ من كبار
الطبقة الحادية عشرة ، توفي سنة (٢٤٠ هـ) ، أخرج له البخاري معلقاً ، والامام مسلم وأصحاب
السنن الأربعة . انظر تقريب التهذيب ص ٣٩٧ - ١ .

(٤) : الحاقه .

(٥) في سنده محمد بن ابراهيم بن العلاء الشامي ، ضعيف ومتهم بوضع الحديث انظر ميزان
الاعتدال ص ١١ ترجمة (١١) - ١ .

والطلاء ما يطبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ، وليس في شربه حرمة . وبعض العرب
يسمى الحمر طلاء يريد بذلك تحسين اسمها ، لا أنها الطلاء بعينها . وما شربه أبو قلابة عصير العنب
المطبوخ .

٦٠٠ - حدثنا موسى بن زكرياء ، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا ابن
علاثة (١) قال : خُصيفٌ حدثنا ، عن مجاهد ، (س و ١١٠ : آ) عن ابن
عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « نَعَمْ لَهَوُ الْمَرَأَةِ الْمَغْزَلُ (٢) » .

(١) هو أبو اليسر محمد بن عبدالله بن علاثة الحراني المقيلي القاضي مختلف فيه وقيل ثقة وجاء
ضعف ما روي عنه من طريق عمرو بن الحصين . توفي سنة (١٦٨ هـ) وقيل غير ذلك . انظر تهذيب
التهذيب ص ٢٦٩ = ٩ وميزان الاعتدال ص ٧٩ = ٣ .

(٢) رواه أبو نعيم بسنده عن أنس ولم يرفعه ، ونصه (نعم لهو المرأة مغزلا) انظر زهر
الفردوس ص ٩٦ قسم ١ = ٤ . وهذا الحديث ضعيف السند ، لأن فيه عمرو بن الحصين العقيلي
وهو متروك الحديث عند أكثرهم ، وقال ابن عدي : حدث عن الثقات بغير حديث منكر . انظر
ميزان الاعتدال ص ٢٨٤ = ٢ ، وخصيف هو أبو عون خصيف بن عبد الرحمن الجوزي الحراني
تكلم في سوء حفظه . وفاته سنة (١٣٨ هـ) . انظر ميزان الاعتدال ص ٣٠٧ = ١ .

من قال : قال لي فلان : أخبرني فلان

٦٠١ - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا عبيد بن جناد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال : قال لي ثابت الأعرج : أخبرني أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « لا تزال هذه الأمة بخير ما إذا قالت صدقت وإذا حكمت عدلت ، وإذا استرحمت رَحِمَتْ » (١) .

٦٠٢ - حدثنا يحيى بن معاذ ، ثنا محمد بن منصور الجواز ، ثنا سفيان قال : قال لنا أبو زيد ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش أن النبي ﷺ قال : « عمرة في رمضان تعدل حجة » (٢) .

(١) في سنده اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله متروك الحديث ، وقال البخاري يتكلمون في حفظ ، وقال ابن حبان : مات في ولاية المهدي يخطئ بهم وقد أدخلناه في الضعفاء . انظر ميزان الاعتدال ص : ٩٥ - ١ .

(٢) أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد . انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ص ٣٠٦ - ١ ، وصحيح مسلم ص : ٩١٧ - ٢ .

من قال : سمعت فلانا يآثر عن فلان

(م و ٤٧ : آ)

٦٠٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد المزاء ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن خالد ، المقدسي ، ثنا حجاج بن محمد (ك و ٥٥ : آ) قال : سمعت عيسى بن ميمون يحدث قال : سمعت أبا الزبير يآثر عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ كان يأمر بتعليم هؤلاء الكلمات كما يأمر بتعليم السورة من القرآن : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب (س و ١١٠ : ب) جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المسيح الدجال . وفتنة الحيا ، وفتنة المات (١) » .

(١) أخرجه الشيخان عن أبي هريرة ، انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ص ٢٣٩ - ١ وصحيح مسلم ص ٤١٢ - ١ ، وفي رواية عند مسلم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء ، كما يعلمهم السورة من القرآن . انظر صحيح مسلم ص ٤١٣ - ١ .

من قال : قلت لفلان : أحدثك فلان

٦٠٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق الأهوازي الجوال ، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ، ثنا أحمد بن سليمان بن هاشم ، ثنا محمد بن اسماعيل بن الأشج قال : سألت يوسف بن محمد المنكدري ، فقلت : أخبرك أبوك أن جابر بن (ظ ص ١٤٣) عبد الله حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « لا توضع النواصي إلا لله عز وجل في حج أو عمرة (١) » ؟ قال : نعم .

٦٠٥ - حدثنا مهذب بن محمد الموصلي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي بجلب قال : قلت لأحمد بن حنبل : أكتبت عن سيار ، عن جعفر ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « يعفى عن الأميين قبل أن يعفى عن العلماء (٢) » ؟ قال : نعم .

٦٠٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق ، ثنا يعقوب بن سفيان قال : قلت : قلت ليزيد بن عبد ربه الزبيدي : أخبرك بقيقة بن الوليد ، عن خالد بن حميد المهري ، عن أبي الأسود المالكلي ، عن أبيه ، عن جده قال :

(١) أخرج أبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن عدي بسنده عن ابن عباس مرفوعاً « النواصي لا توضع الا في حج أو عمرة الا لله فما سوى ذلك فهو مثله » انظر زهر الفردوس ص : ١١٢ قسم ٤٠١ .

(٢) في سنده سيار وهو ابن حاتم العمري البصري صالح الحديث ، وثقة ابن حبان .. وقال الأزدي : عنده متاكير ، أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي انظر ميزان الاعتدال ص ٤٣٧ . وجعفر هو ابن سليمان الضبي كان من العلماء الزهاد على تشيعه ، قال البخاري كان أمياً ، وقال ابن سعد : ثقة فيه ضعف . واختلف فيه . وذكر الذهبي حديثه هذا ونصه « ان الله =

قال رسول الله ﷺ : « ما عدلَ والِ تجرَ في رعيته ابدأ^(١) » ؟ (س و
١١١ : آ) فقال يزيد : نعم .

٦٠٧ - حدثنا موسى بن هارون قال : قلت لأبي نعم : أحدثكم
عبيد الله بن عمر الرقي ، عن ابن عقيل ، عن ابي سلمة ، عن علي بن
الحسين قال : اخبرني ابو رافع مولى رسول الله ﷺ ، ان الحسن بن علي :
حين وُلِدَ قال رسول الله ﷺ : احلقتي رأسه ، ثم تصدّيتي بوزنه من
«الورقِ»^(٢) في سبيل الله على الأوقاض^(٣) ، ثم ولد الحسين ، فصنعت
كذلك^(٤) ، ؟ فقال ابو نعم : نعم

تمال يماني الاميين يوم القيامة ما لا يماني العلماء قال : وقبل أخطأ من حدث به عن جعفر ووفاته
سنة (١٧٨ هـ) انظر ميزان الاعتدال ص ١٩٠ - ١ .

(١) قال الذهبي : أبو الاسود المالكي عن أبيه عن جده (حدث) بحديث « ما عدل وال نجر
في رعيته » قال أبو أحمد الحاكم ليس حديثه بالقائم . ميزان الاعتدال ص ٣٤٢ - ٣ .

(٢) الورق والورق والورق والورق والورق الدرهم مثل كبد وكبد وكبد . انظر لسان العرب
ص ٢٥٤ - ١٢ .

(٣) الأوقاض الفرق من الناس والأخلاق من قبائل شتى كأصحاب الصفة ، وفي الحديث أنه
حمل الله عليه وسلم أمر بصدقة أن توضع في الأوقاض ، فسروا أنهم أهل الصفة . انظر لسان
العرب ص ٩ . أقول كأن أهل الصفة فقراء وهم ضيوف الاسلام .

(٤) أخرجه الامام أحمد مطولا عن أبي رافع ، انظر نيل الأوطار ص ١٤٤ حديث (٩) - ٥٥ .

من قال : حدثني فلانٌ وثبتني فيه فلانٌ (١)

٦٠٨ - حدثنا عبدان ، ثنا زيد بن الحرّيش ، ثنا رّوح بن عطاء بن ابي ميمونة ، عن عطاء بن ابي ميمونة ، عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « اثنا عشر قيماً (ك و ٥٥ : ب) من قريش لا تضرمّ عداوة من عاداهم (٢) » فالتفت (٣) ، فاذا عمر بن الخطاب وأبي (٤) في أناس ، (م و ٤٧ : ب) فأثبتوا لي الحديث (٥) كما سمعت .

٦٠٩ - حدثنا عبدان ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن

(١) عقد الخطيب فصلا تحت هذا العنوان وذكر أخباراً غير أخبار الرامهرمزي انظر الكفاية ص ٢١٧ - ٢١٩ .

(٢) لم أعر على هذا الحديث بنصه ، وقد أخرج الامام البخاري عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صل الله عليه وسلم يقول : « يكون اثنا عشر أميراً » فقال كلمة لم أسمعها ، فقال أبي أنه قال : « كلهم من قريش » صحيح البخاري بحاشية السندي ص ٢٤٨ - ٤ . وأخرج عنه الامام مسلم قال : قال النبي صل الله عليه وسلم : « لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة » . قال : ثم تكلم بشيء لم أفهمه ، فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : « كلهم من قريش » صحيح مسلم ص ٤٥٣ حديث (٨) . وانظر حديث ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ٣ وانظر سنن أبي داود ص ٤٢١ - ٢ . ودلائل النبوة للبيهقي ص ١٢٢ ج ١ مخطوط دار الكتب المصرية (٢١٥ حديث) .

(٣) الملتفت جابر بن سمرة .

(٤) في كل الأصول بياء مشددة (وأبي) والصحيح ما أثبتناه ، وأبوه هو سمرة بن جنادة السوائي ، له ولجابر صحبة . انظر تقريب التهذيب ص ٣٣٣ - ١ . وهو كذلك (أبي) بياء مخففة في جميع المراجع التي نقلت عنها الأحاديث المذكورة في الهامش السابق .

(٥) في ظ (فأثبتوا الحديث لي) .

يزيد ابي خالد الدالاني ، عن ابراهيم السكسكي ، عن ابن ابي أوفى قال :
 جاء رجل الى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، اني لا استطيع (س و
 ١١١ : ب) ان آخذ من القرآن شيئاً ، فعلمني ما يُجزئني ، قال : « قل
 سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة
 إلا بالله » (١) ، قال سفيان : قال مسعراً سمعت هذا الحديث من ابراهيم
 السكسكي ، عن ابن ابي أوفى ، عن النبي ﷺ ، وثبتني فيه غيره .

٦١٠ - حدثني علي بن محمد بن الحسين الحُشني ، ثنا محمد بن يزيد أبو
 بكر السلمي ، حدثني (٢) يحيى بن عبيد الله التيمي ، حدثني أبي ، وثبتني
 ابن جريج ، قال : قلت لعطاء : لِمَ لا تلبس الخاتم ؟ (ظ ص ١٤٤)
 قال : ما أنا بقاض ولا سلطان (٣) .

٦١١ - حدثني محمد بن الحسين بن شاهان ، ثنا سهيل بن ابراهيم الجارودي
 ثنا محمد النجار ، وثبتني في هذا الحديث أبي ، قال : قرأت في كتاب
 ميسرة عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ ، ففُحِرَ جَبِيًّا ، فَقَدْ خَرَقَ دِينَهُ » (٤) .

(١) اخرج ابو داود بهذا السند عن شيخه عثمان بن ابي شيبة وحدثه عنده (قال :
 يا رسول الله ، هذا لله عز وجل فمالني ؟ قال : « قل اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني » فلما
 قام قال هكذا بيده ، فقال رسول الله صل الله عليه وسلم : « أما هذا فقد ملأ يده من الخير » سنن
 ابي داود كتاب الصلاة باب ما يجزي الأمي والأعجمي من القراءة . ص ١٩١ - ١٩٢ - ١ .
 (٢) في م (قال حدثني) .

(٣) أخرج أبو داود بسنده عن أبي ربحانه أنه صلى الله عليه وسلم (نهى عن عشر .. ولبوس
 الخاتم الا لذي سلطان) قال أبو داود الذي تفرد به من هذا الحديث خبر الخاتم . انظر سنن ابي
 داود ص ٣٧١ - ٢ ، وأخرجه النسائي ، وقال السندي ، والمراد بذي سلطان من يحتاج اليه
 للمعاملة مع الناس ، ولغيره يكون - (ليس الخاتم) زينة محضة فالأولى تركه ، فالنهي للتنزيه ،
 وقيل في أسناده رجل مبهم فلم يصرح الحديث . انظر سنن النسائي بحاشية السندي ص ٢٨٠ - ٢ . أقول
 ولعل عطاء أراد بقوله ما جاء في هذا الحديث .

(٤) لم أشر على هذا الحديث بهذا اللفظ ، ولكن معناه صحيح ، فقد أخرج السنة الا أبا =

٦١٢ - حدثني أبي ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو موسى الأنصاري قال :
سمعت هذا الحديث من سفيان بن عيينة ، وقرأته عليه ، قال سفيان :
سمعت من الزهري ، وثبتني في بعضه معمر ، عن عبيد الله بن عبيد الله ،
بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : كنت أقرأ عبد الرحمن بن عوف
(س و ١١٢ : آ) القرآن في خلافة عمر ، وذكر حديث السقيفة (١) .

٦١٣ - حدثنا أبي ، ثنا العباس الدوري ، ثنا يحيى بن معين قال : قال
حريز الضبتي : سمعت من أشعث وعاصم الأحوال ، فلم أفرق هذه من
هذه حتى قدم بهر البصري ، فخلصها لي ، فان شتم فخذوها ، وان
شتم فاتركوها . قال حريز : وسمعت حديث الأعمش فكنا نرفعها ، فان
شتم فخذوها ، وان شتم فلا تأخذوها ، وكان اذا حدث عن الأعمش قال :
هذا (ك و ٥٦ : آ) الديباج الخسرواني .

٦١٤ - حدثني أحمد بن محمد بن اسحاق التيمي الوراق ٢ ، ثنا ابراهيم
ابن سعيد الجوهري ، ثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ،
قال الزهري : حفظه لنا ابن أبي اسحاق ، ان أول شيء نزل من القرآن اقرأ ٣

داود عن عبد الله بن مسعود قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم . « ليس منا من لطم الحدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية » ودعوى الجاهلية هو قولهم (يا فلان ، كانوا يدعون بعضهم بعضا
عند الأمر الحادث الشديد) هكذا قال ابن الأثير في غاية النهاية . وانظر الحديث في صحيح البخاري
بجاشية السندي ص ٢٢٥ - ١ ، وصحيح مسلم ص ٩٩ ج ١ ، وسنن الترمذي ص ٣٢٤ ج ٣ ،
وسنن النسائي بجاشية السندي ص ٢٦٣ ج ١ ، وسنن ابن ماجة ص ٥٥٥ ج ١ ، ومسنند إلامام
أحمد ص ٢٤٠ حديث ٣٦٥٨ ج ٥ .

(١) رواه الطبري بسنده عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وذكره بتمامه . انظر تاريخ
الامم والملوك ص ٤٤٥ - ٤٤٧ ج ٢ . طبعة القاهرة سنة ١٣٥٧ م ١٩٣٩م وانظر خير السقيفة
أيضاً في سيرة ابن هشام ص ٣٣٥ ج ٤ بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .

(٢) هو أبو حامد هكذا ذكره الحاكم في تاريخه في (الطبقة السادسة من العلماء النيسابوريين
ومن سكنها وحدث فيها من علماء المسلمين .) ولم يذكر وفاته . انظر ص ٣٠ : آ ما نقل عن
(تاريخ نيسابور) .

(٣) انظر تفسير ابن كثير ص ٢٤٤ - ٩ ، وأحكام القرآن لابن العربي ص ١٩٤٢ - ٤ ،
والبرهان في علوم القرآن ١٩٣ - .

من قال وجدتُ في كتاب فلان

٦١٥ - حدثنا همام بن محمد العبدي ، ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف ، ثنا نائل بن نجيح ، حدثني عائذ بن حبيب ، عن محمد بن سعيد قال : لما مات محمد بن مسلمة الأنصاري - وجدنا في ذؤابة / (م و ٤٨ : آ) سيفه كتاباً : بسم الله الرحمن الرحيم ، سمعت النبي ﷺ يقول : « ان لربكم في بقية دهركم نفحات فتعرضوا له ، / (س و ١١٢ : ب) لعل دعوة أن توافق رحمة تسعدُ بها صاحبها سعادة لا يخسرُ بعدها أبداً (١) . »

٦١٦ - أخبرني أبي ، أن أبا داود حدثهم (قال (٢)) : حدثني ابن السرح (٣) قال : وجدت في كتاب خالي ، عن عقيل ، عن ابن شهاب أخبره عن عبد الرحمن بن سعد ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه قال : يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به ، قال : إملك عليك ، وأشار الى لسانه (٤) .

(١) أخرج الطبراني في معجمه الكبير عن محمد بن مسلمة « ان لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا له لعله أن يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبداً » الفتح الكبير ص ٤٠٣ - ١ .

(٢) زيادة من س .

(٣) هو أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري ثقة ، من الطبقة العاشرة ، توفي سنة (٢٥٥ هـ) ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، انظر تقريب التهذيب ص ٢٣ - ١ .

(٤) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير عن الحارث بن هشام . انظر الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ص ٦٥ - ١ .

٦١٧ - حدثنا ابن زهير (١) ، ثنا محمد بن عثمان بن مخلد ، قال : وجدت في كتاب أبي بخطه ، عن سلام أبي المنذر ، عن مطر ، عن () ظ ص (١٤٥) عطاء ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « أفطر الحاجم والمحجوم (٢) » .

٦١٨ - حدثنا عبد الله بن غنم بن حفص بن غياث قال : وجدت في كتاب جدي (٣) حفص بن غياث ، عن مسعر ، ثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ : « أربع كلمات لو وزنت بكذا لرجعت ، سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله منتهى مرضاته ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته (٤) » .

٦١٩ - حدثنا العباس بن أحمد بن حسان ، ويعرف بالشامي ، ثنا سليمان بن سلمة الحباري ، ثنا بقیة ، محدثي نصر بن علقمة ، عن ابن عائد قال : وجدنا في نسخة عن معاذ بن () (س و ١١٣ : آ) جبل أن النبي ﷺ نهى أن يدخل على المغيبات (٥) .

- (١) هو أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، أسلفنا ترجمته في هامش الفقرة ٩٢ .
 (٢) أسلفت القول في هذا الحديث في هامش الفقرة (٥٦٠) فراجع .
 (٣) في س نصفها بياض .

(٤) عن جویریة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح ، وهي في مسجدها - (تدعو) - ، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة ، فقال : ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت : نعم . قال : « لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : سبحان الله وبحمده عدد خلقه ، ورضي نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته » . أخرجه الامام مسلم ومالك وأبو داود والترمذي والنسائي . انظر تيسير الوصول ص ٨٦ - ٢ ، وأخرجه ابن ماجه . انظر سنن ابن ماجه كتاب الأدب (٥٦) ص ١٢٥١ - ٢ ، وانظر سنن أبي داود ، باب التسبيح بالخصي ، من كتاب الوتر ص ٣٤٤ ، ٤٥٠ - ١ ، و سنن النسائي بمحاشية السندي ص ١٩٩ - ١ .
 (٥) المغيبات : جمع مغيبة وهي التي غاب عنها زوجها . وقد أخرج الشيخان عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فلما قدمنا ذهبنا لندخل ، فقال : أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة . انظر نيل الأوطار ص ٢٢٦ حديث (٣) - ٦ .

٦٢٠ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثني أبي قال : وجدت في كتاب أبي قال : وأخبرني اسماعيل بن حماد بن أبي سليمان ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله (ك و ٥٦ : ب) عليه وسلم (١) : « ان الله تعالى يبغض ثلاثة : الغنى الظلوم ، والشيخ الجهول والمائل المزهو المختال (٢) » .

٦٢١ - حدثنا سليمان بن أيوب الكحال ، ثنا ابراهيم بن عرعرة بن البرند ، ثنا معاذ بن هشام قال : وجدت في كتاب أبي ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يزور البيت كل ليلة من ليالي منى (٣) .

(١) بياض في ك .

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط عن الامام علي رضي الله عنه . انظر الجامع الصغير ص ٧٣ - ٧٤ - ١ . وقارن بموارد الظمان ص ٤٣ حديث ٥٤ .

(٣) انظر حجه صل الله عليه وسلم في طبقات ابن سعد ص ١٢٤ - ١٣٦ قسم ١ - ٢ .

من قال : قرأتُ في كتابِ فلانٍ بخطه عن فلان ،
واخبرني فلانٌ انه خطٌ فلان .

٦٢٢ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا اسماعيل بن عبيدالحراني قال : قرأت في كتاب أبي عبد الرحيم (١) - وأخبرني محمد بن سلمة انه خط أبي عبد الرحيم - عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، حدثني جميل النجراني قال : سمعتُ جندبُ / (م و ٤٨ : ب) بن عبد الله / (س و ١١٣ : ب) قال : سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بخمس يقول : « قد كان لي فيكم أخلاء وأصدقاء وإني أبرأ إلى كل ذي خلةٍ من خلتِهِ ، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً ، وإن الله تعالى اتخذي خليلاً كما اتخذ ابراهيمَ خليلاً (٢) * .

٦٢٣ - / (س و ١١٥ : آ / ظص ١٤٨ / ك و ٥٨ : آ) حدثنا (٣)

(١) في ك عبد الرحمن . هو أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد بن ساءك - بكسر السين - ابن رستم الأموي ، مولاهم ، الحراني ، كان ثقة ، توفي سنة (٨١٤٤) . انظر تقريب التهذيب ص ٢٢١ - ١٠ .

(٢) أخرجه الامام مسلم في حديث طويل بسنده الذي يلتقي بهذا السند في زيد بن أبي أنيسة ، وعند مسلم (عبد الله بن الحارث النجراني قال حدثني جندب) ولم يذكر جميلاً النجراني . انظر صحيح مسلم ص ٣٧٧ - ٣٧٨ حديث (٢٣) - ١٠ .

ه آخر الجزء الخامس في جميع النسخ .

(٣) في ك : أنا .

الحضرمي قال : قرأت في كتاب الوليد بن حماد ، ثنا عبد الله بن الحسن الأحسبي ، عن عبد الله بن جعفر بن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يصلح لأحد يجنب في المسجد غيري وغير علي (رضي الله عنه (١) » (٢) .

٦٢٤ - حدثنا الحسين بن أحمد الجشمي ، ثنا كثير بن أبي جابر (٣) ، ثنا رواد بن الجراح ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء بن أبي رباح قال : قرأت في كتاب ابن حزم (٤) الذي كتبه (س و ١١٥ : ب) رسول الله ﷺ : « إن الممضئة والاستنشق من الوضوء لا يتم إلا بها (٥) » .

(١) سقطت من ظ .

(٢) رواه البزار عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : « لا يجمل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك » قال الهيثمي وخارجه لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . انظر مجمع الزوائد ص ١١٥ - ٩ . وانظر الفتح الكبير ص ٣٩٩ - ٣ ، والبداية والنهاية ص ٦٧ - ١١ . وقد ذكره الشوكاني في الموضوعات ، وبين طرقه وما قيل في رواه ، والحديث منكر جدا ان لم يكن موضوعاً . انظر الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص ٣٦٦ - ٣٦٧ . وقارن بكتاب معاني الأخبار للكلاباذي حيث جوز ذلك لجواز أن يكون بيت علي رضي الله عنه في المسجد كما كان بيت الرسول صلى الله عليه وسلم فيه ، ونقل عن ضرار بن سرد احتمال تخصيص ذلك لهما . معاني الأخبار ص ٤٣ : ب - ٤٤ : آ مخطوط دار الكتب المصرية (٨١١ حديث) وروى ابن أبي حاتم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أن هذا المسجد لا يصلح لجنب ولا لحائض الا للنبي ولأزواجه) . وأهل ابن أبي حاتم ما روى عن أم سلمة وفيه زيادة علي وفاطمة رضي الله عنهما . انظر علل الحديث لابن أبي حاتم ص ٩٩ حديث ٢٦٩ - ١ . وهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم وأهله لأن بيته في المسجد ، وقد روى أبو داود بسنده عن السيدة عائشة رضي الله عنها ، في حديث طويل - قوله صلى الله عليه وسلم : (فاني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب) . انظر سنن أبي داود ص ٥٣ - ١ . باب في الجنب يدخل المسجد من كتاب الطهارة وانظر في سنن ابن ماجه نحوه ، وانظر نيل الأوطار باب الرخصة في اجتياز الجنب المسجد ومنعه من البث فيه الا أن يتوضأ ص : ٢٤٨ - ٢٥١ - ١ .

(٣) في ظ : صابر

(٤) كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمر بن حزم كتاب مشهور فيه الفرائض والزكاة والديات وغير ذلك ، أخرجه أبو داود والنسائي وابن خبان والدارمي وغير واحد ، انظر الاصابة ص ٢٩٣ ترجمة (٥٨٠٥) ص ٤ ورد الدارمي على بشر المريسي ص ١٣١ ، والأموال ص ٣٥٨-٣٥٩ . ولغهرة هذا الكتاب قال ابن عبد البر : وهو كتاب مشهور عند أهل السير معروف عند أهل العلم معرفة يستغني بها في شهرتها عن الاستناد ، انظر تعليق الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي على الحديث (١) ص ١٩٩ من موطأ مالك .

(٥) لم أعر على الحديث هذا النص ، وانظر ما في معناه في باب الممضئة والاستنشق من كتاب نيل الأوطار ص ١٥٥ - ١٦٠ - ١ .

من قال : سألت فلاناً ، فقال : حدثني فلان

٦٢٥ - حدثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن مغيرة
قال : ذكرَ شباك^(١) لابراهيم ، فقال : سألنا علقمة بن قيس ، فحدثنا عن
عبد الله قال : « لَعَنَ رسول الله ﷺ آكلَ الرِّبَا ومُوكِلَه » فقلت له :
وشاهدَيْه وكتبه ؟ فقال : إنما نحدث بما سمعنا^(٢) .

(١) هو شباك الضبي الكوفي الضرير ثقة له ذكر في صحيح مسلم . انظر تقريب التهذيب ص
٣٤٥ - ١ . وفي صحيح مسلم (عن مغيرة قال : سأل شباك ابراهيم حدثنا عن علقمة عن عبد الله ..
انظر صحيح مسلم ص : ١٢١٨ حديث (١٠٥) ٣٨ .

(٢) أخرجه الامام مسلم عن عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم بهذا السند انظر صحيح
مسلم ص ١٢١٨ حديث (١٠٥) ٣٨ . وأخرج عن جابر بن عبد الله وفيه « لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم آكل الرِّبَا وموكله ، وكتبه ، وشاهديه ، وقال : هم سواء » انظر صحيح
مسلم ص : ١٢١٩ حديث (١٠٦) ٣٨ ، وانظر تيسير الوصول ص ٦٨ - ١٨ .

من قال : حضرتُ فلاناً ، فقال : حدثني فلان

٦٢٦ - حدثنا حسين بن محمد المصري ، ثنا يزيد بن سعيد الاسكندراني قال : حضرت مالك بن أنس سنة ثنتين وسبعين ومائة - وسئل عن غسل الجمعة - فقال : حدثني صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم (١) » .

٦٢٧ - حدثني حمزة بن داود الثقفي ، ثنا أبو عبد الله المكتوب من ولد سعيد بن دعلج قال : حضرت أبا بلال الأشعري - وسئل عن حديث الرؤيا - فقال : حدثني طعمة بن عمرو ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « الخضرة من الجنة / (س و ١١٦ : ب) والسفينة نجاة ، واللبن الفطرة ، والتمر رزق ، والحمار حد ، ومن رآني في المنام فقد رآني ، فان الشيطان لا يتمثل بي (٢) » .

(١) أخرجه الامام مالك عن صفوان بن سليم بهذا السند . انظر موطأ مالك ص : ١٠٢ - ١٠١ ، وأخرجه البخاري ومسلم بسنده الذي يلتقي بهذا السند في الامام مالك بن أنس . انظر فتح الباري ص : ١١ - ٢ كتاب الجمعة باب فضل النسل يوم الجمعة ، وصحيح مسلم كتاب الجمعة حديث (٥) ص : ٥٨٠ - ٢ .

(٢) لم أعر على هذا الحديث بنصه ، وفي البخاري آخره عن أنس رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي » وروى نحوه عن أبي سعيد الخدري ، وعن أبي هريرة وعن أبي قتادة . انظر صحيح البخاري ، بحاشية السندي ص ٢١١ - ٤ كتاب التمييز باب من رأى النبي في المنام ، وانظر صحيح مسلم ، فقد أخرج الامام مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « من رآني في المنام فقد رآني ، فان الشيطان لا يتمثل بي . » انظر صحيح مسلم ص ١٧٧٥ حديث (١٠) - ٤ كتاب الرؤيا ، باب قول النبي عليه الصلاة والسلام : « من رآني في المنام فقد رآني » .

من قال : ذكر لنا فلان عن فلان

(ظ ص ١٤٩)

٦٢٨ - حدثنا المفضل بن محمد الجندي^(١) ، ثنا علي بن زياد اللحجي ، حدثنا أبو قرّة قال : ذكر لنا موسى بن عقبة / (م و ٤٩ : آ) عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قطع في مجنّ ثمنه ثلاثة دراهم^(٢) .

٦٢٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا محفوظ بن بحر - وقيل يحيى الأنطاكي - حدثنا وكيع ، عن سفيان قال : ذكره خالد الخذاء عن أبي قلابة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : « لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة »^(٣) .

٦٣٠ - حدثنا موسى بن هارون ، ثنا محمد بن مهران الجمال ، قال : ذكره الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ ذبح عن اعتمر من نسائه بقرة بينهن^(٤) . قال موسى : قلت لمحمد بن مهران : / (ك و ٥٨ : ب) حدثك الوليد عن الأوزاعي بهذا الحديث ؟ قال : نعم .

(١) هو أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي محدث مكة ، روى عن إبراهيم بن الشافعي والمدني وجماعة . وثقة أبو علي النيسابوري . توفي سنة (٨٣٠٨) . انظر شذارات الذهب ص ٢٥٣ - ٢ .
(٢) أخرجه الامام مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر ، انظر تيسير الوصول ص ١٢ حديث (٢) - ٢ ، وأخرجه ابن ماجة عن ابن عمر . انظر سنن ابن ماجة ص : ٨٦٢ حديث ٢٥٨٤ - ٢ .

(٣) أخرج الشيخان نحوه مطولا بسند يلتقي هذا السند في خالد الخذاء . انظر فتح الباري ص ٩٤ - ٨ ، وصحيح مسلم ص ١٨٨١ حديث (٥٣) - ٤ . ولفظهما « ان لكل أمة أميناً ، وان اميننا ايها الامة أبو عبيدة بن الجراح » .

(٤) رواه أبو داود بسنده الذي يلتقي هذا السند في محمد بن مهران انظر سنن أبي داود ص ٤٠٦ - ٢ . وانظر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ص ٢٧٣ - ٤ .

من قال : زعم لنا فلان عن فلان

٦٣١ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد ، ثنا محمد بن عبادة الواسطي ،
// (س و ١١٦ : ب) ثنا يعقوب الزهري قال : زعم لي مزاحم بن زفر ،
عن صالح بن عبد الرحمن بن المسور ، عن عائشة ابنة سعد قالت : مرّ
معاوية على سعد بن أبي وقاص في طريق مكة ، فوقف عليه بعد الصبح ،
فسلم عليه ، فلم يردّ عليه السلام ، فانصرف معاوية ، فقال لأهل الشام : هل
تدرون مَنْ هذا ؟ قالوا : هذا سعد صاحب رسول الله ﷺ ، لا يتكلم حتى
تطلع الشمس ، فقال : ما كان ذلك ، ولكني كرهتُ أن أسلمَ عليه (١) .

٦٣٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا محمد بن غالب الأنطاكي
ثنا حجاج قال : قال ابن جريج : وزعم موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن
ابن عمر أنه رأى رسول الله ﷺ يُوتر ركباً (٢) .

(١) لعل أهل الشام أجابوا معاوية بما أجابوه اعتذاراً عن موقف سعد - رضي الله عنه -
ولكن جواب معاوية رضي الله عنه يعارض أول الخبر الذي فيه أنه سلم عليه . ولم أعر على هذا
الخبر بنصه .

(٢) روى حديث الوتر على الدابة مطولاً البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
والدرامي ومالك وأحمد . انظر فتح الباري ص ١٤١ - ١٤٢ - ٣ ، ويرجح عندي أنه كان
يفعل هذا في سفره صلى الله عليه وسلم ، والأحاديث المذكورة تدل على أنه فعله في السفر ، وقد
أدرج مسلم هذه الأحاديث تحت باب جواز صلاة النافلة على الدابة ، انظر صحيح مسلم ص ٤٨٦ ،
٤٨٧ - ١ ، وانظر الموطأ ص ١٢٤ حديث (١٥) - ١ ، وانظر مستد الامام أحمد الأحاديث
٥٨٢٦ ، ٥٩٣٦ ، ٦٠٧١ ، ٦١٢٠ - ٨ .

٦٣٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث (١) ، ثنا محمد بن وزير
الدمشقي ، ثنا الوليد ، حدثني ابن لهيعة ، أخبرني جعفر بن ربيعة ، عن
يعقوب الأشج قال : ان عون بن عبد الله بن عتبة كُتِبَ لي التشهد عن ابن
عباس ، وأخذ بيدي ، وزعم أن عمر بن الخطاب أخذ بيده ، وزعم أن
رسول الله ﷺ أخذ بيده ، فعلمه : التحيات لله الصلوات الطيبات المباركات
لله (٢) .

(١) هو أبو بكر عبد الله بن سليمان ، بن الأشعث ، بن اسحاق ، بن بشير بن شداد الأزدي
السجستاني ، بن أبي داود صاحب السنن ، رحل مع أبيه شرقاً وغرباً وسمع كثيراً من العلماء ،
ثم اعتزل بن بغداد ، وصنف المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك ، كان
فهماً عالماً حافظاً ، روى عنه خلق كثير ، توفي يوم الأحد لاثني عشرة بقية من ذي الحجة من سنة
(٥٣١٦) وله سبع وثلاثون سنة ، وصل عليه زهاء (٣٠٠) ألف إنسان أو أكثر ، وصل عليه في
أربعة مواضع : انظر تاريخ بغداد ص ٤٦٤ - ٤٦٨ - ٩ ، وتذكرة الحفاظ ص : ٢٩٨ -
٣٠٣ .

(٢) عون بن عبد الله هو أبو عبد الله الكوفي عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الزاهد
كان ثقة كثر الإرسال . انظر طبقات ابن سعد ص : ٢١٨ - ٦ ، وتهذيب التهذيب ص ١٧١ - ٨ .

من قال : حدثني فلان ورد ذلك الى فلان
(ظ ص ١٥٠ / س و ١١٧ : آ)

٦٣٤ - حدثنا أبو حاتم العبدِيُّ ، ثنا محمد بن عُقبة السُدوسي ، ثنا حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن يحيى بن يَعْمَرَ ، ورد ذلك الى أبي ذر قال : يُصبحُ ابن آدمَ على كل سلامى منه صدقةٌ ، ورفعهُ الأذى عن الطريق صدقة (١) .

٦٣٥ - حدثني أبي ، ثنا أبو داود ، ثنا سعيد بن عمرو الحضرمي ، ثنا بَقِيَّة ، ثنا ابن ثوبان قال : سمعت أبي يردُّ الى مكحول الى جبير بن نفيرٍ أن رجالاً سألوا النّوّاس بن سَمْعَانَ : ما أرجى ما سمعت لنا من رسول الله ﷺ ؟ قال (٢) : سمعت رسول الله / (م و ٤٩ : ب) ﷺ يقول : « من مات وهو لا يُشركُ بالله شيئاً - فقد حلت مَغْفِرَتُهُ له ان شاء أن يغفر له » (٣) .

(١) أخرجه الامام مسلم مطولاً بسنده الذي يلتقي بهذا السند في واصل ، وعند مسلم يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر ، انظر صحيح مسلم ص ٤٩٨ - ٤٩٩ حديث (٨٤) ١٠ . (على كل سلامى) قال النووي : أصله عظام الأصابع وسائر الكف ، ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاصله انظر هامش (١) ص : ٤٩٩ - ١ من صحيح مسلم .
(٢) في س : فقال .

(٣) لم أهرج على نص هذا الحديث عن النّوّاس بن سمعان في الكتب الستة وموطأ الامام مالك ومسنده الامام أحمد ، وقد أخرج الشيخان وغيرهما ما في معناه عن أنس قال : ذكر لي أن النبي صل الله عليه وسلم قال لمعاذ : « من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة .. » انظر فتح الباري ص ٢٣٨ ١ - وأخرج مسلم نحوه عن جابر انظر صحيح مسلم ص ٩٤ - ١ . كما أخرجه الامام أحمد وابن ماجه عن عبدالله بن مسعود .

٦٣٦ - حدثنا الحسن بن المثنى ، ثنا أبي ، ثنا أبي ، عن ابن عون ،
 عن محمد ، عن عبد الرحمن ^(١) بن بشر الأنصاري قال : فرد ^(٢) الحديث
 حتى رده الى أبي سعيد الخدري ، قال : ذكِرَ العَزْلُ عند النبي ﷺ ،
 فقال : وما ذاكم ^(٣) ؟ قالوا : الرجل تكون له المرأة مُرَضِعٌ ، فيُصِيبُ
 منها ويكره أن تحملَ منه ^(٤) ، قال : ما ^(٥) عليكم أن لا تفعلوا ذلك ،
 فإنما هو / (س و ١١٧ : ب) القدرُ ، قال ابن عون : فذكرته للحسن ،
 فقال : أفلا يكفيكم ! ؟ والله لكأن هذا زجر ^(٦) .

(١) في النسخ جيماً (عن ابن عبد الرحمن) وحذفنا (ابن) كما هي رواية الامام مسلم . انظر
 صحيح مسلم ص ١٠٦٣ حديث (١٣١) - ٢ .

(٢) في س : ورد .

(٣) في س : ذلكم .

(٤) عند الإمام مسلم بعدها (والرجل تكون له الأمة فيصيب منها ، ويكره أن تحمل منه .)

(٥) بياض في ك .

(٦) أخرجه الامام مسلم مطولاً بسنده الذي يلتقي بهذا السند في ابن عون . انظر صحيح
 مسلم ص : ١٠٦٣ حديث (١٣١) - ٢ .

من قال : دلني فلان على ما دل عليه فلان

٦٣٧ - (ك و ٥٩ : آ) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي قال : وجدت في كتاب أبي بخطه ، ثنا عبد الحميد بن جعفر قال : لقيت عمرو بن دينار فقال : ألا أدلك يا بُنيَّ جعفرٍ على شيء دلني عليه عامر بن سعد بن أبي وقاص ، ودله عليه أبو هريرة ودل أبو هريرة عليه رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها من كنوز الجنة (١) .

(١) أخرج الامام أحمد نحوه بسنده عن أبي هريرة في حديث طويل. انظر مستد الامام أحمد ص ١١٦ - ١٥ حديث (٧٩٥٣) وحديث ٨٠٧١ ص : ٢٢٠ - ١٥ ، وأخرج نحوه الامام مسلم عن أبي موسى الأشعري في صحيحه ص ٢٠٧٨ حديث (٤٧) ص ٤ ، وانظر سنن ابن ماجه ص ١٢٥٦ - ٢ .

من قال : سألت فلانا ، فأجأ الحديث الى فلان

٦٣٨ - حدثنا الحسن بن علي قاضي الأهواز ، الذي يقال له السراج ، ثنا محمد بن علي الوراق ، ثنا أبو نعيم ، أنا رزام بن سعيد الضبّي قال : سألت جوابا التيمي عن المذي ، فقال : سألت عنه أبا (١) ابراهيم يزيد بن شريك فأجأ الحديث إلى علي وأجأ علي الحديث إلى النبي ﷺ ، قال : رأي النبي ﷺ وقد سحبت ، فقال لي : يا علي ، لقد سحبت . قلت : سحبت من اغتسالي / (ظ ص ١٥١) بالماء / (س و ١١٨ : آ) وأنا رجل مذاه ، فإذا رأيت منه شيئا اغتسلت منه . قال : لا تغتسل منه يا علي إلا من الخذف ، فإن رأيت منه شيئا فلا تعد أن تغسل ذكرك ، ولا تغتسل إلا من الخذف . يعني المتني (٢) .

(١) سقطت منك .

(٢) المشهور عن سيدنا علي رضي الله عنه أنه أرسل المقداد بن الأسود ليسأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن المذي . انظر فتح الباري ص ٣٩٤ - ١ وصحيح مسلم ص ٢٤٧ حديث ١٧ - ١٩ . وإلى جانب هذه الرواية في الكتب الستة ، وفي الموطأ ومسنده الامام أحمد - أخرج الامام أحمد وأبو داود نحو ما رواه الرامهرمزي - عن حصين بن قبيصة ، عن علي بن أبي طالب قال : (كنت رجلا مذاه ، فعملت اغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري ، قال : فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، أو ذكر له ، قال : فقال : « لا تفعل ، اذا رأيت المذي فاعسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة ، فإذا فضخت الماء فاغتسل ، استاده صحيح . انظر مسند الامام أحمد ص ١٦٠ حديث (٨٦٨) - ٢ ، وانظر سنن أبي داود ص ٤٧ ج ١ . وبعله صلى الله عليه وسلم كفي بالخذف عن الدفق ، والاصل في الخذف وضع الحصاة بين السابطين والرمي بها ، فنقول خذف بالشيء ، يخذف خذفاً رمي ، وخص بعضهم به الحصا ، وقد نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخذف بالحصا ، وقال : انه يفتق العين ، ولا ينكي العدو ، ولا يجرز صيدا . انظر لسان العرب ص : ٤٠٧ - ١٠ .

من قال : خذ عني كما أخذته عن فلان

٦٣٩ - حدثنا ابن زهير ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ميمون بن أبان الجُشَمي ، عن ثابت قال : قال لي أنس : خذ عني ، فإني أخذته عن رسول الله ﷺ ، وأخذته رسول الله ﷺ عن الله عز وجل ، ولم تأخذه عن (١) أوثق مني ، صلّ أربع ركعاتٍ ثم سلم .

(١) في ك من .

من قال : حدثني فلان أن فلانا حلفَ له
أن فلانا حدثه

٦٤٠ - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الآملي ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي مریم المصري ، ثنا عمرو بن أبي / (م و ٥٠ : آ) سلمة ، عن حفص بن ميسرة ، عن عطاء بن أبي مروان ، حدثني أبي أن كعباً حلف له بالذي فلق البحر لموسى . أن « صهيياً حدثه أن رسول الله ﷺ لم ير قرية أراد دخولها إلا قال حين يراها « اللهم رب » / (س و ١١٨ : ب) السموات السبع ، وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقلن ، ورب الرياح وما أذرين إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها (١) .

٦٤١ - حدثنا الحسين بن بهان ، ثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا سليمان ابن داود ، ثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا - والله - أبو سعد سعيد بن المرزبان ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : كان النبي ﷺ إذا صلى على الجنائز قال : اللهم اغفر لأحيائنا ، وموتانا ، وشاهدنا وغائنا ، ودكرنا واثنا ، وصغيرنا وكبيرنا (٢) .

(١) أخرجه النسائي بسنده عن صهيب في كتاب الصلاة ، وانظر (الوابل الصيب من الكلم الطيب) ص ١١٠ حيث ذكره ابن قيم الجوزية .

(٢) أخرج الترمذي نحوه بسنده عن أبي ابراهيم الأشعبي عن أبيه ، وقال الترمذي وفي الباب عن عبد الرحمن وعائشة ... انظر سنن الترمذي ص : ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣ . وأخرج ابن ماجه نحوه أيضاً بسنده عن أبي هريرة ... انظر سنن ابن ماجه ص : ٤٨٠ حديث (١٤٩٨) - ١ .

من قال : حدثني عدةٌ فيهم فلان

(ك و ٥٩ : ب)

٦٤٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا ليث ^(١) بن الفرج ، حدثنا
سفيان بن عيينة ، ثنا عدة فيهم يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب ،
عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : لا يتوارث أهل ملتين
شقي ^(٢) .

من قال : ارسلت الى فلان فحدث رسولي

٦٤٣ - حدثنا المفضل بن محمد الجندي ، ثنا علي بن زياد اللحجي ، ثنا
أبو قررة قال : ذكر بن جريج قال : أرسلت (س و ١١٩ : آ) الى ابن
عجلان ، فحدث (ظ ص ١٥٢) رسولي عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ،

(١) غير ظاهرة في ك .

(٢) أخرجه الامام أحمد عن سفيان بن عيينة بهذا السند ، واسناده صحيح انظر بسند الامام
أحمد ص ١٩١ - ١٩٢ حديث (٦٦٦٤) > ١١٠ ، وأخرجه أبو داود بسنده عن حبيب المعلم ،
عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو . انظر سنن أبي داود ص : ١١٣ > ١
وأخرجه ابن ماجه أيضاً بسنده عن المثني بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .
ولم يذكر كلمة (شقي) سنن ابن ماجه ص : ٩١٢ > ٢ .

عن أبي ریحانة، عن النبي ﷺ انه نهى عن الوشم والوشر، والوشر التفلج^(١).

من قال : 'حدثتُ حديثاً رُفِعَ إلى فلان

٦٤٤ - حدثنا ابن معدان ، حدثنا محفوظ بن بحر الأنطاكي ، ثنا
حجاج قال : قال ابن جريج . 'حدثتُ حديثاً رُفِعَ إلى عاصم بن ضمرة ،
عن علي أن النبي ﷺ قال . ' من خصى عبده خصيناه^(٢) .

من قال : حدثني فلان عن نفسي

٦٤٥ - حدثنا الحضرمي ، ثنا بشر بن الوليد ، ثنا محمد بن طلحة ، ثنا
روح ، عن نفسي اني حدثته بحديث عن زبيد ، عن مُرّة ، عن عبد الله بن
مسعود انه قال . ان هنك الدينار والدرهم أهلكا من (كان^(٣)) قبلكم ،
ومما مهلكاكم .

٦٤٦ - حدثني جعفر بن محمد البغدادي^(٤) ، حدثني محمد بن سهل

(١) أخرجه أبو داود في حديث طويل عن أبي ریحانة ، انظر سنن أبي داود ص ٣٧١ - ٢
كتاب اللباس باب من كرهه (لبس الحرير) . وانظر تيسير الوصول ص ١٤٤ - ٢ ، والوشر أن
تحدد المرأة أسنانها وترققها .

(٢) أخرجه أبو داود بسنده عن سمره ، انظر سنن أبي داود ص ٤٨٤ - ٢ .

(٣) سقطت من (م) .

(٤) هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن عتيب بن حنظل البغدادي ، حدث عن محمد بن
مرزوق البصري ومحمد بن زياد الزياتي وغيرهما ، وروى عنه عبدالله ابن عدي الجرجاني أو
الحسين بن المظفر ، قال البغدادي ما علمت من حاله الا خيرا ، ولم يذكر تاريخ وفاته .
انظر تاريخ بغداد ص ٢٠٦ - ٧ .

الرافقي بالرافقة (١) ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال . قال أنس . وحدثني ابني عني ، عن النبي ﷺ ، انه كرد ان يلبس الخاتم ويحمل فسه من غيره (٢) .

٦٤٧ - / (س و ١١٩ . ب) حدثنا أحمد بن وهب بن هاشم الطرازي ، ثنا محمد بن حرب النشائي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبي ، عن حصين بن عبد الرحمن / (م و ٥٠ . ب) قال . قال لي منصور بن المعتمر . حدثتني أنت يا حصين ، عن عبد الله ابن أبي قتادة ، عن أبيه ان رسول الله ﷺ وأصحابه طافوا لحجهم وعمرتهم طوافاً واحداً (٣) .

(١) الرافقة : بلد متصل البناء بالرقه وهما على ضفاف الفرات ، وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع .. هكذا كانت أولا ، وأما الان فأن الرقة خربت ، وغلب اسمها على الرافقة ، وصار اسم المدينة الرقة ، وهي من أعمال الجزيرة .. قال أحمد بن يحيى : لم يكن للرافقة أثر قديم ، إنما بنام المنصور في سنة (١١٥٥هـ) على بناء بغداد ، ورتب بها جندا من أهل خراسان ... معجم البلدان ص ٢٠٨ - ٤ .

(٢) لم أعر على هذا الحديث هكذا هذا السند ، وروى أصحاب السنن عن أنس من طرق عدة أحاديث في خاتم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد أخرج الامام البخاري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة ، وكان فسه منه (قال ابن حجر : (قوله كان فسه منه لا يعارضه ما أخرجه مسلم وأصحاب السنن من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس : كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق ، وكان قصه حبشياً لانه اما أن يحمل على التعدد وحيثذ فمعنى قوله حبشياً أي كان حجراً من بلاد الحبشة ، أو على لون الحبشة ، أو كان جذعا أو عقيقا ، لأن ذلك قد يؤتى به من بلاد الحبشة ، ويحتمل أن يكون هو الذي فسه منه ، ونسبه الى الحبشة لصفته فيه ، إما الصياغة ، وإما النقش) انظر فتح الباري ص ٢٦٥ - ١٠٥ طبعة مصر سنة ١٣٤٨هـ . وانظر صحيح مسلم ص ١٦٥٨ حديث (٦١) - ٣ .

وانظر تعليقنا في هامش الفقرة الآتية ٦٤٨ حول رواية راوعن آخر عن نفسه أنه حدثه بكذا وكذا .

(٣) أخرج الامام البخاري نحوه مطولا عن السيدة عائشة ، انظر فتح البخاري ص ٢٤٠ - ٤٠ ، وعن ابن عمر في ص : ٢٤١ - ٢٤٢ - ٤ منه كتاب الحج (طواف القارن) غلغ وانظر تيسير الوصول ص : ٢٦٨ - ١٦٨ حديث (٤ ، ٥ ، ٦) .

٦٤٨ - حدثنا أبو أحمد بن فضالة ، ثنا أبو الفضل بن عمر ، ثنا الحسن
 ابن علي الحلواني ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة
 ابن أبي عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ،
 عن النبي ﷺ انه قضى باليمين مع الشاهد (١) ، قال ربيعة . ثم ذاکرتُ
 سهيلاً هذا الحديث فلم يحفظه ، وكان يرويه بعد ذلك سهيل عني عن نفسه
 عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (٢) .

(١) روى حديث القضاء باليمين والشاهد الأمام مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه ومالك
 وأحمد .

(٢) أخرجه أبو داود بسنده الذي يلتقي بهذا السند في عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، قال أبو
 داود : وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هذا الحديث قال : قال الشافعي ، عن عبد العزيز قال :
 فذكرت ذلك لسهيل فقال : أخبرني ربيعة - وهو عندي ثقة - أني حدثته اياه ، ولا أحفظه . قال
 عبد العزيز : وقد كان أصابت سهيلاً علة أذهبت بعض عقله ، ونسي بعض حديثه ، فكان سهيل
 بعد محدثه من ربيعة عنه عن أبيه ، انظر سنن أبي داود ص ٢٧٧ - ٢٧٨ وروى الخطيب نحوه بسنده
 الذي يلتقي بهذا الاستاذ في عبد العزيز بن محمد : انظر الكفاية ص ٢٢٢ - ٢٢٣ وانظر ص :
 ٣٨٠ - ٣٨١ . قال الخطيب البغدادي في حكم من روى حديثاً من نسيه : (وقد اختلف الناس في
 العمل بمثل هذا وشبهه ، فقال أهل الحديث وعامة الفقهاء من أصحاب مالك والشافعي وغيرهما وجمهور
 المتكلمين : ان العمل به واجب اذا كان سامعه حافظاً والناسي له بعد روايته عدلاً . وهو القول الصحيح)
 الكفاية ص ٣٨٠ . ثم قال : (والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه أنه اذا كان راوي الخبر الذي نسيه
 عدلاً ، والذي حفظه عنه عدلاً ، فانها لم يحدثا الا بما سمعاه ، ولو احتملت حالهما غير ذلك لخرجا
 من حكم العدالة ، وكان السهو والنسيان غير مأمون على الانسان ، ولا يستحيل أن يحدثه وينسى
 أنه قد حدثه ، وذلك غير قاض في أمانته ولا تكذيب لمن يروى عنه) الكفاية ص ٣٨١ .

ثم قال الخطيب : وقد روى جماعة من أهل العلم أحاديث ثم نسوها ، وذكروا بها فكتبوها عن
 جففلها عنهم وكانوا يروونها ويقولون كل واحد منهم محدثي فلان عن فلان بكذا وكذا ، أو يسوقون
 تلك الأحاديث ، وقد جمعناها في كتاب أفردناها . وهذا كله يدل على أنهم كانوا يجوزون نسيانهم
 تلك الأخبار ، وأنه كان غير مستحيل عليهم ، فلا يوجبون لأجله رد خير العدل ولا القبح فيه)
 الكفاية ص ٣٨١ .

باب القول في التحديث والاخبار

٦٤٩ - / (ك و ٦٠ : آ) حدثنا أبو حفص الواسطي في مجلس عبدان ، ثنا العباس الدوري ، ثنا قرّاد أبو نوح قال : سمعت شعبة يقول : كل حديث ليس فيه حدثنا أو أخبرنا فهو خلّ وبقل (١) .

٦٥٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد / (س و ١٢٠ : آ) بن معدان ، عن سلمة بن شبيب قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ثنا عبد الرزاق (٢) ، ثنا فلان ، فقلت : يا أبا عبد الله ، ان عبد الرزاق ما كان يقول حدثنا ، كان يقول أخبرنا ، فقال أحمد بن حنبل : / (ظ ص ١٥٣) حدثنا وأخبرنا واحد (٣) .

٦٥١ - أخبرنا الساجي قال : سمعت الزعفراني يقول : كان الشافعي إذا حدثنا عن مالك يقول : حدثنا ، وربما قال : أخبرنا ، كأنه عنده واحد .

٦٥٢ - قال القاضي : ألفاظ أهل العلم تختلف في هذا ، فمنهم (من يقول (٤)) : أخبرنا ، ومنهم من يقول حدثنا . ومنهم من يجمع بين اللفظين يُرددهما في رواياته .

(١) رواه الخطيب بسنده الذي يتلقى بهذا السند في العباس بن محمد الدوري . انظر الكفاية ص ٢٨٣ . وانظر تصحيح المحدثين ص ٥ : آ .

(٢) غير واضحة في ك .

(٣) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي . انظر الكفاية ص ٢٨٦ .

(٤) بياض في ك .

فمن المتقدمين ممن كان يقول أخبرنا ولا يفارقه عروة بن الزبير ، وهشام ابن عروة ، وابن جريج في آخرين ، وبعدهم ابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وأبو عاصم ، وعبد الرزاق ، وروح بن عباد في عدد (١) .

وهما (٢) عند فقهاء الكوفة سواء ، ويخرج هذا بدلالة قوله (٣) في قصة الجساسة : حدثني تميم الداري (٤) ، وقال في غير حديث : أخبرني جبريل عليه السلام ، وقال علي عليه السلام (٥) : كنت إذا سمعت من النبي ﷺ حديثاً نفمني الله بما شاء منه ، فإذا حدثني غيره استحلطته ، / (س و ١٢ : ب) وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر (٦) . وقال ابن مسعود في حديث الصادق المصدوق : حدثنا رسول الله ﷺ (٧) .

(١) ذكر الخطيب نحو هذا في الكفاية ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٢) أي قول المحدث حدثني أو أخبرني ، وقوله حدثنا أو أخبرنا .

(٣) أي قول الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٤) سميت القصة بقصة الجساسة لورود ذكرها في حديث طويل . وقيل سميت بذلك لتجسسها الأخبار للدجال ، وجاء عن عبيد الله بن عمرو بن العاص أنها دابة الأرض المذكورة في القرآن . وفي قصة الجساسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثني تميم الداري أن أناساً من قومه كانوا في البحر .. صحيح مسلم ص ٢٢٦٥ حديث ١٢٢٤ ، وفي رواية «لأن تميم الداري .. حدثني» والحديث طويل يفسق المقام بذكره فليراجع في صحيح مسلم ص ٢٢٦١ - ٢٢٦٥ ، وقد أخرجه أبو حازم في الملاحم ، والترمذي في كتاب الفتن ، كما أخرجه الإمام أحمد .

(٥) في م رضي الله عنه .

(٦) انظر مسند الإمام أحمد ص ١٥٤ و ١٧٤ و ١٧٨ ، والكفاية ص ٢٨ .

(٧) أخرج الإمام أحمد بسنده عن ابن مسعود قال : «حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق : إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقه مثل ذلك ..» الحديث رواه الستة إلا النسائي . انظر مسند الإمام أحمد ص ٢٢٣ ، ٥٠ .

٦٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن جعفر ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال (١) : أخبرني أخي قتادة بن النعمان ، عن النبي ﷺ - في « قل هو الله أحد » (٢) - / (م و ٥١ : آ) انها تعدل ثلث القرآن (٣) .

٦٥٤ - وقد يفرق بين حدثنا وأخبرنا بأن يقال : جامي زيد فحدثني فيكون هذا كلاماً كافياً قائماً بنفسه ، وفائدته مجيء زيد اليك وكونه للحديث عندك ، فاذا قلت : جامي زيد فأخبرني - لم يكتف هذا الكلام بنفسه ، وكان (٤) محتاجاً الى 'مخبر عنه يتعلق به ، ويروي هذا البيت باللفظين جميعاً .

وخبرنا في إنما الموت بالقرى فكيف وهاتاً رملة وكثيب

٦٥٥ - وفرق محمد بن الحسن (٥) بين قوله حدثنا و (بين) (٦) قوله أخبرنا ، فقال :

(١) زيادة من ظ .

(٢) ١ : الاخلاص . ذكر الآية وأراد بها السورة كلها .

(٣) أخرجه الامام البخاري بهذا السند من عند شيخه أبي معمر اسماعيل بن ابراهيم . انظر فتح

الباري ص : ٤٣٥ - ٤٣٦ - ١٠ .

(٤) في ظ وم (كان) .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم ، امام في الفقه والأصول ، صاحب

الامام أبي حنيفة ، أصله من قرية حسرتا في غوطة دمشق ، وولد سنة (١٦١هـ) بواسط ، ولشاً في الكوفة ، ولزم أبا حنيفة ، ثم انتقل الى بغداد ، وولى قضاء الرقة هارون الرشيد ، كان فصيحاً ، قال الامام الشافعي : (لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلفظ محمد بن الحسن ، لقلت : لفصاحته) وكان للامام محمد الفضل في نشر علم أبي حنيفة وله مؤلفات كثيرة : منها الجامع الكبير ، والجامع الصغير ، والآثار ، والسير وغيرها ، توفي بالري سنة (١٨٩هـ) . انظر تاريخ بغداد ص : ١٧٢ - ٢٠٠ وتاريخ

الأدب العربي لبروكلمان ص ٢٤٦ - ٣ .

(٦) زيادة في كل النسخ ، والفصح حذفها .

إذا حلف الرجل فقال : أي غلام لي أخبرني بكذا وكذا ، وأعلمني
بكذا / (س و ١٢١ : آ) وكذا فهو حر - ولا نية له - فأخبره غلام له
بذلك بكتاب أو كلام أو برسول ، فقال : ان فلاناً يقول لك كذا وكذا -
فان الغلام يعتق ، لأن هذا خبر ، / (ك و ٦٠ : ب) وإن أخبره بعد ذلك
غلام له عتق ، لأنه قال : أي غلام لي أخبرني فهو حر ، ولو أخبروه كلهم
عتقوا ، وان كان عني - حين حلف - بالخبر كلام مشافهة - لم يعتق واحد
منهم الا أن يخبره بكلام يشافه بذلك الخبر .

قال (١) : وإذا قال : أي غلام لي حدثني - فهذا على المشافهة ، / (ظ
ص ١٥٤) لا يعتق أحد منهم (٢) .

قال : وإذا حلف الرجل لآخر ليخبرته بكذا وكذا - ولا نية له -
فأخبره بذلك بكتاب ، أو أرسل اليه رسولاً فقال : ان فلاناً يخبرك بكذا
وكذا - كان قد برّ ، وكان هذا خبراً (٣) .

٦٥٦ - وحكى الطحاوي (٤) - في رجل حلف لا يُخبرُ فلاناً بمكان

(١) سقطت من ك ، والقائل محمد بن الحسن .

(٢) يعني - الا اذا أبلغه الخبر مشافهة .

(٣) أنظر ما روي عن الامام محمد في هذا ، كتاب بدائع الصنائع ص ٥٥ ج ٣ ، والجامع
الكبير ص ٤٩ - ٥٠ باب (الحث في اليمين بالخبر والبشارة والعلم) طبعة سنة (١٣٥٦) مطبعة
الاستقامة .

(٤) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي - نسبة إلى قرية
طحا بصعيد مصر - الفقيه الحنفي ، انتهت اليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة رحمه الله بمصر ، وهو
فقيه مجتهد ، محدث ، حافظ ، مؤرخ ، وكان شافعي المذهب يقرأ على المزني ، ثم انتقل إلى أبي
جعفر ابن أبي عمران الحنفي . واشتغل بالمذهب الحنفي ، والطحاوي هو ابن أخت المزني ، وقد قيل
له : لم خالفت خالك واخترت مذهب أبي حنيفة ؟ فقال : لأنني كنت أرى خالي يديم النظر في كتب
أبي حنيفة ، فلذلك انتقلت اليه .

فلان ، أو بما أسر إليه فلان ، فأوماً بذلك برأسه ، أو قال : تعال حتى ^(١) أخبرك بمكانه ، فذهب به فوقفه عليه - أنه لا يحنث حتى يخبره بكتاب أو برسالة ، إلا إن نوى الايومي له ، فيكون على ما نوى ، قال : والإشارة مثل الخبر ^(٢) .

٦٥٧ - أخبرنا أحمد بن سعيد ، أن الزبير بن بكار قال : حدثني ^(٣) عمي مصعب بن عبد الله قال : لما قال كثير في محمد / (س و ١٢١ : ب) بن علي (بن الحنفية ^(٤)) .

هو المهديُّ خبّرناه كعب عن ^(٥) الاحبار في الحقب الخوالي ^(٦)

والطحاوي مؤلفات كثيرة منها : (أحكام القرآن) و (المختصر في الفقه) وقد شرحه كثيرون ، و (الاختلاف بين الفقهاء) ، و (المحاضر والسجلات) ، و (التاريخ الكبير) و (بيان السنة) وقد طبع ، و (كتاب الشفعة) وهو مطبوع ، وكتاب (مشكل الآثار) وهو مطبوع ، وكانت ولادته سنة (٢٢٩ هـ) ، وتوفي سنة (٣٢١ هـ) ، بمصر ، أنظر وفيات الأعيان ص ٥٣ - ١ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد سنة ١٩٤٨ والبداية والنهاية ص ١٧٤ ج ١١ ، ومعجم المؤلفين ص ١٠٧ ج ٢ والاعلام ص ١٩٧ - ١ .

(١) سقطت من ك .

(٢) روى الخطيب هذا القول المذكور في الفقرات (٦٥٤ - ٦٥٦) بسنده عن الرامهرزي . أنظر الكفاية ص ٣٠٤ ، وأنظر نحو ما حكى عن الطحاوي في كتاب بدائع الصنائع ص ٥٣ - ٣ . وفي بعض كلامه نظر ، لأن الأيمان تبني على العرف .
(٣) في ك حتى .

(٤) في ك : (ابن علي بن الحسين) . وهو محمد بن علي بن أبي طالب أخو الحسين من أبيهما ، فأما فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية ، رضي الله عنهم جميعاً ، اشتهر بعلمه وفضله وشجاعته ، دعا المختار الثقفي إلى إمامته ، وتوفي بالطائف سنة (٨١) وله ستون سنة ، أنظر طبقات ابن سعد ص ٦٦ ج ٥ ، وفيات الأعيان ص ٣١٠ ج ٣ ط سنة (١٩٤٨) .

(٥) في هامش س و ظ كتب (المحفوظ أخو) . وكذلك (أخو) كما ذكره الأصبهاني في أغانيه .

(٦) أنظر الأغاني ص ٣٢ ج ٨ ط مطبعة التقدم بمصر .

قيل لكثير . لقيت كعبَ الأخبار ؟ فقال . لا . قيل لم فليمن قلت .
أخبرناه كعب ؟ قال . بالوم .

٦٥٨ - حدثني علي بن محمد بن الحسين الفارسي ، ثنا زيد بن سعيد
الواسطي ، ثنا هشيم ، ووكيع ، ويعلى ومحمد ابنا عبيد ، وحفص بن غياث
ويزيد بن هارون ، وأبو أسامة - كلهم قالوا . حدثنا ، وقال يزيد . أخبرنا
اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير - حديث الرؤية^(١) .

٦٥٩ - حدثنا موسى بن زكرياء ، ثنا أبو حفص قال : سمعت يحيى
يقول . من سمع من الشيخ الحديث فلا يبالي ان يقول . حدثنا ، وحدثني^(٢)
وأخبرنا ، وأخبرني^(٣) .

٦٦٠ - حدثنا ابن منيع ، ثنا أحمد بن ابراهيم ، حدثنا أبو داود قال .
قال شعبة . كنت أنظر الى فم قتادة اذا حدث ، وكان اذا حدث بما لم

(١) أخرج الامام مسلم بسنده عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت
جرير بن عبد الله وهو يقول : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذ نظر إلى
القمر ليلة البدر فقال : « أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ، لا تضامون في رؤيته ،
فان استظتم أن لا تفلحوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » يعني العصر والفجر . ثم قرأ
جرير : « وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » الآية ١٣٠ من سورة طه . (لا تضامون)
يفتح التاء وتشديد الميم من الضم . أي لا ينضم بعضكم إلى بعض ، ولا يقول : أرنيه ، بل كل
ينفرد برؤيته . وروى بضم التاء والميم مخففة من الضيم ، وهو الظلم ، يعني لا ينالكم ظلم بأن يرى بعضكم
دون بعض ، بل تستوون كماكم في رؤيته تعالى . (فان استظتم) جزء هذا الشرط ساقط هنا .
وتقديره : فافعلوا . أنظر صحيح الامام مسلم ص ٤٣٩ حديث ٢١١ وهامش (٢) و (٣) وص ٤٤٠
حديث (٢١٢) ج ١ . في باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما . وأخرجه البخاري ،
وأبو داود ، والترمذي وابن ماجه ، أنظر ذخائر المواريث ص ١٨٠ ج ١ .

(٢) سقطت من ك .

(٣) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي أنظر الكفاية ص ٢٩٦ .

يسمع قال : حدّث سليمان بن يسار ، وحدّث أبو قلابة ، / (م و ٥١.ب)
وإذا حدّث بما سمع قال . حدّثنا سعيد بن المسيّب ، وحدّثنا أنس ، وحدّثنا
الحسن ، وحدّثنا مطرف .

٦٦١ - حدّثنا ابن منيع ، ثنا علي بن سهل ، ثنا عباد قال . قال لنا
همام . كل شيء أقول / (س و ١٢٢. آ) لكم قال قتادة فإنما سمعت (١)
من قتادة .

(١) في س : سمناه .

القول في تقويم اللحن بإصلاح الخطأ

٦٦٢ - حدثنا الحسين بن ادريس ، ثنا بشر بن معاذ المقدي ، ثنا أبو معاذ مولى لقريش ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن الشعبي قال : لا بأس أن يُقوِّمَ اللحن في الحديث (١) .

٦٦٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمويه ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا الوليد بن عتبة ، ثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول : أعربوا الحديث فإن القوم كانوا عربياً (٢) . قال أبو زرعة : وحدثني هشام ، ثنا الوليد قال : سمعت / (ك و ٦١ : آ) الأوزاعي يقول : لا بأس بإصلاح اللحن في الحديث (٣) .

٦٦٤ - / (ظ ص ١٥٥) حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الأعلى ، ثنا عمر بن شبة قال : قال لي عفان : قال لنا همام : ما سمعتم من حديث قتادة

(١) أنظر ما رواه الخطيب نحو هذا عن الشعبي في الكفاية ص ١٩٥ ، ورواه ابن عبد البر بسنده عن شريك ، عن جابر ، عن الشعبي . أنظر جامع بيان العلم ص : ٧٨ ج ١ .

(٢) رواه الخطيب بسنده عن الوليد بن مسلم . أنظر الكفاية ص ١٩٥ ، ورواه ابن عبد البر بسنده الذي يلتقي بهذا السند في أبي زرعة . أنظر جامع بيان العلم ص : ٧٨ ج ١ .

(٣) أنظر ما روى الخطيب نحو هذا عن الأوزاعي الكفاية ص ١٩٥ ، وأنظر جامع بيان العلم ص ٧٨ ج ١ .

فأعربوه ، فان قتادة كان لا يَلْحَنُ^(١) . ثم قال لنا عفان : قال لنا حماد بن سلمة : من لحن في حديثي فليس يحدث عني^(٢) .

٦٦٥ - حدثني شيخ من أهل خراسان - مرّ بنا حاجباً - عن الحسن بن علي الحلواني قال : ما وجدتم في كتابي عن عفان لحناً فمرّبوه ، فان عفان كان لا يلحن . وقال لنا عفان : ما وجدتم في كتابي عن حماد بن سلمة لحناً فمرّبوه ، فان حماداً كان لا يلحن . وقال حماد : ما وجدتم في كتابي عن قتادة لحناً فمرّبوه ، فان قتادة كان لا يَلْحَنُ^(٣) .

٦٦٦ - حدثنا عبد الله بن علي ، / (س و ١٢٢ : ب) ثنا أبو سعيد الأشج قال : سمعت ابن ادريس^(٤) قال : قرأ عليّ داود الطائي ، فلحن في حرف فأخبرت^(٥) به القاسم بن معن ، فقام اليه ، فلقيني فقال : ما دعاك الى أن حكيت هذا الحرف ؟

٦٦٧ - حدثني الحسن بن علي السراج ، ثنا عثمان بن عمر البصري ، ثنا محمد بن سهل الباهلي ، ثنا حماد بن زيد قال : كنا عند أيوب فحدثنا فلحن وعنده الخليل بن أحمد ، فنظر الى وجه الخليل ، فقال أيوب : أستغفر الله .

(١) روى الخطيب نحوه عن عفان . أنظر الكفاية ص ١٩٦ .

(٢) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في عمر بن شبه . أنظر الكفاية ص ١٩٥ - ١٩٦ .

(٣) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمي . أنظر الكفاية ص ١٩٦ .

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن ادريس بن يزيد الأودي ، روى عن أبيه وعمه داود والأعمش ومنصور ، وداود بن أبي هند وغيرهم ، وروى عنه مالك بن أنس ، وهو من شيوخه ، وابن المبارك ، ويحيى بن آدم ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهم ، كان ثقة عابداً فاضلاً من أهل السنة والجماعة ، وكان صلياً في السنة ، وقيل ان بلاغات مالك سمعها من ابن ادريس ، وكان من حفاظ الحديث المتقنين ، كان مولده سنة (١١٠ هـ) وقيل (١٢٠ هـ) وتوفي سنة (١٩٢ هـ) أنظر تهذيب التهذيب ص ١٤٤ - ١٤٦ ج ٥ .

(٥) في م وأخبرت .

٦٦٨ - حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا ابراهيم ابن بشار ، ثنا يحيى بن سلم الطائفي ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال : اذا سمعت الحديث فيه اللحن والخطأ فلا تحدث إلا بالصواب انهم لم يكونوا يلحنون .

٦٦٩ - أخبرنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني - من ولد ميمون بن مهران - قال : رأيت أحمد بن حنبل يغير اللحن في كتابه^(١) .

٦٧٠ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول قال : سألت الحسن بن محمد الزعفراني عن الرجل يسمع الحديث ملحوناً أيعر به ؟ قال : نعم^(٢) .

٦٧١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معदान ، ثنا مذكور بن / (م و ٥٢ : آ) سليمان الواسطي قال : سمعت عفان بن مسلم قال : قدمنا^(٣) / (س و ١٢٣ : آ) الكوفة ، فأقمنا أربعة أشهر ، وما رأينا بالكوفة لحناً مجوّزاً .

٦٧٢ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا محمد بن عمران الأخنسي ، ثنا أبو بكر ، عن عاصم قال : ما رأيت أحداً كان أعرب^(٤) من زر بن حبيش^(٥) ، كان ابن مسعود يسأله^(٦) .

(١) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي . أنظر الكفاية ص : ١٩٧ .

(٢) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي . أنظر الكفاية ص : ١٩٧ .

(٣) في ك قدمت .

(٤) في س أعرف .

(٥) هو أبو مريم ، زر بن حبيش ، بن حياشة ، بن أوس الأسدي الكوفي ، أحد أعلام التابعين المخضرمين ، أدرك الجاهلية والاسلام ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، توفي سنة (٨٣) هـ ، وقيل سنة إحدى وثمانين ، وقيل سنة اثنين وثمانين ، وله مائة وسبع وعشرون سنة ، أخرج له السنة . أنظر تقريب التهذيب ص ٢٥٩ ج ١ ، والاصابة ص ٥٧٧ ج ١ .

(٦) أنظر الاصابة ص ٥٧٧ ج ١ .

٦٧٣ - قال للقاضي : أما تغييرُ اللحنِ فوجوبه ظاهر ، لأن من اللحن ما يُزيلُ المعنى ويغيره عن طريق حركته ، وكثير من رواة الحديث لا يضبطون الاعراب ولا يحسنونه ، وربما حرّفوا الكلام عن وجهه ، ووضعوا الخطاب في غير موضعه ، وليس يلزم من أخذ عن هذه الطائفة أن يحكي ألفاظهم إذا عرف وجه الصواب ، // (ظ ص ١٥٦) إذا كان المراد من الحديث معلوماً ظاهراً ، ولفظ العرب به معروفاً فاشياً ، ألا ترى أن المحدث إذا قال : لا يؤمُّ // (ك و ٦١ : ب) المسافرَ المقيمُ فنصب المسافر ورفع المقيم ، وكذلك لا يؤم المقيّد المطلق ، فنصب المقيّد ورفع المطلق - كان قد أحال (١) .

وكنّا عند عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان يوماً وهو يحدثنا ، وأبو العباسُ سُريج حاضر ، فقال عبدان : من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله . ففتح الياء من قوله يُجب ، فقال له ابن سُريج : ان رأيت أن تقول يجب ! يعني بضم // (س و ١٢٣ : ب) الياء : فأبى عبدان أن يقول ، وعجب من صواب ابن سُريج ، كما عجب ابن سُريج من خطئه (٢) .

فهذا ونحوه يزيل المعنى ، فلا يعتد بألفاظ هذه الطائفة ، ولا يلتفت إلى كراهيتهم للاعراب وذمهم لأهله .

٦٧٤ - وإني سمعت سهل بن موسى يقول : سمعت بنداراً (٣) يقول : من

(١) ذكر الخطيب نحو رأي الراهمزمي هذا واستشهد ببعض ما استشهد به . أنظر الكفاية

ص ١٨٨ .

(٢) رواه الخطيب بسنده إلى الراهمزمي . أنظر الكفاية ص ١٨٨ .

(٣) هو أبو بكر الحافظ محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي بندار البصري ، والبندار من في يده القانون ، وهو أصل ديوان الخراج ، وإنما قيل له بندار لأنه كان قد جمع حديث بلده وسع كثيراً وروى عنه خلق كثير وقد أخرج له الستة ، كان مولده سنة (١٦٧ هـ) ووفاته سنة (٢٥٢ هـ) . أنظر تهذيب التهذيب ص ٧٠ - ٩٠ .

(٤)

أعرب لم يَنْبُلْ . وسمعت من يحكي نحواً من هذا عن ابن أبي شيبة .
ويذكرون أن ابن وارة (١) استأذن على أبي كريب (٢) فقال : نحن طلاب
النهار ، سُهارُ الليل ، صيارِفةُ العلم . فقال أبو كريب : والله لا حدثتك
وأنا أعرفك .

٦٧٥ - وحدثني ابن البرقي ثنا سلمة بن شبيب قال : سمعت الحميدي
وسعيد بن منصور يقولان : قدم جرير بن عبد الحميد فجعل يقول : حدثنا
النعيرة وقال سلمة ثنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج قال : كنا نريد أن نرد
الله عن اللحن فلا يرجع (٣) .

٦٧٦ - حدثنا موسى بن زكرياء ، ثنا الصلت بن مسعود ، ثنا هشيم ،
عن بعض المشيخة - أن رجلاً أتني منزل إبراهيم ، فقال : أها هنا أبا عمران
فسكت إبراهيم ، فقال : أها هنا أبي عمران ؟ فقال إبراهيم : قل الثالثة
وادخل .

٦٧٧ - ومن اللحن ما يُستقبح ، ولا يزيل المعنى ، كقول بعض المحدثين:
لبيك بحجةٍ وعمرةٍ معاً ، بنصبها .

(س و ١٢٤ : آ) ومنه ما جاءت به ألفاظهم على غير هيئة كلام
العرب ، كقولهم (نهى عن الأقران) و (أحرمه العطاء) ، وأشباه ذلك .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة . أسلفنا ترجمته في هامش الفقرة ٣٨٢ من هذا
الكتاب .

(٢) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي الحافظ وهو ثقة أخرج له
السة ، توفي سنة (٢٤٨ هـ) وله سبع وثمانون سنة . أنظر تهذيب التهذيب ص ٣٨٥ > ٩ .

(٣) روى الخطيب بسنده عن اسماعيل بن أمية قال : (كنا نريد نافعاً على أن لا يلحن فيأبى
إلا الذي سمع .) أنظر الكفاية ص : ١٨٧ .

ومنه ما جاء على وجه / (م و ٥٢ : ب) الحكاية ، مثل قولهم : سئل النبي ﷺ عن (السائحون) فقال : الصائمون . كأنّ تقديره سئل عن قول الله عز وجل : « التائبون العابدون ^(١) الحامدون السائحون ^(٢) » . يحكى اللفظ في التنزيل .

٦٧٨ - حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن تحلد التيمي ، ثنا عاصم بن هلال البارقى ، ثنا قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (ظ ص ١٥٧) تعلموا الزهراوان ، البقرة وآ عمران ^(٣) .

٦٧٩ - وحدثناه أبو خليفة على هذا اللفظ أيضاً قال ^(٤) : ثنا مسلم بن ابراهيم عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : تعلموا القرآن ، فانه يأتي يوم القيامة شافعاً لأصحابه ، وعليكم بالزهراوان : البقرة وآل عمران ^(٥) .

٦٨٠ - وأما إصابة المعنى بتغيير اللفظ فأهل العلم / (ك و ٦٢ : آ) من نقلة الأخبار يختلفون فيه ، فمنهم من يرى اتباع اللفظ ، ومنهم من يتجاوز

(١) سقطت من ك .

(٢) ١١٢ : التوبة .

(٣) أخرجه الامام مسلم في حديث طويل عن أبي أمامة الباهلي ، وسما بالزهراوين لنورهما وهما عظيم وعظيم أجربهما . أنظر صحيح مسلم ص ٥٥٣ . حديث (٢٥٢) - ١ .

(٤) سقطت من س

(٥) أخرجه الامام مسلم مطولاً بسنده الذي يلتقي بهذا السند في زيد بن سلام ، وفي رواية (... أقرءوا الزهراوين) صحيح مسلم ص ٥٥٣ . حديث (٢٥٢) - ١ . وقد استشهد الرامهرمزي بهذا تدليلاً على بعض اللحن الذي كان يقع من بعض الرواة على غير هيئة كلام العرب . ولا يعقل أن يكون ذلك لفظه صلى الله عليه وسلم وهو أفصح من نطق بالضاد .

في ذلك اذا أصاب المعنى ، وكذلك سبيل التقديم والتأخير ، والزيادة : (س و ١٢٤ : ب) والنقصان ، فان منهم من يعتمد المعنى ولا يعتمد باللفظ ، ومنهم من يشدد في ذلك ولا يفارق اللفظ .

٦٨١ - وقد دلّ قول الشافعي (١) في صفة المحدث مع رعاية اتباع اللفظ على انه يسوغ للمحدث أن يأتي بالمعنى دون اللفظ اذا كان عالماً بلغات العرب ووجوه خطاها ، بصيراً بالمعاني والفقه ، عالماً بما يحيل المعنى وما لا يحيله ، فإنه إذا كان بهذه الصفة جاز له نقل اللفظ ، فإنه يحترز بالفهم عن تغيير المعاني وإزالة أحكامها ، ومن لم يكن بهذه الصفة كان أداء اللفظ له لازماً ، والعدول عن هيئة ما يسمعه عليه محظوراً ، وإلى هذا رأيت الفقهاء من أهل العلم يذهبون .

ومن الحجة لمن ذهب (٢) إلى هذا المذهب - ان الله تعالى قد قصّ من أنبياء ما قد سبق قصصاً كرّر ذكر بعضها في مواضع بالفاظ مختلفة والمعنى واحد ، ونقلها من ألسنتهم إلى اللسان العربيّ وهو مخالف لها في التقديم والتأخير ، والحذف والإلغاء ، والزيادة والنقصان وغير ذلك ، وقد حكيّت هذه الحجة بعينها عن الحسن (٣) .

٦٨٢ - حدثني بذلك أحمد بن الربيع بن عديس شيخ لنا ، حدثني محمد بن مسلم بن مسعدة - وهو من أهل رامهرمز - قال: قلت لمحمد بن منصور قاضي الأهواز في شيء جرى بيني وبينه - : ثلاثة يشددون في الحروف ،

(١) سبق للرامهرمزي أن روى عن الربيع بن سليمان قول الشافعي في هذا . أنظر الفقرة (٤١٩) من هذا الكتاب ، وانظر قول الشافعي في الرسالة ص ٣٧٠ - ٣٧١ .

(٢) في ك يذهب .

(٣) هو الحسن البصري . فقد كان ممن يسمح برواية الحديث بالمعنى . أنظر الكفاية ص : ٢٠٧ - ٢٠٨ . وأنظر الفقرة (٦٨٢) من هذا الكتاب .

وثلاثة يرخصون فيها ، فمن رخص فيها الحسن ، وكان الحسن يقول :
يحكي الله تعالى عن القرون السالفة بغير لغاتها ، أفكذب هو ! ؟ وكان
محمد بن منصور متكئاً ، فاستوى جالساً ، ثم أخذ بمجامع كفه وقال : ما
أحسن هذا !! / (م و ٥٣ : آ) أحسن الحسنُ جداً .

وقال قتادة عن زُرارة بن أوفى - : لقيت عدة من أصحاب النبي ﷺ ،
فاختلفوا عليّ في (١) اللفظ ، واجتمعوا في المعنى .

٦٨٣ - ومن الحجة لمن ذهب الى اتباع اللفظ - قوله ﷺ : / (ظص ١٥٨)
نضّر الله عبداً سمع مقالتي فبلغها كما سمعها . أو قال : فوعاها ثم أداها كما
سمعها (٢) .

٦٨٤ - ومنه ما روي عنه ﷺ - أنه أمر رجلاً (٣) ، أن يقول عند
مضجعه في دعاء علمه : آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي
أرسلت ، فقال الرجل : وبرسولك الذي أرسلت ، فقال النبي ﷺ : وبنبيك
الذي أرسلت . قالوا : أفلا ترى انه لم يُسوِّغْ لمن علمه الدعاء مخالفة
اللفظ ، وقال : فأدّاها كما سمعها . فقيل لهم : أمّا / (س و ١٢٥ : ب)
قوله : فأدّاها كما سمعها ، فالمراد منه حكها / (ك و ٦٢ : ب) لا لفظها ،
لأن اللفظ غير معتبر به ، ويدلك على أن المراد من الخطاب حكه - قوله :

(١) في س : باللفظ .

(٢) أخرج الترمذي نحوه عن ابن مسعود وصححه ، أنظر تيسير الوصول إلى جامع الأصول ص
١٥٤ حديث (١) ج ٣ . وسند الامام أحمد ص ٩٦ حديث ٤١٥٧ ج ٦ باسناد صحيح ، رواه
ابن ماجة وابن حبان . وانظر مجمع الزوائد ص ١٣٧ - ١٣٩ ج ١ .

(٣) في رواية أن الرجل هو الصحابي الجليل البراء بن عازب ، والحديث أخرجه البخاري في
صحيحه . أنظر صحيح البخاري بحاشية السندي ص ٥٥ - ٥٦ ج ١ ، وانظر الفقرة (٥٧٩) وهامشها
من هذا الكتاب .

فربّ حامل فقه غير فقيه ، وربّ حامل فقه الى من هو أفقه منه^(١) . وأما ردّه (عليه السلام ^(٢)) الرجل من قوله برسولك الى قوله وبنبيك - فانّ النبي أمدح ، ولكل نعت من هذين النعتين موضع . ألا ترى أن اسم الرسول يقع على الكفاية ، واسم النبي لا يستحقه إلا الأنبياء عليهم السلام . وإنما فضل المرسلون من الأنبياء لأنهم جمعوا النبوة والرسالة جميعاً ، فلما قال : وبنبيك الذي أرسلت جاء بالنعت الأمدح (و) ^(٣) قيده بالرسالة بقوله الذي أرسلت .

وبيان آخر أن النبي ﷺ كان هو المعلم للرجل الدعاء ، وإنما القول في اتباع اللفظ إذا كان المتكلم حاكياً لكلام غيره ، فقد ثبت أن النبي ﷺ نقل الرجل من قوله « وبرسولك » الى قوله « وبنبيك » ليجمع بين النبوة والرسالة ، ومستقيم في الكلام أن يقول : هذا (رسول عبد الله ^(٤)) الذي أرسله ، وهذا قتيل زيد الذي قتله ، لأنك تجتزئ بقولك رسول فلان وقتيل فلان عن إعادة اسم المرسل والقاتل ، / (س و ١٢٦ : آ) اذا كنت لا تفيد به الا المعنى الأول ، وإنما يحسن أن تقول : هذا رسول عبد الله الذي أرسله الى عمرو ، وهذا قتيل زيد الذي قتله بالأمس أو في وقعة كذا ، والله وليّ التوفيق ^(٥) .

(١) أنظر مجمع الزوائد ص ١٣٧ - ١٣٩ - ١٤٠ والجرح والتعديل ص ٩ - ١١ ج ١ ، وجامع بيان العلم وفضله ص : ٣٩ ج ١ ، وقد ذكره الخطيب هذه الحجج والاجابة عنها في الكفاية ص : ٢٠٢

(٢) سقطت من ك .

(٣) زدتها لتستقيم العبارة .

(٤) في ك - بدلا من العبارة التي بين القوسين - (رسول الله) ، وفي س (رسول الله صلى الله عليه وسلم) . والصحيح ما أثبتناه ، لقوله بعد ذلك (رسول فلان) .

(٥) أنظر ما رواه الخطيب وما قاله في هذا ، في كتابه الكفاية ص ٢٠٣ .

من قال باصابة المعنى ولم يعتد باللفظ

٦٨٥ - حدثني علي بن محمد بن الحسين الفارسي ، ثنا زيد بن سعيد الواسطي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع قال : إذا حدثتكم بالحديث على المعنى فحسبكم ^(١) .

٦٨٦ - حدثنا الحضرمي ، ثنا محمد بن خلف ، ثنا قبيصة ، عن سفيان / (م و ٥٣ : ب) عن ابن جريج عن عطاء والربيع ، عن الحسن قال : إذا أصبت معنى الحديث أجزاءك ^(٢) .

٦٨٧ - حدثنا أبي ، ثنا جميل بن الحسن ، ثنا محمد بن سَوَّامٍ ، عن هشام قال : كان الحسن يحدثني اليوم بحديث ، / (ظ ص ١٥٩) ويميده من القَدِّ فيزيد فيه وينقص منه ، غير أن المعنى واحد ^(٣) .

٦٨٨ - حدثنا الحسين بن ادريس ، ثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا

(١) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي هذا السند في عبد الرحمن بن مهدي ، أنظر الكفاية ص ٢٠٤ ورواه مطولا في ص ٢٠٣ - ٢٠٤ ، وأنظر شرح علل الترمذي لابن رجب ص ١٦ : ب .

(٢) أنظر ما رواه الخطيب في هذا عن الحسن . الكفاية ص ٢٠٧ .

(٣) أنظر ما رواه الخطيب بسنده عن هشام . الكفاية ص ٢٠٧ .

عبد الله بن جعفر ، أخبرني شيخ لنا ، عن أبي حمزة قال : قلت لابراهيم^(١) :
انا نسمع منك الحديث ، فلا نستطيع أن نجيء به كما سمعناه ، قال : أرأيتك
إذا سمعت تعلم انه حلال من حرام ؟ قال : نعم . قال : فهكذا كل ما
نحدث^(٢) .

٦٨٩ - (س و ١٢٦ : ب) حدثنا الحسين بن ادريس ، ثنا بشر بن
معاذ ، ثنا اسماعيل ابن عليّة ، أنا ابن عون قال : كان الحسن والشعبي
وابراهيم يحدثون مرة هكذا ومرة هكذا ، قال ابن عون : فذكرت ذلك
لمحمد بن / (ك و ٦٣ : آ) سيرين ، قال : أما انهم لو جاءوا به كما سمعوه
كان خيراً لهم^(٣) .

٦٩٠ - حدثني عمر بن الحسن بن جبير الواسطي ، ثنا عبد الله بن محمد
ابن أيوب ، ثنا الواقدي ، ثنا معمر ، عن أيوب ، عن محمد قال : ربما سمعت
الحديث عن عشرة ، كلهم يختلف في اللفظ ، والمعنى واحد^(٤) .

٦٩١ - حدثني محمد بن اسماعيل بن سلمة العطّار ، ثنا أحمد بن محمد ابن
موسى الشامي ، حدثني عبد العزيز بن عبيد الله ، عن ابن عون قال : لقيت

(١) هو ابراهيم النخعي فقد كان يرخص بالرواية على المعنى ، وكان ابراهيم بن ميسرة لا يحدث
الا باللفظ كما سمع . أنظر الكفاية ص ٢٠٦ .

(٢) أنظر ما رواه الخطيب في هذا عن ابراهيم ، الكفاية ص ٢٠٦ وأنظر الخبر التالي في هذا
الكتاب .

(٣) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في اسماعيل بن عليّة ، أنظر الكفاية ص :
٢٠٦ . وأنظر نحوه في جامع بيان العلم ص ٨٠ ج ١ .

(٤) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في معمر . أنظر الكفاية ص : ٢٠٦ ،
وأنظر جامع بيان العلم وفضله ص ٧٩ ج ١ .

منهم من كان يجب أن يحدث الحديث كما سمع ، ومنهم من لا يبالي إذا أصاب المعنى .

قال : ومن الذين كانوا لا يبالون إذا أصابوا المعنى - الحسن ، وعامر ، وإبراهيم النخعي .

والذين كانوا يجبون أن يحدثوا كما سمعوا - محمد بن سيرين ، ورجاء ابن حيوة ، والقاسم بن محمد (١) .

٦٩٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سهيل ، ثنا زيد بن أوزم قال : سمعت الأصمعي يقول : سمعت ابن عون يقول : أدركت ثلاثة يرخصون في الحروف وثلاثة يشددون فيها ، فالذين يرخصون / (س و ١٢٧ : آ) : فيها - الحسن البصري ، وإبراهيم ، والشعبي . والذين يشددون - محمد ، ورجاء ، والقاسم (٢) .

٦٩٣ - حدثنا أبو حفص الواسطي ، ثنا علي بن اشكاب ، ثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون قال : ثلاثة لم أر مثلهم : للقاسم بن محمد بالحجاز ، ورجاء ابن حيوة بالشام ، ومحمد بن سيرين بالبصرة .

٦٩٤ - حدثنا ابن معدان ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا يحيى بن آدم قال : سمعت سفيان الثوري يقول : إنما نحدثكم بالمعاني (٣) .

(١) روى الخطيب نحوه بسنده عن ابن عون ، أنظر الكفاية ص ١٨٦ ، وأنظر ما رواه ابن عبد البر بسنده عن ابن عون في جامع بيان العلم وفضله . ص ٨٠ - ١٠٠ . وشرح علل الترمذي ص ١٦ : ب .

(٢) أنظر ما رواه الخطيب بسنده عن أبي سعيد الأصمعي عن ابن عون في الكفاية ص : ١٨٦ .

(٣) أنظر ما رواه الخطيب عن سفيان في هذا ، الكفاية ص ٢٠٩ ، وشرح علل الترمذي ص

١٧ : آ .

٦٩٥ - حدثنا ابراهيم الغزالي ، ثنا أبو هشام الرفاعي قال : سمعت يزيد بن هارون - وقد قال في حديث رواه في صلاة الصبح ، فقال المستملي صلاة الغداة - فقال يزيد : صلاة الفجر .

٦٩٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا سعيد بن رَحْمَةَ الأصبحيُّ قال : كان محمد بن مصعب القرقيساني يقول : أيش تشددون على أنفسكم !! ؟! / (م و ٥٤ : آ) اذا أصبتم المعنى فحسبكم (١) .

٦٩٧ - حدثني محمد بن اسماعيل بن سلمة العطار ، ثنا أحمد بن محمد ابن موسى الشامي ، ثنا عبد العزيز بن عبيد الله ، حدثني عمرو بن عبيد قال : ما سمعت من الحسن حديثاً مرتين قط / (ظ ص ١٦٠) إلا بلفظتين مختلفتين والمعنى واحد (٢) .

٦٩٨ - حدثني محمد ، ثنا أحمد ، ثنا عبد العزيز (٣) ، ثنا أيوب / (س و ١٢٧ : ب) ابن سليمان ، ثنا الحسن بن دينار ، عن الحسن أنه كان لا يرى بأماً - إذا حدثت بالحديث - أن يصيب المعنى (٤) .

٦٩٩ - حدثني محمد بن عثمان بن أبي سويد القرشي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة وأبو عوانة يتقاربان ، عن الأعمش عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود - حديث الصادق المصدوق (٥) .

(١) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي . أنظر الكفاية ص ٢١٠ ، وأيش كلمة مولدة ، أصلها - أي شيء ، يعني - لأي شيء تشددون .

(٢) أنظر ما رواه الرامهرمزي عن هشام عن الحسن في ف (٦٨٧) من هذا الكتاب وما رواه الخطيب البغدادي من عدة طرق عن الحسن في الكفاية ص ٢٠٧ .

(٣) محمد هو ابن اسماعيل العطار ، وأحمد هو ابن محمد بن موسى الشامي وعبد العزيز هو ابن عبيد الله ، كما في الفقرة السابقة .

(٤) أنظر نحوه في الكفاية ص ٢٠٧ .

(٥) سبق ذكر الحديث في هامش الفقرة (٦٥٢) من هذا الكتاب .

٧٠٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معاذ ، ثنا الحسن بن أبي أمية (ك
و ٦٣ : ب) الأنطاكي ، ثنا اسماعيل بن يحيى ، ثنا أبو بكر الهذلي ،
عن الشعبي قال : قلت لابن عباس : انك تحدثنا بالحديث اليوم ، فإذا كان
من الغد قلبتَه !! قال : فقال وهو غضبان : أما ترضون (١) أن نحفظ
لكم معاني الحديث ، حتى تسألونا عن سياقها (٢) .

(١) في ظ : أما أما ترضون .

(٢) في سننه اسماعيل بن يحيى ، فإذا كان هو ابن عبيد الله بن طلحة المعروف بأبي يحيى
التيمي فالخبر ضعيف ، لأنه مجمع على تركه ، واسماعيل هذا من طبقة أبي يحيى ، وليس بعيدا أن
يكون نفسه ، أنظر ميزان الاعتدال ص ١١٧ ترجمه (٩٤٢) ج ١ .

باب من قال باتباع اللفظ

٧٠١ - حدثنا الحضرمي ، ثنا هديّة بن عبد الوهاب ، ثنا الفضل بن موسى - هو السّيناني^(١) - عن حسين بن واقد ، عن الرّؤدي بن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : قال عمر بن الخطاب : من سمع حديثاً فحدث به كما سمع فقد سلم^(٢) .

وروى نحوه عن عبد الله بن عمرو ، وريد بن أرقم .

وهو قول ابن سيرين ، وقول القاسم بن محمد ، ورجاء بن / (س و ١٣٨ : آ) حيوّة . وقد تقدّمت الرواية فيه عنهم^(٣) .

٧٠٢ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا عمران بن حدير ، عن أبي مجلز ، عن بشير بن نهبك قال : كنت أكتب عند أبي هريرة ما سمعت منه ، فإذا أردت أن أفارقه جئت بالكتاب فقرأته عليه ، فقلت : أليس هذا ما سمعته منك ؟ قال : نعم^(٤) .

(١) في ك : الشيناني والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى وهو أبو عبد الله الشيناني المروزي ثقة ثبت توفي (١٩٢ هـ) أنظر تقريب التهذيب ص ١١١ ج ٢ .
(٢) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمي . أنظر الكفاية ص ١٧٢ .
(٣) أنظر الفقرات (٦٩٦ - ٦٩٣) من هذا الكتاب .
(٤) رواه ابن سعد أنظر طبقات ابن سعد ص ١٦٢ ج ٧ ، وجامع بيان العلم ص ٧٢ ج ١ ، وكتاب العلم لزهير بن حرب ص ١٩٣ ، والكفاية ص ٢٧٥ ، ٢٨٣ .

٧٠٣ - أخبرنا الساجي أنّ الربيع حدثهم عن الشافعي أنه قال في صفة المحدث - قال : ويكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه ، لا يحدث به على المعنى ، لأنه إذا حدث به على المعنى وهو غير عالم بما يحتمل معناه ، لا يدري لعلّه أن يحمل الحلال على الحرام ، وإذا أداه بحروفه لم يبق وجه تخاف منه احالة الحديث (١) .

٧٠٤ - حدثني أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه ، ثنا زيد بن أخزم ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن ليث ، عن طاوس قال : إذا تعلمت الشيء فتعلمته لنفسك ، فان الناس قد ذهبَت منهم الأمانة . قال : وكان طاوس يعدُّ الحديث حرفاً حرفاً .

٧٠٥ - حدثنا عبد الله بن علي ، ثنا أبو سعيد الأشجّ ، ثنا (م و ٥٤ : ب) يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، عن طلحة بن عبد الملك قال : أتيت القاسم وسألته عن أشياء فقلت : أكتبها ؟ قال : نعم ، فقال لابنه : أنظر في (س و ١٢٨ : ب) كتابه ، لا / (ظ ص ١٦١) يزيد عليّ شيئاً . قلت : يا أبا محمد ، إني لو أردت أن أكذب لم آتلك ! ! قال : إني لم أرد ، إنما أردت - ان أسقطت شيئاً - يُعدّله لك .

٧٠٦ - قال محمد بن عبد الملك الزيات يصف دفترأ (٢) :

-
- (١) أنظر الفقرة «٤١٩» من هذا الكتاب ، وأنظر قول الشافعي في الرسالة ص ٣٧٠ - ٣٧١ .
(٢) هو أبو جعفر محمد بن عبد الملك ، بن أبان ، بن حمزة ، المعروف بابن الزيات ، الكاتب العباسي المشهور ، كان عالماً باللغة شاعراً ، قربه المعتصم ، واعتمد عليه ، وبلغ رتبة الوزارة ، كما استوزره الواثق ، ولما ولي المتوكل عزله ونكبه ، لأن ابن الزيات كان قد حاول في عهد الواثق أن يجرمه من ولاية العهد ، وكانت وفاته سنة (٢٣٣ هـ) . أنظر تاريخ بغداد ص ٣٤٢ ج ٢ .

وأرى وشوماً في كتابك لم تدع شكاً لمرتابٍ ولا لِمفكرٍ
نقطٌ وأشكالٌ تلوح كأنها ندبُ الحدوشِ تلوح بين الأسطرِ
تنبيك عن رفعِ الكلامِ وخفضه والنصبِ فيه بحالهِ والمصدرِ
وتريك ما تُعنى به ، فبعيدُهُ كقريبهِ ، ومقدمٌ كمؤخرٍ (١)

٧٠٧ - حدثنا الحضرميُّ ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عثمان بن علي ، عن
الأعمش ، عن عمارة ، عن أبي مَعْمَرٍ قال : إني لأسمع الحديثَ لنا ، فالحن
اتباعاً لما سمعت (٢)

(١) روى الخطيب هذا الشعر بسنده إلى الراهرمزي والبيت الأخير عنده : (وتريك ما تعي .
به فعيده كقريبه ومقدما كمؤخر) أنظر الجامع لأخلاق الراوي ص ٥٨ : آ .

(٢) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في هشام بن علي . أنظر الكفاية ص ١٨٦ ،
ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ٨١ - ١ .

القول في التقديم والتأخير

٧٠٨ - حدثنا الحسين بن ادريس التستري^١ ، ثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا محمد بن سعيد القرشي^٢ ، ثنا مبارك بن فضالة قال : (ك و ٦٤ : آ) سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول : لا بأس بالحديث أن يُتقدّم أو يُتؤخّر إذا أصيبَ المعنى^(١) .

٧٠٩ - حدثنا الحضرمي^٣ ، ثنا ابن نمير^٤ ، ثنا حفص ، عن أشعث ، عن الحسن والشعبي وعبيدة ، عن ابراهيم قال : لا بأس أن تقدّم في الحديث وتؤخر إذا كان صلب^(٥) (س و ١٢٩ : آ) الحديث قائماً .

٧١٠ - حدثنا الحسين بن إدريس ، ثنا بشر بن معاذ ، ثنا الحسن ابن أبي عزة^٦ ، ثنا البديّ زكرياء بن يحيى ، عن ابراهيم قال : لا بأس بتقديم الحديث وتأخيره إذا أصبت المعنى ما لم تزد فيه .

٧١١ - حدثنا عبد الله بن علي ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو يحيى قال : سمعت محمد بن عبيد الله الضبي^٧ ، عن علي بن زيد بن جدهان ، عن أبي نصر^٨ قال : ان كان الخمسة أو الستة لتحدث بالحديث ليس منهم أحد الا يقدم ويؤخر ، إلا أن المعنى واحد^(٢) .

(٤) رواه الخطيب بسنده عن مبارك بن فضالة عن الحسن . أنظر الكفاية ص ٢٠٧ .

(١) روى الخطيب نحوه عن أبي نصر عن أبي سعيد . أنظر الكفاية ص : ٢٠٥ .

٧١٢ - حدثنا علي بن سراج المصري ^(١) ، حدثني أبو عبيدة ليث بن عبد الله الحراني ، ثنا محمد بن راشد الحشني ، حدثني الوليد بن مسلم ، حدثني عبد الرحمن بن حسان الفلسطيني الكنعاني ، عن من سمع وائلة بن الأسقع ، وسأله أن يحدثهم حديثا ليس فيه وهم ولا نقصان ، فغضب وائلة وقال : المصاحف تديمون فيها النظر بكرة وعشيا ، وأنتم تهيمون وتزيدون وتنقصون ^(٢) .

قال الوليد : وأقول : حدثني مالك بن أنس وغيره ، عن إبراهيم بن أبي عبلة انه حدثهم ، عن عبد الله بن الديلمى / (م و ٥٥ : آ) عن وائلة .

٧١٣ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر الكندي ، ثنا سهل بن بكار ، (سن و ١٢٩ : ب) ثنا مهدي بن ميمون قال : سألت رجل الحسن قال : يا أبا سعيد ، الرجل يحدث بالحديث لا يألو فيه ، يزيد وينقص ؟ فقال : وأينا يطيق ذلك ^(٣) ؟

٧١٤ - (ظ ص ١٦٢) حدثنا الحضرمي ، ثنا محمد بن خلف ، ثنا

(١) هو أبو الحسن علي بن سراج بن عبد الله ، وهو علي بن أبي الأزهر المصري ، سكن بغداد وحدث بها عن سعيد بن عمرو الكوفي ، ونصار بن حرب ، ومحمد بن غالب الانطاكي وغيرهم . وروى عنه أبو سهل بن زياد القطان ، وأبو بكر الشافعي وغيرهما . كان حافظا عارفا بأيام الناس وأحوالهم ، يحدث عن المصريين والشاميين ، قال الدارقطني : صالح ، وقيل : ربما تناول الشراب وسكر ، توفي يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة (٣٠٨ هـ) ، أنظر تاريخ بغداد ص ٤٣١ - ٤٣٣ ج ١١ ووفاته في لسان الميزان - ص ٢٣١ ج ٤ - سنة (٣٥٨ هـ) ونرجح قول البغدادي لأن تاريخه أقدم . وإذا صح شربه المسكر سقطت عدالته ورد خبره .

(٢) روى الخطيب نحوه مطولا بسنده عن مكحول عن وائلة . أنظر الكفاية ص : ٢٠٤ .

(٣) أي أينما يطيق ألا يخطئ . رواه الخطيب بسنده عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير . قال : قلت للحسن الرجل يحدث بالحديث ... أنظر الكفاية ص ٢٠٨ .

قبيصة ، ثنا سفيان ، ح وحدثنا ابن الجُنَيْد ، ثنا يعقوب الدَّورقيّ ، ثنا الأشجعي عن سفيان ، عن سيف بن سليمان ، عن مجاهد قال : لأن أنقص من الحديث أحب إليّ من أن أزيد فيه (١) .

٧١٥ - حدثني عبد الوهاب بن رواحة ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عمر - يعني ابن هارون - ثنا سيف ، عن مجاهد قال : أنقص من الحديث ما شئت ولا تزد فيه (٢) .

٧١٦ - حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن مُلاعب قال : سمعت ابن عائشة يقول : قال لنا ابن المبارك : علمنا سفيان اختصار الحديث (٣) .

٧١٧ - حدثنا ابن منيع ، ثنا محمد بن قدامة الجوهري قال : سمعت سفيان يقول : سمعت عبد الكريم الجزري يقول (٤) : إني لأحدثُ الحديثَ ما أترك منه كلمة (٥) .

(١) روى الخطيب نحوه بسنده عن سيف عن مجاهد . أنظر الكفاية ص : ٢٠٩ .

(٢) روى الخطيب نحوه بسنده عن سيف عن مجاهد . أنظر الكفاية ص : ١٨٩ .

(٣) رواه الخطيب بسنده عن عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثوري . وقال الخطيب قبل هذا الخبر : (وقد كان سفيان الثوري يروي الأحاديث على الاختصار لمن قد رواها له على التمام ، لأنه كان يعلم منهم الحفظ لها والمعركة بها) أنظر الكفاية ص ١٩٣ .

(٤) هو أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري الحضري نسبة إلى قرية من اليمامة ، ثقة توفي سنة (١٢٧ هـ) أخرج له الستة أنظر تذكرة الحفاظ ص : ١٣٢ ج ١ ، وفيه أبو سعيد الحراني . وأنظر تهذيب التهذيب ص ٣٧٣ ترجمة (٧١٤) ج ٦ .

(٥) كان الأولى أن يذكر هذا الخبر في باب (من قال باتباع اللفظ) ، ولعله ذكره هنا ليبين أن من كان هذا شأنه فالأولى أنه لا يقدم ولا يؤخر في ألفاظ الحديث .

باب المعارضة

٧١٨ - حدثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة قال : قال لي أبي : أكتبت ؟ قلت : نعم . قال : عارضت ؟ قلت : لا . قال : لم تكتب ^(١) .

٧١٩ - / (س و ١٣٠ : آ) حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج ، ثنا أبو همام ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة قال : قال لي أبي : أكتبت ؟ قلت : نعم . قال : قابلت ؟ قلت : لا . قال : لم تكتب يا بني .

٧٢٠ - حدثني أحمد بن محمود ، ثنا / (ك و ٦٤ : ب) أحمد بن زيد بن الحريش ، حدثني أحمد بن عبد الرحمن الكوفي ثنا عفان بن مسلم ، ثنا أبان العطار ، عن يحيى بن أبي كثير قال : من كتب ولم يعارض كان كمن خرج من المخرج ولم يستنج ^(٢) .

(١) رواه ابن عبد البر بسنده عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة . أنظر جامع بيان العلم وفضله ص ٧٧ ج ١ ، وأنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٥٧ : آ .

(٢) روى ابن عبد البر نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في عفان بن مسلم أنظر جامع بيان العلم وفضله ص ٧٧ ج ١ .

باب المذاكرة

٧٢١ - حدثني علي بن محمد بن الحسين الفارسي ، ثنا زيد بن سعيد الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، وأبو عاصم النبيل عن كهَمَسٍ (١) ، عن ابن بُرَيْدَةَ (٢) قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : تداوروا وتذاكروا هذا الحديث ان لا تفعلوا يدرس (٣) .

٧٢٢ - حدثني أبو سعيد السوسي ، ثنا عقبه بن سنان ، ثنا غسان ابن مُضَرَّ ، عن سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة قال : كان أبو سعيد يقول : تداوروا وتذاكروا ، فان الحديث يُدَكَّرُ الحديث (٤) .

(١) كهَمَس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وسين مهملة هو ابن الحسن التميمي البصري أبو الحسن كان ثقة أخرج له الستة ، أنظر تهذيب التهذيب ص ٤٥٠ ج ٨ . وطبقات ابن سعد ص ٣١ ج ٧ قسم ٢ . أقول : وهذا من الطبقة الخامسة وليس كهَمَس بن المنهال الضعيف أنظر تهذيب التهذيب ص ٤٥١ ج ٨ وص ١٥٧ ج ٥ منه

(٢) هو أبو سهل عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي قاضي مرو وعالم خراسان ، كان حافظا ثقة توفي سنة (١١٥ هـ) وله مائة سنة وقد نشر علما كثيرا . أنظر تذكرة الحفاظ ص ٩٦ ج ١ ، وتهذيب التهذيب ص ١٥٧ ج ٥ .

(٣) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا الأسناد في كهَمَس ، أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٤٦ : ب ، وأنظر جامع بيان العلم وفضله ص ١٠٨ ج ١ .

(٤) أخرج الخطيب نحوه بسنده عن عبد الله بن بريدة عن أبي سعيد الخدري ، أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٤٦ : ب ، وأنظر جامع بيان العلم وفضله ص ١١١ ج ١ .

٧٢٣ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الخطاب الحسائي ، ثنا مملوك بن سعيد ،
ح وحدثنا الحضرمي ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، ح وحدثنا الحسن بن
سهيل العدوي ، ثنا علي بن / (س و ١٣٠ . ب) الأزهر ، ثنا جرير - كلهم
عن الأعمش - عن جعفر بن إياس ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال :
تذاكروا ، فان الحديث يهيج الحديث (١) .

٧٢٤ - حدثنا الحضرمي ، ثنا عون بن سلام ، ثنا شريك ، / (م و
٥٥ : ب) عن الأعمش عن ابراهيم ، عن علقمة قال : احياء العلم المذاكرة
وآفته النسيان .

٧٢٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان / (ظ ص ١٦٣) الغزالي ،
ثنا أحمد بن حرب الموصلي ، ثنا أبو يحيى الحماني ، عن الأعمش ، عن
ابراهيم ، عن علقمة قال : تذاكروا الحديث ، فان ذكره حياته .

٧٢٦ - حدثنا الحضرمي ، ثنا ضرار ، ثنا يحيى بن آدم ، عن أبي
اسرائيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال :
تذاكروا الحديث ، فان حياته مذاكرته .

٧٢٧ - حدثنا الحضرمي ، ثنا يحيى ، ثنا أبو عوانة ، وخالد (٢) ، عن
يزيد ابن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : احياء الحديث
مذاكرته ، فقال له عبد الله بن شداد : رحمك الله كم من حديث حسن قد
ذكرتنيه (٣) .

(١) أنظر نحوه عن أبي نضرة عن أبي سعيد في مجمع الزوائد ص ١٦١ ج ١ ، وقال : رواه
الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) سقطت من ك .

(٣) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في يزيد ابن أبي زياد ، أنظر الجامع
لأخلاق الراوي وآداب السامع ، وأنظر نحوه في جامع بيان العلم وفضله ص ١١١ ج ١ .

٧٢٨ - حدثني مُهَدَّبُ بن محمد الموصلي، ثنا اسحاق بن سيار النخعي
ثنا معلي بن أسد، ثنا عبد الواحد، عن الحجاج، عن عطاء، عن ابن
عباس قال: إذا سمعتم مني حديثاً فتذاكروه بينكم، // (س و ١٣١ : آ)
فانه أجدر وأحرى ألا تنسوه^(١).

٧٢٩ - حدثنا ابن زهير أبو الربيع، ثنا الحارثي، ثنا عبد الله بن
سنان، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:
تذاكروا الحديث لا يتفككت منكم، انه ليس بمنزلة القرآن، ان القرآن
محفوظ مجموع.

٧٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، عن
السعودي، عن حبيب، عن طلق بن حبيب قال. تذاكروا الحديث، فان
الحديث يهيج الحديث.

٧٣١ - وأشدنا عزير بن سماك الكرماني - وكان من حفاظ الحديث
لعبد الله ابن المبارك - .

مالذاتي الا رواية مُسَنَدٌ قد قيِّدتُ بفصاحةِ الألفاظِ
// (ك و ٦٥ . آ)

ومجالسٌ فيها عليٌّ سَكِينَةٌ ومذاكراتٌ معاشِرِ الحفَاطِ
نالوا الفضيلةَ والكرامةَ والنهى من ربهم برعاية وحفاظِ

(١) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في الحجاج بن أرطاة، أنظر الجامع لأخلاق

الراوي وآداب السامع ص ٤٦ : ب .

لاظوا ربَّ العرشِ لما أيقنوا أنَّ الجنانَ لعصبةٍ 'لواظٍ' (١)

٧٣٢ - حدثنا يعقوب بن مجاهد ، ثنا يوسف بن مُسكَّم ، ثنا أبو مسهَرٍ قال . سمعت سعيد بن عبد العزيز يعاتب أصحاب الأوزاعي يقول :
ما لكم لا تجتمعون ما لكم لا تذاكرون .

(١) لظ بالمكان وألظ به وألظ عليه أقام به ولزمه.. والالفاظ لزوم الشيء والمثابرة عليه، أنظر لسان العرب ص ٣٤٠ ج ٩، والمعنى واضح في أنهم لزموا أوامر الله عز وجل وقاموا بواجباتهم والتزموا حدوده حين أيقنوا أن الجنة للفئة التي تلتزم حدوده عز وجل . وقد روى الخطيب البغدادي هذه الأبيات في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٨٦ : ب .

/(س و ١٣١ . ب) باب من كان يتهبب الرواية

ويتوقاها ويكثر التشكك

٧٣٣ - حدثنا أبو جعفر الحضرمي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا حفص ، ثنا الأعمش ، ثنا عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال . كان عبد الله يمكث السنة لا يقول . قال رسول الله ﷺ ، فإذا قال . قال رسول الله ﷺ أخذته / (ظ ض ١٦٤) الرعدة ، ويقول : أو هكذا أو نحوه أو شبهه (١) .

٧٣٤ - حدثنا همام بن محمد العبدي ، ثنا محمد بن أبي رجاء ، ثنا محمد بن / (م و ٥٦ . آ) يزيد ، عن المسعودي ، عن مسلم البطين ، عن عمرو بن ميمون ، ح وحدثنا أبي ، ثنا أبو سعيد يحيى بن حكيم ، ثنا ابن أبي عددي عن ابن عون عن مسلم البطين ، عن عمرو بن ميمون قال : اختلفت الى عبد الله بن مسعود سنة ، فيما سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ ، إلا أنه جرى على لسانه يوماً فقال . قال رسول الله ﷺ ، فعلاه كرب حتى جعل يعرق ، ثم قال . ان شاء الله ذا ، أو دون ذا أو نحو ذا .

قال أبي في حديثه : فكس رأسه فرفع رأسه ، فرأيته قد حلّ أزاره

(١) أنظر نحوه في مسند الإمام أحمد ص ٤٦ : حديث ٤٠١٥ ج ٦ ، وروى الخطيب البغدادي نحوه في الكفاية ص ٢٠٥ وفي الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٩٨ : آ

وانتفخت أوداجه ، واغرورقت / (س و ١٣٢ . آ) عيناه ، قال : أو فوق
ذاك ، أو قريباً من ذاك ، أو شيئاً بذاك (١) .

٧٣٥ - حدثنا همام ، ثنا ابن أبي رجاء ، ثنا محمد بن يزيد ، عن عاصم
ابن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء - أنه كان إذا حدث قال : أو
نحوه ، أو شكله (٢) .

٧٣٦ - حدثنا سعيد بن اسرائيل المروزي ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا
معاذ عن ابن عون عن ابن سيرين قال . كان أنس بن مالك إذا حدث عن
رسول الله ﷺ وفرغ منه قال : أو كما قال (٣) .

٧٣٧ - حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول : كنا إذا أتينا زيد بن
أرقم فنقول له : حدثنا عن رسول الله ﷺ يقول : انا كبرنا ونسينا ،
والحديث عن رسول الله ﷺ شديد (٤) .

٧٣٨ - حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق المكي ، ثنا يزيد بن عبد الله بن
موهب المصري ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ،
عن سالم ابن أبي الجعد قال : قال ثمر جليل بن السمط لكعب بن مرة
البهزي . حدثني ما سمعت من رسول الله ﷺ واحذر .

(١) أنظر سنن ابن ماجه ص ١٠ ج ١ .

(٢) رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . أنظر مجمع الزوائد ص : ١٤١ ج ١ . وأنظر نحوه
في الكفاية ص ٢٠٥ و ٢٠٦ .

(٣) أخرج ابن ماجه نحوه في سننه ص ١١ حديث ٢٤ ج ١ . وأنظر الكفاية ص ٢٠٦ .

(٤) أخرج ابن ماجه نحوه ، أنظر سنن ابن ماجه ص ١١ حديث ٢٥ ج ١ ، وأنظر سنن
البيهقي ص ١١ ج ١٠ ، وأنظر الكفاية ص ١٧١ .

٧٣٩ - حدثنا الحضرمي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن عبد الله ابن أبي السفر قال : سمعت الشعبي // (س و ١٣٢ : ب) يقول : جالست ابن عمر سنة ، فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ (١) .

٧٤٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، // (ك و ٦٥ : ب) ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا الربيع بن يحيى الأشناني ، عن شعبة قال : ما رأيت أحداً أخوف من سليمان التيمي ، كان اذا ذكر الحديث عن رسول الله ﷺ تفسر وجهه .

٧٤١ - حدثني أبي ، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، ثنا نعيم بن حماد ، أنا محمد بن ثور ، عن ابن جريج قال : كنت أنا و عطاء بعد العصر خلف المقام اذ جاءنا الأعمش // (ط ص ١٦٥) فقال : يا أبا محمد ، أنبأتنا عن جابر بن عبد الله انه قال : أهللنا بالحج خالصاً ، فقال عطاء : قد أنبأتك فدعنا عنك ، فقال ابن جريج : فقلت لعطاء : أتحدث أهل العراق بمثل هذا ؟ فقال عطاء : سمعت أبا هريرة يقول : لولا آيتان - أو قال آية - من كتاب الله عز وجل // (م و ٥٠ : ب) ما حدثت بشيء أبداً : « ان الذين يكتبون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب » (٢) ، قال عطاء : لولا هذه الآية ما حدثت بشيء أبداً .

(١) أخرجه ابن ماجه ، أنظر سنن ابن ماجه ص ١١ حديث ١٢٦ ج ١ ، وسنن الدارمي ص ٨٤ ج ١ ، والسنن الكبرى ص ١١ ج ١ .

(٢) ما رواه عطاء عن أبي هريرة . أخرجه الامام أحمد في مسنده ص ١٢٣ حديث ٧٦٩١ ج ١٤ ، وأنظر فتح الباري ص ٢٢٤ ج ١ . والآية المذكورة هي الآية (١٥٩) من سورة البقرة . وقد تقدم هذا الحديث وشرحه في الفقرة (٥٨٦) ، وهماشها من هذا الكتاب .

٧٤٢ - حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الأعلى ، حدثني الفضل بن الحسن قال : قيل لسعر بن كدام : ما أكثر تشككك ؟ قال : تلك بحاماة علي اليقين .

٧٤٣ - حدثنا عبد الله بن علي ، ثنا أبو سعيد / (س و ١٣٣ : آ) الأشج ثنا أبو نعم الأحول قال : سمعت مسعراً يقول : أنا أشك في كل شيء ، إلا في الايمان .

باب من كره كثرة الرواية

٧٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن قرظة بن كعب الأنصاري قال : قال عمر : أقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ وأنا شريككم (١) .

٧٤٥ - حدثني أبو عبد الله بن البري ، ثنا عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي الشيخ الصالح ، ثنا معن بن عيسى ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن ادريس ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سعد بن ابراهيم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب حبس بعض أصحاب النبي ﷺ - فيهم ابن مسعود وأبو الدرداء - فقال : قد أكثرتم الحديث عن رسول الله ﷺ ، قال أبو عبد الله (ك و ٦٦ : آ) بن البري : يعني منهم الحديث ، ولم يكن لعمر حبس (٢) .

(١) أخرجه ابن ماجة مطولاً بسنده ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن قرظة بن كعب ، أنظر سنن ابن ماجة ص ١٢ حديث ٢٨ - ١ ، وجانح بيان العلم ص ١٢٠ ج ٢ .

(٢) ان في الصحابة الذين حبسهم عمر عبد الله بن مسعود وأبا الدرداء ، وهما من جلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتناول هذا الخبر من حيث صحته ، ولو صح فكيف كان ذلك الحبس؟ ناقش ابن حزم هذا الخبر ورده ، وقال : (هذا مرسل ومشكوك فيه من (شعبة) ، فلا يصح ، =

٧٤٦ - حدثنا عبيد الله بن هارون بن عيسى - ينزل جبل رامهرمز - ثنا ابراهيم بن بسطام ، حدثنا أبو داود ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد - قال : أظنه ابن يوسف - قال : سمعت السائب بن يزيد يحدث قال : أرسلني عثمان بن عفان (س و ١٣٣ : ب) الى أبي هريرة فقال : قل له : يقول لك أمير المؤمنين : ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ ، لقد أكثرت لتنتهين أو لألحقنك بجبال دوس ، وأت كعبا ، فقل له : يقول لك أمير المؤمنين عثمان : ما هذا الحديث ؟ قد ملأت الدنيا حديثا ، لتنتهين أو لألحقنك بجبال القردة (١) .

ولا يجوز الاحتجاج به ، ثم هو في نفسه ظاهر الكذب والتوليد ، لأنه لا يخلو عمر من أن يكون أتهم الصحابة ، وفي هذا ما فيه ، أو يكون نهى عن نفس الحديث ، وعن تبليغ سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسلمين ، والأزهم كتمانها وجحدها وأن لا يذكرها لأحد ، فهذا خروج عن الاسلام ، وقد أعاد الله أمير المؤمنين من كل ذلك ، ولئن كان سائر الصحابة متهمين بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فما عمر الا واحد منهم ، وهذا قول لا يقوله مسلم أصلا ، ولئن كان حبسهم وهم غير متهمين لقد ظلمهم ، فليختر المحتج مذهبه الفاسد بمثل هذه الروايات ، الملعونة أي الطريقتين الحبشيتين شاء ، ولا بد له من أحدهما ...) ثم قال (وقد حدث عمر بحديث كثير ، فانه قد روى خمسمائة حديث ونيفا على قرب موته من موت النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو كثير الرواية ، وليس في الصحابة أكثر رواية منه إلا بضعة عشر منهم) . (كتاب الأحكام في أصول الأحكام لابن حزم ص ١٣٩ وما بعدها ج ٢) ، وأخرجه الطبراني في معجمه الأوسط عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قال نور الدين الهيثمي ، هذا أثر منقطع و ابراهيم ولد سنة عشرين ولم يدرك من حياة عمر الا ثلاث سنين ، وابن مسعود كان بالكوفة ، ولا يصح هذا عن عمر . أنظر مجمع الزوائد ص ١٤٩ ج ١ ، وبسطت القول في مناقشة هذه الرواية في كتابي « السنة قبل التدوين » ص : ١٠٦ - ١١٠ .

(١) روي نحو هذا الخبر عن عمر بن الخطاب ، ولم أعثر الا على هذه الرواية عن عثمان رضي الله عنه ، فقد ذكر ابن كثير عن السائب بن يزيد قال : (سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي هريرة : لتتركن الحديث عن رسول الله أو لألحقنك بأرض دوس ، وقال لكعب الأحبار : لتتركن الحديث عن الأول أو لألحقنك بأرض القردة . أنظر البداية والنهاية ص ١٠٦ ج ٨) ثم قال ابن كثير : (وهذا محمول من عمر على أنه خشى من الأحاديث التي قد تضعها الناس على غير مواضعها ، وأنهم يتكلمون على ما فيها من أحاديث الرخص ، وأن الرجل اذا أكثر من الحديث ربما وقع في أحاديثه تمض الغلط أو الخطأ ، فيحملها الناس عنه ، أو نحو ذلك . البداية والنهاية ص ١٠٦ ج ٨) وقد =

٧٤٧ - حدثنا الحضرمي ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده سعيد بن عمرو ، عن عائشة أنها قالت لأبي هريرة : ما أكثر ما تحدث عن رسول الله ﷺ ، انك لتحدث بأشياء ما سمعناها من رسول الله ﷺ ، فقال لها أبو هريرة : // (ظ ص ١٦٦) كان يشفلك عنها المرأة والمكحلة ، ولم يكن يشغلني عنها شيء (١) .

٧٤٨ - حدثنا الحضرمي ، ثنا حسن بن حماد الورّاق ، ثنا معاوية بن هشام ، عن الوليد بن جميع ، عن أبي سلمة قال : قيل لعائشة : إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / (م و ٥٧ : آ) عليه وسلم ، فقالت : أدنوه مني ، فأدنوه فقالت : « أذكرتني شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ » (٢) . وذكر الحديث ، كذا كان في الأصل .

ثبت أن عمر رضي الله عنه أذن لأبي هريرة في التحديث بعد أن عرف ورعه وخشيته الخطأ (انظر البداية والنهاية ص ١٠٧ ج ٨ ، سير أعلام النبلاء ص ٤٣٤ ج ٢) ولو صح هذا الخبر عن عثمان رضي الله عنه فليس فيه طعن في أبي هريرة ، لأنه ينهيه عن الاكثار من الرواية عندما لا تكون هناك حاجة إلى الاكثار منها ، وأبو هريرة نفسه لم ير في هذا مطعناً ، ولم يترك كل هذا أثراً في نفسه ، فزاه يدفع عن الخليفة الثالث يوم الدار . انظر البداية والنهاية ص ١٨١ ج ٨ ، وتاريخ الطبري ص ٣٨٩ ج ٣ ، وطبقات ابن سعد ص ٦٣ قسم ٢ ج ٤ .

(١) روى ابن سعد نحوه بسنده عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده . انظر طبقات ابن سعد ص ١١٩ قسم ٢ ج ٢ ، وفيه قول أبي هريرة : « يا أمة ، طلبتها وشفلك عنها المرأة والمكحلة .. » وفي رواية ابن كثير « قالت : أكثرت الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة . قال : اني والله ما كانت تشغلني عنه المكحلة والخضاب ، ولكن أرى شفلك عما استكثرت من حديثي . قالت : لعله « البداية والنهاية ص ١٠٨ ج ٨ .

(٢) لم أشر على هذا الخبر بنصه ، وقد روى عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت : ألا يعجبك أبو هريرة ؟ جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى ذلك ، وكنت أسبح ، فقام قبل أن أقضي سبحتي ، ولو أدركته لرددت عليه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسرركم . وعنها أنه صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثاً لو عده للمعاد لأحصاه . معنى أسبح أي أصل ناقله . انظر صحيح مسلم ص ١٩٤٠ حديث ٢٤٩٣ ج ٤ =

٧٤٩ - حدثنا عبدان ، ثنا ضاهر بن نوح ، ثنا عمر بن عبد الله البصري حدثني أبي أن أبا هريرة حفظ عن رسول الله ﷺ خمس جُربِ أحاديث ، (س و ١٣٤ : آ) وقال : اني أخرجت منها جرابين ، ولو أخرجت الثالث لرمتوني ^(١) بالحجارة ^(٢) .

٧٥٠ - حدثني أبي ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سهاك ، عن أبي الربيع قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : بسطت (ك و ٦٦ : ب) ثوبي عند رسول الله ﷺ ، ثم جمع ثوبي فلاته ، فما نسيت شيئاً بعد ^(٣) .

وفتح الباري ص ٣٨٩ و ٣٩٠ ج ٧ . وكتاب أبو هريرة راوية الاسلام ص ٢٨٨ . فلعل ما تذكره السيدة عائشة رضي الله عنها - في رواية الرامهرمزي - عندما سمعت أبا هريرة حين أدنوه منها هو عدم سرد الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث كما كان يسرده أبو هريرة رضي الله عنه .

(١) في س : رمتوني .

(٢) أنظر نحوه في طبقات ابن سعد ص ٥٧ قسم ٢ ج ٤ وص ١١٨ قسم ٢ ج ٢ ، وأنظره فتح الباري ص ٢٢٧ ج ١ ، وحلية الأولياء ص ٣٨١ ج ١ ، والبداية والنهاية ص ١٠٥ ج ٨ ، وتذكرة الحفاظ ص ٣٤ ج ١ .

لقد أخرج أبو هريرة ما أخرج من حديثه ، ولم يثبت باقي حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفاً من أن يكذبه الناس ، فقد قال في رواية : (لو أنبأتكم بكل ما أعلم لرماني الناس بالحرف ، وقالوا : أبو هريرة مجنون .) وفي رواية قال : (لرمتوني بالبحر) قال الحسن راوي الخبر : (صدق والله ، لو أخبرنا أن بيت الله يهدم أو يحرق ما صدقه الناس) طبقات ابن سعد ص ٥٧ قسم ٢ ج ٤ وص ١١٩ قسم ٢ ج ٢ . وقد ناقشت هذا مفصلاً في كتابي السنة قبل التدوين ص ٤٢٦ وبينت أن ما كتبه أبو هريرة ليس من أحاديث الاحكام أو الآداب والأخلاق ، بل مما يتعلق بأشراط الساعة أو ما يقع للأمة من فتن ، ومن يلوثها من أمراء السوء . وانظر كتاب « أبو هريرة راوية الاسلام » ص : ١٤٥ - ١٥٥ ، و ٢٦٤ - ٢٦٥ .

(٣) أخرج ابن سعد نحوه في طبقاته ص ٥٦ قسم ٢ ج ٤ وص ١١٨ قسم ٢ ج ٢ كما أخرج نحوه البخاري . أنظر فتح الباري ص ٢٢٤ ج ١ ، وسند الامام أحمد ص ٢٧٠ ج ١٢ ، وحلية الأولياء ص ٣٧٨ ج ١ . ولاته يعني طواه وأداره مرتين كما تدار العصامة والازار . أنظر لسان العرب مادة (لوث) ص ٥ - ٧ .

٧٥١ - حدثنا عبدان ، ثنا (أحمد بن (١)) منيع ، ثنا هشيم ، عن يعلى ابن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر انه قال لأبي هريرة : أنت كنت أزمنا لرسول الله ﷺ ، وأحفظنا لحديثه (٢) .

٧٥٢ - حدثنا عبدان ، ثنا عيسى بن حماد ، ثنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن السائب بن يزيد قال : صحبت سعد بن أبي وقاص سنة ، فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً (٣) .

٧٥٣ - حدثني أبي ، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا أبو ذؤان - وكان قدرياً - عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عون بن عبد الله قال : أحصينا حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ ، فاذا بضعة وخمسون حديثاً (٤) .

٧٥٤ - حدثنا الحضرمي ، ثنا عبد الجبار بن عاصم ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن محمد بن اسحاق ، ((س و ١٣٤ : ب) عن سعيد بن كعب ،

(١) سقطت من ك .

(٢) روى نحوه ابن سعد ص ١١٨ قسم ٢ ج ٢ وانظر فتح الباري ص ٢٢٥ ج ١ . وقال فيه الترمذي (حسن) .

(٣) أخرج نحوه ابن ماجه بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في يحيى بن سعيد أنظر سنن ابن ماجه ص ١٢ ج ١ ، وانظر طبقات ابن سعد ص ١٠٢ قسم ١ ج ٣ .

(٤) لعل ما أحصاه عون بن عبد الله من حديث ابن مسعود بعض ما سمعه هو من حديثه ، ولا ، أظنه استقصى جميع حديثه ، وقد ذكر بقي بن مخلد (٨٤٨) حديثاً لعبد الله بن مسعود في مسنده أنظر البارع الفصيح لأبي البقاء الأحمدي ص ١٣ مخطوط دار الكتب المصرية . وأخرج له الامام أحمد (٩٠٠) حديث . أنظر مسند الامام أحمد ج ٥ و ٦ .

عن أبي قتادة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إياكم وكثرة الحديث عني (١) .

٧٥٥ - حدثنا أحمد بن هارون بن روح الذي يقال له البرديجي ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، ثنا ابن وهب قال : سمعت مالك بن أنس يقول : ليس العلم بكثرة الرواية ، ولكن بعمله الله في القلوب (٢) .

٧٥٦ - حدثنا همام بن محمد العبدي ، ثنا محمد بن عقبة السدوسي ، ثنا أبو غصن ، ثنا سفيان بن حسين قال : قال لي ابن شبرمة : أقل الرواية تفقه .

٧٥٧ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المازني ، ثنا أبي محمد بن المغيرة ابن شعيب المازني ، (/ ظ ص ١٦٧) حدثني محمد بن الحارث ، حدثني بكر بن خنيس ، عن الحسن قال : من لم يكن له فقه من سوسه (٣) لم تنفعه كثرة الرواية للحديث . قال : وقال سفيان بن عيينة : انه لا ينفع (/ كو ٦٧ : آ) . هذا العلم الا من كان له طبع في العلم .

٧٥٨ - حدثنا الحضرمي ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا محمد بن معن الغفاري ، حدثني داود بن خالد بن دينار أنه مرّ هو ورجل يقال له أبو

(١) الحديث « إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فليقل حقا أو صدقا ومن تقول علي مالم أقل فليتبوا مقدمه من النار » . أخرجه الامام أحمد وابن ماجه والحاكم عن أبي قتادة . أنظر الجامع الصغير ص ١١٦ ج ١ .

(٢) وأخرج أبو نعيم نحو هذا عن الامام مالك . أنظر حلية الأولياء ص ٣١٩ ج ٦ .

(٣) السوس - بضم السين - الاصل والطبيعة والطبع والخلق والسجية ، يقال الفصاحة من سوسه ، والكرم من سوسه أي من طبعه . (أنظر لسان العرب مادة سوس) في ٤١٣ - ٤١٤ ج ٧ والتاموس المحيط ص ٢٢٠ ج ٢ .

يوسف ابن تميم - على ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، فقال له أبو يوسف (١) : إنا نجد عند غيرك من الحديث ما لا نجده عندك ؟ قال : أما انّ عندي حديثاً كثيراً // (س و ١٣٥ : آ) ولكن هذا ربيعة بن الهدير كان يلزم طلحة بن عبيد الله يذكر انه لم يسمع طلحة يحدث عن النبي ﷺ الا حديثاً واحداً .

٧٥٩ - حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سهيل الفقيه ، ثنا محمد بن اسماعيل أبو عبد الله الأصبهاني بمكة ، ثنا مصعب الزبيري قال : سمعت مالك بن أنس قال لابني أخته أبي بكر واسماعيل ابني أبي أويس : أراكما تحبان ذا الشأن ، وتطلبانه ؟ قالوا : نعم . قال : ان أحببتهما أن تنتفعا به ، وينفع الله بكما - فأقلا منه وتفقها .

٧٦٠ - حدثنا عمر بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن سعيد ، ثنا أبو ثوبة ، عن ابن المبارك قال : قال لي تخلد بن الحسين : نحن الى قليل من الأدب أحوج منا الى كثير من الحديث .

٧٦١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا المذكور بن سليمان الواسطي قال : سمعت عفان يقول - وسمع قوماً يقولون : نسخنا كتب فلان ، ونسخنا كتب فلان ، فسمعته يقول : ترى هذا الضرب من الناس لا يفلحون ، كنا نأتي هذا فنسمع منه ما ليس عند هذا ، ونسمع من هذا ما ليس عند هذا ، فقدمنا الكوفة فأقمنا أربعة أشهر ، ولو أردنا أن نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها ، فما كتبنا الا قدر خمسين الف حديث ، وما رضينا من أحد الا بالاملاء // (س و ١٣٥ : ب) الا شريكاً فانه أبى علينا ، وما رأينا بالكوفة لحناً (٢) مجوزاً .

(١) هنا تنتهي الصفحة (٥٧ : آ) من النسخة (م) ويبدأ النقص الآخر منها .

(٢) في جميع الأصول « لحانا » وما أثبتناه هو ما رواه الراهرمزي عن عفان بن مسلم في الفقرة

(٦٧٢) من هذا الكتاب .

٧٦٢ - حدثنا الحضرمي، ثنا عثمان، ثنا شريك، عن أشعث، عن ابن سيرين قال: قدمت الكوفة قبل الجماجم^(١)، فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث.

٧٦٣ - حدثنا الحسين / (ك و ٦٧ : ب) بن، سان، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن أنس بن سيرين قال: أتيت الكوفة فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث، وأربعمائة قد فقهوا.

٧٦٤ - حدثني أحمد بن يزيد السؤسي، ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي، ثنا هانئ بن سكين العبسي قال: سمعت سفیان الثوري - وذُكِرَ^(٢) عنده كثرة المحدثين - فقال: أوليس قد يُضْرَبُ مثلٌ - إذا كثرت الملاحون غرقت السفينة! ٣٤ .

(١) وقعة الجماجم أو دير الجماجم وقعة مشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن الأشعث كانت سنة (٨٢ هـ) بظاهر الكوفة. أنظر تاريخ الطبري ص ١٥٧ ج ٥، وأنظر هامش الفقرة (٤٢٨) من هذا الكتاب.

(٢) في ظ ذكره.

(٣) في الأصول جميعها (كثرت).

باب من كره ان يروي احسن ما عنده^(١)

٧٦٥ - حدثني عبد الوهاب بن رَوَاحَةَ العدويّ ، ثنا معاوية بن محمد القرشيّ ، ثنا أشهلُ ، عن ابنِ عونٍ / (ظ ص ١٦٨) قال : كان ابراهيم يقول : كانوا يكرهون اذا اجتمعوا أن يخرجَ الرجل أحسن حديثه ، أو أحسن ما عنده^(٢) .

٧٦٦ - حدثنا أبو حفص الواسطي ، ثنا علي بن حَرْبٍ الموصليّ ، ثنا مصعب بن المقدام ، عن داود الطائي ، عن الأعمش ، عن ابنِ عون ، عن ابراهيم قال : كانوا / (س و ١٣٦ : آ) يكرهون اذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده .

٧٦٧ - حدثنا الحسن بن علي السراج ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا الحسن

(١) المقصود بالحسن هنا (الغريب) ، فقد كان كثير من انقداى يطلقون الحسن على الغريب غير المألوف لأن بعض طلاب الحديث يستحسنونه أكثر من المعروف المشهور ، وهو مرغوب عند العامة الذين يعجبون بما يجهلون ويرون فيها الندرة ... أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص : ١٢٧ : ب ، ويؤيد صحة ما ذهبت اليه ما روي عن شعبة بن الحجاج ، فقد قيل له : (ما لك لاتروي عن عبد الملك بن أبي سليمان وهو محسن الحديث ؟ فقال : من حسنها فررت) . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٢٧ : ب ، ويؤيد ما ذهبت اليه أيضا بعض ما سيأتي من أخبار في هذا الباب ، وأنظر مقدمة الجرح والتعديل ص ١٤٦ .

(٢) روى الخطيب نحوه بسنده عن ابنِ عون . أنظر الجامع لأخلاق الراوي ص : ١٢٨ : ب .

بن قتيبة ، ثنا عيسى بن المسيب البجلي قال : سمعت ابراهيم النخعي يقول :
لا تحدث الناس بأحسن ما عندك ، فيرفضوك .

٧٦٨ - حدثنا محمد بن اسحاق الطبري (١) ، ثنا أبو الزبناح المصري ،
ثنا عمرو بن خالد (٢) ، قال : سمعت زهير بن معاوية يقول (٣) لعيسى بن
يونس : ينبغي للرجل أن يتوقى رواية غريب الحديث ، فإني أعرف رجلا
كان يصلي في اليوم مائتي ركعة ، ما أفسده عند الناس الا روايته غرائب
الحديث ، ولقد أخذت منه كتاب زبيد الأيامي ، فانطلقت به الى زبيد ،
فما غير منه حرفا (٤) ، إلا أنه بلغني أنه كان يقول في أحاديث سمعها مني :
حدثني عبد الرحمن بن آدم ، أو عبد الله بن آدم .

٧٦٩ - حدثنا جعفر الفريابي ، ثنا بشر بن الوليد / (ك و ٦٨ : آ)
قال : سمعت أبا يوسف يقول : من تتبع غريب الحديث كُذِّبَ (٥) .

٧٧٠ - حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن اسحاق ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان
عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمار قال : تيمنا

(١) هو أبو بكر محمد بن اسحاق بن يعقوب بن اسحاق الشيباني الطبري ، قدم بغداد حاجا
سنة (٣٥٠ هـ) وحدث بها عن محمد بن الفضل بن حاتم ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي - أنظر
تاريخ بغداد ص ٢٥٨ ج ١ ، ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) في ك (خلف) .

(٣) سقطت من ك .

(٤) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في عمرو بن خالد ، وعند الخطيب « فما غير
علي فيه الا حرفا » أنظر الكفاية ص ١٤٢ - ١٤٣ ، ورواه مختصرا في الجامع لأخلاق الراوي ص
١٢٨ : آ .

(٥) رواه الخطيب بسنده عن أبي يوسف وهو يعقوب بن ابراهيم القاضي صاحب أبي حنيفة .
أنظر الكفاية ص ١٤٢ .

مع رسول الله ﷺ إلى المناكب (١) ، قال الحميدي : حضرت سفيان -
 وسأله يحيى بن سعيد القطان / (س و ١٣٦ : ب) عن هذا الحديث -
 فحدث به وقال : حدثنا الزهري ، وحضرت اسماعيل بن أبي (٢) أمية أتى
 الزهري فقال : يا أبا بكر ، ان الناس ينكرون عليك حديثين تحدثت بهما .
 قال : ما هما ؟ قال : أحدهما تيمنا مع رسول الله ﷺ إلى المناكب . فقال :
 حدثناه عميد الله بن عبد الله عن أبيه (٣) .

٧٧١ - حدثنا أبو عمر بن سهيل ، ثنا زيد بن أحرَمَ ، ثنا عبد الله بن
 داود قال : قلت لسفيان ، يا أبا عبد الله حديث مجوس هجر (٤) ؟ قال :

(١) أخرج أبو داود نحوه بإسناده عن ابن شهاب عن عميد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار بن
 ياسر ، وذكره من طرق أخرى ، ومنها بسنده عن عميد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن عمار
 بن ياسر في حديث طويل . أنظر سنن أبي داود ص ٧٦ - ٧٧ ج ١ ، قال أبو داود : زاد ابن
 يحيى - (وهو أحد رواة حديث ابن شهاب) - في حديثه (قال ابن شهاب في حديثه : ولا يعتبر
 بهذا الناس) . أنظر سنن أبي داود ص ٧٧ ج ١ . وواضح أن ما رواه عمار كان عند نزول رخصة
 التطهر بالصعيد الطيب ، ففي حديثه (أن رسول الله عرس بأولات الجيش) - (وهي بين المدينة وخيبر)
 - ومعه عائشة ، وذكر ضياع عقدها وقول أبي بكر لها : حبست الناس وليس معهم ماء ، فأنزل الله
 تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم رخصة التطهر بالصعيد الطيب ، وذكر الحديث . أنظر سنن أبي
 داود ص ٧٦ ج ١ ، وأخرجه الشيخان عن عائشة ، وبعد ذلك علم الرسول صلى الله عليه وسلم
 المسامين التيمم ، فقد روى عمار كيف أمره الرسول صلى الله عليه وسلم بمسح الوجه والكفين ، وفي
 رواية عنه بمسح اليدين إلى نصف الذراع . أنظر فتح الباري ص ٤٥٩ - ٤٦٠ و ٤٦١ - ٤٦٢ ج ١
 وصحيح مسلم ص ٢٨٠ - ٢٨١ ج ١ والرواية عن عمار إلى نصف الذراع في سنن أبي داود ص ٧٨
 ج ١ ، وعنه إلى المرفقين في سنن أبي داود ص ٧٩ ج ١ .

(٢) زيادة من س . وهو نفسه يقال له اسماعيل بن أمية ، أنظر ميزان الاعتدال ص ١٠٣
 ج ١ .

(٣) أنظر سنن أبي داود ص ٧٧ ج ١ .

(٤) أخرج أبو داود بسنده عن ابن عباس قال : (جاء رجل من الأسيديين من أهل البحرين ،
 وهم مجوس أهل هجر ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ، ثم خرج فسأله : ما قضى الله =

فنظر إليّ ثم أعرض ، فقلت : يا أبا عبد الله حديث مجوس هجر ؟ قال (١) :
فنظر إليّ ، ثم أعرض عني ، ثم سألته ، فقال له رجل الى جنبه ، فحدثني
به ، وكان اذا كان الحديث حفا لم يكذب يحدث به .

٧٧٢ - حدثني أحمد بن محمود ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن ، ثنا ابن شبة ،
ثنا سليمان صاحب البصري ، ثنا خالد بن الحارث قال : جاءني يحيى الأصفر ،
فقال : أخرج لي كتاب الأشعث لعليّ أجد فيه شيئا غريبا ، فقلت : لو
كان فيه شيء غريب لمحوته .

٧٧٣ - حدثنا علي بن محمد بن الحسين الفارسي (٢) / (ظ ص ١٦٩)
ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد قال : سمعت
ثابتا البناني يقول : لولا أن تصنعوا بي ما صنعَ بالحسن لحدثتكم بأحاديث
موقنة (٣) ، قال : ممنوعه القائلة (٤) ، / (س و ١٣٧ : آ) ممنوعه القائلة .

= ورسوله فيكم ؟ قال : شر . قلت له ؟ قال : الاسلام أو القتل . قال : وقال عبد الرحمن بن عوف :
قبل منهم الجزية . قال ابن عباس فأخذ الناس بقول عبد الرحمن بن عوف وتركوا ما سمعت أنا من
الأسدي (وأخرج أبو داود أيضا حديثا طويلا فيه بعض هذا من طريق سفيان . أنظر سنن أبي داود
ص ١٥٠ ج ٢ . أقول ومن البدهي أن يأخذ الناس بخبر عبد الرحمن بن عوف دون خبر المجوسي لأن
من شرط قبول خبر الآحاد أن يكون الراوي مسلما عدلا ... وقد فصلنا القول في هذا في (نشأة علوم
الحديث ومصطلحه) .

(١) زيادة من م .

(٢) سقطت من ك .

(٣) الآتي الاعجاب بالشيء ، وأنفت به وأنا آتق به أنفا ، وأنا به أتق معجب وأنه لأنيق مؤنق
لكل شيء أعجبك حسنه .. وأنفتي الشيء يؤنفتي ايناقا أعجبي . أنظر لسان العرب ص ٢٨٩ - ٢٩٠
ج ١١ مادة (أتق) .

(٤) القائلة : الظهيرة ، يقال : أتانا عند القائلة ، وقد تكون بمعنى القبيلة أيضا وهي النوم
في الظهيرة أيضا . والمراد ممنوعه الراحة في الظهيرة . أنظر لسان العرب ص ٩٦ ج ١٤ .

٧٧٤ - حدثنا محمد بن حيان المازني ، ثنا مسدد ، ثنا محمد بن جابر ، عن الأعمش ، عن ابراهيم قال : كانوا يكرهون غريب الحديث والكلام (١) .

(١) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في محمد بن جابر . أنظر الكفاية ص ١٤١ .

باب من استثقل إعادة الحديث^(١)

٧٧٥ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد الزهري ، ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو / (ك و ٦٨ : ب) بن دينار ، عن عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « الراحمون يرحمهم الله ، فارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء »^(٢) ، قالوا : يا أبا محمد ، أعدّه ، فقال : سمعت الزهري يقول : إعادة الحديث أشد من نقل الصخر .

(١) إنما كانوا يستثقلون إعادة الحديث لأنه لا يطلب اعادته الا من غفل عن استماعه أول الأمر ، وأما اعادته لبيانه وشرحه فلا استثقال فيها .

(٢) روى الامام أحمد نحوه في حديث طويل ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن أبي قابوس ، عن عبد الله بن عمرو ، وأبو قابوس هذا مولى عبد الله بن عمرو ، قال الذهبي : (تفرد عنه عمرو بن دينار ، وقد صحح الترمذي خبره) أنظر ميزان الاعتدال ص ٣٧٦ ج ٢ .

وقد ترجم البخاري في الأسماء من كتابه التاريخ الكبير هكذا : (قابوس مولى عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : الراحمون يرحمهم الرحمن) . أنظر التاريخ الكبير للبخاري ص ١٩٤ قسم ١ ج ٤ ، وذكره في الكنى رقم (٥٧٤) .

وقال الأستاذ أحمد محمد شاكر : ولم يذكر فيه البخاري جرحا في الموضوعين ، ولعل البخاري ثبت عنده أن اسمه (قابوس) ، وأن كنيته (أبو قابوس) . أنظر مستد الامام أحمد ص ٢٥٦ هامش (٦٤٩٤) ج ٩ .

أقول : عمرو بن أوس الذي روى عنه عمرو بن دينار ، والذي روى عن عبد الله ابن عمرو في رواية الراهمزمي هذه - ليس عمرو بن أوس المجهول الذي ترجمه الذهبي في ص ٢٨١ ترجمة (٢٢٤٥) ج ٢ من ميزانه ، فذلك بعد المائة الثانية ، وهذا عمرو بن أوس الثقفى الطائفي ، تابعي ثقة ، ذكره الامام مسلم في الطبقة الاولى من التابعين ، توفي سنة (٩٠ هـ) انظر تهذيب التهذيب

ص ٦ - ٧ ج ٨

٧٧٦ - حدثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن عبد الجبار ، قال : سمعت ابن شهاب يقول : ردّ الحديث أشدّ من نقل الحجارة .

٧٧٧ - حدثنا موسى بن زكرياء ، ثنا ابراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن زيد ، عن محمد بن اسحاق ، عن الزهري قال : تكريره أشد من نقل الحجر .

٧٧٨ - قال أحمد بن زيد بن الحريس : ثنا الحسين بن مهدي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة قال : تكرير الحديث يذهب بنوره (١) .

٧٧٩ - حدثنا ابن منيع ، ثنا أبو بكر بن زنجويه ، ثنا عبد الرزاق ، / (س و ١٣٧ : ب) وزاد فيه وما قلت لأحد قط أعد علي (٢) . وحدثناه الحضرمي ، ثنا حسن (٣) (بن علي (٤)) الخلال ، ثنا عبد الرزاق .

٧٨٠ - حدثنا عبدان ، ثنا أبو بكر ، حدثنا عفان ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ، ثنا سعيد بن جبير ذات يوم حديثاً ، فقمتم اليه فقلت : أعده ، قال : اني ما كلّ ساعة أحلب فأشرب .

(١) إنا لا نوافق قتادة على ذلك فان تكرير الحديث يثلج الصدر ، ولعله قال ذلك لأن طلب إعادة الحديث يدل على أن بعض الطلاب غير منتهيين اذ الغالب أنه لا يطلب إعادة الحديث الا من غفل عن استماعه من قبل . ورواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في عبد الرزاق . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٩٨ : آ .

(٢) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في عبد الرزاق . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٩٨ : آ .

(٣) في ك حسين . وما أثبتته من النسخ الأخرى أصوب وهو ثقة توفي سنة (٨٢٤٢ هـ) . أنظر تقريب التهذيب ص ١٦٨ ج ١ .

(٤) زيادة في س .

٧٨١ - حدثني محمد بن الجنيد قال : سمعت أبا السائب سلم بن جنادة قال : سمعت حفص بن غياث يقول : سمعت الأعمش يقول : ردّدته عليّ حتى صار في فمي أمرٌ من العلقم (١) .

٧٨٢ - حدثني عبد الرحمن بن محمد المازني ، ثنا هارون العدوي ، حدثني أبي موسى بن عبد الله بن أبي علقمة قال : سمعت مالكا يقول : قد رويت عن ابن شهاب أربعين حديثاً في مجلس ، ثم شككت في اسناد حديث ، فحجته استثبتته ، فضجّر عليّ وقال : ما هكذا كنا .

٧٨٣ - حدثني محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام الكوفي ، حدثني أبي ، ثنا علي (٢) بن الجعد ، ثنا الحسن الجفري (٣) قال : في حكمة آل داود لا يعاد الحديث مرتين (٤) * .

من اختص بالحديث (٥)

(ظ ص ١٧٢ ، س و ١٤٠ : آ ، ك و ٧٠ : آ) /

٧٨٤ - حدثني عبد الرحمن بن محمد المازني ، ثنا أبو حفص الفلاس قال :

(١) لعله أراد أنكم الجأتموني إلى النطق به واعادته مرارا حتى صار في فمي أمر من العلقم .

(٢) في ظ (نا) .

(٣) في ظ (الجفري) والصواب ما أثبتته من النسخ الأخرى ، وأنظر الاكمال في رفع الازتياب

ص ١٦١ : آ - ١ .

(٤) روى الخطيب بسنده عن قتادة قال : (في الزبور مكتوب لا يحدث بالحديث في اليوم

الامرة) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٩٨ : ب .

* آخر الجزء السادس .

(٥) أي بعضا دون بعض .

سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان شعبة الحافظ يحلف لا يحدث فيستنئى
معاذاً وخالداً .

٧٨٥ - حدثنا مهذب بن محمد الموصلي ، ثنا اسحاق بن سيار النصيبي ،
قال (١) : سمعت أبا عاصم يقول : ربما رأيت سفيان يجذب الرجل من وسط
الحلقة ، / (س و ١٤٠ : ب) فيحدثه بعشرين حديثاً والناس قعود ،
قالوا : لعله كان ضعيفاً ؟ قال : لا (٢) .

٧٨٦ - حدثنا مهذب ، ثنا اسحاق قال : سمعت أبا عاصم يقول :
رأيت سفيان وشعبة وابن عون ومالكاً وابن جريج يدعوا أحدهم الرجل
فيحدثه بأربع مائة حديث أو أقل أو أكثر ، ويدع أصحابه ، ورأيت
شعبة يتبعه اثنان ، فدعا أحدهما ، وقال للآخر : لا تجيء (٣) .

٧٨٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
قال (٤) : سمعت سفيان بن عيينة يقول لمسعر : تحدث واحداً وتدع آخر ؟
قال : يخفُّ عليَّ أن أحدث واحداً وأدع آخر (٥) . قال سفيان : قلت
لعبيد الله بن أبي يزيد : مع من كنت تدخل على ابن عباس ؟ قال : مع عطاء
والعامرة . قلت لطاوس : مع من كنت تدخل ؟ قال : مع الخاصة .

٧٨٨ - حدثني ابراهيم بن محمد بن سَطْن ، ثنا أبو زيد عمر بن شَبَّة قال :

(١) سقطت من س .

(٢ ، ٣) رواهما الخطيب بسنده إلى الراهمري ، أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص :
٦٨ . آ .

(٤) سقطت من ك .

(٥) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا في السند في ابراهيم بن سعيد . أنظر الجامع
لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٦٨ : آ .

قال لي أبو عاصم : أما ترى لي فيكم خصائص أحب أن أؤثرهم ؟ بلى والله ، ولو فملئته لكان لي قدوة (١) ، كنا نكون على باب ابن عون ، فيأتيه ابنان لسلم بن قتيبة ، فيحدثها ونحن بالباب .

٧٨٩ - حدثنا ابراهيم بن سعيد التستري ويعرف بالدستوائي - (س و ١٤١ : آ) ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال : سمعت أبا أسامة - وسأله رجل عن حديث وقال : أنا غريب - فقال : أهل بلدي حقهم أوجب عليّ منك (٢) .

(١) آخر كلامه يقتضي أن تكون العبارة :

(أترى لي فيكم خصائص أحب أن أؤثرهم ؟ كلا والله ولو فملئته ... الخ) بحذف (ما) بعد همزة الاستفهام ، والاتيان بكلما بدل بلى . ومع هذا فان عبارة المصنف تستقيم اذا أراد منها المعنى الآتي : (تعلم أن لي بينكم من أرغب بإيثاره ولا أؤثره عليكم ، ولو أتني فملت لا أكون مبتدعاً ، فقد سبقني الى هذا ابن عون ...) .

(٢) في س (إلي منك) . وهذا تصرف غريب فالعلم الديني يبذل لكل من يطلبه من المسلمين ، ولا معنى لهذه التفرقة ، وان كان لأهل بلده حق عليه أو كانوا أحب اليه من الغرباء - كما ذكر في الفقرة التالية - فان الواجب العلمي يقتضي عدم التفرقة بين الطلاب في مثل هذا ، بل من الواجب مراعاة ظروف الغريب الذي تجشم مشاق السفر وشد الرحال من أجل العلم ، والأفضل أن يؤثر الغريب على أهل بلده ، لأن هؤلاء يستطيعون أن يسمعوا منه في أي وقت وهذا لا يتيسر لغربهم من الغرباء . وقد كان كثير من العلماء يقدرون ظروف بعض طلابهم ، فلا يكلفونهم مشقة حضور مجالسهم ، من هذا أن وكيع بن الجراح كان يمضي في الحر وقت القيلولة إلى قوم سقائين يخدمهم ويقول : « هؤلاء قوم لهم معاش لا يقدرون يأتوني » فيخدمهم يتواضع !! (أنظر الجامع لأخلاق الراوي ص ٣٦ : آ) .

وأجمل من هذا أن الوليد بن عتبة كان يقرأ الحديث في مسجد باب الجابية في دمشق ، وكان يأتيه رجل بعد فوات ربيع المجلس أو ثلثه فيعيده عليه ، ولما كثر تكرر هذا منه سأله الوليد بن عتبة عن تأخره فقال له : (أنا رجل مميل ولي دكان في « بيت ليا » ، فان لم أشر لها حوابعاتها من غدوة ثم أغلق وأجري أعدو والا خشيت أن يفوتني معاشي) . فقال له الوليد بن عتبة : لا أراك ها هنا مرة أخرى . فكان الوليد يقرأ المجلس ويأخذ الكتاب ويمر إلى « بيت ليا » حتى يقرأ عليه المجلس في دكانه . (أنظر الجامع لأخلاق الراوي ص ٣٦ : ب) وبيت ليا أو الإلهة قرية مشهورة بغوطة دمشق وبينها وبين باب الجابية أزيد من ستة كيلومتر . (أنظر معجم البلدان ص : ٧٨٠ ج ١ طبع ليزينغ سنة ١٨٦٦) . فمن يفعل ذلك من الأولى أن يسوى بين الغرباء وأهل بلده اذا لم يؤثرهم عليهم .

٧٩٠ - حدثنا ابراهيم بن سعيد ، ثنا أبو قلابة الرقاشي قال : سمعت
أبا عاصم - وقال له رجل : يا أبا عاصم ، أنا غريب فحدثني - قال : أهل
مصري - والله - أحب إليّ منك . ثم قال : (ألا تدري ^(١)) ما كان حماد
بن زيد يقول اذا قال له الرجل : أنا غريب ! ؟ كان يقول : أهل مصري
- والله - أحب إليّ منك .

٧٩١ - حدثنا محمد بن الجنيد ، ثنا محمد بن خلاّد الباهلي ، ثنا عبد
الوهاب ، ثنا أيوب ، عن أبي قلابة قال : لا تحدّث بالحديث من لا يعرفه ،
يضره / (ك و ٧٠ : ب) ولا ينفعه .

/ (ظ ص ١٧٣) وضعه في غير اهله

٧٩٢ - حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي ^(٢) ، حدثنا أبو سعيد
الأشج ، حدثني يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق ، عن الزهري قال :
إنّ للحديث آفة ونكداً وهجنة ، فأفته نسيانه ، ونكده الكذب ، وهجنته
نشره عند غير أهله ^(٣) .

(١) في ظ (تدري) ، وفي س (ما تدري) ، وفي ك (لا تدري) . وما أثبتته أنسب للمقلم
وللعبارة .

(٢) هو أبو حفص المقرئ عمر بن محمد بن نصر بن الحكم الكاغدي ، سمع عمرو بن علي ،
ومحمود بن خدّاش وغيرهما ، وروى عنه عبد العزيز بن جعفر الحرقني وأبو حفص الزيات ، وغيرهما ،
كان ثقة ، توفي سنة (٥٣٥ هـ) . أنظر تاريخ بغداد ص ٢٢٠ ج ١١ .

(٣) روى ابن عبد البر نحوه عن رؤية بن العجاج لا عن الزهري ، أنظر جامع بيان العلم وفضله
ص ١٠٩ . والهجنة والتهجين للأمر تقبيحه .

٧٩٣ - حدثني الحسين بن بهان ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا علي بن هاشم ،
عن الأعمش قال : آفة الحديث النسيان ، وإضاعته أن تحدث به
غير أهله .

٧٩٤ - حدثني / (سن و ١٤١ : ب) ابراهيم الغزّال ، ثنا أبو هشام
الرفاعي ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، حدثني الشعبي بحديث الحمار الذي
عاش بعدما مات (١) ، فرويته عنه ، فأثاه قوم فسألوه عنه ، فقال : ما
حدثت بهذا الحديث قط ، فأتوني فأتيته فقلت : أو ما حدثتني ؟ فقال (٢) :
أحدثك بحديث الحكماء ، وتحدث به السفهاء .

٨٩٥ - حدثنا الحضرمي ، ثنا اسماعيل بن محمد الطلحي ، ثنا روح بن
عباد ، عن شعبة ح وحدثنا جعفر بن محمد الزيايدي (٣) ، ثنا مسلم بن ابراهيم

(١) قال الدميري روى البيهقي بسنده إلى أبي سيرة النخعي قال : أقبل رجل من اليمن . فلما
كان في أثناء الطريق نفق حماره فقام فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال : « اللهم اني جئت مجاهدا في سبيلك
ابتغاء مرضاتك ، وأنا أشهد أنك تحيي الموتى ، وتبعث من في القبور - لا تجعل لأحد على اليوم منة ،
أسألك أن تبعث لي حماري » فقام الحمار ينفض أذنيه . قال البيهقي : هذا اسناد صحيح ، ومثل
هذا يكون معجزة لصاحب الشريعة حيث يكون في أمته من يحيي الله له الموتى ... والرجل المذكور
سمه نباتة بن يزيد النخعي . قال الشعبي أنا رأيت ذلك الحمار يباع في السوق ، فقيل للرجل أتبيع
احمارا قد أحياه الله لك ؟ قال : فكيف أصنع ؟ فقال رجل من رهطه ثلاثة أبيات منها :

ومنا الذي أحيي الإله حماره وقد مات منه كل عضو ومفصل

أنظر حياة الحيوان الكبرى للدميري ص ٣٠٥ ج ١ الطبعة الثالثة سنة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م
طبع مصطفى الحلبي . وقد بحث عن هذا الخبر في الأجزاء المخطوطة من كتاب « دلائل النبوة » للبيهقي
الموجودة في دار الكتب المصرية تحت الرقم (٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ حديث) فلم أعر
عليه ، لعله في الأجزاء المفقودة منه .

(٢) في ظ و ك قال :

(٣) قال الذهبي : جعفر بن محمد بن الليث الزيايدي ضعفه الدارقطني ، وقال : كان يتهم في
ساعه . أنظر ميزان الاعتدال ص : ١٩٢ ترجمة ١٤٨١ ج ١ ، ولم يذكر تاريخ وفاته .

ثنا شعبة ، عن قتادة قال : سألت أبا الطفيل عن شيء فقال : إن لكل مقام مقالاً .

٧٩٦ - حدثنا الحضرمي ، حدثنا عون بن سلام ، ثنا عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قال أبو جعفر : « يا جابر ، لا تنشر الدرّ بين أرجل الخنازير فانهم لا يصنعون به شيئاً » وذلك نشر العلم عند من ليس له بأهل .

٧٩٧ - حدثنا أبو حفص الكاغدي وعبد الله بن علي قالوا : ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا حميد بن عبد الرحمن قال : سمعت الأعمش يقول : « أنظروا الى هذه الدنانير ، لا تلقوها على الكنايس ^(١) » يعني الحديث .

٧٩٨ - حدثنا أبو حفص وعبد الله قالوا : ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا حميد بن عبد الرحمن قال : سمعت أبي يقول : سمعت الأعمش يقول : « لا تنثروا اللؤلؤ / (س و ١٤٢ : آ) على أظلاف الخنازير ^(٢) » يعني الحديث .

٧٩٩ - حدثنا أحمد بن علي الدينوري ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى ، ثنا شعبة قال : رأيت الأعمش أحدث قوماً فقال : ويحك - أو ويلك - يا شعبة ! ، تعلق الدرّ في أعناق الخنازير ^(٣) .

(١) الكنايس جمع كناية ، والكناية القمامة . وروى هذا الخبر الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في أبي سعيد الأشج . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٧٣ : ب - ٧٤ : آ .

(٢) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في حميد بن عبد الرحمن ، أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٧٤ : آ .

(٣) روى ابن عبد البر نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا الاسناد في يحيى بن سعيد . أنظر جامع بيان العلم وفضله ص ١٠٨ ج ١ .

٨٠٠ - أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا ابن عباس، عن الوليد بن عباد الأزدي، عن الحسن بن حماد الكندي، عن عروة، عن ابن مسعود انه كان يقول: أكثروا العلم، ولا تضعوه في غير أهله، كقاذف اللؤلؤ الى الخنازير.

٨٠١ - حدثنا الحضرمي وغيره قالوا: ثنا الربيع بن تَعَلَبِ، ثنا يحيى ابن عقبة بن أبي العيَزار، عن محمد بن جَعَادَةَ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تطرحو الدرَّ في أفواه / (ظ ص ١٧٤) الكلاب (١) ». يعني الفقه.

٨٠٢ - حدثنا عمر بن محمد الصحاف، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا أبو خالد قال: سئل الأعمش عن حديث، فقال لأبي المختار: ترى أحداً من أصحاب الحديث؟ قال: فغمض عينيه وقال: لا يا أبا محمد، ما أرى أحداً، قال: فحدّث به.

٨٠٣ - حدثنا أبو عمر بن سهيل، ثنا العباس الترقفي، ثنا / (س ١٤٢: ب) معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي قال: كان زائدة (٢) لا يحدث أحداً حتى يتمحنه، فان كان غريباً قال له: من أين أنت؟ فان كان من أهل / (ك و ٧١: آ) البلد قال: أين مُصَلّاك؟ ويسأل كما يسأل القاضي عن البينة، فاذا قال له - سأل عنه، فان كان صاحب بدعة قال:

(١) هذا حديث ضعيف. أنظر الجامع الصغير ص ٢٠٠ ج ٢.

(٢) هو أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، إمام حجة ثبت، صاحب سنة، توفي سنة (١٦١ هـ)، وقد أخرج له السنة. أنظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ص ١٩٤ ج ١، وفي تهذيب التهذيب ص ٣٠٦ ج ٣.

لا تعودنَّ الى هذا المجلس ، فان بلغه عنه خير أدناه وحديثه ، فقل له : يا أبا الصلت ، لم تفعل هذا ؟ قال : أكره أن يكون العلم عندهم ، فيصيروا أئمةً يحتاج اليهم ، فيبدلوا كيف شاءوا (١) .

٨٠٤ -- حدثنا الحضرمي ، ثنا محمد بن عمر الأنصاري ، ثنا اسحاق ابن منصور ، ثنا حريز بن عثمان ، عن سلمان بن شمير ، عن كثير بن هرمز قال : لا تحدث بالحكمة السفهاء فيكذبوك ، ولا تحدث بالباطل الحكماء فيمقتوك ، ولا تمنع العلم أهله فتأثم ، ولا تضعه في غير أهله فتجهل ، إن عليك في علمك حقاً ، كما ، أن عليك في مالك حقاً .

٨٠٥ - حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الأعلى ، ثنا الفضل بن الحسن الأهوازي ، ثنا نصر بن قديد أبو صفوان ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حجاج بن أبي عثمان الصواف ، ثنا أرطاة بن أبي أرطاة قال : رأيت عكرمة مع رهط فيهم سعيد بن جبير ، فقالوا . ان للعلم / (س و ١٤٣) .
(آ) ثنا ، فلا تمطوه حتى تأخذوا ثمنه ، قالوا . وما ثمنه يا أبا عبد الله ؟ قال أن تضعوه عند من يحسن حمله (٢) .

٨٠٦ - حدثنا المفضل بن محمد الجندی ، ثنا صامت بن معاذ الجندی قال . كنا عند ابن عيينة ، فأضجره أصحاب الحديث وآذوه ، فقال . قوموا عني . أحدثكم وتؤذوني وتسمعونني ! ! فقاموا ، حتى كانوا (٣)

(١) أنظر بعض أخباره في امتحان من يود السماع منه في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٧٤ : ب - ٧٥ : آ .

(٢) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في يزيد بن زريع ، أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٧٣ : ب ، ولم يذكر فيه سعيد بن جبير . وروى ابن عبد البر نحو خبر الرامهرمزي بسنده عن يزيد ابن زريع . أنظر جامع بيان العلم وفضله ص ١٠٩ ج ١ .

(٣) في س - حتى إذا كانوا - بزيادة اذا .

بالقرب منه ، فقال . ألا ترى هذه الوجوه ؟ هل ترى فيها من الخير شيئاً ؟
أحدهم يريد ان يكون عوناً للسلطان . ثم تأوه فقال . وَدِدْتُ اني وجدت
لهذا العلم أهلاً فأكثر عليهم ^(١) منه .

٨٠٧ - حدثنا ابراهيم الغزال ، ثنا ابو هشام الرفاعي قال . كنا عند
ابي بكر بن عياش ، فجاءه رجل ، فسأله عن حديث ، فقال . لَحْسُ
السماء قبل ذلك !! فقال له : هو / (ظ ص ١٧٥) حديث واحد ، فقال .
الموت دون ذلك . قال . إنما هو حديث خطأ ، قال . الموت الأحر في الجوالقات
السود ^(٢) .

٨٠٨ - حدثنا الحضرمي ، ثنا محمد بن عمر الأنصاري ، ثنا أبو داود
عن حسن بن صالح ، عن أبي حيان قال . كان عيسى ^(٣) يقول . نحن
كالطبيب العليم ، يضع دواءه حيث ينفع .

(١) في جميع النسخ (عليه) وما أثبتناه أصوب .

(٢) الجوان والجوالقات بضم الجيم وكسر اللام وفتحها هو دواء ، والجمع الجوالقات والجوالقات وربما
قالوا الجوالقات . أنظر لسان العرب ص ٣١٨ ج ١١ مادة (جلق) . ورواه الخطيب البغدادي في
الجامع لأخلاق الراوي ص ١٣٩ : ب . والموت الأحمر الصبر على الأذى والمشقة ، وقيل أن يشخص
بصر الانسان من الهول فيرى الدنيا في عينه حمراء . أنظر مجمع الأمثال ص ٣٠٣ ج ٢ بتحقيق محمد
محبي الدين عبد الحميد . ولم نعث على القول المذكور في الأمثال ، والمراد الموت الشنيع في أشجع صورته .

(٣) أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي ، ثقة عابد توفي سنة (١٤٥ هـ) وقد
أخرج له الستة . أنظر تهذيب التهذيب ص ٢١٤ ج ١١ . وقد يكون عيسى هو ابن يونس بن أبي
اسحاق السبيعي الكوفي الامام القدوة الحافظ المتوفى سنة (١٨٧ هـ) وقيل غير ذلك وكان قد لقي
بعض التابعين كهشام بن عروة واسرائيل بن يونس وغيرهما كما روى عن أبي حيان المذكور ، فتكون
رواية أبي حيان عنه رواية شيخ عن تلميذ ، ونحو هذا كثير عند المحدثين . أنظر ترجمته في تذكرة
الحفاظ ص ٢٥٧ - ٢٥٩ ج ١ ، وفي تهذيب التهذيب ص ٢٣٧ - ٢٤٠ ج ٨ .

٨٠٩ - حدثنا الحضرمي ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا ابن المبارك ، عن
يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله / (س و ١٤٣ : ب)
بن عتبة قال : ما حدثت محدثاً قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم
فتنة (١) .

(ك و ٧١ : ب) المنافسة فيه

٨١٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن معدان ، ثنا جعفر بن محمد
الأذني ، قال : سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول : سمعت إسماعيل بن
عياش يقول : قدمت الكوفة ، فلما أن كان ذات يوم خرجت في وقت حار ،
فاذا أنا بسفيان الثوري ، مقنع رأسه قد دخل درباً ، فتبعته ، فلما أن
أمعن في الدرب التفت ، قال : وتنعيت فلم يرني ، قال : فأتى باباً
فدخل ، فاذا هو قد وقع على شيخ ، فكتب عنه ، وكتبت معه ، فلما قمنا
قال لي : يا إسماعيل ، إذهب الآن ، فلا تدع حائكاً بالكوفة إلا أفدته
هذه الأحاديث (٢) !!!

٨١١ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الأذني ، ثنا ابن
عيسى ، عن أبي عوانة قال : مررت بشعبة ومعه رجل له ضفيرتان ،

(١) روى نحوه عن عبد الله بن مسعود قال : (ما أنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا
كان فتنة لبعضهم) تذكرة الحفاظ ص ١٥ - ١٦ . وأنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص
١٢٩ : ب .

(٢) أخرجه الطيب بسنده إلى الرامهرزي . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص
١٤٣ : ب .

فقلت : من هذا يا أبا بسطام ؟ قال : شاعر . فلما كان بعد سممته يقول :
حدثنا عمرو بن مُرّة ، فقلت : من أين هذا ؟ قال : هو الرجل الذي
مررت به (١) .

٨١٢ - حدثنا ابراهيم الغزال ، ثنا أبو هشام الرّفاعي قال : أملى
(س و ١٤٤ : آ) عليّ أبو أسامة حديثاً قال : لا تحدّث به ما دمت
حيّاً ، فإني أغار عليه كما يُغار على المرأة الحسناء (٢) .

٨١٣ - حدثنا ابن بهان ، ثنا عيسى بن أبي حرب ، قال : سمعت عليّ
ابن المديني يقول : كنا في مجلس سفيان بن عيينة ، فحدّث بحديث عن
النبي ﷺ ، فقال رجل : ما أحسنه فقال سفيان : أتقول لحديث
النبي ﷺ ما أحسنه ؟ ألا قلت : هو أحسن من الجوهر أحسن من الدرّ ،
أحسن من الياقوت ، أحسن من الدنيا كلها (٣) .

= أقول : اسماعيل بن عياش محدث الشام إمام ثقة أحد الأعلام ، ولد سنة (١٠٦) هـ ، وتوفي
سنة (١٨٢ هـ) ، وقيل غير ذلك ، وقد على المنصور فولاه خزانة الشباب ، أنظر ترجمته في تذكرة
الحفاظ ص ٢٣٣ ج ١ ، وتهذيب التهذيب ص ٣٢١ ج ١ ، ولهذا كانت له صلة بالحنائكين ،
فقال له سفيان مقالته .

(١) روى الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في محمد بن عيسى الطباع . أنظر الجامع
لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٤١ : آ . وعمرو بن مرة هو أبو عبد الله المرادي الكوفي الضرير ،
كان آية في الورع والامانة والصدق ، وفيه قال شعبة : ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط الا ظننت
أنه لا يفتل حتى يستجاب له ، توفي سنة (١١٦ هـ) كما في تذكرة الحفاظ ، وقيل سنة (١١٨ هـ)
وقيل غير ذلك . أنظر تذكرة الحفاظ ص ١١٤ ج ١ ، وتهذيب التهذيب ص ١٠٢ ترجمة ١٦٣
ج ٨ .

(٢) ذهب بعض أهل الحديث إلى عدم التحديث في حياة شيوخهم احتراماً لهم . وأما أن يطلب
الشيخ من تلميذه ألا يحدث في حياته فهذا مما يتنافى مع نشر العلم ، وما فائدة الحديث اذا لم يذع
بين الناس ويعمل به ؟ ولا يرد علينا بأنه قال هذا لغيرته على العلم ، فلو قصد ذلك لقال لا تضعه
في غير أهله ، أو نحو ذلك .

(٣) أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٣٦ : آ .

٨١٤ - حدثنا الحسن بن علي السراج ، ثنا أبو حمزة الأنسي قال : قال ،
لي (١) عبد الله بن داود كنت آتي الأعمش من فرسخ ، ولم أسمع منه في مجلس
قطّ أربعة أحاديث ، الا مرة واحدة (٢) .

٨١٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن سهل الرازي ، ثنا القاسم بن محمد بن
الحريث المروزي ، ثنا عبدان عبد الله بن عثمان ، ثنا أبي قال : قال لي شعبة
- هكذا في النسخة (٣) - : أي شيء حملت عن سفيان الثوري ؟ قلت :
حديثاً (٤) عن اسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن
أبيه قال : قال رسول الله ﷺ / (ظ ص ١٧٦) : « اذا توضأت فخلل
الأصابع وبالغ في الاستنشاق الا أن تكون صائماً (٥) » ، فقال شعبة : أوّه ،
دَمَعْتَنِي ، / (س و ١٤٤ : ب) لو جئتني بغير سفيان لقلت فيه .

٨١٦ - حدثني علي بن روحان (٦) - وكان على المظالم بالأهواز سنة إحدى

(١) سقطت من ك .

(٢) رواه الخطيب بسنده إلى الراهمزمي . أنظر الجامع لأخلاق الراوي ص ٣٧ : ب .

(٣) هكذا هذه الجملة في جميع النسخ الأصول ، وهذا يعني أن أحد الرواة روى من كتاب .

(٤) في ظ : ثنا .

(٥) أخرج الترمذي أوله في كتاب الطهارة عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال : قال
الذي صلى الله عليه وسلم : « اذا توضأت فخلل الأصابع » انظر سنن الترمذي ص ٥٦ ج ١ ، وانظر
تتمته في كتاب الصوم من سننه ص ١٥٥ ج ٣ وأخرجه أبو داود في كتاب الطهارة وفي كتاب الصوم .
أنظر سنن أبي داود ص ٥٥٢ ج ١ . وأخرجه النسائي في كتاب الطهارة ، وأخرجه ابن ماجه في
كتاب الطهارة أيضا أنظر سنن ابن ماجه ص ١٤٢ ج ١ حديث (٤٠٧) .

(٦) هو أبو الحسن علي بن روحان الدقاق ، حدث عن عمر بن حفص الوادي - من أهل
وادي القرى - وعن عبيد الله بن يوسف الجبيري ، وزيد بن أحرم الطائي ، وروى عنه عبد الصمد بن
علي الطستي ، وأبو القاسم الطبراني ، وعبد الله بن عدي الجرجاني ، توفي سنة (٣٠١ هـ) . أنظر
تاريخ بغداد ص ٤٢٦ ج ١١ .

وتسعين ومائتين - وعبد الله بن علي بن مهدي وغيرهما ، قالوا : ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبد الله بن ادريس قال : سئل الأعمش عن حديث / (ك و ٧٢ : آ) ، فامتنع أن يحدث به ، فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه ، فلما حدث به اَصْرَبَ مثلاً فقال : جاء قفاف^(١) الى صيرفي بدرهم يُريه إياها ، فوزنها ، فوجدتها تنقص سبعين درهماً ، فأنشأ يقول :

عجبتُ عجيبةً من ذئبٍ سوءٍ أصابَ فريسةً من ليثٍ غابِ
 قفف^(٢) بكفته سبعين منها تنقاهَا من السودِ الصلابِ
 فان أخذعُ فقد يُخدَعُ ويؤخذُ عتيق الطيرِ في جوِّ السحابِ^(٣)

٨١٧ - حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي^(٤) ، ثنا يحيى بن يوسف الذمّي قال : كنا عند سفيان بن عيينة ، فجاءه رجل من أهل بلخ ، فجعل يكتب ، فسمع سفيان وقع الميل على اللوح ، فالتفت إليه ، فأخذ لوحه^(٥) ، فلما فرغ من حديثه وأراد أن يقوم من مجلسه قال : يا بلخي ، أتدري ما مثلي ومثلك ؟ قال : لا أدري ! قال : حدثنا عمرو / (س و ١٤٥ : آ) ابن

(١ ، ٢) القفاف الذي يسرق الدراهم بين أصابعه عند الانتقاد ، وقف فلان درهما يقف ، وأهل العراق يقولون للسوقي الذي يسرق بكفيه اذا انتقد الدراهم قفاف . أنظر لسان العرب ص ١٩٨ ج ١١ مادة (قفف) .

(٣) رواه الخطيب بسنده الذي يلتقي بهذا السند في أبي سعيد الأشج . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٣٨ : آ . وذكر ابن منظور البيت الثاني والشرط الثاني عنده (من السود المروقة الصلاب) أنظر لسان العرب ص ١٩٨ ج ١١ .

(٤) قال الذهبي : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي مشهور وثقه الدارقطني . أنظر ميزان الاعتدال ص ٤٣ ج ١ .

(٥) أي لوح الرجل البلخي ليمنعه من الكتابة .

دينار ، سمع أبا فاختة سعيد بن علاقة ، حدثني جاري قال : أتيت علياً بأسير يوم صفين ، فقال ^(١) : لا تقتلني صبراً ، اني أخاف الله رب العالمين ، فقال ^(٢) للذي جاء به : خذ سلاحه - قال سفيان : لم يُنقله إياه ، انه لا ^(٣) يحلّ نقل مال امرئ مسلم - ولكن خذ سلاحه لا يقاتلنا به مرة أخرى حتى تنقطع الحرب فيما بيننا وبينهم ، وقد أخذت سلاحك - يعني ألواحك - وقد ^(٤) رددته عليك .

٨١٨ - حدثني عمر بن الخطاب بن جبير الواسطي ، ثنا يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم المؤدب ، ثنا عفان قال : كنا عند شعبة ، وكان قاعداً في الهرب فتحول الى موضع المنارة ، فقالوا له : حدثنا ، فسمع وقع الأقدام فقال : لئن كتبتم لا أحدثكم ، ثم قال : حدثنا سماك بن حرب قال : نفخ رجل زرقاً وأوكاه ^(٥) . وركب البحر ، فجعل الوكاه يسترخي ، وجعل الرجل يستغيث فقال الزرق : يدك أوكت ، وفوك نفخ ^(٦) .

(١) قال الأسير لعلي رضي الله عنه .

(٢) أي علي .

(٣) سقطت منك ، وبياض في ظ .

(٤) يعني لوحك لقوله أولاً : أخذت لوحك ، وقوله آخر ، وقد رددته عليك . يروي الخطيب هذا الخبر في الجامع لأخلاق الراوي ص ٤٤ : ب .

(٥) الزرق بكسر الزاي السقاء ، وجمع القلة أزراق ، والكثير زقاق وزقان ، والزرق من الأهب كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه . أنظر لسان العرب ص ٨ ج ١٢ مادة (زقق) . والوكاه ما شد به تم السقاء أو الوعاء من خيط ونحوه ، وقد أوكيته بالوكاه إيكاه إذا شدته ، وقد وكى القربة وأوكاها . أنظر لسان العرب ص ٢٨٦ ج ٢٠ مادة (وكى) .

(٦) وفي مجمع الأمثال للميداني أن الرجل استغاث برجل ، فقال له : (يدك أوكنا وفوك نفخ) يضرب لمن يجني على نفسه الحين . أنظر مجمع الأمثال ص ٣٠٩ ج ٢ . ط المطبعة المصرية ببولاق .

٨١٩ - حدثني مهذب بن محمد الموصلي ، ثنا اسحاق بن سيار النصيبي ، ثنا قبيصة قال : سألت مالك بن مفلح^(١) عن حديث ، فقال : اني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقياً ! !

قال^(٢) : وأما مسعر / (س و ١٤٥ : ب) بن كيدام^(٣) فكان لأن يُقْلَعَ / (ط ص ١٧٧) ضُرُّهُ - أو كما قال - أحبّ إليه من أن يحدث بحديث ، قال : وما رأيت عنده عَشْرَةَ قَط ، كانوا سِتَّةَ سَبْعَةٍ .

٨٢٠ - حدثنا ابن البري قال : وجدت في كتابي عن علي بن مُضَرِّ ، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال : سمعت شعبة - وسأله رجل عن حديث ، فأكثر عليه - فانتهره وقال : حتى متى / (ك و ٧٢ : ب) تلزمني كما كزمتني هذا القيسي ؟ - وأشار الى روح بن عباد .

٨٢١ - حدثنا عبد الله بن علي ، ثنا الأشج ، ثنا عبيد الله بن عبد الله ابن الأسود الحارثي ، قال : كان الحجاج بن أرطاة يقيم على رؤوسنا غلاماً أسود ، فيقول : كلُّ من رأيتَه يكتب ، فحجر برجله ، فقام اليه رجل فقال : سَوَاةٌ لك يا أبا أرطاة ، يأتيك نظراؤك ، وأبناء نظرائك من أبناء القبائل ، ثم قام هذا الأسود بما تأمره ! ا قال : فلم يكن يأمره بعد .

(١) هو أبو عبد الله مالك بن مفلح - بكسر الميم وسكون اللين - ابن عاصم الجهلي الكوفي ، أحد أعلام أتباع التابعين الفقهاء المأمورين المعتقدين ، ومن أهل العبادة ، أخرج له السفة ، توفي سنة (١٥٨ هـ) وتوفي غير ذلك . أنظر طبقات ابن سعد ص ٢٥٤ ج ٦ ، وتهذيب التهذيب ص ٢٢ ج ١٠ .

(٢) القائل لقبصة .

(٣) هو أبو سلمة مسعر بن كدام - بكسر الكاف - الحلالي الكوفي الأصولي أحد الحفاظ الأعلام ، كان ثقة ثبتماً مأمولاً ، قال وكيع : شك مسعر كهلين غيره ، وقال الحسن بن عمار : ان لم يدخل الجنة مثل مسعر فان أهل الجنة للقليل . وقد جمع العلم والورع . كانت وفاته سنة (١٥٥ هـ) . أنظر طبقات ابن سعد ص ٢٥٣ ج ٦ وتذكرة الحفاظ ص ١٧٧ ج ١ وتهذيب التهذيب ص ١١٢ ج ١٠ .

٨٢٢ - حدثنا الحضرمي ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا أبو بكر بن عياش قال (١) : كان الأعمش إذا حدث بثلاثة أحاديث قال : قد جاءكم السيل . قال أبو بكر : وأنا اليوم مثل الأعمش (٢) .

٨٢٣ - حدثنا عبد الله بن علي ، ثنا إبراهيم بن بسطام ، ثنا عفان ، ثنا بشر بن المفضل ، عن خالد / (س و ١٤٦ : آ) الحذاء قال : كنا نأتي أبا قلابة ، فإذا حدثنا بثلاثة أحاديث قال : قد أكثر (٣) .

٨٢٤ - سمعت الحسن بن المثنى يقول : كان أبو الوليد (٤) يحدثنا بثلاثة أحاديث إذا صرنا إليه ، لا يزيدنا على ثلاثة (٥) .

(١) سقطت من ك .

(٢) كانت سياسة الصحابة والتابعين الاحتياط في رواية الحديث ، والاقبال من التحديث خشية الوقوع في الخطأ ، وكان بعضهم يقتصد في رواية الحديث على طلابه ، ليفهموا ما يحدثهم به ويمقلوه ويتدبروه ، خوفاً من أن يحملوا الحديث على غير حقيقته ، وقد نهج الهلفاء ذلك حرصاً على السنة الشريفة . وقد بسطنا القول في هذا في كتابنا (السنة قبل التدوين) ص ٩٢ - ١٠٦ . فليراجع .

(٣) أبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي البصري أحد الأعلام الثقات ، روى عن سمرة ابن جندب وثابت بن الضحالك وأنس بن مالك وعن غيرهم وأرسل عن السيدة عائشة وحذيفة ، وحدث عنه أئمة السلف والصحابة ويحيى بن أبي كبير وغيرهما ، طلب للقضاء في البصرة فعادها إلى الشام ولزم دارها ، وكان عظيم القدر ، وتوفي بمصر سنة (١٠٤) هـ . أنظر تذكرة الحفاظ ص ٨٨ .

(٤) أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، الطيالسي البصري الحافظ الامام الحجة ، كان امام عصره ثباتاً ثقة ، قال فيه الامام أحمد : أبو الوليد شيخ الاسلام ، ما أقدم اليوم عليه أحداً من المحدثين كان جليلاً عند الناس ، توفي سنة (٢٢٧ هـ) وله أربع وتسعون سنة . أنظر تهذيب التهذيب ص ٤٥ - ٤٧ ج ١١ ، وطبقات ابن سعد ص ٥٣ قسم ٢ ج ٧ .

(٥) رواه الخطيب بسنده عن الزاهر مزي . أنظر الجامع لأخلاق الراوي . ص ٣٧ : ب

من كره أن يحدث حتى ينوي

٨٢٥ - حدثنا عمر بن أيوب ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا هشيم بن أبي ساسان الكوفي ، عن سفيان قال : قلت / (م و ٥٧ : ب) (١) لحبيب بن أبي ثابت : حدثنا فقال : حتى تحضّر النية .

٨٢٦ - حدثني العباس بن الحسن ، ثنا أحمد بن منصور الرمّادي ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا هارون بن المغيرة ، عن عنبسة بن سعيد ، عن ليث قال : كنا نختلف الى طاوس ، فنسكت عنه ، فيحدثنا ، ونسأله ، فلا يحدثنا ، فقلت له ذات يوم : يا أبا عبد الرحمن ، نسألك فلا تحدثنا ، ونسكت عنك فتبدأنا ! قال : تسألوني ، فلا تحضرنني فيه نية ، أفتأمروني أن أملي على كاتبني شيئاً بلا نية .

من كره أن يحدث على غير قرار

٨٢٧ - حدثنا عبد الوهاب بن رّواحة ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عمر ابن هارون ، ثنا أسامة بن زيد ، عن معبد بن كعب قال : لا تستكروها

(١) هنا ينتهي النص الثاني من النسخة (م) .

/ (س و ١٤٦ : ب) أحداً على حديث ، فاني سمعت جابر بن عبد الله
- وقد استكره على حديث - فحدث به على غير ما أراد جابر .

٨٢٨ - حدثنا عبد الوهاب ، ثنا الأشج ، ثنا عمر ، حدثني من سمع بن
سيرين يقول : كان يقال : لا تفسدوا الحديث ، فان فساد الحديث أن يحدث
الرجل بالحديث وهو على غير قرار .

٨٢٩ - حدثني أبي ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا الحسن بن حبيب وأبو
داود / (ظ ص ١٧٨) كلاهما عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي
العالية قال : اذا حدثت عن رسول الله ﷺ (١) حديثاً فازدهر .

من كره أن يحدث حتى يتطهر

٨٣٠ - حدثنا زنجويه بن محمد / (ك و ٧٣ : آ) النيسابوري بكفة ،
ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ، ثنا أبو بكر الأعين ، حدثنا
منصور أبو سلمة الخزاعي قال : كان مالك بن أنس اذا أراد أن يخرج يحدث
توضاً وضوءه للصلاة ، ولبس أحسن ثيابه ولبس قلنسوة ، ومشطاً لحيته ،
فقليل له في ذلك ، فقال : أوقر حديث رسول الله ﷺ (٢) .

٨٣١ - حدثنا ابراهيم بن عبد الوهاب الأبخاري قال : سمعت أحمد بن

(١) سقطت من س .

(٢) وزاد أبو نعيم في روايته عن ابن أبي أويس : (ولا أحدث به الا حل طهارة متمكناً ،
وكان يكره أن يحدث في الطريق وهو قائم أو يستعمل ، فقال : أحب أن أتفهم ما أحدث به عن
رسول الله صل الله عليه وسلم) . حلية الأولياء ص ٣١٨ ج ٦ .

القاسم صاحب أبي عبيد / (س و ١٤٧ : آ) قال : سمعت الحسن بن أبي الربيع يقول : كنا على باب مالك بن أنس ، فخرج مناد فنادى : ليدخل أهل الحجاز ، فما دخل إلا أهل الحجاز ، ثم خرج فنادى : ليدخل أهل الشام ، فما دخل إلا أهل الشام ، ثم خرج فنادى : ليدخل أهل العراق ، فكنا آخر من دخل ، وكان فينا حماد بن أبي حنيفة ، فلما دخل قال : السلام عليكم ورحمة الله ، وإذا مالك جالس على الفرش والخدم قيام بأيديهم المقارع ، فأوما الناس إليه بأيديهم اسكت ، فقال : ويحكم ! أفي الصلاة نحن فلا نتكلم ! ؟ قال : فسمعت مالكا يقول : استخير الله ، استخير الله ، ثلاثا ، ثم قال : أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، فحدثنا بعشرين حديثا .

٨٣٢- / (م و ٥٨ : آ) حدثنا الحضرمي ، ثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة ، ثنا اسحاق بن الربيع المصفرى ، عن الأعمش ، عن ضرار بن مرة قال : كانوا يكرهون أن يحدثوا وهم على غير وضوء .

٨٣٣ - حدثنا ابن منيع ، ثنا ابن زنجوية ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : . لقد كان يستحب ألا تقرأ الأحاديث التي عن النبي ﷺ إلا على طهور .

ما يتكلم به المحدث عند فراغه من الحديث

٨٣٤ - / (س و ١٤٧ : ب) حدثنا سهل بن موسى ، ثنا عبد الله بن الصباح المطار ، ثنا أبو علي الحنفي ، ثنا قرّة بن خالد قال : كان الحسن

يُظهِرُ عند السكنة ، يعني اذا سكت عن الحديث ، فيكون هَجِيرًا (١) :
سبحان الله وبجمده ، سبحان الله العظيم .

وكان هَجِيرًا محمد بن سيرين - اذا سكت عن الحديث - أن يقول : اللهم
لك الشكر (٢) .

وكان الضحاك يقول عند سكوته : لا حول ولا قوة إلا بالله (٣) ، يعني
اذا سكت عن الحديث .

وكان هَجِيرًا قتادة اذا سكت أن يقول : ألا الى الله تصير الأمور (٣) .

٨٣٥ - حدثنا الحسن بن أحمد بن بكار القَيْسِيُّ ، ثنا ابراهيم بن مرزوق
(ظ ص ١٧٩) ثنا حجاج بن نَصِيرٍ ، ثنا قرّة قال : كان محمد بن سيرين
اذا حدث فسكت عن الحديث يقول : اللهم (٤) لك الشكر .

٨٣٦ - حدثنا عبد الله / (ك و ٧٣ : ب) بن معدان الثغري ، ثنا
أحمد بن حرب الموصلي ، ثنا حسين الجعفي ، قال : ذكر طعمة بن غيلان
قال : كان الحسن اذا أراد أن يفارق أصحابه قال : اللهم بارك لنا فيما نقلتنا
اليه من قولٍ أو عملٍ ومالٍ وأهلٍ ، اللهم اجعلها نعمةً مشكورةً مشهورةً
مُبَلَّغَةً الى رضوانك والجنة ، واجعله متاعَ إيمانٍ وزادَ إيمان .

(١) الهجير بكسر الهماء وتشديد الجيم مثال الفسيق الدأب والعمادة ، وكذلك الهجيري والاهجيري ،
وما زال ذلك هَجِيرًا واهجيرا واهجيرا واهجيرا - بالمد والقصر - وهجير واهجورته ودأبه وديده أي
حأبه وشأنه وعادته أنظر لسان العرب ص ١١٤ و ١١٥ ج ٧ .

(٢) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص
٩٧ : ب .

(٣) رواه الخطيب بسنده عن قرّة بن خالد ، أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص
٩٨ : أ .

(٤) سقطت من س .

/ (س و ١٤٨ : آ) اسماع الاصم

٨٣٧ - حدثني عبد الله بن أحمد بن أبي صالح الهمداني ، ثنا زيد بن أبي زيد الهمداني ، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال : أتى رجل الأعمش ، فجعل يحدثه ، فقال الرجل : زدني في السماع فاني أصم . قال : ليس ذلك لك ، فقال (١) : بيني وبينك أول طالع ، فطلع رَقَبَةُ بن مَصْقَلَةَ (٢) ، فأخبراه القصة ، فقال للأعمش : عليك أن تزيد ، قال : ولم ؟ قال : لأنك تقدر أن تزيد في صوتك ، وهو لا يقدر أن يزيد في سمعه ، فقال الأعمش : صدقت (٣) .

(١) في س قال .

(٢) في ظ. و ك مسقلة ، وهو في كتب الرجال بالصاد ، و في صحيح مسلم مسقلة بالسين ، ويصح بهما كما في المنهجي . وهو أبو عبد الله رَقَبَةُ بن مَصْقَلَةَ المبدئي الكوفي ، ثقة مأمون توفي سنة (١٢٩ هـ) . أنظر تقريب التهذيب ص ٢٥٢ ج ١ .

(٣) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي . أنظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٩٧ : آ.

مَنْعُ السَّمَاعِ

٨٣٨ - حدثني الحسن بن عثمان التُّسْتَرِيّ ، ثنا أبو زرعة الرازيّ قال :
ادّعى رجل على رجل بالكوفة سماعاً منعه إياه ، فتحاكما إلى حفص بن
غياث^(١) - وكان على قضاء الكوفة - فقال حفص لصاحب الكتاب : أخرج
الينا كِتْبُكَ ، فما كان من سماع هذا الرجل بخطّ يدِكَ الزمناك ، وما كان
بخطِّ أعفيناك منه .

فقيل لأبي زرعة من سمعته ؟ قال : من اسحاق بن موسى الأنصاري .
قال القاضي^(٢) : سألت أبا عبد الله الزبيري عن هذا فقال : لا يجيء في
/ (م و ٥٨ : ب) هذا الباب حكمٌ / (س و ١٤٨ : ب) أحسن من
هذا ، لأن خط صاحب الكتاب دالٌّ على رضاه باستماع صاحبه منه .
وقال غيره : ليس بشيء^(٣) .

٨٣٩ - حدثنا محمد بن يوسف العسكري ، ثنا إبراهيم بن حرب قال :

-
- (١) هو أبو عمر حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي القاضي الكوفي ثقة فقيه توفي سنة (١٩٤ أو ١٩٥ هـ) وله نحو ثمانين سنة . أخرج له الستة . أنظر تقريب التهذيب ص ١٨٩ ج ١ .
(٢) الرامهرمزي .
(٣) رواه الخطيب البغدادي بسنده عن الرامهرمزي . أنظر جامع لأخلاق الراوي ص ٤٧ : ب .

كان أبو الوليد الطيالسي اذا استُعمدي عنده أن فلاناً حبس عن فلان سماعه
تقدّم الى صاحب الرّبع^(١) ، فحبسه ، وكان يبعث بخاتمه اليه ، وهو
العلامة بينه وبينه^(٢) .

من قال مثله ، ونحوه ومن كرههما

٨٤٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ، ثنا أبو الحصيب أحمد بن
المستنير ، ثنا يعقوب بن كعب قال : سمعت وكيعاً يقول : سمعت سفیان
الثوري يقول : مثله ونحوه ، وقال شعبة : مثله ونحوه ليس بشيء .

(١) لم نعثر على هذا اللقب وعلى معناه. انظر كتاب الألقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق
والآثار ص ٣٦٧ وما بعدها . وأبو الوليد الطيالسي بصري ، ولعل البصرة كانت مقسمة أربعة
أقسام ، وسمي المسؤول عن الأمن في كل ربع منها بصاحب الربع ، ويقوى هذا عندي أن الناس
في مصر كانوا الى عهد قريب يطلقون (الثلث) على قسم الشرطة . وهذا أقرب معنى يحمل عليه الخبر .

(٢) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص
٤٨ : آ - ب .

/ (ك و ٧٤ : آ) من قال : حَدَّثَ مَا نَشِطَ السَّامِعُ

٨٤١ - حدثنا عبد الله ، ثنا يوسف بن مسلم ، ثنا ابن كثير ، عن الأوزاعي عن يحيى قال : قال ابن مسعود : حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّقُواكَ / (ظ ص ١٨٠) بأبصارهم ، فاذا غَضُوا فَأَمْسِكْ ^(١) .

٨٤٢ - حدثنا عبد الله ، ثنا يوسف ، ثنا حجاج ، ثنا شعبة عن منصور قال : قال عبد الله بن مسعود : لا تَنْشُرْ بَرَكَ عِنْدَ مَنْ لَا يَشْتَهِيهِ ^(٢) .

٨٤٣ - حدثنا عبد الله ، ثنا يوسف ، ثنا ابراهيم بن المبارك / (س و ١٤٩ : آ) التَّمَارُ الحَلِيي - وكان شيخ صدق - ثنا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن مطرف قال : لا تَطْعَمُ طَعَامَكَ مِنْ لَا يَشْتَهِيهِ ^(٣) . قال ابن المبارك : يعني الحديث .

٨٤٤ - حدثنا الخطاب بن يحيى بن الخطاب المسكري ، ثنا الحسن ابن سلام ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر قال . قال قتادة : اذا حدثت ليلًا فاخفض من ^(١) صوتك ، وابصر من حولك .

(١) روى الخطيب نحوه بسنده عن زيد بن وهب بن عبدالله - انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٧٤ : آ .

(٢) رواه الخطيب بسنده عن مسروق ، ولم يذكر عبدالله بن مسعود ، وهو عنده (لا تشر برك الا عند من يبتغيه) انظر الجامع لأخلاق الراوي ص ٧٣ : آ - ب .

(٣) أخرج الخطيب نحوه بسنده الذي يلتقي بهذا السند في مهدي من ميمون . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٧٣ : ب .

(١) سقطت من س .

من قالَ حدَّثني حتى أحدثكَ

٨٤٥ - حدثنا عبدان ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن الزبير ابن معبد ، ثنا حفص بن الحارث ، عن أبي محمد البجلي قال : التقى علي بن أبي طالب وكعب الأحبار ، فقال كعب . يا علي ، أسمعت رسول الله ﷺ يقول في المنجيات ؟ قال . لا . ولكن سمعته يقول في الموبقات ، فقال كعب لعلي . حدثني بالموبقات حتى أحدثك بالمنجيات ، فقال علي . سمعت رسول الله ﷺ يقول . الموبقات ^(١) . ترك السنة ، ونكث البيعة وفراق الجماعة . فقال كعب لعلي . المنجيات . كف لسانك . وجلس في بيتك ، وبكاؤك على خطيبتك ^(٢) .

٨٤٦ - حدثني الحسن بن عاصم في مسجد الخيف ، ثنا أحمد بن عبيد الله القداني ، / (س و ١٤٩ . ب) ثنا الربيع بن بدر العرجي قال . دخلت على سليمان الأعمش ، فقال لي . من أين أنت ؟ قلت . من أهل البصرة قال . أتعرف رجلا يحدث عن أبيه عن جده عن أبي موسى قال . قال

(١) في ك زيادة (يقول) .

(٢) أخرج الترمذي عن عقبة بن عامر قال : قلت : يا رسول الله ما النجاة؟ قال : املك عليك لسانك ، وليسلك بيتك ، وأبك على خطيبتك . قال الترمذي : هذا حديث حسن . انظر جامع الترمذي ص ٦٣ - ٢ ، طبع الهند : سنة ١٣٤٢ هـ . وانظر حلية الأولياء ص ٩ - ٢ .

رسول الله ﷺ / (م و ٥٩ . آ) . اثنان فما فوقها جماعة (١) ؟ قلت :
نعم . قال : من هذا للرجل ؟ قلت : أنا . قال : حدثني حتى أحدثك .

٨٤٧ - حدثناه علي بن محمد بن الحسين ، ثنا أبو مسلم الواقدي ، ثنا الربيع
بن بدر ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال ذلك .

٨٤٨ - حدثني أبي ، ثنا أبو عمر بن خلاد الباهلي ، قال : سمعت سفيان
بن عيينة يقول ، قدمت الكوفة ، فقال لي / (ك و ٧٤ : ب) الأعمش :
يا سفيان ، أي شيء تحدث به عن الحجازيين ؟ قلت : حديثٌ وحديثٌ (٢) ،
قال : ذاك لك .

٨٤٩ - حدثني عمر بن اسحاق الشيرازي ، ثنا الحسن بن علي ، ثنا نصر
ابن علي ، عن أبيه ، عن شعبة قال : كان قتادة إذا رأي يسألني عن الشعر ،
فأقول : أنشدك بيتاً وتحدثني بحديث .

(ط ص ١٨١) الابانة عن ضعف المحدث

٨٥٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن علي البرقي ، ثنا أبو حفص عمرو بن علي
قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سألت سفيان / (س و ١٥٠ : آ)

(١) أخرجه ابن ماجة عن هشام بن عمار عن الربيع بن بدر بهذا السند ، انظر سنن ابن ماجة ص
٣١٢ حديث (٩٧٢) - ١ والربيع بن بدر ووالده بدر ضعيفان كما في مجمع الزوائد . وانظر
تقريب التهذيب ص ٢٤٣ - ١ وأخرج هذا الحديث غير ابن ماجة عن أبي موسى الأشعري ابن
عدي في الكامل ، وغيره عن أبي أمامة وابن عمر . انظر الجامع الصغير ص ٨ - ٧ .

(٢) أي أحدثك بحديث وتحدثني بحديث .

الثوري وشعبة ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل واهي الحديث ،
فأسالُ عنه ؟ فاجمعوا أن أقول : ليس هو ثبنا ، وأن أبين أمره (١) .

٨٥١ - وحدثنا به الحضرمي ، (ثنا عثمان (٢)) ، ثنا عفان ، حدثني
يحيى بن سعيد قال : قلت لشعبة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومالك
بن أنس : الرجل يكون كثير الغلط في الحديث ، أبين أمره ؟ قالوا :
بين أمره (٣) .

٨٥٢ - حدثني عبد الرحمن بن محمد المازني ، ثنا أبو عبد الرحمن بن
شبوثة قال : سمعت أبي قال : سمعت علي بن الحسن بن شقيق يذكر عن
ابن المبارك قال : قلت لسفيان : ان عباد بن كثير يغلط في الحديث ،
فأذكره (٤) للناس ؟ قال : نعم ، أذكره .

قال ابن المبارك : فانتبهت الى شعبة وهو يقول : ما يسرني أن أروي
عن عباد بن كثير وأن لي كذا وكذا من الدنيا ، فذكرت به قول سفيان (٥) .
٨٥٣ - حدثنا ابن البرقي ، ثنا أبو حفص ، ثنا عفان قال : كنت عند
اسماعيل ابن علية ، فحدث رجل عن رجل بحديث ، فقال : لا تحدث
عن هذا ، فانه ليس بثبت . قال : اعتبته !! فقال اسماعيل / (ك و
٧٥ : آ) : ما اغتابه ، ولكنه حكم أنه ليس بثبت (٦) .

(١) أخرج الامام مسلم نحوه عن عمرو بن علي بهذا السند ، انظر صحيح مسلم بشرح
النووي ص ٩٢ - ١ ، ورواه الخطيب بسنده الى مسلم في الكفاية ص ٤٣ .

(٢) سقطت من س .

(٣) روى الخطيب نحوه بسنده عن عفان بن يحيى بن سعيد . انظر الكفاية ص ٤٣ .

(٤) في ك فأذكر .

(٥) روى الامام مسلم نحوه مختصرا . انظر صحيح مسلم بشرح النووي ص ٩٣ - ٩٤ - ١

(٦) رواه الامام مسلم عن عمرو بن علي أبي حفص بهذا الاسناد . انظر صحيح مسلم ص .

١١٨ - ١ ، وانظر نحوه من طريق آخر في الكفاية ص ٤٣ .

٨٥٤ - حدثنا عبد الله بن علي ، ثنا ابن أبي / (س و ١٥٠ : ب)
الزرد ، ثنا موسى بن اسماعيل قال : كنت اذا حدثتُ سفيان بن عيينة عن
حماد بن سلمة ^(١) قال : هاتِ ، ذاك رجلٌ صالحٌ . واذا حدثتهُ عن سلام
ابن أبي مطيع ^(٢) قال : هاتِ ، ذاك رجلٌ عاقلٌ .

٨٥٥ - حدثنا عبدان ، ثنا دُحيمٌ ، ثنا أبو مسهرٍ قال : سمعت مزاحماً
يقول : قلت لشعبة : ما تقول في أبي بكر الهذلي ؟ قال : تدعني أو
أقيء ^(٣) .

٨٥٦ - حدثنا عبد الله بن علي ، ثنا عبد الله بن محمد الزهري ، ثنا ^(٤)
سفيان قال : سمعت محمد بن قيس يقول : سمعت حبيب بن أبي ثابت يقول :
كنا نسمة الدرورن ، لأبي صالح مولى أم هانئ ^(٥) .

(١) هو أبو سلمة الربيعي مولاهم البصري ، البزاز ، الامام الحافظ ، كان أحد اعلام عصره.
ثقة ورعا مواظبا على الخير وقراءة القرآن والعمل لله ، ومناقبه كثيرة توفي سنة (٨١٦٧هـ) وقد قارب الثمانين.
انظر تذكرة الحفاظ ص ١٨٩ ، ١ ، وانظر حلية الأولياء ص ٢٤٩ - ١٥٧ - ٦ .

(٢) هو أبو سعيد سلام بن أبي مطيع الخزازي مولاهم البصري روى عن قتادة وأبي حصين وغيرهما ،
وروى عنه ابو الوليد ومسدد وخلق وثقة أحمد وغيره ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة صاحب سنة .
وقال ابن عدي : لا بأس به وليس هو بمستقيم الحديث في قتادة خاصة . ويعد من خطباء أهل البصرة .
توفي سنة (٨١٦٤هـ) . انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ص (٤٠٢) ترجمة (٣٣٠٠) ، ١ ، وتقريب
التهذيب ص ٣٤٢ - ١ .

(٣) رواه الخطيب بسنده عن أبي مسهر عن مزاحم بن زفر تحت عنوان (الجرح الذي لا
يسقط العدالة) . انظر الكفاية ص ١١٣ - ١١٤ .

(٤) في م (قال نا) .

(٥) في هامش النسخة (س وم) الدرورن هو الكذاب بلغة فارس ، وأبو صالح مولى أم هاني هو
باذان وقيل آخره ميم . وهو ضعيف مدلس ، توفي بعد المائة الأولى من الهجرة . انظر تقريب التهذيب
ص ٩٢ - ١ .

٨٥٧ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المازني ، ثنا أبو عبد الرحمن بن شُبوية
ثنا أبي ، ثنا علي بن الحسين بن واقد قال : سئل عبد الله بن المبارك عن عمر
بن صبح الشامي ^(١) ، هل فيه شيء ؟ فقال ^(٢) : فيه ثلاثة أشياء .

٨٥٨ - أخبرنا الساجي ، حدثني أحمد بن مردكٍ قال : سمعت حرملة
يقول : سمعت الشافعي يقول : حرام بن عثمان حديثه حرام ^(٣) .

٨٥٩ - حدثنا الساجي ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن وزير المصري قال :
سمعت الشافعي يقول : كثير بن عبد الله المزني ركنٌ من أركان الكذب ^(٤) .

٨٦٠ - / (ظ ص ١٨٢ / س) حدثنا محمد بن عبد الله / (س و ١٥١ : آ)
الحضرمي ، ثنا عثمان ، ثنا ابن ادريس قال : قلت لشعبة : أخبرت ^(٥)
عن سلمٍ العلويّ انه رأى أبان بن أبي عياش يكتب عند أنس بن مالك ،
فقال : سلمٌ الذي كان يرى الهلال قبل الناس بليتين !! ؟

(١) في م عمر بن صبيح الشامي . ولم نثر على ترجمة عمر بن صبيح الشامي وهناك عمر بن صبيح
الخراساني ليس بثقة ولا مأمون ، ولعله هو المقصود . انظر ميزان الاعتدال ص ٢٠٦ - ٢٠٧ = ٣
طبع عيسى الحلبي .

(٢) في ك و م : قال .

(٣) هو حرام بن عثمان الأنصاري المدني ، قال مالك ويحيى : ليس بثقة ، وقال أحمد : ترك الناس
حديثه ، وقال الشافعي وغيره : الرواية عن حرام حرام .. وكان غالبا في التشيع . انظر ترجمته في ميزان
الاعتدال ص ٢١٧ ترجمة (١٧٢٤) = ١ .

(٤) هو كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني ، قال يحيى بن معين : ليس
بشيء ، وقال الشافعي وأبو داود : ركنٌ من أركان الكذب . وأقوال العلماء فيه بالسوء كثيرة - وأقول :
له مناكير كثيرة ، وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال ص ٣٥٤ ترجمة (٢٨٥٦) = ٢ . وانظر
تقريب التهذيب ص ١٣٢ = ٢ .

(٥) في ك أخبرني .

وقال حنبل بن اسحاق ، ثنا عثمان ، ثنا ابن ادريس قال : قلت لشعبة :
أكان مهديّ بن ميمون عندك ثقة ؟ قال : نعم . قلت : فانه أخبرني عن
سلم العدوي أنه رأى أبان يكتب عند أنس ، فقال : سلم الذي كان يرى
الهلل قبل الناس بليّة (١) ؟ ! ! وهذا الذي قاله شعبة أن سلماً كان يزعم
أنه يرى القمر كيف يساير الشمس ، وأن القمر ليس يحتاج عنه .

وسمعت أحمد بن عمرو بن محمد بن جعفر الزئبقي يذكر عن أبيه أو
غيره / (ك و ٧٥ . ب) عن البصريين قال . كان سلم العلوي قد خصّ
بشيئين ، بحدّة النظر ، وسرعة القراءة ، وكان يقول . ليس تخفى عليّ
الكواكب المضيئة بالنهار ، ويشير لنا الى مواضعها ، فيقول لنا . ذاك زحلّ
وذاك المشتري ، وذاك الزهرة ، وذاك كذا وذاك كذا ، وحكي عنه
أشياء غير ذلك عجيبة .

٨٦١ - حدثنا ابن البري ، ثنا أبو حفص قال . سمعت رجلاً من
أصحابنا يقول ليحيى / (س و ١٥١ . ب) ابن سعيد . أتخفظ عن عبد
الملك بن عمير عن موسى بن طلحة أن عبد الله (٢) اشترى أرضاً من أراضي
السواد وأشهدني عليها ، فقال يحيى . عن من ؟ فقال (٣) . حدثنا ابن داود
قال (٤) . عن من ؟ قال (٥) عن اسحاق بن الصباح من ولد الأشعث بن

(١) روى الذهبي نحو هذا ، ثم روى عن سلم العلوي قال : قال لي الحسن البصري خل بين الناس
وبين هلاهم حتى يراه ملك غيرك . قال ابن عدي : سلم مقل له نحو الخمسة وهذا القدر لا يعتبر
أنه صدوق أو ضعيف لاسيما إذا لم يكن فيما يرويه منكر ، قال النسائي : ليس بالقوي . انظر ميزان
الاعتدال ص ٤٠٥ ترجمة (٣٣٢٦) ، ١ ، وقد أخرج له أبو داود .

(٢) أي ابن مسعود كما هو واضح في آخر الخبر .

(٣) في م (قال : فقال) والقائل الرجل المجهول الذي سمعه أبو حفص .

(٤) القائل يحيى بن سعيد .

(٥) أي الرجل .

قيس (١) يحدث عن عبد الملك بن عمير (٢)، قال - اشترى موسى بن طلحة (٣) أرضاً من أراضي السواد ، وأشهدني ، فأرسل الى القاسم بن عبد الرحمن (٤)، فأبى أن يشهد، فقال موسى: فأنا أشهد على أبيك - يعني عبد الله بن مسعود - أنه اشترى أرضاً من أراضي السواد وأشهدني عليها .

(١) هو اسحاق بن الصباح الأشعشي ضعفه يحيى بن معين والدارقطني وغيرهما ، وقل ما روى . انظر ميزان الاعتدال ص ١٩٢ - ١٨٠ طبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٨٢ - ١٩٦٣ . وقد أورد المصنف هذا الخبر للابانة عن ضعف اسحاق ابن الصباح الذي لا يحسن الرواية عن الثقات .

(٢) هو عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ، ثقة فقيه توفي سنة (٨١٣٦) وأخرج له الستة انظر تقريب التهذيب ص ١٥٢١ - ١ .

(٣) هو أبو عيسى ويقال أبو محمد موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني نزيل الكوفة ، أحد أعلام التابعين ، كان ثقة كثير الحديث من جلة المسلمين ومن أفصح الناس . كان عاملاً لعمربن هبيرة على الكوفة . توفي سنة (٨١٠٣) ويقال انه ولد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم . أخرج له الستة . انظر طبقات ابن سعد ص ١٤٧ - ٦ ، وتهذيب التهذيب ص ٣٥٠ - ٣٥١ - ١٠ .

(٤) هو أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي القاضي ، كان لا يأخذ أجراً على القضاء ، وكان ثقة صالحاً كثير العبادة ، ورعاً سخيّاً . توفي سنة (٨١٢٠) وقيل سنة (٨١١٦) . أخرج له الستة الا مسلماً . انظر طبقات ابن سعد ص ٢١٢ - ٦ ، وتهذيب التهذيب ص ٣٢١ - ٣٢٢ - ٨ .

في الذي يسمع ولا يرى وجه المحدث

٨٦٢ - حدثني أبو حفص الواسطي ، ثنا عباس الدوري ، ثنا قُرَادٌ ، قال . سمعت شعبة يقول . اذا سمعت من المحدث ولم ^(١) تر وجهه فلا ترو ^(٢) عنه .

(م و ٦٠ . آ) في سقوط بعض السماع

٨٦٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق الأهوازي ، ويعرف بالشعراني ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا دُحَيْمٌ قال . قيل لشُعَيْب بن اسحاق . الذي يسقط عن الرجل من الحديث ؟ قال . اذا حضر المجلس أجزاءه ^(٣) .

في الجماعة يسأل احدهم وهم يسمعون

٨٦٤ - (س و ١٥٢ . آ) حدثنا عبد الله بن أحمد بن معदान الغزالي ،

(١) في ك عند .

(٢) وعند الجمهور يصح السماع من هو وراء حجاب اذا عرف صوته ان حدث بلفظه أو عرف حضوره وهو يسمع ما يقرأ عليه ، ويكفي لمعرفة ذلك خبر ثقة من أهل الخبرة بالشيخ . انظر تدريب الراوي ص ٢٥٤ - ٢٥٥ .

(٣) حضوره المجلس يجزئه في رواية ما سمعه من الشيخ ، وأما ما لم يسمعه فيرويه أجازة عن الشيخ لأن الشيخ يميز جميع الحاضرين أو يرويه عن سمعه من الشيخ .

ثنا أحمد بن حرب الموصلي ، ثنا زيد بن أبي الزرقاء ، (ظ ص ١٨٣)
ثنا سفيان الثوري في القوم يكونون جميعاً ، فيأتون الرجل ، ومعهم حديث
من حديثه ، ويكون الكتاب مع ^(١) بعضهم ، وهو عندهم ثقة ، وهم أكثر
(من ^(٢)) ان يستطيعوا ان ينظروا فيه جميعاً ، هل يدخل عليهم ان
يصدقوا صاحبهم في مسأله ؟ قال . لا . إنما هو بمنزلة الشهادة ^(٣) .

٨٦٥ - حدثني أحمد ، حدثني سعيد ابن (ك و ٧٦ . آ) عبدالرحمن ،
ثنا بن الطباع قال . سمعت أبا حفص يقول . كنا عند حماد بن زيد ،
فذهب انسان يعيد عليهم ، فقال ^(٤) . لَيْسَتْ فِئْمِهِمْ بِعِضْمٍ بَعْضًا .

٨٦٦ - حدثني سهل بن نوح ، ثنا الحسين بن علي العجلي ، حدثنا قطبة بن
العلاء القنوي ، عن أبيه العلاء بن المنهال قال . قال لي محمد بن سوقة .
اذهب بنا الى رجل له فضل ، فلملك ان تكون أحفظ لما تسمع مني ،
فخرج بنا الى عاصم بن كليب ^(٥) .

(١) في ك عند .

(٢) زدتها على الأصل لتستقيم العبارة .

(٣) يريد أنه لا يضيرهم أن يصدقوا صاحبهم في مسألة ، وهذا بمنزلة الشهادة فيقولون سمعنا صاحبنا
سأل الشيخ عن كذا وكذا فأجابه بكذا ، وهذه كالقراءة على المحدث ، انظر الفقرة (٤٦٤) والفقرة
(٤٧١) من هذا الكتاب .

(٤) القائل حماد بن زيد .

(٥) عاصم بن كليب بن شهاب الكوفي ، روى عن أبيه ، وأبي بردة بن أبي موسى ، وعلقمة بن
وائل بن حجر ، وغيرهم ، وروى عنه ابن عون ، وشعبة وقاسم بن مالك ، وغيرهم ، كان ثقة ، من
العباد ، من وجوه الكوفيين . قال ابن سعد : كان ثقة محتج به ، أخرج له الخمسة والبخاري تعليقا .
توفي سنة بضع وثلاثين ومائة . انظر تهذيب التهذيب ص ٥٥٥ .

من شدّد في ذلك

٨٦٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد الغزالي ، ثنا يوسف بن مسلم ، ثنا خلف بن تميم قال . كتبت من سفیان الثوري عشرة آلاف حديث أو نحوها ، فكنيت استفهم جليسي ، (س و ١٥٢ . ب) فقلت لزائدة . يا أبا الصلت اني كتبت عن سفیان عشرة آلاف حديث أو نحوها ، فقال لي . لا تحدّث منها إلا بما تحفظ بقلبك وتسمع أذنك . قال فألقيتها (١) .

الاصلاء

٨٦٨ - حدثني أحمد بن محمد بن سهيل ، ثنا ابراهيم بن بشير بن أبي جوالق ، ثنا اسماعيل بن صبيح ، عن عمرو بن شمير ، عن جابر ، عن (٢) أبي جعفر قال : قالت أم سلمة زوج النبي ﷺ : دعا رسول الله ﷺ بأديم - وعلي بن أبي طالب عنده - فلم يزل رسول الله ﷺ يملئ وعلي يكتب ، حتى ملأ بطن الأديم وظهره وأكارعه (٣) .

(١) سبق ذكره في الفقرة (٣٨٠) من هذا الكتاب رواه الخطيب بسنده الى الراهمزي .
انظر الكفاية ص ٧٠ .

(٢) في ك ابن .

(٣) في سننه عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي ، اتهم بالكذب ، وقال ابن سببان رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات . انظر ميزان الاعتدال ص ٢٩١ - ٢٠٢ وجابر المذكور هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي أحد علماء الشيعة وقد اختلف فيه . انظر ميزان الاعتدال ص ١٧٦ - ١ .

٨٦٩ - حدثنا محمد بن سليمان الزُبَيْرِيّ ، ثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا ابن عيينة ، ثنا ابن جُريج قال : أتيت نافعاً ، فطرح جُوتته (١) وأملى عليّ في الواحي قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : إذا تباع المتبايمان فكل واحد منهم بالخيار من بيعته (٢) ما لم يفترقا أو يكون بيعهما عن خيار ، فإذا كان عن خيار فقد وجب (٣) .

٨٧٠ - حدثني أحمد بن علي الدينوري ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى قال : سمعت عكرمة بن عمار يمل حديث سلمة / (س و ١٥٣ : آ) ابن / (م و ٦٠ : ب) الأكوخ الطويل في مرحب على الفضل بن الربيع ، فلم يكن معي شيء أكتب فيه ، فحملته عن بشر بن السري ، كتبه لي ، ثم أملاه عليّ وعلى محمد ابني .

٨٧١ حدثني ابن الغزاة ، ثنا مذکور بن سليمان الواسطي قال : سمعت عفان / (ظ ص ١٨٤) يقول : ما رضينا من أحد إلا بالاملاء الا شريكاً .

(١) الجولة سلبية مستديرة ممشاة أداما تكون مع المطارين ، وأجمع جون ، وهي التي يعد لها الطيب ، ويقال للحاية جولة بفتح الجيم . الظر لسان العرب ص ٢٥٧ = ١٦ .

(٢) في س بيته .

(٣) أخرجه الامام/عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البيمان بالخيار حتى يفترقا أو يكون بيع خيار » انظر مشند الامام أحمد ص ٢٢٤ و ٢٥٦ = ٦ . والظر ص ١٥٩ حديث (٥١٥٨) = ٧ .

الاستملاء

٨٧٢ - حدثنا محمد بن عطية - نزل رامهرمز - ثنا العباس بن الفرَج
الرياشي قال : كان يحيى بن راشد يستملي لأبي عاصم ^(١) .

عقد المجالس في المساجد

٨٧٣ - حدثنا ابن البري ، ثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا النضر ،
ثنا عكرمة بن عمار قال : سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول : أما بعد
فأمرُ أهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم ، فان السنة كانت قد
أميت ^(٢) .

السرود

٨٧٤ - حدثنا عبيد الله بن هارون ، ثنا عبدة الصفتار ، ثنا أبو داود

(١) رواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي. الظرف الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١١٧ .

(٢) أخرج البخاري نحوه تعليقا . الظرف الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٥٧ .
٣٠ ، ورواه الخطيب بسنده إلى الرامهرمزي . الظرف الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص
١١٦ ؛

حدثنا شعبة قال : قلت لأبي إسحاق : كيف كان أبو الأحوص^(١) يحدثكم ؟ قال : كان يسرُدها علينا في المسجد ، قال عبد الله ، قال عبد الله .

٨٧٥ - حدثنا ابن البري ، ثنا أبو حفص قال : سمعت أبا داود ، ثنا شعبة قال : قلت / (س و ١٥٣ : ب) لأبي إسحاق : كيف كان / (ك و ٧٧ : أ) أبو الأحوص يحدثكم ؟ قال : كان يسكبها علينا في المساجد ، قال عبد الله ، قال عبد الله .

الانتخاب

٨٧٦ - أخبرني أبي ان القاسم بن نصر حدثهم قال^(٢) : حدثني أبو عبد الرحمن قال : سمعت أبي يقول - وذكر أهل الكوفة - فقال : ليس فيهم من يحسن ، هذا ابن أبي ليلى عندهم ، ما حدثونا عنه بشيء فيه خيرٌ ، قدِمَ عليه ثابتُ البُناني من عندنا قدمةً ؛ فجاء عنه بكل شيء حسن .

التلقين

٨٧٧ - حدثنا يحيى بن معاذ التستري ، ثنا محمد بن منصور الجوازُ قال : قيل لسفيان بن عيينة : هذه الأحاديث كيف سمعتها من أبي الزناد ؟ قال : كنت أسأله حديثاً حديثاً ، فيقول : أخبرني الأعرج .

(١) أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن فضلة - بفتح النون وسكون الضاد - الجشمي الكوفي ، له صحبة روى عن أبيه وعن علي وقيل لم يسمع منه ، وعن ابن مسعود وأبي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري وروى عنه أبو إسحاق السبعمي وعبدالله بن مرة ، ومالك بن الحارث وغيرهم ، خرج الى الخوارج فقاتلهم فقتلوه ، وقيل قاتلهم الامام علي بالنهروان . انظر تهذيب التهذيب ص ١٦٩ .

(٢) زيادة في (س) .

٨٧٨ - حدثنا عبد الله بن علي ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وخلف أبي بكر وعمر ، وخلف عثمان ، فلم يكونوا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم (١) . قال شعبة : قلت لقتادة : أسمعتَ من أنس ؟ قال : نعم ، نحن سألناه عنه .

نقل السماع من الكتب

٨٧٩ - حدثنا ابن البري ، ثنا أبو حفص قال : سمعت يحيى يقول : كنا فأتى ابن عون أنا ومعاذ / (س و ١٥٤ : آ) وخالد ، فيخرج إلينا ، فيقدم معاذٌ وخالد فيكتبان ، و (٢) أرجع فأكتبها في البيت .

نقل السماع من الحفظ

٨٨٠ - / (ظ ص ١٨٥) حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي ، ثنا / (م و ٦١ : آ) أبو سعيد الأشج قال : سمعت ابن / (ك و ٧٧ : ب) ادريس يقول : ما كتبت عند الأعمش ولا عند حصين ولا عند ليث ولا عند أشعث ، إنما كنت أحفظها ، ثم أجيء ، فأكتبها في البيت .

٨٨١ - قال حنبل بن اسحاق : ثنا محمد بن سعيد ، أنا شريك ، عن

(١) سبق ذكره وتخريجه انظر الفقرة ١٨٥ هـ وهماشها .

(٢) بياض في س .

طارق ، عن سعيد بن جبير قال : كنت أسمع من ابن عمر وابن عباس الحديث بالليل ، فأكتبه في واسطة رحلي ، حتى أصبح ، فأنسخه^(١) .

الدائرة بين الحديثين

٨٨٢ - حدثنا محمد بن عطية الشامي ، ثنا ابو حاتم السجستاني ، حدثنا الأصمعي ، ثنا ابن أبي الزناد قال : في كتاب أبي هذا ما سمعته من عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج ، قال : فكلمنا انقضى حديث أدار دارة ، ثم قال : هكذا كل الكتاب^(٢) .

الحكُّ والضربُ

٨٨٣ - قال أصحابنا: الحكُّ تهمةٌ ، وأجود الضرب ألا يطمس المضروب عليه ، بل يخط من فوقه خطأ جيداً بيننا ، يدلُّ على ابطاله ، ويُقرأ من (س و ١٥٤ : ب) تحته ما خطَّ عليه^(٣) .

التخريج على الحواشي

٨٨٤ - أجوده أن يُخرَجَ من موضعه حتى يلحق به طرفُ الحرف

(١) انظر تقييد العلم ص ١٠٢ و ١٠٣ وطبقات ابن سدي ص ١٧٩ - ١٨٠ - ٦ ، وجامع بيان العلم وفضله ص ٧٢ - ١٠٠ .

(٢) هكذا في الأصل ، رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمي . انظر الجامع لأخلاق الراوي ص ٥٦ : ب .

(٣) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمي . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٥٧ : ب - ٥٨ : أ .

المبتدأ به من الكلمة الساقطة في الحاشية ، و'يكتب' في الطرف الثاني حرف واحد مما يتصل به في الدفتر ، ليدل أن الكلام قد انتظم (١) .

الحرف المكرر

٨٨٥ - قال بعض أصحابنا . اذا كتب حرفاً واحداً وكلمة واحدة مرتين ، فأولاهما بأن يبطل الثاني ، لان الأول كتبت على صواب ، والثاني / (ك و ٧٨ . آ) كتبت على الخطأ ، فالخطأ أولى بالابطال ، وقال آخرون انما الكتاب علامة لما يُقرأ ، فأولى الحرفين بالابقاء أدلها عليه (٢) ، وأجودهما صورة (٣) .

(١) أي اذا سقط من الكتاب شيء أثناء املاء المحدث ، يرسم الطالب خطأ من المكان الذي سقط منه الكلام ويمدّه الى الحاشية (الهامش) ، ويكتب في الهامش ما سقط ، وفي آخر الكلام الساقط يكتب أول كلمة تليه من المدون في المتن - أي الأصل - ليدل أن الساقط قد قيد ، وأن الكلام قد انتظم ، ومثال ذلك لو أمل الشيخ (عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد الخامس) ، وسقط (عبد العزيز) فيمد الكاتب خطأ بعد (ابن) الى الهامش . ويكتب (عبد العزيز الخليفة) وهكذا . وهذا ما يسميه المحدثون (الحق) بفتح اللام والحاء .

وأكثر المحدثين يكتبون برسم خط من مكان الساقط وعطفه بين السطرين عطفة يسيرة الى جهة الحاشية التي يكتب فيها الحق ، ولا يشبتون الكلمة المتصلة بالساقط من المتن ، بل يكتبون في انتهاء الحق (صح) . وقد اعترض ابن الصلاح على قول الرامهرمي ورأى أن مد الخط الى الحاشية يسود الكتاب ، ولا سيما عند كثرة اللاحقات . وأن كتابة الكلمة المتصلة بالحق من المتن بعد الحق - توهم بعض الناس بتكرار الكلمة ، وخاصة أنه قد تجيء كلمة مكررة حقيقة . انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٧٦ ، وتدريب الراوي ص ٢٩٦ - ٢٩٧ . وروى الخطيب قول الرامهرمي بسنده اليه . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٥٨ : آ .

(٢) سقطت من س .

(٣) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمي . انظر الجامع لإخلاق الراوي وآداب السامع ص ٥٧ .

النقط والشكل (١)

٨٨٦ - قال أصحابنا . أما النقط ، فلا بد منه لأنك لا تضبطُ الأسامي المُشكِلة إلا به ، ومن ذلك ما قد تقدّم ذكر بعضه ، وقالوا . إنما يُشكلُ ما يُشكلُ ، ولا حاجة إلى الشكل مع عدم الاشكال ، وقال آخرون : الأولى أن يُشكلَ الجميعُ . وكان عفان وحبان من أهل الشكل والتقييد (٢) .

٨٨٧ - حدثنا إبراهيم بن محمد الشطّني^(٣) ، ثنا ابن أبي (س و ١٥٥ : آ) سعد (٣) ، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل الرَّسَعَنِيّ قال : قال بقيّة : قال الأوزاعي : المعجم نور الكتاب (٤) ، هكذا لفظ الحديث ، والصواب الاعجام : أعجمت الكتاب ، فهو مُعجمٌ لا غيره (٥) ، وهو النقط ، أن

(١) روى المرزباني وابن عساكر عن عبيد بن أوس الفسافي قال : (كتبت بين يدي معاوية كتاباً فقال لي : يا عبيد أرقش كتابك ، فاني كنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا معاوية أرقش كتابك ، قلت : ومارقشه يا أمير المؤمنين ؟ قال : أعط كل حرف ما ينوبه من النقط .) تدريب الراوي ص ٢٨٩ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر مخطوطة الظاهرية المجلد السادس في أول من ترجم له في (عبيد) . ولكن عبيد بن أوس راوي الخبر مجهول فالخبر ضعيف ، ولم أعر على هذا الخبر من طريق آخر . ولكنه ورد في الشعر الجاهلي بعض كلمات تدل على النقط والاعجام مثل (وشم ، ورقش ، ومرقش) . أنظر مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ص ٣٩ . وقد ذكر الدكتور الأسد في كتابه هذا أدلة مادية على الاعجام والنقط في صدر الاسلام . انظر مصادر الشعر الجاهلي ص ٤٠ وما بعدها .

(٢) انظر نحوه في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٥٥ : ب .

(٣) في م (سميد) .

(٤) روى الخطيب نحوه بسنده عن الأوزاعي عن ثابت بن معبد ولفظه (نور الكتاب المعجم) . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ٥٧ : آ .

(٤) في ك (لا غير) .

تبيين التاء من / (ظ ص ١٨٦) الياء ، والحاء من الحاء ، والشكل تقييد الاعراب .

٨٨٨ - وحدثني الضبي^(١) ، ثنا أبو يعلى المنقري^٢ ، عن الأصمعي قال : بلغني أن الأوزاعي قال : تعجم الكتاب نوره .

التبويب في التصنيف

٨٨٩ - حدثني محمد بن يوسف العسكري قال : سمعت الحسين بن حميد ابن الربيع قال : قيل لوكيع : أنت تطلب الأخرز تصنف الأبواب ، / (م و ٦١ : ب) فتقول : باب كذا ، وباب كذا ، ؟ فقال : حدثني اسماعيل ابن أبي خالد ، عن الشعبي قال : باب من الطلاق جسيم ، اذا اعتدت المرأة ورثت^(٢) .

٨٩٠ - حدثني أبي ، ثنا سعدان بن زكريا ، ثنا اسماعيل بن يحيى التيمي ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : باب / (ك و ٧٨ : ب) من الفقه جسيم ، اذا اعتدت المرأة ورثت .

(١) هو أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمار المعروف بالتمتام من أهل البصرة ، ولد سنة (١٩٣ هـ) وسكن بغداد ، وحدث بها عن عفان بن مسلم ، وعبد الله بن مسلم القعنبي ، ومسلم بن ابراهيم ، وغيرهم من البغداديين ، والبصريين ، والكوفيين ، وكان كثير الحديث صدوقاً حافظاً ، روى عنه موسى بن هارون ، ومحمد بن محمد الباغدندي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واسماعيل الصفار ، وخلق كثير سواهم ، قال الدارقطني : ثقة مأمون الا انه كان يخطئ ، توفي رحمه الله في شهر رمضان سنة (٣٨٣ هـ) . انظر تاريخ بغداد ص ١٤٣ - ١٤٦ - ١٤٧ ، ٤٣ ، وتذكرة الحفاظ ص ١٧٢ - ٢ .

(٢) رواه الخطيب بسنده الى الرامهرمزي . انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ص ١٨٩ : آ .

المجمعُ بينَ الرواةِ

٨٩١ - حدثنا موسى بن هارون ، ثنا هارون بن معروف ، ومنصور ابن أبي مُزاحمٍ ، قال هارون : ثنا رواد بن الجراح ، وقال منصور : ثنا يحيى بن حمزة كلاهما عن الأوزاعي ، عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس - ولفظ الحديث / (س و ١٥٥ : ب) لمنصور - أن رسول الله ﷺ قال : « ما من بلد إلا سبَدَخلُهُ الدجال ، ألا الحرمين مكة والمدينة (١) » . هذا لفظ يتفرّد به موسى بن هارون فأما سائر من لقيناه من نظرائه في الفهم فلا يجمعون بين الراويين إذا اختلفَ من رويَا عنه ، بل يقولون بخلاف ذلك ، ومثاله : حدثنا هارون بن معروف (٢) ، ثنا رواد بن الجراح ، ح وحدثنا منصور ، ثنا يحيى بن حمزة - كلاهما عن الأوزاعي - وربما لم يقولوا كلاهما . ومنهم من يقول : حدثنا هارون ، ثنا رواد ، عن الأوزاعي ، ح (٣) وحدثنا منصور ، ثنا يحيى عن الأوزاعي .

- (١) أخرج الامام البخاري ومسلم ومالك وأحمد والترمذي نحوه ، انظر صحيح البخاري بحاشية السندي ص ٣٢٢ - ١ ، وصحيح مسلم ص ١٠٠٥ ، حديث ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٢ .
- (٢) هو أبو علي هارون بن معروف المروزي ، الخزاز الضرير ، نزل بغداد ، وحدث بها عن عبد العزيز الدراوردي ، وحاتم بن اسماعيل ، وسفيان بن عيينة ، وطبقتهم ، وروى عنه الامام أحمد بن حنبل ، وهو حي ، وكان أسن من الامام أحمد بسبع سنين ، وروى عنه أيضاً عبدالله الجمال ، وغيرهم وكان ثقة ، توفي سنة (٥٢٣١هـ) . انظر تاريخ بغداد ص ١٤ - ١٥ - ١٤ ، وتقريب التهذيب ص ٣١٣ - ٢ .
- (٣) سقط من ك و ظ و م .

المصنفون من رواية الفقه في الامصار

٨٩٢ - أول من صنّف وبوّّب فيما أعلم الربيع بن صبيح بالبصرة (١) ، ثم سعيد بن عروبة بها (٢) .

وخالد بن جميل الذي يقال له العبد ، ومعمّر بن راشد باليمن (٣) ، وابن

(١) هو أبو بكر الربيع بن صبيح السعدي مولاهم ، وهو أول من صنّف بالبصرة ، كان عابدا ورعا ، وفي روايته للحديث ضعف ، خرج غازيا الى الهند في البحر فمات ، فدفن في احدي الجزر ، وذلك سنة (٨١٦٠هـ) في أول خلافة المهدي . انظر طبقات ابن سعد ص ٣٦ قسم ٢ - ٧ ، وحلية الاولياء ص ٣٠٤ - ٦ ، وتهذيب التهذيب ص ٢٤٧ - ٣ .

(٢) هو أبو النضر العدوي مولاهم البصري الامام الحافظ ، أحد الأعلام ، سمع من الحسن البصري ، ومن محمد بن سيرين ، وأبي نضرة العبيدي ، وقتادة وغيرهم ، وروى عنه بشر بن المفضل ، وابن علي ، وغندر ، ويحيى بن سعيد ، وخلق سواهم ، وهو أول من صنّف الابواب بالبصرة . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقيل : تغير حفظه قبل موته ، وقد توفي سنة (٨١٥٦هـ) وقيل سنة (٨١٥٧هـ) . انظر تذكرة الحفاظ ص ١٦٧ - ١ ، وطبقات ابن سعد ص ٣٣ قسم ٢ - ٧ .

(٣) هو أبو عروة الازدي مولاهم البصري الامام الحجة ، أحد الأعلام ، وعالم اليمن ، وهو فقيه حافظ متقن كثير الحديث ، ولد واشتهر في البصرة ، ثم انتقل الى اليمن وأقام فيها ، وهو أول من صنّف باليمن ، قال ابن سعد : كان معمّر رجلا له حلم ومرورة ونبل في نفسه توفي في رمضان سنة (٨١٥٣هـ) . انظر طبقات ابن سعد ص ٣٩٧ - ٥ ، وتذكرة الحفاظ ص ١٧٨ - ١ ، وتهذيب التهذيب ص ٢٤٣ - ١٠ .

جريج بمكة^(١) ، ثم سفيان الثوري بالكوفة^(٢) ، وحماد بن سلمة بالبصرة^(٣) .

وصنف سفيان بن عيينة بمكة^(٤) ، والوليد بن مسلم بالشام^(٥) ، وجرير ابن عبد الحميد بالري^(٦) ، وعبد الله ابن المبارك بمرور وخراسان^(٧) ، ووهشم بن بشير بواسط^(٨) .

(١) هو أبو الوليد ويقال أبو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام الحافظ ، فقيه الحرم ، كان ثقة كثير الحديث ، له تصانيف في الحديث ، توفي سنة (١٥٠ هـ) . انظر تذكرة الحفاظ ص ١٦٠ - ١٦١ وطبقات ابن سعد ص ٣٦١ - ٥ .

(٢) أسلفت ترجمته في هامش الفقرة (٤٠١) .

(٣) ذكرت ترجمته في هامش الفقرة (٨٥٤) .

(٤) سبقت ترجمته في هامش الفقرة (١١٧) .

(٥) هو أبو العباس الاموي مولاهم ، الدمشقي الامام الحافظ ، عالم أهل دمشق ، ولد سنة (٥١٩ هـ) ، وسمع من علماء الشام وغيرهم ، وسمع منه خلق كثير ، منهم الامام أحمد وابن المديني وهشام بن عمار ، عني بالتصنيف ، وقيل له سبعون كتابا ، حج سنة (١٩٤ هـ) ، وتوفي في اياه الى دمشق قبل أن يصلها . انظر طبقات ابن سعد ص ١٧٣ - ٧ قسم ٢ ، وتذكرة الحفاظ ص ٢٧٨ - ١ .

(٦) هو أبو عبدالله الضبي الكوفي ، ولد ونشأ بها ، وطلب الحديث ، ثم نزل الرى فمات فيها . وكان لثقته وسعة علمه محط أنظار أهل الحديث ، فرحلوا اليه . مولده سنة (١٠٧ هـ) ، ووفاته سنة (١٨٨ هـ) . انظر طبقات ابن سعد ص ١١٠ - ٧ قسم ٢ ، وتذكرة الحفاظ ص ٢٥٠ - ١ .

(٧) هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم المروزي ، الامام الحافظ ، ولد سنة (١١٨ هـ) ، وطلب العلم فروى رواية كثيرة ، وصنف كتبا كثيرة في أبواب العلم وصنوفه ، حملها عنه كثيرون ، وقال الشعر في الزهد والحث على الجهاد ، ورحل الى العراق والحجاز والشام ومصر واليمن ، وسمع علما كثيرا ، حتى أصبح اماما حجة ثقة مأمونا كثير الحديث ، جمع الحديث ، والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء والعبادة والغزو والفروسية ، والانصاف واحترام الناس ، لذلك كان محبوبا رفيع القدر ، توفي في (هيت) منصورا من الغزو سنة (١٨١ هـ) . انظر طبقات ابن سعد ص ١٠٤ - ٧ قسم ٢ ، وتذكرة الحفاظ ص ٢٥٣ - ٢٥٧ - ١ ، وانظر مقدمة المرحح والتعديل ص ٢٦٢ - ٢٧٧ .

(٨) هو أبو معاوية الواسطي نزيريل بغداد ولد سنة (١٠٤ هـ) كان ثقة كثير الحديث ثبتا ، ولكنه كان يدلس كثيرا ، فما قال فيه أخبرنا فهو حجة ، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء ، وكان نبيل صالحا أمينا صادقا . توفي ببغداد سنة (١٨٣ هـ) وقال الذهبي سنة (١٨٨ هـ) . انظر طبقات ابن سعد ص ٦١ - ٧ قسم ٢ وتاريخ بغداد ص ٨٥ - ٩٤ - ١٤ ، وتذكرة الحفاظ ص ٢٢٩ - ١ .

(س و ١٥٦ : آ) و صنف في هذا العصر بالكوفة ابن أبي زائدة (١) ،
وابن فضيل (٢) ، ووكيع (٣) .

ثم صنف عبد الرزاق باليمن (٤) ، / (ظ ص ١٨٧) وأبو قررة موسى
بن طارق (٥) .

(١) هو أبو يحيى زكرياء بن أبي زائدة أسلفنا ترجمته في هامش الفقرة (٥٣٤) من هذا الكتاب .

(٢) هو أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم الكوفي ، روى عن أبيه ، وعن
اسماعيل بن أبي خالد ، وعن عاصم الاحول ، وهشام بن عروة وغيرهم ، وروى عنه الثوري وهو
أكبر منه ، والامام أحمد ، واسحاق بن راهويه ، وغيرهم ، وأخرج له الستة . كان ثقة صدوقا
كثير الحديث متشيعا ، وبعضهم لا يحتج به ، وشهد له أئمة الفضل والعلم بالتقوى ، ويجب عثمان
رضي الله عنه ، وله تصانيف عدة . انظر طبقات ابن سعد ص ٢٧١ > ٦ ، وتهذيب التهذيب ص :
٤٠٥ > ٦ .

(٣) هو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرواسي الكوفي ، أحد الأئمة الاعلام ، ولد
سنة (١٢٩هـ) ، وطلب العلم ، وسمع كثيرا ، وروى عنه خلق كثير منهم أحمد ، وابن المديني ،
وابن معين ، وغيرهم ، كان ثقة مأمونا عالما رفيعا كثير الحديث حجة عابدا كريما طلب لقضاء
الكوفة فأبى . توفي به (فيد) سنة (١٩٧هـ) في عودته من الحج . انظر طبقات ابن سعد ص ٢٧٥ > ٦
وتذكرة الحفاظ ص ٢٨٢ > ١ .

(٤) هو أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم الصنعاني ، الحافظ الكبير ،
صاحب التصانيف ، روى عن معمر بن راشد ، وعن الأوزاعي ، والثوري ، وغيرهم ، وروى عنه
الشام ولقي كبار علماءها ، روى عنه الامام أحمد ، واسحاق ، وابن معين ، وغيرهم ، وأخرج
له الستة ، وأخذ عليه التشيع ، ولكنه ما كان يفلو فيه ، ولم يكن يقدم عاليا على الشيخين ، كان
ثقة ، توفي في شوال سنة (٢١١هـ) وله خمس وثمانون سنة . انظر تذكرة الحفاظ ص ٣٣١ > ١ ،
وطبقات ابن سعد ص ٣٩٩ > ٥ .

(٥) أبو قررة موسى بن طارق اليماني الزبيدي ، روى عن موسى بن عقبة ، وابن جريج ، وعثمان بن
الأسود ، وغيرهم ، وروى عنه الامام أحمد ، واسحاق بن راهويه ، وسعيد بن سليمان ، وغيرهم ،
ولي قضاء (زبيد) ، وكان يكثر التردد بين (زبيد) وعدن والهند وطبع) وله فيها أصحاب وكان ممن
جمع وصنف وتفقّه ، وهو ثقة ، له كتاب (السنن) رآه ابن حجر ولا يقول له حدثنا ، بل يقول
ذكر فلان ، قال الدارقطني في ذلك : كانت أصابت كتبه علة ، فتورع أن يصرح بالأخبار ،
وله كتاب في (الفقه) توفي سنة (٢٠٣هـ) . انظر تهذيب التهذيب ص ٣٤٩ - ٣٥٠ > ١٠ والأعلام ،
ص ٢٧٣ > ٨ .

وتفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة^(١) بتكثير الأبواب / (ك و ٧٩ : آ) : وجودة الترتيب ، وحسن التأليف .

٨٩٣ - وسمعت من يذكر أن المصنفين ثلاثة ، فذكر أبا عبيد القاسم بن سلام^(٢) وابن أبي شيبة^(٣) ، وذكر عمرو بن بحر في معناه .

٨٩٤ - وذكر علي بن المديني^(٤) أصحاب التصنيف بعد أن قال : نظرت فإذا الاسناد يدور على ستة .

(١) هو أبو بكر عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي المعروف بابن أبي شيبة ، من أهل الكوفة ، ولد سنة (١٥٩هـ) ، وسع من شريك بن عبدالله ، وسفيان بن عيينة ، وابن المبارك ، وغيرهم ، وروى عنه الامام أحمد ، وابنه عبدالله ، وعباس بن محمد الدوري ، ويعقوب بن شيبة وغيرهم ، كان حافظا ثقة ثباتا ، حافظا مكثرا ، فقيها مؤرخا مفسرا ، جمع وصنف وأحسن ذلك ، له (المسند) وهو في الحديث و (السنن) في الفقه و (التفسير) و (التاريخ) و (الفتن) وقد أخرج له الستة ، توفي سنة (٢٣٥هـ) . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ص ٦٦ - ٧١ - ١٠ ، وتهذيب التهذيب ص ٢ - ٤ - ٦ ، ومعجم المؤلفين ص ١٠٧ - ٦ .

(٢) أبو عبيد القاسم بن سلام من أبناء خراسان ولد بهراة سنة (١٥٠هـ) طلب الحديث ودرس الادب ، وتفقه ، وسع من هشيم ، واسماعيل بن عياش ، وجريز بن عبد الحميد ، وغيرهم ، وروى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وطلي بن عبد العزيز البغدادي ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وغيرهم ، وسع من البصريين والكوفيين ، وأقام ببغداد مدة ، ثم ولي قضاء طرسوس ، وكان مؤدبا لآل هرمة ، وكان ثقة ذا فضل ودين وستر ، ومذهب حسن ، وصنف كتبها كثيرة ، وروى الناس من كتبه المصنفة بضمة وعشرين كتابا في القرآن وعلومه والفقه ، وغيره الحديث ، والغريب المصنف ، والامثال ، ومعاني الشعر ، والناسخ والمنسوخ ، والقراءات والايمان والنذور ، توفي بمكة سنة (٢٢٢هـ) وقيل سنة (٢٢٤هـ) . انظر طبقات ابن سعد ص ٩٣ - ٧ قسم ٢ ، وتاريخ بغداد ص ٤٠٣ - ٤١٦ - ١٢ ، وتهذيب التهذيب ص ٣١٥ - ٣١٨ - ٨ ، ومعجم المؤلفين ص ١٠١ - ٨ .

(٣) أسلفت ترجمته في هامش الفقرة (٨٩٢) .

(٤) سبق أن ذكرت لمحة عن حياته في هامش الفقرة (٥٩) من هذا الكتاب .

فلأهل المدينة ابن شهاب ، وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب ، ويكنى أبا بكر ، مات سنة أربع وعشرين ومائة (١) .
ولأهل مكة عمرو بن دينار ، مولى بني جَمَح ، ويكنى أبا محمد ، مات سنة ست وعشرين ومائة (٢) .

(م و ٦٢ : آ) ولأهل البصرة قتادة بن دَعامة السَّدوسي ، وكنيته أبو الخطاب ، مات سنة سبع عشرة ومائة (٣) ، ويحيى بن أبي كثير ، ويكنى أبا نصر ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة باليمامة (٤) .
ولأهل الكوفة أبو اسحاق ، واسمه عمرو بن عبد الله بن محمد السَّبَيعي (٥) مات سنة سبع وعشرين ومائة (٦) ، وسليمان بن مهران الأعمش ، مولى بني كاهل من بني أسد ، (س و ١٥٦ : ب) يكنى أبا محمد ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، وكان جميلاً (٧) .

(١) أسلفت لمحة موجزة عن حياته في هامش الفقرة (١١٧) .

(٢) أسلفت لمحة موجزة عن حياته في هامش الفقرة (١١٧) .

(٣) أسلفت لمحة موجزة من ترجمته في هامش الفقرة (٤١٥) .

(٤) هو الامام أبو نصر يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم اليماني ، كان من أهل البصرة ، فتحول الى اليمامة ، روى عن أبي قلابة ، وصدوان بن حطاط ، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم ، وروايته عن أبي امامة الباهلي وعن أنس مرسله ، وروى عنه هشام الدستوائي ، والأوزاعي ، وأيوب بن عتيبة وغيرهم ، كان ثقة لا يروي الا عن ثقة ، وقال السخستاني : (ما بقي حل الأرض محل يحيى بن أبي كثير) وقد ضرب وامتنح لأنه انتقص بني أمية . توفي سنة (٨١٢٩) ، وقيل سنة (٨١٣٢) . انظر طبقات ابن سعد ص ٤٠٤ - ٥ وتذكرة الحفاظ ص ١٢٠ - ١ ، تهذيب التهذيب ص ٢٦٨ - ١١ .

(٥) السبهي زيادة في س وفي م فوق محمد اشارة نقص الى الهامش ولكنه لم يظهر شيء في التصور . والسبهي بطن من همدان . انظر تهذيب التهذيب ص ٦٣ - ٨ .

(٦) أسلفت لمحة موجزة عن حياته في هامش الفقرة (١١٧) .

(٧) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي ، وكنيته أبو محمد ، أصله من بلاد الرى رأى أنس بن مالك ، وحفظ عنه ، وروى عن ابن أبي أوفى ، وعكرمة ، وأبي والى ، وإبراهيم النخعي ، وغيرهم ، وروى عن شعبة وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم ، قال ابن عيينة : كان الأعمش أقرهم لكتاب الله ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ، كان ثقة عابداً . توفي سنة (١٤٨) . انظر تذكرة الحفاظ ص ١٤٥ - ١ .

٨٩٥ - قال علي : ثم صار علم هؤلاء السنة الى أصحاب الأَصناف (١) .

فمن صنف في أهل المدينة مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي ،
وعداده في بني تميم . مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وسمع من ابن شهاب (٢)
ومحمد بن اسحاق بن يسار مولى بني كَخْرَمَة ، يكنى أبا بكر ، مات سنة
احدى وخمسين ومائة ، وسمع من ابن شهاب والأعمش (٣) .

ومن أهل مكة عبدالله بن عبد العزيز بن جريج ، مولى لقريش ، ويكنى
أبا الوليد ، مات سنة احدى وخمسين ومائة (٤) ، وسفيان بن عيينة مولى
محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم الهلالي ، ويكنى أبا محمد ، مات
سنة ثمان وتسعين ومائة ، ولقي ابن شهاب ، وعمرو بن دينار ، / (ك و
٧٩ : ب) وأبا اسحاق والأعمش (٥) .

(١) روى هذا الخبر ابن أبي حاتم عن علي بن المديني . انظر مقدمة الجرح والتعديل ص ١٢٩ .
وانظر الجامع لأخلاق الراوي ص : ١٩٠ : ب و ١٩٢ .

(٢) أسلفت لمحة موجزة عن حياته في هامش الفقرة (١١) .

(٣) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزوم المظلي المدني ، مصنف المغازي ، ثقة ، وقدرى
الناس عنه ، وروى عنه الثوري ، وشعبة ، وسفيان بن عيينة ، وأبراهيم بن سعد ، وغيرهم ، وكان قد
رأى أنس بن مالك ، ومن الناس من تكلم فيه ، ولكن هذا لا يطعن في رواياته وعلمه وجمعه وتصنيفه ،
وقد بين الذهبي مكانته وأقوال العلماء فيه في ميزان الاعتدال ص ٢١ - ٢٤ = ٣ ويعتبر ابن اسحاق
من أقدم مصنفي السيرة النبوية ، وهي التي رواها عنه ابن هشام ، وهي مطبوعة ، وكان ابن اسحاق
قد خرج من المدينة الى الكوفة والجزيرة والري وبغداد ، فأقام بها حتى توفي سنة (٨١٥) .
نظر ترجمته في طبقات ابن سعد ص ٦٧ قسم ٢ = ٧ ، وتقدمة الجرح والتعديل ص ١٥٢ وما
مدها ، وتذكرة الحفاظ ص ١٦٣ = ١ ، وميزان الاعتدال ص ٢١ - ٢٤ = ٣ . وتاريخ بغداد
ص ٢١٤ وما بعدها ص ١٠٦ ، وتهذيب التهذيب ص ٣٨ = ٩ .

(٤) سبق أن ذكرت لمحة عنه في هامش الفقرة (٨٩٢) .

(٥) انظر هامش الفقرة (١١٧) . وذكره الرامهرمزي في الفقرة (٨٩٢) .

ومن أهل البصرة سعيد بن أبي عروبة مولى لبني عدّي بن يشكر، وهو سعيد بن مهران، ويكنى أبا النضر، ومات سنة ثمان أو تسع وخسين ومائة^(١). وحامد بن سلمة، أحسبه مولى لبني سليم، ويكنى أبا سلمة، ومات سنة ثنتين وثمانين ومائة^(٢). وأبو عوانة، واسمه الواضح مولى يزيد ابن عطاء، / (س و ١٥٧ : آ) مات سنة خمس وسبعين ومائة^(٣). وشعبة ابن الحجاج أبو بسطام، مولى الأشاقب، مات سنة ستين ومائة^(٤). ومعمّر ابن / (ظ ص ١٨٨) راشد، ويكنى أبا عروة مولى لحدان، ومات سنة ستين ومائة، وسمع من الزهري، ومن عمرو بن دينار، ومن قتادة، ومن يحيى بن أبي كثير، ومن أبي اسحاق^(٥).

(١) أسلفت لمحة عن حياته في هامش الفقرة (٨٩٢).

(٢) ذكرت لمحة موجزة عن حياته في هامش الفقرة (٨٥٤) كما ذكره الراهبرمي في الفقرة (٨٩٢)، والصواب أن وفاته سنة (١٦٧ هـ).

(٣) كان ثقة صدوقاً، رأى الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، فكان مولده في أوائل القرن الثاني من الهجرة، وأصله من أهل واسط، ثم انتقل إلى البصرة، فنزلها حتى مات بها، قال ابن سعد وغيره: توفي سنة (١٧٦ هـ)، وقيل (١٧٥ هـ) انظر طبقات ابن سعد ص ٤٣ - ٤٤ قسم ٢ > ٧، وتذكرة الحفاظ ص ٢١٨ - ٢١٩ > ١، ونهذيب التهذيب ص ١١٦ - ١٢٠ > ١١.

(٤) شعبة هو ابن الحجاج بن ورد من الأزدي، مولى الأشاقب، كنيته أبو بسطام الواسطي، شيخ الإسلام الحافظ، كان ثقة مأموناً ثباتاً صاحب حديث حجة، كان أكبر من الثوري بعشر سنين، من أجراً العلماء في الحق، كان فهماً عارفاً أهل الحديث، يتتبع الكذبة ويبين أمرهم، وأخباره كثيرة، توفي بالبصرة أول سنة (١٦٠ هـ) انظر بسط ترجمته في طبقات ابن سعد ص ٣٨ قسم ٢ > ٧، وتقديم الجرح والتعديل ص: ١٢٦ - ١٤٣، وتذكرة الحفاظ ص ١٨١ > ١، وتاريخ بغداد ص ٢٥٥ > ٩.

(٥) سبق أن ذكرت لمحة عن حياة معمّر بن راشد في هامش الفقرة (٨٩٢) والصواب أنه توفي سنة (١٥٣ هـ). وكان الراهبرمي قد ذكره في الفقرة (٨٩٢).

ومن أهل الكوفة سفيان بن سعيد الثوري ، ويكنى أبا عبد الله ، ومات سنة إحدى وستين ومائة (١) .

ومن أهل الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، ويكنى أبا عمرو ، مات سنة إحدى وخمسين ومائة (٢) .

ومن أهل واسط هشيم بن بشير مولى بني سليم ، ويكنى أبا معاوية ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة (٣) .

٨٩٦ - قال علي : ثم انتهى علم هؤلاء الستة (٤) : وعلم الاثني عشر الى ستة نفر :

الى يحيى بن سعيد القطان ، ويكنى أبا سعيد مولى لبنى تميم ، ومات

(١) ذكره الرامهرمزي في الفقرة (٨٩٢) من هذا الكتاب ، وأسلفت ترجمته في هامش الفقرة (٤٠١) .

(٢) أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الأوزاعي ، والأوزاع بطن من همدان ولد سنة (٥٨٨) وطلب العلم فسمع من اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة وشداد بن عمار ، وعطاء بن أبي رباح ، وقتادة ، ونافع والزهري ، ومحمد بن سيرين ، ويحيى بن أبي كثير من مشايخ أهل اليمامة ، وروى عنه مالك وشعبة والثوري وابن المبارك ، وابن أبي الزناد وعبد الرزاق والوليد بن مسلم وخلق كثير غيرهم ، كان ثقة مأمونا صدوقا خيرا كثير الحديث والعلم والفقه حجة . نزل بيروت مرابطا وأقام بها حتى مات . ومن آثاره كتاب (السنن) في الفقه وكتاب (المسائل) في الفقه . توفي سنة (٨١٧هـ) . انظر طبقات ابن سعد ص ١٨٥ قسم ٢ = ٧ ، وتقدمة الجرح والتعديل ص ١٨٤ وما بعدها . وتذكرة الحفاظ ص ١٦٨ = ١٦٧ وتهذيب التهذيب ص ٢٣٨ ترجمة (٤٨٤) = ٦ ، ومعجم المؤلفين ص ١٦٣ = ٥ .

(٣) ذكره الرامهرمزي في الفقرة (٨٩٢) وترجمته في هامشها .

(٤) انظر الفقرة (٨٩٤) .

سنة ثمان وتسعين ومائة (١) .

ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ويكنى أبا سعيد مولى لهَمْدَان ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة (٢) .

ووكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس ، ويكنى أبا سفيان ، مات سنة سبع وتسعين ومائة (٣) .

وعبد (٤) الله بن المبارك ، وهو حنظلي مولى لبني حنظلة ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، مات سنة إحدى / (س و ١٥٧ : ب) وثمانين ومائة . هيب (٥) .

وعبد الرحمن بن مهدي الأسدي / (ك و ٨٠ : آ) ، ويكنى أبا سعيد ومات سنة ثمان وثمانين ومائة (٦) .

(١) كان مولده سنة (١٢٠ هـ) سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحديدا الطويل وروى عنه ابن مهدي والامام أحمد وابن المدني وغيرهم ، كان ثقة مأمونا رفيعا حجة من أعلم الناس بالرجال ورعا كثير العبادة ، قام عشرين سنة يحتم كل ليلة ختمة ، وكان اذا تكلم أنصت له الفقهاء ، توفي سنة (١٩٨ هـ) بالبصرة انظر طبقات ابن سعد ص ٤٧ قسم ٢ - ٧ ، وتقديم الجرح والتعديل ص : ٢٣٢ - ٢٥٠ ، وتذكرة الحفاظ ص ٢٧٤ - ١ .

(٢) ذكره الرامهرمزي في الفقرة (٨٩٢) وترجمت له في هامش ص (٥٣٤) .

(٣) ذكره الرامهرمزي في الفقرة (٨٩٢) ، وترجمته في هامشها . انظر ص ٤٢١ هامش (٥) .

(٤) هنا تنتهي الصفحة (٦٢ : آ) من النسخة م ، ويبدأ النقص الثالث الى آخر الكتاب .

(٥) هيب : بلدة على الفرات من نواحي بغداد ، فوق الأنبار ، ذات نخل كثير ، وخيرات واسعة ، وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله . معجم البلدان ص ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٨ .

(٦) وهو بصري مولى الأزدي ، وقيل مولى بني عنبر ، ولد سنة (١٣٥ هـ) ، أحد أعلام الحفاظ المشهورين ، كان ثقة كثير الحديث ، وتوفي على الصحيح سنة (١٩٨ هـ) وهو ابن (٦٣) سنة ، وقد أسلفت لمحة موجزة عن حياته في هامش الفقرة (١١) والفقرة (١٥٩) .

ويحيى بن آدم ، ويكنى أبا زكرياء ، وهو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد - بالظن من علي - ومات سنة ثمان وثمانين ومائة (١) .

٨٩٧ - قال غير علي ممن هو من اهل الدراية بهذا العلم : ثم صار علم هؤلاء كلهم الى رجل واحد ، ولم ينتفع الناس به ، وهو يحيى بن معين (٢) .

قال (٣) : وما بدد في الاسلام احد حديثه في الأمصار تبديد الثوري ، فانه حدث بالبصرة ما لم يحدث بالكوفة ، وحدث بالشام ما لم يحدث بالعراق ، وحدث بالعراق ، وحدث باليمن ما لم يحدث بالعراق ولا بالشام ، وحدث بالري ما لم يحدث بغيرهما من الأمصار .

قال (٤) : وما جمع احد علم الأقطار في الرواية عنهم كمعمر بن راشد ، فانه روى عن الستة الذين دار عليهم الحديث في الصدر الأول ، وهم الزهري وعمرو بن دينار بالحجاز ، والسبيعي والأعشى بالكوفة ، وقتادة ويحيى بن ابي كثير بالبصرة .

(١) هو أبو زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، مولى لخالد بن خالد بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط ، كان ثقة متقنا حجة ، توفي بقم الصلح في النصف من شهر ربيع الأول سنة (٥٢٠٣) وهو الصحيح . انظر طبقات ابن سعد ص ٢٨١ - ٦ وتذكرة الحفاظ ص ٣٢٧ - ١ ، وتهذيب التهذيب ص ١٧٥ - ١١ .

وما ذكره الراهرمزي من قول علي بن المدني في الفقرات (٨٩٤ - ٨٩٦) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ص ٣٢٨ - ١ وابن أبي حاتم في مقدمة الجرج والتعديل ص ٢٣٤ - ٢٣٥ . والخطيب البغدادي في ترجمة يحيى بن معين في تاريخ بغداد ص ١٧٨ - ١٤ .

(٢) يحيى بن معين بن عون أبو زكرياء المري ، أحد أعلام الدنيا ، وامام النقاد ، ومن أعلم الجهابذة في الرجال ، سيد الحفاظ ، كان قد أنفق جميع ما ورثه عن والده - وهو ألف ألف درهم - في طلب الحديث ، كان مولده سنة (١٥٨هـ) ووفاته سنة (٢٣٣هـ) في المدينة المنورة قبل أن يهج . انظر بسط ترجمته في تاريخ بغداد ص ١٧٧ - ١٨٧ - ٤ ، وتذكرة الحفاظ ص ١٦ - ٢ .

(٣) لبي بن المديني .

(٤) القائل علي بن المديني بدلالة مقوله ، وقارن بالفقرة (٨٩٤) .

٨٩٨ - وقال ابن عقدة^(١) : ليس في الاسلام أسند من رجلين : علي بن الجعد^(٢) ، و'لؤين' ، لأنها جمعاً شيوخ الأمصار العالية ، وعمراً ، / (س و ١٥٨ : آ) واسم 'لؤين' محمد بن سليمان بن حبيب ، سُمي لؤينا لأنه كان / (ظ ص ١٨٩) صاحب^(٣) رقيق بالمصيصة ، فكان يقول : عندي جارية لها 'لؤين'^(٤) .

(١) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم ، كان أبوه نحوياً صالحاً يلقب بعقدة ، وكان ابن عقدة حافظ عصره ، ومحدث قطره كان يقول : أحفظ مائة ألف حديث بأسانيدها ، وأذاكر بثلاث مائة ألف ، كان قد سمع من أبي جعفر بن عبدالله بن المنادي ، والحسن ابن علي بن عفان ، ويحيى بن أبي طالب وغيرهم ، وكتب العالي والنازل ، والحق والباطل ، حتى كتب عن أصحابه ، وكان إليه المنتهي في قوة الحفظ وكثرة الحديث ، وصنف وجمع وألف في الأبواب والتراجم ، ورحلته قلياً ، حدث عنه الجماني والطبراني وابن عدي والدارقطني وغيرهم . قال ابن عدي : كان ابن عقدة صاحب معرفة وحفظ متقدماً في هذه الصناعة ، إلا أنني رأيت مشايخ بغداد يهيشون القول فيه ، ورأيت فيه مجازفات حتى كان يقول : حدثني فلافة قالت : هذا كتاب قرأت فيه قال أنا فلان - قال ابن عدي - وكان مقدماً في الشيعة ، ولولا اشتراطي أن أذكر كل من تكلم فيه لما ذكرته للفضل الذي فيه - (يشير ابن عدي الى شرطه في كتابه الكامل ، وهو من أعظم ما ألف في الرجال) - وكانت كتبه كثيرة بلغت ستمائة حمل . كان مولده بالكوفة سنة (٢٤٩ هـ) ، وقيل سنة (٢٥٠ هـ) ، وتوفي سنة (٣٣٢ هـ) . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ص ١٤ - ٥ ، وفي تذكرة الحفاظ ص ٥٥ - ٣ وسير النبلاء ص ٨٣ - ٨٨ قسم ١ - ١٠ .

(٢) علي بن الجعد هو أبو الحسن الهاشمي مولاهم الجوهري ، شيخ بغداد الحافظ الثبت المسند ولد سنة (١٣٤ هـ) وقال ابن سعد (١٣٦ هـ) وروى عن ابن ابي ذئب وعاصم بن محمد ، وشعبة وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري ، وأبو داود والبغوي وغيرهم ، كان من أعلام الحفاظ ، عابداً مكث ستين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً توفي ببغداد سنة (٢٣٠ هـ) وله ست وتسعون سنة . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ص ٣٦١ - ١ ، وفي طبقات ابن سعد ص ٨٠ قسم ٢ - ٧ وتاريخ بغداد ص ٣٦٠ - ١١ ، وتهذيب التهذيب ص ٢٨٩ - ٧ .

(٣) رطوبه في س .

(٤) وقيل كان يبيع الدواب فيقول : هذا الفرس له لؤين هذا الفرس له قديد فللقب بلؤين ، وقيل أمه هي التي لقبته بلؤين ورضيه وما كان يكره هذا ، وكان ثقة أخرج له أبو داود والنسائي ، وهو كوفي الأصل وتوفي سنة (٢٤٦ هـ) بالثغر بأذنه وحمل الى المصيصة . انظر تمرقة علوم الحديث ص ٢١٣ وتهذيب التهذيب ص ١٩٨ - ١٩٩ - ٩ . أقول : ولؤين مصغر لؤن وهو وصف هيئة كالسواد والحمرة ، وقال في اللسان : لؤين اسم . انظر لسان العرب ص ٢٨٠ - ١٧ .

٨٩٩ - حدثنا أحمد^(١) بن محمد البرّاثي^٢ ، ثنا علي بن الجعد ، قال :
 كان لي حين ولي أبو جعفر المنصور الخلافة سنة ونصف . قال البرّاثي^٣ : ولي
 أبو جعفر الخلافة سنة ست وثلاثين ومائة ، فنظرنا فيها ، فكان علي ما قال
 من مولد علي بن الجعد سنة أربع وثلاثين ومائة ، وتوفي سنة ثلاثين^(٢) ومائتين
 فكان عمره ستا وتسعين سنة .

قال^(٣) : وسمعت علياً^(٤) يقول : لقيت سفيان الثوري ومالك بن مِغْوَل
 قبل موت (أبي جعفر^(٤)) المنصور ، وكتب / (ك و ٨٠ : ب) عن
 سفيان بن عيينة قبل أن أكتب عن سفيان الثوري^(٥) .

٩٠٠ - قال ابن عمدة : وليس في الاسلام أكثر حديثاً خروجاً الى الناس
 من رجلين ، ولم يرحلا - يعني كثيراً - وهما عبد الله بن وهب المصري
 بمصر^(٦) ، وبعده أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني^٧ بالكوفة^(٧) ، وكتب
 أبو كريب عن رُشد بن سعد بمكة .

-
- (١) تحت الرطوبة أكثرها من س .
 - (٢) بياض في ك .
 - (٣) القائل أحمد بن محمد البرّاثي .
 - (٤) بياض في ك .
 - (٥) سقطت من س .

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري مولاهم المصري الفقيه ، الامام الحافظ ،
 أحد الأئمة الأعلام ، ولد سنة (١٢٥ هـ) ، وطلب العلم ، وحدث عن ابن جريج ، ويونس بن يزيد ،
 وحظلة بن أبي سفيان وعن مالك وسفيان والليث وجمع بين الفقه والحديث والعبادة ، كان حديثه
 كثيراً ، حدث بمائة ألف حديث . وقد دون العلم ، وكان مالك يكتب اليه (مفتي أهل مصر) ، ولم
 يفعل هذا مع غيره . توفي سنة (١٩٧ هـ) . أنظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ص ٢٧٩ - ٢٨١ ج ١ ،
 وفي طبقات ابن سعد ص ٢٠٥ قسم ٢ ج ٧ .

(٧) هو محمد بن العلاء الهمداني الكوفي الحافظ ، روى عن عبد الله بن ادريس ، وحفص بن
 غياث ، وأبي بكر بن عياش وغيرهم ، وروى عنه أبو حاتم الرازي ، وأبو زرعة وغيرهما وأخرج له
 الستة ، كان ثقة ، توفي سنة (٢٤٨ هـ) وله سبع وثمانون سنة ، أنظر تهذيب التهذيب ص ٣٨٥ -

٩٠١ - وأقول : لا يُعرفُ في الاسلامِ محدّثٌ وازى عبد الله بن محمد البغوي المعروف بابن منيع في قِدَمِ السماع ، فإنه توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، سمعناه يقول : حدثنا اسحاق بن اسماعيل / (س و ١٥٨ : ب) الطالقاني^(١) سنة خمس وعشرين ومائتين .

٩٠٢ - وسمعت أبا علي شعبة^(٢) يقول : سمعت عاصمًا سنة اثنتين وعشرين ومائتين يقول : حدثنا شعبة ، ثنا يزيد بن خمير (قال : ولا أحفظ وراء يزيد بن خمير^(٣) .

٩٠٣ - ولا يعرف في الاسلام رجل حدث بعد استيفاء مائة سنة الا أبو اسحاق الهُجَيَمِي البصري^(٤) .

٣٨٦ ج ٩ ، وطبقات ابن سعد ص ٢٨٩ ج ٦ .

(١) بياض في س .

(٢) هو أبو علي أحمد بن الحسين بن اسحاق البصري المعروف بشعبة . قال الخطيب البغدادي : كان أحد الحفاظ المذكورين ، ورد بغداد قديمًا ، وحدث عن أحمد بن سهل بن أيوب ، وهشام بن علي السيرافي ، وأبي مسلم الكجي ... وغيرهم ، كتب عنه ببغداد أبو الحسن بن الجندي . كان ثقة توفي بعد سنة (٣٥٠ هـ) بالبصرة . أنظر تاريخ بغداد ص ١٠٦ ج ٤ ولم نعثر له على ترجمة في غير تاريخ بغداد . وساعه سنة (٢٢٢) كما يلي يدل على أنه كان من المعمرين .

(٣) سقطت هذه الجملة من النسخة س بسبب الرطوبة . والراجح أنه لم يحفظ ما بعد (يزيد بن خمير) لصغر سنة آنذاك .

(٤) هو الامام المحدث الصدوق المعمر ، مستند عصره ، أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن عبد الله الهجيمي البصري ، ولد سنة تيف وخمسين ومائتين ، وسمع من الحسين بن محمد بن أبي معشر ، وجعفر بن محمد ، وغيرهما ، وحدث عنه أبو بكر محمد بن الفضل البابسيري وغيره . وكان طلاب العلم يزدهمون في مجلسه ويتسابقون اليه ، روى الخطيب البغدادي عن علي بن محمد بن حبيب البصري عن أبيه قال : كنا نحضر مجلس أبي اسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي للحديث ، وكان يجلس على سطح له ، ويمتلئ شارع الهجيمي بالناس الذين يحضرون ، ويباغ المستملون عن الهجيمي . قال : وكنت أقوم في السحر فأجد الناس قد سبقوني وأخذوا مواضعهم . وحسب الموضوع الذي يجلس الناس فيه وكسر فوجد مقعد ثلاثين ألف رجل . - الجامع لأخلاق الراوي ص ١١٤ : آ - وتوفي في آخر سنة (٣٥١ هـ) . أنظر سير أعلام النبلاء ص ١٣٠ قسم ١ ج ١٠ ، وأنظر البداية والنهاية ص ٢٥٤ ج ١١ ، وفيه وفاته سنة (٣٥٣ هـ) وشذرات الذهب ص ٨ - ٣ .

٩٠٤ - ولا يعرف اخوة من الفقهاء (١) روى بعضهم عن بعض سوى ولد سيرين ، حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق الأهوازي - ويعرف بأبي بكر الشعرائي الجوالي - ثنا عثمان بن خرزاد ، ثنا هدية بن عبد الوهاب ، ثنا الفضل بن موسى السنياني ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين (٢) ، عن أخيه يحيى بن سيرين (٣) ، عن أخيه أنس بن بن سيرين (٤) ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لبيك حجبا حقا ، تعبدا ورقا » (٥)

(١) في غير س من النسخ - من روى - بزيادة من ، والصواب ما أثبتناه من س .

(٢) أسلفت لمحة مؤرّجة عن حياته في هامش الفقرة (٤١٥) من هذا الكتاب .

(٣) هو أبو عمرو البصري أخو محمد بن سيرين لأمه ، كان ثقة قليل الحديث ، سمع هو واخوته أبا هريرة ، وقد توفي بالطاعون قبل وفاة أخيه محمد . أنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ص ١٥٠ ج ٧ قسم ١ ، وتهذيب التهذيب ص ٢٢٨ ج ١١ .

(٤) وهو أبو حمزة ، أخو محمد بن سيرين ولد لسنة بقيت من خلافة عثمان بن عفان ، فانطلق به أبوه إلى أنس بن مالك ، فسماه باسمه ، وكناه بكنيته ، كان ثقة قليل الحديث ، توفي بعد أخيه محمد سنة (١١٨ هـ) ، وقيل (١٢٠) . أنظر طبقات ابن سعد ص ١٥٠ ج ٧ قسم ١ ، وتهذيب التهذيب ص ٣٧٤ ج ١ .

(٥) قال ابن الجوزي : فان قيل : هل تعرفون ثلاثة اخوة روى بعضهم عن بعض ؟ فالجواب أنهم بنو سيرين ، روى محمد بن سيرين ، عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم « لبيك حجبا حقا تعبدا ورقا » . كتاب المجتبى ص : ٦٦ : آ مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٨ مجاميع م) . وقارن بتدريب الراوي ص : ٤٣٠ .

وأخرج ابن سعد عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لبيك عمرة وحجبا معا » أنظر الطبقات الكبرى ص ١٢٥ ج ٢ قسم ١ وأخرج الامام مسلم عن أنس قال : سمعت النبي يقول : « لبيك عمرة وحجبا ، لبيك عمرة وحجبا » صحيح مسلم ص ٩١٥ ج ٢ .

آخر الجزء السابع ، وبانتهاه ينتهي كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي والحمد لله في الأولى والآخرة ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وقد كان البدء في نسخ الكتاب ومقابلة أصوله ، وتخرّيج أحاديثه وأخباره ، والتعليق عليه في أوائل شهر رمضان من سنة ١٣٨١ هـ الموافق شهر فبراير « شباط » من سنة ١٩٦٢ م .

وكان الانتهاء من كل ذلك في ١ رجب ١٣٨٣ هـ الموافق ١٧ نوفمبر « تشرين الثاني » سنة ١٩٦٣ م .

وانتهى فضيلة الأستاذ الشيخ علي حسب الله من مراجعته يوم الاحد ٤ رجب سنة ١٣٨٤ هـ

محمد عجاج الخطيب

الموافق ١٩٦٤/١١/٨ .

الفهارس

المحتوى

- ١ - مصادر ومراجع التحقيق والتعليق .
- ٢ - الأحاديث النبوية .
- ٣ - شيوخ الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهرمزي .
- ٤ - الأعلام .
- ٥ - الأشعار .
- ٦ - الأمثال .
- ٧ - الأماكن والمشاهد والغزوات .
- ٨ - الموضوعات .
- ٩ - مسرد موضوعات كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي .
- ١٠ - الخطأ والصواب .

١ - مصادر ومراجع التحقيق والتعليق

- ١ - أبو هريرة راوية الإسلام : لمحمد عجاج الخطيب - سلسلة أعلام العرب التي تصدرها وزارة الثقافة والارشاد المصرية .
- ٢ - الإجابة لإيراد ما استدر كته عائشة على الصحابة : لبدر الدين الزركشي بتحقيق محمد سعيد الأفغاني ، طبع دمشق المجمع العلمي .
- ٣ - الاحكام في أصول الأحكام : لمعلي بن أحمد (بن حزم) الأندلسي بتحقيق أحمد محمد شاكر الطبعة الأولى ، طبع الخانجي بالقاهرة سنة ١٣٤٥هـ .
- ٤ - اختلاف الحديث : للامام محمد بن ادريس الشافعي مطبوع على حاشية كتاب الأم المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٣٢٥هـ .
- ٥ - اختلاف الفقهاء : لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي مخطوط دارالكتب المصرية برقم (٦٤٧ فقه حنفي) .
- ٦ - الأخبار الطوال : لأبي حنيفة الدينوري ، تحقيق عبد المنعم عامر طبع وزارة الثقافة المصرية سنة ١٩٦٠م .
- ٧ - الأدب المفرد : لمحمد بن اسماعيل البخاري ، واستوفى تخريج أحاديثه بحب الدين الخطيب المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٧٩ .
- ٨ - الإصابة في تمييز الصحابة : لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي (بن حجر) المسقلاني طبع مصر سنة ١٣٢٣ .

- ٩ - أعلام العالم بعد رسوخه بمحقق ناسخ الحديث ومنسوخه: لابن الجوزي.
مخطوط مكتبة (مدينة : ٢/١٩٢) ، ويوجد عنه فيلم في معهد
المخطوطات بالجامعة العربية برقم (٥٢ حديث) .
- ١٠ - الأعلام : لخير الدين الزركلي الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- ١١ - الأغاني : لأبي الفرج الأصبهاني مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ -
١٩٢٧ م .
- ١٢ - الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى
والأنساب : للحافظ أبي نصر علي بن هبة الله (ابن مأكولا) .
بمخطوط دار الكتب المصرية تحت الرقم (٨ مصطلح) .
- ١٣ - الألقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والآثار : للدكتور حسن الباشا
مكتبة مصر سنة ١٩٥٧ .
- ١٤ - الاماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : للقاضي عيباض .
مخطوط دار الكتب الظاهرية رقم (٤٠٦) .
- ١٥ - البارع الفصيح في شرح الجامع الصحيح : لأبي البقاء محمد بن خلف
الأحمدي مخطوط دار الكتب المصرية برقم (٥٢١ مجاميع) .
- ١٦ - بحر الفوائد المشهور بمغاني الأخبار : للحافظ أبي بكر محمد بن ابراهيم
الكلاباذي البخاري مخطوط دار الكتب المصرية تحت الرقم (٨١١)
حديث) .
- ١٧ - بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع : لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود
الكاساني الطبعة الأولى بمطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م .
- ١٨ - البداية والنهاية : لأبي الفداء عماد الدين اسماعيل (بن كثير) مطبعة
السعادة بالقاهرة سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .

- ١٩ - البرهان في علوم القرآن : لبدر الدين الزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبع عيسى البابي الحلبي القاهرة .
- ٢٠ - تأويل مختلف الحديث : لعبد الله بن مسلم (بن قتيبة) الدينوري ، مطبعة كردستان العلمية بمصر سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٢١ - تاريخ الأدب العربي : لبروكلمان ، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار ، طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٢ م .
- ٢٢ - تاريخ الأمم والملوك : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، طبع مصر سنة ١٩٥٧ هـ - ١٩٣٩ م .
- ٢٣ - تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي (الخطيب البغدادي) طبع مصر سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م .
- ٢٤ - تاريخ دمشق : لعلي بن الحسن هبة الله (ابن عساكر) مخطوط دار الكتب المصرية .
- ٢٥ - تاريخ نيسابور : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، قطعة منقولة ومنتخبة منه في ٧٤ لوحة في فيلم محفوظ تحت الرقم (٦٥٧) في معهد المخطوطات بالجامعة العربية .
- ٢٦ - التاريخ الكبير : للإمام محمد بن اسماعيل البخاري طبع الهند سنة ١٣٦٠ هـ .
- ٢٧ - التاريخ والعلل : ليحيى بن معين مخطوط دار الكتب الظاهرية برقم (١١٢ مجموع) .
- ٢٨ - تدريب الراوي : لجلال الدين السيوطي تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . مكتبة القاهرة بمصر الطبعة الأولى سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .

- ٢٩ - تذكرة الحفاظ : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي طبع
الهند سنة ١٣٣٣ هـ .
- ٣٠ - التدوين في ذكر أخبار قزوين : لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد
القزويني . مصورة دار الكتب المصرية تحت الرقم (٢٦٤٨ تاريخ)
ونسخة أخرى تحت الرقم (٧١٠٠ ح) .
- ٣١ - ترتيب الثقات لابن حبان : لعلي بن أبي بكر الهيثمي مخطوط دار
الكتب المصرية برقم (٣٧ مصطلح) .
- ٣٢ - تصحيح المحدثين : لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري مخطوط
دار الكتب المصرية برقم (٢ ش مصطلح) .
- ٣٣ - تفسير الجلالين : لجلال الدين محمد بن أحمد الحلبي ، وجلال الدين عبد
الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، على هامش البحر المحيط طبع مصر
سنة ١٣٢٨ هـ .
- ٣٤ - تفسير الرازي (مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير) : للامام
فخر الدين محمد بن عمر الرازي طبع مصر .
- ٣٥ - تفسير ابن كثير : للامام عماد الدين اسماعيل بن كثير ، وفي هامشه
تفسير البغوي ، مطبعة المنار بمصر سنة ١٣٤٧ هـ .
- ٣٦ - مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن أبي حاتم
الرازي طبع الهند سنة ١٩٥٢ م .
- ٣٧ - تقريب التهذيب : لشهاب الدين أحمد بن علي (ابن حجر) العسقلاني
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف طبع مصر .
- ٣٨ - تقييد العلم : لأبي بكر أحمد بن علي (الخطيب) البغدادي بتحقيق
الدكتور يوسف العش ، دمشق ١٩٤٩ م .

- ٣٩ - تهذيب التهذيب : لشهاب الدين أحمد بن علي (بن حجر) المسقلاني
الطبعة الأولى بالهند حيدر آباد سنة ١٣٢٥ هـ .
- ٤٠ - تيسير الوصول : لعبد الرحمن (ابن الديبع) الشيباني طبع مصطفى
الجلبي ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م .
- ٤١ - جامع بيان العلم وفضله : لأبي عمر يوسف بن عبد البر، المطبعة المنيرية
بمصر .
- ٤٢ - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : لجلال الدين السيوطي
طبع مصر .
- ٤٣ - الجامع الكبير : لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني ، تحقيق أبي
الوفا الأفغاني ، مطبعة الاستقامة بمصر سنة ١٣٥٦ هـ .
- ٤٤ - الجامع لأحكام القرآن : لشمس الدين محمد بن أحمد القرطبي ، طبع
دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٩ م .
- ٤٥ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : للخطيب البغدادي ، مصورة
دار الكتب المصرية تحت الرقم (٥٠٥ مصطلح) .
- ٤٦ - حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك : للشيخ محمد
الصبان ، الطبعة الأولى ١٣٠٥ هـ بالمطبعة الأزهرية بمصر .
- ٤٧ - حلية الأولياء ، وطبقات الأصفياء : لأبي نعم الأصبهاني ، طبع
مصر سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- ٤٨ - حياة الحيوان الكبرى : لكامل الدين محمد بن موسى الدميري ، الطبعة
الثالثة سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م ، مصطفى الجلبي .
- ٤٩ - الخصائص الكبرى (كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب) :
لجلال الدين السيوطي طبع حيدر آباد سنة ١٣١٩ - ١٣٢٠ هـ .

- ٥٠ - دلائل النبوة وسرقة أحوال صاحب الشريعة : للامام أبي بكر البيهقي . مخطوط دار الكتب المصرية تحت الرقم (٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ حديث) .
- ٥١ - ذخائر المواريث : للشيخ عبد الغني النابلسي ، طبع مصر سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م .
- ٥٢ - ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، مطبعة بريل بليدن سنة ١٩٣١ - ١٩٣٤ م .
- ٥٣ - الرسالة للامام محمد بن ادريس الشافعي بتحقيق أحمد محمد شاكر الطبعة الأولى سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠ م مطبعة مصطفى البابي الحلبي .
- ٥٤ - الرسالة المستطرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني ، طبع بيروت ١٣٣٢ هـ .
- ٥٥ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي . طبع مصر سنة ١٣٢٨ .
- ٥٦ - سبل السلام : لمحمد بن اسماعيل الأمير الصنعاني ، طبع مصطفى الحلبي . بمصر .
- ٥٧ - سنن ابن ماجة : لمحمد بن يزيد بن ماجة القزويني بتحقيق الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي طبع عيسى الحلبي سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م بمصر .
- ٥٨ - سنن أبي داود : للامام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني طبع مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م بمصر .
- ٥٩ - سنن الترمذي : لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي بتحقيق وشرح العلامة أحمد محمد شاكر طبع مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م كما رجعت الى طبعة الهند .

- ٦٠ - سنن الترمذي بشرح ابن العربي المالكي، طبع الصاوي سنة ١٣٥٣ هـ
١٩٣٤ م. بمصر .
- ٦١ - سنن الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي طبع مطبعة
الاعتدال بدمشق سنة ١٣٤٩ هـ . كما رجعت الى النسخة المطبوعة
بكانفور سنة ١٢٩٣ هـ .
- ٦٢ - سنن النسائي بحاشية السندي : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب
النسائي طبع المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٢ هـ .
- ٦٣ - السنن الكبرى : لأحمد بن الحسين البيهقي طبع الهند - حيدر آباد .
- ٦٤ - السنة قبل التدوين : لمحمد عجاج الخطيب . مكتبة وهبة مصر سنة
١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٦٥ - سير أعلام النبلاء : لشمس الدين الذهبي الأجزاء (١ - ٣) طبع دار
المعارف بالقاهرة سنة ١٩٥٥ - ١٩٦٢ م ، وبقية الأجزاء مصورة
دار الكتب المصرية .
- ٦٦ - سيرة النبي ﷺ : لعبد الملك بن هشام بتحقيق محمد محي الدين عبد
الحمد المكتبة التجارية بالقاهرة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م .
- ٦٧ - شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي طبع القدسي سنة ١٣٥٠ بالقاهرة .
- ٦٨ - شرح علل الجامع لأبي عيسى الترمذي : تأليف الحافظ زين الدين عبد
الرحمن بن أحمد (ابن رجب) الحنبلي . مخطوط دار الكتب المصرية
برقم (٤٩ مصطلح) .
- ٦٩ - شرف أصحاب الحديث : للخطيب البغدادي ، مصورة دار الكتب
المصرية برقم (٢٣٧٣٦ ب) .

- ٧٠ - صحيح البخاري بحاشية السندي : محمد بن اسماعيل البخاري ،
والحاشية لمحمد بن عبد الهادي السندي ، طبع عيسى البابي الحلبي
بالقاهرة
- ٧١ - صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج القشيري بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
طبع دار احياء الكتب العربية بالقاهرة سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .
- ٧٢ - صحيح مسلم بشرح النووي : للامام يحيى بن شرف الدين النووي ،
المطبعة المصرية بالقاهرة سنة ١٣٤٩ هـ .
- ٧٣ - طبقات الحنابلة : لابن أبي عمير بتحقيق محمد حامد الفقي طبع سنة
١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م بمصر .
- ٧٤ - طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي
الطبعة الأولى بالمطبعة الحسينية المصرية .
- ٧٥ - الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد كاتب الواقدي مطبعة بريل بليدن
١٣٢٢ هـ .
- ٧٦ - علل الحديث : لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . تحقيق محب الدين
الخطيب المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٣ هـ .
- ٧٧ - فتح الباري : لشهاب الدين أحمد بن علي (بن حجر) المسقلاني
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م ورجعت
الى المطبعة الأخرى .
- ٧٨ - فتح القدير : لكامل الدين محمد بن عبد الواحد الشهير بابن الهمام المطبعة
الأميرية بمصر سنة ١٣١٥ - ١٣١٨ هـ .
- ٧٩ - الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير : لجلال الدين السيوطي
رتبها الشيخ يوسف النبهاني ، طبع مصطفى الحلبي بمصر .

- ٨٠ - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للمعراقي : لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي مخطوط دار الكتب المصرية تحت الرقم (٣٤٠ مصطلح) ورجعت الى النسخة المطبوعة في الهند ، وأشرت الى ذلك في مواضعه .
- ٨١ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : لمحمد بن علي الشوكاني . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى الياني الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٨٢ - الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني مخطوط دار الكتب المصرية تحت الرقم (٣٤١ حديث تيسير) .
- ٨٣ - القاموس المحيط : لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي طبع مصر ١٣٣٠ هـ .
- ٨٤ - الكامل في التاريخ : لعلي بن محمد عز الدين (ابن الأثير) الجزري طبع بريل سنة ١٨٧١ م . ورجعت الى طبعة المنيرية بالقاهرة ١٣٤٨ هـ .
- ٨٥ - الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث : لأبي أحمد عبد الله ابن عدي الجرجاني ، مخطوط دار الكتب المصرية تحت الرقم (٩٥ مصطلح) .
- ٨٦ - كتاب العلم : لزهير بن حرب ، مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت الرقم (٩٤ مجموع) .
- ٨٧ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة : لجلال الدين السيوطي طبع مصر سنة ١٣١٧ هـ . ورجعت الى الطبعة الثانية .
- ٨٨ - لسان العرب : لأبي الفضل محمد بن مكرم المعروف بابن منظور الافريقي الطبعة الأولى سنة ١٣٠٢ هـ .
- ٨٩ - لسان الميزان : لشهاب الدين أحمد بن علي (بن حجر) المسقلاني طبع حيدر آباد سنة ١٣٢٩ هـ .

- ٩٠ - المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث : للامام النسابة أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأسدي طبع الهند سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٩١ - المجتبي : للامام أبي الفرج عبد الرحمن (ابن الجوزي) مخطوط دار الكتب المصرية تحت الرقم (٢٨ م مجاميع) .
- ٩٢ - مجمع الأمثال : لأحمد بن محمد الميداني تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م بمصر .
- ٩٣ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لنور الدين الهيثمي طبع القدسي بالقاهرة ١٣٥٣ هـ .
- ٩٤ - المخصص : لأبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي ، المطبعة الأميرية بمصر سنة ١٣١٧ هـ .
- ٩٥ - المدخل في أصول الحديث لأبي عبد الله النيسابوري (الحاكم) طبع بإشراف الشيخ راغب الطباخ بحلب .
- ٩٦ - مسائل الامام أحمد : للامام أبي داود السجستاني طبع مصر ١٣٥٣ هـ .
- ٩٧ - مسند الامام أحمد : للامام أحمد بن حنبل بتحقيق أحمد محمد شاكر طبع دار المعارف بالقاهرة .
- ٩٨ - مشبه النسبة : للحافظ عبد الغني الأسدي طبع الهندي سنة ١٣٢٦ هـ .
- ٩٩ - المشبه في أسماء الرجال : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي تحقيق علي محمد البجاوي طبع عيسى الحلبي ١٩٦٢ بالقاهرة
- ١٠٠ - مشكل الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي طبع حيدرآباد سنة ١٣٣٣ هـ .
- ١٠١ - مشكل الحديث وبيانه : لأبي بكر محمد بن الحسن بن فورك طبع حيدر آباد سنة ١٣٦٢ هـ .

١٠٢ - مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية : للدكتور ناصر الدين الأسد
دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٦ م .

١٠٣ - معالم السنن: لأبي سليمان الخطابي مطبعة السنة المحمدية سنة ١٣٦٨ هـ
١٩٤٩ م .

معاني الأخبار : بحر الفوائد للكلاباذي .

١٠٤ - معجم البلدان : لياقوت الحموي طبع ليزينغ سنة ١٨٦٨ م .
ورجعت الى طبعة السعادة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٦ م أحياناً .

١٠٥ - معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة مطبعة الترقى بدمشق سنة ١٣٧٦ هـ
١٩٥٧ م .

١٠٦ - معرفة علوم الحديث : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
النيساوري مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٧ م .

١٠٧ - المقاصد الحسنة : لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي بتحقيق
عبد الله محمد الصديق بمصر ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .

١٠٨ - مقدمة ابن الصلاح = علوم الحديث : لتقي الدين أبي عمرو عثمان
ابن عبد الرحمن الشهرزوري (ابن الصلاح) طبع مصر ١٣٢٦ هـ .

١٠٩ - المنار : لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر (ابن قيم الجوزية) مطبعة
السنة المحمدية بالقاهرة .

١١٠ - موارد الظمان الى زوائد ابن حبان : للحافظ نور الدين علي بن أبي
بكر الهيثمي تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة المطبعة السلفية بالقاهرة

١١١ - الموطأ : للإمام مالك بن أنس ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي طبع
عيسى الحلبي بمصر سنة ١٣٧٠ هـ .

- ١١٢ - ميزان الاعتدال: للحافظ شمس الدين الذهبي مطبعة السعادة بالقاهرة.
الطبعة الأولى سنة ١٣٢٥ هـ .
- ١١٣ - ناسخ الحديث ومنسوخه : لأبي بكر أحمد بن محمد الأثرم، مخطوط.
دار الكتب المصرية تحت الرقم (١٥٨٧ حديث) .
- ١١٤ - ناسخ الحديث ومنسوخه : لأبي حفص عمر بن شاهين ، مخطوط.
مكتبة اسكوريال برقم (١١٠٧) يوجد فيلم عنه في معهد المخطوطات.
بالجامعة العربية تحت الرقم (٥٢٥) .
- ١١٥ - نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار : لشيخ الاسلام محمد بن
علي الشوكاني طبع مصطفى البابي الحلبي ورجعت الى الطبعة الأخرى
أحياناً .
- ١١٦ - الوابل الصيب من الكلم الطيب : لشمس الدين محمد بن أبي بكر
(ابن قيم الجوزية) المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٧٦ هـ .
- ١١٧ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأحمد بن محمود (ابن خلكان)
تحقيق محمد محيي الدين عبد الخميد ، طبع مصر سنة ١٩٤٨ م .

٢ - الاحاديث النبوية

وضعنا حرف (ت) الى جانب رقم الفقرة التي ورد في هامشها الحديث

رقم الفقرة	الحديث
٦٨٤	آمنت بكتابك الذي أنزلت ..
٥٤٩	أذن له وبشره بالجنه ..
٥٢٤ ت	ابتع علينا ابلا بفلائص
٢٦٠	ابنك هذا ؟ لا يخفي عليك ولا تجني عليه .
٦٠٨	اثنا عشر قيماً من قریش ..
٨٤٦	اثنان فما فوقها جماعة
٦٠٧	احلقتي رأسه ثم تصدقتي بوزنه من الورق ..
٦٥٢	أخبرني جبريل عليه السلام .
٦٣٣	أخذ الرسول ﷺ بيد عمر وعلمه التشهد ..
٢٤٥	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .
٨٦٩	إذا تبايع المتبايعان ..
٨١٥	إذا توضأت فغسل الأصابع ..
٥٦٨	إذا جاوز الحتان الحتان فقد وجب الغسل .
٣٠١	إذا جلس أحدكم الى العالم .
٧٠	إذا جمع الطعام أربعمائة فقد كمل ..
١٣٠	إذا رأيت المذي فتوضأ .

رقم الفقرة	الحديث
٢٥٩	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ..
٥٧٥	إذا زنت الأمة ..
١٨٨ ترجمة ٧٨	إذا قال الرجل لك يا مخنث ..
٦١٨	أربع كلمات لو وزنت بكذا لرجحت ..
١٠٧	أسلم سالمها الله .
٥٨٢	أسلمت نفسي اليك ، وفوضت أمري اليك .
١٦٣ ت	اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن ..
٢٣٢	أطيب ما أكل الرجل من كسبه ..
٢٥٢	أعجز الناس من عجز في الدعاء ..
٥٣٥	أعطني نمرتك وخذ نمرتي ..
١٧٢	أعوذ بك من الفقر
٦١٧٠٥٦	أفطر الحاجم والمحجوم .
١٦٧	أقروا الطير في مكنتها .
٧٥٩	أقطع النبي ﷺ حصين بن مشمت مياها ..
٣٣١	اكتبوا ذلك ولا حرج .
٣١٤	اكتبوا لأبي شاه .
٣٩٦	اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ..
٢	اللهم ارحم خلفائي .. الذين يروون أحاديثي .
٦٤١	اللهم اغفر لأحيانا ومواتنا ..
٦٠٣	اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم ..
٢٦٥٠٢٥٦	اللهم بارك لأمتي في بكورها .
٦٤٠	اللهم رب السموات السبع ..
١٥٧	أما ان حياضتك ليست في يدك ..
٦٥٨ ت	أما انكم سترون ربكم ..

الحديث

رقم الفقرة

١٨٩ ترجمة ٩٨

الامام ضامن ، والمؤذن مؤتمن .

٢٦٣

أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب الا كلب صيد ..

٥٩١

أمر رسول الله ﷺ رجلاً بصيام ثلاث عشرة .. من الشهر

٤٩٤ ت

أمر الرسول ﷺ باعفاء اللحي .

٥٢٤

أمر الرسول ﷺ ابن عمرو بتجهيز جيش .

٧٢ ت

أمر الرسول ﷺ بقطع يد من استعارت متاعاً وجحدته ..

٥٥١

أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ..

٢٠

أمرنا أن نحفظكم الحديث ونوسع لكم في المجالس ..

١٩٨ ترجمة ١٤٦

امسح ما بدا لك .

٨٤٥ ت

املك عليك لسانك ..

٦١٩ ت

امهلوا حتى ندخل ليلاً ..

٣٥ ت

أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ..

١٨٥ ترجمة ٢٥

أنتوضاً من لحوم الابل؟ قال : نعم .

٦٥٢ ت

ان احدكم يجمع خلقه في بطن أمه ..

٤٣٥

ان أخوف ما أخاف على أمتي العصبية ..

٣١٤

ان الله تعالى حبس عن مكة الفيل .. وانها لم تحل ..

١٨٩ ترجمة ٧

ان الله عز وجل كتب كتاباً قبل ان يخلق السموات ..

٥٧٨

ان الله لا يستحي من الحق ..

٦٢٠

ان الله تعالى يبغض ثلاثة ..

٥٥٢

ان الله عز وجل يمهل حتى ذهب ثلث الليل ..

٢٣٠

ان ذلك ليس بالحيز ..

١٦٩

ان على كل هدبة شيطاناً .

١٨٩ ترجمة ١٠١

ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاماً ..

٢٣٣ ت

ان كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع .

رقم الفقرة

الحديث

٦١٥	ان لربكم في بقية دهركم نفحات ..
٦٢٤	ان المضمضة والاستنشاق من الوضوء ..
٥٦٤	انكم ملاقوا الله حفاة عراة ..
٢٤	انه سيضرب اليكم في طلب العلم ..
١٤	اني أحدثكم بالحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب .
٦٢٣ ت	اني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب .
٥٦٦	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ..
٧٥٤	إياكم وكثرة الحديث عني ..
٥٩٥ ت	أيما رجل خرج يفرق بين أمي ..
٥٤١	أين ربك ؟ .. قال : اعتقها .
٢٠٦	البنر جبار .
١٨٥ ترجمة ٣٩	بل أمر قد فرغ منه .
٥٦١	بيع المحفلات خلافة ..
٨٦٩ ت	البيمان بالجيار حتى يتفرقا .
١٨٨ ترجمة ٨٦	تسحروا فان في السحور بركة .
٩٢٩١	تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع من الذين يسمعون منكم ؟
٦٧٨	تعلموا « الزهراوان » ..
٦٧٩	تعلموا القرآن ..
٢٩٩٣٠٢	التودد الى الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف العلم ..
٥٥٦	قوضاً الرسول (ص) ومسح على خفيه بعد الحدث ..
١٧٠ ت	تنقه وتبقه ..
١٧٠	توقه وتبقه ..
٧٧٠	تيممنا مع رسول الله ..
٢٥٨	لجار أحق بسقب جازه ..

رقم الفقرة

الحديث

- ٢٤٦ جند الله أهل المعروف ..
- ٣٦٢ جهدنا بالنبي (ص) ان يأذن لنا في الكتاب فأبى .
- ٥٩٠ حد الساحر ضربة بالسيف .
- ٦٥٢ حدثني تميم الداري ..
- ١٦ حدثوا عني ما تسمعون مني ، ولا تقولوا إلا حقاً ..
- ٣٨١ حرصنا ان يأذن لنا رسول الله ﷺ في الكتاب فأبى .
- ٥٧٣ حرمت النار على عين بكت من خشية الله ..
- ٥٩٧ الحمد لله الذي نصر عبده وأعز دينه ..
- ٦٤٦ ت خاتم الرسول كان من فضة وقصه من نفسه ..
- ٦٤٦ ت خاتم الرسول ﷺ كان من ورق وكان فصه حبشياً .
- ٥٤٢ ت الخراج بالضمان .
- ٥٦٢ خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح
- ٦٢٧ الخضره من الجنة ، والسفينه نجاه ..
- ٥٥٧ خطب الرسول ﷺ يوم فطر أو اضحى وأمر النساء بالصدقة .
- ٥٥٥ خمس من قالهن صدقه ربه عز وجل ..
- ٢٥٠ الخيل معقود في نواصيها الخير .
- ٤٦٩ دخل النبي ﷺ مكة .. وعلى رأسه المنقر .
- ٥٦٧ دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة ..
- ٨٦٨ دعا رسول الله ﷺ بأديم ..
- ٢٣٧ ت دونكها فانها تركي الفؤاد .
- ٦٣٠ ذبح الرسول ﷺ عن اعتمر من نسائه بقرة بينهن .
- ٦٣٢ رأى ابن عمر رسول الله ﷺ يوتر راكباً .
- ٣٩٧ ت الرؤيا ثلاث : حديث النفس ، وتخويف الشيطان ..
- ٧٧٥ الراحون يرحمهم الله ..

رقم الفقرة	الحديث
٢٤٨	رد الرسول ﷺ على أبي العاص زينب بالنكاح الأول ..
٦٧٧٢٩٣	سئل النبي عن (السائحون) فقال : الصائمون .
٣٠٠	السؤال نصف العلم .
١٨٥ ترجمة ٣٨	ستصالحون الروم صلحاً آمناً ..
٥١٠	سجد رسول الله سجود السهو
٢٤٧	سجد النبي ﷺ في (اقرأ باسم ربك) .
٢٥٥	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الوصال ويأمر بتبكير الفطور ..
٢٢	سيأتي من بعدي قوم يسألونكم الحديث عني .. وحدثوهم .
١٣١	شغلونا عن الصلاة الوسطى ..
٢٩٨٢٩٧	شفاء العمي السؤال .
٥٢١	شهودك على حقلك والاحلف لك . .
٢٤٠	صلى النبي ﷺ في جوف البيت .
٥٨٣	صلاة الليل منى منى ..
٥٦٣	صلاة النبي ﷺ ركعتين بعد العصر ..
١٠٤	ضحى النبي ﷺ بكبش فحيل كان يأكل في سواده . .
٦٤٧	طاف الرسول وأصحابه لحجهم وعمرتهم طوافاً واحداً . .
٧٢	العجاء جبار ، والبئر جبار ..
٢٠٦ ت	العجاء جرحها جبار ، والبئر جبار والمعدن جبار .
٨٧٨	عدم استفتاح النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان الصلاة بيسم الله . .
١٧١	عش حميداً والبس جديداً .
٣٠١ ت	علموا ولا تمننوا فان المعلم خير من المننت .
٢٤ ت	علموا ويسروا ولا تعسروا
١٨٥ ترجمة ٤٠	عليكم بيت المقدس .
١٥	عليكم بالقرآن ، وسيرجعون الى أقوام سيبلغون الحديث ..

الحديث

رقم الفقرة

- ٦٠٢ . عمرة في رمضان تعدل حجة .
- ٦٢٦ . غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم .
- ٦٨٤ فرب حامل فقه غير فقيه .
- ١٥٦ . فما يمنعكما أن تسلما ؟
- ٢٧٦ . في الجنة شجرة يسير الراكب . . .
- ٢٩٧ ت . قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا .
- ٣٧٠ . قد أفلح من أسلم . . .
- ٦٢٢ . قد كان لي فيكم أصدقاء . . .
- ٦٤٨ . قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد .
- ٥٧٤ . قضاء الرسول ﷺ في المصراة .
- ٦٢٨٠٢٥١ . قطع النبي ﷺ في بجن قيمته ثلاثة دراهم .
- ٦٠٩ . قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله . . .
- ٦٠٩ ت . قل اللهم ارحمني ، وارزقني ، وعافني ، واهدني . . .
- ٦٥٣ . قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن . . .
- ٣٢٧٠٣١٨ . قيدوا العلم بالكتاب .
- ٣٨٧ . كان الرسول ﷺ يجمع بين المغرب والعشاء . . .
- ٣٩٨ . كان رسول الله ﷺ ربما يقرب شعبان ورمضان .
- ٧٤٨ ت . كان الرسول ﷺ يحدث حديثاً لوعده العاد لأحصاء .
- ٥٨٨ . كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الصلاة . . .
- ٦٢١ . كان النبي ﷺ يزور البيت كل ليلة من ليالي منى . . .
- ٥٣٠ . كان النبي ﷺ يصلي بعد الجمعة أربعاً .
- ٥٣٠ . كان النبي ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين .
- ٥١٨٠٢٧١ . كان الرسول وأبو بكر وعمر يستفتحون بالحمد لله رب العالمين . . .
- ٥٢٣ . كان الرسول ﷺ يقرأ في الصبح يوم الجمعة (آلم تنزيل) السجدة . . .

الحديث

رقم الفقرة

- كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته ويتوضأ ويمسح على العمامة وعلى الخفين ٢٨٢
- ٢١ . كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم (بطلاب العلم) .
- ٣٢٣-٣١٥ . كتابة عبدالله بن عمرو عن الرسول واذنه له بذلك .
- ٦٤٦ . كره النبي أن يلبس الخاتم ويجعل فسه من غيره .
- ١٦٣ ت . كل شراب أسكر فهو حرام .
- ١٦٣ ت . كل مسكر حرام .
- ٥٩٣ . كنا نبأ عن الرسول ﷺ .. على السمع والطاعة ..
- ٢٨٠ . كنت أطيب الرسول ﷺ لعله وإحرامه .
- ٤٣٤ . لا تأخذوا العلم الا عن تمييزون شهادته .
- ٢١٣ . لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها (حديث باطل) .
- ٥٦٥ . لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها .
- ٥١٦ . لا تحرم الخطفة والخطفتان .
- ٥٩٢ . لا ترجموا بعدي كفاراً .
- ٢٧ . لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة .
- ٦٠١ . لا تزال هذه الأمة بخير ما إذا قالت صدقت .
- ١٥٦ ت . لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تمسقوا .. وأنتم يا يهود عليكم خاصة ..
- ٨٠١ . لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب .
- ١٦٧ . لا تطرقوا الطير في أوكارها .
- ٢٥٤ . لا تقطع يد السارق الا في ثمن الجبن فما فوقه .
- ١٩٢ ترجمة ٢٤١ . لا تقوموا كما تقوم الأحاجم .
- ٥١٧ . لا تلبس الرجل ثم تقعد في مقعده .
- ٥٣٨ . لا تلبسوا الحرير ، الا من لبس منه شيئاً ..
- ٢٤٣ . لا تقتلوا جهنم حتى تقول كذا ..
- ٥٤٢ . لا تلتفتوا من الميتة بإهاب ولا عصب .

المحدث

رقم الفقرة

- ٥١١ لا تنزع الرحمة الا من شقي .
 ٢٣٤ لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب .
 ٦٠٤ لا توضع النواصي الا لله عز وجل ..
 ٦٣٧ لا حول ولا قوة إلا بالله ..
 ١٣ لا خير في العيش الا لرجلين : مستمع واع أو عالم ناطق .
 ٥٥٩ لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ..
 ١٦٠ لا عقر في الاسلام .
 ٦٤٢ لا يتوارث أهل ملتين شتى ..
 ٦٢٣ لا يصلح لأحد يحنب في المسجد ..
 ١٦٦ لا يقاد البعير بين اثنين ..
 ٩٠٤ لبيك حجباً حقاً ..
 ٦٠٤ لبيك عمرة وحجباً معاً .
 ٦٢٥ لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله .
 ٦٢٩ لكل أمة أمين ..
 ٤٠٥ لما ولد اسماعيل وترعرع وجدت سارة ..
 ٥٦٧ لو اني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ..
 ٧٤ لو مات هذا لمات علي غير دين محمد .
 ٢١٠ لو يعلم الناس ما في « لم يكن » ..
 ٢٦٩ ليس منا من توضع بعد الفسل .
 ٦١١ ليس منا من لطم الحدود وشق الجيوب ..
 ٢٥٧ المؤمنون أمناء ..
 ١٦٣ ما أسكر منه الفرق فعلى الكفنه منه حرام .
 ١٦٣ ما أسكر كثيره فقلبه حرام .
 ٢٧٥ (١٨٨ ترجمة ٨٠) ما أكل النبي ﷺ على خوان ولا في سكرجة ..

الحديث

رقم الفقرة

- ٢٦١ ما أنت ؟ .. الطيب الله ، ولكن رقيق ..
- ١٩٣ ترجمة ١٣١ ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة .
- ٣٣١ .. ما تحدثون ؟ .. تحدثوا وليتوبوا مقعده من كذب علي من جهم .
- ١٣٢ ما توكل من اكتوى أو استرقى .
- ٥٥٤ ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل الا حفت بهم الملائكة ..
- ٢٧٣ ما الدنيا من الآخرة الا كما يضرب أحدكم أصبعه في اليم ..
- ٦١٨ ت ما زلت على الحال التي فارقتك عليها لقد قلت بعدك أربع كلمات .
- ٢٩٠ ما سئل النبي ﷺ شيئاً قط فقال لا .
- ٢٦٨ ما سقي سيجاً فيه العشر ..
- ٣٣١ ما شأنهم لا يتحدثون ؟ ..
- ٦٠٦ ما عدل وال تجر في رعيته أبداً .
- ٦٣٦ ما عليكم ان لا تفعلوا ذلك .. (قاله حين ذكر العزل)
- ٢٧٠ ما من أحد أفضل منزلة عند الله من امام ..
- ٥٥٥ ت ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله ..
- ٨٩١ ما من بلد الا سيدخله الدجال الا الحرمين ..
- ٢٧٣ مثل أممي مثل القطر ..
- ٧٧١ مجوس هجر ..
- ٢٧٢ المرء مع من أحب ..
- ٤٨ مروا أولادكم بالصلاة لسبع ..
- ١٨٩ ترجمة ٩٨ .. مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل ..
- ٥٩٥ من أتى وأممي جميع يريد أن يفرق جماعتهم ..
- ٤٩٣ من أدرك من صلاة العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس ..
- ١٨٩ ترجمة ٩٨ ت من أراد أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح (حديث موضوع)

الحديث

رقم القصة

- ٢٦٥:٢٦٤ من اشترى طعاماً فلا يبيعه حتى يقبضه .
 ٦١١ من أصابته مصيبة فخرق جيئاً ..
 ٢٠٩ من توضع فأحسن الوضوء ..
 ٩٠ من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ..
 ٩١٨٠١٧ من حفظ على أمي أربعين حديثاً ..
 ٥٧٦ من حلف على يمين فقال ان شاء الله فله ثنياء .
 ١٣٨ من خرج على أمي يضرب برها وفاجرهما ..
 ١٣٨ ت من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ..
 ٦٤٤ من خصى عبده خضيناه .
 ٢٤١ من دخل سوقاً فقال لا إله إلا الله وحده ..
 ٢٣٨ من رأى أحداً به بلاء فقال : الحمد لله ..
 ٦٢٧ ت من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي . .
 ٢٧٨ من سبح تسبيحة غرست له نخلة في الجنة ..
 ٢٠٩ من شهد أن لا إله إلا الله ..
 ٢٠٨ من ضحك في الصلاة فليعد الصلاة والوضوء .
 ٣٥ من عال ابنتين أو ثلاثاً .. كنت أنا وهو في الجنة كهاتين .
 ٣٥ من عال جاريتين ..
 ٩٣ من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..
 ٥٨١٠٣٦١٠٧ من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .
 ١٨٩ ترجمة ٩٩ من لا يسأل الله عز وجل يغضب عليه .
 ٥٥٥٠٦٣٥٠ ت من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ..
 ٥٩٤ من لم يذر الحاربة فليؤذن بحرب من الله ورسوله .
 ١٨٩ ترجمة ٩٣ من مات مرابطاً في سبيل الله بعثه الله تعالى يوم القيامة آمناً ..
 ٦٣٥ من مات وهو لا يشرك بالله شيئاً فقد حلت مغفرته ..

الحديث

رقم الفقرة

- ٥٢٢ . من مس فرجه فليتوضأ .
- ٥٨٩ . من يجرم الرق يجرم الخير .
- ٨٤٥ . المنجيات : كف لسانك .
- ٨٤٥ . الموبقات : ترك السنة ..
- ١٦٩ . المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً .
- ٢١٤ . نصب النبي المتجنيق على أهل الطائف .
- ١٧٤ . نضحه بالماء .
- ١٠٠٩٠٧-٣ . نضر الله أمره أسمع منا حديثاً قبله .
- ٨ . نضر الله رجلاً سمع منا كلمة قبلها كما سمع ..
- ٦٨٣ . نضر الله عبداً سمع مقالتي قبلها كما سمعها ..
- ١١٠١٠ . نضر الله وجه عبد سمع مقالتي فحملها ..
- ٦٠٠ . نعم هو المرأة المنزل .
- ٣٩٥-٣٩١ . نهى الرسول أن يتزعر الرجل ..
- ٦١٩ . نهى الرسول أن يدخل على المنجيات ..
- ٥٥٠ . نهى عن الجر أن ينتبذ فيه ..
- ٦٣٨ ت . نهى الرسول ﷺ عن الحذف بالخصي .
- ١٠٤ . نهى رسول الله ﷺ عن الصبرة من الطعام بالصبرة لا يدري ما كيلها
- ٥٥٠ ت . نهى الرسول ﷺ عن القران .
- ٢٣٣ . نهى الرسول عن كراه الأرض .
- ٥٥٨ . نهى الرسول عن لبس الحرير ، وعن الشرب في الخناتم ..
- ٦٤٣ . نهى الرسول عن الوشم والوشر ..
- ٥٧٧ . هذه لبسة الكفار ..
- ٥٩٦ . هل سألت ربك من شيء ؟ .. ألا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة
- ٥٤٢ . هلا انتفعتم محلما ؟ ؟

رقم الفقرة

الحديث

- ٤٣٦ هلاك أمي في ثلاث : في العصية .
 ١٩٩ترجمة ١٥٩ هـ وهن شر غالب لمن غلب .
 ٥٧١ الولد للفراش وللعاهر الحجر .
 ١٧١ يا أبا بكر توقّ وتبقيّ .
 ٥٢٠ يا أيها الناس اني لكم على الحوض ..
 ٢٦٧ يا بريدة ، ألا أعلمك كلمات اذا أراد الله بعبد خيرا علمه ؟ ..
 ٢٥٢ يا بني (قالها الرسول ﷺ لأنس)
 ١٢ يا حبذا كل عالم ناطق ومستمع واع .
 ٢٢٩ يا رسول الله ، أرأيت أحدنا اذا جامع فأكسل .. ؟ ..
 ١٩٨ترجمة ١٤٦ هـ يا رسول الله ، أمسح عليّ الخفين ؟ قال : نعم .
 ٢٢٦ يا رسول الله ، اني امرأة استحاض .. ؟ قال : لا وإنما ذلك عرق ..
 ١٤٥ وها مشها يا رسول الله ، ان امرأتي لا تدع يد لأمس ! ؟ قال : طلقها .
 ٣٣٠ يا رسول الله ، انا نسمع منك أشياء أفنكتبها ؟ قال : نعم .
 ٦١٦ يا رسول الله ، حدثني بأمر اعتصم به .. قال : املك عليك لسانك
 ٦٣٨ يا علي ، لقد شجبت .. لا تغتسل منه .. الا من الخذف ..
 ٨٨٦ ت يا معاوية ، ارقش كتابك ..
 ٢٤٤ يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ..
 ٦٣٤ يصبح ابن آدم على كل سلامى منه صدقة ..
 ٦٠٥ يعطى عن الأمين قبل أن يعفى عن العلماء ..
 ٢٣٦/٢٣٥ يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارق ورتل ..
 ٦٠٨ ت يكون اثنا عشر أميراً .. كلهم من قريش ..
 ١٧٦ ت يكون في أمي فرقتان فيخرج من بينها مارقة ..
 ١٧٤ ينضح على بول العبي .

٣ - شيوخ الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمزمي

اقتصرنا في هذا الفهرس على الشيوخ الذين روى عنهم الراهمزمي في كتابه « المحدث الفاصل » ، ولم نعتبر في ترتيبهم (ابن) ، ولا (ابو) في الاعلام المبدوءة بهما او بواحدة منهما ، والارقام التي الى جانب الاعلام هي للفقرات ، وبعض الفقرات مقسمة الى تراجم فنذكر رقم الفقرة اولا ثم رقم الترجمة ، ووضعنا نجمة (*) بعد رقم الفقرة التي وردت فيها ترجمة الشيخ .

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| ٩ - احمد بن الحسن الصوفي | ١ - ابراهيم بن سعيد التستري |
| • ٨١٧ * | الدستوائي ٧٨٩ ، ٧٩٠ . |
| ١٠ - احمد بن الربيع بن عديس | ٢ - ابراهيم بن عبد الوهاب الازاري |
| • ٦٨٢ | • ٨٣١ |
| ١١ - احمد بن زكريا العائدي | ٣ - ابراهيم الفزال ٦٩٥ ، ٧٩٤ ، |
| • ٢٤٥ * | • ٨١٢ ، ٨٠٧ |
| ١٢ - احمد بن زيد بن الحرث | ٤ - ابراهيم بن قيس الصغار ٢٨ . |
| • ٧٧٨ | ٥ - ابراهيم بن محمد بن شطن |
| ١٣ - احمد بن سعيد الحيري ٨٣ * | البغدادي ٤٦٩ ، ٧٨٨ ، ٨٨٧ |
| ٦٥٧ ، ١٥٤ | ٦ - ابراهيم بن محمد بن عبد الاعلى |
| ١٤ - احمد بن سهل الاشثاني | • ٨٠٥ ، ٧٤٢ ، ٦٦٤ |
| • ٥٦٠ * | ٧ - احمد بن ابراهيم بن عنبر |
| ١٥ - احمد بن عبد العزيز بن ابي | الكندي ٧١٣ . |
| شيبه (ابو بكر) ١٦٣ ، | ٨ - احمد بن اسحاق بن بهلول |
| • ٢٢٠ | (ابو جعفر) ٥٠٦ ، * ٥٢٨ ، |
| | ٦٧٠ |

- ٣٠ - احمد بن محمد العسكري
* ١٥١
- ٣١ - احمد بن محمد بن الفضل
التستري ١٦٠ .
- ٣٢ - احمد بن محمود بن خرزاز
* ٣٥ ، ٧٢٠ ، ٧٧٢ .
- ٣٣ - احمد بن مردويه ٥٤٧ .
- ٣٤ - احمد بن نصر (ابو طالب)
(ف ١٨٨ ترجمة ٨٧) .
- ٣٥ - احمد بن هارون البرديجي
(١٩٨ ترجمة ١٤١ *)
٣٠٩ ، ٧٥٥ .
- ٣٦ - احمد بن وهب بن هاشم
الطرازي ٦٤٧ .
- ٣٧ - احمد بن يحيى بن حبيب
النيلي ٣١٩ .
- ٣٨ - احمد بن يحيى الحلواني
* ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٣١٥ ،
٣٧٢ ، ٦٠١ .
- ٣٩ - احمد بن يحيى بن زهي
(ابو جعفر) ٩٢ * ٤٠١ ،
٤٠٥ ، ٥٨١ ، ١٦٧ ، ٦٣٩
- ٤٠ - احمد بن يزيد السوسي ٧٦٤
- ٤١ - اسحاق بن ابي حسان
الانماطي ٢٣٣ * ٤٠٦ ،
٤٨٤ .
- ٤٢ - اسحاق بن داود الصواف
(١٨٩ ترجمة ٩٣) ٤٣٣ .
- ٤٣ - اسماعيل بن احمد اليماني
(١٨٨ ترجمة ٨٠ *) ٢٧٥ .
- ٤٤ - ابو اسماعيل الاصبهاني ٧١ .

- ١٦ - احمد بن عبد الله بن احمد
بن موسى ٤٤٢ .
- ١٧ - احمد بن عبد الله الحمادي
(ف ١٨٨ ترجمة ٨٦ *)
- ١٨ - احمد بن عبد الله الخراساني
١٥٣ .
- ١٩ - احمد بن علي بن زيد الدينوري
٤٠ ، ٧٩٩ ، ٨٧٠ .
- ٢٠ - احمد بن عمرو الحنفي
* ٢٨٨
- ٢١ - احمد بن فدرخت السيراني
٣٢ .
- ٢٢ - ابو احمد بن فضالة ٦٤٨ .
- ٢٣ - احمد بن محمد بن اسحاق
التميمي الوراق ٦١٤ .
- ٢٤ - احمد بن محمد بن اسحاق
الاهوازي ٧٠ * ، ٤٩٠ ،
٥٨٦ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٨٦٣ ،
٨٦٥ .
- ٢٥ - احمد بن محمد البرائي
* ٢٩٢ ، ٨٩٩ .
- ٢٦ - احمد بن محمد البواب
الانصاري ١١٨ .
- ٢٧ - احمد بن محمد بن سهل
الطيالسي ١٦٢ .
- ٢٨ - احمد بن محمد بن سهيل
الفقيه (ابو عمر) ٤٢ ،
١٤٨ ، ١٥٧ ، ٥٥٦ ، ٦٩٢ ،
٧٠٤ ، ٧٠٩ ، ٧٧١ ، ٨٠٣ ،
٨٦٨ .
- ٢٩ - احمد بن محمد بن شاذان
التستري ٢١٢ .

٤٥ - اسماعيل بن محمد المزني

* ٢٩٧

٤٦ - البرتي : احمد بن محمد بن

فيسى * ٣٥١ * ابن البري :

ابو عبد الله بن البري .

٤٧ - بكر بن احمد بن الفرغ

الزهري ٦٥ ، ١٥٠ .

٤٨ - ابو بكر الشعثاني ٥٢٢ .

ابن بهان : الحسين بن بهان .

٤٩ - جعفر بن احمد بن سنان

الواسطي ٥٨٨ * ابو جعفر

بن بهلول : احمد بن اسحاق

٥٠ - ابو جعفر الخثعمي لعله محمد

بن الحسين الخثعمي ٢٦٨ .

ابو جعفر بن زهير : احمد

بن يحيى

٥١ - جعفر بن محمد البغدادي

* ٦٤٦

٥٢ - جعفر بن محمد الخاركي

٥٧٤ .

٥٣ - جعفر بن محمد الفريابي

* ١٤ ، ٤٩٦ ، ٧٦٦ .

ابن الجنيد : محمد بن

الجنيد

٥٤ - ابو حاتم العمدي ٥٨٤ ، ٦٣٤

٥٥ - الحسن بن احمد القيسي

٨٣٥ .

٥٦ - الحسن بن سهل بن سعيد

المسكري ٤٤٤ .

٥٧ - الحسن بن سهل العدوي

١٣٢ ، ١٤٤ .

٥٨ - الحسن بن ابي شجاع البلخي

* ١١٧

٥٩ - الحسن بن عاصم ٨٤٦ .

٦٠ - الحسن بن عثمان التستري

* ٢٧ ، ٣٥٩ ، ٤٥٧ ، ٨٣٨ .

٦١ - الحسن بن علي بن حرب

الرقبي * ٢٣٧

٦٢ - الحسن بن علي السراج ٣٧ ،

١٧٣ ، ٣٤٤ ، ٥٨٠ ، ٦٦٧ ،

٦٦٨ ، ٧٦٧ ، ٨١٤ .

٦٣ - الحسن بن علي القطان ٦٤ *

٦٤ - الحسن بن علي قاضي الاهواز

٦٣٨ .

٦٥ - ابو الحسن المازني لعله

عبد الرحمن بن محمد ٣٠٧ .

٦٦ - الحسن بن المثنى ١٩٠ ، ١٩١ ،

(١٩٣ ترجمة ١٣١) ٢٠٩ ،

٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٢٨٧ ، ٥٣٦ ،

٥٥٩ ، ٦٣٦ ، ٨٢٤ .

٦٧ - الحسن بن مهرا ن ٩٨ *

٦٨ - حسن بن احمد المصري

١٧٢ .

٦٩ - الحسين بن احمد الجثمي

٧٤ ، ٤٤٣ ، ٦٢٤ .

٧٠ - الحسين بن ادريس ٢٣٠ *

٦٦٢ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٨ ،

٧١٠ .

٧١ - الحسين بن بهان العسكري

* ٣٣ ، ٣٨ ، ٧٦ ، ١١٣ ،

١١٤ ، ١١٥ ، ١٤١ ، ١٤٧ ،

٢٠٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٤٨٣ ،

٥٢١ ، ٦٤١ ، ٧٦٣ ، ٧٩٣ ،

٨١٣ .

٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ،
 ٥٣٢ ، ٥٤٢ ، ٥٩١ ، ٦٥١ ،
 ٧٠٣ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ .
 ٨٢ - زنجوية بن محمد النيسابوري
 ٢٢٢ ، ٨٣٠ .
 ابن زهير : احمد بن يحيى
 بن زهير .
 ٨٣ - ابن زهير أبو الربيع ٧٢٩ .
 الساجي : زكريا بن يحيى .
 ٨٤ - سعيد بن اسرائيل المروزي
 ٢٦٧ ، ٧٣٦ .
 ٨٥ - ابو سعيد السوسي لعله
 احمد بن يزيد ٧٢٢ .
 ٨٦ - سليمان بن ايوب الكحال
 ٦٢١ .
 ٨٧ - سهل بن اسماعيل ٢٠٤ .
 ٨٨ - سهل بن علي بن زياد ٢٣٦ ،
 ٣٠١ .
 ٨٩ - سهل بن موسى شيران ٢٩ ،
 ٢٧٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٥٢٠ ، ٥٤٣ ، ٦٧٤ ،
 ٨٣٤ .
 ٩٠ - سهل بن موسى النجيمي
 ٥٧٩ .
 ٩١ - سهل بن نوح ٨٦٦ .
 ٩٢ - ابو شعيب الحراني ٢٤٨ ،
 ٤٢٦ ، ٤٣٩ ، ٥١٨ .
 ابن صاعد : يحيى بن محمد
 ٩٣ - الضبي : محمد بن غالب
 التمار ٨٨٨ *
 ٩٤ - العباس بن احمد بن حسان
 الشامي ، ٣٣١ ، ٦١٩ ،

٧٢ - الحسين بن محمد بن الحسين
 ١٠٤ .
 ٧٣ - الحسين بن محمد بن عفير
 الانصاري ١٣ *
 ٧٤ - حسين بن محمد المصري
 ٦٢٦ .
 ٧٥ - الحضرمي : محمد بن عبدالله
 ٧٦ - ابو حفص السلمى ٢٣٥ .
 ٧٧ - ابو حفص الصيرفي (محمد
 ابن الحسن) ٤٠٣ ، ٤٣٢ ،
 ٤٧٩ ، ٤٩٧ ، ٥٢٩ .
 ابو حفص الواسطي : عمر
 ابن الحسن .
 الحلواني : احمد بن يحيى
 ٧٨ - حمزة بن داود الثقفي ٦٢٧ .
 ٧٩ - الخطاب بن يحيى العسكري
 ٨٤٤ .
 ٨٠ - ابو خليفة الفضل بن حباب
 الجمحي ١٧٥ ، ٢٦٢ *
 ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ،
 ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ،
 ٣٤٧ ، ٤٣٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ،
 ٥٨٢ ، ٥٩٢ ، ٥٠٣ ، ٦٧٩ ،
 ٧٠٢ .
 ابن ابي خيثمة : احمد بن
 ابي خيثمة ٢٠٧ * ٤٤٧
 الراسي : محمد بن خالد .
 ٨١ - زكريا بن يحيى الساجي ٥١ *
 ٨٤ ، ١٥٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٨ ،

١٠١ - ابو عبد الرحمن السراج

. ١٣.

١٠٢ - عبد الرحمن محمد المازني

٤١ ، ٩٦ ، ١٤٩ ، ٢٦٤ ،

٤٧٧ ، ٦٣١ ، ٧٥٧ ، ٧٨٢ ،

٧٨٤ ، ٨٥٢ ، ٨٥٧ .

١٠٣ - ابن عبد الرزاق الجمحي

. ٤٨٥

عبد الله بن احمد الاهوازي:

عبدان

١٠٤ - عبد الله بن احمد القطان

* ٥٨٩

١٠٥ - عبد الله بن احمد بن معدان

الفراء ٤ ، ١٢ ، ١٨ ، ٤٣ ،

٤٥ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ،

١٠٥ ، ١١٦ ، ١٤٢ ، ٢٢٠ ،

٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ،

٢٨٢ ، ٢٩٦ ، ٣١٨ ، ٣٤١ ،

٣٤٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩ ،

٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ،

٤٣٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٦٤ ،

٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،

٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ،

٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،

٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ،

٥٦٥ ، ٦٠٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٢ ،

٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٦٩ ،

٦٧١ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٧٠٠ ،

٧٢٥ ، ٧٤٠ ، ٧٦١ ، ٧٨٧ ،

٨١٠ ، ٨١١ ، ٨٣٦ ، ٨٤٠ ،

٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٦٤ ،

٨٦٧ ، ٨٧١ .

. ٨٠٠

٩٥ - العباس بن الحسين البغدادي

١٦١ ، ٣٠٥ ، ٤٥٣ ، ٥٠٩ ،

. ٨٢٦

٩٦ - العباس بن يوسف الشكلي

٤٦٣ ، ٤٨٩ ، ٥٠١ .

٩٧ - عبدان بن احمد بن ابي صالح

. ٢٦ ، ٢٥١

٩٨ - عبدان (عبد الله بن احمد)

٩٢ * ١٣٤ ، ٢٢٤ ، ٢٥٣ ،

٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٩٩ ، ٣٧٠ ،

٤٢٩ ، ٤٣٨ ، ٥١٥ ، ٥٢٣ ،

٥٥٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ،

٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٢٥ ، ٧١٨ ،

٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٧٦ ،

٧٨٠ ، ٨٤٥ ، ٨٥٥ .

٩٩ - عبد الرحمن بن اسحاق المكي

- ٧٣٨

١٠٠ - عبد الرحمن بن خلاد

الرامهرمزي ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ،

٩٩ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ٢٠٠ ،

٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ،

٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥ ،

٤٣٦ ، ٤٩٤ ، ٥١٩ ، ٥٣٥ ،

٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ،

٥٧٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٧ ،

٥٩٤ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ،

٦٣٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٧ ، ٧١٦ ،

٧٢٣ ، ٧٤١ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣ ،

٧٧٥ ، ٨٢٩ ، ٨٤٨ ، ٨٧٦ ،

. ٨٩٠

- ١٠٦ - عبد الله بن أحمد بن موسى
٢٥٢
- ١٠٧ - أبو عبد الله بن البري
١٧٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٤١٢ ،
٤١٤ ، ٤٩١ ، ٦٧٥ ، ٧٤٥ ،
٨٢ ، ٨٥٣ ، ٨٦١ ، ٨٧٣ ،
٨٧٥ ، ٨٧٩
- ١٠٨ - عبد الله بن سليمان بن
الاشعث ٦٣٣ *
- ١٠٩ - عبد الله بن صالح البخاري
١٤٦ * ، ٥٠٧
- ١١٠ - عبد الله بن الصقر السكري
٤١٨ * ، ٤٢٠
- ١١١ - عبد الله بن محمد البغوي
٦٩ * ، ٢٧٣ ، ٣٤٠ ، ٣٩٠ ،
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٥١٠ ، ٥١١ ،
٥٣٣ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٧٢ ،
٧١٧ ، ٧٣٧ ، ٧٧٩ ، ٨٣٣
- ١١٢ - عبد الله بن علي بن مهدي
٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ،
٣٥٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،
٤٠٥ ، ٥٦٧ ، ٥٧٧ ، ٥٩٧ ،
٦٦٦ ، ٧٠٥ ، ٧١١ ، ٧٤٣ ،
٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٢١ ، ٨٢٣ ،
٨٥٤ ، ٨٥٦ ، ٨٧٨ ، ٨٨٠
- ١١٣ - عبد الله بن غنام الكوفي
٢٥ ، ٣٢٣ ، ٣٧٧ ، ٦١٨
- ١١٤ - عبد الله بن محمد بن أبان
الخياط ١٠٠
- ١١٥ - عبد الله بن محمد بن زياد
الشياني ٣
- ١١٦ - أبو عبد الله الزبيدي ١٠١
- ١١٧ - عبد الوهاب بن حمدان
التستري ٣٤٣
- ١١٨ - عبد الوهاب بن رواحة
العدوي ٢١١ ، ٥٣٨ ، ٧١٥ ،
٧٦٥ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨
- ١١٩ - عبيد الله بن هارون بن
عيسى ١٣٧ ، ٣٥٥ ، ٣٧٤ ،
٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٧٤٦ ،
٨٧٤
- ١٢٠ - عثمان بن طالوت ٥٧
- ١٢١ - عزيز بن سماك الكرمانى
٧٣١
- ١٢٢ - ابن عقدة : أحمد بن محمد
ابن عقدة ٨٩٨ * ، ٩٠٠
- ١٢٣ - علي بن روحان ٨١٦ *
- ١٢٤ - علي بن سراج المصري ٧١٢ *
- ١٢٥ - أبو علي (شعبة) الحافظ
٩٠٢ *
- ١٢٦ - علي بن عبد الله ٣٩٤
- ١٢٧ - علي بن محمد بن إبراهيم
الدستوائي ٤٤٥
- ١٢٨ - علي بن محمد بن الحسين
الخشني ٦١ ، ٨٤٧
- ١٢٩ - علي بن محمد بن الحسين
الفارسي ١٥ ، ٥٥ ، ٨٧ ،
٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٦٥٨ ، ٦٨٥ ،
٧٢١ ، ٧٢٣
- ١٣٠ - علي بن محمد بن المسور
٧٢ ، ٤٣١
- ١٣١ - عمر بن اسحاق الشيرازي
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٤٢٣ ، ٤٤٩ ،
٨٤٩

- ١٣٢ - عمر بن أيوب السقطي ٨ *
١٣٦ ، ٢٤٦ ، ٤٩٣ ، ٧٦٠ ،
٨٢٥ .
- ١٣٣ - عمر بن الحسن الواسطي
٢٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩ ،
٤١١ ، ٦٤٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٣ ،
٧٦٦ ، ٨١٨ .
- ١٣٤ - أبو عمر بن سهيل الفقيه :
احمد بن محمد .
- ١٣٥ - عمر بن عبدالرحمن السلمى
٥٥٠ .
- ١٣٦ - عمر بن غالب ٣٩١ .
- ١٣٧ - عمر بن محمد: الصحاف
٨٠٢ .
- ١٣٨ - عمر بن محمد بن نصر
الكاغدي ٧٩٢ * ٧٩٧ ،
٧٩٨ .
- الفضل بن الحباب : ابو
خليفة .
- ١٣٩ - الفضل بن حمي بن خلاد
الرازي ٢٨٤ .
- ١٤٠ - ابو القاسم بن بحر الجوهري
٥٤٩ .
- ١٤١ - القاسم بن زكريا المطرز
(١٨٨ ترجمة ٨٧) * ٥١٧ .
- ١٤٢ - القاسم بن محمد بن حماد
الكوفي ٥٥٢ ، ابن قضاء
الجوهري : محمد بن قضاء
- ١٤٣ - محمد بن ابراهيم العقيلي
٤٦١ .
- ١٤٤ - محمد بن احمد بن سهل
الرازي ٣١ ، ٨١٥ .
- ١٤٥ - محمد بن احمد بن عزرويه
٤٦٥ .
- ١٤٦ - محمد بن احمد بن كساء
الواسطي ٣٦٨ .
- ١٤٧ - محمد بن احمد بن محمد
الهروي ١٣٩ .
- ١٤٨ - محمد بن احمد بن محمود
العسكري ٢١٧ ، ٤٥٠ ،
٤٥٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،
٥٠٥ ، ٦٦٣ .
- ١٤٩ - محمد بن اسحاق بن
ابراهيم الأملي ٦٣ ، ٥٢٤ ،
٦٤٠ .
- ١٥٠ - محمد بن اسحاق الطبري
٧٦٨ * .
- ١٥١ - محمد بن اسماعيل العطار
٦٩١ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ .
- ١٥٢ - محمد بن جعفر الأهوازي:
المقريء ٨٢ ، ٢٢٧ .
- ١٥٣ - محمد بن جعفر الشعيري
٢٠١ * ٢٧٩ .
- ١٥٤ - محمد بن الجنيد بن بهرام
الارجائني ١٠٢ * ٣٢٧ ،
٤١٥ ، ٥١٦ ، ٥٧٠ ، ٧٨١ ،
٧٩١ .
- ١٥٥ - محمد بن الحسن بن بندار
كرشيد ٥٧٩ ، محمد بن
الحسن الصيرفي : أبو حفص
- ١٥٦ - محمد بن الحسن بن علي بن
بحر البصري ٤٥١ ، ٥٣٤ ،
٥٩٦ ، ٨٥٠ .
- ١٥٧ - محمد بن الحسين الخثعمي

٤٦٢٣ ، ٥٢٥٥ ، ٤٤٨٠ ، ٤٤٦٦
 ٤٧٠٧ ، ٧٠١٠ ، ٦٨٦٦ ، ٦٤٥٥
 ٤٧٢٦ ، ٧٢٤٤ ، ٧١٤٤ ، ٧٠٩٠
 ٤٧٤٤ ، ٧٣٩٠ ، ٧٣٣٠ ، ٧٢٧٠
 ٤٧٥٨ ، ٧٥٤٤ ، ٧٤٨٠ ، ٧٤٧٠
 ٤٨٠١ ، ٧٩٦٦ ، ٧٩٥٥ ، ٧٦٢٠
 ٤٨٢٢ ، ٨٠٩٠ ، ٨٠٨٠ ، ٨٠٤٠
 . ٨٦٠ ، ٨٥١٠ ، ٨٣٢٠
 ١٦٩ - محمد بن عبد الله بن مهدي
 . ٥٨٥
 ١٧٠ - محمد بن عبدوس بن كامل
 (١٨٩ ترجمة ٩٩) * (١٨٩)
 ترجمة ١٠٠) ٦٢٢ .
 ١٧١ - محمد بن عثمان بن أبي
 سويد القرشي ٦٩٩ .
 ١٧٢ - محمد بن عثمان بن أبي
 شيبة ٩١ * ٩٢ ، ٢١٤ ،
 ٤٥٥١ ، ٤٩٥٥ ، ٢٧٨٠ ، ٢٧٦٠
 . ٦٣٧ ، ٦٢٠ ، ٥٥٤٠
 ١٧٣ - محمد بن عطية الشامي
 . ٨٨٢ ، ٨٧٢ * ٣٥٣ .
 ١٧٤ - محمد بن عمر (أبو بكر)
 * ٢٧٤
 ١٧٥ - محمد بن القاسم الجمحي
 . ٤٦٦
 ١٧٦ - محمد بن قضاء الجوهري
 . ٢١٩
 ١٧٧ - محمد بن عبد الله بن مهران
 . ٣٧٣
 ١٧٨ - محمد بن محمد بن يحيى
 القراب ١٨٦ .
 ١٧٩ - محمد بن يحيى الروزي

* ٦ ، ٤٣ ، ٢٦٦ .
 ١٥٨ - محمد بن الحسين بن
 شاهان السابوري ٢١٥ ،
 ٢١٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩٩ ، ٦١١ .
 ١٥٩ - محمد بن الحسين بن مكرم
 * ٧٩ ، ٣٣٠ ، ٣٦٧ .
 ١٦٠ - محمد بن الحسين الوادعي
 * ٢
 ١٦١ - محمد بن حميد الجرجاني
 . ٤٤١
 ١٦٢ - محمد بن حيان المازني ٧٧٤
 ١٦٣ - محمد بن خالد الراسبي
 . ٣٢٦ ، ١١٢ ، ١١١
 ١٦٤ - محمد بن خلف بن المرزبان
 * ١٦٥ ، ٧٨٣ .
 ١٦٥ - محمد بن سعيد بن سلم
 . ٨٦
 ١٦٦ - محمد بن سليمان الزبيري
 . ٨٦٩
 ١٦٧ - محمد بن عبد الله بن بكر
 السراج ٧١٩ .
 ١٦٨ - محمد بن عبد الله الحضرمي
 * ٥ ، ٧ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٣ ،
 ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ،
 ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٨ ،
 ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٧ ،
 ١٧١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ،
 ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤

١٩٠ - موسى بن سهل الجوني

* ١٦٧

١٩١ - موسى بن هارون ٢٤٧ * ،

٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٥٢٧ ، ٦٠٧ ،

٦٣ ، ٨٩١ .

١٩٢ - النعمان بن احمد ٦٦ .

١٩٣ - هارون بن محمد بن النخل

١٣٥ .

١٩٤ - همام بن محمد العبيدي

٢٦٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٧ ،

٣٨٨ ، ٣٩٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ،

٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦١٥ ،

٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٥٦ .

١٩٥ - يحيى بن محمد بن صاعد

* ٧٨

١٩٦ - يحيى بن معاذ التستري

٧٧ ، ٦٠٢ ، ٨٧٧ .

١٩٧ - يعقوب بن ابراهيم الانماطي

* ١٦٦

١٩٨ - يعقوب بن مجاهد ٧٣٢ .

١٩٩ - ابو يعلى الموصلي (احمد

بن علي) ١٦٤ * .

٢٠٠ - يوسف مشطاح ٥٤٤ .

٢٠١ - يوسف بن هارون بن زياد

٥٦٢ .

٢٠٢ - يوسف بن يعقوب القاضي

٩٥ * ، ١٣١ ، ٢٤٣ ، ٣٣٨ ،

٥٤٦ ، ٥٧٨ .

٢٤٠ * ٣٦١ ، ٦٥٣ ، ٧٣٠ .

١٨٠ - محمد بن الوليد بن صالح

النرسسي ١٠٣ ، ١٤٥ ،

٤٤٤ ، ٥٤٨ .

١٨١ - محمد بن يعقوب الاهوازي

١٦ ، ٣٢٩ ، ٤٢٧ .

١٨٢ - محمد بن يوسف العسكري

٨٣٩ ، ٨٨٩ .

١٨٣ - محمود بن محمد الواسطي

(١٨٨ ترجمة ٧٨) ٥٩٠ .

١٨٤ - مسبح بن حاتم الملكي ٢١٣

ابن معدان الفزاء : عبد الله

ابن احمد .

١٨٥ - الفضل بن محمد الجندي

٣٤٥ ، ٦٢٨ * ٦٤٣ ، ٨٠٦ ،

١٨٦ - مكي بن بندار الزنجاني

* ١٠٩

ابن منيع : عبد الله بن

محمد البغوي .

١٨٧ - مهذب بن محمد بن يسار

٩٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٦٠٥ ،

٧٢٨ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٨١٩ .

١٨٨ - موسى بن اسحاق ٢٣٢ * .

١٨٩ - موسى بن زكريا التستري

٩ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٧٣ ،

٨٠ ، ٩٣ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ،

(١٩٥ ترجمة ١٣٦) ، ٢٠٨ ،

٣٩٨ ، ٥٥٨ ، ٥٧٣ ، ٦٠٠ ،

٦٥٩ ، ٦٧٦ ، ٧٧٧ .

٤ - الأعلام

اقتصرت في هذا الفهرس على الاعلام الذين ترجمت لهم - سوى
شيوخ الرامهرمزي الذين ذكرتهم في الفهرس السابق - واكتفيت
بذكر الفقرة التي وردت فيها الترجمة ، ولم اعتبر في ترتيبهم
(ابن) ولا (أبو) في الاعلام المبدوءة بهما أو بواحدة منهما .

- اشهب بن عبد العزيز ٥١٣ .
- اعشى بني مازن ١٩٩ ترجمة ١٥٩ .
- اعشى همدان ١٩٩ ترجمة ١٥٩ .
- الاعمش : سليمان بن مهران .
- ابو أمية الطرسوسي ٤٤١ .
- انس بن سيرين ٩٠٤ .
- بجير بن أبي بجير (١٨٧ ترجمة ٦٠)
- بحر بن كنيز (١٨٧ ترجمة ٦٩) .
- ابن بريدة (عبد الله) ٧٢١ .
- بشر بن عاصم ١١٩ .
- ابو بكر بن ابي شيبة ٨٩٢ .
- ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
(١٩٣ ترجمة ١٣٣) .
- بندار : محمد بن بشار ٦٧٤ .
- ابو التياح : يزيد بن حميد ٥٥٨ .
- ثابت بن اسلم البناني ٤١٥ .
- ابو ثور : ابراهيم بن خالد الكلبى
- ابن جريح . عبد الملك بن عبد العزير
٨٩٢ .
- جرير بن عبد الحميد ٨٩٢ .

- ابان بن ابي عباس ٤٥٣
- ابراهيم بن الحسين الهمداني ١٢٣
- ابراهيم بن حميد النحوي ١٥٦
- ابراهيم بن خالد الكلبى ١١
- ابراهيم بن يزيد النخعي ١٨٨
- ترجمة ٧١ .
- ابو الاحوص عوف بن نضلة ٨٧٤ .
- أحمد بن اشكاب الحضرمي ٢١ .
- أحمد بن حنبل ٦٠ .
- أحمد بن ابي خيشمة ٢٠٧ .
- اسحاق بن ابراهيم الضبيني ٤٨٢ .
- اسحاق بن الصباح ٨٦١ .
- ابو اسحاق الهجيمي ٩٠٣ .
- اسحاق بن يحيى بن طلحة ٣٦١ .
- اسرائيل بن يونس ٢٢٨ .
- اسماعيل بن عياش ٨١٠ .
- اسماعيل بن يحيى ٧٠٠ .
- الاسود بن شيبان ٤٢٧ .
- ابو الاسود المالكى ٦٠٦ .
- ابن اشكاب : أحمد بن اشكاب .

- ٤٢٩
- دخين بن عامر الحجري (١٨٧
- ترجمة ٥٨) .
- ابن راهوية (اسحاق بن ابراهيم)
- ٣٨٢
- الربيع بن صبيح ٨٩٢ .
- ربيعه بن مكرم ١٦٠ .
- رجاء بن حبوه ١٥١ .
- رقبة بن مصقلة ٨٣٧ .
- ابو رحانة (شمعون بن زيد) ٥٧٣ .
- زائدة بن قدامة ٢٢٨ .
- زر بن حبيش ٦٧٢ .
- زكريا بن ابي زائدة ٥٣٤ .
- زهير بن حرب (ابو خثيمة) ١٥٧ .
- سعد بن ابراهيم بن عوف الزهري
- ٥٠٠
- سعد بن اياس (١٨٦ ترجمة ٥٠) .
- سميد بن اياس الجريزي ٢٠ .
- سميد بن الربيع العامري ٣١٣ .
- سميد بن ابي صدقة ٤٠٣ .
- سميد بن وهب الشاعر ١٥٥ .
- سفيان الثوري ٢٢٨ .
- سفيان بن عينة ١١٧ .
- سلام بن ابي مطيع ٨٥٤ .
- سليمان بن المغيرة ٤٢٧ .
- سليمان بن مهران الاعمش ٤٩ .
- سماك بن حرب ٣٦ .
- سهل بن ابي خثيمة ٥٩ .
- سيار بن حاتم ٦٠٥ .
- الشافعي : محمد بن ادريس ١١
- شباك الضبي ٦٢٥ .
- شريك بن عبد الله القاضي ١٦٢

- الجريزي : سعيد بن اياس .
- جعفر بن سليمان الضبي ٦٠٥ .
- جعفر بن محمد الزيادي ٧٩٥ .
- ابو حازم الاشجعي (١٩٠ ترجمة
- ١٠٩) .
- ابو حازم الاعرج (١٩٠ ترجمة
- ١٠٩) .
- حرام بن عثمان الانصاري ٧٥٨ .
- حرب بن اسماعيل السرجاني ٢٠٧
- الحسن بن ابي الحسن البصري
- ١١٩
- الحسن بن دينار ٣٩٩ .
- الحسن بن زيد بن الحسن ١٦٤ .
- حسن بن علي الخلال ٤٤٥ .
- الحسن بن عمارة ٢٢٤ ، ٢٢٦ .
- حسين بن علي الكرايسي ١٥٨ .
- ابن ابي حسين المكي : عبد الله
- ابن عبد الرحمن
- حسين بن عبد الرحمن (١٨٧
- ترجمة ٥٧) .
- حماد بن سلمة ٨٥٤ .
- حماد بن ابي سليمان ٧٧ .
- حماد بن مالك (المالك) ٢١٥ .
- حماد بن واقد العيشي ٢٧٣ .
- حنبل بن اسحاق ٦٢ .
- ابن الحوتكية (يزيد بن الحوتكية)
- ٥٩١
- ابو حيان يحيى بن سعيد ٨٠٨ .
- خزيمة بن خازم التميمي ٨٧ .
- خصيف بن عبد الرحمن ٦٠٠ .
- ظلف بن سالم الخرمي ١٥٧ .
- حبيب (عبد الرحمن بن ابراهيم)

- . ٣٦٥
- عبد الله بن محمد (ابن ابي شيبة)
- . ١١
- عبد الله بن محمد بن عقيل . ٣٣٥
- عبد الله بن وهب المصري . ٩٠٠
- عبد الملك بن عمير . ٨٦١
- عبدة بن ابي لبابة الاسدي . ١١٧
- عبيد الله بن عمر العمري . ١١
- ابو عبيد القاسم بن سلام . ٨٩٣
- عبيد الله بن عمر بن حفص . ١١٧
- عبيد الله بن محمد البصري . ٥٥٥
- عبيد الله بن محمد (ابن عائشة)
- . (١٨٢ ترجمة ١٧)
- عثمان بن محمد بن ابي شيبة . ١١
- عدي بن عدي الكندي . ١٥١
- ابن علاثة : محمد بن عبدالله . ٦٠٠
- علقمة بن قيس النخعي . ٢٢٨
- علي بن الجعد . ٨٩٨
- علي بن الحسين بن علي . ١
- علي بن زيد بن جدعان . ١١٧
- علي بن عاصم . ٤٠٧
- علي بن الديني . ٥٩
- عمر بن صبح الخراساني . ٨٥٧
- عمرو بن اوس . ٧٧٥
- عمرو بن الحصين . ٦٠٠
- عمرو بن دينار . ١٢٧
- عمرو بن ابي سلمة . ٤٥٠
- عمرو بن سواد . ٥٢٢
- عمرو بن شمر الجعفي . ٨٦٨
- عمرو بن عبد الله السلمي . ١١٧
- عمرو بن قيس (ابو نور) . ١٥١
- عمرو بن مرة . ٨١١

- شعبة بن الحجاج . ٤٠٣
- شهر بن حوشب . ٢٠٩
- ابن ابي شيبة : عبد الله بن محمد .
- ابو صالح مولى أم هانئ . ٨٥٦
- صفوان بن سليم الزهري . ١١٧
- الطحاوي : احمد بن محمد . ٦٥٦
- عاصم بن كليب . ٨٦٦
- عامر بن شراحيل الشعبي . ١١٩
- عائش بن انس البكري (١٨٧)
- . ترجمة (٥٥)
- عباس بن عبد العظيم العنبري . ٥٩٨
- عباس بن الفرج الرياشي . ٢٨٨
- عبادة بن نسي . ١٥١
- عبد الرحمن بن عبد الله السعودي
- . ٤١٤
- عبد الرحمن بن عمرو الازواعي
- . ٨٩٥
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد
- . ١٤٩
- عبد الرحمن بن مهدي . ١١
- ابو عبد الرحيم خالد بن ابي يزيد
- . ٦٢٢
- عبد الرزاق بن همام . ٨٩٢
- عبد الكريم بن مالك الجزري . ٥٣٣
- عبد الله بن احمد (ابو القاسم)
- . البلخي . ٢٠٧
- عبد الله بن ادرس . ١٦٥
- عبد الله بن حنظلة . ٥٩
- عبد الله بن صالح العجلي . ١٦٥
- عبد الله بن عبد الرحمن الكفي . ٧٠
- عبد الله بن عون . ٤٢٧
- عبد الله بن المبارك . ٨٩٢
- عبد الله بن محمد (ابو حنيد)

- محارب بن دثار ٧٧ .
- محمد بن ابراهيم الشامي ٥٦٦ .
- محمد بن اسحاق ٨٩٥ .
- محمد بن اسماعيل البخاري ٢٠٧ .
- محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذي ٥٢٠ .
- محمد بن حرب الخولاني ١٠٥ .
- محمد بن الحسن الشيباني ٦٥٥ .
- محمد بن الخطاب ٢٤٦ .
- محمد بن سليم الراسي (ابو هلال) ٤٠٣ .
- محمد بن سيرين ٤١٥ .
- محمد بن الصلت التوزي ٣١٣ .
- محمد بن عبد الرحمن (ابن ابي ليلى) ٤١٢ .
- محمد بن عبد الملك الزيات ٧٠٦ .
- محمد بن عجلان ٤٠٨ .
- محمد بن علي (ابن الحنفية) ٦٥٧ .
- محمد بن علي زين العابدين ٣٣٥ .
- محمد بن مسلم (ابن شهاب) الزهري ١١٧ .
- محمد بن ميسر (١٩٩ ترجمة ١٤٨)
- مخلد بن يزيد بن المهلب ٥٣ .
- مروان بن محمد الدمشقي ٤٢١ .
- مسعر بن كدام ٤٠٢ .
- معاذ بن معاذ ٥٣٤ .
- معمر بن راشد ٨٩٢ .
- المقبرة بن المهلب ١٦٠ .
- ابن ام مكتوم (١٨٢ ترجمة ٢٠) .
- المنذر بن زياد ٢١٦ .
- منصور بن عمارة ١٠٨ .
- موسى بن طلحة ٨٦١ .

- ابو عوانه الوضاح مولى يزيد ٨٩٥ .
- عون بن عبد الله الهذلي ٦٣٣ .
- عوف بن ابي جميلة ١١٩ .
- عيسى بن ابي عيسى الخياط ١١ .
- عيسى بن يونس ٨٠٨ .
- ابو غالب الحجام (١٩٥ ترجمة ١٣٦) .
- غندر (محمد بن جعفر) الهذلي ١٥٦ .
- الفضل بن موسى السيناني ٧٠١ .
- ابن فضيل : محمد بن فضيل ٨٩٢ .
- القاسم بن عبد الرحمن المسعودي ٨٦١ .
- ابن القاسم : عبد الرحمن بن القاسم ٥١٣ .
- القاسم بن محمد بن حماد ١٧٠ .
- قبيصة بن عقبة ١٠٤ .
- قتادة بن دعامة السدوسي ٤١٥ .
- ابو قتادة (عبد الله بن واقد) ٤٨٨ .
- قرعة بن خالد السدوسي ٤٢٧ .
- ابو قرعة موسى بن طارق ٨٩٢ .
- ابو قلابة عبد الله بن زيد ٨٤٣ .
- ابن كاس (علي بن محمد النخعي) ٤٧١ .
- كثير بن عبد الله الزني ٨٥٩ .
- ابو كريب : محمد بن العلاء ٦٧٤ .
- الكميث بن زيد الشاعر ٥٣ .
- كهمس بن الحسن ٧٢١ .
- لوين . محمد بن سليمان ٨٦٨ .
- ابن ابي ليلى : محمد بن عبد الرحمن
- مالك بن انس ١١ .
- مالك بن مغول ١٦٤ .

- الوليد بن العيزار ٢٧٧ .
- الوليد بن مسلم ٨٩٢ .
- أبو الوليد هشام الطيالسي ٨٢٤ .
- ابن وهب : عبدالله بن وهب ٥١٣ .
- يحيى بن سعيد الانصاري ٥٠٧ .
- يحيى بن سعيد القطان ٨٩٦ .
- يحيى بن سيرين ٩٠٤ .
- يحيى بن عبد الحميد الحماني ٢٣ .
- يحيى بن أبي كثير ٨٩٤ .
- يحيى بن معين ١٥٧ .
- يحيى بن يحيى بن قيس الفسائي ١٥١ .
- يونس بن الحارث الثقفي ٢٧٨ .
- يونس بن أبي الفرات (الاسكاف) (١٨٨ ترجمة ٨٠) .

- أبو نخيلة بن حزن الشاعر ٥٧٩ .
- هارون بن معروف ٨٩١ .
- هبيب بن مفضل (١٨٧ ترجمة ٦٥) .
- هبيرة بن بريم ٤٧٨ .
- هرثمة بن أعين ٨٧ .
- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي (١٨٨ ترجمة ٧٣) .
- هشيم بن بشر ٨٩٢ .
- هلال بن العلاء الرقي ١٦٠ .
- هلال بن مسلم : هلال بن يحيى
- هلال بن يحيى بن مسلم البصري ١٠٠ .
- الهيثم بن خالد الخشاب ٢١٠ .
- ابن وارة (محمد بن مسلم) ٣٨٢ .
- واقد بن محمد بن زيد ٥٩٢ .
- وكيع بن الجراح ٨٩٢ .

٥ - الاشعار

الفقرة	عدد الايات	الشاعر	القافية	صدر البيت
٢٨٥	٢	ابن بشر اليردي	مستودع	أشهد بالجهل في مجلس
١٦٥	١	عبد الله بن ادريس	بجندي	أوم بها أبا قابوس حتى
٢٨٧	١	سحيم بن وئيل	الثنون	أخو خمسين مجتمع أشدى
٢٨٤	٢	ابراهيم بن حميد	الكتب	إذا ما غدت طلبة العلم مالها
٥٧٩	٢	أبو نخيلة	النبي	أعوذ بالله وبالسرى
٢١٩	٤	علي بن الجندي	سكن	أقبلت أهوى على حيزوم طابوة
٣٠٩	٣	عبد الله بن المبارك	حنين	أن تعلت عن سؤالك عبد الله
٥٧٩	٢	زهير بن عاصم	الانقاسا	أن بلادي لم تكن أملاسا
٦٤	٢	بعض البغدادين	ذهنا	أن الحهائة لا تقصر
٨٧	٣	ابن المبارك	الزهاد	أيها القارىء الذي لبس الصوف
١٥٣	٢	عمر بن ابي ربيعة	الافسر	بينما يذكرنى أبصرنى
٣٩٠	٤	بعض المتفهمة	واقسا	قاله ما سرز إلا سابقا
٢٨٣	٧	القراطيس الأعمش	القراطيس	لستودع العلم قرطاسا فضيعه
٣١١	١	ابن الأهرابي	يدري	تمام العمى طول السكوت وإنما
٦٠٢	٥	بعض اصحاب الرامهرمزي	المعايبا	توقف ولا تقدم على العلم حادسا
٣	١	بعضهم	الأصبع	حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن
١١٧	٨	حليم	سفيانا	سوي لحاء وقال الله من عطب
١٠	١	جريس	تأخر	فرب الحمام بلدى الأراك فشاقتنى
٨١٦	٤	بعضهم	غساب	عجبت عجيبة من ذلب سوء
٥٢	١	هشام بن صالح	ضخما	هددنا له بضعا وعشرين حبة
٥٢	٢	بعض الشعراء	الجدود	للام من سراة بنى لؤي
٥٨٠	١١		عاطل	لصينك عينها وتغرك فترها

البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الفقرة
في الاربعين اذا ما عاشها رجل	للرجل	الرامهرمزي	١	٢٨٧
قاد الملوك لخمس عشرة حجة	اشغال	الكميت	١	٥٣
قد انصف القارة من راماهما	نلقاها	شاعر قاري	٢	٢٠٧
كتابي هذا فافهموه فانه	رسول	احمد بن المقدم	٤	٥٤٤
لا تصل الحاء في القراءة بالحاء	الالف	شاعر بصري	٢	١٠٢
لا خير في علم وعى القمطر	الصدر	بعضهم	١	٢٨٢
لبيك سفيان باغي سنة درست	آثار	الاصمعي	٨	١١٨
ما لدتي الا رواية مسند	الالفاظ	عبد الله بن المبارك	٤	٧٣١
هل كهل خمسين ان ناته نائبة	مسيبوت	بعضهم	١	٢٨٧
هو المهدي خبرناه كعب	الخوالي	كثير	١	٦٥٧
واذا مررت بقبره فاعفريه	سابع	هلال بن العلاء	١	١٦٠
وارى وشوما في كتابك لم تدع	لمفكر	محمد بن عبد الملك الزيات	٤	٧٠٦
وخبرتmani انما الموت بالقري	كثيب		١	٦٥٤
وقد اغتدي والطل في وكناتها		امرؤ القيس	١	١٦٧
ولقد غدوت على المحدث انفا	رتبع	بعض الشعراء المحدثين	٨	٥١٠
ومن بطون كراريس روايتهم	ظلبوا	بعضهم	٢	٨٠٢
ومتا الذي احبى الاله حماره	مفصل	شاعر نخعي	١	٧٩٢
ومهمة امبي القضاة قضاؤها	الجاهل	قائد بن افرم	٣	٦٥٤
يبين الجواب لما يراجع هبة	الاذقان	سميد بن وهب	٢	٦٥٥
يا ابا القاسم الكريم الحيا	الرشاد	الرامهرمزي	١١	٥٤٥
يا امين الله عش ابداء		بعض الشعراء	١	٥٧١
يا سيد الناس وديان العرب	الدرج	احسى بن ملان	٣	٩٩
يتلقى الي عنك ملبح	بيسان	بعض المتأخرين	٣	٥٣٩

٦ - الامثال

رقم الفقرة

التمثل

- | | |
|-----|-----------------------------------|
| ٧٦٤ | اذا كثر الملاحون غرقت السفينة . |
| ٧٦٥ | ان لكل مقام مقالا . |
| ٣٠٩ | رجع بخفي حنين . |
| ٤٥٥ | رمية من غير رام . |
| ٣٠٩ | صفر اليدين . |
| ١٦٨ | ضرباته ابيكار تقصر معها الاحمار . |
| ٢٠٧ | قد انصف القارة من راماها . |
| ٨٠٧ | الموت الاحمر . |
| ٨٠٧ | الموت دون ذلك . |
| ٨٦٨ | بئلا اوكت وفوك نفع . |

٧ - الاماكن والمشاهد والفزوات

- . ٢٢٣ ، ٦٠ ، ٥٥ (غزوة)
 . اصبهان ٩٨ ، ٤١٠ .
 . أصيهب ٥٧٩ .
 . الابطح ١٥٣ .
 . الاردن ١٥١ .
 . اسناد جراد ٥٧٩ .
 . انطاكية ٢٩٧ .
 . الاهواز ٦٣٨ ، ٦٨٢ ، ٨١٦ .
 . بابسير ١١٩ .
 . بدر ١٤٣ ، ١٧٦ .
 . بغداد ٨٧ ، ٢٤٩ ، ٥٤٤ .
 . بلخ ١٨٨ ، ٨١٧ .
 . بنانة (سكة) ١٠٤ .
 . البصرة ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ .
 . ١٠٤ ، ١١٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ .
 . ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٥٩ .
 . ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ، (١٨٩)
 . ترجمة (١٠٢) ٢٠٩ ، ٢١٦ ،
 . ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٤٧٢ ، ٥٦٠ .
 . ٦٩٣ ، ٨٤٦ ، ٨٩٢ ، ٨٩٤ .
 . ٨٩٥ ، ٨٩٧ .
 . سنتر ٣١ .
 . الشماذ ٥٧٩ .
 . جبال دوس ٧٤٦ .
- . جبال القردة ٧٤٦ .
 . الجزيرة ٣٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 . ١٢٥ ، ١٥١ .
 . الجماجم : دير الجماجم .
 . حران ١١٩ .
 . حلب ٤٣٤ ، ٦٠٥ .
 . حمص ١٢٥ ، ١٥١ .
 . الحجاز ١٢٣ (١٨٨ ترجمة ٨٩) ،
 . ٤٧٢ ، ٦٩٣ ، ٨٣١ ، ٨٩٧ .
 . الحرمين ٣٥ ، ٨٩١ .
 . خراسان ١٢٠ ، ١٢٩ ، ٢٠٧ ،
 . ٦٦٥ ، ٨٩٢ .
 . الخندق (غزوة) ٥٥ .
 . دار الندوة ٢٨٨ .
 . دمشق ١٥١ ، ٥٧٢ .
 . دير الجماجم ٤٢٨ ، ٧٦٢ .
 . رامهرمز ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٤٠ ،
 . ٢٨٥ ، ٤٠٤ ، ٤٥٦ ، ٥٤٧ ،
 . ٥٧٩ ، ٦٨٢ ، ٧٤٦ ، ٨٧٢ .
 . الرفيقة ٦٤٦ .
 . الري ١٢٠ ، ٣١٧ ، ٨٩٢ ، ٨٩٧ .
 . سابور ١٨٦ .
 . السدير ٥٧٩ .
 . الشام ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

١٤٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٧٠ ،
 ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٨٧ ،
 ٤٠٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ ، ٦٣١ ،
 ٧٥٩ ، ٨٣٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ،
 ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٩٠٠ .
 مرو ٨٩٢ .
 منى ١١٨ ، ٦٢١ .
 الماعزة ٥٧٩ .
 المدائن ١٨٧ .
 المدينة ٧٤ ، ٧٥ ، ١١٢ ، ١٢٥ ،
 ١٢٧ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٦٨٩ ،
 ترجمة ١.٦ ، ١٢.٩ ، ٤١٨ ،
 ٤٢٥ ، ٤٧١ ، ٤٧١ ، ٨٩٤ ،
 ٨٩٥ .
 المدون ٥٧٩ .
 المسجد الحرام ١٥٠ .
 المصيصة ٨٩٨ .
 الموصل ٩٤ .
 هيت ٨٩٦ .
 الهوى ٥٧٩ .
 واسط ١٢٨ ، ٤٠٧ ، ٨٩٢ ، ٨٩٥ .
 يوم الاحزاب ١٣١ .
 يوم الحرة ٥٩ الهامش .
 يوم الدار ٧٤٦ الهامش .
 يوم صفين ٨١٧ .
 يوم الفتح ٤٦٩ .
 اليمامة ١٢٢ ، ١٢٥ ، ٨٩٤ ،
 اليمن ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٥٠ ، ١٧٨ ،
 ٨٩٢ ، ٨٩٧ .

١٢٥ ، ١٨٧ ، (١٨٩) ترجمة
 ٩٥ ، ٦٣١ ، ٦٩٣ ، ٨٣١ ،
 ٨٩٢ ، ٨٩٥ ، ٨٩٧ .
 الشامات ٣٥ .
 الطائف ٢١٤ .
 العراق ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ١٢٥ ، ١٢٩ ، ٥٨٦ ، ٧٤١ ،
 ٨٣٠ ، ٨٩٧ .
 العراقيين ٣٥ .
 فارس ١٥ ، ٢٨٣ .
 فلسطين ١٥١ .
 كازرون ١٥ ، ٢٨٣ .
 الكعبة ٢٧٧ .
 الكوفة ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٣ ، ١٠٣ ،
 ١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،
 ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٤٠٧ ،
 ٤٠٨ ، ٤٢٨ ، ٤٧١ ، ٦٥٢ ،
 ٦٧١ ، ٦٧١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ،
 ٨١٠ ، ٨٣٨ ، ٨٤٨ ، ٨٧٦ ،
 ٨٩٢ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٧ ،
 ٩٠٠ .
 مسجد حزموت ٥٨٨ .
 مسجد الخيف ٩ ، ١١ ، ٨٤٦ .
 مصر ٣٥ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٨٦ ،
 ١٨٧ ، ٩٠٠ .
 مكة ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ١١٥ ، ١٤٣ ،

٨ - موضوعات تصدير الكتاب

الصفحة	الموضوع
٣	١ - مقدمة الطبع
٥	٢ - مقدمة التحقيق
٩	٣ - ترجمة المصنف
١٨	٤ - شيوخه ومن روى عنه
٢٢	٥ - آثاره
٢٦	٦ - كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي
٣٦	٧ - نسخ الكتاب
٣٧	١ - نسخة دار الكتب الظاهرية
٣٩	٢ - نسخة كوبريلي
٤٠	٣ - نسخة سواهج
٤٠	٤ - نسخة مشهد
٤٤	٨ - إسناد الكتاب
٤٤	١ - إسناد نسخة الظاهرية
٤٦	٢ - إسناد نسخة كوبريلي
٤٧	٣ - إسناد نسخة سواهج
٤٨	٤ - إسناد نسخة مشهد
٥١	٩ - ساعات النسخ

٦٤	١٠ - جدول موجز بساعات النسخ
٥٣	١ - ساعات نسخة دار الكتب الظاهرية
٨٦	٢ - ساعات نسخة كوبريلي
٩٨	٣ - ساعات نسخة سوهاج
١٢٠	٤ - ساعات نسخة مشهد
١٣٧	١١ - رموز نسخ الكتاب
١٣٨	١٢ - فهرس تصدير الكتاب
١٣٨	١ - مصادر ومراجع تصدير الكتاب
١٤٣	٢ - الأعلام
١٤٥	٣ - الأشعار
١٤٦	٤ - الأماكن والبلدان
١٤٩	١٣ - لوحات أصول الكتاب
١٥٩	١٤ - الكتاب مشروحاً

موضوعات كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي

الموضوع	الصفحة	الفقرة
المقدمة	١٥٩	١
باب فضل الناقل لسنة رسول الله ﷺ	١٦٣	٢ - ١٩
باب فضل الطالب لسنة رسول الله ﷺ والراغب فيها والمستن بها .	١٧٥	٢٠ - ٣٥
باب النية (في طلب الحديث) .	١٨٢	٣٦ - ٤٤
باب القول في أوصاف الطالب ، والحد الذي إذا بلغه صلح يطلب فيه .	١٨٥	٤٥ - ٧٩
أوصاف الطالب وآدابه .	٢٥١	٨٠ - ١٠٢
القول في التعالي والتنزل (في طلب الحديث)	٢١٤	١٠٣ - ١١٩
الراحلون الذين جمعوا بين الأقطار .	٢٢٩	١٢٠ - ١٢٤
الذين قصدوا ناحية واحدة للقاء من بها .	٢٣١	١٢٥ - ١٢٩
من لا يرى الرحلة والتعالي في الاسناد اذا حصل له الحديث مسموعاً .	٢٣٤	١٣٠ - ١٣٨
القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية .	٢٣٨	١٣٩ - ١٧٨
المعروفون بأجدادهم المنسوبون اليهم دون آبائهم .	٢٦٦	١٧٩

الصفحة	الفقرة	الموضوع
٢٦٧	١٨٠	ومن أصحاب النبي ﷺ من يعرف يجده وينسب اليه .
٢٦٧	١٨١	من يعرف بكنية جده وينسب اليه .
٢٦٨	١٨٢	المنتسبون الى أمهاتهم .
٢٧٠	١٨٣	المعرفون بغير أسماؤهم إما بلقب أو بنعت أو معنى
٢٧١	١٨٤	ومن أصحاب النبي ﷺ من يعرف بلقبه أو نعته .
٢٧٣	١٨٥	الملقبون الآباء
٢٧٤	١٨٦	الأسامي والكنى المشكلة الصور التي يجمعها عصر واحد
٢٧٦	١٨٧	ومن المشكل
٢٧٩	١٨٨	المتفقة أسماؤهم وعصورهم ورواتهم من أصحاب
٢٨٧	١٨٩	النبي ﷺ والرواة عنهم
٢٩٤	١٩٠	المتفقة كنام وعصورهم .
٢٩٥	١٩١	المكنون بأبي حازم .
٢٩٥	١٩٢	المكنون أبا مريم .
٢٩٧	١٩٣	المكنون أبا العنيس .
٢٩٩	١٩٤	المكنون أبا بكر غير مسمين .
٢٩٩	١٩٥	المكنون أبا نعامة .
٣٠٠	١٩٦	المكنون أبا غالب .
٣٠٠	١٩٧	المكنون أبا الدهماء .
٣٠١	١٩٨	المكنون أبا اسحاق .
٣٠٢	١٩٩ - ٢٠٧	المكنون أبا الزعراء .
٣١٢	٢٠٨ - ٢٣٣	ومن المشكل أيضاً أسام مفردة .
٣٢٩	٢٣٤ - ٢٨٢	فصل آخر من الدراية يقترن بالرواية ، مقصور عليها على أهل الحديث .
		القول في ترجمة انشاكل ، المقصور علمه على أصحاب الحديث .

الصفحة	الفقرة	الموضوع
٢٨٣ - ٢٩٦	٣٥١	القول في المحدث والحد الذي إذا بلغه .
٢٩٧ - ٣١٣	٣٥٨	القول في السؤال .
٣١٤ - ٣٦١	٣٦٣	باب الكتاب .
٣٦٢ - ٣٦٩	٣٧٩	من كان لا يرى أن يكتب .
٣٧٠ - ٣٧٥	٣٨٢	من كان يكتب فإذا حفظه محام .
٣٧٦ - ٤١٧	٣٨٤	من كان يحفظ ثم يكتب ما حفظ ومن كره ذلك .
٤١٨ - ٤٣٣	٤٠٣	القول فيمن يستحق الأخذ عنه .
٤٣٤ - ٤٣٦	٤١١	من روى لا تأخذوا العلم إلا عن من يجيزون شهادته .
٤٣٧ - ٤٤٥	٤١٤	من قال هو دين فانظروا عن تأخذونه .
٤٤٦ - ٤٥٥	٤١٧	باب من تجوز في الأخذ .
٤٥٦ - ٤٨٥	٤٢٠	باب في القراءة على المحدث .
٤٨٦ - ٤٩٧	٤٣١	من قال بخلاف ذلك .
٤٩٨ - ٥٤٥	٤٣٥	باب القول في الاجازة والمناولة .
٥٤٦ - ٥٤٨	٤٥٩	الوصية بالكتب .
٥٤٩ - ٥٦٣	٤٦١	من قاله على لفظ الشهادة .
٥٦٤ - ٥٧٣	٤٧٢	من قال سمعت .
٥٧٤ - ٥٨٠	٤٧٦	من قال : حدثنا فلان أن فلاناً حدثه .
٥٨١ - ٥٩١	٤٨١	من قال : أنبأني فلان عن فلان .
٥٩٢ - ٦٠٠	٤٨٦	من قال : فلان حدثنا ، فقدم الاسم .
٦٠١ - ٦٠٢	٤٩٠	من قال : قال لي فلان : أخبرني فلان .
٦٠٣ - ٠٠٠	٤٩١	من قال : سمعت فلاناً يأت عن فلان .
٦٠٤ - ٦٠٧	٤٩٢	من قال : قلت لفلان : أحدثك فلان ؟
٦٠٨ - ٦١٤	٤٩٤	من قال : حدثني فلان وثبتني فيه فلان .

الصفحة	الفقرة	الموضوع
٤٩٧	٦١٥ - ٦٢١	من قال وجدت في كتاب فلان .
		من قال : قرأت في كتاب فلان بخطه عن فلان ،
٥٠٠	٦٢٢ - ٦٢٤	وأخبرني فلان أنه خط فلان .
٥٠٢	٦٢٥ - ٠٠٠	من قال : سألت فلاناً ، فقال : حدثني فلان .
٥٠٣	٦٢٦ - ٦٢٧	من قال : حضرت فلاناً ، فقال : حدثني فلان .
٥٠٤	٦٢٨ - ٦٣٠	من قال : ذكر لنا فلان عن فلان .
٥٠٥	٦٣١ - ٦٣٣	من قال : زعم لنا فلان عن فلان .
٥٠٧	٦٣٤ - ٦٣٦	من قال : حدثني فلان ورد ذلك الى فلان .
٥٠٩	٦٣٧ - ٠٠٠	من قال : دلني فلان على ما دلّ عليه فلان .
٥١٠	٦٣٨ - ٠٠٠	من قال : سألت فلاناً فأجأ الحديث الى فلان .
٥١١	٦٣٩ - ٠٠٠	من قال : خذ عني كما أخذت عن فلان .
٥١٢	٦٤٠ - ٦٤١	من قال : حدثني فلان أن فلاناً حلف له أن فلاناً حدثه
٥١٣	٦٤٢ - ٠٠٠	من قال : حدثني عدة فيهم فلان .
٥١٣	٦٤٣ - ٠٠٠	من قال : أرسلت الى فلان فحدث رسولي .
٥١٤	٦٤٤ - ٠٠٠	من قال : حدثت حديثاً رفع الى فلان .
٥١٤	٦٤٥ - ٦٤٨	من قال : حدثني فلان عن نفسي .
٥١٧	٦٤٩ - ٦٦١	باب القول في التحديث والأخبار .
٥٢٤	٦٦٢ - ٦٨٤	القول في تقويم اللحن بإصلاح الخطأ .
٥٣٣	٦٨٥ - ٧٠٠	من قال باصابة المعنى ولم يعتد باللفظ .
٥٣٨	٧٠١ - ٧٠٧	باب من قال باتباع اللفظ .
٥٤١	٧٠٨ - ٧١٧	القول في التقديم والتأخير .
٥٤٤	٧١٨ - ٧٢٠	باب المعارضة .
٥٤٥	٧٢١ - ٧٣٢	باب المذاكرة .
٥٤٩	٧٣٣ - ٧٤٣	باب من كان يتهيب الرواية ويتوقاها ويكثر التشكك .

الصفحة	الفقرة	الموضوع
٥٥٣	٧٤٤ - ٧٦٤	باب من كره كثرة الرواية .
٥٦١	٧٧٤ - ٧٦٥	باب من كره أن يروي أحسن ما عنده .
٥٦٦	٧٨٣ - ٧٧٥	باب من استثقل إعادة الحديث .
٥٦٨	٧٩١ - ٧٨٤	من اختص بالحديث أفراداً دون غيرهم .
٥٧١	٨٠٩ - ٧٩٢	وضعه في غير أهله .
٥٧٧	٨٢٤ - ٨١٠	المنافسة في طلب الحديث .
٥٨٤	٨٢٦ - ٨٢٥	من كره أن يحدث حتى ينوي .
٥٨٤	٨٢٩ - ٨٢٧	من كره أن يحدث على غير قرار .
٥٨٥	٨٣٣ - ٨٣٠	من كره أن يحدث حتى يتطهر .
٥٨٦	٨٣٦ - ٨٣٤	ما يتكلم به المحدث عند فراغه من الحديث .
٥٨٨	٨٣٧ - ٨٣٠	إسراع الأصم .
٥٨٩	٨٣٩ - ٨٣٨	منع السماع .
٥٩٠	٨٤٠ - ٨٤٠	من قال : مثله ، ونحوه ومن كرههما .
٥٩١	٨٤٤ - ٨٤١	من قال : حدث ما نشط السامع .
٥٩٢	٨٤٩ - ٨٤٥	من قال : حدثني حتى أحدثك .
٥٩٣	٨٦١ - ٨٥٠	الابانة عن ضعف المحدث .
٥٩٩	٨٦٢ - ٨٦٢	في الذي يسمع ولا يرى وجه المحدث .
٥٩٩	٨٦٣ - ٨٦٣	في سقوط بعض السماع .
٥٩٩	٨٦٦ - ٨٦٤	في الجماعة يسأل أحدهم وهم يسمعون .
٦٠١	٨٦٧ - ٨٦٧	من شدد في ذلك .
٦٠١	٨٧١ - ٨٦٨	الاملاء .
٦٠٣	٨٧٢ - ٨٧٢	الاستملاء .
٦٠٣	٨٧٣ - ٨٧٣	عقد المجالس في المساجد .
٦٠٣	٨٧٥ - ٨٧٤	سرد الحديث .

الصفحة	القوة	الموضوع
٦٠٤	٨٧٦ - ٠٠٠	الانتخاب .
٦٠٤	٨٧٧ - ٨٧٨	التلقين .
٦٠٥	٨٧٩ - ٠٠٠	نقل السماع من الكتب .
٦٠٥	٨٨٠ - ٨٨١	نقل السماع من الحفظ .
٦٠٦	٨٨٢ -	الدائرة بين الحديثين .
٦٠٦	٨٨٣ -	الحك والضرب .
٦٠٦	٨٨٤ -	التخريج على الحواشي .
٦٠٧	٨٨٥ -	الحرف المكرر .
٦٠٨	٨٨٦ - ٨٨٨	النقط والشكل .
٦٠٩	٨٨٩ - ٨٩٠	التبويب في التصنيف .
٦١٠	٨٩١ -	الجمع بين الرواة .
٦١١	٨٩٢ - ٩٠٤	المصنفون من رواة الفقه في الأمصار .

تم الكتاب وفهارسه والحمد لله رب العالمين